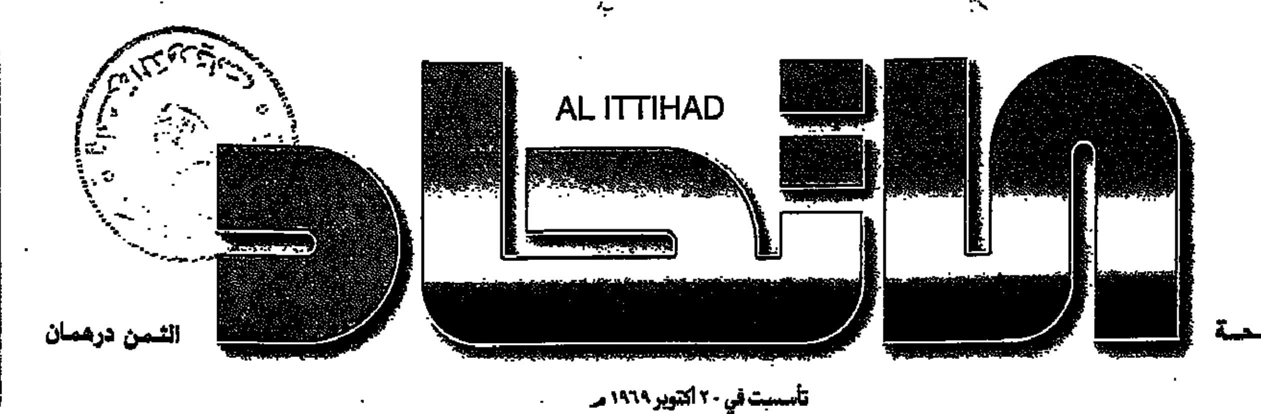


٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

MONDAY AUGUST 24, 1998 - ٢٤ أغسطس ١٩٩٨

مصر تنفي تلميحات البشير الى استخدام أجوائها في الضربة

السودان يتوقع هجوماً جديداً ويطالب باعتذار أمريكي

أولبرايت: سنواصل مطاردة ابن لادن ومحاصرته

■ الخرطوم - محمد الفاتح: واشنطن - هدى توفيق: القاهرة، بغداد - «الاتحاد»:

■ توقع الرئيس السوداني عمر البشير قيام الولايات المتحدة بهجوم جديد ضد بلاده قائلا انها اصبحت في حالة تخبط منذ تفجير السفارتين في نيروبي ودار السلام. وقال في لقاء مع اجهزة الاعلام المحلية مساء أمس ان امريكا تسعى لدعم زعيم متمردي الجنوب جون قرنق وافشال محاولات التوصل إلى سلام في السودان.

واصر البشير على ان الضربة الامريكية التي استهدفت مصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم الخميس الماضي لم تتم بواسطة صواريخ موجهة من البحر الأحمر وانما بقنابل حملتها طائرات قادمة من الشمال (في تلميح إلى تورط مصر). واكد تخفيض البعثة الدبلوماسية في لندن لعلم بريطانيا المسبق بالنوايا الامريكية. وقال ان سحب البعثة من الولايات المتحدة بعد الضربة لا يعني قطع العلاقات. وقد سارعت مصر على لسان وزير الخارجية عمرو موسى إلى نفي كلام البشير وقالت ان الكلام حول قدوم الطائرات من الشمال عار من الصحة جملة وتفصيلاً.

واعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان بلاده مستعدة لاستقبال بعثة امريكية لتقصي الحقائق والتأكد من عدم انتاج مصنع الشفاء الذي تم تدميره سوى الأدوية وقال وزير الاعلام غازي صلاح الدين ان امريكا تحاول اجراء اتصالات مع الخرطوم ولكن الحكومة مصرة على تقديم اعتذار امريكي علني أولاً للسماح بهذا الأمر.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان بلادها دخلت في صراع طويل مع قوى الارهاب. وقالت ان قصف السودان وافغانستان هو المرحلة الأولى فقط وقد نجحت في شل الخطط الارهابية لاسامة بن لادن. وتدمير البنية التحتية للشبكة التي يديرها. واضافت ان الادارة الامريكية ستواصل مطاردة بن لادن ومحاصرته. وقال وزير الدفاع ويليام كوهين ان البنتاجون مازال في حالة استنفار واستعداد قصوى. وتوقع احتمال شن المزيد من الضربات ضد قواعد الارهاب.

وتفقد مسؤول في الأمم المتحدة أمس مصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم الذي دمره القصف الصاروخي الأمريكي وذلك عشية الجلسة المقررة اليوم لمجلس الأمن لمناقشة الشكوى السودانية ضد الولايات المتحدة. وأبدى فيليب بوريل المنسق المقيم لأنشطة المنظمة الدولية قلقه لهذا الحادث وقال انه من القسوة إضافة معاناة الى معاناة الشعب السوداني.

وكررت الحكومة السودانية ترحيبها بأي لجنة تحقيق دولية للتأكد من أن المصنع الذي تم تدميره هو للأدوية فقط، ولا صحة للأنباء حول انتاجه أسلحة كيميائية. وأيد بوريل ذلك في وقت استبعد دبلوماسيون صدور قرار في جلسة مجلس الأمن اليوم مشيرين الى عدم الانتهاء بعد من ترجمة الشكوى الى الانجليزية! فيما توقع مسؤول سوداني استخدام واشنطن حق النقض (الفيتو) لمنع صدور أي قرار.

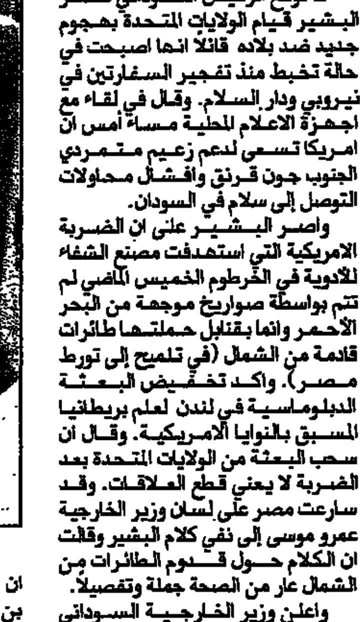
وتعقد الجامعة العربية اجتماعا طارئا اليوم أيضاً لمناقشة الضربات الأمريكية، وقد أعربت مصادر دبلوماسية سودانية عن أملها بأن يخرج الاجتماع بدعم عربي شامل لموقف الخرطوم. وألمح رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي أمس الى احتمال وقف العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة. كما أعلن اتخاذ اجراءات سياسية ضد المعارضة لانحيازها للجانب الأمريكي. وقال ان الاستخبارات الأمريكية لديها أعوان داخل السودان يزودونها بمعلومات خاطئة. وقال وزير العدل محمد عثمان ياسين ان بلاده سترفع شكوى ضد أمريكا الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لمطالبتها بتعويضات عن أضرار القصف الصاروخي. فيما دعت صحيفة سودانية الى تحويل مبنى السفارة الأمريكية في الخرطوم الى مصنع للأدوية مكان المصنع الذي تم تدميره.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن هيئة الاذاعة البريطانية تصريحا لزعيم حركة طالبان الملا محمد عمر ان الحركة قررت تقييد أنشطة ابن لادن. وقال الملا عمر انه أوفد مبعوثا الى ابن لادن ليقول له «ان التراب الأفغاني هو الذي هوجم وان طالبان هي صاحبة الحق في الرد وانه لايمكن لاسامة بن لادن أن يفعل ما يحلو له». وأضاف زعيم طالبان «لايمكن أن توجد سلطتان في أفغانستان».

وفيما نفت السلطات اليمنية امس مرور او اقامة بن لادن في اراضيها. هددت منظمة تطلق على نفسها اسم «جيش عدن الاسلامي» بضرب المصالح الامريكية في انحاء اليمن ردا على الغارات الأمريكية ضد السودان وافغانستان، وأكدت المنظمة مساندتها لبن لادن وتعهدت بتدمير كل الممتلكات الامريكية في سقطرة والحديدة وعدن.

وفي اعلان عبر المتحدث باسمه. كرر بن لادن امس دعوته للمسلمين في العالم الى الجهاد ضد الولايات المتحدة ومهاجمة السفارات ومقاطعة البضائع الامريكية. وقال عمر باركري لوكالة «نايت رايدر» الامريكية: «نحن نعترف بتنفيذ هجمات ضد القوات الامريكية في السعودية»، ولكنه لم يوضح هذا الاعتداء رغم اشارة بعض المصادر الى ان المقصود قد يكون انفجار الخبر في يونيو ١٩٩٦. واوضح المتحدث: «ومع ذلك لا علاقة لبن لادن بانفجاري تنزانيا وكينيا». وشددت القوات الفلبينية اجراءات الامن حول المصالح الامريكية وسط اعلان صحيفة محلية ان بن لادن يتردد على الفلبين ولاسيما جزيرة ميندناو وان احدى زوجاته فلبينية مسلمة.

وفي الجانب الامريكي، ووسط مواصلة تشديد الاجراءات الامنية الداخلية، اعلن متحدث باسم البحرية الامريكية ان الوحدات الموجودة في الخليج عززت اجراءاتها للحماية، وقالت الحكومة البريطانية التي نصحت رعاياها بعدم التجول في الخرطوم ان واشنطن لديها ادلة قاطعة على ان مصنع الشفاء الذي قصفته بالخرطوم استخدم لصنع اسلحة كيميائية وان بن لادن يسعى للحصول على هذه الاسلحة. وقال وزير الدفاع جورج روبرتسون ان هناك ادلة ايضا على تورط بن لادن بتفجيري نيروبي ودار السلام والتخطيط لهجمات اخرى. (طالع ص ١٨ و١٩)





البشير يلوح لمؤيديه خلال تظاهرة في الخرطوم امس.. (أ.ف.ب)

صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم اثناء المزاد في دوفيل. (أ ف ب)

بحضور مكتوم

حمدان بن راشد يشتري إبنة «لم ترى» بـ ١,٨ مليون دولار

■ بحضور صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، سجل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رقماً قياسيا في الجلسة الأولى لمزاد يارلنج للخيول في دوفيل الفرنسية عندما اشترى المهرة رقم (٧) إبنة الحصان الشهير «لم ترى» مقابل ١٠ ملايين فرنك فرنسي، أي ما يقارب ١,٨ مليون دولار محطما بذلك الرقم القياسي للشراء في مزاد يارلنج المسجل عام ١٩٨٥ وهو ٩ ملايين فرنك فرنسي. (أ ف ب)

تقدم «الواحة» وتراجع الطلب على «إعمار»

استقرار الأسعار خلال تعاملات هادئة

■ محمد رشيد:

■ شهدت سوق الأسهم المحلية استمرار النشاط المتميز وخاصة على الأسهم الحديثة وتألق منها بشكل ملحوظ سهم «الواحة» الذي اشتعل عليه الطلب في ظل الانباء غير المؤكدة عن عزم الشركة زيادة رأس المال الى مليار درهم، وتم تداول السهم بسعر ١٠٠ درهم وكانت العروض قليلة، كما تواصل الطلب على سهم «مصرف ابوظبي الاسلامي» حيث تم تداول كميات منه بسعر ١١٠ دراهم وعرضت بعض الكميات بسعر ١١٥ درهما ولوحظ تراجع طفيف في الطلب على سهم «إعمار» و«دبي للاستثمار» وتم تداول «إعمار» بسعر ١٣٥ درهما فيما تم تداول «دبي للاستثمار» بسعر ٦٠ درهما، أما سهم «تبريد» فقد تم تداوله بسعر ٥٤ درهما، وواصل سهم «بنك الخليج الأول» تألقه حيث طلب بشدة عند سعر ٣٠ درهما وتم تداوله بسعر ٣١ درهما، وحقق سهم «الوثبة» قفزة سعرية بمقدار ٧ دراهم اذا ارتفع سعر السهم من ١٠ الى ١٧ درهما، وتم تداول سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٨ درهما وسهم «الخزنة» بسعر ٣٠٠ درهم وطلب سهم «ابوظبي الوطنية للتأمين» بسعر ١٧٠ درهما وكانت العروض نادرة ولوحظ بشكل عام استقرار اسعار اسهم البنوك القيادية.. واشار وسطاء الاسهم الى أن التعاملات امس كانت نوعا ما هادئة مقارنة بتعاملات الاسبوع الماضي والتي كانت نشطة بفضل تفوق كبير في حجم الطلبات على عروض البيع.

يبحثون التطورات والعلاقات مع العراق وايران

وزراء خارجية التعاون يجتمعون الخميس في جدة

■ الرياض، يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دورتهم الثامنة والستين يوم الخميس المقبل في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وقال مصدر دبلوماسي خليجي في السعودية ان هذه الدورة قدمت عدة أيام عن موعدها المعتاد الذي تعقد فيه كل عام لانشغال وزراء خارجية دول المجلس في الاستعداد للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في جنوب افريقيا الأحد المقبل.

وذكر المصدر ان وزراء الخارجية سيركزون خلال اجتماعات دورتهم على البحث في التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية وبشكل خاص انعكاسات الضربة العسكرية التي وجهتها الولايات المتحدة لمصنع للمواد الطبية في السودان وقواعد في افغانستان تقول امريكا انها تأوي ارهابيين لهم صلة بتفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

واضاف المصدر انهم سيناقشون تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وانعكاسات حالة الجمود التي تعانيها العملية السلمية على الاستقرار في المنطقة والمخاطر التي تتهدد الأراضي العربية المحتلة وبشكل خاص مدينة القدس الشريف في ظل اجراءات التهويد التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية.

وذكر ان الوزراء سيستعرضون العلاقات الخليجية مع العراق وايران في مرحلتها الحالية وآفاقها المستقبلية اضافة الى تقييم الاوضاع الاقتصادية في دول مجلس التعاون في ظل التراجع الحالي الذي تشهده اسواق النفط العالمية واثر ذلك على الاقتصاد الخليجي. (ق.ن.أ)

قوات أنجولا تحتل مدينة وتحاصر المتمردين

صراع الكونجو تحول إلى حرب إقليمية

■ كينشاسا - بريتوريا: اشتد أمس أوار الحرب الاقليمية الأولى في أفريقيا حيث تورطت دول من جنوب ووسط القارة مباشرة في الصراع المسلح على السلطة في جمهورية الكونجو الديمقراطية. وبدا جليا الاتجاه نحو حسم عسكري رغم خطة سلام اقترحتها جنوب أفريقيا ووصفتها كينيا بأنها «مفيدة» وتقضي أساسا ببقاء الرئيس الكونجولي لوران كابيلا، الذي يعارضه متمردون مدعومون من أوغندا ورواندا، في منصبه. فبعدما دخلت القوات الأنجولية البلاد عبر الحدود أمس الأول لدعم قوات كابيلا باشرت هذه القوات عملياتها العسكرية على الفور واستولت على مدينة كيتونا الساحلية وقاعدتها الجوية المهمة في جنوب غربي الكونجو الديمقراطية مما أدى الى حصار المتمردين مابين ساحل المحيط الاطلسي والعاصمة كينشاسا. واعرب ضباط متمردون عن اعتقادهم بأن القوات الأنجولية ستعزز مواقعها ثم تتقدم الى مواقعهم الأخرى. كما يمكنها استخدام المطار الذي كان قاعدة امدادات مهمة للمتمردين في تقدمهم تجاه كينشاسا لشن هجمات جوية على قواتهم.

وقد وصلت طائرات مقاتلة قاذفة من أنجولا الى كينشاسا أمس لتبدأ عمليات قصف جوي. ويعتبر سلاح الجو في أنجولا الأقوى في منطقة الجنوب الأفريقي بعد جنوب أفريقيا، وقال محللون ان تدخلها في الصراع المتسع يمكن أن يكون حاسماً نظراً لخبرتها الطويلة في مجال حرب العصابات حيث تقاتل قواتها قوات حركة «أونيتا» المعارضة منذ استقلال البلاد عام ١٩٧٦.

وكان المتمردون أعلنوا أمس الأول انهم طردوا القوات الأنجولية فور دخول مدينة موائدا النفطية على الساحل الأطلسي. لكنهم اعترفوا أمس بطردهم من كيتونا وقالوا انهم في المقابل استولوا على ثاني أكبر مدينة في البلاد وأصبحوا على بعد ٣٠ كيلومتراً فقط من العاصمة.

وفي هذه الأثناء انتهت في بريتوريا عاصمة جنوب أفريقيا اجتماعات رؤساء الدول الإحدى عشرة في «مجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية» لإنهاء الأزمة، التي قاطعتها أنجولا وزيمبابوي بعدما أرسلتا قوات الى الكونجو فيما اكتفى كابيلا بإيفاد وزير ممثلا له.

وقدم رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا للقمة خطة سلام تنص على الاعتراف بحكومة كابيلا الى حين تشكيل حكومة انتقالية تتولى عقد مؤتمر لكل الكونجوليين ومن ثم اجراء انتخابات ديمقراطية. وتقترح الخطة وقفا فوريا لاطلاق النار في جميع مناطق جمهورية الكونجو الديمقراطية لكنها لاتطالب بانسحاب القوات الأجنبية من البلاد.

(رويترز - أ ف ب)



المتمردون يرقصون أثناء تقدمهم باتجاه قوات كابيلا عند أحد خطوط القتال على بعد ٩٠ كيلومتراً من كينشاسا (رويترز)

يلتسين أقال رئيس الوزراء الشاب وأعاد تشيرنوميردين

أزمة الروبل أطاحت بكيرينكو

■ موسكو، أقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس رئيس الوزراء سيرجي كيرينكو وعين رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين قائما بأعمال رئيس الوزراء وذلك بعدما تحولت الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد والتي أدت الى انهيار سعر صرف الروبل الى أزمة سياسية حادة.

وأصدر الكرملين بيانا مكتوباً قال فيه ان يلتسين وقع مرسوما في هذا الشأن، إلا أن البيان لم يتضمن أي تفاصيل أخرى. وجاء التغيير الوزاري بعد اصدار مجلس النواب الروسي (الدوما) قرارا الجمعة الماضي دعا يلتسين الى الاستقالة من منصبه بسبب تفاقم الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعصف بالبلاد.

وفيما انتشرت تكهنات في موسكو بأن كيرينكو الذي شغل منصب رئيس الوزراء منذ أربعة أشهر لن يستطيع الصمود بوجه العاصفة الاقتصادية وأن تشيرنوميردين سيعود ثانية بعدما عزله يلتسين في ٢٣ مارس الماضي. قال مسؤولان كبيران في الادارة الأمريكية لشبكة «سي. إن. إن» ان القرار لم يفاجيء واشنطن.

وأوضح المسؤولان ان تقارير المخابرات التي كانت ترفع للرئيس الأمريكي بيل كلينتون أحاطته علما بالتغيير الذي كان مرتقبا. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايك مكوري ان الولايات المتحدة قلقة بشأن السياسات أكثر من قلقها بشأن الشخصيات، مشيرا الى أن بيانا صدر لحث الحكومة الروسية على مواصلة طريق الاصلاح. ويأتي هذا الموقف قبل ثمانية أيام من زيارة كلينتون المرتقبة الى موسكو لعقد قمة مع يلتسين.

وفي حين بدأ تشيرنوميردين مشاورات مع القوى السياسية لتشكيل حكومة جديدة، شكك رئيس مجلس الدوما جينادي سيليزنيوف بفائدة إعادة رئيس الوزراء السابق قائلا ان كيرينكو واصل النهج الذي كانت تسير عليه حكومة تشيرنوميردين. ودعا رئيس الدوما يلتسين الى اجراء مشاورات مع البرلمان والمجلس الفدرالي حول تشكيل الحكومة الجديدة. (رويترز - أ ف ب - د ب أ)



سيرجي كيرينكو. (أ ف ب)

موسى قام بزيارة مفاجئة وخاطفة لدمشق

(طالع ص ٢١)

«الدراجة الطائرة» للقبض على المجرمين

■ منصور عبدالله:

■ طور المصمم الايطالي «بيترو تيرزي» طائرة على هيئة دراجة نارية، يمكنها الاقلاع والإغارة على المجرمين والخارجين عن القانون. ويأمل أن تدخل الخدمة الميدانية كبديل عن سيارات الشرطة.

وبمقدور هذه «الدراجة الطائرة» الاقلاع والهبوط عموديا في رقعة ضيقة، ودون الحاجة إلى مدرج أو مهبط. يبلغ طول امتداد جناحيها ٤,٨ متر، مما يجعلها قادرة على المناورة على السرعات العالية، مع المحافظة على توازنها على السرعات المنخفضة، كما يمكنها التحليق في أماكن الحوادث والقيام بعمليات الانقاذ.

صنع هيكل «الدراجة الطائرة» من اليساف الكربون الصلبة، وروعي في تصميم واجهة المقدمة التي تحمي الطيار من الرياح والأمطار، الشفافية، كما زود الطيار بحزام أمان خاص لتجنب الاهتزازات.

وحسب اعتقاد المصمم، تمتاز الدراجة بمرونة الحركة والطيران بشكل أسهل من الطائرة التقليدية أو المروحية، فقائدها يستطيع الرؤية من كافة الجوانب، ثم إن جلوسه على كرسي أشبه بكرسي الدراجة النارية يوفر له شعوراً أكبر بالحركة.

والدراجة الطائرة مزودة بمروحة دفع يبلغ قطرها ثلاثة أمتار وتوفر لها مزيدا من قدرات التسارع، يؤهلها للوجود في مواقع الأزمات، غير أن مصمميها يخططون لزيادة سرعتها التحليقية إلى أكثر من ٣٠٠ كلم في الساعة، وقد أعدت الخطط لاجراء مزيد من التجارب عليها في انفاق الرياح.

ومع ذلك، تعد هذه السرعة مثالية، بالنسبة لرجال الشرطة، وإذ تساعدهم على مباغتة المشتبه بهم من الجو.

يبلغ مدى الطائرة ٢٠٠ كلم، مما يجعلها ملائمة للاستخدام في مهمات متعددة. رياضية وعسكرية. وكذلك للسفر والانتقال. ناهيك عن استخدامها للقبض على المجرمين.

عراقي [illegible] لأرقام القياسية

[illegible] الكتب التي [illegible] جينيس للأرقام [illegible] العين من مكانها الطبيعي.

[illegible]

«برج الحمام» لفرقة المسرح العسكري وتم اختياري لتجسيد دور الابله وطلب مني المخرج والمؤلف ان اؤدي شخصية جديدة وان اضيف للدور ما يناسبه من خلال استعمال الحواس. وقد ركزت قبل اداء الدور على عيني لادربها على اتقان حالة جديدة تمكنت من خلالها من الضغط على العين والتركيز المستمر على العينين واستطعت اخراج العينين من موضعهما لانال ثناء الجميع. ولتكون هذه الحالة امتدادا لدور الابله الذي قدمته ولاقى استحسان الجمهور والمخرج معا.

وقد درس طبيب عراقي حالتي الصحية واسباب خروج العينين وتأثيرات ذلك في بحث خاص قدمه الى احدى الجامعات الامريكية.

وفي عام ١٩٩٣ حضر الى بغداد وفد من الشركة المسؤولة عن الغرائب في العالم والمشرفة على كتاب جينيس للارقام القياسية ومعهم خبير وطبيب [illegible] حيث [illegible] على السيطرة على العضلات الداخلية للعين والى القابلية على قراءة الصحف والمجلات ومشاهدة برامج التلفزيون بالرغم من خروج العينين ولساعات عديدة.

وبعد سفر الوفد ارسلوا بطلبي لزيارة لندن وبعثوا بطاقة سفر وتأشيرة دخول مع جولة في انحاء بريطانيا لمدة شهر لكني لم ألب الدعوة بسبب ارتباطي بالخدمة العسكرية.

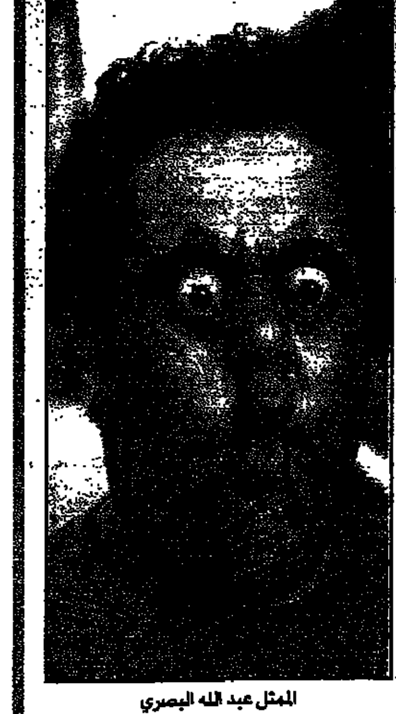
وفي عام ١٩٩٤ بلغت بدخولي سجل جينيس للارقام القياسية ودخولي عالم الغرائب.

وقدمت احدى المحطات التلفزيونية الفرنسية ساعة كاملة عن حالتي والغرابة التي احملها في عيني ولقاءات مطولة مع الاطباء والمعنيين للحديث عن هذا الجانب في برنامج يسمى (صدق او لا تصدق) وذكروا ان خروج العينين ليس خدعة وانما حقيقة وكانوا قد اجروا معي لقاءات عدة.

واخبرني بعض الاصدقاء بما عرضته المحطة التلفزيونية الفرنسية والصدى الذي تركه البرنامج في نفوس المشاهدين ومنهم سعد المسعودي معد ومقدم البرامج الاذاعية في اذاعة مونت كارلو».

ويذكر ان عبد الله البصري من مواليد عام ١٩٦٢ وهو خريج المدرسة الاعدادية وعمل في مجال التمثيل والاعلانات التلفزيونية.





الممثل عبد الله البصري

سلطان القاسمي يصدر قانونا ومرسوما بشأن انشاء وتنظيم الجامعة الامريكية في الشارقة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة القانون رقم ٣ لعام ١٩٩٨ بشأن انشاء وتنظيم الجامعة الامريكية في امارة الشارقة. كما اصدر مرسوما اميريا باللائحة التنفيذية لهذا القانون.

وتضمن القانون رقم ٣ ثلاثة ابواب اندرجت تحتها ١٦ مادة حيث نصت المادة الاولى من الباب الاول على انشاء الجامعة وتكوينها واهدافها واشار الباب الثاني الى ادارة شوون الجامعة. وتناول الباب الثالث احكاما عامة.

وقد تناول الباب الاول ثماني مواد تضمنت المادة الاولى التعريفات بالمعاني. والمادة الثانية غايات انشاء الجامعة. وتناولت المادة الثالثة اهداف الجامعة والتي اكدت على ان الجامعة تطبق نظام التعليم العالي والبحث العلمي الذي تنتهجه الجامعات الامريكية المتميزة وتهدف الى:

منح الشهادات والدرجات العلمية والمهنية والفخرية وتنظم لوائح الجامعة مثل هذه الشهادات والدرجات. وتشجيع الدراسات التي تعني بالمحافظة على التراث الوطني وتأصيله وتطويره مع مراعاة القيم الحميدة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع. وتنمية المعرفة والعناية بالثقافة والدراسات العليا والتطوير العلمي. واعداد الطاقات البشرية المدربة في حقول المعرفة المختلفة لتلبية متطلبات التنمية الشاملة محليا واقليميا. والعناية بدراسة الحضارات المختلفة مع التركيز على منطقة الخليج. واجراء البحوث التي تسهم في التقدم العلمي مع التركيز على البحوث التطبيقية التي تتطلبها خطة التنمية في الدولة بشكل عام والخطة التي تنفذها الحكومة بشكل خاص. وخدمة المجتمع من خلال تقديم الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات الاكاديمية في العلوم والتقنيات المختلفة للدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة. وعقد الندوات والمؤتمرات وتنظيم برامج التدريب والتعليم المستمر بما يؤدي الى تنمية الموارد البشرية وتطويرها.

والنهوض بحركة التأليف والترجمة والانتاج العلمي بما يحقق الاهداف التنموية للمجتمع. والعمل على توثيق الروابط الثقافية العلمية والتعليمية مع الجامعات ومعاهد ومراكز التعليم العالي والهيئات والمؤسسات العلمية الاخرى.

وحددت المادة الرابعة الكليات والمعاهد والمراكز بالجامعة وتناولت المادة الخامسة لغة التدريس وهي: اللغتان العربية والانجليزية حسب طبيعة الدراسة اما المادة السادسة فتناولت ميزانية الجامعة. وتناولت المادة السابعة ايرادات الجامعة والثامنة السنة المالية.

وتضمن الباب الثاني. ثلاث مواد تناولت ادارة شوون الجامعة. والباب الثالث تضمن الاحكام العامة.

اللائحة التنفيذية

ويتضمن المرسوم الاميرى الذى يحمل رقم ٥ لسنة ١٩٩٨ والخاص باللائحة التنفيذية للقانون رقم ٣ بشأن تنظيم الجامعة الامريكية في امارة الشارقة ١٨ مادة.

وقد حددت المادة الثالثة الكليات والمراكز العاملة في الجامعة وحددت المادة الرابعة مجلس الامناء لادارة شوون الجامعة حيث يتكون المجلس من تسعة اعضاء على الاقل وخمسة عشر عضوا على الاكثر.

وحددت المادة الخامسة صلاحيات المجلس حيث يختص في انتخاب المدير وعمداء الكليات ومدراء المراكز ومن في حكمهم ووضع السياسة العامة والخطط الخاصة بالجامعة والاسهام الفاعل في الارتقاء بالجامعة وفي اعطاء التوجيهات والتقويم المستمر للاداء ووضع الضوابط اللازمة لحماية الجامعة وممتلكاتها.

واشارت المادة السابعة الى اللجنة التنفيذية للمجلس والمادة الثامنة الى اللجان الدائمة بالمجلس والمادة ١١ الى مجلس الجامعة الذى يتالف من الرئيس والمديرونواب المدير والعمداء. (وام)

.. ويصدر مرسوما بتعيين أحمد فكري مديرا لبلدية الشارقة


أحمد فكري

■ اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مرسوما اميريا بشأن تعيين مدير عام لبلدية الشارقة.

ونصت المادة الاولى من المرسوم الاميري رقم ٦ لسنة ١٩٩٨ على تعيين المهندس احمد محمد فكري مديرا عاما لبلدية الشارقة.

كما اصدر صاحب السمو حاكم الشارقة مرسوما اميريا اخر بشأن تعيين السيد عبد اللطيف فضل عبد الصادق مستشارا خاصا لشوون بلدية الشارقة. ويعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره. (وام)



شرطة الشارقة تشارك في مؤتمر دولي لعلم الاجرام في كوريا

العميد المعلا والوفد المرافق خلال مغادرة البلاد

■ الشارقة - الاتحاد: غادر قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا الى كوريا الجنوبية على رأس وفد رسمي يضم كلا من المقدم دكتور عبدالله احمد المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية. والنقيب محمد راشد بيات مساعد مدير مركز البحوث والدراسات رئيس قسم التدريب بادارة التخطيط. والنقيب سالم خليفة المقرب رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي، والنقيب عيسى سعيد الجلاف مدير فرع الشؤون القانونية بشرطة الشارقة وكان في وداع الوفد العقيد محمد عبيد الجروان نائب القائد العام ومدراء الادارات ورؤساء الاقسام وعدد من كبار ضباط شرطة الشارقة.

وتأتي هذه الزيارة تلبية للدعوة الرسمية الموجهة من الاتحاد الدولي للدراسات الأمنية للمشاركة في فعاليات المؤتمر الدولي الثاني عشر لعلم الاجرام الذي سيباشر اعماله في العاصمة الكورية سيول اعتبارا من اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحالي. ويستمر حتى التاسع والعشرين منه. بمشاركة كافة اجهزة الامن والشرطة في مختلف دول العالم.

وتشارك شرطة الشارقة في هذه التظاهرة العلمية الدولية من خلال المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر بالتنسيق بين شرطة الشارقة والاتحاد الدولي للدراسات الامنية والتي اعدت اربعة ابحاث وتقارير علمية يقدمها اربعة من الخبراء الامنيين والعلماء العرب المتميزين في مجال مكافحة الجريمة. حيث يقدم العميد المعلا بحثا علميا بعنوان «استراتيجية مكافحة الارهاب بدول الخليج العربية» في حين يشارك الاستاذ الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد رئيس الاتحاد الدولي للدراسات الامنية ببحث تحليلي حول «عقوبة الاعدام والعقوبة البدنية» في حين يشارك البروفيسور الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم زيد السكرتير العام للاتحاد الدولي للدراسات الامنية. ببحث يتناول فيه الجوانب العلمية والقانونية للجريمة المنظمة.

ويساهم الامين العام المساعد السابق لمجلس وزراء الداخلية العرب الاستاذ الدكتور مصطفى عبدالمجيد كاره في فعاليات المؤتمر الثاني عشر لعلم الاجرام ببحث علمي حول «الارهاب: استراتيجيات واتفاقيات المكافحة في الوطن العربي».

دورة تخصصية لموظفين بالطيران الاميري في أبو ظبي بكلية الامارات

■ دبي - الاتحاد: حصل موظفان بالطيران الاميري بأبوظبي على شهادة «مراقب تحميل» بعد حصولهما على دورة تدريبية في كلية الامارات للتدريب. وقام بتسلم الشهادات محمد الخاجة المدير التنفيذي لدائرة السلامة والتدريب والمعايير بالكلية لكل من زايد موسى وابراهيم علي العبيدلي بعد نجاحهما في انهاء دورة تخصصية في مراقبة التحميل المتقدمة والتعامل مع البضائع التي تحتوي على مواد خطرة. وقال فتحي بوهزاع مدير العمليات في الطيران الاميري ان المتدربين من الهيئة استفادوا من متابعة الدورات التي تنظمها كلية الامارات للتدريب وهو ما أثر ايجابيا على العلاقات القوية بين المؤسستين.

ايبكو تفتتح محطة بترول بمركز شرطة ند الشبا

■ دبي - الاتحاد: اشاد العميد محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ بشرطة دبي بتعاون شركة الامارات للمنتجات البترولية المحدودة «ايبكو» في تقديم الخدمات لشرطة دبي. وقال ان المرحلة المقبلة سوف تشهد افتتاح مشاريع جديدة خدمية في اطار فروع ومراكز شرطة دبي.

جاء ذلك خلال افتتاحه امس لمحطة بترول ايبكو الجديدة بمركز شرطة ند الشبا بحضور السيد اياس محمد بن هندي مدير مبيعات الدوائر الحكومية بشركة ايبكو. والمقدم محمد جمعة معضد مدير مركز ند الشبا وعدد من الضباط والمسؤولين بالمركز.

واضاف بان هناك خدمات جديدة سوف تقوم بها الشركة في الفترة القادمة منها فحص السيارات كخدمة جديدة وذلك بالتنسيق مع الادارة العامة للمرور بشرطة دبي.

تحت رعاية حمدان بن راشد

مؤتمر الطوارىء يعقد في دبي الشهر القادم

عشرة خبراء يناقشون ١٩ ورقة عمل حول مواجهة الكوارث


العقيد علي السيد خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: اسماعيل قيلي)

□ دبي - السيد حسن:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وباشراف وزارة الداخلية ممثلة في الادارة العامة للدفاع المدني. وادارة الدفاع المدني بدبي يعقد مؤتمر ادارة الطوارىء ٩٨ في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ سبتمبر المقبل بدبي. ويحاضر فيه اكثر من عشرة خبراء عالميين يناقشون ١٩ ورقة عمل حول كيفية مواجهة الكوارث.

واكد العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي على ان حرص الادارة العامة للدفاع المدني على عقد المؤتمرات لمناقشة كافة القضايا المتعلقة بالدفاع المدني يأتي ضمن خطة استراتيجية تهدف الى رفع كفاءة العمل داخل الادارات المختلفة للدفاع المدني والوقوف على احدث التطورات التكنولوجية في مجال الاجهزة ونقل خبرات الاخرين من خلال الخبراء المتخصصين في الدول المتقدمة.

اعلن ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس وحضره مسؤولا شركة «اى. بى سى» الخليج للمؤتمرات المنظمة للمؤتمر. كما حضر المؤتمر الصحفي عدد من ضباط الدفاع المدني.

واضاف العقيد علي السيد ان المؤتمر سوف يناقش قضايا عديدة لا تخص الدفاع المدني بدبي تحديدا ولكن تتطرق الى كافة القضايا التي تهم هذا القطاع بشكل عام.. وسوف يحاضر اكثر من خبير عالمي في هذا المجال من خلال دراسات وابحاث واوراق عمل مختارة بعناية شديدة.. وقد تم الاتفاق مع اكثر من تسعة خبراء بهذا الشأن من بينهم البروفيسور دينس اسميث من جامعة ويرهام الذي سيقدم ورقة عمل حول كيفية التخطيط للاستجابة الفعالة وادارة الكوارث. كما سيقدم الدكتور اندرو اسميث استشاري رئيس السلامة ومكافحة الحريق بالمؤسسة العامة للبترول بقطر ورقة عمل حول تعريف المكونات الاساسية لنظام جدارة السلامة.

واضاف العقيد علي السيد بان هناك اوراق عمل مقدمة من باقي الخبراء الاجانب مثل ورقة العمل المقدمة من دون باربر رئيس إنملت الدولية حول خطط الاستجابة لطوارىء عمليات بترول الغاز المسال. كما سيقدم نيس هيمان من شركة عمان للبترول دراسة حول استراتيجيات الاستجابة لمخاطر الحرائق الكامنة.

ويقدم باول ترون خبير الطوارىء بمصفاة جرانج ماوث ورقة عمل حول اختيار سيارات مكافحة الحريق للمصافي البترولية. ويقدم الدكتور نايل راسدن مدير ريسورس بروتكشن انترناشيونال بحثا حول نتائج اخر حوادث الحريق.

وسوف يشارك العميد محمد سيد حسين خبير التدريب بادارة الدفاع المدني بدبي بورقة عمل حول المتطلبات التدريبية لمواجهة طوارىء مصانع المواد البتروكيماوية.

وتعقد خلال المؤتمر ثلاث ورش عمل الاولى حول الاستجابة لعمليات بترول الغاز المسال والثانية حول ادارة حوادث الطوارىء. أما الاخيرة فسوف تكون حول تحديد واختيار انظمة رغاوى مكافحة الحريق ويقدمها د. نايل رامسرن في اليوم الاخير من المؤتمر. وسوف يقدم نفس الخبير ورقة عمل في اليوم الثاني من المؤتمر حول الغاء التعاقد لتجهيزات الطوارىء ويقدم ورقة اخرى حول استعدادات الطوارىء بمحطة ايبكو بالمنطقة الحرة بجبل علي.

كما يحضر المؤتمر خبراء اخرون في مؤسسات وشركات عالمية سوف يقدمون خبراتهم الطويلة في مواجهة الكوارث ومن بينهم عبدالله السليمان من شركة فيبرديل لخدمات الملاحة. وبى. هارى. كومار من شركة منتجات بترول الامارات «ايبكو».

وعن غياب الخبراء العرب عن المؤتمر اشار العقيد علي السيد في المؤتمر الصحفي بأن لدينا اقتناعا خاصا بضرورة تقديم الحقيقة كاملة من قبل الجهات المتعاونة معنا سواء ان كانت عربية او اجنبية خاصة او حكومية.. فاذا وجدنا تجاوبا من احدى الجهتين فنحن معها من اجل الصالح العام. فالهدف هو الاستفادة الحقيقية من التجارب التي تأتي من الكوارث بشتى انواعها.. وحتى الآن هناك تجاوب ملموس من قبل المؤسسات ذات الشأن في الدول الغربية على عكس الدول العربية الشقيقة التي تحجب عنا المعلومات المتعلقة بالحرائق الكبرى والكوارث الاخرى وطرق مكافحتها على اعتبار انها سرية ولا يجوز التحدث فيها او التطرق اليها فكيف اذا سنستفيد من شيء عليه حظر ونحن نحترم وجهة نظر الاخرين. ولهذا اتجهنا الى خبراء الغرب الذين يقومون بتزويدنا بالمعلومات عبر شبكة الانترنت فور وقوعها مباشرة وبالتالي يتيح لنا ذلك معايشة الحدث ومعرفة اسبابه ونتائجه والاستفادة منه عن كثب.

وقد كان لنا تجارب كثيرة مع الخبراء العرب وقد اثبتت التجارب ان عملهم مبالغ فيه والنتائج التي تخرج من تحت ايديهم دائما ٩, ٩٩٪ وهذا لا يتفق مع سياستنا الهادفة الى دراسة التجارب والاستفادة منها من اجل صالح المواطن والمقيم في امارة دبي.

وعن كيفية اختيار الخبراء قال ان العملية ليست عشوائية ولكن هناك لجان متخصصة تقوم باختيار اوراق العمل المقترح مناقشتها وفقا لاحتياج المنطقة المعنية وهؤلاء الخبراء ترشحهم لنا شركات ومؤسسات كبرى.

وقال ان الهدف من المؤتمر ليس ايجاد حلول علمية لبعض المشاكل التقنية بشكل مباشر بقدر ما يقدم لنا معلومات دقيقة واساليب منطقية نستطيع من خلالها بعد دراستها ان نستفيد منها وفقا لاحتياجاتنا والبيئة التي نعيش فيها.

وعن مدى استفادة الدفاع المدني من المؤتمرات السابقة قال تمت دراسة كل التوصيات التي صدرت عن المؤتمرات السابقة وخاصة المؤتمر الاخير الذي ناقش فكرة تأسيس مكتب دائم للمؤتمر وهذا من شأنه ان يفعل المؤتمرات الاخرى ويضع توصياتها على طريق التنفيذ الفوري. ومن نتائج تلك المؤتمرات ابتعاث اكثر من ١٢ طالبا لدراسة علوم الدفاع المدني في كندا. اضافة الى نشر الوعي حول دور الدفاع المدني والامور الاخرى المتعلقة بالكوارث.

تنظيم جديد لخدمات الاسعاف بالمستشفيات

حظر استقبال مرضى الحالات المزمنة بأقسام الحوادث

قصر خدمات الاسعاف التنفسي على أزمات الربو الحادة

□ صلاح الحفناوي:

■ انتهى قطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة من وضع ضوابط جديدة لتنظيم العمل في اقسام الحوادث والطوارىء بالمستشفيات تهدف إلى تمكينها من تقديم الخدمات الاسعافية المناسبة للحالات المرضية الحرجة واصابات الحوادث في اسرع وقت ممكن وعلى أعلى مستوى ومنع تردد اصحاب الحالات المرضية العادية والبسيطة والتي لا تتطلب تدخلا اسعافيا فوريا على اقسام الطوارىء. وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بأن التعليمات الجديدة والتي تم تعميمها على اقسام الطوارىء والحوادث بالمستشفيات تأتي في اطار سياسة وزارة الصحة لتطبيق قواعد الجودة والنوعية في جميع المنشآت الصحية مشيرا إلى أن خدمات الطوارىء والحوادث تحظى باهتمام خاص في الانظمة الصحية في جميع دول العالم باعتبارها أحد اهم مقاييس تقدم خدمات الرعاية الصحية ونظرا لطبيعتها الخاصة حيث تتعامل مع حالات شديدة الخطورة وبدون تحضير مسبق الأمر الذي يتطلب أعلى مستويات التركيز ويقتضي توفير كل الامكانات البشرية والتقنية. وقال ان تردد اعداد كبيرة من المرضى الذين لا ينطبق عليهم مفهوم الحالات الطارئة على اقسام الحوادث يؤدي الى اربالك العمل واهدار الكثير من الوقت على حساب اصحاب الحالات الحرجة التي تتطلب تدخلا اسعافيا فوريا قد يكون منقذا للحياة. واضاف الدكتور الزرعوني ان التنظيم الجديد لاقسام الطوارىء والحوادث يتضمن الالتزام بالتعليمات التالية: أولا: الاجراءات العامة لتنظيم العمل:

- مراكز الطوارىء والحوادث والاسعاف في المستشفى تعتبر من الاقسام المحدودة من حيث السعة والامكانيات نظرا للطبيعة الخاصة جدا لهذه المراكز.. وهي بهذا المفهوم مخصصة لاستقبال الحالات الحرجة والاصابات الشديدة.

انه على الرغم من انتشار مراكز الرعاية الصحية الأولية في جميع انحاء الدولة وحرص وزارة الصحة على دعمها بكل الامكانيات التشخيصية والعلاجية ١٠٠٪ انه يلاحظ ان هذه المراكز لا يستفاد منها على الوجه الأمثل حيث يصر الكثيرون من المرضى العاديين على التوجه مباشرة إلى اقسام الحوادث والطوارىء رغم عدم حاجتهم لخدمات هذه الاقسام.

يجب على اقسام الطوارىء والحوادث والاسعاف الا تستقبل سوى مرضى الحالات الحرجة شديدة الخطورة مثل النوبات القلبية المفاجئة واصابات الحوادث بأنواعها وحالات الاغماء والغيبوبة والحالات المماثلة.. أما المرضى المترددون على اقسام الحوادث باصابات خفيفة او أمراض مزمنة مستقرة فيجب تحويلهم إلى العيادات التخصصية ومراكز الرعاية الصحية الأولية.

أظهرت المتابعة الميدانية ان وحدات الربو والدرن الرئوي الملحقة بأقسام الطوارىء والحوادث في بعض المستشفيات تستغل بشكل خاطىء من قبل المرضى وهو ما يؤدي إلى اهدار كبير في الأدوية حيث يحرص بعض هؤلاء المرضى على صرف أدوية الأزمة مع كل مراجعة.. ولمواجهة هذه الظاهرة يحظر على هذه الوحدات استقبال مرضى الحالات المستقرة ويقصر القبول فيها على مرضى الأزمات التنفسية الحادة والخطيرة خصوصا الحالات التي تحتاج إلى علاج فوري بالرزاز.. أما الحالات الأخرى فيتم تحويلها إلى العيادات التخصصية ومراكز الرعاية الصحية الأولية.

على المرضى مراجعة مراكز الرعاية الصحية الأولية المثبتة في بطاقاتهم الصحية أثناء الدوام الرسمي ويحظر عليهم مراجعة اقسام الطوارىء والحوادث .. ويمكنهم كذلك مراجعة عيادات الطوارىء في بعض المراكز الصحية والتي تستقبل المراجعين خارج الدوام الرسمي.

يحظر استقبال المرضى المحولين من المراكز الصحية إلى العيادات التخصصية بالمستشفيات في اقسام الحوادث والطوارىء.. وعلى هؤلاء المرضى التوجه إلى العيادات المحولين إليها لتلقي العلاج المناسب لهم.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان الالتزام الكامل بالتعليمات السابقة من شأنه ان يوفر للمرضى العاديين امكانية الحصول على الخدمات التشخيصية والعلاجية المناسبة في المراكز الصحية أو الاستفادة من الامكانيات المتطورة للعيادات التخصصية بالمستشفيات.. ويوفر لاقسام الحواث والطوارىء ظروف العمل المناسبة التي تمكنها من تقديم الخدمات الاسعافية والعلاجية لمرضى الحالات الحرجة في اسرع وقت ممكن.

ثانيا: بالنسبة للقائمين بالعمل في اقسام الطوارىء والحوادث.. فيجب عليهم الالتزام بالتعليمات التالية:

- يجب تصنيف المرضى المترددين على اقسام الحوادث والطوارىء وفقا لدرجة خطورة الحالة ومدى انطباق مفهوم الحالة الطارئة عليها.. وهو ما يساعد على توجيه مريض الحالة الحرجة أو المصاب إلى حيث يتلقى العلاج المناسب لحالته.

- يصنف المرضى فور وصولهم إلى قسم الحوادث والطوارىء حسب أولوية الحاجة إلى العلاج بشكل جدي وذلك للتفريق بين المرضى الذين لا يحتاجون إلى اسعاف والمرضى الذين يحتاجون إلى تدخل علاجي فوري.

وبما ان الاسعاف يعني توفير الرعاية للمريض الذي تتعرض حياته للخطر فإن هذا المريض يجب ان يحظى بعناية فائقة فور وصوله إلى قسم الحوادث.. ويجب على الممرضة المسؤولة عن فرز المرضى ان ترافق هذا المريض إلى غرفة الاسعاف وان تسلمه على وجه السرعة وبشكل شخصي إلى طبيب الاسعاف المناوب. وتشمل الحالات الخطرة والمهددة للحياة والتي يجب اسعافها فورا حالات توقف التنفس أو النبض.. الآلام المبرحة في الصدر نتيجة الأزمات القلبية.. الالتهابات الحادة في الطرق التنفسية.. نوبات الاغماء وغياب الوعي.. الحوادث الكبرى.. النزف الشديد.. التسمم الحاد.. الحروق الكبرى. فيما تشمل الحالات الطارئة التي تتطلب تدخلا اسعافيا عاجلا ولكنها لا تشكل خطورة على الحياة ومن ثم يمكن الاهتمام بها على الفور - حالات الكسور.. آلام البطن الحادة.. الصداع الشديد المفاجىء.. الجروح المفتوحة.

وتشمل الحالات غير الطارئة المرضى الذين يعانون من اصابات خفيفة أو أعراض مرضية بسيطة ويتنقلون بسهولة على اقدامهم ولا يعانون من اصابات حادة مثل التهاب المسالك البولية العليا ونوبات الحساسية البسيطة والجروح والكدمات الصغيرة وآلام المفاصل والحالات المرضية المزمنة المستقرة.. وجميع هذه الحالات لا يجوز قبولها في قسم الحوادث والطوارىء ويجب تحويلها إلى الرعاية الصحية الأولية.

ثالثا: بالنسبة للأطباء العاملين في اقسام الحوادث فإنه في سبيل تخفيض الهدر في النفقات والوقت ولتجنب اجراء الفحوص التشخيصية غير الضرورية.. ولزيادة جدوى وفعالية النظام الصحي في هذه الاقسام.. فقد أوصت التعليمات الجديدة بوضع ضوابط دقيقة لاجراء الفحوص التشخيصية بحيث تقتصر على الفحوص التي تؤدي إلى التشخيص الصحيح لسرعة العلاج بعيدا عن الاختبارات والفحوص الروتينية.. وحددت التعليمات بعض الضوابط في هذا الصدد وفقا للنظام التالي:

- بالنسبة لفحص تعداد الكريات الدموية.. لا يجري هذا الفحص إلا لمرضى فقر الدم الواضح.. ومرضى الأقياء أو السعال أو البراز الدموي.. وفي حالات الرضوض الكبيرة التي يخشى معها وجود نزيف داخلي والالتهابات الشديدة أو الشك في الاصابة بالملاريا. وبالنسبة للفحص الخاص بالخمائر الهاضمة للنشويات فيقتصر اجراؤها على حالات الآلام الحادة بالبطن والقيء والصفراء.

١,٨ مليار درهم حجم التجارة الخارجية للدولة عبر أبوظبي في يوليو الماضي

أبوظبي: بلغ اجمالى حجم البضائع غير البترولية التى جرى تصديرها عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية فى امارة ابوظبى خلال شهر يوليو الماضى ١١٤ مليونا و٤٧٢ الفا و٦١٧درهما مقابل ٤٥ مليونا و٧٤٣ الفا و٨١٤ درهما خلال نفس الفترة من العام الماضى.

وقد تصدرت دولة قطر قائمة الدول التى تستورد من الامارات حيث بلغ حجم استيرادها ٧٤ مليونا و٧٤ الفا و٧٥٨ درهما تليها سلطنة عمان بقيمة اجمالية بلغت ١٠ ملايين و١١٨ الفا و٩٠١درهم بينما احتلت روسيا المرتبة الثالثة حيث بلغ اجمالى حجم استيرادها ٦ملايين و٥١ الفا و٥٥٠ درهما.

وبلغ حجم تجارة إعادة التصدير للفترة نفسها ١١٦مليونا و٤٠٨ آلاف و٩٠١درهم مقابل ٧٦ مليونا و ٥٧١ الفا و٧١٦ درهما خلال نفس الفترة من العام الماضى. وقد تصدرت دولة قطر قائمة الدول التى تم اعادة التصدير اليها بقيمة اجمالية ٤٧ مليونا و٣٥٦ الفا و٤٥١ درهما تلتها المملكة العربية السعودية ب ١١مليونا و ٦٣٤ الفا و٧٩٩ درهما وجاءت ايران فى المركز الثالث بقيمة ١١مليونا و٤١٩ الفا و٦٤٢ درهما.

كما بلغت الواردات خلال شهر يوليو الماضى مليارا و٥٦٩ مليونا و٣٦٥ الفا و٣٠٤ دراهم وذلك مقابل مليار و٣٥٤ مليونا و٤٤٠ الفا و٨٠ درهما خلال نفس الفترة من العام الماضى حيث جاءت المملكة العربية السعودية فى المرتبة الاولى فى قائمة الدول المصدرة بقيمة ٢٣٩ مليونا و ٧٩٩ الفا و٢٤ درهما تلتها جمهورية المانيا بقيمة ١٨٥ مليونا و٦٢١ الفا و ٦٢ درهما بينما احتلت أمريكا المركز الثالث بقيمة ١٦٩ مليونا و٢٤٤ الفا و ٣٨٤ درهما. (وام)

وزير الاقتصاد اللبناني يزور جناح الامارات في لشبونة

■ لشبونة ـ أبدى معالي ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني اعجابه بما شاهده من معروضات اثناء زيارته لجناح الامارات مثنيا على الجهود التي بذلت في سبيل اظهار اسم دولة الامارات. وقد رافقه في الزيارة السيد احمد ثاني الدوسري نائب المفوض العام لجناح الامارات الذي قدم للضيف هدية تذكارية عبارة عن قارب جالبوت. وقد شارك الوفد الاداري لجناح الامارات في احتفالات اليوم الوطني للجمهورية اللبنانية في المعرض. من جهة اخرى فقد بلغ عدد زوار المعرض في الفترة من ١٦ الى ٢١ اغسطس ٩٢٤٠٠ زائر. (وام)

تحديد اجراءات مباشرة المعلمين للعام الدراسي الجديد

■ بدأت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية استعداداتها لبدء العام الدراسي الجديد واستقبال المعلمين والمعلمات ومباشرتهن العمل. واصدر السيد محمد ابو ليلة مدير المنطقة صباح امس تعميما لمديري ومديرات المدارس ومكتب الاحتياط بشأن الاجراءات الواجب اتباعها حتى يتمكن قسم الادارة من رفع مباشرة العمل للسادة اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بالمدارس في الموعد المحدد.

ويعبأ النموذج لكل السادة اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية والذين باشروا العمل بالمدرسة عند بداية العام الدراسي الحالي ٩٨/١٩٩٩ مع توقيع صاحب العلاقة ومدير المدرسة مع الختم، كتابة الرقم المالي واضحا وصحيحا. الاحتفاظ بالنسخة الاخيرة من نموذج المباشرة بادارة المدرسة حتى يمكن الرجوع اليها عند الحاجة اليها. وبالنسبة للمدرسين ومن هم على ملاك الادارة رقم «١٠» في ابوظبي، يوضح ذلك في اعلى الاستمارة حتى نتمكن من ارسال المباشرة الى جهات الاختصاص لاجراء اللازم.

و على المدرسين المعارين على ملاك ابوظبي وتصرف لهم تذاكر سفر سنوية لهم ولعائلاتهم موافاتنا بصورتين من جواز السفر موضحا فيه تاريخ الخروج والدخول وكعوب تذاكر السفر.

بالنسبة للمدرسات واللاتي في اجازة وضع وقد حدثت اثناء العطلة الصيفية ولم يباشرن العمل عند بداية العام الدراسي الحالي ٩٧/١٩٩٨ نرجو التكرم بالتنبيه عليهن بموافاتنا نسختين عن شهادة الميلاد على ان تكون مصدقة من جهات الاختصاص في حالة حدوث الولادة خارج الدولة، وبالنسبة للاجازات المرضية والتي تتم خارج الدولة عند بداية العام الدراسي لا ينظر اليها وتحسب انقطاعا عن العمل بدون راتب. اما الذين لم يباشروا العمل عند تحرير نموذج المباشرة فيشار الى ذلك في خانة الملاحظات مع توضيح اسباب عدم المباشرة مثلا في اجازة بدون راتب او وضع او مرض بدون عذر، وعلى ادارة المدرسة عدم تسليم العمل لكل من يتأخر عن المباشرة الفعلية عند بداية العام الدراسي مدة ١٤ يوما الا بعد مراجعة جهات الاختصاص بالوزارة وادارة المنطقة والموافقة والسماح لهم بمباشرة العمل بعد تسوية مدة الانقطاع ويعبأ الملف المرفق من اصل وصورتين. وبالنسبة لاعضاء الهيئة الادارية والتدريسية الذين صدرت بحقهم قرارات بنقلهم خارج او داخل المنطقة لا تحرر لهم مباشرة عمل ويتم اخلاء طرفهم فورا على ان يباشروا عملهم بالمناطق التعليمية او المدارس التي تم نقلهم اليها اعتبارا من بداية العام الدراسي في ١٩٩٨/٨/٢٩.

كل من لديه ارتباط باعمال الامتحانات بالدور الثاني بمدرسته السابقة يعود اليها بعد تحرير مباشرته للعمل بالمدرسة المنقول اليها ثم يتم اخلاء طرفه مرة اخرى بعد الانتهاء من اعمال الامتحانات المكلف بها.

وكل من صدر بحقه قرار نقل خارج او داخل المنطقة ولم يباشر العمل بالمدرسة المنقول اليها عند بداية العام الدراسي سوف يتسبب بعدم صرف الراتب الشهري في الموعد المحدد ويتعرض لايقافه عن العمل بالانقطاع.

وبالنسبة للسادة اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية والذين تقدموا بطلب اجازة بدون راتب بعد نهاية العام الدراسي الماضي ٩٧/٩٨ على ادارة المدرسة موافاتنا بكشف تفصيلي باسمائهم مع توضيح تاريخ الانقطاع عن العمل والمباشرة وذلك حتى نتمكن من اجراء اللازم بعدم ايقاف رواتبهم وصرفها في الموعد المحدد.


حملة لتطوير انتاج مصنع زلال بالشارقة

توسعات جديدة بمصنع زلال بالشارقة

طرح عبوات جديدة والتوسع في التوزيع

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتوفير وتحسين الخدمات الاساسية وحرص سموه على الصحة العامة للمواطنين والمقيمين. بدأ مصنع زلال التابع لهيئة كهرباء ومياه الشارقة بطرح انتاجه الجديد من العبوات حجم نصف ليتر وليتر ونصف والتي جاءت في اطار خطة المصنع لتطوير انتاجه وتنويعه وطرح عبوات تناسب الاستخدامات المختلفة وتواكب ازدياد الطلب على العبوات المختلفة من مياه زلال. واقبال الجمهور على الانتاج نتيجة جودة المياه اضافة الى ثقتهم ان هذه المياه يتم انتاجها تحت اشراف الهيئة.

واكد سعادة احمد ناصر الفردان نائب مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة ان انشاء الخط الجديد والتوسعات الحالية بالمصنع والخاصة بانتاج العبوات سعة نصف ليتر وليتر ونصف تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة وحرص سموه الدائم على توفير كافة الخدمات الاساسية للمواطنين والمقيمين في البلاد.

وقال ان الخط الجديد بالمصنع بلغت تكاليفه ٩ ملايين درهم شاملة المباني والالات والمعدات اللازمة وان هدف انتاج المياه بالمصنع هو المحافظة على الصحة العامة وتوفير هذه الخدمة دون النظر للربح المادي باعتبارها نوعا من الخدمات العامة، اضافة الى ان المصنع يتبع هيئة حكومية تحرص على توفير الخدمات المميزة وتطبيق ادق المواصفات العالمية في مجال المياه سواء كانت هذه المياه هي العادية الصالحة للشرب وللاستهلاك العام والتي تنتجها الهيئة من خلال محطاتها المختلفة او كانت مياه مصنع زلال النقية.

واضاف ان المصنع يعتمد في خطوط انتاجه للعبوات المختلفة على احدث الاجهزة والالات المتطورة عالميا وعلى ارقى الطرق والوسائل التكنولوجية في العالم لانتاج المياه العذبة.

هيئة كهرباء ومياه الشارقة نظمت جولة صحفية لمصنع زلال للاطلاع على الخط الجديد والتوسعة الحديثة والتقنيات المستخدمة في تقنية المياه وتعبئتها.

وشملت الجولة الاطلاع على مختبرات فحص المياه واجهزة التحلية والتقنية للمياه عبر غاز الاوزون والمرشحات المختلفة ذات المواصفات العالمية وخطوط الانتاج الاوتوماتيكية التي تتميز بعدم تدخل الايدي العاملة فيها حيث تدخل المادة البلاستيكية التي تشكل العبوة عبر تلك الاجهزة وتسير في خطوط مكنتيكية عبر مراحل متعددة الى ان تصل للمرحلة النهائية وهي وضعها في الكراتين الخاصة بها.

وقال حاجي عبدالرحمن الهاجري مدير المصنع زلال ان الانتاج يغطي حاليا كافة الاحتياجات المطلوبة من حيث الكمية وانواع العبوات المطلوبة والمصنع بصدد تنفيذ توسعات مستقبلية في عمليات التوزيع.

الخط الجديد لمصنع زلال (تصوير: منور جعفري)

بحث التعاون بين جامعة عجمان والنادي الثقافي العربي في الشارقة

■ عجمان - الاتحاد: بدعوة من السيد تامر سعيد سلمان المدير المالي والاداري بمركز تكنوسفير بدبي التابع لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا استضافت الجامعة مؤخرا وفدا من الهيئة الادارية بالنادي الثقافي العربي بالشارقة ضم السيد النيل علم الدين مدير النادي والسيد محمد قدورة رئيس اللجنة الاجتماعية بالنادي. واستقبل الوفد الاستاذ الدكتور عمر عثمان عمر مستشار شؤون المكتب الفني بالجامعة حيث رحب بالوفد وعبر عن الرغبة الاكيدة في اقامة اوثق علاقات التعاون مع النادي الثقافي العربي باعتبارة البيت العربي على ارض الامارات.

وقد قدم السيد علم الدين شرحا مسهبا لرسالة النادي وما يستهدفه لخدمة الثقافة العربية. وتفعيل العلاقات الاخوية بين الاخوة العرب على ارض الامارات، وكذلك تمتين اواصر المحبة والالفة مع اخوانهم في المجالات الثقافية والاجتماعية. وفي هذا السياق ذكر السيد علم الدين ان النادي الثقافي العربي يؤدي رسالته في هذا الاطار برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي يؤكد دوما على حتمية العمل العربي المشترك لخير الامة العربية جمعاء.

وقال ان النادي من خلال لجانه الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والنسائية وغيرها يتطلع لاقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية والعاملين فيها اثراء لرسالته وانه يسعده ان تقام هذه العلاقة مع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ملتقى ابناء الجاليات العربية على اختلافها في المجال الاكاديمي العلمي. مشيرا الى التقاء الرؤية المشتركة للنادي والجامعة في خدمة الامة وتطلعاتها من خلال البناء الثقافي الرصين والعلمي المتين.

واكد الدكتور عمر عثمان عمر على اهمية هذه التطلعات وبحث مع الوفد امكانية التعاون المشترك في جميع المجالات بما يخدم تطلعات النادي الثقافية في الاستفادة من علوم وثقافة اساتذة الجامعة في اثراء مواسمه الثقافية. وتدريب اعضاء النادي ومنتسبيه بمراكز التدريب بالجامعة في مجالات الكمبيوتر واللغات الاجنبية والترجمة وغيرها. وتبادل الزيارات والانشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية بين منتسبي النادي وشباب واساتذة الجامعة.

حركة تنقلات تشمل ٣٨ معلمة فصل ومادة بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

■ اعتمد الاستاذ محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا اداريا باجراء تنقلات لمعلمات المواد والفصول بين مدارس المنطقة والمتأثرة بقرار تأنيث التدريس في الصفين الخامس والرابع الابتدائيين على ان تباشر المعلمات المنقولات الى المدارس اعمالهن بعد انتهاء امتحانات الدور الثاني لمن لها ارتباط وفيما يلي اسماء المعلمات والمدارس المنقولات لها:

عائشة محمد احمد الزعابي، رفيدة ع، امل عبدالله احمد بيبي ـ م. الاحتياط. نفلة سيف عبيد جبر، الجزيرة الحمراء، رفيعة محمد راشد علي النقبي ـ مكة ب، رويدة خميس عبدالقادر ابوالروس ـ م. الاحتياط، صباح محمد فهمي جميل الحلواني، قباء ع، روضة عبدالرحمن محمد علي الدخيل ـ جلفار ث، نوال محمد ذيب رشيد ـ الصباحية ث، بدرية فايز عبدالحفيظ القدسي ـ وادي اصفني ث. هنادي حسان غفرة ـ عاتكة ب. كريمة عبدالمنعم ابراهيم عبدالعزيز ـ شوكة ع، عائشة عبيد محمد المصبحي ـ المنيعي ث، نوال سامي عبدالقادر احمد ـ زينب ث، خلود عبدالرحيم محمد العوضي ـ نسيبة ب، حصة يوسف ابوالروغة ـ نسيبة ب، عائشة محمد الازرق عمر ـ رفيدة ع، سميحة ابراهيم ابراهيم التورج ـ زينب ث، سهام احمد مصطفى فرحات ـ المنيعي ث، فتحية احمد عبدالكريم دقوري ـ وادي اصفني ث، فاطمة امين عبدالله حسين ـ القاسمية ب، تركية عبدالرحيم عبدالرحمن الشبلي ـ الحليبية ع، نبيهة محمود محمد مرزوق ـ وادي اصفني ث، فاطمة النبوية ابراهيم عبدالفتاح ـ كدرة ث، كفاح محمود ابراهيم عبدالحميد ـ الحمرانية ث، ميمونة عبدالله محمد حسين ـ رفيدة ع، امجاد سالمين ثاني خلفان السويدي ـ نسيبة ب، ابتسام عبدالله احمد الغذامي ـ زبيدة ب، هدى عبدالفتاح محمد عثمان ـ م. الاحتياط. هنادي محمد علي اشتيري ـ خولة بن الازور ب، منى سعيد عبيد سعيد ـ المنصور ب، شذى عزت شفيق حورانه ـ الصباحية ث، خديجة جاسم محمد عبدالرحيم ـ الحمهلم ث، علية شاكر محمد جبريل ـ كدرة ث.

١٠٥ ملايين و٥٩ ألف جالون انتاج محطات التحلية لوزارة الكهرباء والماء

■ أشار تقرير لوزارة الكهرباء والماء حول سير أعمال التشغيل و الصيانة لمحطات التحلية التابعة لها خلال شهر يوليو الماضي الى أن اجمالي المياه المنتجة من البحر بلغ ١٠٥ ملايين و ٥٩ الف جالون منها ٢٣ مليونا و ٥ الاف جالون من محطة تحلية مياه البحر بقدفع ١ في الفجيرة و ٥٧ مليونا و ٣٦ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر في قدفع ٢ في الفجيرة و ٢٤ مليونا و ٧٣ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر في الزوراء بعجمان. وأوضح التقرير كذلك أن اجمالي مياه التحلية المنتجة من المياه الجوفية خلال شهر يوليو الماضي بلغ ١٠٢ مليون و ٧٨٥ ألف جالون منها ٦٢ مليونا من محطة تحلية المياه الجوفية في أم القيوين و ١٥ مليونا و ٩٣ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في البريرات برأس الخيمة و ١٨ مليونا و ٩ آلاف جالون من محطة عجمان لتحلية المياه المالحة و٩٧٩ الفا و ٤٣٠ جالونا من محطة تحلية المياه الجوفية في سيح الغحلين برأس الخيمة و ٢٩٥ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في رافاق برأس الخيمة و مليون جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في الحليو بعجمان. كما أشار التقرير الى أن اجمالي مياه التحلية المنتجة من مصادر أخرى مختلفة خلال يوليو الماضي بلغ ٢٠٧ ملايين و ٨٧ ألف جالون. (وام)

حفل ختامي لدورة تحفيظ القرآن الكريم بمسجد محمد بن زايد

يقام يوم غد الثلاثاء الحفل الختامي للدورة السادسة لتحفيظ القرآن الكريم بمسجد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في ابوظبي، وقال فضيلة المستشار فلاح الهاجري ان وقائع الحفل ستبدأ بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم تعقبها كلمة لفضيلة المستشار حسن الحفناوي بديوان الرئاسة ثم كلمة للشيخ محمد سليمان حمودة امام وخطيب المسجد ثم كلمة المدرسين والمحفظين للشيخ طه زكي حافظ ثم كلمة الدارسين. ويبدأ بعد ذلك توزيع الجوائز وشهادات التفوق والتقدير المقدمة من مكتب سمو الشيخ محمد بن زايد وتتخلل ذلك تلاوات لبعض الطلاب والطالبات المشاركين في الدورة الذين يزيد عددهم على مائتي طالب وطالبة.

حملة لمكافحة القوارض بدبي

■ دبي - الاتحاد: قام قسم مكافحة الحشرات ببلدية دبي خلال شهر يوليو الماضي بحملات مكثفة لمكافحة القوارض في عدة مناطق في امارة دبي تم خلالها توجيه ١٣ انذارا لمخالفي شروط وقواعد الصحة العامة.

وقام قسم خدمات النفايات بتجميع ١٢.٦ مليون طن من النفايات الخطرة والزراعية والمنزلية، كما قام القسم بمعالجة ٣٨٠ سفينة بالمبيدات بعد الانتهاء من اجراءات التفتيش بالاضافة الى اصدار ٢٨ شهادة خلو من القوارض للسفن في اطار الجهود الوقائية للقسم المتمثلة في رقابة السفن القادمة من الخارج لحماية المدينة من خطر القوارض.

وقام قسم خدمات النفايات خلال نفس الفترة بتجميع ٦ ملايين و٧٦٨ الفا و٤٧٧ طنا من النفايات الخطرة و٥ ملايين و٤٧٣ الفا و٤٤٢ طنا من النفايات الزراعية و٣٩٠ الفا و٢٦ طنا من النفايات المنزلية من منطقتي ديرة وبر دبي والمناطق الريفية. وحرر القسم ٩٥٢ مخالفة صحة عامة على الاشخاص والمؤسسات التي تخالف الامر المحلي الخاص بالنظافة العامة في امارة دبي كرمي المخلفات في الشوارع وكذلك على الشاحنات والناقلات التي لا تلتزم بشروط السلامة وتنقل موادا كالرمال وغيرها دون تغطيتها. وقام القسم باصدار ٧ تراخيص لأحواض السباحة. كما بلغ عدد التفتيشات الكلية والاضافية التي قام بها ٢٦٩ تفتيشا منها ٢٣ تفتيشا على احواض السباحة تم خلالها توجيه ١٢٤ انذارا و٥٣ غرامة لمخالفي الشروط الصحية.

في لقائه مع أسرة جامعة الامارات

نهيان يحدد أولويات الجامعة لتحقيق التميز والتفوق

العين - أحمد الخشن: تصوير : محمد سليم

■ أعرب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات عن خالص شكره وامتنانه لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعمه الدائم للجامعة واهتمامه المستمر لشؤونها وحرصه الشديد على أن تكون هذه الجامعة دوما أداة تطور المجتمع وسندا مهما لعهود التنمية الشاملة.

وأعرب معاليه عن شكره لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي مؤكدا لسموهم على أن جامعة الامارات العربية المتحدة تعتز بثقتهم فيها. وتؤدي عملها باستمرار في اطار هذه الثقة مع حرصها الدائم. على أن تكون جامعة رائدة على مستوى العالم والمنطقة. تعمل بجد واخلاص. نحو تحقيق التميز في كافة المجالات وتدرك بوعي ووضوح دورها المنشود. وغايتها المستهدفة في دفع واثراء مسيرة الوطن والعمل على تطوره الدائم نحو الأحسن.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده معاليه أمس مع د. هادف الظاهري مدير الجامعة والسادة نواب المدير ومساعديهم وعمداء الكليات بقاعة الاجتماعات في مبنى الادارة العامة للجامعة، وأعرب معالي الشيخ نهيان في بداية اللقاء عن أمله في أن يكون هذا العام الدراسي عام عطاء أكبر. وانجازات أوفر وأشمل على طريق تحقيق الجامعة لرسالتها وأهدافها. وأن تعمل بروح الفريق الواحد لتعزيز ادوارها. وتأكيد مكانتها في المجتمع بشكل أكثر عمقا وفاعلية.

واستعرض معاليه الموجهات الأساسية لكافة جوانب العمل في الجامعة. وتحديد الأولويات الأساسية للوصول الى رؤية واضحة ومشتركة تضمن استمرارية العمل على النحو المنشود وللاسراع بمعدلات التطور لتحقيق المكانة المرموقة للجامعة.

دور الجامعة

وقال معاليه، إن أولى هذه الأولويات. تتمثل في دور ومكانة جامعة الامارات في نظام التعليم العالي بالدولة خصوصا ان هذا العام يمثل سياسة خاصة في تاريخ وتطور التعليم العالي بدولة الامارات. اذ يشهد بدء العمل في جامعة زايد. بما يصاحب ذلك من تغييرات أساسية. تنعكس على بيئة العمل في جامعة الامارات، وحدث الآن كما نلاحظ تخفيض واضح في عدد الطالبات المقبولات في جامعة الامارات. وتبلورت توقعات محددة لمستقبل الجامعة. سوف تؤثر دون شك على المناخ التعليمي فيها، وهذا كله انما يمثل فرصة مواتية لتطوير أساليب العمل في جامعة الامارات في ضوء هذه الظروف الجديدة. وفي اعتقادي فإن ذلك يجب أن يتضمن بالضرورة تحديد توقعات واستراتيجيات واضحة ومحددة. لمستويات المناهج وطرق التدريس ونوعية أعضاء هيئة التدريس. وفاعلية الخدمات الطلابية وملاءمة أنشطة البحث العلمي. بل وكفاءة النظم الادارية. مع وضع خطط وجداول زمنية للتنفيذ ثم السعي الاكيد نحو تحقيق هذه التوقعات من منظور شامل.

وقال معاليه ان أمامنا الآن في جامعة الامارات نوعا من التحدي الكبير. يتمثل في تنفيذ هذه الرؤية الاستراتيجية. والخاصة بدور ومكانة الجامعة. باعتبارها المؤسسة الأم. في نظام التعليم العالي بالدولة. وأن يتم ذلك في ظل وجود تعاون وتنسيق بين كافة مؤسسات هذا النظام. بل وأيضا في اطار تنافس ايجابي وشريف. بين هذه المؤسسات. دعما للطالب. وخدمة للمجتمع وتمكينا للدولة.

وقال معاليه لقد سبق وتحدثنا أكثر من مرة. بل وتحاورنا منذ فترة. عن دور ومكانة جامعة الامارات بعد انشاء جامعة زايد، وقد حان الوقت الآن. للسير في تنفيذ فعاليات هذا الدور وتأكيد تلك المكانة. من خلال القيام بعدد من الأمور؛ الاستمرار في تطوير البرامج التعليمية التي تطرحها الجامعة. وربط هذه البرامج بالمستويات العالية المعتمدة من جانب، وباحتياجات سوق العمل في الدولة من جانب آخر. مع السعي. نحو الحصول على الاعتراف الدولي بهذه البرامج من قبل المنظمات الدولية المتخصصة والمعتمدة. احداث انطلاقة حقيقية في برامج الدراسات العليا في التخصصات اللازمة لحاجة الدولة. بشرط أن تكون هذه البرامج على درجة عالية من الجودة والاتقان. وفقا للمستويات المحددة والمتعارف عليها في الجامعات المرموقة. دعم أنشطة البحث العلمي ونقل التقنيات في الجامعة. وربط ذلك باحتياجات عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة، والسير قدما نحو تقوية العلاقات البحثية المفيدة، مع الجامعات ومراكز البحوث العالمية، بل واستمرارية انشاء مثل هذه العلاقات كذلك، مع مؤسسات المجتمع لتصبح الجامعة فعلا وبجدارة، مركزا للدراسة الشاملة لواقع المجتمع وسبل انمائه وتطويره. على نحو متصل ومتواصل. تعميق دور الجامعة في خدمة المجتمع واحداث الوعي اللازم لذلك، مع التطبيق الفعال لهذا الدور. وتقديم برامج التدريب والتعليم المستمر. بما يسهم في دفع جهود التنمية للموارد البشرية بالدولة. خطوات الى الامام.

والأمر الأخير في هذا السياق. انما يتمثل في تكثيف الاعتماد على التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، بكافة أبعادها ومختلف مجالاتها، بل وكذلك على صعيد العمل الاداري، بما يحقق الفاعلية والانتاجية بصورة كاملة.

وقال معاليه إنني أؤكد على دوركم الهام، كي تصبح كل هذه الأمور حقيقة واقعة، وليسير العمل في الجامعة على نحو يؤكد مكانتها في نظام التعليم العالي بالدولة. ولتكون نموذجا وقدوة لمؤسسات التعليم العالي الأخرى.

هذا عن الأولوية الأولى المتمثلة في تأكيد دور ومكانة جامعة الامارات في نظام التعليم العالي بالدولة.

النموذج التعليمي

وأضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان الأولوية الثانية للعمل في الجامعة هذا العام تتجسد في الاستمرار في تطوير النموذج التعليمي المرجو في الجامعة؛ وهذا الأمر يتعلق بما أود أن يتحقق من تنافس ايجابي بين كافة مؤسسات التعليم العالي في الدولة، من أجل توفير أفضل فرص التعليم للطالب والطالبة. انطلاقا من قناعة كاملة بأن الاهتمام الجاد بكافة أبعاد عمليات التعلم، هو المدخل الصحيح والمناسب لقيام هذه المؤسسات بدورها القيادي والايجابي في عمليات التنمية الشاملة في المجتمع.

وأكد معاليه على ضرورة أن نوفر لطلبتنا وبصورة مستمرة. فرص التعليم الفاعل والناجح وهو التعلم الذي ينمي لديهم القدرة علي الابداع والابتكار، تعتمد في ذلك على هيئة تدريس خبيرة ومتمكنة يكون أعضاؤها مؤهلين ومتميزين وأن نوفر لهم بالطبع. كافة الموارد التعليمية والتجهيزات الحديثة. ليكون انجازهم أفضل. وعطاؤهم أوفر مع ضرورة الاحاطة الدائمة بتأثير التقنيات الحديثة على سوق العمل، ومتطلبات الوظائف فيه. ثم الاستجابة الذكية لذلك، من خلال التطوير المستمر للمناهج والبرامج وطرق التدريس في الجامعة، ثم أن ندعم لدى الطالب القناعة الكاملة في أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة. وأن نؤكد له ضرورة الاعتياد على تقنيات المعلومات، والاعتماد عليها في أداء مهامه، سواء في حاضره أو مستقبله على حد سواء، وذلك من خلال نظرة شمولية للبرامج والخطط الدراسية التي تحدد أهداف وغايات عمليات التعلم على نحو دقيق وواضح، وهنا يصبح استخدام التقنيات وسيلة وليس غاية في حد ذاتها، تلك الوسيلة التي تكتسب أثرها وأهميتها، بمقدار نجاحها في تحقيق أهداف التعلم ذاته.

وأضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك انه في ظل وجود كافة هذه التقنيات المتطورة، يكمن نوع من التحدي الكبير، والذي يتمثل في ضرورة التصميم الذكي لعمليات التعلم في الجامعة وبصفة خاصة في أهمية التحديد الجيد لغايات التعلم في كل برنامج، بل وفي كل مساق، مع اعطاء أهمية واولوية الى سبل تحقيق هذه الغايات وكيفية متابعتها وتقويمها على النحو المنشود.

وقال معاليه انه علينا ان نهتم بتحقيق الترابط بين الاستخدام الكفء للتقنيات الحديثة، وبين بقية عناصر التعليم الفعال، وهو الذي لازال يعتمد أساسا على التفاعل الحي والمشترك بين الطالب والاستاذ.

النتيجة الذاتية

وقال معاليه انه علينا أن نهتم بتحقيق الترابط بين الاستخدام الكفء للتقنيات الحديثة، وبين بقية عناصر التعليم الفعال، وهو الذي لازال يعتمد أساسا على التفاعل الحي والمشترك بين الطالب والاستاذ.

التنمية الذاتية

وقال معاليه إننا نأمل أن يكون أعضاء هيئة التدريس على تفهم كامل لكل هذه الأمور على مستوى النظرية والتطبيق. يحرصون في الوقت ذاته، على الاحاطة بأحدث التطورات التعليمية والتقنية. وفي هذا الاطار فإنني أرى ضرورة قيام كل عضو هيئة تدريس باعداد وتنفيذ خطة سنوية للتنمية الذاتية المستمرة. وان يقوم عمداء الكليات بمتابعة وتقييم هذه الخطط وتوجيهها الوجهة السليمة بشكل دائم.

إنني حين أتحدث عن النموذج التعليمي المرجو في الجامعة. فإنني أدعوكم، باعتباركم القيادة الأكاديمية للجامعة، أن تكونوا دائما على احاطة كاملة بكافة مكونات وأبعاد هذا النموذج، والتي تشمل؛ مصادر التعليم: البشرية منها والتقنية على حد سواء. بالاضافة الى الخطط الدراسية، ونظم التقييم والامتحانات، بل وكذلك اجراءات ونظم الادارة التي تسهل عمليات التعلم وتكفل مصداقيتها على نحو جيد.

وقال معاليه انني أنتهز مناسبة هذا اللقاء لأؤكد على مسؤوليتكم جميعا، في ضرورة الاستمرار في السعي نحو ايجاد فهم مشترك، بين كافة أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة. لأهداف ومتطلبات هذا النموذج التعليمي الذي نرجوه. وعليكم أن تقوموا بتوفير كافة الفرص، التي تسمح لأعضاء هيئة التدريس، بالابداع والتميز في هذا المجال، انني اريد أن أذكركم بضرورة أن يكون التركيز في عملنا، على نتائج عمليات التعلم بدلا من الاهتمام غير المجدي بالتلقين ومجرد حشد المعلومات، عليكم دعم كل المبادرات التي تؤدي الى أن تكون جامعة الامارات عن حق، مؤسسة تهتم بالتعلم، باعتباره محور كل نشاط في عملها، يجسد رسالتها، ويدعم غاياتها بل ويحقق أهدافها بصورة مستمرة.

وقال معاليه انه مع التسليم بأن نائب المدير للشؤون العلمية والتعليمية مسؤول عن الاشراف على كافة هذه الجهود، فإنني أتطلع في الوقت ذاته الى ان يتم على كافة الأصعدة والمستويات، تشجيع المبادرات التي تتخذها الأقسام العلمية والكليات، بل وأعضاء هيئة التدريس أنفسهم في هذا السبيل، نريد ايجاد مناخ يدعم هذه المبادرات. ويحقق تنافسا ايجابيا بين كليات الجامعة في هذا المجال.

الخدمات الطلابية

وأكد معاليه على أهمية تطوير الخدمات الطلابية في الجامعة على نحو شامل وإننا في الجامعة ينبغي أن نستمر في اعطاء عناية كاملة. لاحداث التكامل التام، بين الخطط الدراسية والأنشطة اللاصفية. على اعتبار انهما معا. يمثلان عنصري الحياة الجامعية للطالب. وهنا يجب أن نهتم بصفة خاصة. بعدة أمور جوهرية. بدءا بتطوير طرق الارشاد والتوجيه، والاهتمام بالمساكن الجامعية. واثراء الأنشطة الثقافية والاجتماعية. وايجاد وتوفير فرص التفاعل الدائم بين الطلبة وأساتذتهم خارج قاعات الدرس، مع التركيز على برامج الارشاد الأكاديمي والوظيفي. التي ينبغي ان تؤدي أدوارها. على نحو أكثر فاعلية.

وأكد معاليه على ضرورة الاهتمام ببرامج ارشاد وتهيئة الطلبة المستجدين، بحيث يكون لدينا برامج شاملة، تهدف الى تعريف كل طالب باجراءات ونظم التسجيل، وتزويده بالمعلومات الخاصة بالبرامج والفرص المتاحة له بالجامعة، ومساعدته في بناء العلاقات العلمية والجامعية مع زملائه وأساتذته. مع تمكينه من كيفية حل المشكلات التي تواجهه، وتعويده الاعتماد على النفس، والحرص على المبادئ، بل والوعي بدوره كطالب جامعي وكخريج، في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

الجامعة والمجتمع

وقال الشيخ نهيان بن مبارك ان الأولوية الرابعة هذا العام هي السعي لتعزيز جسور التواصل بين الجامعة والمجتمع لأن ما نحتاجه فعلا. هو حملة اعلامية ذكية، تهدف الى تحقيق دعم ومساندة الأفراد والجهات والمؤسسات لمسيرة الجامعة وابراز دورها، وتجلية أنشطتها بصورة دائمة. ان ذلك يتحقق من خلال احاطة المجتمع وتوعيته بانجازات الجامعة في الماضي والحاضر، يكون ذلك من خلال اظهار عناصر القوة في عملها. والتبصير بأهدافها وخططها للمستقبل. بل بالكشف عن دورها في خدمة المجتمع، وعرض المشكلات التي تعوق مسيرتها، باختصار وعي وارشاد وتبصرة وتذكير بسعيها الدائم بوصفها مؤسسة فعالة للتعليم العالي في الدولة تحرص على التميز وتنفتح على كافة انجازات التطور العالمي.

وقال معاليه لقد تحدثت اليكم من قبل وبالتفصيل حول عناصر هذه الحملة الاعلامية المطلوبة، وحول عدد من المبادرات المرجوة في مجال العلاقة مع المجتمع، سواء في ذلك برامج المحاضرات العامة، أو خطط التعامل مع وسائل الاعلام، أو تنفيذ برامج لدعوة أفراد وهيئات المجتمع لزيارة الجامعة، والتعرف عن قرب، على فعالياتها ، كما أشرت أيضا الى تطوير برنامج مطبوعات الجامعة، وكذلك تطوير العمل في ادارة شؤون الخريجين، وتنظيم برامج للتعليم المستمر، وهذا كله بمثابة برنامج شامل ومتكامل.

إنني أؤكد لكم أن المرحلة التاريخية الجديدة التي يدخلها التعليم العالي بالدولة هذا العام انما تستلزم منا جميعا، أن نهتم بصورة جامعة الامارات في المجتمع، وأن نبدأ فورا في تنفيذ برامج فعالة، تتيح للمجتمع أن يتفهم الجامعة بصورة أوضح، سواء بالنسبة لأهدافها او عملها أو هما معا، كي يظل تأييده لها مبنيا على أسس واضحة، وأن يصبح هذا التأييد كذلك في تزايد مستمر.

البحث العلمي

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك إن الأولوية الخاصة هذا العام هي دعم أنشطة البحث العلمي بالجامعة، وهذا ما وجهت به منذ العام الماضي لاعادة النظر في توزيع بنود ميزانية الجامعة، وتوفير مبلغ خمسة ملايين درهم، تخصص لدعم أنشطة البحث العلمي في الجامعة، ولعلكم تذكرون أيضا، انني وجهت كذلك الى ان تلتزم الجامعة بزيادة هذا المبلغ المخصص للبحث العلمي بنسبة «١٠٪» سنويا، وان تلتفت بشكل جاد، لتوفير تمويل أنشطة البحث العلمي من خلال الحصول على دعم الهيئات والمؤسسات المهتمة بذلك، سواء في الداخل أو في الخارج.

كما سبق وذكرت في العام الماضي أيضا ضرورة العمل على تشجيع البحث العلمي في المجالات التي ترتبط بواقع المجتمع، وحتى تكون برامج البحث العلمي جسورا هامة للتعاون مع هيئات المجتمع ومؤسساته، وطلبت منكم في اطار ذلك، وضع وتنفيذ خطط متطورة، لايجاد مناخ يحث على البحث العلمي في الجامعة، ويؤكد في الوقت ذاته. على تحقيق الجودة والتميز فيه. وركزت لكم بشكل خاص، على أن عناصر هذا المناخ المطلوب، انما تتمثل في أعضاء هيئة التدريس. وفي السعي نحو ربط أنشطة البحث العلمي بالعملية التعليمية، وفي التطوير المستمر للمكتبات ومصادر المعلومات. بالاضافة الى الانفتاح الحقيقي على المؤسسات والهيئات المعنية في الدولة، وبناء علاقات بحثية معها.

وأضاف معاليه إنني مازلت مهتما بتحقيق هذه الأمور جميعها، وأرى أن تتم مراجعة لما تم لنفيد من نتائج تجربتنا بتحقيق الأهداف المنشودة.

تطوير المناخ الاداري

وقال معاليه إن الأولوية السادسة والأخيرة التي أريد أن أشير اليها هي تطوير المناخ الاداري ونظم العمل بالجامعة؛ وفي هذا السياق. أرى الحاجة ملحة وضرورية. للاستمرار في رفع مستويات الجودة في الخدمات الادارية بالجامعة. والارتقاء بنوعية هذه الخدمات الى أعلى مستوى ممكن. نريد ايجاد بيئة عمل أكثر ثراء وتنظيما بالجامعة. يتحقق من خلالها. تطوير النظم الادارية من جانب، واستقطاب وتطوير نوعيات متميزة من العاملين من جانب آخر.

إننا يجب ان نستمر في العمل على تطوير المناخ الاداري في الجامعة، على نحو يحقق وضوح أولويات العمل في كافة الجوانب، ويؤدي في الوقت نفسه، الى ترشيد عمليات التخطيط والميزانية وتخصيص الموارد، كما يعمل أيضا، على التخلص من البيروقراطية أو معوقات العمل أو تأخره، مع الحد من النمو في الجهاز الاداري، وتبسيط كافة الاجراءات، بل وتلافي الازدواجية والتكرار وتداخل المسؤوليات بأي شكل من الأشكال، تكثيف الاعتماد على التقنيات الحديثة في هذا الجهاز الاداري، ووضع معايير ملائمة ومتقدمة، لمتابعة وتقييم العمل في كل ادارة من ادارات الجامعة.

المطمح اذا هو وجود جهاز اداري حديث وفعال، يكون قادرا على الاستجابة لمتطلبات العمل في الجامعة، ودفع خطط التطوير فيها خطوات الى الأمام.

وقال معاليه هذا باختصار شديد هو ما أريد التأكيد عليه، كمبادرات للعمل في الجامعة هذا العام. وهي مبادرات لها أولويات خاصة، تتطلب من كل فرد فينا، أن يقوم بواجبه. وبالمهام الموكلة اليه، والمتوقعة منه، كما أنها تتطلب كذلك أن نعمل معا كفريق واحد، يساند بعضنا البعض، ونفيد جميعا من التجارب المشتركة.

وأضاف معاليه اننا ونحن نبدأ هذا العام، فإننا نؤكد على أن نجاحنا في تنفيذ هذه المبادرات والاولويات، انما هو رهن بالأخذ باجراءات واضحة للتقييم والمتابعة. هي التي تحدد مدى نجاحنا في كل ما نؤديه أو نقوم به.

التركيز على مبدأ المتابعة والتقييم أمر مهم، سواء تعلق الأمر بتطوير البرامج والخطط الدراسية. أو بالأخذ بالتقنيات الحديثة في عمليات التعلم. أو بتنظيم فعاليات العلاقة مع المجتمع، أو في أنشطة البحث العلمي ونقل التقنيات.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك خلال لقائه مع أسرة جامعة الامارات

زيادة ميزانية البحث العلمي بنسبة ١٠ بالمائة

اعتماد برامج الارشاد والتسجيل واختبارات تحديد المستوى بجامعة الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اعتمد امس سعادة الدكتور حسين جمعة المطوع نائب مدير جامعة الشارقة برنامج فعاليات الانشطة التعريفية والارشاد الاكاديمي للطلبة المستجدين واختبارات قياس القدرات للفصل الاول من العام الجامعي ٩٩/٩٨ خلال الفترة من ٣٠ اغسطس الجاري وحتى الثاني من سبتمبر القادم وذلك على النحو التالي: بالنسبة للانشطة التعريفية فقد تقرر ان يكون موعدها للطلاب صباح يوم الاحد القادم. وللطالبات صباح يوم الاثنين. اما بالنسبة لامتحانات تحديد المستوى فقد تقرر ان يكون اختبار قياس القدرات في مادة اللغة الانجليزية صباح يوم الثلاثاء الموافق الاول من سبتمبر القادم من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا. وفي مادة الرياضيات من الثانية عشرة والنصف حتى الثانية والنصف ظهرا، على ان يتم تجمع الطلبة امام مسجد الملك في أيام الاحد والاثنين والثلاثاء تمهيدا لنقلهم الى المدينة الجامعية بحافلات المدينة وذلك في التاسعة صباحا.

كما اعتمد كذلك الدكتور حسين جمعة المطوع امس برنامج مواعيد الارشاد والتسجيل للمساقات المطروحة لكليات الجامعة في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٩/٩٨ على النحو التالي: السبت ٩٨/٩/٥ من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومن الثانية وحتى الخامسة مساء ارشاد وتسجيل طالبات الجامعة المقبولات في الفصل الدراسي الاول ٩٨/٩٧ (الارقام من ٩٧٢٠٠٠١ - ٩٧٢٠٦٠٠). الاحد ٩٨/٩/٦ من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا. ارشاد وتسجيل طالبات الجامعة المقبولات في الفصل الدراسي الاول ٩٨/٩٧ (الارقام من ٩٧٢٥٠٠٠ - ٩٧٢٥٥٠٠). الاحد ٩٨/٩/٦ من الثانية ظهرا وحتى الخامسة مساء ارشاد وتسجيل طالبات الجامعة المقبولات في الفصل الدراسي الاول ٩٩/٩٨ (طالبات كليتي الشريعة والقانون وادارة الاعمال)، الاثنين ٩٨/٩/٧ من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الثانية حتى الخامسة مساء ارشاد وتسجيل طالبات الجامعة المقبولات في الفصل الدراسي الاول ٩٩/٩٨ (كليتي العلوم والاداب والهندسة). الثلاثاء ٩٨/٩/٨ من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الثانية حتى الخامسة مساء ارشاد وتسجيل طلاب الجامعة المقبولين في الفصل الدراسي الاول ٩٨/٩٧ (الارقام من ٩٧١٠٠٠١ - ٩٧١٠٦٠٠)، الاربعاء ٩٨/٩/٩ من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا، ارشاد وتسجيل طلاب الجامعة المقبولين في الفصل الدراسي الاول ٩٨/٩٧ (الارقام من ٩٧١٥٠٠٠ - ٩٧١٥٥٠٠). الاربعاء ٩٨/٩/٩ من الثانية حتى الخامسة مساء لارشاد وتسجيل طلاب الجامعة المقبولين في الفصل الدراسي الاول ٩٩/٩٨ (طلاب كليتي الشريعة والقانون وادارة الاعمال). الخميس ٩٨/٩/١٠ من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الثانية ظهرا حتى الخامسة مساء ارشاد وتسجيل طلاب الجامعة المقبولين في الفصل الدراسي الاول ٩٩/٩٨ (طلاب كليتي العلوم والاداب والهندسة).

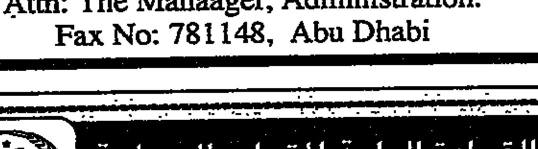
حسين جمعة المطوع

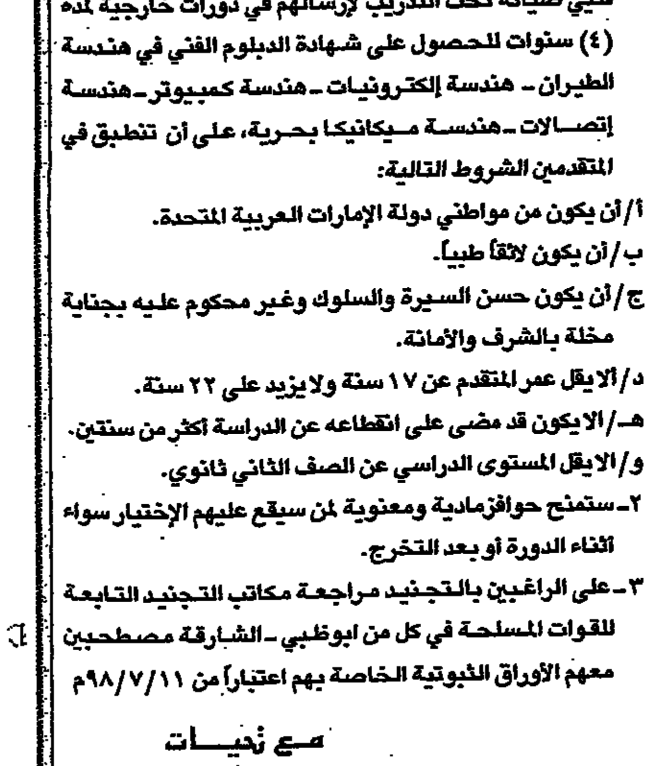
أما عن اماكن تسجيل الطلاب والطالبات الجدد بكليات الجامعة فقد تقرر توزيعهم على النحو التالي:

أولا: الطلاب سيتم تسجيلهم بكلية الهندسة في مرسم الكلية وبكلية ادارة الاعمال في قاعة متعددة الاغراض بمبنى الادارة وبكليتي الشريعة والقانون والعلوم والاداب في مكاتب القبول والتسجيل بمبنى الادارة.

ثانيا: الطالبات سيتم تسجيلهن بكلية الهندسة في مرسم الكلية وبكليتي ادارة الاعمال والشريعة والقانون في مكاتب القبول والتسجيل بمبنى الادارة، اما بالنسبة لكلية العلوم والاداب فسيتم تسجيل طالباتها بمركز الحاسوب بكلية العلوم والاداب.

هذا وقد توجه الدكتور حسين المطوع نائب مدير جامعة الشارقة بالتهنئة للطلبة الجدد المقبولين في كلياتها المختلفة للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٩/٩٨، وحثهم على سرعة مراجعة الجامعة مصطحبين معهم صورة شخصية ملونة ودفع الرسوم الدراسية المقررة ورسوم السكن الجامعي واستلام البطاقة الجامعية تمهيدا لحضور امتحاني اللغة الانجليزية للطلبة المقبولين في كليات الهندسة والاقسام العلمية في كلية الاداب والعلوم وادارة الاعمال، والرياضيات للطلبة المقبولين في كلية ادارة الاعمال من خريجي الثانوية العامة «ادبي» والمقرر عقدهما خلال الفترة من الاول وحتى الثاني من سبتمبر القادم.









مفاجآت صيف دبي ٩٨ حققت شعار «اجازة سعيدة للأطفال»

البرامج تجمع بين التسلية وتفجير الطاقات الابداعية

■ دبي - السيد حسن:

■ نجحت مفاجآت صيف دبي في تحقيق شعارها «اجازة سعيدة للاطفال» من خلال المسابقات الترفيهية والانشطة التي تنمي القدرات الذهنية وتوسع مدارك الأطفال.

واكد المسؤولون والخبراء ان جميع البرامج التي يشتمل عليها حدث مفاجآت صيف دبي تجمع بين متعة التسلية وتفجير الطاقات الفنية والابداعية لدى الاطفال، وتنمي لديهم روح التعاون مع الآخرين.. وتبرز الشخصيات القيادية بين الاطفال.

التقت «الاتحاد» مع بعض المسؤولين عن مفاجآت صيف دبي ٩٨ ومع رجال علم النفس الاجتماعي والأطفال حول هذه الفعاليات وما حققته لهم.. في مجالات التسلية وتنمية المواهب وبناء شخصياتهم من خلال التفاعل بينهم وبين المسؤولين عن هذه النشطة.



فرصة للاطفال بالمشاركة في المسابقات ومشاهدة الفعاليات (تصوير: جابر عابدين)

البعد الاجتماعي

يقول سعيد النابودة مشرف فريق المفاجآت المائية ان التسلية تنمي لدى الطفل بعض القدرات الذهنية التي توسع مداركه وتقوي شخصيته.. الى جانب ذلك هناك بعد اجتماعي للتسلية اذ انها تدفع الطفل للاحتكاك بالآخرين وترسخ لديه ثقته بنفسه.. وقد خصصنا في فعاليات المفاجآت المائية نصيب الاسد للطفل، فهناك رهبة من قبل الاطفال بالنسبة لدخول الماء، حيث حاولنا ان نساعد الاطفال على قهر هذا الشعور وهزيمته بمنحهم فرصة لتعلم رياضة مائية جديدة تحت اشراف مدربين مهرة، كما ان هناك دروساً في الغطس ودورات في الاسعافات الاولية للحوادث المائية.

كما وفرنا لهم العاب المطاردة المائية ومسابقات «سبلاش لاند» الترفيهية التي يقسم فيها الاطفال الى فرق وتلك المسابقات تنمي لديهم روح التعاون والقيادة عند الطفل.. أضف الى ذلك ورشة الاعمال التجريدية التي يتعين فيها الاطفال مهارات الرسم والتلوين بالالوان المائية والزيتية مما يساهم في تفجير طاقاتهم الفنية ويعطيهم المجال للتعبير عن نفسيتهم وخيالهم الخصب.

تعارف وابداع

ويقول عبدالباسط الجناحي مسؤول المفاجآت الثلجية «لابد للاطفال ان يمرحوا ويلعبوا بطريقة مفيدة لهم لان اي نشاط يمارسه الطفل في الصغر يؤثر بالطبع على شخصيته وعلاقته بالآخرين من الصغار والكبار على حد سواء.

ويرى الجناحي ان التسلية تنمي لدى الطفل ملكة الابداع على اختلاف صوره وتؤثر على شخصيته ايجابيا اذا كانت التسلية مفيدة وسلبيا اذا كانت هامشية وغير مدروسة بشكل دقيق.. ونحن قمنا في المفاجآت بعمل ورش متخصصة يشرف عليها خبراء في الرسم كأن يقوم الطفل برسم دبي بالثلج ورجال الاسكيمو وطبيعة حياتهم بما يوفر فرصة مناسبة تتيح للطفل التعرف على افق ومعالم انسانية جديدة تؤثر عليه عندما يعود الى المنزل فيقوم بعمل ابتكارات من وحي خياله وهذا هو المطلوب.. اضافة الى ذلك فالمفاجآت تتيح للطفل التعرف على اطفال العالم القادمين الى دبي للسياحة وللمشاركة في مفاجآت الصيف وخاصة اطفال دول الخليج العربية والدول العربية الاخرى.



احمد عبد العزيز النجار



عبد الباسط الجناحي

سعيد النابودة

عيد الطفل

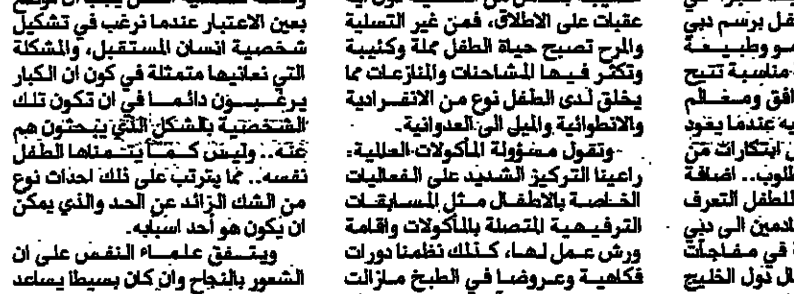
وتقول ليلى سهيل المسؤولة في المفاجآت: للتسلية دور مهم جدا في حياة الكائن البشري في جميع مراحل حياته، وبما ان الطفولة تعد المرحلة الاولى لدى الطفل فإن ما يحدث خلالها من مواقف واضافات على مدار اليوم تترسب داخليا في مراحل حياته التالية.. والتعليم في الصغر كالنقش على الحجر.

ويجب ان يحصل الطفل على نصيبه بالكامل من التسلية دون اية عقبات على الاطلاق، فمن غير التسلية والمرح تصبح حياة الطفل مملة وكئيبة وتكثر فيها المشاحنات والمنازعات مما يخلق لدى الطفل نوع من الانفرادية والانطوائية والميل الى العدوانية.

وتقول مسؤولة المأكولات العالمية: راعينا التركيز الشديد على الفعاليات الخاصة بالاطفال مثل المسابقات الترفيهية المتصلة بالمأكولات واقامة ورش عمل لها، كذلك نظمنا دورات فكاهية وعروضا في الطبخ مازالت مستمرة حتى الآن.. وقد لاقت هذه الفعاليات اقبال واعجاب الاطفال وخاصة المسابقات الترفيهية مما جعلنا نكثر من عدد المسابقات في مراكز التسوق التي بدت وكأنها تحتفل بعيد دائم للطفل.

المبالغة خطر

وعن نظرة علم النفس الاجتماعي حول دور التسلية المتمثلة في مفاجآت الصيف في بناء شخصية الطفل يقول الدكتور احمد عبدالعزيز النجار استاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة الامارات ان هناك متطلبات للشخصية وخاصة شخصية الطفل يجب ان توضع بعين الاعتبار عندما نرغب في تشكيل شخصية انسان المستقبل، والمشكلة التي نعانيها متمثلة في كون ان الكبار يرغبون دائما في ان تكون تلك الشخصية بالشكل الذي يحتون هم عنه.. وليس كما يتمناها الطفل نفسه.. مما يترتب على ذلك احداث نوع من الشك الزائد عن الحد والذي يمكن ان يكون هو أحد اسبابه.



ويتفق علماء النفس على ان الشعور بالنجاح وان كان بسيطا يساعد كثيرا في تكوين شخصية الطفل ويدعم لديه بعض البناءات النفسية التي تشعره بالثقة بالذات وبالقوة ومن ثم ينطلق نحو النجاح والمرح والسعادة المطلقة وهي امور قد تأتي من ممارسته للتسلية التي تساعده على جعل شخصيته مدركة ادراكا ايجابيا بالواقع المحيط.. وعادة ما يستصغر الكبار الانشطة المختلفة التي يقوم بها الطفل بما فيها التسلية رغم انها في الحقيقة انجازات على المستوى الشخصي للطفل تبني لديه عدة امور نفسية.. كما تتمثل اهمية التسلية بالنسبة للطفل في انها تعطيه نوعا من التحدي للقوى العقلية لديه بما يتناسب مع مستواه العقلي، اضافة الى انها تعمل على تنمية العقل بصورة غير محسوسة.. لذلك اتفق التربويون على اهمية برامج التسلية الجماعية كونها تساعد الطفل على تفهم القوانين الجماعية «بناء على قانون اللعبة».

ويضيف الدكتور احمد عبدالعزيز النجار التسلية تنمي ايضا القوى البدنية والجسمانية للطفل فهي رياضة غير مباشرة تنسق حركاته الجسمانية وتزيد من سرعة استجابته للمواقف وتلك امور مهمة جدا قد تبدو في مظهرها غير ذلك.. كذلك تلعب التسلية دورا مهما في احداث نوع من التفريغ الانفعالي والعاطفي لدى الطفل، فهو عندما يغضب يمكنه ان يلعب ويلهو لهوا مفيدا، ويشدد الدكتور النجار على اختيار نوع التسلية فيقول على الاباء ان يحسنوا اختيار نوع التسلية التي يحتاجها الطفل وفقا لمراحل عمره المختلفة وطبقا لحاجة الطفل نفسه وليس كما يريدون هم.. ويجب ايضا عدم المبالغة في تقديم التسلية للطفل اذ ان المبالغة في تقديم العاب التسلية للطفل لها آثار سلبية مباشرة على شخصيته او حالته البدنية والصحية والانفعالية.

سعادة

وفي مخيم مهرجان التراث ومراكز التسوق المشاركة بالمفاجآت سألنا مجموعة من الاطفال عن رأيهم في المفاجآت وبرامج التسلية التي تقدم فيها فقالت غادة ابراهيم اتمنى ان تعمم تلك المفاجآت على مدار العام، فقد استفدت كثيرا منها وادخلت على حياتي البهجة والسعادة، فقد كنا في السابق نفكر في قضاء الاجازة في اماكن بعيدة لكن الآن نحن متمسكون بدبي لانها تحوي الانشطة وبرامج التسلية ما يفيدنا ويسعدنا.. وقد اعجبت بعروض المهرجين والمواقف الضاحكة المسلية التي تقدم على مسرح خيمة راشد للتراث بحديقة المزر. ويقول احمد خليفة ان المفاجآت شيء رائع بكل المقاييس وقد تعودت منذ بدء الاجازة على القيام مبكرا والاستعداد للمشاركة في مفاجآت صيف دبي المتعددة والتي تبدأ غالبا بمفاجآت المأكولات العالمية بالفنادق والمراكز الكبرى، كما تجري مسابقات في الاكل والهدف منها المرح، وقد نجحت في ذلك والآن اشعر بنوع من الانطلاق والحيوية.

ويقول سمير علي تعلمت اشياء كثيرة من خلال المفاجآت فقد كنت اشعر بالخوف من مياه البحر الآن اصبحت صديقا للبحر بعد تعلمي السباحة واشارك في الالعاب الرياضية المسلية. أما محمد علي فيقول اعجبتني كل المفاجآت تقريبا وخاصة عروض المهرجين والاعمال البهلوانية التي يقدمونها واشعر منذ بدء فعاليات المفاجآت ان دبي تعيش في عيد واتمنى ان يرى اطفال العالم جميعا ما يقدم لنا في دبي.



استقطبت آلاف الزوار

«منطقة المشجعين» تختتم فعالياتها اليوم

■ دبي - الاتحاد: تختتم «منطقة المشجعين» ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ فعالياتها اليوم بعد ان نجحت خلال الاسابيع الماضية في خلق جو من المتعة لمشجعي لعبة كرة القدم من زوار المهرجان.

وكانت «منطقة المشجعين» التي افتتحها الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات رئيس اللجنة المنظمة العليا لمهرجان دبي للتسوق، واحدة من الانشطة والبرامج العديدة التي تنظمها كوكا كولا في اطار مشاركتها كراع رئيسي لحدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» في دورته الاولى، وقد حققت منطقة المشجعين، التي تعتمد تجهيزاتها على فكرة القلاع المنفوخة نجاحا عظيما في استقطاب الآلاف من مشجعي اللعبة المتعطشين لاجواء الاثارة عقب اختتام مباريات بطولة كأس العالم في فرنسا.

واحتفالا باليوم الختامي لمنطقة المشجعين قررت كوكا كولا تنظيم مناسبة خاصة تتضمن سحبا كبيرا والعديد من المفاجآت الاخرى مساء اليوم في القاعة «٥ أ» بمركز دبي التجاري العالمي. وقال بشار القاضي المدير الاقليمي للشؤون الخارجية والعلاقات العامة في كوكا كولا الخليج «ادراكا منا لمدى تعلق مشجعي كرة القدم باللعبة دأبت كوكا كولا بقوة على دعم هذه الرياضة في مختلف انحاء العالم، ويتركز هدفنا هنا على جعل كرة القدم تجربة ممتعة ومثيرة للآلاف من عشاق اللعبة في منطقة الخليج، واضاف ان نجاح منطقة المشجعين خلال مفاجآت صيف دبي يحثنا على اعادتها الى دبي في مناسبات اخرى».

واعرب المشجعون عن سرورهم وتقديرهم لوجود «منطقة المشجعين» في دبي صيفا، وقال طه ناصر «١١ عاما» من الامارات «منطقة المشجعين فكرة ممتازة، فانا لا اشعر بالتعب هنا لانني استمتع باللعب مع اصدقائي في أجواء مكيفة وليس في الخارج حيث الحرارة عالية جدا، كما اننا نطور مهاراتنا باشراف مدربين متخصصين».

وقال جوشوا يونغ «١٠ سنوات» استرالي مقيم في الامارات «الجو هنا افضل من اي ملعب لكرة القدم، وانا استمتع باللعب دون ان اشعر باي ضغط».

ويتفق شارلز ديسوزا «١٤ عاما» من الهند مع زميليه في الرأي حول المزايا الفريدة التي توفرها منطقة المشجعين ويقول «وحدها دبي التي يمكنها ان توفر مثل هذه الانشطة، فعلى الرغم من اننا نعيش اوج حرارة الصيف، الا اننا نستمتع باللعب وتعلم الكثير من المهارات في منطقة المشجعين».



مشاركة فاعلة للمرأة في المفاجآت التراثية

المفاجآت التراثية تنتهي غدا

١٠٠ عامل و٢٠ حرفيا أحيوا تراث الأجداد واعادوا زوار المفاجآت الى ذكريات الماضي

■ دبي - الاتحاد: تنتهي فعاليات المفاجآت التراثية المقامة ضمن مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ غدا بعد نجاحها في احياء ذكريات الاجداد وبث روح التراث وامتاع زوار مفاجآت الصيف على مدى اسبوعين كاملين بمشاركة ٢٠ حرفيا من اصحاب المهن القديمة و١٠٠ عامل في ادارة «اللجنة التراثية» بالمفاجآت. وقال ابراهيم عبدالرحيم منسق المفاجآت التراثية «استطاعت المفاجآت التراثية التي اقيمت ضمن حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨ ان تخرج التراث من جدران المتاحف وتأتي به حيا ليعيش مع الناس ويعيد اليهم الكثير من الامور التي افتقدوها مثل الالعاب الشعبية واهازيج الفرق الشعبية والاكلات التقليدية والضيافة العربية التي اشتهرت بها دول الخليج عامة».

واضاف عبدالرحيم «انها المرة الاولى التي تقام فيها فعاليات تراثية في مراكز التسوق التي يرتادها الناس عادة للتسوق والتمتع بمناظر الواجهات، ولكن خلال الايام الماضية توجه كافة المتسوقين الى المراكز ليتابعوا برنامج الفعاليات التراثية الحافل بالانشطة المنوعة».

واشار عبدالرحيم الى ان الحدث نجح الى حد كبير في اعادة تراثنا من ذاكرة النسيان لارض الواقع، كما نجح ايضا بتقديم نماذج حية عن تراثنا وحضارتنا السالفة لزوار الحدث سواء القادمين من الدول العربية او المقيمين في دبي، وقال «لقد اظهرت الفعاليات التراثية الخصوصية الاماراتية ضمن الموروث الشعبي العربي بشكل عام، كما تمكنت من تقديم صورة حية عن أصالة تراثنا للزوار الاجانب الذين اظهروا رغبة واقبالا شديدين للاقتراب منه وتلمسه عن قرب».

مسابقات تراثية

واشاد عبدالرحيم بالعاملين تحت ادارة «اللجنة التراثية» خلال المفاجآت التراثية والذين فاق عددهم ١٠٠ عامل.

واضاف «لقد تضافرت جهود عدد كبير من الدوائر والجهات لانجاح هذه الايام، مشيرا الى ان قسم التراث في دائرة الترويج والتسويق السياحي ساهم بجهد كبير كما ان قرية التراث ساهمت بدعم الفعاليات التي تحتاج للمقتنيات التراثية وأمنت الاتصالات مع الجهات والافراد ذوي الخبرات التراثية».

واكد عبدالرحيم ان جمهور الحدث استمتع كثيرا بانشطة الحرفيين الذين بلغ عددهم ٢٠ وقدموا عروضا حية لمهن الاجداد واقترب عدد كبير من الاباء من هؤلاء الحرفيين مشيرين لأولادهم بأن هذه المهنة او تلك كانت مهنة جدك او ان بتلك الطريقة كان جدك يصنع شباك الصيد ويصنع سفنه، وقد ساهمت عروض الانشطة الحرفية بتوضيح تنوع الانتاج وثراء الاقتصاد المحلي في الفترات السابقة لظهور النفط وباظهار الاسباب التي كانت دبي من اجلها مقصدا للتجار واصحاب المصالح الذين يقصدونها بسفنهم من شتى البقاع».

كما خلقت الفرق الشعبية التي استضافتها الايام التراثية في مراكز التسوق اجواء احتفالية وجعلتها مقصدا للعائلات التي استمتعت بعروضها المنوعة وبأهازيجها الصداحة.

معرض للأدوات المدرسية والقرطاسية ٩ سبتمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: يستعد مركز المنال للتسوق بدبي لمفاجآت العودة الى المدارس التي تتضمن برنامجا للمسابقات الثقافية ومسابقات القاء الشعر ومعرضا عاما للأدوات المدرسية والقرطاسية يبدأ في ٩ سبتمبر المقبل.

ويشارك مركز المنال في فعاليات المفاجآت التراثية التي تستمر حتى ٢٦ اغسطس الحالي ببرنامج جلسات عربية. تشمل المسابقات التراثية التي جذبت عددا كبيرا من الزوار وتميزت بمشاركة فعالة من قبل النساء والفتيات المواطنات.

ويستضيف مركز المنال فعاليات «الاطباق الشعبية» التي اتاحت لزوار الحدث تذوق الطعام التقليدي المعد بأيدي الامهات المواطنات الخبيرات في هذا المضمار، وقد شهد هذا البوفيه الشعبي اقبالا كبيرا واستمتع المتسوقون بالمذاقات الاستثنائية للطعام الاماراتي اللذيذ.

تنظيم ورشة عمل ثانية للسجاد بالمركز السياحي

■ دبي - الاتحاد: قررت ادارة المفاجآت التراثية بمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ تنظيم ورشة عمل ثانية حول السجاد في المركز السياحي لالقاء الضوء على صناعة السجاد لزوار المفاجآت بعد النجاح الذي حققته ورشة العمل الاولى.

وتعقد الورشة القادمة في المركز السياحي يوم الاربعاء ٢٦ اغسطس الجاري مع الاحتفال باختتام الفعاليات التراثية للمفاجآت.

وتعتبر المفاجآت التراثية التي انطلقت فعالياتها في ١٣ اغسطس الجاري من بين اكثر الفعاليات التي استقطبت الزوار نظرا لتضمنها نشاطات تقام للمرة الاولى في المراكز واتاحتها للزوار فرصة معايشة ماضي اهل دولة الامارات وتراثهم.

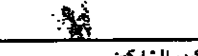
وينظم المركز السياحي حاليا لرواده، برنامجا حافلا لمفاجآت العودة الى المدارس التي ستبدأ يوم ٢٧ اغسطس الجاري حيث يقيم معرضا للكتب والقرطاسية باسعار جذابة وتنافسية، ويستضيف مركز الملا بلازا معرضا كبيرا تحت عنوان «معرض الصيف» تعرض فيه مختلف انواع السلع التي تستقطب عددا كبيرا من الزوار من مختلف امارات الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي.

ويقول فيصل نواز مدير المركز «تقدر نسبة ارتفاع عدد زوار المركز بنحو ٢٥٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ونحن سعداء جدا بمشاركتنا في حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ الذي ادى الى تنشيط الحركة التجارية في الصيف خصوصا في مراكز التسوق».

متروبوليتان دبي يفوز بمسابقة النحت على الثلج

■ دبي - الاتحاد: فاز فندق ونادي شاطىء متروبوليتان دبي بجائزة مسابقة كوكا كولا للنحت على الثلج التي نظمتها كوكا كولا بمركز سيتي سنتر للتسوق بدبي ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وتسلم الجائزة مارك رانا سينجا نيابة عن الفندق خلال الحفل الذي اقيم تحت رعاية «دي. اس. اس» دبي.





خلال تكريم المشاركين



جانب من الحضور (تصوير: اسماعيل قيلي)

السويدي يشهد حفل تخريج الفتيات المشاركات في دورات نادي الامارات العلمي

■ دبي - الاتحاد: شهد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة نادي الامارات العلمي التابع لندوة الثقافة والعلوم بدبي الاحتفال التكريمي للفتيات. الذي أقامه النادي بمناسبة انتهاء الدورات العلمية الصيفية للاناث والذكور من الشباب والتي شملت علوم الحاسب الآلي. والالكترونيات. وعلوم البحار والبيئة. والخط العربي. والتي شارك بها ١٥٤ شابا وفتاة. كما شهد الاحتفال الى جانب سعادته كل من الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية مدير نادي الامارات العلمي. والاستاذ بلال البدور امين السر العام بندوة الثقافة والعلوم. وعدد من المشرفين على برامج دورات النادي الصيفية.

وفي بداية الاحتفال القى الاستاذ بلال البدور كلمة اشاد خلالها بالدور الفعال للنادي والقائمين على انشطته لتحقيق الفائدة العلمية الاعم للشباب من الجنسين واكتشاف مواهبهم وتطوير مداركهم في هذا المجال.

كما اشاد بالانجاز الذي حققته الفتيات المشاركات في هذه الدورات وخاصة اللاتي حققن مراكز متقدمة من خلال المجموعات الاربع. واعرب عن سروره بتزايد اعداد المشاركين والمشاركات في هذه الدورات الصيفية وفي ذلك اشارة الى اهمية تلك الدورات ودورها الفعال في تنمية ميول الشباب وصقل مواهبهم العلمية. وتحقيق الفائدة المرجوة للشباب خلال فترة العطلة الصيفية الطويلة والتي تعتبر فترة حرجة لبعض فئات الشباب.

ثم قام سعادة سلطان صقر السويدي والاستاذ بلال البدور بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجات من اوائل المجموعات وتكريم باقي المشاركات في الدورات.

وقد اوضح الدكتور احمد الهاشمي ان انشطة نادي الامارات العلمي استطاعت على مدى السنوات الماضية ان تستقطب اعدادا متنامية من الشباب. وفي كل سنة جديدة نلاحظ تضاعف تجاوب الشباب وحبهم للاستفادة من الدورات المختلفة. وقد شهدت دورات هذا الصيف اقبالا كبيرا خاصة من قبل الفتيات. وهذا يدفعنا الى مضاعفة الجهود المستقبلية وزيادة عدد التخصصات التي تناسب الفتيات اكثر من الناحية العلمية. وقال اننا خلال الفترة الماضية التي نحتفل باختتامها اليوم حاولنا على قدر امكانيات النادي المساهمة بتقديم شيء ذي فائدة خاصة وان فترة الصيف طويلة وهي فترة فراغ للطلاب والطالبات وكان لابد من استثمارها بصورة ايجابية من خلال تقديم دورات في الكمبيوتر والالكترونيات وعلوم البيئة والبحار، والخط العربي. وكانت اعداد المشاركين كبيرة، والتجاوب جيد المستوى. وقد ابرزت الدورات عددا من الفتيات المتفوقات في هذه البرامج.

كما اشار الدكتور احمد الهاشمي الى اهمية الفترة المقبلة على صعيد انشطة نادي الامارات العلمي حيث ستكون هناك زيادة في التخصصات العلمية. وبالتالي زيادة في استيعاب اعداد المشاركين في دوراته خاصة وان النادي على وشك الانتقال من مقره الحالي الى المقر المؤقت الذي حدد له حتى اكتمال بناء المقر الثابت. وهذا المقر هو مدرسة البراحة سابقا والتي تستوعب ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ عضو. وقد يصل العدد الى ١٠٠٠ عضو. وسيتم في هذا المقر توفير كافة الاجهزة المطلوبة والورش العلمية. اضافة الى المناخ العلمي الذي من شأنه ان يحقق احداف النادي المنشودة تجاه شباب المجتمع.

وينظم النادي في الساعة السابعة من مساء اليوم احتفالات لتكريم خريجي دوراته الصيفية من الشباب وذلك بمقر ندوة الثقافة والعلوم.

مرور عجمان يكمل الاستعدادات للعام الدراسي القادم

■ عجمان - الاتحاد: اكد النقيب محمود محمد عبدالله القائم بأعمال مدير ادارة المرور والترخيص بعجمان ان ادارة المرور وضعت كافة الاستعدادات لبداية العام الدراسي بهدف تقليل الحوادث المرورية والاختناقات المرورية وذلك من اجل عام دراسي خال من الحوادث المرورية المختلفة.

موضحا ان امارة عجمان تشهد طفرة عمرانية هائلة مما زاد عدد السكان وبالتالي عدد السيارات مما يتوجب وضع خطة مرورية تتماشى مع هذه الطفرة العمرانية مشيرا الى ان مرور عجمان سيقوم مع بداية العام الدراسي الجديد بتوزيع دوريات المرور على الشوارع المؤدية الى تجمعات المدارس المختلفة وذلك في الفترة الصباحية وفترة الظهيرة لاجل انتظام وتسيير حركة السير والمرور.

وقال ان الحوادث المرورية التي حدثت في الاعوام السابقة كان السبب فيها هو السائق دائما لانه لايلتزم بلوائح النظم المرورية وعدم الانتباه خاصة الرجوع الى الخلف.

ودعا النقيب محمود جميع سائقي الحافلات للالتزام بالارشادات والقواعد المرورية في الاماكن الخاصة بهذه الحافلات والالتزام بالعدد المحدد من الركاب ثم مراعاة جلوس الطلاب والتأكد من صيانة الحافلة قبل تحركه لانه لوحظ في السابق ان هناك بعض الحافلات تقف في منتصف الطريق نتيجة لعطل ما وبحا احيانا طلاب مما يؤدي الى عرقلة السير.

واهاب النقيب محمود بأولياء الامور بعدم السماح لابنائهم الذين لا يحملون رخصة سوق بقيادة سيارات بحجة الذهاب الى المدارس وخاصة طلاب الثانوية. موضحا بأن قانون المرور رقم ١٢ لعام ١٩٩٥ ينص على ضرورة الحصول على رخصة قيادة لكل من بلغ سن الثمانية عشر عاما.

مؤكدا على ان ادارة المرور والترخيص بعجمان سوف تقوم بمزيد من الحملات التفتيشية للتأكد من التزام قائد اي مركبة بقواعد ونظم السير حفاظا على سلامة الجميع. وان ادارة المرور لن تتهاون مع اي شخص يخالف اللوائح والنظم المرورية بهدف الوصول الى عام دراسي خال من الحوادث المرورية.

حوادث وقضايا

سقط في قبضة الشرطة قبل هروبه خارج البلاد
مشعوذ استولى على مليوني درهم من مواطن لمضاعفتها



المشعوذ و وعدة النصب والاحتيال

■ دبي - الاتحاد: استولى مشعوذ على مليوني درهم من أحد المواطنين لمضاعفتها الى ١٠ ملايين. وقد استطاع بطريق النصب والاحتيال من الاستيلاء على المليوني درهم واختفى دون ان يترك وراءه اثرا يدل على مكان تواجده.

وقد ابلغ المدعو «ع. ع» اماراتي مركز شرطة نايف بانه تعرف على المدعو درامي محمدو سنغالي الجنسية والذي يبلغ من العمر ستين عاما عن طريق أحد الاشخاص واتفقا على عمل تجاري مشترك بينهما في مجال التصدير والاستيراد. وبعد فترة علم بانه موقوف باحدى امارات الدولة فقام المواطن بدفع مبلغ ٣٠ الف درهم للافراج عنه. وبعدها سافر المذكور الى موطنه ثم عاد للبلاد مرة ثانية بواسطة تأشيرة زيارة استخرجها له المواطن. وطلب المشعوذ منه مبلغ مليون و٣٠٠ الف درهم ليضاعفها له لتصبح عشرة ملايين درهم. فقام بتسليمه مبلغ ٦٥٠ الف درهم وحول له مثلها الى بلاده بحجة شراء ادوية لعملية المضاعفة. ووعده بالعودة بعد اسبوعين وبحوزته المبلغ كاملا. وطلب منه ٦٠ الف درهم اخرى قام بارسالها له بتاريخ ٣٠ ابريل الماضي. ووصل المتهم الى الدولة واستلم من الشاكي مبلغ ٥٥٠ الف درهم على دفعتين زاعما بان الجن يطلبونه صدقة ووعد الشاكي بتسليمه المبلغ كاملا في السابع من شهر يوليو الا انه اختفى بعد ان استلم منه ما يقارب المليوني درهم.

وفي منتصف الشهر الجاري وردت معلومات للمباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تشير الى مكان اختفاء المتهم وعزمه على السفر الى خارج الدولة بطريقة غير مشروعة عن طريق البحر.

واعدت المباحث الجنائية كمينا للقبض عليه بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وذلك بعد ان تم الاتفاق معه من قبل أحد عناصر الكمين على مبلغ عشرة آلاف درهم مقابل تهريبه الى خارج الدولة.

وفي منتصف هذا الشهر القي القبض على المتهم من قبل افراد الكمين بمنطقة ميناء الحمرية وبتفتيشه ومقر سكنه ضبط بحوزته على مبالغ بالعملة المحلية والدولار الامريكي ومجموعة احراز وادوات تستخدم في الدجل والشعوذة واوقف على ذمة القضية.

تكريم حفظة القرآن الكريم بمركز الاترجة في عجمان

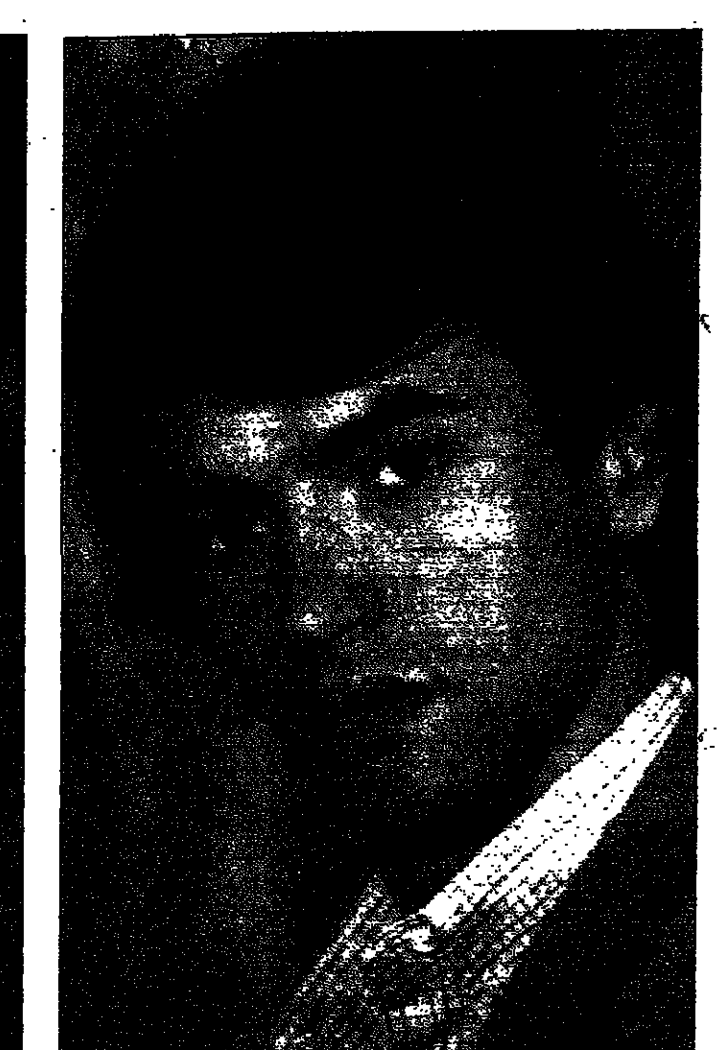
■ عجمان - الاتحاد: نظم مركز الاترجة الدائم لحفظ القرآن حفل تكريم بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان قدم فيه الشهادات التقديرية والجوائز القيمة للطالبات المشاركات في تحفيظ القرآن.

وقالت فاطمة يوسف بن ناصر مسؤولة مركز الاترجة ان هذا الاحتفال يأتي لتكريم زهرات وفتيات سرن على درب القرآن وقضين اوقاتهن في حفظه وتلاوته فارتضين لانفسهن اعظم طريق واقوم سبيل.

واكدت على ان المركز سوف يستمر في نهجه من اجل تحفيظ القرآن وتعليم جيل المستقبل على تلاوته واحكامها بما يسهم في ايجاد نواة سليمة للاسرة ولتربية الاطفال على دين الاسلام ونهج رسول الله.

واشتمل حفل التكريم على كلمات مقدمة من الطالبات المكرمات ثم اناشيد دينية. وتلاوة لايات من القرآن الكريم واحاديث نبوية. كما قدمت الطالبة شيماء ابراهيم احاديث نبوية في القرآن الكريم. وقدمت الطالبة سارة ابراهيم فقرة بعنوان هوية سورة تبارك. النصر. الفيل. ثم قدمت الطالبة سارة احمد لغز وحل ثم القت الطالبة بدور احمد قصيدة دينية. وقدمت الطالبتان سمية ابراهيم وافراح زيد موقفا تمثيليا بعنوان من روائع الاستشهاد القراني. وبلغ عدد الحافظات لسورة البقرة ٢٢ طالبة وتفاوتت اعمار الحافظات ما بين ٤ سنوات الى مراحل ١٥ سنة حيث حفظت الطفلة اسماء محمد وعمرها ٤ سنوات جزء عم. والطالبة غمرة ابراهيم عبدالوهاب في التمهيدي حفظت ايضا جزء عم. وبلغ عدد الطالبات المواظبات على الحضور للمركز ٩٠ طالبة فيما بلغ عدد الطالبات المنتسبات للمركز ١٥٠ طالبة وتم تكريم ١٢ مدرسة تطوعت وجرى توزيع الشهادات التقديرية والجوائز. وفي نهاية الاحتفال قدمت مسؤولة المركز الشكر والتقدير لكل من ساهم في انجاح هذا النشاط الهادف والخير والذي اشتمل على دروس في التجويد والتفسير وبعض التوجيهات الايمانية التربوية.

خلال الحفل (تصوير: عمر دراز)



سن اليأس.. إحساس مشترك

عزيزتي حواء اعرفي زوجك ؟

الرجال ايضاً يعانـــون «سن اليأس» !

هل يزعجه الخوف من سن اليأس

سحر منصور:

■ يمر زوجك بمرحلة سن اليأس هو ايضاً.. رغم انها تختلف عن المرحلة الخاصة بك أنت، وكما ان للهرمونات الانثوية دوراً كبيراً في حياة المرأة.. تلعب الهرمونات وخاصة هرمون «التستوسيترون» دوراً كبيراً في حياة الرجل.

ويصل التستوسيترون إلى ذروته بين عمر ٢٠ و٣٠ عاماً ويبدأ بعدها في الانخفاض التدريجي وببطء ويختلف هذا الانخفاض عن سن اليأس عند المرأة، في ان المرأة تصاب بهبوط مفاجئ وحاسم للهرمونات في سن معينة. اذا كان الرجال والنساء عاجزين عن فهم بعضهم البعض، فربما لان «التستوسيترون» هو الهرمون الذكري الرئيسي الذي يلعب دوراً كبيراً في هذا المجال. ولقد احتل موضوع الهرمونات النسائية مركزاً هاماً في الرعاية والبحث ونسبت إليها مسؤولية شكل جسد المرأة وتغيراتها المزاجية الشهرية وغيرها. أما الآن فإن الانظار تتجه تدريجياً نحو الهرمونات الذكورية التي يعتقد انها مسؤولة ايضاً عن تركيبة الرجل الجسدية والنفسية.

أما «التستوسيترون» فيجعل الرجال ذوي طبيعة تنافسية وحازمة وعدوانية في بعض الاحيان.

انه يعيق العلاقات الحميمة، كما يفسر العلماء بعد دراستهم تأثير هذا الهرمون ويقولون: لا يمكن للرجل ان يكون عاطفياً وعدوانياً في نفس الوقت.. وهذا لا يعني ان الرجل يجد صعوبة كبيرة في التواصل مع المرأة حيث ان نسبة التستوسيترون تختلف بدرجة كبيرة بين وقت وآخر وقد دلت الدراسات الحديثة حسبما تشير مجلة «الحياة الصحية» إلى ان الرجال ذوي المعدلات العالية والمتوسطة من التستوسيترون هم الذين قد يجدون أن مد الجسور بين المرأة والرجل مخيف وصعب وقد أجرى طبيب أمريكي دراسة تناولت ما يزيد عن اربعة آلاف رجل ووجد ان ذوي المعدلات العالية من هذا الهرمون كانوا الأقل اقبالاً على الزواج، وبعد الزواج كانوا الأكثر قابلية للطلاق، كما اتضح ان هؤلاء كانوا أقل نزوعاً من غيرهم إلى مشاطرة زوجاتهم الحياة الحميمة عبر البوح بالأسرار الشخصية والأقل قدرة على التنازل لزوجاتهم، والأقل قدرة على استعمال كلمات المحبة. ولكن حتى العلماء الذين قاموا بالابحاث اعترفوا بأنه حتى ولو بينت الدراسات وجود الاختلافات الكبيرة بين مجموعات الرجال فمن المستحيل التنبؤ لأحدهم بدرجة حظه في الزواج السعيد من خلال قياس معدل «التستوسيترون» في دمه. ولا شك انهم يتعلمون في سن مبكرة كيفية التأقلم مع تغير معدلات التستوسيترون في دمهم حتى لا يصل بهم الأمر إلى التصرف المرفوض اجتماعياً. يؤثر التستوسيترون في معدل الدهون والعضلات في جسم الرجل، وهذا ما يجعل الرجل ذا عضلات أكثر وشحوم أقل بالمقارنة مع المرأة، وكلما تقدم الرجل بالعمر نقص معدل هذا الهرمون في جسمه، وعند ذلك يكون أكثر قابلية لاكتساب السمنة حول البطن ولتهدل العضلات.

فهل يستطيع الرجال تضخيم عضلاتهم بتناول اقراص التستوسيترون؟.. هذا ما اعتقده المدربون الرياضيون لزمن طويل وغيرهم ممن حاولوا اكتساب المزيد من العضلات بتناولهم المواد التستروينية كالتستوستيرون أو البديل عنه واليوم يبرهن العلماء ان المدربين والرياضيين كانوا على حق.









لماذا يهتم بالرياضة إلى هذا الحد؟

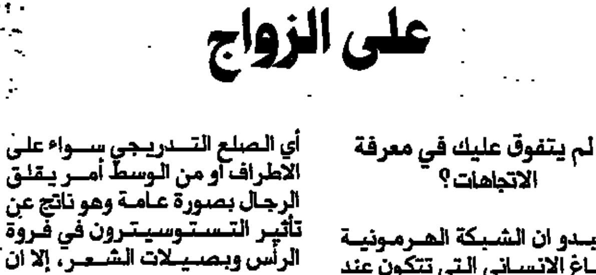
تعتبر الرياضة اليوم تنفساً عصرياً واجتماعياً مقبولاً للعدوانية والنزعة التنافسية والسيطرة عند الرجال وكلها ميزات ارتبطت بالتستوسيترون.

قبل المباراة يتعرض جميع المتنافسين إلى ارتفاع في معدل التستوسيترون فيما يشبه دفعه من الادرينالين التي تسبق دائماً القتال أو رحلة الطيران ويساعد هذان الهرمونان في التغلب على التحديات الجسدية الى تواجه الرجال وهذا صحيح ظاهرياً حتى ولو كان هذا التحدي عبارة عن مشاهدة مباراة رياضية في التلفزيون.

فإذا لاحظت ان زوجك متأجج الاحساسيس بعد دخوله مباراة رياضية فقد يعني هذا انه قد فاز!. فقد اشارت الدراسات ايضاً إلى ان الفائزين يتمتعون بمعدلات عالية من التستوسيترون بالمقارنة مع الخاسرين.

لم يبد وكأنه مدمن على العمل؟

الحلبة الاجتماعية المقبولة الأخري التي يقاتل فيها الرجال بهدف التفوق هي مجال العمل ويقول علماء الاجتماع ان من شأن هذا الهرمون ان يزيد قابلية الرجال لتأكيد انفسهم والعمل للوصول إلى مركز السلطة.



ارتفاع نسبة التستوسيترون يضعف اقبال الرجل على الزواج

لم يتفوق عليك في معرفة الاتجاهات؟

يبدو ان الشبكة الهرمونية للدماغ الانساني التي تتكون عند الأجنة الذكور في رحم امهاتهم توجه الرجل عندما يتعلق الأمر بعض المهارات المرتبطة بالحيز المكاني ومنها تحديد الاتجاهات وايقاف السيارة بشكل مواز في الاماكن الضيقة.

ويقول بعض العلماء ان افضلية الرجل في هذا المجال تعود إلى العهود السابقة للتاريخ حين كان على الرجل ان يقطع أميالاً طويلة للبحث عن الطريدة.. وبعدها يجد طريق العودة إلى المنزل. ورغم انه وجد بدرجة كبيرة أن الرجال بصورة عامة أكثر مهارة في معرفة الاتجاهات فإن الكثير من النساء قد يتغلبن على الرجال في هذا الحقل. وفي جميع الاحوال قد يقود الرجل لاميال واميال وهو يصر بعناد على انه يعرف وجهته، بينما يمكن للمرأة يتفوقها في المهارات اللغوية والقدرة على التواصل ان تتوقف عند اقرب محطة وقود وتسأل عن وجهة السيد وتصل إلى مرادها في وقت اسرع؟!.

لماذا يفقد شعره؟

ان مسألة تراجع مساحة الشعر أي الصلع التدريجي سواء على الاطراف او من الوسط أمر يقلق الرجال بصورة عامة وهو ناتج عن تأثير التستوسيترون في فروة الرأس وبصيلات الشعر، إلا ان الصلع عند الرجل لا يعني بالضرورة انه يملك معدلاً أعلى من التستوسيترون بالمقارنة مع غيره ولكن ذلك يعني بكل بساطة ان فروة رأسه حساسة اكثر لتأثير هذا الهرمون الذي يلعب دوراً كابحاً لبصيلات الشعر واما تفاوت هذه الحسلسية، فأمر وراثي بالدرجة الأولى.

لماذا يزداد لطافة ورقة كلما تقدم في العمر؟

قد يكون بسببك انت ايتها الزوجة العظيمة؟!. والى ذلك نذكر ان معدل التستوسيترون ينخفض مع الزواج؟!. وعلى العكس فإن هذا المعدل يرتفع من جديد عند الرجل المطلق؟!. ويفسر هذا الأمر علماء الاجتماع بالقول ان الرجل الذي يعود إلى واجهة العلاقات الاجتماعية وينافس غيره في مجال التواعد واللقاءات الغرامية.. هذا الرجل يحتاج إلى المزيد من هذا الهرمون لأن وجود أي رجل آخر يعني بالنسبة إليه وجود تحد جديد.

فاجل.. فاجل

العفو عند المقدرة
جوهرة فوق رأس الحكماء
(...)

قالوا

خير الكلام.. ما قلَّ ودلَّ
«قول مأثور»

احوال

مدارس الغد

شيخة محمد الجابري

■ المدارس على الأبواب والأسواق تعج بكل شيء ابتداء بمنتجات ديزني وانتهاء بأبطال التايتانك، ماذا يريد التاجر، وماذا يريد المستهلك، أية ثقافة سطحية تصدر لأبنائنا، وما للطالب وبطل فيلم يضج بالموت، ما الهدف من ترويج مثل هذه البضائع لطلبة المدارس وفي كل المراحل، أهو الجشع أم المساهمة في تشويه الفكر العربي من خلال الشباب؟. أم ماذا؟.

حقائب مدرسية تزينها صور ليوناردو وحبيبته بطلة الفيلم التي لا اعرف اسمها وبذا يمكن ان ينعتني أحد ابنائنا الكرام بالمتخلفة، لكن لا يهم هذا شرف لي، المهم أن أكون حضارية في أمور أكثر اهمية من ابطال الأفلام الإجنبية والهندية والغزو الآخر.

المدارس غداً ستأتي محملة بدفاتر مدرسية تزهو بصور الممثلين والممثلات هؤلاء الذين صاروا وبقدرة قادر القدوة لأبنائنا وسط فرحة غامرة من الأب والأم، ولا غرو فأحد الآباء يزهو بأنه ابتاع لابنته (تي شيرت) يحمل صورة بطل فيلم تايتانك، إذا كان هذا النموذج هو المحرك لعقليات الأبناء والآباء فعلى الدنيا السلام!.

للأسف الشديد أغلب الأسر العربية نائمة وترفض الاستيقاظ، هي هكذا مرتاحة لا تعاني من أزمات فكلما شغل الابناء بالتوافه المحيطة بنا كلما ارتاح ولي الأمر من المشكلات والازعاج داخل المنزل، وكذلك الأم كلما شغلت ابنتها بأخبار المطربين والممثلين كلما ارتاحت من عبء الخوف على فلذة كبدها، وقد تذهب لتبتاع صور الممثلين الهنود لبناتها وتتباهى بأن جدران منزلهم مزينة بتلك الصور.

في ظل هذه المعطيات لن نستغرب هذه الهجمة من التجار، وتلك الاستجابة الفورية من قبل المستهلكين، عندما كنا في المدارس كانت كل احتياجاتنا تتوفر من قبل الدولة بدءاً بالافطار وانتهاء بتوفير القرطاسية، وكانت دفاترنا من ذاك النوع الجميل الذي كنا عندما نستلمه نطير فرحاً، غلافه عبارة عن طابع جميل دونت عليه بيانات الطالب ويغلب عليه اللون الأزرق، اليوم الدفاتر تحمل صور أبطال ديزني، وأبطال الافلام فماذا سيفعل الطالب، أيطالع الدرس أم الدفتر الذي يزهو بكل جميل؟ لم يتبق سوى الكتب الدراسية التي اعتقد لو زينت كذلك بما هو سائد لأصبحت لدينا طفرة تعليمية، واقبال منقطع النظير على المدارس.

اعتقد ان على مدارسنا محاربة هذه الظواهر غير الصحية ولكن بالأسلوب العقلاني الأمثل الذي يستطيع اقناع الطالب بخطورة هذا النوع على تفكيره . وتكوين معتقداته وأفكاره مستقبلاً، وان كان هذا الدور مشتركاً بين البيت والمدرسة، لكن ما دام المنزل غافلاً فأقل ما تطالب به المدارس محاولة محاربة هذه الظواهر بالشكل المقنع لا بالعصا كما يفعل البعض.

للأسف أبناؤنا ينشأون على التفاهة ويربون على الفراغ والخواء، ترى ماذا ننتظر من جيل قدوته ليوناردو وسلمان خان؟.

على مائدتك

بسكويت العسل وجوز الهند

المقادير:

- نصف كوب من الزبدة - نصف كوب من السكر - ملعقة صغيرة من البيكنج باودر - كوب اضافي من جوز الهند - ملعقة كبيرة من جوز الهند - ملعقة كبيرة من العسل - واحد كوب ونصف الكوب من الطحين - بيضة واحدة.

الطريقة:

- تخفق الزبدة والسكر والبيضة حتى تجف وتصبح ناعمة.
- يضاف جوز الهند والعسل ويخفق جيداً حتى يمتزج الجميع.
- يضاف الطحين المنخول مع البيكنج باودر ويمزج جيداً.
- يقطع المزيج بواسطة ملعقة صغيرة وتقلب القطع في جوز الهند الاضافي.
- يوضع البسكويت في صوان للفرن مدهونة بالزبدة ويباعد بين القطعة والأخرى ٥ سم على الاقل.
- تخبز في فرن معتدل الحرارة لمدة ربع ساعة، تبرد في الصواني أو على رف شلكي ثم تقدم.

من القلب

لماذا نبكي في الأعراس؟

■ تظهر العروس وهي بأبهى حلة. ومع أول نغمات الفرح تنهمر الدموع على خدود المشاركين في الزفاف. وحتى الذين لا يتمتعون بحساسية فائقة فقد يجدون أنفسهم وقد انتابتهم أحاسيس التأثير خلال الأعراس، ويقول أحد علماء النفس: إن هذه المناسبة هي من الأوقات السعيدة التي تفرض علينا التصرف بالطريقة الانفعالية الغريزية، مثلها مثل رؤية طفل حديث الولادة. كما تجبرنا مثل هذه المناسبات التي تحرك الشعور بقوة، على اعادة النظر في وضع «زفافنا» الشخصي الذي قد يكون أفضل أو أسوأ وقد يجدها البعض مناسبات لتعزيز ارتباطهم الشخصي.

وقد عبرت احدى الزوجات عن هذا الوضع بطريقة مناسبة جداً إذ قالت: إني أمسك بيد زوجي في مثل هذه المواقف، وكأني أقول له: نحن ايضاً مازلنا مرتبطين بهذه الطريقة. اما البعض الآخر فقد تذكرهم هذه المناسبات بالندم على وضع ارتباطاتهم الزوجية. أو على الانفصال.. وكلها أحاسيس مفيدة برأي علماء النفس لأنها تفصح عن حقيقة شعورنا، وتذكرنا بالاحاسيس التي نكتمها ونحاول اخفاءها في اعماق نفوسنا لسنوات طويلة.

آخر صيحة في مقاييس الجمال
الرقبة والكتفان.. عنوان جمال المرأة

■ قالوا قديماً ان عنق المرأة يكشف عن عمرها الحقيقي وقالوا ايضاً إذا أردت ان تعرف المرأة فانظر جيداً إلى رقبتها التي ستعلن بكل صراحة عن عمرها الحقيقي. ولهذا فقد اهتم الخبراء بتحديد مواصفات الجمال في الرقبة الجميلة.. وقالوا انه لابد ان يكون الغك الأسفل واضحاً في الرقبة وان تكون زاوية التقاء خط الفك مع العضلة الجانبية للرقبة ٩٠ درجة وان تكون العضلة الطويلة للرقبة واضحة.

ويقول خبراء الرشاقة والتجميل ان الرقبة ليست منفصلة عن الوجه كثيراً.. ويؤكدون ان اكثر من ٧٥٪ من السيدات يتعاملن مع رقابهن كما لو كانت غير موجودة.. بل ويولين الوجه عناية فائقة وصيانة يومية دون ان تمتد هذه العناية أو هذا الاهتمام إلى الرقبة القريبة للغاية والتي يجب ان تكون امتداداً للوجه.. لذلك فانهم ينصحون كل امرأة بعمل ماكياج للرقبة كما للوجه تماماً.. ومد كريم الوجه ليشمل الرقبة أو العنق ووضع بعض لمسات الفرشاة تحت الذقن لانعاش هذه المنطقة.

كما يؤكدون ايضاً على ضرورة ازالة ماكياج الرقبة كالوجه كل مساء.. ثم وضع مقو عام أو مغذ رغم عدم وجود كريمات خاصة بالرقبة إلا ان الكريم العادي للبشرة يؤدي الغرض خاصة ان الغدد الدهنية قليلة في جلد العنق.. كما ان المنطقة التي توجد تحت الذقن ضعيفة بالفطرة.. وجلد الرقبة بصفة عامة لا يستند إلى عظام فيكون أكثر ميلاً إلى التدلي.

ومع تطور الطب الرياضي وضع الخبراء ثلاثة تمارين هامة للمحافظة على رشاقة العنق وهي بالترتيب:

● التمرين الأول: قفي مع وضع القدمين متباعدتين ثم قومي بدوران الرأس مع تثبيت الرقبة خمس مرات وحاذري من عمل التمارين بعصبية أو بقوة مبالغ فيها حتى لا تضري الرقبة.

● التمرين الثاني: قفي في نفس الوضع ثم قومي بأدارة الرأس مع الذقن فوق الكتف اليمنى ثم اليسرى مع الشد على الرقبة وتثبيت الجذع عشر مرات.

● التمرين الثالث: ايضاً بالوقوف في نفس الوضع ثم قومي باسقاط الرأس إلى الامام والذقن على الصدر ثم الانتهاء به إلى الخلف والذقن إلى أعلى عشر مرات.

ولكي يكتمل الحرص على اضفاء نوع من التناسق بين الوجه والرقبة والكتفين لتبدو المرأة جميلة ورشيقة وذات قوام متناسق اهتم خبراء التجميل والرشاقة كثيراً بالكتفين اللذين يؤرقان حواء خاصة عندما يكون هناك تشوه أو ضمور أو عيوب خلقية في كتفيها.. فكيف تتخلصين من هذا العيب وتتغلبين على معاناتك النفسية في كل مرة ترتدين فيها ملابسك استعداداً للخروج.

يرى خبراء التجميل ان هناك خطورة كبيرة يتعرض لها الكتفان دائما في المرأة.. هذه الخطوة تتمثل في الاهمال الجسيم لهذه المنطقة من الجسم.. إما عن جهل بمرونته وانسيابيته وجماله وإما عن عمد بسبب ضيق الوقت أو عدم الرغبة في بذل جهد وممارسة التمارين الرياضية اللازمة.. فيرى خبراء الرشاقة ان الملابس والخدع القطنية والاسفنجية التي تستعين بها المرأة لمداراة تشوهات عيوب كتفيها هي أسوأ ما في الأمر لأنها تشجع حواء على الاستسلام وترك كتفيها بلا رياضة وبدون علاج.. لذا فقد نصحوها بالاسراع بالتعرف على تلك المنطقة الحساسة والهامة من جسمها وممارسة التمارين الرياضية حتى تتمتع بكتفين مستديرين وذراعين صلبين.. خاصة ان هناك كثيراً من الرجال ينظرون الى كتفي المرأة باهتمام ويعتبرون ان تناسقهما مع الوجه والعنق له جاذبية خاصة قد تفوق جاذبية الوجه بمفرده.



أوراق

■ أزعجني كثيرا رد أحد المواطنين في احدى الدول على سؤال حول عدوان وقع على بلاده من قبل دولة أخرى فقال: أنا لا أعتبر هذا عدوانا!!! ولا يهمنا كثيرا من هو هذا الشخص وما هو مركزه وما هي دولته وحتى ما هي الأسباب التي دفعته إلى قول ذلك ولكن ما يهمنا ويهم كل إنسان يعرف معنى الوطن ومكانه في القلب هو رده الغريب والبعيد كل البعد عن معاني الولاء للوطن وحبه مهما كانت الظروف.. وإذا كان ضرب دولة لدولتي لا يعتبر عدوانا فما هو العدوان إذا ومتى يكون في وجهة نظر البعض من أمثال ذلك المواطن الصالح؟!.

قد يختلف الاخوة في البيت الواحد وقد يتشاجرون وقد يحدث سوء تفاهم بين الأبناء وأحد الوالدين لأي سبب من الأسباب وقد لا يحب أحد الأبناء دخول البيت الذي ولد وتربى وكبر فيه وقد لا يعجبه تصرف بعض أفراد أسرته ولكن إذا ما أصاب أحدهم مكروه أو جاءه اعتداء من أي إنسان غريب فانه يجب أن يقف إلى جانبه بكل ما يملك أما إذا أصاب المنزل الذي يعيش الإنسان فيه أو الذي كان يعيش فيه يوما من الأيام مكروه أو حامت حوله الأخطار فانه لابد أن يحب الجميع للدفاع عنه مهما كانت الخلافات بين من يسكن البيت ومن خرج منه كبيرة ومستمرة... والذي لن يدافع عن البيت الذي ولد وعاش فيه انه لن يهتم به إذا ما رجع إليه من جديد ولن يدافع ولن يحمي اي بيت آخر مهما كان جميلا وجديدا.

والوطن دائما هو البيت الكبير والمواطنون هم أفراد أسرته والوطن دائما هو فوق كل شيء وقبل أي شيء والوطن لم ولن يكون في يوم من الأيام حزبا سياسيا ولا تجمعا قوميا ولا جمعية نفعية ولا جماعة وصولية.. الوطن اكبر من ذلك بكثير وترابه أغلى واهم من أي خلاف ومهما حدث يبقى الوطن عزيزا على قلب كل مواطن أصيل وأهله كرماء مهما اخطأوا أو أساؤوا وشاعرنا العربي قال:

بلادي وان جارت علي عزيزة وأهلي وان ضنوا علي كرام

أما تشسترون فقد قال: «سواء أكان وطني على حق أو على باطل فانه يبقى وطني» وهذا هو المبدأ الذي يجب أن يسير عليه كل من يدعي حب وطنه فهو الشيء الوحيد الذي يجب أن ندافع عنه دائما وأبدا ودون أي تفكير أو محاولة لتقييمه فوطننا هو «نحن» وإذا ما أصابه أي سوء فانه يكون قد أصابنا ولو كنا بعيدين عنه ولو لم نتألم جسديا مما أصابه فأرواحنا تتمزق ونفوسنا تحترق لأي سوء يصيبه سواء أدركنا ذلك أو لم ندرك والمبدأ الذي يجب أن يسير عليه أي إنسان يحب وطنه هو «وطني على حق دائما» وهذا المبدأ يجب الا يتزعزع أبدا ويبقى راسخا في القلوب والعقول..

لم يعرف قيمة الوطن ولم يذرف الدموع المرة عليه إلا من فارقه وحرم الرجوع إليه ومن افتقد الأمان فيه.. ولا يعرف قيمة الوطن إلا من احبه ومن كان أصيلا ووفيا له لا لغيره وفولتير قال: «ليكن الوطن عزيزا على كل القلوب حسنة المولد»... وذلك في كل الظروف والأوقات وفي الأزمات قبل أوقات الرخاء.

محمد الحمادي

السباق المجنون



■ لا يملك المرء الا ان يضع يده على قلبه ويشعر بالهلع والرعب وهو يراقب في كثير من الاحيان سباقات مجنونة بين الشاحنات العملاقة على الطرق حيث تتجاوز هذه الشاحنات كل الخطوط والقوانين وتضرب عرض الحائط بكل الارشادات وتكون النتيجة دائما حوادث مروعة.

مايصير!!

تصوير: سعد عبدالله غانم الزعابي خور كلباء

الوطنية مسؤولية

■ من المواضيع الملحة والهامة على الساحة العربية والعالمية مسألة المواطنة ولعل الأساس في المواطنة اليوم هو الانتماء الى القوم.. الدولة.. الامة. ويلي ذلك بمعنى الاقامة. وإن أفردنا في بداية هذا المقال بعض السطور عن معني المواطنة والدولة لغويا لكي نتمكن من الدخول الى المادة المقصودة من الباب المحدد فيمكننا القول ان الانتماء الى الوطن والدولة يعني حب هذا الوطن والاقامة على أرضه والذود عن ذرات ترابه ضد أي عدو أو عدوان.. ومن الناحية اللغوية يمكننا القول بأن الجذر اللغوي لكلمة دولة هو «د.و.ل» فقول دال/ يدول/ دولا بمعنى دار ودالت الأيام. أي دارت وتحولت من قوم الى قوم. ودال الدهر: أي تحول من حال الى حال والدولة: الشيء المتداول.

والذي جاء في القرآن الكريم من مشتقات هذه المادة اللغوية لم يكن يتعلق أبدا بالدولة بمعناها السياسي وإنما كان يدور فقط حول المعاني اللغوية. قال تعالى في كتابه العزيز «وتلك الأيام نداولها بين الناس» وقال أيضا «لكي لا يكون دولة بين الأغنياء» ويقصد بذلك الفيء أي لكي لا يكون مال الفيء متداولا بين الأغنياء من دون الفقراء. وأما الكلمة الواردة في القرآن الكريم والتي تعبر عن المصطلحات السياسية وتؤدي معنى الدولة فهي كلمة الملك من ملكه يملكه ملكا أي استولى عليه. وكان في قدرته أن يتصرف فيه بما يريد.

وكثيرة هي المعاني التي تحض على روح الانتماء لهذا الملك والدولة.. ونجد كلمة الوطنية خير دليل على حب الوطن والانتماء اليه ولقد بلغت فكرة الوطنية درجة عالية عند المفكرين والأدباء فيعرف الطهطاوي الوطن تعريفا لغويا بأنه «عش الانسان الذي درج فيه وخرج وهو مجمع أسرته». ويؤكد العلامة جمال الدين الأفغاني أن دور فكرة الوطن والوطنية يأتي في النهضة والتطور، ويرى الشيخ محمد عبده أن خير الوحدة الوطن لامتناع الخلاف والنزاع فيه، وفي تعريفه لمفهوم الوطن يتبنى تعريف الطهطاوي ويقول «إن نوال الشرف والسعادة لا يكون للمرء الا اذا صلح حال وطنه» وتبلغ فكرة الوطنية ذروتها عند مصطفى كامل ١٨٩٧ فيقول: «ان الوطنية هي أشرف الروابط للأفراد والأساس المتين الذي تبنى عليه الدول القوية وكل ما ترونه في أوروبا من آثار العمران والوطنية ويزرع بذور الخلاف فيقول «أرى الدين والوطنية توأمين متلازمين وان الرجل الذي يتمكن الدين من فؤاده يحب وطنه حبا صادقا ويفديه بروحه». من هنا وهناك يتبين لنا مدى ارتباط تطور الوطن وازدهاره بمدى تعلق مواطنيه.

ودولة الامارات العربية المتحدة تعد وبحق نموذجا يحتذى به على الصعيد العربي والعالمي لعدة أسباب أهمها ولادة دولة الاتحاد في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧٢ والتي انصهرت فيها جميع فعاليات المجتمع من أقاليم «امارات» متناثرة في بوتقة الوحدة لتشكل دولة قوية شأنها شأن أي دولة كبرى لها سيادتها وحضورها العربي والعالمي وعمر الاتحاد لم يتجاوز الا ربع قرن استطاعت من خلاله بقيادتها الحكيمة أن تصل الى ما توصلت اليه الدول المتقدمة.

من خلال هذا وذاك يتبين لنا مدى عظمة ورفعة دولة الاتحاد وتطورها ويعود ذلك كله الى حرص القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين استطاعوا خلال برهة من الزمن أن يحققوا المزيد من التطور والعلاقات الدولية الطيبة مع الأشقاء والأصدقاء وأن يدفعوا عجلة التطور بسرعة فاقت الزمن ليسطروا في التاريخ ماضيا وحاضرا ومستقبلا بأحرف من نور.

دولة الامارات العربية المتحدة دولة العز والحضارة دولة التطور والرقي والتقدم، لذا يتوجب علينا كمحبين لهذا الوطن الغالي أن ندافع عنه ونحميه. كل على حسب امكانياته. بكافة الطرق والوسائل كي يتحقق المزيد من الأحلام والانجازات على أرض الواقع وتتجسد الطموحات أماما مرأى ومسمع العالم وتنطلق نهضة هذا الوطن الى كل ميادين العمل لتعم بخيرها كل شيء في ربوع الامارات السبع.

ومن أهم هذه الوسائل التعليم فهو أحد أهم الأسلحة التي نستطيع من خلالها الذود عن ذرات ثرى هذا الوطن ونحافظ على هذا التطور الذي حققه حكامنا الأبطال ونساعدهم على فعل المزيد من التطورات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

فمن خلال ما لمسناه بعد مرور ربع قرن ونيف من عمر الاتحاد انما يدل على شعب مفعم بالحياة تواق للمزيد ولا يرضى بالقليل فربع قرن انما هي فترة زمنية قصيرة اذا قيست بعمر الأمم والحضارات، فعلى الرغم مما كان يعانيه أبناء هذه الامارات المتناثرة قبل الاتحاد من مشقة بالحياة وشظف العيش وندرة الموارد الا ان أصحاب السمو رئيس وأعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات استطاعوا ان يجابهوا المحن ويصرعوا العقبات ويذللوا الصعاب ويجعلوا من المستحيل ممكنا وبمتناول اليد ويرتقوا بهذه الدولة الفتية لتكون خير مثال للآخرين لافتة انتباه المتطلعين معربين عن اعجابهم لما يتحقق من انجازات وتطورات ملحوظة.

الانتماء الى دولة الامارات يعني الاخلاص للقيادة ممثلة برئيس الدولة واخوانه الحكام فليس الاخلاص للقادة يعني الاذعان كما يظن البعض بل هو عملية متبادلة بين الشعب والقيادة تؤكد في النهاية مودة الشعب لهذه القيادة والعكس صحيح أيضا. فزايد الخير وزع الثروة على نماء البلد وخير المواطن وراحته وعمل على تكافؤ الفرص بين الجميع وفي الوقت ذاته بنى المؤسسات الحديثة على اختلاف أنواعها ودعا الشباب الى تحمل المسؤولية والتزود بالعلم والمعرفة ومن ثم الانطلاق للاسهام في المسيرة تمهيدا لتحمل المسؤوليات الجسام حاضرا ومستقبلا.

لقد أعطى زايد الخير والعطاء الانسان جل اهتمامه باعتباره منطلق الحياة والتطور، لذا برز اسمه من بين زعماء العالم العربي والاسلامي كقائد وطني وقومي فذ أحب شعبه وأمته وأهل دينه فسمعنا ونسمع بمساعداته الخيرية لاخواننا في الدول العربية والاسلامية وهذا خير دليل لمحبته لهم والاحساس بمشاكلهم ومتطلباتهم، أما على الصعيد العالمي فيتمتع صاحب السمو رئيس الدولة باحترام وتقدير سائر زعماء الغرب والشرق وخير برهان على ذلك اختياره ليكون رجل عام ١٩٨٨ فعلينا أن نفتخر بهذه الشهادة والتقدير في كل أرجاء هذا الوطن الغالي.

وثمة أمور تربط المواطن بوطنه الى جانب حبه لقائده والاخلاص بالعمل والتسلح بالعلم والمعرفة منها الحفاظ على العادات والتقاليد واحياء الفلكلور الشعبي أو ما نسميه الفنون الشعبية فاستغناؤنا عنها يعني ابتعادنا عن الأصل فمتى جافى الفرع الأصل ذبل وتقهقر، إنه يعني ابتعادنا عن التاريخ والتراث وهما من المقومات الأساسية التي تجمع ليس بين أهل هذا الوطن فحسب بل أهل المنطقة العربية قاطبة. من هنا يتوجب علينا أن نهتم ونحافظ على ما فعله وابتكره الأجداد من عادات وفلكلور وحرف يدوية بسيطة لتتواصل بها الأجيال ويطورها الأبناء.

ولا أظن أن القيادة الرشيدة قد آلت جهدا في هذا الجانب بل أنشأت المتاحف المتنوعة وأقامت جمعيات الفنون الشعبية وغيرها لتكون خير رابط بين الماضي العريق والحاضر المتطور.

ومن الوسائل المهمة أيضا في دفع مسيرة التطور والتقدم الى الامام والتي تعتبر بدورها علامة على الانتماء الحر لهذا الوطن الغالي هو العمل على مواصلة ما بدأه الأجداد من حرث الأرض وزراعتها والحفاظ على مدخراتها فنحن نعرف جميعا ان التاريخ الحضاري للبشرية قد ارتبط بالزراعة، فجدير بنا كمحبين لهذه الأرض الطيبة أن نحافظ على ما زرعه الأجداد والعمل على تطويره بالاستعانة بأحدث الطرق والوسائل وخاصة تلك الشجرة الغالية «النخلة» التي شبت في هذه الأرض القاحلة تتحدى الظروف المناخية الصعبة لذا يتوجب علينا أن نرعى هذه الشجرة ممثلة لقطاع الزراعة بدولتنا العامرة.

محمد محمود أسعد

رأس الخيمة - الرمس

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

عيون

سياسة الجن!!

■ ان ما يحدث تحت الارض وخلف الكواليس في السياسة هو الذي ينبغي ان يشغل البال ويثير شهية التفكير والتأمل، اما كل الذي نراه ونسمعه ويدور حولنا فهو لايعدو ان يكون ذلك الرماد الذي يتم ذره في العيون كي لا نرى الحقائق حتى قيل ان السياسة هي الجنية المخيفة التي نراها مرة في صورة حيوان ومرة في صورة انسان لكن احدا حتى الآن لا يعرف الوجه الحقيقي للجن.

واذا كان الجن قد أوتوا سمة التشكل الهيكلي الخارجي والقدرة على الظهور بصورة مختلفة فان الانس قد أوتوا قدرة اخطر هي القدرة على التشكل الداخلي والتعامل بصورة عقلية وقلبية مختلفة لدرجة أن احدا لا يمكنه ان يعرف الشخصية الحقيقية لاقرب الناس اليه.

وفي عصرنا هذا صارت عملية البحث عن الحقيقة مثل عملية البحث عن قطة سوداء لا وجود لها في غرفة مظلمة، وصارت ظلمات المعرفة بعضها فوق بعض حتى اذا خرج المرء يده لم يكد يراها، وليس صحيحا ابدا ان عصرنا هو عصر تدفق المعلومات الا اذا قلنا انه عصر تدفق المعلومات الكاذبة والمضللة والمتداخلة والموظفة لاغراض واهداف وغايات غير معلنة. ان المعلن في عصرنا ليس سوى خادم مطيع ذليل لغير المعلن، وذلك الشجاع الصنديد الذي يضرب يمينا ويسارا ويصرع كل من يتصدى له ويقتل مائة بقبضة واحدة ليس سوى «دوبلير» لبطل الفيلم الذي يخاف من الفأر ويفر امام ذبابة ولا يجيد في حياته سوى الحب والغرام.

المشاهد الحقيقية التي يصورها البطل بنفسه وبلحمه ودمه هي مشاهد الحب والغرام والهيام، أما ما جعل البطلة تموت فيه وتحبه من شجاعة وقوة وعنف فذلك من صفات «الدوبلير» او هي مجرد خدع سينمائية لا علاقة لها بالحقيقة.

ونحن في علاقتنا بالسياسة نمارس نفس السلوكيات في علاقتنا بالدراما والغناء، فكل الذي يهيمون بالفنانين والفنانات ويعشقونهم حتى الموت وينبهرون بهم انما هم مفتونون في الواقع بالخدع السينمائية وخدع الفيديو كليب وعبقرية الماكياج، والقدرات الخارقة لدى الفنانين على معايشة ادوار لا تمت بصلة لشخصياتهم الحقيقية.

وهذا موقفنا ايضا من السياسة، فنحن نتبنى مواقف ونرفض ونوافق ونتحمس ونندفع بناء على الخدع السياسية والماكياج السياسي وبناء على المعلن الذي يناقض الحقائق غير المعلنة وبناء على ما يقوم به «الدوبلير» لا على ما يقوم به البطل الحقيقي.

ولو كان المعلن في السياسة حقا وصدقا ما احتجنا الى هذا الكم الهائل من المحللين والراصدين والمراقبين الذين ينهالون علينا تحليلا عند وقوع اي حدث وكلها في الغالب تحليلات انطباعية انفعالية شخصية لا تمت للواقع بصلة خصوصا اذا كان المحللون من قومنا العرب.

والاحداث في السياسة لا تنتهي فهي متوالية ومتتالية لكنها لا تعني شيئا وانما الذي يشغل البال هو مغزى ومرمى هذه الاحداث والاقوال والافعال وهذه المرامي والاهداف تبقى دائما غير معلنة. وقد قيل ان السياسي المحنك هو ذلك الذي يعطيك ظهره بينما يقنعك بانه يطعيك وجهه، وقيل ان معضلة السياسة في عصرنا ان الناس اصبحوا كلهم ساسة محنكين ويصعب خداعهم، فكل منا يمارس السياسة بمفهوم اخفاء الباطن بظاهر مزيف.

وقيل ان السياسة هي الكذب المشروع واقدر الناس على الكذب اكثرهم حنكة سياسية، وكل النجومية التي يحظى بها السياسيون انما هي نجومية البراعة في الكذب، وقيل ان السياسة حرب لا بنادق والحرب خدعة لذلك يعد النصب والاحتيال والكذب والخداع وسائل مشروعة في السياسة.

ولو اعتمدنا على المعلن في السياسة فاننا سنصل دائما الى نتائج باطلة ومزيفة والى طرق مسدودة، وقد وصلت عملية السلام في الشرق الاوسط الى الطريق المسدود وخرج العرب منها بخفي حنين وفازت اسرائيل بالكعكة كلها لأننا وثقنا بالمعلن وصدقناه.

لم نجن من السلام الا الحصاد المر لاننا صدقنا ما اعلنوه عن الشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد والرخاء القادم مع السلام والشريك النزيه والشريف في السلام، وكل ذلك لم يكن سوى غطاء حريري مفهاف لأهداف شوكية ودموية غير معلنة.

وقد نجحت السياسة الاسرائيلية في الوصول الى كل اهدافها لانها اعتمدت دائما على غير المعلن وعلى ما يجري خلف الكواليس وتحت الارض، واقنعت العرب بانها تعطيهم وجهها بينما هي في الواقع تعطيهم ظهرها فهرول العرب وما زالوا يهرولون بلا جدوى ولا طائل.

ومعضلة الفكر السياسي العربي انه يتوهم ان السياسة هي البديل المضاد للحرب والناحية العسكرية. وان السياسة والمفاوضات تعنيان السلام.

لذلك دخل العرب عملية السلام والتفاوض وهم يظنون انهم ليسوا بحاجة الى الخدعة المطلوبة للحرب. فألقوا كل أوراقهم على الطاولة وفتحوا مخازن الاسرار وحقائب الباطن واعطوا الامان الكامل وألقوا كل الاسلحة. بينما تعاملت اسرائيل بمنطق آخر هو الحرب لم ولن تنته مع العرب وان كل ما حدث هو ان ميدان الصراع انتقل من جبهات القتال الى الغرف المكيفة والطاولات اللامعة. وان ازياء وصفات المقاتلين تغيرت فقط لكن الفكر لم يتغير والهدف لم يطرأ عليه تعديل. وهكذا ظلت اسرائيل على موقفها القديم المعتمد على الامور غير المعلنة والذي لا يعبأ كثيرا بالمعلن والواضح فكسبت كل الجولات حتى الآن وحتى الغد. والولايات المتحدة تقود العالم الجديد بمنطق المعلن الكاذب وغير المعلن الصادق. وتعتمد في سياستها على البراعة في الكذب بحيث يبدو كأنه الصدق بعينه، وكذلك تفعل السياسة الغربية كلها. وهذه السياسة ليس لنا عليها مأخذ او اعتراضات، لكن اعتراضنا على من ينخدعون ويصدقون الكذب. وكان ينبغي علينا ان نعي ان الحرب خدعة وان كل المعلن في السياسة مجرد وهم وليس سوى تبريرات لأفعال منكرة.

الحصار المفروض على العراق قالوا انه عقاب فرضه المجتمع الدولي على الحكومة العراقية بسبب الغزو الغاشم للكويت، وصدقنا ذلك في حينه وتم حشد التحالف الدولي لتحرير الكويت، وبعد ثماني سنوات لم ندرك ان الحصار على العراق له اهداف اخرى غير معلنة وان الهدف المعلن لم يكن حقيقيا وانما هو تبرير مزيف من قبيل خداع العرب واقناعهم بالمشاركة في ذبح انفسهم بسكين عربية.

ودون اعلان ودون تصريحات بدات الاهداف غير المعلنة تظهر الواحد تلو الآخر مع مرور السنين، فوقع الشرخ العميق المراد في الجدار العربي وتم الاجهاز على التضامن العربي المترنح في مذبح مدريد ودخلت اسرائيل بهدوء وثقة من خلال الشرخ الكبير في الجدار العربي، وما زالت الاهداف تترى.

ويمكنكم ان تتبعوا نفس الطريق في تحليل ورصد ما يجري ضد ليبيا وفي الجزائر والسودان وفلسطين المحتلة.. وما وراء عملية الضربة الجوية الاخيرة للسودان وافغانستان.

المعلن ان الولايات المتحدة تلاحق الارهاب بعد عمليتي تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا. وهذا المعلن لا يجد معارضة من احد فالعالم كله يرفض الارهاب بكل اشكاله وصوره ومهما كانت التبريرات. المشكلة في الاهداف غير المعلنة لعملية ضرب السودان وافغانستان حتى ان هناك من يذهب الى تسمية هذه العملية -عملية مونيكا- لان احد الاهداف غير المعلنة لها هو تحويل انظار الشعب الامريكي عن فضيحة «مونيكا-جيت» واعادة بعض الاعتبار المفقود للرئيس الأمريكي. وهذا ما يدلل عليه قول وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي حيث اعلن ان هذه العملية لن تحل المشكلة لكنها مجرد رسالة الى الارهاب، ولا ادري هل هانت سيادة الدول على اراضيها لدرجة ضربها لمجرد توجيه رسالة صغيرة الى الارهاب. والمعلن ان الدول الغربية تواجه الارهاب وتلاحقه لكن غير المعلن انها تتحاور مع الجماعات الارهابية وتلويها وتستخدمها اوراقا للضغط على الحكومات وتساندها وهناك عمليات ارهابية تخريبية تتم كلها لحساب اسرائيل والدول الغربية. فإلى اين يمضي قطار السياسة في العالم؟.

■ نظرة

خلقا للحياة وللممات

ومن هذين كل الحادثات

ومن يولد يعيش ويمت كأن لم

يمر خياله بالكائنات

نور . العين

مهما كانت الأسباب

■ ردا على مقال فتاة العين شئنا أم أبينا أرى اننا قد رجعنا مرة اخرى الى موضوع الاختلاط ودواعيه وأسبابه وعلله واهدافه وايجابياته، اذن لنكن اكثر صراحة لأن موضوع الاختلاص يمسنا اكثر من غيرنا لأنه دعوة غريبة على مجتمعنا فلنناقش الأمر، من كانت ذات دعوات تحضرية وثقافية وتمدنية لتوضح للجميع ولتبدي شخصيتها، نعم جميعنا عرب نلتقي بالعروبة والنسب ولكن هناك اختلافات كبيرة بالعادات والتقاليد وبعض القيم الجوهرية التي نلمسها بوضوح كبير والتي يتميز بها بعضنا عن الآخر.

فتاة العين، بما انك أخت عربية نشأت في بيئة مختلفة عن بيئتنا وفي مجتمع لا يرى في الاختلاط اي غضاضة او حرج ودرست في مدارس أبلحت الاختلاط فلا ألومك او اعتب عليك في هذا الشأن ولكن هذه الدعوة لا تروق لنا كمجتمع خليجي واماراتي خاصة ولا نرضى بهذه الآفة حتى لو سقت الينا اسبابك العديدة كميزانية الدولة المرهقة وتعويد الدارسين بعد الدراسة الجامعية فهذه اسباب هشة وضعيفة وساذجة وهذه دعوة ولدت ميتة لأنها ولدت خطأ في بيئة لا تصلح لمثل هذه الدعوات المزينة البنية.

الاختلاط محرم شرعا وقد حرم من سابع سماء وفي ذلك حكمة بالغة وعظيمة ولو علمها وتيقنها اصحاب الصيحات الشاذة ما اطلقوا العنان لألسنتهم ان تنادي بما حرمه الله فالاختلاط يعني النظرة والاحتكاك والكثير الكثير.

وبما انك من اصحاب الرأي المتحرر والآراء الجريئة التي لا تهاب الاختلاط اذن لم التخفي وراء اسم ولقب مستعار، هل هو الخوف ام المراوغة أم ماذا بالضبط؟.

ومثالك الفندقي الذي ذكرته لا يمثل الاختلاط ولا يعبر عنه قد يكون التبس الأمر عليك ولكن ما ذكرته يمثل الخلوة المحرمة والتي يراد منها المنكر.

الاختلاط اول خطوة من خطوات هذه الخلوة وهناك قول قديم يقول: «الاذن تعشق قبل العين احيانا» فما بالك بالاختلاط والذي يحوي ما يحوي من الكثير الذي انت وغيرك يعلمه ويعرفه تمام المعرفة.

شاهدي من حولك وما فعله وباء العصر من تعود بين الجنسين والذي أدى الى الغاء الحدود والتي من المفروض ان تكون وتحطيم الحواجز والقيود التي كانت حصنا منيعا خاصة للفتاة والى المجاملات والى ما هو اكثر من تبادل الآراء والمناقشة في مجال العمل بل تعدى ذلك الى مواضيع هامسة لدرجة افشاء ادق الأسرار العائلية الحياتية الحساسة وتبادل بعض المقالب والقفشات فيما بينهم فقد زالت الحدود فهذا زميل عمل وذاك صديق.. فقد رأينا بعض الأخوات اللاتي جرفتهن اهواؤهن الى الشقاء بسبب التباس فهمهن لكلمة ما. فالمرأة لها عواطفها وغرائزها وهي كالرجل تعجب وتتمنى ونحن لا نريد هذه المهازل ان تتفشى لدينا وما نعانيه اليوم من مشاكل وانحدار على المستوى الاجتماعي ما هو الا نتيجة طبيعية لاستسهالنا لمحظورات غاية في الخطورة. واما ما ذكرته بخصوص اختلاط الطالبات بالدكتور في الحرم الجامعي وسائق الباص والسائق الخاص والخياط. فلا اعتقد ان هذا اختلاط بالمعنى الذي اردته وذكرته فهناك ضرورات تبيح المحظورات ولكن ايضا في حدود والى نقطة معينة، فاختلاط البعض والذي ذكرته اختلاط زائل ومؤقت واختلاط نحن مجبرون عليه وهذا لا يحمل معنى الاختلاط بل التعامل والتعامل هذا لا يحمل صفة المداومة وهو تعامل بسيط وسريع مفروض بحكم بعض الظروف المعروفة التي لا داعي لسردها وشرحها، فحتى الآن لم تتوفر الخياطة المرأة وان كان كذلك واعتبارك ان تعاملنا مع كل هؤلاء اختلاط فما رأيك ان نطالب بسائقات لسيارات الأجرة والباصات. اختلاط الطلبة والطالبات بالجامعة سيكون امرا واقعا وسيولد الاحتكاك والذي سيؤدي الى الشرارة وفي جلوسهم سيكون الكتف بالكتف والابتسامة واختراع الحجج والصرعات والحركات لجذب انتباه الطرف الآخر وللقاء الآخر ومناوشته.

وردا على من يقول أن الحوار حول الاختلاط قد بين وكأن الرجل والمرأة يحملان غرائزهما على كفيهما اقول لا ولكن هذه رغبات مكنونة في النفوس وسوف تظهر عاجلا أو آجلا وهذه الدعوة اول فتيل لانفجار النفس وما بداخلها من رغبات واحتياجات فللاختلاط فضل كبير في الحب والحب من طرف واحد كما يقولون وابشع الجرائم التي كانت وستكون وشبكة الانترنت ساحة لكل من هب ودب وليس كل من دخل هذه المصيدة عرف نفسه إن كان من ابناء الاختلاط أم لا ولا اعتقد ان الانسان العاقل يحتاج الى ان يحرق نفسه من أجل الحوار وتدني الفكر وان لم تستهويك هذه الشبكة والمحاورين فاهجريها وسدي باب شرها ويكفيك احتقارا لأبناء جنسك وتمجيدا وتعظيما للأجانب والذين لست لديهم المستوى الذي يروقك بصراحة المس الكثير من الافكار التي استغربها بداية من الصداقة بين الجنسين والمحاورة الى الاختلاط والباقي قادم لا محالة.

سؤال اتوجه به اليك: هل ترضين وتقبلين ان تكون لأي من بناتك صداقة مع الجنس الآخر برغم كل ما كابده من مشاكل؟.

حقيقة مرة: دعوة الاختلاط ظهرت وكلها بتوقيع اخوات اناث.. ترى لماذا؟.

رمشة: عقدة الأجنبي لدى البعض متى تحل؟. ولماذا تريد المرأة بالضبط؟.

ورقة: ليت قبل ان ننطق بما تشتهيه أنفسنا نضع مصلحة المجتمع في الاعتبار، فرحم الله زمنا كانت الفتاة تخجل من ظل الرجل واليوم تسعى لمخالطته ولا تمانع من مزاحمته.

نورا خوري - أبوظبي

ردود في حدود

■ القارئ حائر الشوق: وصلتنا مساهمتك الشعرية باللهجة العامية وتم تحويلها الى صفحة نسايم في ملحق الواحة فانتظر نشرها.

● القارئة مريم جاسم محمد كرم: وصلتني رسالتك الأخيرة التي كانت موجهة لنا ونشكرك على ما جاء فيها ونرحب بك وننتظر مساهماتك القادمة.

● القارئ العزيز شبيب بن سالم بن خليفة المغيري - سلطنة عمان - ابراء - العلاية قصة مأساة عمر وصلتنا وتم تحويلها الى صفحة على الدرب الأسبوعية التي تظهر كل يوم جمعة.

المحرر

معادلة صعبة

■ ترك الوالدين والاشقاء والاصدقاء بعد ان عانى من عدم كفاية دخله المادي في تغطية احتياجات ومتطلبات اسرته وطار بما يحمل من مؤهلات وقدرات الى بلد آخر مقدما ما لديه من جهد وابداعات وقدرات بحثا عن الراحة المادية، وبالفعل حصل على الفرصة في احدى الدول التي تطلب العمالة الوافدة، وعمل واجتهد حتى استقرت اموره المادية وتوازنت الكفتان وذلك وسط فرحة عارمة انسته تعب العمل ومرارة الغربة ولكن سرعان ما تبدل الحال وانتهى من معاناة المادة ليدخل في معاناة أصعب وهي معاناة الروح وفقدان المعنويات، روح الاسرة ومشاعرها الطيبة حنان الأم ورعاية الاب مرح الاصدقاء ومودة الاشقاء مشاعر يصعب حصرها ويصعب التعبير عنها ولكن من يعيش الغربة سوف يعددها بينه وبين نفسه.

بدأ الصراع النفسي وبدأت المعادلة الصعبة.

العودة الى الاهل والاصدقاء والاشقاء لايجاد روح معنوية وايجاد حياة حتى لا تموت المشاعر ونصبح آلة نضع لها الوقود لتقوم بوظيفتها الى ان ينتهي عمرها الافتراضي، ولكن كيف العودة والخوض مرة اخرى في مشكلة المادة لأنك مهما امتلكت من مؤهلات وقدرات فسوق العمل لا توجد لك فيها فرصة.

الاستمرار في الغربة ومعسكر العمل، نعم ان الغربة معسكر عمل تتلخص نشاطات المعسكر في المأكل والمشرب حرصا على الحياة دون لذة ولا طعم مع كفاح ومهام الوظيفة او العمل الذي تقوم به.

حقا انها معادلة صعبة!!

وتزداد المعادلة صعوبة عندما يكون الشخص عائلا لأم أو لأخت يضطر الى تركها تواجه صعوبة الحياة وبطش الجاهلين. او الذي يجمع الله بينه وبين زوجة ثم يضطر الى تركها والعودة الى غربته خوفا من فقدان العمل وعدم استطاعته اصطحابها معه انه لم يعش معها سوى شهر او اثنين على الاكثر.

محمد حامد

أبوظبي

سودان الوئام

■ أبدع الخالق ما اعظمه خلق الانسان من ماء مهين. ولذا فالآدمي ضعيف البنية، سهل الانقياد للانزلاق في متاهات لا حصر لها ولكن تبارك الرحمن انزل القرآن هداية ونورا وبلسما شافيا لكل علة وفيه حل لمعضلات الأمور التي ازهقت بسببها ارواح الأبرياء واهدرت فيها اعراض. بل وبيعت بلدان بابخس الاثمان في عصرنا الحالي والذي شاخ قبل بلوغ الألفين منذ ميلاد المسيح عليه السلام.

حار الزمان وتراجعت خطوات التاريخ وتعالت صرخات المظلومين وامتزجت بدعوات التقاة الصالحين وباتت في بوتقة واحدة واضحت رسالة بالفاكس شقت عنان السموات العلا تطلب العون. من معين رباني لاينضب.. ولبى قاهر الظلم الدعاء ونجا من المسحوقين الملايين من عناء ووعثاء السفر في دروب الشقاء في رحاب دنيا الهم والكدر... بالأمس كنت اعاني من هذا المرض العضال والعياذ بالله الضياع والذي استكنت له كغيري من المغلوبين على امرهم شاهدت بل واستمعت واستمتعت لحديث اثنين من العارفين... من اساطين الفكر والأدب ادلى الاثنان برأيهما الصائب في حل قضايا الوطن الحبيب السودان والذي تكالبت عليه المحن واحاطت به الأعادي من كل ناحية بالبر والبحر.. ولكن والأسف الشديد ان كل مايحدث الآن في الوادي الأخضر سلة الخير.. موطن العز والآباء.. بفعل فاعل دخيل وفي ليلة حالكة الظلام دخل الدار ابليس ونجح في توسيع الشقة بين افراد الأسرة الواحدة حتى اضحوا فصائل تحمل السلاح وتتقاتل - وكل يوم تتسع الهوة وابليس فرح يزرع بساط الكراهية لينزلق الوطن الغالي وأهله، في بؤرة العدم - وبعدها لن يعود الوادي كسابق عهده ذلك البطل المغوار الذي استطاع رجاله في اواخر القرن الماضي هز عرش الامبراطورية التي كانت لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس.. اعني بريطانيا العظمى وتربع السودان على عرش المجد... مرفوع الرأس، انار الطريق للمسحوقين في كل انحاء المعمورة بقيادة ابنه البطل محمد احمد المهدي والكل يعرفه.. طيب الله ثراه وكل من حمل الراية مدافعا عن الحق السليب.. استمعت للاستاذين الطيب صالح واحمد محمد صالح وكل مدرسة في الفكر والأدب.. وفي حوار معهما اجراه التلفزيون السوداني في مدينة الضباب لندن فكان حديثهما يدور عن قضايا الوطن اكثر منه في شعاب الأدب. ولن أنسى بل وسأظل أذكر والدموع الحرى تنهمر لتروي ظمئي.. دعوتهما الى التريث في اتخاذ قرار يضر بمصلحة الوطن التي تهم اهله قبل غيره. (والجمرة بتحرق الواطيها) كما جاء في مثل سوداني معروف. ووجه الصالحان الدعوة للأعزاء الاخوة المتخاصمين رغم قناعة الجميع ان لا خلاف دون سبب لوضع السلاح ونبذ الخلاف والجلوس معا لحل قضايانا بدون وسيط لأن كل الوسطاء لايتساوون في النزاهة وحسن النوايا. وليتنا اجتمعنا في دارنا وبشجاعة تحاورنا لايجاد حل لمشاكلنا قبل فوات الأوان وبذا نوصد الباب وللأبد ونمنع سماسرة السلاح من سرقة ماضينا التليد ومستقبل اجيالنا التي تتعجل الحل وعندها نقول للفرقة انهبي.. قد عدنا كسابق عهدنا متحدين لبناء السودان الجديد... اقبل الخير والصبح أطل.. والشكر والعرفان لكل من أسهم ويسهم في حل قضايانا ومد يد العون لنا من محبي الخير....

عباس عبدالرحيم محمد
ابوظبي

متى اعود؟

■ هكذا حكم القدر فكم كنت خائفا ان اضيع جذوري.. و قد ضاعت في غياب الزحام.. وكما رأيت حزمت حقائبي باتجاه المجهول.. وما زلت اتخبط في ظلامة الحالك وما اهتديت.. فأصبح الضياع جزءا مني ولن استطيع ان اهرب منه الا بقدر آخر.. لا ادري متى اعود؟؟ ربما مثل الاخرين ادفن في الرمل او على قمة جبل اجرد.. لا ادري كيف اصبحت ضائعا، وان ادعيت اني اعرف كل شيء عن نفسي، حزين والاسباب كثيرة، تأكلني بهدوء.. ودربي بلا نهاية يسده الظلام والتعب، فلن اكون مناسبا ابدا.. لا لشيء، فقط لأني اريد والله لا يريد الا ان اكون كما قدر. ترى هل سيكون قدري منقذي؟ لقد اتعبني التخبط والدوار في قرارة نفسي البعيدة فقط اريد ان اضيع وحيدا، لا احد ضائع الا انا، مقتول كل يوم اشيع نعشي كئيبا الى قبره.. كل يوم ابكي على طفل العراق وكل يوم ازداد نزفا.. وكل يوم اقلب صور اخوتي.. يحترقون بالعيون المشفقة.. والتي طالما تضاءلت توسلا امام عيوننا وما كنا لنجرح الآخرين..

يا ترى متى تعود دورة الايام من جديد؟؟؟ متى يعرف الانسان عن نفسه شيئا؟؟ متى يدرك الضالون ضياعهم؟؟؟ متى يدرك اللاهثون اسباب السماء؟؟ متى يحيلني هذا الاحتراق رمادا.. ترى اين الراحة الكبرى.. او متى اعود؟؟ لا تسأل عن اسباب احتراقي او اي حزن هذا الذي ينخر عظمي، فيالهذا الميزان الاعوج، يا لهذا الكيل، اه متى يتوقف هذا الدم المسكوب .. متى يحيلني هذا الاحتراق رمادا؟؟؟ متى تخرج روحي من دوامة الدنس؟؟ متى اعرف اني سأعود؟؟

العجيلي - ابوظبي

صرخة توطين

■ الاعلام بكل وسائله هو النافذة التي نطل من خلالها على العالم لنتعرف على مايدور حولنا من احداث. وكذلك نتعرف من خلاله على الحضارات القديمة والحديثة للشعوب الاخرى. وليس هذا فحسب. بل يقوم بتعريف الآخرين حضاراتنا المتعاقبة على مدى العصور. ولكي يقوم بالدور الايجابي الذي وجد من اجله يجب ان يكون ذا هوية وطنية بحتة. ولكن ماليحز في النفس ان نرى تلفزيوناتنا خاصة ووسائل اعلامنا كافة تجعل الكادر غير المواطن يشغل الحيز الأكبر في الظهور ويبقى الكادر الوطني خلف الستار مما يجعلنا نتحرج امام الآخرين. اذا كان لابد من وجود الكادر الآخر فيجب ان يكون هو من خلف الستار لأنه يجب ان يكون اعلامنا منا والينا. ولا حرج ان نتبادل الخبرات مع الآخرين ولكن ليس على حساب الهوية الوطنية، ولأن وسائل الاعلام في الدولة حكومية فيجب ان تحمل الهوية الوطنية وبالأخص القنوات الفضائية لتلفزيونات الدولة. اسوة بالتلفزيونات الحكومية العربية الأخرى فهي تحمل الهوية الوطنية لدولها. وتضامنا مع كل من نادى بتوطين التلفزيون اطلق هذه الصرخات لتوقظ الغافلين وتسمع الصم لعلنا نسمع صداها ويتحول الحلم الى واقع ملموس فبلادنا غنية بالكوادر الجيدة القادرة على العطاء. فما يجري في تلفزيوناتنا لا يسر احدا فهو يلغي الهوية الوطنية لها وكأنها ليست منا في شيء غير انها تحمل اسم الدولة وتتلقى التمويل من الخزانة العامة للدولة. نحن لا ننكر وجود الكادر الوطني ولكن وجوده ضئيل جدا وبنسبة ١٠٪ تقريبا وبعضهم من الاطفال مما يضفيء اجواء غير وطنية على شاشاتنا الصغيرة واعلامنا كافة. فاللهجة المحلية مختفية الا نادرا وكذلك برامج التراث الشعبي، وكأنه لا يجوز تعريف الآخرين على تراثنا وحضاراتنا الا في شهر رمضان المبارك. فصرخاتي هذه ليست تعصبا ضد الآخرين فنحن نحترمهم ونقدر جهودهم، ولكنه تعصب للهوية الوطنية التي كادت تختفي لكثرة وجودهم وظهورهم الدائم.

ياسر الكثيري / بني ياس

صدمة الأمل

■ اليأس كلمة لو نظرنا لمضمونها لوجدناها تعني الاستسلام للواقع وعدم الأخذ بالأسباب للرقي إلى الأفضل.

ما أحلى الحياة بوجود الأمل الذي يطيل العمر وينشر الطمأنينة، أما اليأس فهو قاعدة من يرغب في الفناء وعدم التفكير في الأمل من الأصل.

أتعجب لشخص يصادفه موقف يصدمه فتنطفيء البسمة من شفتيه ويعتبر من خدعه مقياسا لليأس.

علينا أن نأخذ الأمور بحذر وحيطة حتى لا نندم بعد ذلك ونحكم على أنفسنا باليأس فقد وهب الله لنا عقلا نفكر به وليس من العيب أبدا أن نخطيء ولكن ان نكرر الخطأ مرات ومرات.

محمد وحيد توفيق - العين

إشبلاه صاحبنا مهموم؟ أكيد خذ قرض ... وماعرف يسدده ..!

ياليت إني خذ قرض وبس..! وكافل ربيعي ... وربيعي مايسدد قرضه ...! والمسكين مايصقاله شي من الراتب ...

أصدقاء الريشة

فكرة - محمد خلفان صندل
ريشة - عمر البخاري

الموت على الموضة

■ في البداية.. أعتقدت أنها حالة عارضة أو ضرورة فنية.. او حالة من الاجبار.. لانتهاء معاملات او محاكاة المجتمع ومقتضياته، ولكن.. الأمر زاد على حده فاصبح فيروسا خطيرا جدا سريع العدوى، واسع الانتشار... لم تفلح بعد اي طريقة للقضاء عليه، او حتى التقليص.. منه!.. انه فيروس العصر، فيروس التقدم العلمي والتكنولوجي، فيروس الحضارة، والرقي، فيروس اسمه (حب التقليد الأعمى السطحي).. خلف قناع.. اسمه الموضة؟ «أيه ده.. أنت مش ماشي على الموضة؟!. يبقى انت متخلف..» هكذا يقال لمن يحاول ان يتقي فيروس العصر..؟.

هكذا يقال للعاقل الذي أراد الأمن في الدنيا والنجاة في الآخرة!. ومن ناحية أخرى تمنيت لو كان التقليد واعيا.. جوهريا.. في الحسن دون السيء، وفي القشور السطحية دون ان يمس مناط الجوهر الحقيقي للشيء المقلد..

تحت شعار الموضة.. يكون كل شيء مباحا.. في الملبس.. في المأكل.. في العادات، في التقاليد، دون النظر اذا كان يتفق مع شرعنا او يوافق عاداتنا وتقاليدنا وأخلاقنا. ومن صور ذلك على صعيد الشارع اليومي ملابس للمراهقين، والشباب في الاختلاط المبتذل بينهم، ولا ننسى الانترنت والانتر فوم الموجودين في منازلنا وبعد ان كنا نخشى على اولادنا من مسلسلات التلفزيون وافلامه.. وتأثير ذلك على براءتهم وتعقيل افكارهم.. اصبح التطور في وسائل الاتصال الفكري والحضاري واللاعقلي يغزو حتى بيوتنا، ونحن نفتح له الطريق تحت شعار الحضارة الموضة.. التقدم.. الرقي؟!. وهناك العديد من آفات ومخلفات التقدم العلمي والتي لاتستعمل في صورتها الصحيحة. بل تستعمل وتستغل لمآرب أخرى.. جريا وراء المتعة.. ومن ذلك الموبيل.. (الذي اصبح مع الفتاة قبل الفتى، مع تعدد أشكال وصور استخدامه واغراءاتها التي تزيد يوما بعد يوم). وعلى رب الأسرة ان يدفع ثمن الموضة املا لحياة رغيدة وعيشة هنيئة وراقية، ولا يعلم انه وبنفسه يفتت شمل اسرته ويقودهم للمجهول؟!.

ان اساس عزنا ومجدنا.. التمسك بديننا، وعاداتنا وتقاليدنا، لا ان نلهث وراء مخلفات الغرب الواهية ونسير في طريق مسدود وآخره هلاك شامل.. لا ينفع بعده اي ندم. والعجيب اننا قوة لا يستهان بها، نملك كل شيء، المال والمعدات والعمالة، واحدث الأجهزة التقنية العملية، والكوادر المثقفة، والمتخصصة، وتصنع لنا احدث الأجهزة بلغتنا وبما يلائمنا.. وهناك من يلهث للعمل عندنا والنيل من خيراتنا وتعلم قيمنا وعاداتنا.. ونحن وبكل أسف نلهث وراء عاداتهم السيئة وقشورهم السطحية.. حتى نواكب موجة العصر.. ولا ندري اننا نسمح لأخطر امراضه بالتوغل داخلنا.. حتى يجهز علينا وبمحض اختيارنا نرحب بهذه المخاطر وعلى شفاهنا بسمة، وفي عقولنا غفلة، وعلى أعيننا سحابة مظلمة ونحن نتوغل وبسعادة نحو الأخطار.. رافعين شعار العصر .. الموضة.

حسنين بيوض - ابوظبي

عربية أصيلة

■ نشأت في كنف أسرة كريمة متدينة تعرف المعنى الحقيقي لكلمة الحق والخير والتسامح وتعلمت أن تفعل الخير طالما أنه في استطاعتها ذلك دون انتظار كلمة شكر فهي تعلم أن الشكر لله وحده عز وجل وحرص والداها على احتوائها بنبع من الحب والعطاء وبالتوجيه الصحيح لمسيرتها دون قسوة حتى شبت عن الطوق فكانت هادئة رقيقة متزنة مسالمة تملك ثقة لا حدود لها بنفسها بالاضافة لثقة أبويها فيها وكانت حنونة وعطوفة على كل من حولها على والدتها ووالدها وأخواتها ولإخوانها الذين يصغرونها في السن فقد كان ترتيبها الأولى من حيث الميلاد بين أبناء وبنات الأسرة وانهت مرحلة التعليم الأساسي ثم واصلت مشوار دراستها والتحقت بالجامعة وشاء قدرها ان تدخل إحدى الجامعات المختلطة لكنها رسمت لنفسها طريقا معروفا ووضعت هدفا محددا منذ البداية فهذا المكان دار للعلم وعليها أن تغتنم كل دقيقة من وقتها لتنهل من هذا العلم حيث أن أسلوب الدراسة بالجامعة يختلف عن الاسلوب في المراحل السابقة من حياتها الدراسية وحصلت على الشهادة الجامعية بتفوق في مجال حيوي ولم يكن هناك أي قلق من جانب والديها لإلحاقها بالعمل لإيمانهم الكامل بأن العمل بالنسبة لها في ظل ظروفها الحالية هو شيء استثنائي طالما انها ليست في احتياج ضروري إليه فهما يوفران لها ولاخوتها كل المتطلبات التي تكفل لهم الحياة الكريمة في بيت الأسرة وكانت لديها قناعة تامة بأنهما لن يعارضا اختيارها للعمل على شرط أن يكون عملا مناسبا لطبيعتها ومؤهلاتها وامكانياتها وبالفعل تقدمت للعديد من الوظائف الشاغرة في كثير من المؤسسات والشركات الكبرى لمدة تزيد على ثلاث سنوات إلا أنها لم تعمل حتى الآن بالرغم من توافر الشروط والمؤهلات والكفاءات المطلوبة لغالبية هذه الوظائف فيها وذلك لسبب بسيط هو أن الواسطة كانت تلعب دورا حاسما عند الاختيار في العديد من الوظائف التي تقدمت لها وبرغم كل ذلك لم تيأس وراحت ترعى اخوتها الصغار كأنها الأم الحنون لهم فها هي تقوم على رعايتهم من حيث تجهيز الطعام لهم والاعتناء بملبسهم ونظافتهم وكذلك معاونتهم على مراجعة دروسهم ولم تكن تبخل عليهم كلما سنحت الفرصة بأن تبث في نفوسهم بعضا مما نشأت وتربت عليه من احترام وحب الوالدين وطاعتهما وبرهما وكانت تلقنهم ما يتيسر من أمور دينهم وهي تؤدي كل ذلك العطاء بحب وتفان واخلاص واقتناع كامل على الرغم من وجود الأم معهم في المنزل إلا أن دور الأبنة الكبرى في الأسرة كثيرا ما يكون دورا حيويا ومؤثرا وكانت هذه الابنة أحد المحاور الرئيسية في الأسرة بعد الأب والأم وامتد عطاؤها الفياض إلى خارج المنزل حيث كانت تعين والدها على انجاز بعض مهامه في العمل لذلك من حق والديها أن يفخر بها كل الفخر فهي مثال للفتاة العربية المخلصة لمجتمعها الصغير أولا وهو الأسرة وكذلك لمجتمعها الكبير انها تعطي دون مقابل إنها نهر من العطاء المستمر. انها الابنة الكبرى التي تضحي في سبيل سعادة اسرتها ذلك الرمز الجميل المتواجد في كثير من الأسر العربية.

مجدي محمود عليان - العين

مواقف ومشاهد

■ بعد مضي علم كامل سألته زوجته: كم مرة أدركت تكبيرة الاحرام مع الامام؟ احتار في الاجابة قال: صدقت مرات قليلة فقط ادركت تكبيرة الامام في المسجد، وفي المقابل، اعتذر مرة واحدة في العام عن الخروج مع اصحابه.

الثانية متفوقة مجتهدة في دراستها حاصلة على تقدير امتياز، وفي المقابل امها افتقدت من يشاطرها هموم المنزل، ومن يحمل عنها العبء، وأخوانها فقدوها كأخت كبيرة في المنزل، ارتفعت سلم العلم والمعرفة، وخسرت رضا والديها وضيعت حقهما الاقلام.. والأوراق بل كل ما ثقل وزنه وخف وغلا ثمنه يحمله من مكتبه الى منزله ونسي الموظف الكريم ان هذه الادوات اشتريت بأموال المسلمين وسيسأل عنها يوم القيامة، ذهب مع أسرته حيث المرح والسرور، الخضرة تحفهم، المكان الواسع والجو الجميل، ولكن صراخه افسد السعادة، اترك هذا! لا تلعب في هذا!! لا تقترب من هذا!! اي فرح وأنت معهم تأمر وتنهى لأبسط الأمور. بدأ منذ صغر سن ابنائه يعطي كل واحد منهم درهما عندما يصلي صلاة الفجر نشأ الصغير وتربى على المسجد ولا يترك فرضا واحدا، سنوات مرت واصبح الطفل رجلا حفظ القرآن وام المصلين وكان بينهم والده صاحب الدرهم، انها فرحة كبيرة في الحياة ! ! بالدرهم.

لا يبتسم ولا يهش ولا يسلم على احد الا بصوت خافت رافعا رأسه الى فوق يرى انه افضل الناس ولا يعجبه تصرف اصحابه ولا كلامهم، متكبر على الجميع، نسي هذا المسكين قول الرسول «لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر».

هز رأسه فرحا بعد ان انتهى من وضع جدول كامل لنشاطه في الاجازة لمدة شهر يزور اصحابه، لعب كرة، رياضة، قال: الآن ترتب جدولي.

ولكن نسي عمته العمياء العجوز التي لم يرها منذ شهور، وتناسى لاخته المتزوجة التي لم يدخل منزلها منذ عام او اكثر، لقد نسي الكثير؟!

صاحب الروح الخفيفة هذا هو لقبه بين اصحابه، فهو يرتب لهم نهاية كل اسبوع رحلة اما بحرية او برية يتولى هو الاعداد لها، صاحب الروح الخفيفة ثقيل في منزله لا يرفع كأس ماء او ورقة من على الارض، ولا يقضي احيانا إلا بعض حاجاتهم اما ابناؤه فهم نهاية كل اسبوع بدون أب.

كل يوم يناديه يا بقرة.. يا ثور.. اكبر الأبناء وما زالت هذه الكلمات ثابتة في ذهنه. لا يعرف الصيام ولا الصدقة ولا قراءة القرآن الا في رمضان انه يتعبد شهرا واحدا من بين ١٢ شهرا نسي المسكين ان رب رمضان هو رب الشهور كلها.

دولاب غرفة نومه يحتاج الى اصلاح. ابنه يريد ان يذهب الى السوق، ابنته عندها موعد في المستشفى هو جالس امام التلفاز، نادى على السائق لقضاء حوائج اهله، وقال وبيده جهاز التلفاز المباراة سوف تبدأ بعد دقائق.

ما يقارب شهرا وهي بعيدة عن اهلها في هذا الحر الشديد والمكان البعيد، مغتربة عن اهلها واصحابها كل هذا من اجل الفصل الصيفي في الجامعة، وللأسف الشديد كانت النتيجة الرسوب في المساق!! أختي الحبيبة راجعي نفسك قبل ان تتكلمي او تعترضي.

تسعة اشهر وهي صابرة متحملة التعب والألم ٢٥ سنة تعلم وتربي وما ان كبرت المسكينة وحتى وضعها في السيارة، وأرسلها الى دار رعاية المسنين، لأنه مل رعايتها نسي المسكين قول الرسول «ففيهما فجاهد».

معروف بين اصحابه -ابو الهدايا- لكثرة الهدايا التي يقدمها لاصحابه ولكنه نسي زوجته منذ عشر سنوات من زواجه هي لم تعرف الهدية ولم تسمع عنها.

كل اسبوع يدخل على امه ويقبل رأسها ويعطيها مبلغا من المال لم ير قلة في ماله ولا نقصا وحين خرج حمد الله ان ابقى له والديه يبرهما ويحسن اليهما. نقول لك نعم الرجل أنت. هناك من تجار الملابس النسائية من لا يحترم الذوق العام لانه على ما يبدو امن العقوبة فأساء الأدب، لذا تجده يعرض تلك الملابس على واجهة محله بطريقة مخجلة جدا، فمن يا ترى يأمر وينهى عن ذلك، مع هؤلاء التجار ليحترموا بالتالي الذوق العام ولا يتجرأوا على خدشه.

غالية صديق - الشارقة

على البال

البقية في حياتكم

■ ان نتحدث عن الموت شيء، وان نعايشه شيء آخر، ان نسمع ان فلانا مات شيء، وان نرى عزيزا راقدا وقد فقد روحه شيء آخر. ان نقول كلاما نظريا خاليا من الاحساس عن ان الموت حقيقة اكيدة وقدر محتوم وكأس جميعنا شاربوه شيء، وان نعيش واقعا فعليا يختطف الموت فيه احد اعزائنا شيء آخر.. انه بالفعل شيء آخر تماما.

لحظات قاسية، وألم ما بعده ألم، وحزن عميق يعتصر قلوبنا، ويجعلنا نتمنى لو اننا نعيش كابوسا سنستيقظ منه بعد حين، ويجعل من الصعب ان نصدق ان ذلك الذي كنا ننتظر الوقت الذي يجمعنا به لنستمتع بمجالسته ومحادثته، فقد فقدناه في لحظة، واننا لن نجده لمجالسته ومحادثته ثانية، ولن نراه ابدا بعد الآن، وسنظل نعاني شوقنا إليه الى الابد.

شعور مرير يجعل من الصعب ان نصدق ان ذلك الذي كنا ندس رؤوسنا في احضان حبه وحنانه، اصبح راقدا بين احضان الموت دون حراك او فكاك، واننا بعد ان كنا محاطين بهالة من امنياته الحنونة، ودعواته المحبة الصادقة بان يحفظنا الله، وان يمنحنا الحياة السعيدة، وان يعيش حتى يرانا وقد حققنا ما يحلم لنا به، قد غادرنا فجأة قبل ان نسعده بتحقيق احلامه فينا، واصبحنا محاطين فقط بدعوة لامعنى لها في تلك اللحظات بالذات (البقية في حياتكم).

لحظات الموت رهيبة ومخيفة، ولا نظن ان هناك ما هو اقوى واكثر منها تأثيرا على الانسان، ورغم ان لحظات الموت قد تبدو مجرد قدر ضئيل جدا من الزمن، الا اننا في تلك اللحظات بالذات نبدأ لاشعوريا في استعراض شريط حياتنا كله، وكأن الموت هو اليد القوية التي تهزنا بعنف لتوقظنا وتنبهنا لمراجعة افعالنا وذنوبنا وبلاوينا ومصائبنا التي نرتكبها في حق انفسنا وحق الآخرين. وقليل هم من يستيقظون بالفعل من غفلتهم ويتذكرون كم هو الانسان ضعيف، وكيف يمكن ان يصبح في لحظة مجرد لاشيء، وان الله وان تركهم الان على هواهم، فانما هناك يوم حساب عظيم لن يترك فيه احدا، فيبدأون في جمع رصيد يعوضون به خسارتهم السابقة قبل فوات الاوان، ويرفع قدرهم عند الله، ويحميهم من غضبه، اما معظمنا فان لحظات الموت لايطول تأثيرها عليهم كثيرا، وما ان تنتهي حتى يسلموا انفسهم ثانية لشياطينهم وغفلتهم، وكأن الحياة تدوم لهم الى الابد.

كثيرا ما اتساءل هل من الافضل لمريض طال به مرض لاشفاء منه ان يعيش في معاناته مع امنيات جوفاء قد تخفف عنه لبعض الوقت، ولكنها لاتنفعه كثيرا خلال صراعه مع هذه المعاناة، ام ان الافضل والارحم لو يريحه الموت ويخلصه من عذاب المرض وطول المعاناة والهوان وذلك الاحتياج؟!

صدقا كنت كثيرا ما اشعر بالذنب وتأنيب الضمير لتفكيري هذا، الذي يشوبه اعتراض على قضاء الله وقدره، واشعر انني قاسية ولاقلب لي، اضافة الى ان الموت لحظاته عصيبة لا اتمنى لاحد ان يعيشها، ولكن يغلبني في احيان اخرى شعور يمزق قلبي لما لحال اسير مرض طال به، ولا امل في ان يجد منه فكاكا او نهاية، وتتمكلني حيرة في كيفية الوصول الى سبيل ينهي او على الاقل يخفف معاناته.

وللاسف لازلت حتى الان على حيرتي، ولم استطع الوصول الى اجابة على سؤالي!!

ميرة الجناحي - ابوظبي

معلمة في قلبي

■ نريد نحن طالبات ثالث أدبي من ثانوية العين ان نشكر مدرساتنا العزيزات لما بذلنه من جهد من اجلنا ومن اجل راحتنا ولاننسى دور مديرتنا المحترمة.

ونقول لمعلمتنا العزيزة ترجعنا خطواتنا اليك وتجذبنا اراضيك.. وتأبى ان تسير بعيدا عن مرابعك يمينا لسنا ننساك ونبقى دائما نبكي واشجاننا تغذيك ونقطف من غصون الشوق شهدا فترويك لسنا ننساك وسنبقى هكذا عمرنا وننشد من فيافي العمر يوما لنلاقيك ونفرش روض قلوبنا وردا لك.

ونشكر كل مدرساتنا فهن في قلوبنا وابدا لن ننساهن.

وكيلة طالبات ثالث ادبي «هـ»
ثانوية العين

أشد الأعمال

■ قال احد الحكماء: اشد الاعمال ثلاثة.. انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخوان من مالك والورع عن المعاصي عند الخلوة عن عيون الناس.

وقيل السلامة ان لايعادي المرء احدا ولا تكون له اساءة الى من عاداه واضر به. بل يحسن إليه ويلين له القول، وان من افضل الأعمال ثلاثة اشياء، ان تبدل العدو صديقا والجاهل عالما والفاجر برا. وقال احدهم: احرص ان تتخذ الأصدقاء بذاتك لا بالأشياء التي تملكها...

همسة:

وصاحب اذا ماكنت يوما مصاحبا ... اخا ثقة بالغيب منك أمين

عدنان جميل الصحناوي - العين

أحمد بن سودة

صفحات من تاريخ المغرب

تأملات .. خواطر .. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

الحلقة التاسعة

عقد الاحزان والانهيار

■ في فجر يوم ٢٢ من ديسمبر سنة ١٩٢٠ خرجت الى هذه الدنيا طفلاً أشاع الفرحة في قلب والده ووالدته وأعمامه وأهله، وكانت فرحة الوالد غامرة عارمة، ذلك انه أخيراً رزق ولداً بعد أن طال انتظاره، وانطلقت زغردات الفرحة تشق سكون الهزيع الأخير من ليلة ممطرة شديدة البرودة. كما ان تلك الزغردات وضعت حداً، ولو مؤقتاً لجو الحزن الذي خيم على بيتنا بسبب ما حل بالوطن وأهله من ظلم وهوان بعد أن تمكن الاستعمار من بسط نفوذه على أرضه ورجاله.

نزل قضاء الاستعمار فلاذ الناس بحزنهم وفزعوا إلى يأسهم

١٩١٢ لأول مرة في تاريخهم أصبح المغاربة محكومين بسلطة أجنبية غريبة

خاض الاستعمار الغربي معارك استنزاف وحصار عاتية قبل أن يسقط الحصن

■ توجه الفقيه العدل يحيى بن سودة بعد أن ضم وليده الى صدره وأذن في أذنيه، الى المسجد لصلاة الفجر والشكر والحمد لله على نعمة استجابته للرجاء أن يرزقه ولدا. والتضرع إليه أن يقربه العين ويسعد به القلب فيكون ولداً صالحا، وابنا بارا ودرة في عقد أسرة تزدان بها جيد العلم والعلماء والصلاح والصلحاء. أخبر الوالد أصدقاءه من رواد المسجد بالخبر الذي أسعده، ودعاهم الى عقيقة بالبيت بعد أسبوع من ذلك اليوم. كان قد قر عزمه إن كان المولود ذكرا أن يسميه أحمداً تيمنا أولا بأحد أسماء النبي الكريم. وثانيا ليكون سميّ عم جده الشيخ أحمد بن سودة أحد أقطاب العائلة السودية علما وذيوع صيت وشهرة ومكانة. وقبل أن يعود الى البيت عرّج على «زاوية» الشرادي التي كانت قد تحولت الى كتاب لتحفيظ القرآن الكريم. وفي جنباتها توجد قبور عدد من شيوخ العائلة وعلمائها. ولعل الوالد كان يريد بهذه الزيارة أن يسمي وليده باسمه داعيا الله أن يسير على نهجه وأن يقتدي مسيرته. وأن ينال ما ناله من علم ومكانة.

كانت حفلة العقيقة متواضعة. فقد ودع الفرح بيوت مدينة فاس وجافى سكانها منذ المذبحة التي شهدتها أيام فاس الدامية بعد أيام من فرض الحماية على المغرب سنة ١٩١٢. فالقلوب لازالت مكلومة. والأحداق تحجرت بها دموع الحزن على ما حل بالوطن والمواطن من ظلم وهوان. ولكن الفقيه العدل يحيى بن سودة. احتبى في يوم العقيقة لأول مرة منذ مدة طويلة، كساءه الأبيض. وارتدى فوقه سلهاما رقيقا ناصعا. وهو الزي الذي يلبسه الأعيان والعدول والفقهاء في الأعياد والمناسبات المرموقة. وأعطى تعليماته لأهل البيت بعدم المبالغة في إطلاق الزغاريد وتهاليل الفرح. أما ضيوفه من الأقارب والمقربين من أصدقاء العائلة فقد توارد وا على البيت بعد صلاة الظهر. وأخذوا مجلسهم في الغرفة الكبيرة التي تتصدر باحة البيت مهنئين الفقيه بمولوده البكر. وبعد تناول الغذاء شرعوا مع نفر مع المسمعين في ترديد بعض الأذكار. وختم الحفل بالدعاء للمولود بالنجاح وطول العمر في كنف والده، وأن يقر الله به عينه ويحقق فيه رغبته ومطلبه، وأن يفرج الله الغمة التي نزلت بعباده في هذه البلاد. ويعجل بالفرج من الكربة. ويصلح أحوال الناس بما صلح به أولهم. وانصرفوا فرادى بعد أن انتهى الى أسماعهم آذان العصر.

ولدت بعد ثماني سنوات من عقد الحماية البغيض. وهي سنوات أفجع من سنوات البلايا والخطوب والقواصم التي عرفها الوطن فأهلكت الحرث والنسل بفعل عوامل الطبيعة. وهي سنوات لهولها كان المغاربة يؤرخون بها لمواليدهم وزواجهم وأسفار حجهم، ولكنها رغم ما كانت تحمله من فواجع تنقضي وتنتهي فيعم الخير وتستبشر الوجوه وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي، أما الاستعمار فنزل طاعونا مقيما عم البادية والحاضرة ولا مؤشر أو دليل على ذهابه ورحيله. لذا بدا وكأن الناس أمام هذا الخطب الذي نزل بهم وبديارهم قد لاذوا بحزنهم. وفزعوا الى يأسهم، وتعلقوا تقية واستسلاما بالإيمان والاعتقاد بأن ما حل بهم وبوطنهم أمر (مكتوب) وقضاء منزل من الله. ولا راد لقضاء الله. فالكوارث توالت واحدة بعد أخرى من احتلال مدينة وجدة في شرق المغرب. الى احتلال الدار البيضاء. الى عشرات المعارك التي هزم فيها جيش المخزن (١). الى استباحة المغرب أرضا ومرافئا وموارد وسيادة. الى الانتكاسات التي حلت بالمجاهدين في كل النواحي في الشمال والجنوب. في الجبال والوهاد والصحراء رغم ما بذلوه من تضحيات وأبانوا عنه من ضروب الشجاعة والمقاومة بوسائل متواضعة. الى فشل المحاولات التي قام بها المصلحون لدرء الأخطار. وإصلاح أحوال الدولة والأمة. ولايمكن أن يحل كل هذا في نظر المغاربة المتشبثين بدينهم والمقدسين لشريعتهم وتعاليمهم إلا بسبب التفريط في الدين، والعزوف عن صراطه المبين. فالإسلام هو الحصن الحصين. وليس للمغاربة غير دينهم يحتمون به في الملمات. ويتقون به في النكبات وينتصرون به في المعارك والمواجهات.

وكان سكان فاس أكثر إحساساً بالضيم والكرب من غيرهم. ففاس هي عاصمة المغرب الروحية والثقافية والاقتصادية. وهي مقام ملوك المغرب، ومستقر ومصنقد علمائه وصلحائه. ومنارة إشعاعه ومستودع عبقريته وإبداعه. وبها قبر مؤسسها وبانيها المولى إدريس الأزهر، وسيفه لايزال معلقا بصومعة القرويين شاهدا على رسالة المغرب في الجهاد والنجاد، فهي فاس تداس هيبتها وتستباح عزتها ويصول بها ويجول جنود الاستعمار وجواسيسه. وتقض مضاجعها كوابسه وأباليسه.

.. بداية الانهيار

في سنة ١٩٢٠ كان المشهد المغربي يشبه لوحة سريالية فاقع لونها لاتسر الناظرين، ذلك ان عقد الحماية البغيضة إذا كان قد أضفى على الوجود الاستعماري صفة الواقع العسكري والسياسي والإداري المكشوف، وأصبح المغاربة لأول مرة محكومين بسلطة أجنبية غريبة. فإن ما تم إقراره وتثبيته بمقتضى عقد الحماية إنما كان تكريسا لمصير لا سبيل الى رده أو منع حدوثه.

أولا: لأن الاستعمار كان كالبحر العاتية أمواجه. اندفعت في جميع الاتجاهات شرقا وغربا، شمالا وجنوبا. مركزه دول الغرب الباحثة عن أسواق لثرواتها الصناعية والتجارية توسيعاً لدائرة الثراء. وعن مجالات لتصريف وتجريب ثورتها العلمية والتكنولوجية إثباتا لهيمنتها وسطوتها. وعن أرض ودول وشعوب تخضعها جميعا لتفوقها تكريسا للواقع وتأمينا للمستقبل. ولم يسلك الغرب القوي في هذا الاجتياح غير الطريق الذي سلكته الأمبراطوريات التي بطرت بها الثروة والقوة. لقد كان القرن التاسع عشر قرن الاجتياح الاستعماري لدول الغرب. انهارت أمامه البلدان والشعوب واحدة بعد أخرى في آسيا وأفريقيا كنتيجة طبيعية بسبب ضعفها وافتقارها الى الثروة والقوة.

ثانيا: لقد استعصى المغرب على جبروت الغرب وقوته. لذلك لجأ الغرب الى خوض معارك استنزاف وحصار ضده على مدى أكثر من خمسين سنة قبل أن يتمكن من فرض عقد الحماية وإحكام سيطرته على آخر معقل قاومه بجميع وسائل المقاومة، واتخذت تلك المعارك أشكالاً وألوانا من المؤامرات والدسائس، حتى إن المغرب وحده، دون سائر البلدان التي خضعت للاستعمار هو الذي أجبر الدول الاستعمارية الغربية على خوض الحرب ضده كجبهة واحدة لإخضاعه قبل أن يتم توزيع الغنائم على أعضاء تلك الجبهة.

كانت الهيبة التي أحاطت بالمغرب دولة وعرشاً وشعبا وتاريخه الحافل بالأمجاد والانتصارات تشكل حاجزا سميكا من التخوف لدى دول الغرب، التخوف من الإقدام على اكتساح المغرب دفعة واحدة، والتوغل في عرائنه المنيعة. فمعركة وادي المخازن (٢) تطل منذرة بالعواقب الوخيمة لأية مغامرة تزهو بالقوة العسكرية عددا وعدة سبيلاً الى الانتصار على أحفاد الأشاوس والأبطال والمجاهدين. ولذلك لجأت دول الغرب الى سياسة التسرب والاحتواء والإنهاك والحصار بجميع أشكالها. ومن خلال ذلك التعرف على مكامن الضعف في هذه القلعة المغربية الشامخة المهيبة استعدادا لفتح أبوابها أمام جحافل الجيوش والمعمرين والمبشرين والسماسرة.

ثالثا: لقد استطاعت سياسة التسرب والاحتواء والإنهاك والحصار تحقيق الأهداف المرسومة لها، ويتجلى ذلك أكثر ما يتجلى في الاستنزاف الذي مارسته الدول الغربية لمالية الدولة المغربية ومصادرها منذ حرب تطوان سنة ١٨٦٠، وأدى الى إضعاف قدرتها ووسائلها في القيام بما كانت تقوم به من مهام، وانعكس ذلك، وهذا هو الهدف الأساسي من الاستنزاف، الى إضعاف الجيش المغربي عدداً وعدة ومعنويات، وبالتالي الى انفراط عقد الانصياع والانضباط وتنامي حالة التذمر في أوساط الشعب، وتفشي وباء الرشوة والاحتكار واتساع دائرة المنتفعين من ذوي النفوس الجشعة.

وكنتيجة لكل ذلك، فإن السنوات الأولى من عهد الحماية كانت سنوات الاندفاع الاستعماري على جميع الواجهات الادارية والسياسية والعسكرية والقانونية وغيرها لتثبيت الأمر الواقع. وتمهيد الطريق للقضاء على معاقل المقاومة ورموزها العادية والمعنوية. وتوجيه الضربات القاضية لكل ما يذكر المغاربة بماضيهم وأمجادهم وشخصيتهم على غرار ماتم تنفيذه في الجزائر، وكانت مدينة فاس في مقدمة الاهداف المرسومة لهذه السياسة.

رابعا: كان الجيل المؤهل للمقاومة والقادر عليها قد أصابه الإنهاك وعصفت بعواطفه ومعنوياته النكسات، وأعني بالجيل تلك الطليعة أو النخبة من الرجال الذين تؤهلهم الاقدار ويحملهم المجتمع مسؤولية توعيته وإرشاده والدفاع عن حقوقه ومصالحه، ويمنحهم ثقته. ويعتبرهم بتكوينهم واستقامتهم ووطنيتهم حماة قيمه ومقدساته. ان هذا الجيل الذي يمثل كل هذا في مغرب العشرينات من هذا القرن تحمل ما لا طاقة له به. وواجه أكبر وأشرس حملة استعمارية صليبية منذ سقوط الاندلس استهدفت المغرب لاحتلاله وتقويض كيانه والاستيلاء على ثرواته وتكسير شوكة مقاومته. ولقد حاول هذا الجيل انقاذ ما يمكن انقاذه فتعثرت محاولاته. وقاوم ملوكه من المولى الحسن الاول الى المولى عبدالعزيز الى المولى عبدالحفيظ على مدى أربعة عقود لصد الغزوات الاستعمارية التترسة التي نجحت في اختراق البناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للشعب المغربي. فتفككت ولو الى حين أواصر ذلك التلاحم الذي شكل عبر العصور ذراع الصمود أمام التحديات والمؤامرات. نعم إن جذوة الحماس والمشاعر الملتهبة ظلت متأججة في صدور المغاربة دفاعا عن الأرض والكرامة والاستقلال والحرية، ولكن تلك الجذوة لم تكن وحدها كافية لمواجهة تلك الغزوة ومقاومة الغزاة «الكفرة» الذين داسوا بأقدامهم أرض المغرب الطاهرة. فالتحدي كان أكبر من ذلك هذه المرة. والذين كان باستطاعتهم إدراك أبعاد ذلك التحدي هم النخبة الواعية أي ذلك الجيل الذي استسلم للقدر المحتوم قبل أن يتسلم الشعلة منه جيل جديد.

فاس المعزولة

كان العلماء هم ضمير الأمة ولسانها الناطق بمشاعرها سواء في المدن أو في البوادي، هذا بالاضافة الى الشرفاء وعمداء الأسر والقبائل. هم أصحاب الرأي والمشورة في أمور الناس الدينية والدنيوية، وهم عماد الدولة وخدام العرش والمؤتمنون على حماية ورعاية مقدسات الوطن والأمة انطلاقا من البيعة والتزاما بمواثيقها ومسؤوليتها ولاء والتفافا حول الملك الرمز الجامع لكل ذلك.

في العشرينات كان الجيل الذي يمثل هذه الشريحة الحية من المجتمع المغربي قد وصل مرحلة العجز عن فعل اي شيء في مقابل الاكتساح الاستعماري، بعضه استسلم لليأس، وبعضه توارى عن أنظار الناس واعتكفوا في بيوتهم. والبعض الآخر تعلقت أوهامهم بالغيبيات فطفقوا يستنجدون بسحرها وقوتها الموهومة لطرد المعتدي الغاصب وقهره وتخليص البلاد والعباد منه، وحينما تسود حالة من العجز كهذه في المجتمع يفتح المجال لبروز ذوي النفوس الضعيفة من المنتفعين والضالين والمشعوذين، فتنعزل فصيلتهم من جسم المجتمع ويحتمون بسلطة البغي والطغيان، ويشكلون طابور الإفساد وتفرقة للصفوف وبث البلبلة وإضعاف الهمم مما يعمق من الشعور بالعجز والعزلة والاستسلام.

خامسا: ومما زاد من تعميق مشاعر العجز والعزلة في صفوف هذا الجيل ذلك الحصار المحكم الذي ضربته السلطات الاستعمارية حول مدينة فاس، العاصمة التاريخية والروحية والسياسية والجهادية للمغرب، وكانت قمة هذا الحصار وبدايته هو نقل العاصمة الى مدينة الرباط.

نقل العاصمة من فاس للرباط

كان قرار السلطات الاستعمارية بنقل عاصمة المملكة المغربية من مدينة فاس الى مدينة الرباط قراراً استراتيجيا سياسيا بالدرجة الأولى قبل أن يكون قراراً إداريا اقتضته ظروف طبيعية أو أملته مصلحة اجتماعية أو اقتصادية أو جغرافية، ولاشك ان هذا القرار كان مبيتا في تخطيط تلك السلطات لتوجيه ضربة مباشرة الى ما تمثله مدينة فاس في تاريخ المغرب السياسي والثقافي والحضاري، فهي مدينة أسست لتكون قاعدة الدولة المغربية وحاضرة الملك، اليها تشد الرحال، ومنها تنطلق قوافل الترحال، فقرار نقل العاصمة منها الى أية مدينة أو جهة أخرى لم يكن موجها الى سكانها فحسب، بقدر ما كان موجها لجميع المغاربة لإشعارهم بفقدان حريتهم وبأن العاصمة كمظهر لسيادتهم أصبحت رهينة سلطة غاشمة تتحكم فيها بإرادتها وقراراتها، وان الملك كرمز يمثل تلك السيادة بات طوع ما تريده من تلك السلطة الغاشمة، تنقله حيث تريد، وتقيم بينه وبين شعبه الحواجز، وتضرب حوله الحصار، وتملي عليه ما تريد فيوقع وينفذ!

كان القرار كما قلت مبيتا لهذا السبب، وكانت له دواع وأهداف أخرى تصب كلها في اتجاه رسم وتخطيط واقع جديد لمغرب يريد الاستعمار أن يبني فيه قواعد وجود دائم على مقياس مصالحه واحتكاراته، ويقضي فيه على مواطن الخطر، ويتم عزل قاعدته عن قمته، وقطع الشريان الذي تتدفق منه العاطفة الجياشة بينهما، وتعزل المراكز التي كانت دائماً مصدر وموقع التلاحم بين الشعب والعرش.

كان يمكن توقع أن يتم تنفيذ قرار نقل العاصمة من فاس الى الرباط الى حين ان تستتب الأمور للاستعمار بعد توقيع عقد الحماية، وفي اطار السياسة التي كان يريد من ورائها خلق جو من التهدئة المصطنعة وتلافي كل ما من شأنه أن يؤجج مشاعر الغضب الشعبي، واستغلال حالة الذهول التي هيمنت على أفكار الناس وعواطفهم، ولكن أحداث فاس الدامية التي انفجرت أياما بعد توقيع الحماية عجلت باتخاذ القرار وتنفيذه!

- ففي يوم ٣٠ مارس ١٩١٢ وقع المولى عبدالحفيظ عقد الحماية.

- وفي يوم ١٧ ابريل ١٩١٢، وعلى مدى ثلاثة أيام اندلعت أحداث فاس الدامية التي انطلقت شرارتها من تمرد أفراد الجيش المخزني على ضباط وجنود جيش الاحتلال الفرنسي، ثم امتدت لتعم سائر أرجاء المدينة فيما يشبه ثورة شعبية عارمة شارك فيها الرجال والنساء والأطفال ضد قوات الاحتلال وسقط فيها العشرات من ضباطها وجنودها، وكانت أياما عصيبة استخلصت منها السلطات الاستعمارية ما كان عليها أن تستخلصه من نتائج وعبر، لقد أذهلتها هذه الأحداث وتيقنت أن بقاءها في هذه المدينة كعاصمة تدير منها سياستها ويستقر بها حكامها محفوف بالمخاطر، كذلك فإن بقاء الملك بها سيقوي روح المقاومة لدى سكانها الذين سيهبون لنصرته وحمايته وانقاذه من بطش الاستعمار ومؤامراته وتهديداته وتخاذل وتواطؤ بعض المحيطين به. فقد كان هناك شعور قوي راسخ عند سكان المدينة وعند المغاربة جميعا أن مولاي حفيظ الملك المصلح سليل أسرة الجهاد والصلاح لايمكن أن يكون قد وقع على عقد الحماية المهين إلا تحت التهديد، وانه بتوقيعه لم يستسلم وانما كان أمله العميق ورجاؤه الوثيق أن يهب الشعب كله للانتفاضة والثورة وحمل السلاح لإحراق ذلك العقد وإبطاله والدفاع عن حرية الوطن واستقلاله، والذود عن حماه، وكان سكان فاس يتداولون فيما بينهم قصة تلك الأيام والساعات العصيبة التي سبقت توقيع المولى عبدالحفيظ على عقد الحماية، هذا العقد الذي لم يهتم أحد لا بتفاصيله ولا بحيثياته، ولكنهم كانوا متأكدين أنه خزي ومذلة وهوان وطعنة نجلاء موجهة الى الإسلام والمسلمين في هذه البلاد من طرف «الكفرة» الحاقدين. لم تكن تلك القصة المتداولة كلها من نسج الخيال، فقد ثبت فيما بعد أن الكثير من تفاصيلها كان صحيحا، وان أحاسيس ومشاعر المواطنين كانت تعبر عن إيمانهم العميق بأن السلطان مولاي حفيظ وهو الملك العالم الصالح صارع وقاوم الى آخر نفس تتحمله إرادة مصارع ومقاوم ليدرأ عن شعبه ووطنه هذه الكارثة التي حملها الوزير الفرنسي المسيو رونيول في تشكل وثيقة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، وكان سكان فاس يقولون لبعضهم البعض وان السلطان مولاي حفيظ كان قد عزم على الالتحاق بالجبال والتحصن بها وبأبنائها وإعلان الجهاد على المستعمرين، وكانوا يتداولون أيضا ان السلطان أوعز الى الجيش المخزني بالتمرد على الجيش الفرنسي الذي أحاط بقصره من كل جانب.

أيام فاس الدامية

وهكذا خشي الاستعمار أن تكون أيام فاس الدامية بداية ثورة شعبية عارمة من هذه المدينة التي كانت مربط الجهاد والمجاهدين، فبادر الى اتخاذ قرار الهروب من فاس الى الرباط. وافراغ القصر من الملك الذي هو رمز الوحدة والسيادة لمحاصرة المدينة الثائرة وعزلها. وليكون قريبا من البحر ومن القواعد المأمونة التي أقامها في مدينة الدار البيضاء واتخذ منها مستعمرة لجاليته ومركزا مأمونا لخطط الإمداد والاتصال والنجدة بعيدا عن أعماق المغرب المتربص به.

وفيما كان سكان فاس يضمدون جراح الأيام الدامية، وما هي إلا شهور، وبالضبط يوم ١٢ غشت ١٩١٢ حتى أعلن عن تنازل المولى عبدالحفيظ عن العرش لصالح مولاي يوسف وانتقال العاصمة بصفة رسمية الى الرباط.

ساد المغرب بعد ذلك صمت رهيب وخيم على مدينة فاس حزن كئيب، فها هو القصر الملكي مغلق الأبواب يحيط به جنود شاهرون بنادقهم مصوبون فوهاتها الى المارة الذين يتطلعون من بعيد بعيون دامية وقلوب مكلومة الى القصر الذي كان الى عهد قريب يعج بالداخلين اليه من رجال المخزن وأهل الحل والعقد والعلماء والوفود الآتية من جميع الأنحاء، ومنه ينطلق كل جمعة موكب أمير المؤمنين في محفل مهيب لأداء صلاة الجمعة وصلاتي العيدين عيد الفطر وعيد الأضحى، فهذا القصر هو مهوى القلوب والعواطف، ومستقر ملوك المغرب المجاهدين، انه القلب الذي نبض به صدر هذه المدينة على مر العصور حتى في الفترات التي انتقلت فيه العاصمة منها الى مراكش أو مكناس، فقد ظلت فاس العاصمة الروحية للمغرب والمغاربة في كل العهود، وكثير ممن كانوا مرتبطين بالقصر الملكي بحكم وظائفهم أو بحكم مكانتهم من دار «المخزن»، أصبحوا بعد اغلاقه وإفراغه أشبه مايكونون باليتامى لأنهم لم يلتحقوا لأسباب مختلفة بالعاصمة الجديدة، وظلوا في المدينة حراساً على ذكرياتها المجيدة، يروونها لأبنائهم وأصدقائهم بنبرات الحزن وعبرات الحسرة!

وكان حظ عائلتي من هذا الحزن كبيراً ذلك أن صلة عائلتي بالقصر الملكي والملوك لم تنقطع منذ أن قدم الى مدينة فاس الجد المؤسس للعائلة السودية في المغرب محمد بن محمد أبو القاسم المري بن سودة على عهد السلطان المريني العظيم أبو عنان المريني، وخدم الكثير من علماء العائلة ورجالاتها في رحاب القصر، مقربين من الملوك، يحظون بثقتهم واعتبارهم وتوقيرهم، لذلك كان حديث والدي وعمي عن القصر الملكي وعن أمجاده وملوكه مشوبا بألم وحسرة، وكنت في السنوات الأولى من طفولتي أحس بذلك الحزن ولا أدري كنهه، ولكني كنت أشعر أن شيئا عزيزا غاليا قد افتقدته عائلتي، وأدركت فيما بعد أن ذلك الشيء العزيز الغالي كان أكبر من أن يعوض أو ينسى، إنه الأمن الروحي الذي كانت تحتمي به المدينة وسكانها بوجود القصر وساكنه في رحابها ورحابهم، وانه الاعتبار الذي كان يحظى به علماء المدينة ورجالاتها أينما حلوا وارتحلوا. فهم عماد الملك وحاشية الملك يشاورهم في كل أمر، ويدعوهم الى مجالسه العلمية ويعهد اليهم بالسهر على تربية المواطنين وتوجيههم وارشادهم وانفاذ شرع الله بينهم.

أشرس حملة استعمارية منذ سقوط الاندلس



■ الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي فرضه الاستعمار الغربي على المغرب منذ ١٨٦٠

■ معركة أنوال التي سقط فيها ملك البرتغال سان سباستيان وأخافت الاستعمار

ثم ان نقل العاصمة من فاس الى الرباط وجه ضربة نافذة للرواج التجاري الذي كانت تعرفه المدينة بتوارد الوفود والزوار عليها من جميع الانحاء، وتضرر من جراء ذلك التجار في القيساريات والاسواق، وكذا الصناع وأصحاب المهن، وهؤلاء كانوا عماد الحياة الاقتصادية والتجارية للمدينة، ويشكلون الشريحة الأساسية من سكانها، وكان هذا الصدف جزءا من المخطط الاستعماري لحصار المدينة وقطع شرايين الحياة عنها وفصلها عن المحيط البشري والاقتصادي والتجاري الذي تعيش في أجوائه أخذا وعطاء، إنتاجا ومبادلات. وفي اطار هذا المخطط مارس الاستعمار كل انواع الضغط والترهيب للحد من تدفق سكان المدن والبوادي المجاورة على مدينة فاس سواء للزيارة أو لتصريف المنتوج الفلاحي وغيره في المدينة، إمعانا في خنقها، وكل ذلك أدى الى نتائج اجتماعية واقتصادية وتجارية وخيمة عانى منها سكان فاس بصبر وجلد وصمود واثقين ان الفرج لابد آت، وان المعاناة هي الفرن الذي يصقل في لهيبه حديد الإرادة، وتحترق في وهجه النفايات وتمتحن أمام فورته الوجوه الصالحة من الوجوه الكالحة.

أين المجاهدون.. أين الفرسان ؟

كانت فاس في العشرينات تحت وطأة تلك المعاناة تبحث عن نفسها، وتتطلع عيون سكانها الى ما تخبئه الأقدار لحياتهم ومصير وطنهم، ويصيخون بأسماعهم الى كل حركة تحملها الرياح من خارج أسوار مدينتهم، والى كل خلجة في وجوه هؤلاء الغرباء الذين يجوسون على غير هدى أزقتهم ودروبهم، ويتطلعون بمشاعر الاستنجاد العميقة في نفوسهم الى ملامح الرجال الذين يتوسمون في مكانتهم ورفعة قدرهم ورجاحة علمهم النخوة والشهامة لقيادتهم وحثهم على الثورة ضد الظلم والاستعباد، وهم يتسقطون الأخبار من الزوار الواردين من الجبال والنواحي البعيدة عساهم يسمعون ما يثلج صدرهم ويضيء بصيصا من الأمل فيها، ويتساءلون في كمد: أين المجاهدون الأباة الذين سمعنا وقرأنا عن بطولاتهم وانتصاراتهم في الجبال والوهاد والبوادي والثغور؟ ألم ينجبوا أبطالا مثلهم يطهرون الوطن من البغاة الكفرة؟ أين رجال زيان وأزمور؟ وآيت سغروشن، والتسول، وأبناء الأطلس وسوس والريف؟ ترى ماذا حل بهم فسكتوا؟ (٣) وتغص حلوق الرجال بمرارة هذه التساؤلات، فيتوجهون الى ضريح المولى إدريس يبثون ساكنه أحزانهم، ويتضرعون الى الله أن يفرج الكربة عنهم، ولايجدون سبيلا لإطفاء نار غلهم وحقدهم الكامن على «الكفرة» المستعمرين غير الدعاء أن يمحقهم الله، ثم إذا مر واحد من أولئك الكفرة بجانبهم تنكبوه ورموه بشظايا نظراتهم، بصقوا في الأرض احتقارا وازدراء!

وأذكر، وأنا في السنوات الأولى لطفولتي، ان والدي بعد عودته من المسجد لصلاة العشاء، كان يحكم اغلاق باب منزلنا بمزلاجه الحديدي الغليظ، ونفس الشيء كان يفعله سكان حينا، ولم يكن ذلك بسبب الخوف من لصوص الليل، بل بسبب الاحتراز من الجنود والعسس الذين يجوبون أحياء المدينة، الاحتراز من حملة انتقامية يقومون بها في جنح الظلام لما لحق ضباط وجنوب الاستعمار من سكان فاس في تلك الأيام الثلاثة الدامية، فقد كان الشعور السائد لدى أهل فاس أن الاستعماريين لن يغفروا لهم ما ألحقوه بجنوده من هلاك ومهانة.

كما أذكر، حينما التحقت لأول مرة بالكتاب القريب من بيتنا، النصائح التي لم يفتأ والدي وكذا والدتي عن الإفضاء بها إلي بأن أتجنب الاقتراب من الجنود وخاصة من كانوا يطلقون عليهم وصف «الكثوم» وهم السنغاليون المجندون في الجيش الفرنسي، وعدم النظر الى وجوههم أو التحرش بهم واصفين


محمد عبدالكريم الخطابي قائد ثورة الريف مع جلالة الملك محمد الخامس بعد التحرير

ومع جلالة الملك الحسن الثاني

■ الجيل الذي أحبطته مشاعر العجز والعزلة تنحى وفسح الطريق لجيل الجهاد الوطني السياسي

■ دخل جنود الاستعمار لأول مرة مدينة فاس فذبحهم السكان ونزعوا سلاحهم

■ درس عبدالكريم الخطابي مع جدي.. ونزل أسيراً في بيته بفاس بعد انهيار الثورة

ايلهم بالكفرة والقتلة وأعداء الإسلام والمسلمين.

كان الحزن المهيمن على بيتنا وحينا وعلى المدينة كلها، والذكريات المريرة التي أسمعها، وحالة الترقب والتوقع والقلق هي الأجواء التي فتحت عيني عليها والأصداء التي انسكبت في أذني واخترقتهما الى آخر حاسة في سمعي، والوخزات التي نفذت كالسمام من الجلد الى اللحم الى العظم وأنا في غضاضة الطفولة.

ثورة الريف العظيمة

وفي سنة ١٩١٢ اندلعت ثورة الريف العظيمة بقيادة البطل محمد بن عبدالركريم الخطابي و كانت هذه الثورة أول انتفاضة شعبية مسلحة ومخططة ضد الاستعمار الاسباني والفرنسي بعد تسع سنوات من عقد الحماية، كانت هناك انتفاضات شعبية أخرى في أماكن وجهات متفرقة من المغرب، ولكنها لم تكن في حجم وقوة وعنفوان الثورة الريفية التي تحولت بسرعة الى حرب حقيقية خاضها المجاهدون الريفيون ضد الجيش الاسباني أولاً، ثم بتحالف الجيش الفرنسي معه في المراحل الأخيرة لتلك الثورة. كان الشعب المغربي كله يتطلع بشوق ولهفة وأمل الى الثورة الريفية ورجالها الأشاوس، فقد أعادت هذه الثورة الثقة الى النفوس وشحنت نصال العزيمة في قلوب المغاربة.

كان للثورة دوي هائل في جميع أنحاء المغرب. وسأقصر حديثي عن أصدائه القوية في مدينة فاس، تلك الأصداء التي كان لها الرجع العميق في نفسي وفي الوعي الفتي لطفولتي، فهذه الثورة كانت مندلعة في منطقة ليست بعيدة جغرافيا عن مدينة فاس، بل انها في مرحلة من مراحل اكتساحها وانتصاراتها اجتازت الحواجز التي تشكلها الجبال الوعرة، وطرقت أبواب مدينة تازة وأشرفت على مداخل مدينة فاس، ثم ان الوشائج الروحية

كانت قوية ومتينة بين عاصمة المولى إدريس الأزهر ومدن وقبائل الريف، وهي وشائج ترجع الى بداية قيام الدولة الإدريسية حيث كان أحد أبناء المولى إدريس على رأس الإمارة بتلك المنطقة. وتزوج هنلك وأنجب ذرية تفرعت عنها مئات الأسر الشريفة من أهل الريف. كما ان العلاقات العلمية ظلت قائمة ومستمرة عبر جامع القرويين الذي كان قبلة طلاب العلم من أبناء الريف عبر الحقب، وكان المجاهد محمد بن عبدالكريم الخطابي واحدا من أولئك الطلاب الذين ارتادوا القرويين حيث التحق بالجامع العتيد سنة ١٩٠٥ وعمره آنذاك ١٣ سنة وسكن بإحدى حجرات مدرسة الشراطين الى جانب عدد كبير من الطلبة الواردين من مختلف أنحاء المغرب وظل الطالب محمد بن عبدالكريم الخطابي أربع سنوات بمدينة فاس من سنة ١٩٠٥ الى ١٩٠٩ متنقلاً بين حلقات الدروس في القرويين ومدرسة الشراطين وأحياء مدينة فاس، وكان، كما شهد بذلك من عرفوه وجالسوه وسامروه، سريع البديهة، طيب المعشر، لطيف النكتة مما يضفي على المسامرة معه بهجة وسرورا في نفوس محدثيه.

ويروي المرحوم الحاج أحمد البوعياشي في مؤلفه القيم «حرب الريف التحريرية ومراحل النضال» هذه الحادثة عن والد الخطابي فيقول:

«ومع ما كان أبوه متميزا به من احترام المجلس العائلي الذي يرأسه بحكم مركزه الأبوي فيه، فإنه رحل الى فاس حيث كان ولده يستكمل دراسته مابين سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٩ لعقد أحد المجالس العائلية في إحدى حجرات مدرسة الشراطين التي كان يسكنها الابن. وقد تمخض هذا الاجتماع عن دراسة الاتفاق الفرنسي الاسباني حول الشمال ١٩٠٤ إذ وضعت فيه الخرائط الأولية لحدود الشطرين التي كانت آنذاك حدودا وهمية».

وهكذا فإن الفتى محمد بن عبدالكريم الخطابي بدأ يتلقى الدروس الأولية في الوطنية والكفاح في

مدرسة الشراطين على يد والده وفي جامع القرويين الى جانب رفقائه وشيوخه، وفي الحلقات التي تنتظم بلا انقطاع في صحون الجامع العتيد منذ الفجر الى ما بعد صلاة العشاء وتضم جميع فئات المواطنين من مختلف الأعمار يتقاطرون فرادى وجماعات لأداء الفرائض، والجلوس في محاذاة الصفوف الأخيرة لحلقات الطلاب للاستماع والاستفادة من الدروس التي تلقى عليهم، وكذا الاستماع الى المحاضرات العامة التي يتناوب عليها علماء مرموقون بعد صلاة العصر، كما ان صحن القرويين وخاصة في فصلي الربيع أو الصيف يشهد حلقات لاتنقطع يتبادل فيها الناس الأحاديث حول شؤون مختلفة من حياتهم. في هذا الجو كانت القرويين بؤرة الأفكار ومجمعا شعبيا أشبه ما يكون ببرلمان مفتوح تلتقي فيه جميع الاتجاهات والتوجهات للشعب المغربي من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه، يمثلها الطلاب الآتون من هذه النواحي. وكانت الأوضاع التي يمر بها المغرب آنذاك في بداية هذا القرن، والمؤامرات المعلنة والخفية التي تحاك ضد سيادته وحريته واستقلاله تشغل بال الجميع.

لكل ذلك، وعندما اندلعت ثورة الريف، وعلم الناس بقائدها محمد بن عبدالكريم الخطابي، تذكره رفقاؤه وشيوخه في القرويين، وكل الذين تعرفوا عليه سواء في مدرسة الشراطين أو في الأماكن والبيوت التي كان يتردد عليها، فكانت فاس تشعر أن هذه الثورة ثورتهم، نابعة منهم، ومعبرة عن مشاعرهم، ومحققة للاحلام التي كانت تراودهم، فعبروا عن تضامنهم معها من منطلق وطني أولا، ومن منطلق ذاتي ثانيا، باعتبار المدة التي قضاها الزعيم الريفي في كنفهم، وطفق الذين عرفوه يسترجعون الذكريات معه، ويصفون هيئته وملامحه للذين لايعرفونه ويرسمون صورة البطل في مخيلة الأطفال، متلهفين على تتبع أخبار الثورة الريفية

وانتصاراتها وبطولات رجالها الأشاوس، ولم يكن ذلك متيسرا عن طريق وسائل الإعلام التي كانت محدودة أولاً، وبسبب الحصار المفروض على ماهو موجود منها من طرف الاستعمار ثانيا، وهو الحصار الذي طال كذلك قوافل التجار الزائرين الذين كانوا يقصدون مدينة فاس من المناطق الريفية والمدن والقرى المتاخمة لها، والذين كان بوسعهم لو بقيت فاس مفتوحة لهم أن يحملوا الأخبار ويشفوا غليل سكان العاصمة الإدريسية لمعرفة أخبار الثورة الريفية وما كانت تلحقه بالعدو من هزائم وضربات موجعة.

وشاعت في فاس أخبار تقول ان المجاهدين الريفيين قد زحفوا على مدينة تازة وانهم في طريقهم الى مدينة فاس، بل ان البعض ذهب الى القول بسماع أصوات المدافع والقذائف تتردد أصداؤها في سكينة الليل ومصدرها التلال التي تفصل المدينة عن تازة، وهكذا بدأت أفواج من الرجال تتسلل خارج الأسوار تصيخ بأسماعها الى كل نأمة أو حركة تحملها الرياح من الناحية الشرقية للمدينة في اتجاه مدينة تازة وتعود لتروي ما تظن انها بالفعل أصوات مدافع وان المعارك لاشك تدور في التلال بين المجاهدين والجيوش الاستعمارية، وتكتظ المساجد بالمصلين متمتمين في صمت بالدعاء أن ينصر الله المجاهدين ويقطع دابر الكافرين المحتلين، وغمر الأمل قلوب أهل فاس، واعتقدوا أن يوم الخلاص آت لاريب فيه، وان محمد بن عبدالكريم الخطابي سيدخل فاس بطلاً مظفرا بعد أن دخلها طالباً وعاش في جنباتها ورأى الحزن الذي كان يخيم على صدور سكانها.

لم يكن عمري يسمح له بإدراك ما كانت تمور به تلك الأيام من أحداث، وما كانت تعتمل به صدور الناس من هموم ومشاعر الإحباط والانكسار، ولكنني بعد ذلك سمعت الكثير عن سنوات الثورة الريفية وما كان لها من صدى واسع في مدينة فاس، بل انني علمت بزهو واعتزاز ان هذا البطل حينما تكالبت عليه قوى الشر وأحاطت به المؤامرات من كل جانب ووضع الصلاح وهو شامخ الرأس، وانه حينما قرر الاستعماريون نفيه سألوه: أين يريد المقام في مدينة فاس مدة من الزمن ريثما يتقرر المكان الذي سينفى اليه خارج وطنه، اختار بيتا من بيوت عائلتي مقرا لإقامته الجبرية بمدية فاس، إنه بيت أحد أعمامي ممن رافق الزعيم الخطابي في الدراسة، وكان هذا مبعث اعتزاز لكل أفراد آل بن سودة رجالاً ونساء وأطفالاً، لقد اختار بطل الثورة الريفية ذلك البيت تقديراً للبيت السوري ورجاله وعلمائه الذين تبوؤا واحدا بعد الآخر صدارة مجالس العلم تدريسا ووعظا

وتأليفاً وخطابة في المساجد الكبرى، ومنزلة رفيعة في القضاء.

وإن ما كنت أسمعه من والدي وأعمامي عن ثورة بن عبدالكريم الخطابي والهزة التي أثارتها في النفوس فرحا بانتصاراتها، وألما وحسرة لانكسارها، ومقامه في بيت أحد أعمامي كان بمثابة بذرة انغرست عميقا في تربة وعيي وادراكي، وجذوة أوقدت شعلة الحماسة والوطنية في صدري، فكنت أتخيل محمد بن عبدالكريم الخطابي وهو في منفاه البعيد السحيق يتطلع الى ما سوف نقوم به لاستكمال مسيرته، ولتحريره من الأسر، وللانتقام مما حل به ليعود مرة أخرى الى مدينة فاس ويدخلها معززا مكرما فيجدد اللقاء بأهلها وعلمائها وبجامعها القرويين فيستكمل بها دروسه، ولعله يقيم بمدينة فاس بصفة دائمة إذ برز علمه وسطع نجمه، فقد كان أهل الريف يعتبرون فاسا عاصمة الريف، فلهم معها وشائج متينة من القربى ترجع الى عهود غابرة.

كانت الانتكاسة التي حلت بثورة الريف ورجالها عميقة الأثر في نفوس سكان فاس، فتضاعفت حسرتهم وانكفأوا مرة أخرى الى حزنهم العميق، وأذكر أن جدي من والدي جمع بناته وأدخلهن كهفا مظلما في بيته حرزا لهن من أن يرى الكفرة الأعداء وجوههن، ويكشفوا عن عوراتهن، وعكف مع بناته في بيته لم يبارحه الى أن لقي ربه، وكان يحكي لزواره أنه يرى بالمنام رجالا دهنت وجوههم بالزعفران، وانهم سوف يخلصون البلاد من رجس الكفار المستعمرين!

وكان جدي من أبي هذا قاضياً في مدينة طنجة على عهد الملك مولاي حفيظ، وعاد الى فاس في أواخر عهد هذا الملك، وعاش سنوات بعد توقيع الحماية، وكان يشكو من مرض حار الأطباء والعارفون في إدراك سببه أو علاجه، فاعتراه السقم والضعف وعزف عن الأكل، وذات يوم جمع أحد أصدقاء العائلة أولاده بعد أن تفقد حال والدهم وقال لهم: أبوكم مريض بالحماية، ولن يشفى من مرضه إلا بنهايتها. ،حكى لي والدي أنه في يوم من أواخر شعبان استدعاه وقال له: اعصرني حتى لايجد الغاسل بجسمي قطرة ماء أو بقية في أمعائي من أكل ففعل ما أمره به، ثم قال له اقرأ معي، وجعل يقرأ آية من القرآن الى أن وصل الى قوله تعالى: «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين» فصمت قليلاً وتشهد وأسلم الروح. وكان والدي يقول لي: جدك مات وفي قلبه غم وهم مما لحق بالمغرب من هوان. لقد أنفق أمواله كلها في مدينة طنجة على الحجاج والمحتاجين واليتامى، ثم عاد الى فاس خاوي الوفاض، وكان يوصيني بعد التقوى والخوف من الله أن أعزفه عن التزين والزينة لي ولعائلتي، وأن نترك كل شيء على حاله، فلا ندخل إصلاحا على بيتنا أو نجدد صباغة حيطانه، وكان ختم كل صلاة يدعو بصوت خاشع «اللهم انصر سلطاننا وامنا في ديننا واهزم عدونا ووحد صفنا».

وبينما كانت نكسة الحزن منشرا يقطع نياط القلوب بما حل بالوطن، وما أحاق برجاله الذين هبوا لنصرته وتحريره، إذا بخبر فاجع آخر يأتي من خارج الوطن، إنه انهيار الخلافة العثمانية وسقوط آخر حصن من حصون وجود الدولة الإسلامية.

لقد كان لسقوط الخلافة العثمانية دوي عميق في نفوس المغاربة.. وكان ذلك السقوط في نظرهم وتقديرهم حلقة في مسلسل تقويض دعائم الوجود الإسلامي شرقا وغربا، وإعلان ميلاد عصر آخر تتوارى فيه دولة الإسلام وأمجاد المسلمين خلف حجاب سميك من النسيان.

وهكذا فتح الطفل أحمد بن سودة عينيه ومداركه الطفولية على جملة من الأحداث الكفيلة بزرع اليأس والعجز.

فعقد العشرينات كان عقد الأحزان.. والإنهيار.

١١ مليون جنيه ميزانية أوبرا عايدة ٩٨

القاهرة - «الاتحاد»:

■ وقع الدكتور مصطفى ناجي رئيس هيئة الاوبرا المصرية عقدا اعلانيا عالميا مع عدد من كبريات المجلات العالمية ومع محطتي «سي.إن.إن» و«ايرونيوز» للترويج الاعلامي لمهرجان اوبرا «عايدة ٩٨» التي ستقدم على مسرح هرمي تحت سفح الهرم خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ أكتوبر المقبل. وأكد الدكتور مصطفى ناجي ان عرض اوبرا عايدة هذا العام سيكون مختلفا، وسيكون من أهم العروض التي قدمت، وذلك لمشاركة اعظم مطربي العالم في هذه الحفلات.

وقال حسن كامي مستشار رئيس الاوبرا والمشرف العام على اوبرا عايدة: إن المسرح الذي ستقدم عليه عايدة سيكون هرمي الشكل ليتماشى مع الخلفية التي تظهر فيها الاهرامات الثلاثة. وسيسع المسرح ٢٢٠٠ متفرج. وحددت أسعار التذاكر للاجانب من ٧٥ الى ٢٥٠ دولارا، وللمصريين والاجانب المقيمين من ٧٥ الى ٢٥٠ جنيها. وتقدر الميزانية الأولية لاوبرا عايدة بـ ١١ مليون جنيه، وسوف يذهب جزء كبير منها الى الجانب الترويجي والدعائي.

نزهة الركراكي.. أم سليطة اللسان



■ الممثلة المغربية نزهة الركراكي تعيش حاليا حالة انتعاش فنية حيث تشارك في بطولة المسلسل الكوميدي «انا ومراتي ونسابي» والذي تقع احداثه في ١٠٥ حلقات مدة كل منها تزيد على ٢٠ دقيقة وفيه تلعب دور الام «رحيمو» كنة عباس.

وتقول نزهة الركراكي: دوري في المسلسل ليس بجديد حيث سبق لي القيام بدور الأم في أعمال اخرى وخبرتي مع الأيام تبلورت أكثر وأجد نفسي اليوم قادرة على تقمص هذا الدور بنجاح.. فبعد ادائي لشخصية الأم الحنونة العطوفة المتسامحة في الاعمال السابقة سأؤدي هذه المرة دور الام سليطة اللسان والفضولية التي ترفض منطق الحوار والتعايش والتفاهم.

وتضيف: أنا سعيدة بمشاركتي في الجزء الثاني من هذا المسلسل الى جانب نخبة اخرى من الممثلين كالفنان محمد الجم والفنانة فاطمة خير وآخرين.. واختياري لهذا الدور امر مشرف ويدعوني من جديد للاعتزاز بتواضع تام وبحب المشاهد وبكل الثقة في النفس وقد انتهت نزهة الركراكي مؤخرا من بطولة مسلسل تليفزيوني آخر باسم «ابواب النافذة» للمخرج مصطفى فاكر امام محمد الجم ومصطفى الداسوكين وعبدالقادر مطاع والمطرب البشير عبده.. كما انتهت من تصوير فيلم «اصدقاء الامس» للمخرج حسن بن جلون ولعبت فيه شخصية زوجة رجل متقاعد.

تستعد للتمثيل مع نور الشريف في فيلم سينمائي

جيهان قمري: تعلمت من أمي عدم الخوف أمام الكاميرا

بيروت - رولا نصر:

■ جيهان قمري، وجه فني جديد، برز بقوة على الساحة الفنية في بيروت مؤخرا، هي نجلة الفنانة ليلى قمري التي تقول عنها، انها مثلها الاعلى وتشبهها في العديد من الامور.

عاشت حياة متقطعة ما بين لبنان ومصر والتي تعتبرها موطنها الثاني.

لاقت تشجيعا قويا من كبار الممثلين وبشكل خاص من الفنانة نجوى فؤاد، نجوى المسرح الكوميدي، وتفضل عليه السينما والتلفزيون، رومانسية بطبعها وعصبية بعض الشيء، الا ان شخصيتها لا تخلو ابدا من الظرف واحترام الآخرين، طبيعية وعفوية، يتحدث لسانها عما في قلبها بصراحة بالغة.

■ كيف تصفين بدايتك واختيارك لمجال التمثيل؟

- قدمت اليّ العديد من العروض والاعمال، لكنني كنت ارفض لسبب رئيسي، الا وهو رؤية والدتي (الممثلة ليلى قمري) تتعب وتضحي، تسهر وتعاني، فشعرت ان لا نتيجة من ذلك في لبنان، فبعد كل هذا التعب الذي عانته، اصبحت معروفة منذ حوالي الثلاث او الاربع سنوات فقط بعد عودة الانتاج المحلي، واليوم أشعر انه بامكاني الدخول الى عالم التمثيل، وقد عشت فترة طويلة في القاهرة، حيث الوجوه الجديدة مطلوبة، شجعوني واقتنعت لانها فرصة لا تعوض.

■ ما هي الاعمال التي شاركت بها؟

- قدمت برنامجا على شاشة الـART تحت عنوان «اليوم وذكريات»، فقرتي فيه مدتها عشر دقائق وتتضمن لقاءات فنية، بعدها شاركت في «الايام الاخيرة» ايضا مع احمد الزين، وقد شعرت بأهمية الدور بعد عرضه، نظرا للتشجيع الذي لاقيته والحمدلله، وفي الفترة المقبلة، سنقوم بتصوير فيلم سينمائي مع الاستاذ نور الشريف، بالاضافة الى مسلسلين (مع المخرج محمد عبد العزيز)، احدهما «تحت الحراسة» مع حسين فهمي وميرفت امين، والثاني لشهر رمضان المبارك لم استلم نصه بعد، وأصور حاليا مسلسلا لبنانيا بعنوان «اللعب ممنوع».

■ ماذا تخبرينا عن الفيلم السينمائي مع نور الشريف؟

- السيناريو ما زال في مرحلة الكتابة والتحضير، تحدثنا عن الفكرة، شخصيا انا متفائلة به خاصة وانني أشارك استاذا وفنانا عظيما كنور الشريف، يتمنى الكل مشاركته اعماله.

■ ما هو الدور الذي تحبين تأديته أكثر؟

- في مسلسل «اللعب ممنوع» وهو كوميدي، امثل دور الفتاة الدلوعة، الوحيدة لدى اهلها، وهو دور يجمع بين قوة الشخصية والدلال، أحب هذا النوع من الادوار، لانه يجسد شخصيتي، وانا أساسا وحيدة أهلي و«دلوعة» بعض الشيء (تضحك ثم تتابع)، كما وان والدتي تشارك في هذا المسلسل (في دور الوالدة)، اي لم يتغير علي شيء، وشعرت اني لا امثل، بل في بيتي، والممثل لا يستطيع ان يقرر الدور الذي يناسبه أكثر، بل الرأي للجمهور المشاهد.

■ كيف أثرت والدتك فيك على صعيدي الحياة والفن؟

- عاطفتها، محبتها للناس وقلبها الطيب والكبير، بالنسبة لي، لا أرى فيها عيبا، تعلمت منها عدم الخوف أمام الكاميرا.

■ كيف تلاحظين الفرق بين المسرح والتلفزيون والسينما، وأيها تفضلين؟

- بالنسبة للمسرح، أفضل الاعمال التي تجمع بين الكوميديا والدراما، والتي تعالج موضوعا اجتماعيا يهم كل الناس، التلفزيون موجه اكثر للعائلة، يراك الجمهور كل يوم تقريباً، غير ان الفيلم السينمائي، انتشاره أوسع بكثير على صعيد الدول.

■ سمعنا ان الفنانة نجوى فؤاد رشحتك لتمثيل قصة حياتها في أحد الاعمال الفنية؟

- نجوى فؤاد سيدة عظيمة، احترمها واقدرها، لا بل اعشقها على الصعيدين الفني والشخصي، ساعدتني كثيرا بالنسبة لهذا الموضوع، اتمنى من كل قلبي ان يتم هذا العمل.

■ انك تشبهينها في شخصيتك الى حد كبير؟

- أتمنى الوصول الى ربع ما وصلت اليه، او ان أتمتع ولو بجزء بسيط من سمات شخصيتها، انها غاية في التواضع، لا تجرح أحدا، طيبة القلب، طبيعية وتكره التصنع، دائمة الابتسام، بعض هذه الامور موجودة في.

■ هل هناك صفة معينة فيك تزعجك؟

- أجل، انا متسرعة جداً في اتخاذ قراراتي، عنيدة جدا وعصبية، لكنني سرعان ما أرضى وأنسى الزعل، ويقولون لي ان طيبة القلب الزائدة عن اللزوم قد تؤذيني، واذا اتخذت قراراً وكان خاطئاً لا أندم، بل أحاول التعلم منه، فما من انسان معصوم عن الخطأ.

■ ما هي أبرز هواياتك؟

- أعشق الـJET SKY، والبحر، الخيل، المطالعة وسماع الموسيقى.

■ والى من تستمعين؟

- انا من محبذي مدارس العمالقة، عبدالحليم، فريد الاطرش وأم كلثوم، هذه الأصوات تجعلني اعيش في عالم رائع، لاني بطبعي رومانسية، ومن فناني اليوم، أعشق أصوات جورج وسوف، هاني شاكر وكاظم الساهر، اما الموسيقى لا تستهويني.

■ هل هناك نوع معين من المطالعة يجذبك أكثر؟

- الشعر، خاصة قصائد الراحل الكبير نزار قباني، وروايات باربرا كارتلاند.

■ تتحدثين كثيراً عن مصر.. لماذا؟

- بالتأكيد، خاصة وان والدتي مصرية الأساس، وقد عشت في مصر فترات طويلة، تعلمت هناك ولي اصدقاء كثر، كما ان أهل الوسط الفني بمثابة عائلة لي، لكن لن أنسى بالطبع موطني الرائع لبنان.

■ وبمن تتأثرين من الممثلين؟

- نجوى فؤاد، فاروق الفيشاوي، نور الشريف، عماد رشاد، هم فنانون مبدعون واناس طيبون.

■ أنت حاليا في مرحلة انتقال الى عالم واسع، الا يخيفك هذا؟

- كلا، لاني لا اسمح للخوف بتحطيم احلامي، ولا أخاف الا من الخالق سبحانه وتعالى، وبالنسبة لمصر ودخولي عالم التمثيل، لست خائفة، لانه كما سبق وذكرت، دعمني العديد من كبار الممثلين والمخرجين.

■ أتزعجك الشهرة؟

- بالعكس، الشهرة أمر رائع، ليس أجمل من الاحساس بمحبة الناس وتقبلهم لاعمالك، قد يكون الامر الوحيد المزعج في الشهرة، هو عدم تمكننا من التنقل بحرية وانشغالنا الدائم.

■ وتجربتك الاعلامية؟

- قد أعاودها مجددا، لكنني افضل التركيز على التمثيل أكثر، والمذيعة اعتبرها ايضا فنانة، لا يمكن لأي كائن الوقوف امام الكاميرا ومحاورة شخصية معينة اذا لم يكن فنانا، ساعدتني هذه التجربة كثيرا.

■ اتصدقين الابراج؟

- قد اتابعها، لكن ليس دائماً، او ان انتظر توقعاتها، فقط لمجرد التسلية، مع انها تصدق معي أحيانا، وأنا من برج السرطان، من صفاته الرومانسية وهي موجودة في..

لن اسمح للخوف ان يحطم احلامي



أعلنت استعدادها للغناء لشعراء أردنيين

٥ آلاف يحضرون حفل انوشكا في مهرجان شبيب

الزرقاء - احمد المصلح:

■ امتلأت قاعة المعرض الدولي في الزرقاء بالجمهور الذي قدر عدده بخمسة الاف شخص داخل المهرجان، وعشرة الاف اخرى لم يسعفها الحظ بالدخول وعلى مدار ساعتين تقريبا كانت انوشكا تملأ الحفل غناء ورقصا.

ومن الحان الراحل محمد الموجي وكلمات رضا امين استهلت انوشكا حفلتها بـ «مع قلوبنا.. قلوبنا حتودينا» إلا أن صوتها لم يسمع واضحا بفعل الجمهور الذي تعالى تصفيقه وصافراته بمجرد صعود انوشكا على المسرح ابتهاجا باطلالتها.

وتابعت انوشكا حفلتها على المسرح حيث استطاعت توظيف حماسة الجمهور وتقديم اغان طازجة تماما على المسرح.. وبثت انوشكا البهجة والفرح في اغنية «يا ليلي» التي انشدتها على المسرح باللغتين العربية والفرنسية، وتوصلت لحالة من الانسجام الادائي والتفاعل مع الجمهور الذي غنى مع اغانيها كلمة بكلمة ورقصة برقصة.

وأكدت انوشكا انها تتعامل مع الملحنين بغض النظر عن الاسماء اذا كانت مشهورة ام لا، واغنيتها الناجحة جدا «يا ليلي» كانت من الحان ملحن شاب لم يلحن الا عملا واحدا قبل «يا ليلي».

وابدت استعدادها لأن تغني لشعراء اردنيين، اذا اقتنعت بالكلمات والجو العام للقصيدة مشيرة الى انها اعادت غناء اغنية «محلا الدار» للمطرب الاردني توفيق النمري.

وعن الفيديو كليب قالت انه يساهم في انتشار الفنان بشكل كبير الا انها لا تجد الوقت لتصوير اعمال بسبب كثرة النشاطات والسفر وتفضل ان تكون «الفيديو كليبات» مصورة بطريقة استعراضية.

يخرجه ناصر آل رحمة

«عودة النهام» يجمع بين فنانين من ٤ دول عربية

▪ دبي - مسعد النجار:

■ يستعد المخرج جابر ناصر آل رحمة حاليا للبدء في تصوير الدراما التلفزيونية المحلية الجديدة بعنوان «عودة النهام» من تأليف يوسف يعقوب وبطولة فناني وفنانات الامارات احمد الانصاري وعبدالله صالح وسميرة احمد ومحمد الجناحي وحسن رجب وبدرية احمد وفاطمة احمد وحشد كبير من جيل الشباب في الامارات من الجنسين.

وقال المخرج جابر ناصر ان هناك مشاركة خليجية في هذا العمل الدرامي المحلي فمن الكويت سيشارك النجمان عبدالرحمن العقل وابراهيم الصلال ومن عمان الفنان صالح زعل ومن قطر الممثلة هدية سعيد، كما ستتم الاستعانة بأحد الوجوه الجديدة من الشباب في جمهورية مصر العربية ووجه نسائي جديد، اما مفاجأة هذا المسلسل الخليجي فهو اكتشاف المخرج الاماراتي جابر ناصر لوجهين نسائيين جديدين من الامارات حيث كانت الساحة الفنية تعاني من فقر كبير في هذه العناصر.

ويتضمن عودة النهام ثلاثين حلقة ينتظر ان تبث على شاشة قناة دبي الفضائية في رمضان المقبل. وتدور احداث هذا العمل حول شخصية النهام ابراهيم الصلال والذي يغرق في مياه الخليج ويتركه رفاقه ظنا منهم بانه قد مات ولكن عناية الله تنقذه بواسطة احدى السفن العابرة بعد ان فقد ذاكرته ولم يعد قادرا على قول اي شيء يتعلق به او بأهله او بوطنه ويأخذه ربان هذه السفينة الى بلاد بعيدة يعيش فيها احداثا غريبة وعجيبة حتى يأتي يوم ويشفى تماما وتعود اليه الذاكرة فيقرر السفر الى اهله الذين استولوا على كل ممتلكاته بعد غيابه.

وبعد العودة.. عودة النهام تتصاعد الاحداث في خط درامي يشارك فيه كل ابطال العمل وحسب انماط شخصياتهم فمنهم من يقبل بهذه العودة ومنهم من يرفضها بدافع الطمع والمصلحة الخاصة وحتى النساء زوجات الرجال من اقارب النهام يشاركن في هذا الصراع من خلال عرض درامي مشوق ومثير ومليء بالمفاجآت.

ويقدم جابر ناصر كل عام اكثر من عمل تلفزيوني محلي كان آخرها في رمضان الماضي «البيوت اسرار» ومن قبل كان المسلسل المميز «ابي عفوا».



سميرة أحمد



جابر ناصر آل رحمة

نقد سينمائي

«هدم هاري».. وودي ألن يهدم ليبني

▫ صلاح صلاح:

■ رغم كل الهجوم الذي تعرض له فيلم ودي ألن الاخير هدم هاري من قبل نقاد لم يقدروا على تقبل قصف نيران فنان كبير مثل ودي الن على تناقضات محيطة مثل التعصب في المسألة اليهودية مثلا، وعلى نظرة المجتمع الظالمة للحياة الشخصية للفنان الذي يصفه الفيلم على لسان الكاتب الذي يدور الفيلم حوله ويقوم بدوره كالعادة ودي ألن بنفسه اذا كنت فنانا فإن القوانين العادية السائدة للسلوك لا تعود صالحة لتطبق عليك.

رغم ذلك ورغم الاشادة والاعجاب العظيم من قبل آخرين رأوا فيه انه افضل اعمال اكبر مخرج امريكي معاصر استطاع بعناد وجلد وموهبة فذة ومخيلة خصبة ان يقدم كل سنة فيلما وكأنه طالب يؤدي امتحان آخر العام الدراسي، فيلما شخصيا يحمله بالكامل على ظهره، كتابة واخراجا وتمثيلا، وفوق كل شيء يعمل خارج عجلة طاحونة هوليوود التي يرفض بإصرار العمل في بوتقتها.

رغم كل ذلك ضد او مع، فإن السؤال يبقى كيف بإمكان هذا المبدع ان يحقق حوالي ٢٦ فيلما من سيرته الشخصية والتي لا نرى محاولة لاخفائها وراء قناع؟

طبعا هو ينكر ذلك.

ثمة نقطتان مهمتان لابد من ذكرهما كلما تكلمنا عن فيلم لودي الن، اشار بنفسه الى احداهما بصورة غير مباشرة في مقدمة فيلم ذكريات ستار دست وهي شعوره بأن يهوديته تشكل حملا ثقيلا على كاهله يود التخلص من تأثيره.

النقطة الثانية هي تأثره الكبير ببعض اساتذة السينما الاوروبيين خاصة السويدي بيرجمان

نبدأ بالثانية، هؤلاء الاساتذة بيرجمان، فيلليني، تاركوفسكي - حققوا افلاما شخصية، فيلليني يقدم سيرة ذاتية للمخيلة لانها بالنسبة له اقوى من الواقع، بيرجمان يقدم سيرة ذاتية للفكر والحلم، وتاركوفسكي يقدم سيرة ذاتية للروح.

في هذا الفيلم المقتبس شكلا من فيلم بيرجمان «فراولة برية» يقدم ودي الن سيرة ذاتية لعذابات الفكر وقد جابه صعوبات الواقع.

النقطة الاولى، يعود اليها ودي الن بشكل مباشر هذه المرة عبر حوار بينه وبين اخته وزوجها اللذين يتهمانه بأنه يكره دينه ولكن يجب ان نعرف ان هناك بشرا كثيرين يعانون في العالم من الظلم من غير اليهود وفي هذه الايام ليس في الماضي فقط، مثل شعب البوسنة وهومسلم ربما هذا ما اثار النقاد المتعصبين ضده.

في اكثر افلامه كشفا للذات يتكلم ودي الن عن كاتب يدعى هاري بلوك، لاحظ دلالة الاسم بلوك تعني عائقا، يواجه مشكلة الكتاب الخالدة وجود عائق امام العطاء والابداع. تريد الجامعة التي تخرج منها ان تكرمه ومثل فيلم بيرجمان المذكور تصبح رحلته الى الجامعة وسيلة كشف ذاتية. في حالة بيرجمان كانت القصة لكشف خبايا روح الطبيب المكرم، في فيلم ودي وباسلوبه الفكاهي المعتاد كشف تناقضات حياته الشخصية وعدم فهم من حوله له هؤلاء الذين يعتقدون ان ما يكتبه سيكشف جوانب من حياتهم الشخصية لكن ودي الن يخلط بمقدرة عجيبة هنا بين الواقع وبين الرواية التي يكتبها وتختلط الاحداث ولا يصعب علينا التمييز بينهما.

ثمة مشهد قصير في غاية الفطنة والذكاء لممثل بدأ نجم شهرته في الافول، يقوم بدوره روبن وليامز، حيث نرى وجهه دائما غائم الصورة دون تركيز بؤري ولا تستطيع زوجته وابناؤه رؤيته دون لبس نظارات خاصة.

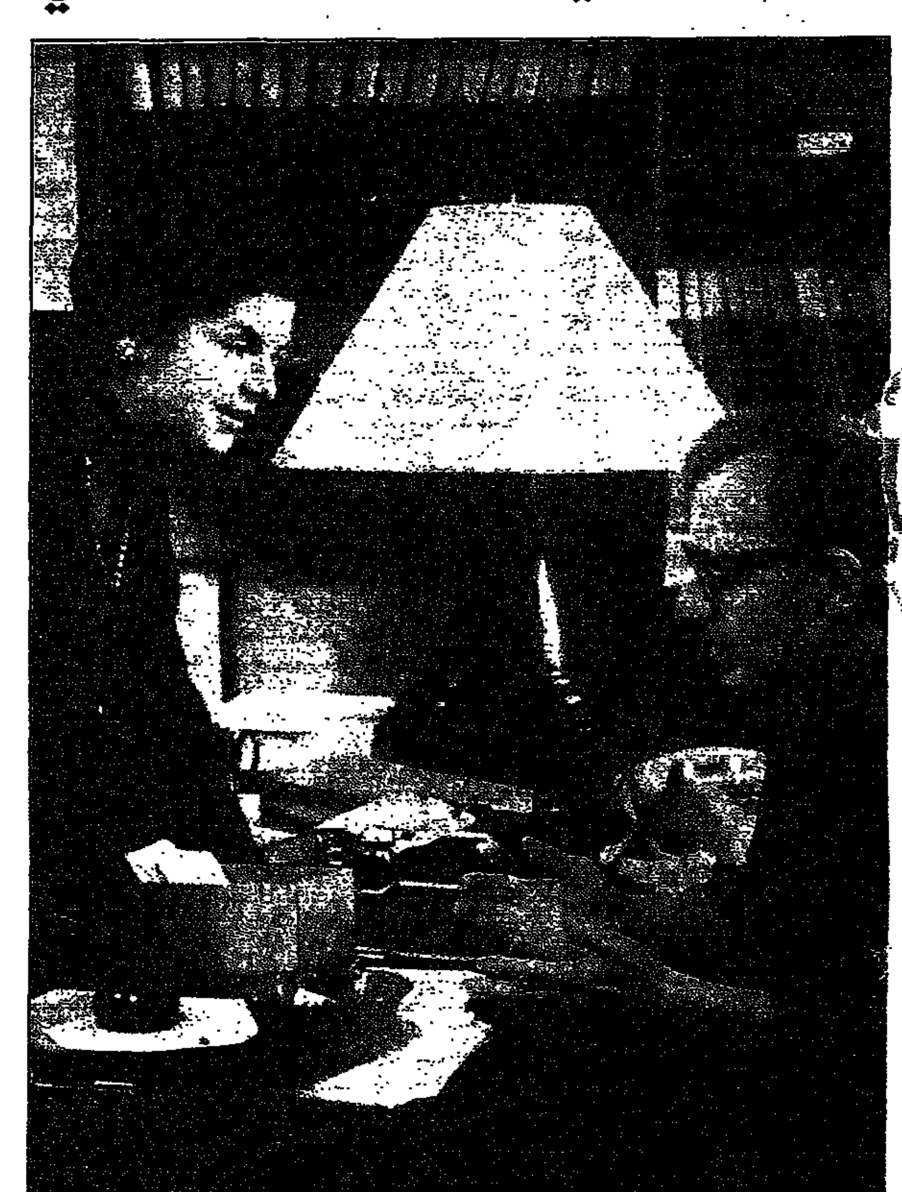
يبقى السؤال قائما، هل ودي الن محق في وجهة نظره؟

هل الكاتب فوق الحياة وله الحق في كشف خصوصيات البشر؟

تقول احدى الشخصيات للكاتب في الفيلم «انت غير قادر على اداء مهمتك في الحياة، بل في الفن فقط.

هذه اجابة ودي الن على منتقديه. للفنان حياة قليلة ان لم نقل معدومة الصلة بالواقع.

اذا كانت افلام ودي الن تقسم الى نوعين - واحد يخرج من القلب مثل هذا الفيلم، وآخر من العقل مثل «وردة القاهرة البنفسجية» فإن هذا الفيلم يقف على رأس افلام القلب، ويعيد للذهن تلك الافلام المبكرة التي اتحفنا بها ودي الن والتي خلقت صورته الدائمة الاشراق في قلوب عشاق السينما.



تشارك فيه ٢٤ دولة

رحلة داخل الزمن.. في افتتاح مهرجان القاهرة الدولي الرابع للأغنية

▪ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ افتتح وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي الدورة الرابعة لمهرجان القاهرة الدولي للاغنية.. أو أضخم حدث سياحي وفني وثقافي تشهده مصر الآن.

شارك في الافتتاح رئيس المهرجان عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة والفنان محمد نوح أمين عام المهرجان وعدد كبير من رموز الأغنية العربية يتقدمهم المكرمون: الدكتورة رتيبة الحفني والمطربة اللبنانية نجاح سلام والمنتج مجدي العمروسي والموسيقار السعودي سراج عمر الذي تسلم «التكريم» نيابة عن المطرب السعودي طلال مداح وعندليب الجزيرة محمد عبده.. ونبيل فوزي نجل الفنان الراحل محمد فوزي والناقد طارق الشناوي ممثلا لأسرة الشاعر الراحل مأمون الشناوي والفنانة الفرنسية باترشيكاس تسلمت تكريم المطربة العالمية داليدا والمطرب الأمريكي كوليو وتسلم تكريم فرانك سيناترا.

يشارك في المهرجان ٢٤ دولة عربية وأجنبية في مقدمتها دولة الامارات العربية المتحدة ويمثلها المطرب خالد السعدي تحت إشراف المنظمة الدولية للمهرجانات «الفيدوف».

أقيم حفل الافتتاح بقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وانقسم الى جزءين رئيسيين.. بدأ الجزء الأول بمراسم الافتتاح وكلمة راعي المهرجان د. البلتاجي ثم كلمة رئيس المهرجان والأمين العام وتقديم شهادات التقدير للمكرمين.. واختتم هذا الجزء باستعراض فرعوني بعنوان «رحلة داخل الزمن والنغم» تأليف بهاء جاهين وتلحين مودي الامام ورقصات عاطف عوض واخراج محمد نوح.. الاستعراض قام ببطولته سمير صبري وعلا غيث وقدما خلاله نماذج من أعمال مشاهير الفن في المراحل التاريخية المختلفة.. وانتهى الاستعراض الى ترسيخ قاعدة ان الفن مملكة متعددة الجوانب والروافد وأنه لعب دورا كبيرا في تشكيل الحضارات.. ثم قدمت المطربة الفرنسية الشهيرة باترشيكاس أغنية واحدة كذلك المطرب الامريكي العالمي كوليو قدم أغنية واحدة أيضا.

وعقب إستراحة قصيرة بدأ الجزء الثاني من حفل الافتتاح وهو عبارة عن حفل ساهر إستمر حتى الساعات الاولى من صباح اليوم التالي وشارك في احيائه المطربون: محمد ثروت وأنغام وذكرى.. وقدم كل مطرب من المطربين الثلاثة أغنيتين بالتبادل ثم شارك الثلاثة في أداء أغنية جماعية من التراث.

ولأول مرة.. تم إفتتاح المهرجان في أكثر من مكان وفي نفس التوقيت حيث أقيم الحفل الساهر الكبير في حدائق قصر المنتزه بالاسكندرية في نفس توقيت إفتتاح المهرجان في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمثابة إفتتاح آخر للمهرجان في العاصمة الثانية لمصر والتي تشهد إقامة أكثر من حفلة عربية من حفلات المهرجان.

* غاب عن المهرجان معظم نجوم الغناء في مصر والوطن العربي.. لم يحضر إلا عدد قليل جدا مثل: ليلى نظمي وعايدة الشاعر وسيد الملاح.

* أكدت المطربة نجاح سلام عقب تكريمها أن إتجاهها لإرتداء «الحجاب» لايعني إحتجاب صوتها.. ووسط تصفيق الجميع أعلنت أنها لم ولن تعتزل الغناء.

* أكثر من ٢٨ محطة تليفزيونية عربية وأجنبية نقلت حفل الافتتاح

وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي يرحب بالمطرب الامريكي كوليو.

سراج عمر يتسلم جائزة تكريم مداح وكوليو يتسلم جائزة سيناترا

ثلاثة مطربين مغاربة يشاركون في المهرجان

■ ذكرت مصادر مغربية نقلاً عن جهات مشرفة على المهرجان الدولي الرابع للأغنية الذي إنطلق بالعاصمة المصرية الخميس الماضي، أن ثلاثة مطربين مغاربة سوف يشاركون ضمن فعاليات المهرجان الى جانب حوالي ٥٩ مطربا وبعض الفرق الفنية من عدة دول أجنبية وعربية.

وحسب المصادر ذاتها، فإن المطربين المغاربة الثلاثة وهم: -يونس ميكري - وسلام عبدالسلام زروال- ونادية أيوب- سيشاركون في مسابقتي الأغنية العربية والدولية للمهرجان حيث سيشارك المطرب سلام عبدالسلام زروال بأغنية «ليكي ياما» وهي قطعة من الزجل المغربي من كلمات خديجة زروال وتلحين المطرب نفسه، كما ستشارك نادية أيوب بقصيدة بعنوان «أهوى»، وهي من كلمات مصطفى بغداد وتلحين توفيق حلمي. أما يونس ميكري فسيؤدي في مسابقة الأغنية الغربية مقطوعة بعنوان «ثمن جفاك».

محمد شكري وتساؤلات في الكتابة وطنجة

النسيان ضروري لنكتب السيرة أو الرواية

حاوره : جمال عدوي
الرباط :

■ الحوار مع الكاتب المغربي محمد شكري. كان لابد له من المرور ببوابة طنجة (المدينة العالمية). قبل أن تتفرع أسئلة أخرى نجتهد للتعرف بصفة أكثر وضوحا على أفكار ورؤى الكاتب محمد شكري. الذي يعترف بعد أن نال شهرة دولية واسعة بوجود من يحاجمون كتاباته بصورة او بأخرى. رغم تقبله لذلك النقد كشيء عادي.

ويتناول هذا الحوار قضايا لاتزال تثير تساؤلا مثل «مفهومي السيرة الذاتية» و «السيرة الذاتية الروائية». حيث يعتبر شكري أن لا علاقة له بما يسميه كتابة السيرة التقليدية أو «العادية».

وفيمايلي نص الحوار:

■ التصور لهموم الكتابة وطقوسها وعلاقتها بالمتلقي. هل يستوقفك دائما أم أنك تعتبر أن حالة الكتابة الابداعية تختزن في كل مرة مفاجأة جديدة للكاتب؟

- أي كاتب. أي مبدع لابد أن تكون عنده صورة لقارىء ما. طبعا عندما أكتب لا أحدد هذا القارىء. إنما أبحث عن القارىء من خلال كتاباتي. هذا يعني أنني لا أكتب تحت الطلب. لذلك يبقى هذا القارىء قارئا وهميا. ولكن في نفس الوقت أراهن على مستوى معين من القراء. بمعنى أنني أتعامل مع اللغة كابداع وليس كتفسير. وأحاول ما أمكن أن أكثف الحدث. وهذا التكثيف يتطلب من القارىء مجهودا لكي يفهم النص الذي أكتبه سواء كان قصة أو رواية أو سيرة ذاتية روائية. كما أشرت إليها في الجزء الثاني (زمن العطاء).

■ إذن هنا الكتابة تصبح تلميحا وليس تصريحا. لماذا؟

- لأنني ألمح ولا أصرح بكل الدقائق وكل التفسيرات.

■ اذن حتى المتلقي هو مبدع في قراءته؟

- كما قلت أراهن على أن أكون قرائي واحدا واحدا. لاتهمني الكثرة. ولا أتعامل مع القراء بالجملة. وبعض الكتاب يكتبون لكي يدغدغوا مشاعر بعض القراء الفقراء ذهنيا.. هذا النوع من الكتابة موجود لكنني لا أتعامل معه. لأنها مرحلية وليس فيها ديمومة. وأتمنى من المتلقي الذي يشتري كتبي ألا يتركها حيث ينتهي من قراءتها. هنالك كتب تترك على أي مقعد من مقاعد السفر أو في المقهى.

عندما أكتب أحاول دائما أن أفاجىء قارئي. سواء من حيث الموضوع أو التقنية. التقنية التي كتبت بها مثلا «الخبز الحافي» ليست هي بالذات كما في «زمن الأخطاء» أو «الشطار».. كذلك عندما كتبت مثلا «السوق الداخلي». وهي رواية قصيرة تقنيتها تختلف.. وأيضا عندي مراحل في التقنيات.. ليست هنالك مرحلة ثابتة كما هي عند بعض الكتاب.

بين السيرة والكتابة

■ لايزال مفهوما «السيرة الذاتية» و «السيرة الذاتية الروائية» ملتبسين. خصوصا بالنسبة لوجهة نظر النقاد وتوجهاتهم في التحليل. هل لاتزال مثل هذه الأسئلة تثيرك؟

- هناك سيرة ذاتية هي عبارة عن حكاية. هذا النوع من السيرة الذاتية موجود في المغرب وأصحابها لايعرفون القراءة والكتابة. وخاصة هنا في طنجة. مثلا بعض الشبان حكوا حياتهم لبول بولز وصاغها هو بشكله الخاص. مثلا



محمد شكري، كتبت طفولتي من خلال رجولتي

ادريس شرايبي أو العربي العياشي الذي أملى على بول بولز سيرة حياته بعنوان «حياة مليئة بالثقوب».. وهذا الشاب توفي قبل سنوات. لكن هنالك شاب آخر مازال يعيش هو محمد المرابط الذي حكى حياته لبول بولز في عدة نصوص. هنالك سيرته الذاتية المعروفة «الحب بحفنة من الشعر».. وهذا يعني السحر. ولكنه كذلك حكى عن نصوص أخرى عن طفولته ومراهقته وشبابه ورجولته. وهو الآن يشرف على الخمسينات.

طيب. أنا لا علاقة لي بهذا النوع من السير الذاتية. أنا لا أحكي. أنا أكتب. والحكاية تختلف عن الكتابة طبعا. عندما أكتب سيرة ذاتية لابد من أرضية. ولكن النسيان ضروري في السيرة الذاتية او الرواية. بمعنى آخر أنني كتبت طفولتي من خلال رجولتي.. لا أستطيع أن أستعيد كل الاحساسات التي عشتها في طفولتي ومراهقتي وشبابي. ولكن لابد من خلق واقع غير الواقع بالذات الذي عشته. هنالك واقع الكتابة الذي يختلف عن واقع المعيش اليومي. اذن هنا الكتابة تنتقل من العادي الى ما هو سام. لابد من المخيلة المبدعة. فكل شيء بالنسبة لي يمر من خلال المخيلة المبدعة.

وهنالك سيرة ذاتية. لم أكتبها بعد. هي السيرة الذاتية التقليدية. كنت أفكر في تقنية روائية مما يختلف مثلا عن الآخرين بعض الكتاب المغاربة مثل محمد برادة عندما كتب لعبة «النسيان».

كتب رواية لكنه كان يفكر في السيرة الذاتية. هنالك مثلا ادريس الشرايبي (الماضي البسيط).. هي سيرة ذاتية وهمية وليست تأريخية.. وهنالك أيضا الخطيبي (الذاكرة الموشومة) وهي سيرة ذاتية لكنها سيرة ذاتية ثقافية. هذا هو مفهومي للسيرة الذاتية.

اسطورة طنجة

■ طنجة المدينة.. ماسر ارتباطك شبه الدائم وحبك الاستثنائي لها دون سواها من مدن؟

- سأقول لك.. منذ ثلاثة أيام قبل مجيئي الى أصيلة. التي مررت بها وقضيت بها ليلة قبل وصولي الى الرباط. كتبت بعض السطور عن طنجة. طنجة لها سحرها وهو سحر لايشرح.. لأنه اذا شرح السحر زالت قيمته. طبعا هناك اسطورة. طنجة عبارة عن اسطورة. ويقول ليفي شتراوس «كل تفسير للاسطورة هو اسطورة أخرى» اذا الأسطورة ينبغي ان تحتفظ بسيرتها.. وهذه السطور التالية عن طنجة كتبتها قبل ثلاثة أيام لطنجة: «قلت لها: حبي لك أبقى وكل عشيقاتي زوال. قال: وبماذا أجابت؟. قلت: صفعتني ثم استكانت في حضني. قال: هذا هو عشق طنجة. فقلت ما لم أقله!».

في هذه المدينة هناك نوع من التمنع. أعني أنها لا تسلم نفسها بسهولة. وكذلك هناك ناس جاءوا لكي يكتبوا عن طنجة ولم يعرفوا حتى لغة مقاهيها. فهي مدينة ساحرة جميلة. تبدو في البداية سهلة. ولكنها صعبة جدا ومن لايعرف كيف يعيش فيها تسحقه. كانت عندي هزائم ولكن أيضا هناك انتصارات. ماهي هذه الانتصارات؟ ان هذه المدينة أعطتني تجربة تختلف عن تجربتي مثلا التي عشتها في تطوان أو العرائش (شمال المغرب).. لأنها مدينة كونية تصب فيها كل الأجناس. وأعتقد أن كل كاتب لابد أن تكون له مدينته. مثلا لا أستطيع أن أكتب عن الرباط أو الدار البيضاء او فاس أو مكناس.. لأن الكتابة فيها نوع من الحميمية مع الفضاء. وهذه الحميمية لايمكن أن أستقطبها لمجرد وجودي في الرباط لمدة أسبوع أو أسبوعين. اذن مدينتي الحقيقية التي أكتب عنها هي طنجة. وكل من كتب عن مدينة طنجة بشكل سريع سقطت كتاباته دون ذكر الأسماء. فهي معروفة جدا. يأتي الواحد في الصيف ويبقى هناك اسبوعين أو ثلاثة أسابيع. يعود الى مدينته ويكتب (يعني!) رواية عن طنجة. هذه ليست كتابة. هذه «كارت بوستال».. بطاقات بريدية. بصراحة!

تجربة وسفر

■ تحدثت مرة عن تجربتك بعد التقاعد (من العمل في اذاعة البحر المتوسط الدولية)، ونصحت الكتاب بالتقاعد من وظائفهم للتفرغ للكتابة.. بمناسبة حديثك عن طنجة والكتابة. ماهي النصوص التي تكتبها الآن؟ هل تكتب بدايات لموضوعات فيها أشكال روائية؟ وأشرت مرة أخرى الى أنك تكتب خلال شهر رمضان.. هل لديك الآن نصوص جديدة تحت الطباعة؟

- لا أستطيع أن أحدد بالضبط الجنس الأدبي الذي أكتبه. عندي الآن حوالي مئة صفحة بخط اليد مكتوبة ولا أستطيع القول ان هذا الكتاب هو الجزء الثالث من سيرتي الذاتية أو سيكون رواية. إنما بالضبط في رمضان الماضي (السنة الماضية) كتبت حوالي ٤٠ صفحة من هذا العمل. وفي رمضان الأخير كتبت مئة صفحة. أي حوالي ثلث حجم الكتاب.. لكنني لا أستطيع أن أحدد كيف سيكون هذا العمل. هل سيكون نصا روائيا محضا أو مزيجا من السيرة الذاتية.

■ ماالذي تعنيه لك لحظات السفر خصوصا حين تكون في رحلة الى الخارج؟

- كنت مخطئا في السنوات الماضية عندما كنت ضد السفر.. ولكن عندما اكتشفت لذة السفر أصبحت أتمتع، وتتعمق تجربتي مع بعض الشعوب التي أزورها. فمثلا معرفة الاسبانيين في بلادهم والتعامل معهم والتعايش معهم يختلف تماما عن معرفتي بهم في طنجة. الانسان في بلده - بالنسبة لي - يختلف. ولا أقول ذلك عن الاسبان فقط. وانما حتى بالنسبة لشعوب أخرى. الشعب الانجليزي او الفرنسي أو الشعب المصري أو العراقي او التونسي.. اذن تجربتي تتعمق بالسفر. ثم أيضا اللقاء مع بعض الأصدقاء الأدباء في المؤتمرات يغني تجربتي الأدبية. وكذلك كما قلت فان معرفة عادات وتقاليد شعوب في بلدانهم تختلف تماما عما تقرؤه في الكتب او تسمعه منهم عندما يزورونك هنا في المغرب. لذلك أصبحت في السنوات الأخيرة لا أضيع أي فرصة للسفر.

معركة ثقافية في مصر اسمها «منحة التفرغ»

الكبار يطالبون بها والشباب يهاجمون الجميع

■ القاهرة - أكرم القصاص:

■ للعام الثاني على التوالي تندلع الحرب في الوسط الثقافي المصري بسبب منحة التفرغ. التي تقدمها وزارة الثقافة دعما للكاتب أو الفنان التشكيلي، لتشجيعه على انجاز مشروعاته الابداعية. لكن الأمر تحول منذ عامين الى حرب تصدر فيها البيانات. والبيانات المضادة. وتكال فيها الاتهامات بين المثقفين ووزارة الثقافة. وبينهم وبين انفسهم.

وكانت معركة التفرغ هذا العام حارة كصيف القاهرة. أثارت غبارا ولغطا، واحالت الساحة الثقافية المصرية الى ساحة حرب. نسي فيها البعض ابداعه، وامسك بقلمه ليهاجم أو يدافع أو يلقي الاتهامات. واضطر البعض الى المطالبة بالغاء منحة التفرغ نهائيا. اغلاقا لباب الحرب والخلاف، وحفظا لكرامة المبدعين.

وقد بدأت فكرة منحة التفرغ منذ الستينات. وأول من طالب بها هو الاديب الراحل يحيي حقي. وتم تنفيذها في عهد وزير الثقافة الأسبق ثروت عكاشة. حيث تم اقرار لائحة المشروع. بحيث يتقدم الفنان بطلب لادارة التفرغ للحصول على المنحة لمدة سنة أو أكثر لانجاز مشروعه. وبعد مدة تم التوسع في موضوع التفرغ، بحيث شمل الادباء من روائيين وكتاب قصة وشعراء، وكتاب مسرح. وشهدت الستينات حالات تفرغ انجز خلالها بعض المبدعين أعمالا ادبية مهمة. لعل من أهمها رواية «فساد الأمكنة» للروائي صبري موسى الذي سافر الى الصحراء متفرغا وعاد ليكتب روايته المهمة.

الغبار الكثيف

لكن الأمر هذا العام كان مختلفا بشكل واسع، فمنذ بداية الصيف بدأت اللجنة العليا للتفرغ عملها برئاسة الروائي فتحي غانم، في مناخ تم فيه تخفيض ميزانية المنحة الى ٧٠٠ ألف جنيه فقط، بعد ان كانت تصل الى المليون جنيه، وذلك بعد ان نفضت وزارة المالية في مصر يدها عن دعم المشروع منذ ٤ سنوات، ورفضت ان تقرر له ميزانية، مما دفع الى تحميلها على ميزانية صندوق التنمية الثقافية، وأدى تخفيض ميزانية التفرغ هذا العام الى انكماش عدد المنح من «٨٠» منحة في العام الماضي الى ٥٠ منحة فقط. يتنافس عليها أكثر من ١٧٥ اديبا وناقدا، وحوالي ٧٩ فنانا تشكيليا، كل ذلك أدى الى رفع درجة حرارة معركة التفرغ. فقد تساءل البعض، كيف تتمكن لجنة تقييم مشروعات التفرغ من قراءة أكثر من ٢٠٠ مشروع في ١٥ يوما فقط. ومع خفض عدد المنح، أشار البعض الى وجود محسوبيات في اختيار من يحصل على المنحة، واستبعاد من يستحق، وعندما تم استبعاد القاص سعيد الكفراوي، والشاعر محمد عفيفي مطر، والروائي سليمان فياض. وتسرب خبر رفض اللجنة منحهم التفرغ، ثارت قضية جديدة وكانت احدى المعارك الجانبية حول «التفرغ».

معروف ان منح التفرغ تنقسم الى مستويات وتتراوح قيمتها بين ٨٠٠ و١٢٠٠ جنيه شهريا. وفي العام الماضي حصل عليها بعض الشباب وبعض كبار السن من الادباء، واتهم المستبعدون اللجنة بالتحيز ضدهم ولصالح الحاصلين عليها. خاصة ان منحة التفرغ حصل عليها ادباء وفنانون تشكيليون بعضهم يعمل في الخارج مثل الفنان جورج البهجوري. وبعضهم في الداخل من الادباء القادرين والذين يكتب اكثرهم في الصحف والدوريات. أو يحصل على معاش من وظيفة سابقة. ومعاش من اتحاد الكتاب. فضلا عن ان بعض من حصل على المنحة في السنوات السابقة لم ينجز مشروعا ابداعيا يساوي قيمة المنحة التي حصل عليها. ولعل ذلك هو الذي دفع الروائي خيري شلبي عضو لجنة فحص أعمال التفرغ الى القول بأن الحبل ترك على الغارب. في موضوع التفرغ. وتوسعت ادارة المشروع بشكل افقد الفكرة كثيرا من نبلها. وفرغها من مضمونها. واصبحنا نرى كل من «يفك الخط» يعتقد انه دون غيره احق الناس بمنحة التفرغ، واذا لم يحصل عليها فانه يهاجم الجميع ويلعن المسئولين وزملاؤه.

صخب وعنف

وبالفعل فإن «التفرغ» هذا العام اصبح معركة صاخبة الضجيج. بين الكبار والصغار. من الادباء والفنانين. فكبار السن من الادباء يعتقدون انهم الاولى بالمنحة ويطالبون وزير الثقافة بمنحها لهم دون تقييم. بينما الادباء الشباب أصدروا بيانا أكدوا فيه حصول عشرة مثقفين كبار على المنح بالفعل ودون تقييم، وان بعض هؤلاء عضو في لجنة التفرغ. والباقي لا تنطبق عليهم الشروط. ومع ذلك حصلوا على المنحة، وضربوا مثلا بالاديب محمد مستجاب. الذي اعترف بانه حصل على التفرغ دون تقييم. وبسبب مكانته الادبية. وهو ما دفع الشباب الى التساؤل عن احقية مستجاب في الحصول على التفرغ. وهو الذي لا يعاني مشاكل مادية، بل انه هاجم في العام الماضي الادباء من أصحاب المعاشات الذين تقدموا لنيل التفرغ.

كما ان ترشيح الدكتورة رضوى عاشور لمنحة التفرغ. أثار لغطا وهي الناقدة واستاذة الجامعة والتي استقالت من لجنة التفرغ لتحصل على المنحة، وتوالت الاسماء في قائمة كبار الادباء لتشمل الروائي ابراهيم عبدالمجيد، والمخرج توفيق صالح، والكاتب سيد خميس، والناقد ابراهيم فتحي، وثلاثي الأزمة الشاعر محمد عفيفي مطر، والقاص سعيد الكفراوي، والروائي سليمان فياض.

وقيل ان حصول هؤلاء على منح التفرغ دون تقييم، يترك مكانا لـ ٣٠ منحة سيتنافس عليها باقي الادباء مثل الكاتب جار النبي الحلو والشاعر محمد فريد ابوسعدة. ومصطفى الضبع. وبعض الشعراء الشباب الذين سبق وحصل بعضهم على المنحة في العام الماضي.

وكان سبب رفض لجنة التفرغ لمنح عفيفي مطر وسعيد الكفراوي وسليمان فياض منح تفرغ. كما اعلن فاروق خورشيد المتحدث باسم اللجنة. انهم على المعاش ويعملون بالصحف والاذاعة وغيرها. ولا يحتاجون إليها. ورد البعض بان بعض من حصل على المنحة سافر للخارج، أو يشغل مناصب في هيئة الكتاب ووزارة الثقافة.

وفجر منح بعض الأدباء حق التفرغ دون النظر لابداعهم وتقييمه الى اتهام اللجنة بخرق لائحة التفرغ، التي تنص على ان التفرغ «منحة تقدمها وزارة الثقافة للمواهب الحقيقية في مختلف مجالات الادب والفنون والبحث العلمي. للانتاج في حرية. حيث يرشح المبدع نفسه من خلال طلب التفرغ. ثم تحدد اللجنة موقفه ومدة التفرغ والمكافأة بما يتناسب مع حجم المشروع الذي ينوي المبدع التفرغ له على ان يكون المتقدم صاحب دور في الحياة الثقافية». وكانت الاتهامات للجنة دافعا لان يرد رئيسها الروائي فتحي غانم ويؤكد أن المنحة تذهب الى المشروع الابداعي سواء كان صاحبه في الثمانين أوالعشرين. وتم تفويض فاروق خورشيد متحدثا رسميا باسم اللجنة. مع زيادة الاتهامات للجنة بخرق القانون والمطالبة باعادة النظر في أمر التفرغ برمته، ووضع معايير ثابتة ولائحة واضحة تضمن الحياد، وعدم تدخل الاهواء الشخصية في اختيار الحاصلين على المنحة.

اتهامات

وبعد ان ثارت العواصف ضد لجنة التفرغ. وصل الأمر الى وزير الثقافة فاروق حسني الذي أعلن تكليف الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة باعداد تقرير مفصل حول موضوع التفرغ. وأكد الوزير انه الوحيد الذي يملك حق استثناء بعض المتقدمين. ولم ينف الوزير وجود تجاوزات، وأشار الى ان بعض الكبار يتصرفون في الأمر بما لا يليق. وان اي مبدع عليه التقدم بمشروع واضح ومحدد حتى يحصل على منحة التفرغ.

وحول أزمة التفرغ قال الناقد ابراهيم فتحي: إن المشروع في حد ذاته عظيم ومفيد يساعد الادباء على انجاز أعمالهم. ونفى أن تكون اللجنة قد رفضت منح التفرغ للبعض دون الآخر. وأشار الى أن الأزمة نشأت من رفض وزارة المالية دعم المشروع. لكن وبعيدا عن رأي فتحي. الذي حصل على المنحة. فإن الشاعر سمير عبدالباقي انتقد موضوع التفرغ وتساءل: إن كان التفرغ هو وسيلة لمساعدة المبدعين لمواجهة ظروف الحياة. أم لتعطيلهم. خاصة وان التفرغ اصبح غير واضح المعالم وتحول الى ما يشبه التسول. وأصبح الأمر كله يحتاج الى مناقشة من جديد لوضع أسس وأطر واضحة تفيد الحركة الادبية.

في حين طالب الكاتب ادوار الخراط ان تراعي لجنة التفرغ عدة شروط قبل منح المشروع موافقتها. منها ان يكون المتفرغ صاحب موهبة. وألا يقتصر الأمر على الكبار والاعلام. في حين ترى الناقدة فريدة النقاش ان التفرغ في حاجة الى معالجة موضوعية. خاصة وان هناك حالات كثيرة حصلت على تفرغ ولم تفعل شيئا. ولابد ان يكون منح التفرغ مرتبطا بالمشروعات السابقة للمبدع.

ويقول الكاتب سعيد الكفراوي. الذي تم استبعاده هذا العام. إن منحة التفرغ رغم أهميتها افتقدت للمعايير ودقة الاختيار. ويشير الكفراوي: أنا شخصيا صاحب تجربة غير مطمئنة مع التفرغ. حيث تم استبعادي أنا والشاعر محمد عفيفي مطر. والكاتب سليمان فياض، لاسباب خاصة. وما حدث يعد كارثة لان التفرغ المفروض انه فرصة لمساعدة المبدع على الابداع. وليس ادارة للمعاشات. ويؤدي عدم قراءة المشروعات المقدمة جيدا الى غياب معايير في الاختيار. ويطالب الكفراوي برفع ميزانية التفرغ. التي لا تتعدى ميزانية مهرجان واحد من مهرجانات وزارة الثقافة.

اتهامات بالبلطجة

ويرد الكاتب فاروق خورشيد الناطق باسم لجنة التفرغ. بان الاتهامات الموجهة للجنة غير حقيقية. لان اللجنة مكونة من كبار المثقفين والمبدعين ومن كافة الاتجاهات. ووصف خورشيد بعض الاتهامات الموجهة للجنة بانها بلطجة. وان من تم استبعادهم هم ممن يعملون في الصحف والاذاعة أو مؤسسات الدولة. وأشار الى أن المشاريع المقدمة تتم قراءتها من كبار الكتاب، ويعد كل منهم تقريرا ويجرى التصويت على الأمر.. وضرب مثلا بكاتبة سبق وحصلت على منحة التفرغ. ولم تنجز أكثر من ١٥٠ ورقة. وعندما تم استبعادها من المنحة لعدم جديتها هاجمت اللجنة في كل مكان.

وبعد ان رد خورشيد على الاتهامات. عاد بعد أسبوع ليعلن ان اللجنة قررت مد منحة التفرغ للشاعر محمد عفيفي مطر. وعدم التجديد للكاتبة سلوى بكر. التي قالت ان الترشيح لمنح التفرغ يخضع لمعايير بعيدة عن المجاملة. في حين يطالب الكاتب محمد البساطي بوقف حالات المجاملة في منح التفرغ.

ولم تهدأ معركة المثقفين حول التفرغ. ويقول الروائي خيري شلبي: منذ قدر لي ان أكون عضوا باحدى لجان الفحص في ادارة التفرغ أصبحت على يقين بان الذين يثيرون الضجيج لا يحق لهم اصلا التقدم بطلب منحة التفرغ. إما لانهم حصلوا عليها قبل ذلك. أو لانهم لم يقدموا ما يساوي حصولهم عليها.. والغريب ان هؤلاء هم الأكثر صخبا. وقد رأيت من يتقدم بمشروع يطلب عليه التفرغ لا يزيد على بضعة اسطر لا تعني شيئا، حول استكمال قصائد أو قصص أو روايات. دون وجود مشروع حقيقي. وكلها مشروعات تصيب بالكآبة والضيق.

ولاتزال معركة التفرغ احدى المعارك التي يتفرغ لها المبدعون كل عام. وكل منهم يطالب بحقه فيها. ويهاجم من يعتقد انهم سحبوها منه واعطوها لغيره. والسبب الرئيسي في ذلك هو غياب الشفافية في منح أو منع «التفرغ». ووجود نوع من الشللية في الوسط الثقافي تجعل الأمر كله لايخلو من المجاملات. ووصل الأمر الى مطالبة البعض بالغاء التفرغ من الاساس بعد ان أصبح وضعه غيرمريح للجميع. في حين طالب البعض بمعاش استثنائي لكبار الادباء بعيدا عن التفرغ. وممن اعلنوا ان التفرغ غير مجد الاديب مختار السويفي الذي أكد ان التفرغ تحول الى نوع من «الفردة» على الحكومة، وان الابداع حالة اختيارية: ولا يمكن تصور ان يعلن المبدع انه سوف يكتب قصيدة أو رواية أو ديوان شعر ويطالب بدعم، في حين طالب الروائي سليمان فياض ساخرا بتحويل امر التفرغ الى وزارة الشئون الاجتماعية أو الاوقاف. ويطالب الناقد والشاعر يسري العزب بالغاء منح التفرغ بعد ان أصبحت «تكية» تعطى للمقربين. ويؤكد الفنان عزالدين نجيب اذا استمر الوضع بهذه الصورة فإنه يصبح بلا قيمة.

وتستمر المعركة حول التفرغ لتتجدد كل عام دون ان يستريح احد من المثقفين سواء من حصل عليها، أو من فقدها، أو حتى من منحها.





فاروق حسني، أملك حق الاستثناء

جابر عصفور، تقرير مفصل حول الأزمة

خيري شلبي، مثيرو الضجيج لا حق لهم

سعيد الكفراوي، ما حدث كارثة

في اعمال الفنان حليم جرداق

ادراك الفوضى وتشاؤم الكوكب

بيروت - زهير غانم

■ تسع واربعون لوحة فنية بالالوان والأحبار. ومن الحجم الصغير والوسط الى حد ما. عرضها الفنان حليم جرداق بمعرض اقيم في بيروت. وكان هذا المعرض يختلف عن سياقات الفنان التشكيلية في التجريد اللوني. أي الاحتراب مع جسد الكائن البشري. نقول يختلف. لكنه بأسلوب الفنان الجمالي. وبالرهافة والشفافية التي يتمتع بها في مجمل مسيرته التشكيلية. وحتى العمق الفلسفي والصوفي في مسيرته الكتابية. حيث له سرحات وشطحات في الكتابة عن الفن من منظور ذاتي. وضمن اختيارات واختمارات عميقة. للتجربة التي يختزن. والتي أنجز على هذا الصعيد. فيما هو الآن في مدار الفانتازيا. والمخيال الطفولي. وفي مشارف الأحلام التي يمكن ان تتحول كوابيس. حسب الاحوال والمناخات التي يمر بها الفنان. ووقائع العيش التي يتفاعل معها. وطبيعة التأملات التي يستقطبها. ويريد الاستحواذ عليها. وكأنه يريد اغتراف الرؤيا والعالم. واقتناص الجوهر. وافتضاض الأسرار. واستبصار المستقبل. وكشف الحجب عن المخبأ والمغيب على حد سواء.

فنان رؤيوي

ولأنه فنان رؤيوي. تجريبي وحداثي. يأتي الى لعبة الأزياح والألوان. ويضمن اللوحة كليهما. ويكون عليه الاستغراق في فضاء لوحته. لاستكمال عدتها وعناصرها. ولتكوين اشكالها وفراغاتها. وكأنه يضرب في التحول والازاحة. بل ربما وصل مرحلة تفكيك اللوحة. وتوزيع محتوياتها. والذهاب من ممكنها الى مستحيلها اللاعقلاني، لأن الحدس الفني. والذوق الجمالي. لا يتأتيان عن طريق المنطق والبرهان. بل يجيئان بملكة الحكم. واستثارات الغريزة. وربما الرغبة في الوصول الى لامرئي اللوحات عبر مرئيها. وكأن الطفولة تجنح الى اسطرة العالم. وتخريفه. وخلق كائنات معبرية. مزيج من حيوانات أسطورية. ذئاب. وخيول. وأسماك. وتواردات للخواطر. في استجلاء طبيعة المشاعر التي تعلق بها. وكأنها تحضر كأبجدية. او تكون تعاويذ ورقى يقاوم فيها الفنان الشر الذي غدا سمة العالم المعاصر.

ولأن حليم جرداق. شاعر تشكيلي. وصاحب باع طويل في الفن، واسترسال عارم في الكتابة. فإنه يمارس وقائع روحه ومواقيتها في اعماله. كما يفجر ذاكرة استرجاعية واستبصارية. ويؤول مايزيد. ويسعى حثيثا الى القبض والبرط في اشكاله وألوانه. محققا اللعب والمراح في مهاد الجمال. ومنجزا لمتعة النص التشكيلي حين يتجلى. وتتكشف غمائمه. وتندحر طموساته.

تعبيرية شاسعة

واذا كانت قراءة اعمال الفنان تستدعي احتمالات عديدة.. فلنها لغناها التعبيري تتقدم منا. وتحاورنا في شؤوننا وشجوننا حسب مانرتئي ونتمرأى فيها. في العديد منها. وفي كليتها، وفي الكيفيات والهيئات التي هي عليها. هذا اذا استطعنا ترجمة المشاعر والتعابير. والتنجيم في مكنوناتها. وفي رؤيوياتها. التي يودعها الفنان عن قصد. وعن غير قصد. فالتعبيرية لديه شاسعة ومنوعة، وهو يتفنن فيها. ويرقى مراقي رفيعة في استبارها. وتظهر مخبوءاتها الجمالية التي يرى انها تطهر الروح من أدران العالم. وتهب الوقت الرخي الرضي. وترتفع بالرؤيا درجات. وتساهم في أنسنة الانسان. حسب المرامي التي يحتكم اليها في مجريات نصوصه التشكيلية، حيث ابجديته الخاصة. وهي مركبة وليست بسيطة. وينفذ فيها وراء قشرة الواقع والمألوف، ويجمح ويجنح. وينجمع. ويصطلي. ويصطلم. وربما في توتر أزيلاحه، وفي شغفه الحميم بالوانه يصل الى مبتغاه. ويحقق تعابيره المشتهاة. ومرسلاته التي يرغب ان تصل. وليس الفنان في معرضه هذا. سوى المجرب الحكيم المتحكم بمجريات وفضاءات نصه التشكيلي، وكأن تقنياته تنحو صوب مهارة البساطة. فهو يكيلها بمكاييل عائلة، واحيانا مائلة. حسب التغليب في لوحته. ويدوزن الايقاعات، وينسجم ويتناغم في جراحات الألوان، وفي انغامها الملونة. وألوانها المنغومة. كما لو ان الألوان الدافئة والحارة تتماس وتتقابل. وتتقاطع الألوان الفاترة والباردة، وبينهما الكثير من الكهربة والتمغنط. والكثير من التجاذب والتنابذ،

ان مشاهدة اعمال الفنان. والتحديق بها، وتأملها مليا. تدفعنا الى تطارح اسئلة الفن والجمال. واسئلة الوجود والعدم، والخلود، والتقدم والتحول والزوال. وكأن الفنان متشائم بشأن مستقبل الانسان والكوكب لضراوة المشكلات التي كانت ومازالت، وللمشكلات التي تستجد. وقد يكون الفن من المساهمين الرئيسيين في دفع البلاء عن فساد الروح والهواء. ومايتوخاه الفنان هو التحذير. وتجذير الجمال في النفوس، وشفائها من أتعابها، وكأنه يرى رؤيا، ويرى مالا يراه الآخرون، ويريد لهم ان يروا، وربما عاد الفنان من قارة جلجامش حديثا. وهو في لبنان، موطن الأسطورة والجمال، وعرمة الحياة.



ما لا يراه الآخرون.

ماركيز يبحث عن الحكايات الضائعة في الطريق

كل قصة تحمل معها تقنيتها الخاصة!

■ دمشق - الاتحاد:

■ افكار القصص السينمائية متناثرة على جانبي الطريق، يمكنك ان تختار اية فكرة أو صور عابرة في صحيفة، او خاطرة بسيطة، ثم تبدأ البحث عن مفاصلها، تكسوها لحما وجلدا، وتعطيها ملامحها الخاصة. وفي كل مرحلة لن تستطيع تطوير عملك بالاضافة. وانما بالحذف المستمر.

هذه هي اهم ملامح اسلوب غابرييل غارسيا ماركيز في كتابه السيناريو للافلام السينمائية «او التلفزيونية» وهو الذي كتب، واشترك في كتابة سيناريوهات لا يعرف عددها، ويذكر ماركيز انه درس السينما في ايطاليا لمدة عام، ولكنه لم يستفد من المحاضرات والنظريات الاكاديمية الجاهزة، وانما استفاد من التعامل والتدريب على طاولة التقطيع الفني، «المونتاج» الذي يعتبر «علم نحو السينما».

الملمسات النسائية

على مدى سنوات ادار ماركيز ورشات كتابة سيناريو في المكسيك، وفي المعهد الدولي للسينما والتلفزيون في سان انطونيو في كوبا، حيث سجل وقائع عمل الورشة الاخيرة في كتاب صدر في اسبانيا، ونقله الى العربية صالح علماني وصدر في سلسلة «الفن السابع» عن المؤسسة العامة للسينما بدمشق، في مائتين وثمانين صفحة من القطع الكبير. تحت عنوان «كيف تحكي حكاية».

تحمل هذه التجربة نكهة خاصة هي نكهة الكتابة النسائية عن العلاقات الانسانية والعاطفية. فالملمسات النسائية في المشاعر، عمقا واتجاها، لا يستطيع اكتشافها الا القليل النادر من الرجال، في الحياة والكتابة معا. وفي هذه الورشة حيث اشتركت ست نساء وخمسة رجال، منهم ماركيز نفسه، كانت اللمسة النسائية واضحة جدا.

يقول ماركيز: اذا عكف احدنا على كتابة سيناريو، فيجب عليه الا يفقد الامل بسبب العقبات، لان قدر الكاتب يجب مواجهته بشرف الكاتب نفسه، ويجب كتابة سيناريوهات مثالية، حتى لو الحق بها المخرجون اشد الفظاعات. واكرر: من اجل كتابة سيناريو جيد لابد من الشطب والقاء الكثير من الاوراق في سلة المهملات. وهذا هو ما يسمى بامتلاك حسن نقدي، تحدث عنه همنغواي..

جاءت تدريبات الورشة بقيادة ماركيز كتدريبات فرقة اوركسترا لعزف مقطوعة جديدة وكان هدف الورشة واضحا منذ البداية، هو تقديم افكار قصص مختلفة، تتحول بعد مناقشتها الى سيناريوهات افلام من نصف ساعة. وكان ماركيز قد ادار ورشة سيناريو في المكسيك، انجزت ثلاث عشرة قصة حب تلفزيونية، ولكنه اكتشف ان الاجور التي تدفع للنصوص ضئيلة. فدعا الى تأسيس مركز انتاج لتمويل تنفيذ تلك النصوص.

بناء القصة

اوضح ماركيز في كتاب «كيف تحكي حكاية» مجموعة كبيرة من المفاهيم القصصية كما يراها. منذ ولادة الفكرة الى الصيغة النهائية المتماسكة لها. لان سر الادب ليس في طرح موضوعات طريفة. فالصحافة تنقل كل يوم احداثا تفوق الخيال، ولكن السر هو في الطريقة التي تمنح المادة الخام شكلها، وتحولها الى خيال بالكلمات، وهو يميز بين الفكرة والقصة والبناء والعقدة واللغة والنوع القصصي.

تولد الفكرة في لحظة معينة. ولكن دون تفاصيل. وقد يكون فيها زوائد واطراف مشعثة. ولا بد من البحث عن بناء يتناسب هذه الفكرة وعن نظام يحولها الى عقدة ذات اسباب ونتائج، وعلى الكاتب ان يعرف لماذا تحدث هذه الامور دون سواها. ولماذا تتورط الشخصيات في بعض المشاكل دون غيرها. وكيف يمكن ان تصل الشخصيات الى حدود ما هو محتمل. عبر مصادفة او حدث طارىء؟ وهذا يعني ان الكاتب يجب ان يعرف الى اي مدى يمكنه ان يغير وجه الواقع دون ان يقع في فخ المجانية.

اسلوب العمل

يعرض احد المشاركين فكرة غير مكتملة عن قصة ويبدأ الآخرون بتفكيك هذه الفكرة واعادة تركيبها، قطعة بعد اخرى، مستبعدين ما هو فائض عن الحاجة، وشيئا فشيئا تكتسي الفكرة لحما وجلدا. وتأخذ في تشكيل ملامحها، بكل تفاصيل. ضمن نظام واضح. وقد تفقد الفكرة الاساسية كثيرا من ملامحها وخطوطها. من خلال الحذف والاضافة بعد الحوارات المفصلة حول كل وجوه القصة مع تطوير كل ما هو ممكن من الاحتمالات والحلول الفنية فهنالك حلول افضل من تلك التي تظهر للمرة الاولى. كما يرى ماركيز: وهنالك مفاجآت يمكن ان تكون كامنة في صلب الحدث او الشخصية وهي لا يمكن ان تظهر بنفسها. وانما من خلال الاصرار على البحث المستمر عنها. وقد ضمت المناقشات افكارا لماركيز جاءت موزعة في ثنايا الكتاب. واخترنا بعضها:

افكار من ماركيز

- ان كل قصة تحمل معها تقنيتها الخاصة. والمهم بالنسبة الى كاتب السيناريو هو اكتشاف تلك التقنية.

- انني لا اجد اسوأ من اطالة قصة بصورة تعسفية.. اذا كنت لا تستطيع رواية قصة في صفحة واحدة فلتختصرها الى صفحة واحدة وعند ذلك تستطيع ان تعرف ما في هذه القصة من زيادة او نقصان.

- ان كتابي «الجنرال في متاهته» مستمد بكامله من جملة واحدة: «بعد رحلة طويلة ومضنية عبر نهر مجدلينا مات في سانتا مارتا مخذولا من جميع اصدقائه» وقد كتبت مائتين وثمانين صفحة حول هذه الجملة، وما اردته هو استكمال حدث لم يتناوله المؤرخون الكولومبيون على الاطلاق. وهم لم يفعلوا ذلك لسبب بسيط. فهنالك يكمن السر في كل تلك الكارثة التي تعيشها البلاد الآن.

- ان مهمتنا لا تنصب على تركيب قصة، يمكن لها في نهاية المطاف ان تكون نافعة او لا تكون بقدر ما تنصب على كوننا قادرين على تفحص العملية التي تصنع بواسطتها القصة، فالذي ينفع دوما هو البحث. وفي اثناء البحث عن القصة يجد المرء المنهج.

- المظهر الجسدي للشخصية مهم جدا، فاذا لم يتمكن احدنا من رؤية الشخصية كما هي حقا. فلن تخطر له اشياء كثيرة.

- عندما علمت انهم قرروا منحي جائزة نوبل. كان رد فعلي الاول هو: «ياللعنة . لقد صدقوها. لقد ابتلعوا الاكذوبة» وهذه الجرعة من عدم اليقين، رهيبة جدا ولكنها ضرورية في الوقت نفسه من اجل عمل شيء جدير بالعناء اما المتعجرفون الذين يعرفون كل شيء والذين لا تراودهم الشكوك مطلقا. فيتلقون صدمات مروعة ويموتون بفعلها.

- كلما بدأ العمل يأخذ ابعاده، تصبح العيوب اكثر جلاء.

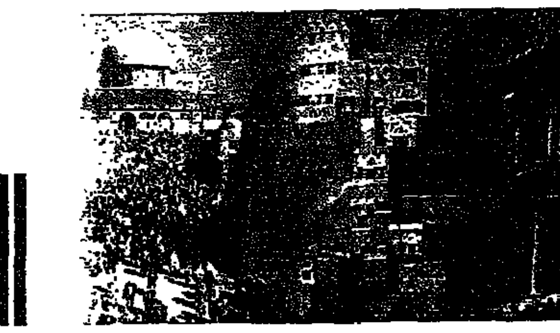
- عندما تكون بين يدي احدنا قصة، لا يمكنه ان يسمح لنفسه بالانسياق وراء افكار تناقضها. فإما ان نداقع عن قصصنا او نتراجع امام اغراء تحويلها الى قصص مختلفة.

- هناك بعض الوسائل التي تنتمي الى التقنية - مثل اين نضع الكاميرا: اي ممثل يدخل اولا، ومن الذي يخرج بعد ذلك.. وهي تساعدنا في توصيل ما نريد قوله بأفضل طريقة ممكنة، اما الافكار الاساسية، التي تجعل العمل يتقدم ويتصاعد. فانها تنتمي الى الابداع.



غلاف الترجمة العربية





مؤسسة الطيران السورية تتسلم أولى طائرات «ايرباص» خلال أسابيع
مدير عام المؤسسة: ٨ مليارات ليرة مداخيل الشركة لعام ١٩٩٦

■ دمشق - الاتحاد - سعاد زاهر:

تستعد مؤسسة الطيران العربية السورية لتسلم أولى طائرات (الايرباص - ٣٢٠) الست التي تعاقدت على شرائها مع شركة (ايرباص) الفرنسية ومن المقرر أن يتم التسليم في منتصف الشهر القادم، ويتوقع أن تزيد هذه الطائرات الجديدة حصة «السورية» في سوق نقل الركاب من وإلى سوريا نظرا للمزايا التي تتمتع بها والسمعة العالمية لها. وتزداد الحاجة الى الطائرات الجديدة بعد ان حققت المطارات السورية ارتفاعا ملحوظا في حركة النقل الجوي خلال عام ١٩٩٧، حيث بلغ عدد الطائرات الهابطة والمقلعة حوالي ٢٨ الف طائرة عام ١٩٩٧ مقابل ٢٦٫٩١٣ الف طائرة عام ١٩٩٦، وبلغ اجمالي عدد الركاب ١٫٨٦١ مليون راكب عام ١٩٩٧ مقابل ١٫٦٨٥ مليون راكب عام ١٩٩٦.

وحققت المديرية العامة لمؤسسة الطيران العربية السورية ارتفاعا كبيرا في الايرادات من عائدات رسوم الهبوط والاقلاع واشغال الاماكن حيث بلغت خلال عام ١٩٩٧ عشرين مليون دولار بزيادة قدرها خمسة ملايين دولار عن عام ١٩٩٦، علما أن عدد طائرات الاسطول الجوي هو ١٥ طائرة شحن تقوم بنقل الركاب والبضائع وغيرها من وإلى سوريا.

وحول نشاطات المؤسسة وخططها المستقبلية تحدث الى «الاتحاد» اللواء عمر علي رضا مدير عام المؤسسة وقال ان الطائرات «ايرباص ٣٢٠» التي سيبدأ تسليمها في الاسابيع القادمة ستضيف الى الاسطول امكانية تشغيلية افضل، لذلك فقد وضعت المؤسسة خططا لافتتاح خطوط جديدة باتجاه دول شرق آسيا وامريكا اللاتينية وتدعيم خطوط أساسية برحلات اضافية لاستيعاب ازدياد الحركة بين سوريا وتلك الدول التي توجد فيها جاليات عربية كبيرة اصبح اتصالها بالوطن اتصالا دائما ومتواصلا في كل المجالات التجارية والثقافية والسياحية، وسنبدأ التنفيذ بهدوء وبخطى مدروسة تمكننا من الانتقال الى المرحلة الجديدة الأكثر تطورا في حياة المؤسسة.

وعما اذا كان هناك نقص في الخدمات الجوية لوجود ١٧ طائرة تعمل حاليا لدى مؤسسة الطيران العربية السورية قال اللواء رضا ان الطائرات الـ ١٧ ستضاف اليها ست طائرات جديدة ايرباص وهي كافية لتأمين حاجة المواطنين في بلدنا خصوصا، واننا نشغل هذا الاسطول باتجاه أربعين عاصمة وبلدا في العالم تربطنا معها علاقات اقتصادية وانسانية وثقافية، واظهرت الدراسات التي قمنا بها أن اسطولنا يلبي حاجة البلد، لذلك فنحن عندما نمتلك طائرات جديدة نفكر بافتتاح خطوط جديدة، تواكب التطور الذي وصل اليه اقتصادنا وعلاقاتنا الدولية والمكانة التي تحتلها سوريا عالميا بحيث تصل طائراتنا الى النقاط التي يجب ان تصل اليها.

وردا على سؤال عن تطوير الخدمات الارضية والجوية لتصبح المؤسسة قادرة على منافسة شركات الطيران الأخرى اجاب اللواء رضا بأن العمل جار لتقديم أفضل الخدمات، فالخدمة الارضية تقدمها الى ٣٤ شركة طيران تهبط طائراتها في مطاراتنا الدولية، اضافة الى عشرات الرحلات العارضة، وتمتلك المؤسسة وسائل وآليات متطورة، ويلقى الجميع كل تعاون من العاملين لدينا في هذا المجال.

اما الخدمة الجوية فنحن نسعى لأن تكون جيدة ونوفر لهذا الغرض كل مستلزماته من التدريب الى التموين والتعليمات الناظمة وغير ذلك، ومع ذلك فنحن نتابع هذا الأمر ونوليه اهتماما خاصا.

اللواء عمر علي رضا

وعن المطارات الاخرى في المحافظات وامكانية تطوير عملها من حيث الخدمات والأساليب اوضح مدير عام مؤسسة الطيران العربية السورية ان المطارات الداخلية وجدت لتقديم الخدمات للمواطنين في المحافظات النائية، اما بالنسبة للمطارات الدولية، فان مطار دمشق يستقطب كل الرحلات التي تتواصل مع العالم، وهناك ايضا مطار حلب الدولي الذي تم ربطه من خلال خطط التشغيل ببلدان عديدة في الوطن العربي والعالم نظرا للحركة التجارية وسوق النقل والشحن الجوي الناشطة في مدينة حلب، كما أن هناك ايضا مطار الشهيد باسل الاسد الدولي الذي بدأ باستقبال الرحلات الجوية وتنطلق منه بعض الرحلات الى الدول العربية وبعض بلدان اوروبا وجاء قرار وزير النقل باعتماد هذا المطار في «خطة السماء المفتوحة» امام الرحلات التي تهبط فيه عاملا مهما في تنشيط الحركة الجوية باتجاهه وخاصة الحركة السياحية، واخذت شركات عديدة تطلب الاذونات للهبوط في هذا المطار وخاصة من شركات دول الخليج الشقيقة، وهناك رحلات محددة تنطلق من بقية المطارات، مثلا مطار دير الزور باتجاه الكويت وهو خط جيد والحركة فيه ممتازة، وفي موسم الحج تستخدم جميع المطارات السورية للرحلات الناقلة للحجيج بما فيها مطار القامشلي، وبكلمة أخرى فان المطارات السورية تعمل بطاقتها وتستثمر إمكاناتها بشكل عملي وجيد.

وردا على سؤال حول المشاريع التطويرية وايرادات الشركة قال اللواء رضا ان المقومات التقنية والعلمية موجودة لدينا وخطونا في هذا المجال خطوات لا بأس بها، كما ان هناك مشاريع تطويرية لمركز التدريب الحالي كي يصبح مركزا شاملا بكل انواع التدريب. أما عن ايرادات الشركة فقد بلغت ٨٫٦٩٤ مليار ليرة عام ١٩٩٦ وبالنسبة لعام ١٩٩٧ فهي جيدة.

وحول الشكوى من ارتفاع اسعار خدمات الطائرات في مطار دمشق الدولي رد مدير عام مؤسسة الطيران العربية السورية بقوله: نحن في هذا الموضوع نتعامل بمبدأ التبادل، وهذا ما يتيح لنا دراسة أسعار الخدمات لدينا بين الحين والآخر على ضوء الأسعار لدى الدول المجاورة والتي نتعامل معها، لذلك فان الادارات المختصة بالخدمات الارضية تقوم بمتابعة هذا الموضوع باستمرار.

وفي ختام حديثه قال اللواء رضا ان المؤسسة بعد استلام الطائرات الجديدة (ايرباص -٣٢٠) سوف تمتلك سعة اكبر للشحن الجوي خاصة ان سوريا وهي تعيش نهضة اقتصادية وصناعية وتجارية كبيرة اصبحت صادراتها ومستورداتها بحجم هذه النهضة، وستؤمن الطائرات السورية الأماكن الجديدة للشحن.

السلطة الفلسطينية تطلب من تركيا وثائق الأملاك العربية في القدس

■ القدس المحتلة - الاتحاد:

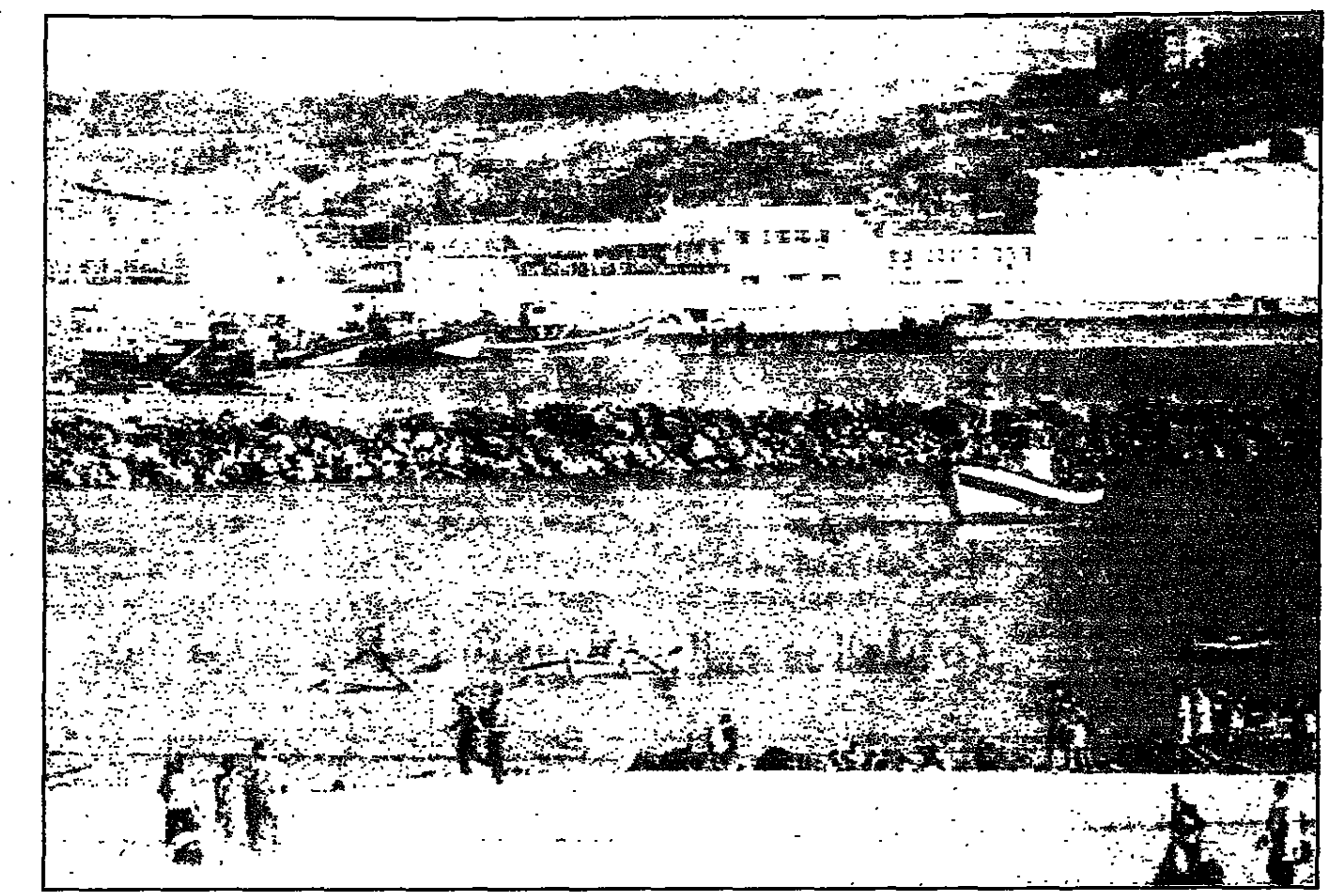
تراقب السلطة الوطنية الفلسطينية بقلق متزايد قيام بعض المستثمرين الفلسطينيين بشراء عقارات في مدينة القدس الشرقية مصنفة «املاك غائبين».

ويدعي هؤلاء المستثمرون بأنهم يهدفون من عملية الشراء تخليص املاك عربية من الاحتلال، وتعقيبا على ذلك قالت مصادر فلسطينية ان الامر ينطوي على خطورة كبيرة لأنه سيفتح الباب على مصراعيه لتسريب الاملاك للجمعيات الاستيطانية الصهيونية.

وليست ثمة تقديرات عن أعداد المنازل او العقارات المصنفة كأملاك غائبين وجرى بيعها لفلسطينيين لكن يبدو بأنها اعداد قليلة جدا، ووفقا للتقديرات الاسرائيلية فان هناك عشرات المنازل التي جرى بيعها الى جهات اسرائيلية.

وعليه فقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا من الحكومة التركية تزويدها بوثائق املاك عربية في القدس الشرقية لاثبات الحق الفلسطيني امام المحاكم الاسرائيلية، حيث يجري حاليا الاعداد لرفع قضايا ضد منظمات يهودية اشترت املاك غائبين.

يذكر أن معظم العقارات جرى تسجيلها في السجلات العثمانية ابان حكمهم للمنطقة، وكانت السلطات الاسرائيلية اصدرت قرارا في بداية الخمسينات صنفت بموجبه العقارات والاملاك التي تركها الفلسطينيون ابان الحرب «كأملاك غائبين» الامر الذي يعني الحفاظ عليها لحين حل الصراع.



شاطيء «العرائش» بشمال المغرب

المغاربة يفضلون الاسبانية لأنها أرخص !
مصايف المغرب تفقد جاذبيتها لسياح الطبقة الوسطى

■ الرباط - جمال عدوي:

عالم السياحة لايزال يمثل قطاعاً مهماً تتقاطع في مركزه عدة خطوط تعكس جوانب اقتصادية واجتماعية متنوعة. ويمكن القول ان ميول السياح ورغباتهم هي التي تسهم في تبلور اتجاهات معينة مرتبطة بهذا القطاع، وتتدخل عوامل كثيرة في اختيار وجهات السفر عبر المحطات التي يختارها السائح لقضاء عطلته. وفي هذا الصدد يلاحظ مهتمون بالشأن السياحي المغربي بعض التحولات الجديدة المتعلقة هذه المرة بالسياح المغاربة أنفسهم (السياحة الداخلية) حيث بدأت ملامح ظاهرة تأخذ في الاتساع وتتمثل في اختيار مجموعات متزايدة من المواطنين قضاء عطلات الصيف خارج المغرب، وهو أمر لم يكن مألوفا حيث يحدث العكس، أي أن المغاربة المقيمين في أوروبا يأتون الى المغرب منتهزين فرصة العطلة للقاء عائلاتهم والاستمتاع بـ «عطلة سياحية» في ربوع الوطن. حاليا تفيد الانباء أن «عدد السياح المغاربة الذين توافدوا على شواطيء الجنوب الاسباني قد تضاعفت خلال عطلة فصل الصيف». واعتبرت مصادر مغربية أن مصايف الأقاليم الشمالية للمغرب الشهيرة «لم تعد بنفس جاذبيتها القديمة للسائح المحلي».

وتقدر المصادر استنادا الى القنصليات الاسبانية بالمغرب أن عدد المغاربة الذين منحوا تأشيرة الدخول الى اسبانيا بقصد السياحة يقارب الأربعين ألفا، مشيرة الى أن مجموعات منهم تدخل الى البرتغال في نفس الرحلة. وقالت نفس المصادر أن السياحة المغربية الى جنوب اسبانيا قد تطورت في السنوات الأخيرة رغم الصعوبات التي تواجه المواطنين المغاربة في الحصول على التأشيرة الاسبانية.

ويرى العديد من قاصدي شواطيء الجنوب الاسباني أن «تكلفة السياحة» هناك تعد أرخص نسبيا من الأثمان المغربية. وتعتبر المصادر أن السياح المغاربة المتوجهين الى اسبانيا كانوا في السابق ينتمون الى فئات غنية «غير أنه في السنوات الأخيرة أخذت الطبقات المتوسطة تكتشف أن تكاليف السياحة في هذا البلد الأوروبي هي أرخص من التكاليف التي تتطلبها السياحة في المغرب». ويتراوح معدل استئجار دار مجهزة بعدة غرف ومرافق في اسبانيا مابين ١٠ آلاف و١٢ الف بسيطة في اليوم.

وتعد هذه الظاهرة المتعلقة بقطاع السياحة المغربي في نظر عدد من المهتمين بالشأن السياحي لافتة للنظر، اذ يعني ذلك أن مصايف مغربية في عدة مدن بالشمال مثل تطوان، مرتيل، طنجة، أصيلة، الحسيمة، السعيدية والعرائش لم تعد - تمتلك قدرات جذب السياحة الداخلية بالشكل المطلوب. وهو ماتم التركيز عليه بصفة خاصة خلال هذه العطلة الصيفية عبر الصحف والمناقشات داخل البرلمان، وخصوصاً لدى مناقشة الميزانية الفرعية لوزارة السياحة ضمن الميزانية العامة الجديدة بالمغرب التي لم تتم اجازتها بعد. وفي هذا الجانب، أشارت مداخلة قدمها أحد النواب حول واقع السياحة المغربية أثناء المناقشات في البرلمان الى أنه «بالموازاة مع السياحة فالمطلوب تشجيع السياحة الداخلية الكفيلة بتمكين المغاربة من الاستقرار بفنادق بأثمان في متناول قوتهم الشرائية والمساهمة في انعاش القطاع السياحي واخراجه من الجمود الذي قد يطاله كما حصل خلال حرب الخليج».

رؤية مصرية
التاريخ كتابة

■ اختراع الكتابة أدى الى ايجاد التاريخ، لولا الكتابة لما عُرف التاريخ، أي تدوين ما جرى، ماتوالى على اللحظة والمكان معا.

إن الذاكرة الانسانية هشة محدودة القدرة. محكومة بعوامل شتى، قوانينها غريبة، هذا على المستوى الفردي، على المستوى الجماعي تبدو اكثر شاشة. الأحداث الكبرى في ذاكرة الشعوب والجماعات تتحول الى وقائع غائمة. تتبدل فيها الاسماء وتتغير الوقائع والأحداث. وهنا تظهر الأسطورة التي تخلقها المخيلة الجماعية في محاول لتلمس الجذور البعيدة التي تكون غائمة بسبب النسيان.

عرفت مصر هذا النسيان الهائل، عندما سقطت الحضارة المصرية القديمة تحت غشامة القوة، واصبحت بعد الأسرة الثلاثين نهبا لكل من هب ودب، وتحول المكان الى لعنة، تحولت مصر المنيعة المهابة. مصر التي اخترعت الذاكرة، عندما توصل الأجداد الى اللغة، الى الأسماء فحددوا وفرقوا الأشياء عن بعضها البعض، ثم اخترعوا الكتابة فقيدوا العدم، وحدوا من عمل النسيان. اخترعوا التاريخ، وكانت اللغة والكتابة تتم في اطار من النشاط الابداعي الذي يعد في جوهره فنا رائعا، بل إنها أصدق ممارسة فنية ابداعية عرفتها البشرية. ذلك ان المصري القديم عندما كان يرسم انسانا أو حيوانا أو نباتا على جدار أو ورقة بردى كان يعتقد انه يوجد معادلا موضوعيا للوجود الفعلي، التصور المجرد، واخراجه الى عالم التجسيد بالكتابة أو التصوير يعني وجودا فعليا، من هنا جاء اليقين المستمر حتى الآن ان إيذاء الصورة يلحقه بالضرورة ايذاء الشخص.

على امتداد حوالي الف سنة بدأت الحضارة المصرية القديمة تذوي وتنهال عليها الضربات من داخل ومن خارج، ورتع في مصر اليونانيون والرومان وأهل البحر، والصحراء والجنوب. وتعددت الألسن، ثم منعت الديانة المصرية القديمة، وكان آخر معاقلها في جزيرة الفنتين بأسوان، ونهب قمبيز الفارسي الغشيم الحضارة ذاتها، عندما سبى العلماء والكهنة حفظة اسرار العلم كله ونقلهم الى بلاد فارس. ثم جاءت المسيحية ولحق اعنف دمار بمقرات العبادة القديمة، مازلنا نرى آثاره حتى اليوم على جدران معابد دندره وأبيدوس، والكرنك، وفي مقابر الملوك القدامى، ولكن كان حضور هذه المنشآت الضخمة الهائلة أقوى من محاولات التدمير التي استمرت عبر العصور، وللأسف حتى الآن، ولهذا حديث يطول!

شيئا فشيئا أسدل الستار على اللغة المصرية القديمة مع الاضمحلال والتدهور، ثم كانت الخاتمة بغزو القبائل العربية من بدو الصحراء، وبدأت بداية جديدة، غير ان الكتابة القديمة كانت قد نسيت وبطل العمل بها، تحولت الى ألغاز مجهولة، وأطلق عليها، الذين بدأوا يسعون إلى توطيد لغتهم «لغة الطير» لانتشار رسوم الطير في اللغة المصرية القديمة.

اصبحت هذه اللغة مجهولة. وبالتالي اصبح التاريخ مجهولاً بطلت الكتابة فأفسدت الذاكرة وأعتمت، وحل بديلاً لها ذلك التاريخ الأسطوري الذي تحتفظ به كتب ومصادر التاريخ العربي لمصر، ويحاول فيه المؤرخون تفسير تاريخ هذا البلد القديم، وتلك الآثار القائمة، خاصة الأهرام، وهنا نواجه بلحظة درامية في التاريخ الإنساني، فأولئك الذين اخترعوا الكتابة، اي التاريخ اسدل عليهم ستار النسيان والصمت عندما اصبحت الكتابة المصرية القديمة مجهولة منسية، غاب التاريخ بغياب الكتابة، وعندما عادت الكتابة في بداية القرن الماضي، عاد التاريخ مرة أخرى، وبدأنا نكتشف ماضينا المجهول والذي لم تتم معه المصالحة التامة بعد.

في الكتابة حياة وفي الجهل بها موت ايضا، هذه الكتابة، هذا الفعل الانساني الخلاق، كيف تم التوصل اليه؟ ومتى وكيف؟ اسئلة عديدة لاتزال مطروحة، والجهود من أجل الاجابة عليها قائمة فعالة.

جمال الغيطاني
(الأخبار المصرية)

بعد ١٣٥ عاماً من انشائها
تحويل «القناطر الخيرية» إلى محمية طبيعية

■ القاهرة - الاتحاد:

ليس بين المصريين أحد لايعرف حدائق القناطر الخيرية.. الملايين يقصدونها ويترددون عليها في أيام الأعياد والمناسبات الوطنية والقومية والاجازات للاستمتاع بجوها الرائع الفريد. بل ان البعض يعتبر زيارتها هدفا في ذاته. أجيال عديدة من المصريين زارت حدائق القناطر الخيرية على مدى ١٣٥ عاما، هي عمر الحدائق التي أنشئت عام ١٨٦٣ مع قناطر محمد علي الشهيرة. وكانت مساحة حدائق القناطر يومها ٤٥٠ فدانا، ولكنها تقلصت مع مرور الأيام لتصل الى ١٦٠ فدانا فقط، أي الى أقل من نصف مساحتها الحقيقية.. ولأنها حدائق تاريخية، فقد نهضت عدة جهات مصرية ساعية لحمايتها. وجاءت دعوة الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية المصرية الى تحويلها لمحمية طبيعية، لحمايتها والحفاظ عليها، وازالة اية تعديات على أي جزء منها. وتستهدف أفكار تطوير تلك الحدائق تحويلها الى منطقة جذب للسياحة الداخلية والخارجية، خاصة انها حدائق مفتوحة أمام الجميع.

وتحتل حدائق القناطر مساحة كبيرة من اهتمام المسؤولين بوزارة الاشغال المصرية منذ فترة طويلة، وقد طرحت الوزارة التي كانت تحمل مسمى وزارة «الري» منذ مايقرب من عشر سنوات دراسة حول تطوير الحدائق بالتعاون مع وزارة السياحة، لاعادة الحياة الى رئة مصر الخضراء في اطار خطة متكاملة فيما بينهما الا ان هذه الخطة والدراسات لم تنفذ، ومنذ نحو خمس سنوات، وبعد أن ساءت حالة الحدائق كان لابد من خطة جديدة لتطويرها - كما يقول المهندس عبدالحفيظ شلبي مدير عام ري قناطر الدلتا - وبلغت تكاليف هذه الخطة خمسة ملايين جنيه، وشملت رصف الشوارع الداخلية للحدائق، واستغلال المساحات البور التي كانت تستخدم في التشوينات، وبلغت سعتها حوالي ٣٥ فدانا، وقد ازيلت التعديات من هذه المسلحات، واضيفت الى مساحة الحدائق، وتحولت الآن الى حدائق عامة تفتح ابوابها للجمهور وهي حدائق النيل، وابوقروان، والنخيل، كما تحولت مساحات اخرى الى مشاتل للنباتات مثل مشتل الجزيرة. وقد بلغت جملة ماتم انفاقه على تطوير الحدائق حوالي ٤٫٥ مليون جنيه، ويتبقي بعد ذلك احلال وتجديد شبكة الري وشبكة مياه الشرب وتجديد دورات المياه والمظلات والمشايات. ومن المنتظر ان تنتهي هذه الاعمال خلال العام القادم.

وفى الوقت الذى تقوم فيه وزارة الاشغال بتطوير الحدائق بطريقتها وطرح افكارها الخاصة بتحويلها الى منطقة محمية طبيعية فان محافظة القليوبية - التى تقع فى نطاقها الحدائق - تحاول من جانبها طرح رؤيتها الخاصة بالتطوير.

وللتنسيق بين كل الافكار المطروحة من الجهات المختلفة تشكلت لجنة عليا لتطوير الحدائق برئاسة الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال وعضوية المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية ورئيس مجلس ادارة شركة المنتزه.

وأكد محافظ القليوبية انه يجري الآن وضع تخطيط متكامل لتطوير الحدائق تقوم به شركة متخصصة فى هذا المجال وقد وفرت هيئة التنمية السياحية بصفة مبدئية مليونا و١٢٥ الف جنيه مساهمة منها فى اعمال التطوير، الذى يشمل اعادة تخطيط القناطر الخيرية كلها بمافيها من مناطق سكنية ومناطق خضراء والتركيز بصفة خاصة على منطقة الحدائق وزيادة الرقعة الخضراء فيها عن طريق ازالة التعديات والتشوينات وكذلك نقل سجن القناطر الشهير، مشيرا الى انه اصدر قرارا بتخصيص ٥٠ فدانا فى منطقة ابوزعبل للسجن الجديد، كما تمت الموافقة على اعتماد المبلغ المخصص لبناء السجن الجديد بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه، وهذا يعني اضافة مساحة السجن الحالية والتى تبلغ ٤٠ فدانا الى الحدائق وتحويلها الى حدائق خضراء واقامة منشآت سياحية وفندقية لخدمة التطوير المقترح، كما ان استمرار السجن اصبح امرا لا يليق بالمخطط العام الجديد والذى يقوم على تحويل القناطر الى منطقة جذب للسياحة الداخلية والخارجية ووضعها على خريطة مصر السياحية.

ومن جانبه ناقش مجلس محلي محافظة القليوبية اقتراحات تطوير حدائق القناطر الخيرية واقترح المجلس ان يكون ضمن خطة التطوير اقامة متحف للآثار يضم اثار الري الموجودة حاليا بمتحف الري بالاضافة الى اثار القليوبية المحفوظة بتفتيش اثار الشرقية لزيادة الجذب السياحي الى القناطر.

ويؤكد الدكتور محمد الفيومي رئيس المجلس على اهمية التسويق لانشاء عدة فنادق وشاليهات سياحية، لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الزوار الحاليين والمتوقعين بعد التطوير. كما يجب الاهتمام بصيانة كباري القناطر التاريخية وتجميلها والحفاظ عليها باعتبارها اثارا تاريخية مهملة، واقامة كباري جديدة لتخفيف الضغط على الكباري الاثرية القديمة وحتى لا تنهار فجأة من شدة الضغط عليها.

وحدائق القناطر تقع مباشرة على النيل ولذلك لابد من الاهتمام بتدعيم السياحة النيلية. وتطوير الاتوبيس النهري الموجود حاليا والذى يربط بين القاهرة والقناطر الخيرية مع اقامة المراسي اللازمة لهذا الغرض وتجميل كورنيش النيل وازالة الاكشاك والعشوائيات الواقعة عليه، ولتحقيق المزيد من الانضباط والامن للسائحين يمكن اقامة وحدة لشرطة السياحة والاثار بمنطقة الحدائق وبما يتناسب مع المكانة السياحية لها.

وترى المهندسة صافية صلاح النحاس مديرة ادارة الحدائق بوزارة الاشغال والموارد المائية ان تحويل القناطر الى منطقة محمية طبيعية ضمان لحماية الاشجار والنباتات النادرة الموجودة بالحدائق كما يسهم فى اكثار النباتات الطبيعية. وبالنسبة للزائرين فسوف يتم اقامة اماكن خاصة بهم مثل ملاعب للكرة لمنع ظاهرة لعب الكرة فى الحدائق واقامة موتيلات للاعاشة واماكن خاصة للخيول والدراجات كل هذا للحفاظ على البيئة وحتى يمكن ان تكون القناطر الخيرية منطقة استجمام وهدوء تام بعيدا عن عبث الزائرين.

وبالنسبة للوضع الحالى فهناك حدائق مفتوحة مجانا بدون رسوم للجمهور وهي اغلب الحدائق الموجودة.

وهناك عدد محدود من الحدائق برسوم رمزية تتراوح مابين ٢٥ قرشا و٥٠ قرشا للزائر وهي ٤ حدائق، وتبلغ حصيلة الرسوم حوالى ٣٠٠ الف جنيه سنويا يستخدم جزء منها فى التطوير حيث اضيفت ١٥ حديقة جديدة كانت مخازن للحفارات وتشوينات ومناطق مهملة.

ولقد تم الاهتمام بالمشاتل وأضيفت خمسة مشاتل جديدة لانتاج النباتات والزهور حيث يقام معرضان للزهور كل عام، الاول فى مارس وهو معرض الربيع الشهير، والثاني فى الخريف ويضم مجموعة من زهور الكريزانيتم والاراولا وهو نبات معمر دخل مصر عام ١٩٠٠ واقيم اول معرض لزهور الخريف عام ١٩١٥.

ويوجد حاليا ٥٠٠ صنف من زهور الكريزانيتم كما توجد فى حدائق القناطر ومشاتلها اجمل النباتات الاستوائية التى تنمو داخل الصوبات.

فكرة: أحمد رجب

صحيح أنا قلت لك شبيك لبيك، لكن متأسف مقدرتش آخد لك حقك منه. أصل عنده حصانة.

عن «الاخبار» المصرية





عن «الاخبار» المصرية

مصر



توفير ٢٩ الف فرصة عمل للعمالة المصرية بالخارج

تم توفير ٢٩ الف فرصة عمل لمختلف التخصصات من العمالة المصرية بالدول العربية خلال الربع الاول من عام ٩٨، صرح بذلك احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة وذلك من خلال الاتفاقيات الثنائية مع الدول المستقبلة للعمالة وشركات الحاق العمالة المصرية واكد ان هناك تزايدا على الطلب للعمالة المصرية المتخصصة وتراجعها بالنسبة للعمالة العادية.

جامعة الأزهر تستقبل ٢٠ ألف طالب وطالبة في المرحلة الاولى

■ اعلن الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان الجامعة تستقبل في المرحلة الاولى لمكتب التنسيق التي ستبدأ الاثنين المقبل وتستمر لمدة اسبوع ٢٠ الف طالب وطالبة من الناجحين بالدور الاول بالثانوية الازهرية وسيفتح المكتب للفترة الثانية اوائل سبتمبر عقب اعلان نتيجة امتحان الدور الثاني للمعاهد الثانوية الازهرية. وقال رئيس الجامعة في مؤتمر صحفي بانه سيتم قبول اوراق الناجحين في الثانوية الازهرية بالدور الاول ـ بنين وبنات ـ والطلاب الحاصلين على الثانوية الازهرية عام ٩٦ ـ ٩٧ «سنوات سابقة» ودبلوم المعلمين الازهري وتخصص القراءات «اعوام سابقة» والحاصلين على شهادة معادلة للثانوية الازهرية وثانوية البعوث والمتخلفين منهم عامي ٩٦ ـ ٩٧ والمستنفدين لمرات الرسوب بكليات الجامعة بالدور الاول من العام الجامعي ٩٧ ـ ٩٨.

قبول طلاب الثانوية التجارية في المعاهد العليا

■ وافق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي على فتح باب القبول للطلاب الحاصلين على الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث هذا العام بحد ادنى ٦٥٪ من مجموع المواد النظرية وذلك للقبول في المعاهد العليا والمتوسطة والخاصة.

وصرح عادل عفيفي وكيل وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب التنسيق بأن المكتب سيبدأ صرف وقبول الاوراق ولمدة اربعة ايام بالمكتب الرئيسي بالقاهرة بحيث يتم للحاصلين على حد ادنى ٦٨,٥٪ و٦٧,٥٪ وغدا و٦٦,٣٪ الاربعاء القادم ويوم الخميس المقبل بحد ادنى ٦٥٪ من التاسعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر. واضاف ان المكتب انتهى من قبول اوراق الطلاب بحد ادنى ٧٠٪، ولكن رأي الوزير النزول بالحد الادنى الى ٦٥٪ حتى يمكن اتاحة الفرصة امام الطلاب للالتحاق بالمعاهد المختلفة.

ومن ناحية اخرى يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد من الاربعاء القادم ولمدة ٦ أيام صرف بطاقات اختبارات القدرات لطلاب الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بكليات الفنون التطبيقية والتربية الرياضية، وشعبة التربية الرياضية بكلية التربية النوعية بدمياط للبنين وفي بورسعيد للبنات، والتربية الموسيقية بجامعة حلوان، وشعب التربية الفنية والموسيقية بكليات التربية النوعية والمعهد العالي للفنون التطبيقية بمدينة ٦ أكتوبر.

وصرح السيد ابراهيم عليوه مدير مكتب التنسيق ان المكتب سيصرف الاربعاء المقبل البطاقات للطلاب والطالبات الذين تبدأ اسماؤهم بالحروف الابجدية (أ ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج) والخميس للحروف (ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز) والجمعة (س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ) والسبت (ع ـ غ ـ ق) والاحد ٢٠ اغسطس للطلاب الذين تبدأ اسمؤهم بالحروف (ك ـ ل ـ م ـ ن) والاثنين ٣١ اغسطس (هـ ـ و ـ ي) واضاف ان الاختبارات ستتم بالكلية نفسها سواء كانت بالقاهرة أو المحافظات المختلفة وصرف البطاقات سيتم من خلال المكتب الرئيسي بالقاهرة وفروعه بالمحافظات.

٤ كباري جديدة في القاهرة وطريق الاسماعيلية الصحراوي

■ تقرر تشغيل ٤ كباري قريبا للقضاء على مشاكل تقاطعات المرور بالقاهرة الكبرى وطريق القاهرة-الاسماعيلية الصحراوي وتحقيق سيولة في المرور.

وصرح بذلك الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية. واضاف الاول كوبري طريق السويس ويقع عند الكيلو ٢١ طريق القاهرة-السويس في تقاطع حر مع الطريق الدائري، طوله ١٥٢ مترا وعرضه ٢٤ مترا ويشمل ٨ مطالع ومنازل بأطوال ٤ كيلو مترات ويضم الكوبري من ساحة معدنية بعرض ٤٦ مترا على طريق السويس و٤ فتحات بعرض ما بين ٢٥ و٣٠ مترا على الجانبين تسمح بتوسعات الطريق مستقبلا وتكلف الكوبري ٢٠ مليون جنيه.

الكوبري الثاني وهو محور مدينة نصر احد ٦ محاور مرور تخدم الطريق الدائري واطوالها ٣٧ كيلو مترا تم تشغيل ٢٢ كيلو مترا منها عند محاور المريوطية والمنصورية و٢٦ يوليو ويعتبر محور مدينة نصر اهمها ويبدأ امام المدخل الرئيسي للتجمع الخامس شرق الطريق الدائري وتقاطعه مع الطريق وينتهي بمدينة نصر عند شارع حسن مأمون عند الطريق المؤدي الى القطامية ويبلغ طول هذا المحور خمسة كيلومترات وعرضه ٤٨ مترا ويضم ٣ حارات مرور بكل اتجاه ويجذب حركة المرور من الطريق الدائري والقاهرة الجديدة ويساهم في تنمية المنطقة ويتكلف ١٥ مليون جنيه.

واضاف الوزير ان الكوبري الثالث عند الكيلو ٥١ طريق القاهرة الاسماعيلية بطول ٧٥٠ مترا وعرض ١٣,٥ متر في كل اتجاه وبالثاني عند الكيلو ٥٦ بطول ٩٦٠ مترا وعرض ١٣,٥ متر والكوبريان يقضيان على تقاطعات المرور على الطريق عند مدخلي مدينة العاشر من رمضان حيث كثرت الحوادث في المنطقتين وتكلفا ٢٥ مليون جنيه، وسيبدأ تجميل مداخل المدينة بعد تشغيل الكوبريين، واشار الوزير الى ان الطريق الدائري يضم ١٥٠ عملا صناعيا من كباري وانفاق منها ٢٥ عملا يربط الطريق الدائري بالطرق المتقاطعة عليه بتقاطعات حرة تخدمها منحدرات ومنازل ومطالع اهمها عند المرج وطريقي الاسماعيلية الصحراوي والزراعي ومنطقة ميت نما على طريق الاسكندرية الزراعي بالاضافة الى كوبري المنيب وكوبري الوراق وهما من أكبر الكباري على النيل.

ازمة الاسعار في البورصة

كثرت شكاوى المستثمرين في البورصة من انخفاض اسعار الاسهم، وكذلك اثارت وسائل الاعلام هذه المشاكل على صفحات الجرائد بينما يؤكد المسؤولون بانه لا توجد ازمة اساسا وان الاسعار في الصعود وهذا راي صحيح اذا استبعدنا طفرة ارتفاع الاسعار اوائل عام ٩٧ والتفسير لهذين الرأيين ان هناك فئة كبيرة من المتعاملين في البورصة قد اشترت الاسهم في قمة ارتفاعها كان ذلك في اوائل عام ٩٧ فعندما انخفضت الاسعار الى المستوى التي وصلت له الآن فتسبب ذلك في خسائر كبيرة لهذه الفئة وشعورها بالمرارة. ورغم تأكيد المسؤولين بان متوسط الاسعار في الصعود وان البورصة لا تعاني من اي مشاكل الا انه لا يجب على المسؤولين تجاهل هذه الفئة التي اضيرت واحجمت على التعامل انتظارا لرفع الاسعار مرة اخرى الى المستوى الذي تم الشراء فيه حتى يتمكنوا من بيع ما لديهم من الاسهم تجنبا للخسائر. كما سبب انخفاضا في حركة التعامل وانعكست اثاره على باقي المستثمرين وان هذه المشكلة لا تحل الا بارتفاع الاسعار حتى تتمكن هذه الفئة للتخلص من هذه الاسهم ويعود السوق الى طبيعته مرة اخرى وينشط البورصة.

ابراهيم المنزلاوي
عن الاخبار المصرية

تشغيل أكبر محطة لمعالجة الصرف الصحي بالقاهرة في أكتوبر

اعلن المهندس حسين حسني رئيس الجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى، بدء تشغيل المرحلة الاولى من مشروع الجبل الاصفر، في أكتوبر القادم، بطاقة قدرها مليون متر مكعب يوميا «معالجة ثانوية ثنائية» حيث تسمح باعادة استخدام المياه مباشرة في الزراعة، مشيرا الى زيادة هذه الطاقة الى «٢» مليون متر مكعب في المرحلة الثانية التي يجري حاليا طرح نصف هذه العملية وتصل التكلفة الاجمالية للمرحلة الاولى لأكثر من مليار جنيه.

واكد المهندس محمد حافظ البلك رئيس الادارة المركزية لشؤون التنفيذ بالجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى، انه يجري حاليا عدد من مشروعات تحسين الصرف الصحي في الضفة الغربية والشرقية للنيل، فقد تم البدء في تنفيذ مجموعة من الانفاق «٨» انفاق فرعية بمنطقة شبرا، بتكلفة تصل الى «٢٤٣» مليون جنيه، بطول «٩» كيلومترات بالوصلات الفرعية، ليستغرق تنفيذها ٣ سنوات تنتهي أوائل مارس عام ٢٠٠٠، ومن المنتظر ان ينتهي المشروع قبل موعده بعدة أشهر، مشيرا الى تقدم نسبة التنفيذ فقد بلغت حتى الآن ٥٢٪ مقارنة بنسبة الوقت المنقضي ٣٥٪ وبذلك يتقدم التنفيذ عن البرنامج الزمني، يتم ربط هذه الانفاق بنفق بولاق الفرعي الذي يصب في النفق الرئيسي بشارع بورسعيد عند شارع الشركات، ويخدم المشروع «٥» أحياء هي: حي الساحل، الشرابية، شبرا، روض الفرج، وحي غرب.

وقال المهندس حافظ البلك: سيتم رفع اشغالات المشروع لمنطقة شبرا، من شارع الصحافة قبل موعد انتهائه الرسمي في منتصف العام القادم، وبذلك يكون قد تم تحسين الصرف الصحي للمناطق التي يخدمها المشروع، ويأتي هذا في اطار مشروع استكمال المشروع العام للضفة الشرقية لنهر النيل لالغاء محطات الرفع والروافع الهوائية الحالية وعددها ٥ محطات رفع و١٨ رافعا هوائيا «ضغط هواء» لتعمل بالانحدار الطبيعي والاستغناء عن العامل البشري وتوفير الوقود والكهرباء في محطات الرفع.

واشار المهندس حافظ البلك الى انه يجري حاليا الانتهاء من ٣ مشروعات اخرى بالضفة الشرقية للنيل وذلك لخدمة المناطق المحرومة في المرج والقلج والخصوص ينتهي العمل فيها نهاية العام الحالي بتكلفة ٥٠ مليون جنيه كما تم البدء في مشروع بمنطقة الزهور الواقعة بين عزبة النخل والمرج، بتكلفة ١١ مليون جنيه وتستغرق عامين لاستبدال شبكة الصرف الصحي الحالية المقامة بالجهود الذاتية التي تسبب تلوث البيئة، وذلك لصرفها على المصارف العمومية بشبكة جديدة مرتبطة بالمشروع العام، واضاف المهندس حافظ البلك بالنسبة للضفة الغربية يجري حاليا الانتهاء من «٣» مشروعات لخدمة منطقة البراجيل وادخال الخدمة من الصرف الصحي لأول مرة، وسيتم انتهاء العمل في سبتمبر القادم من الموقع في محور ٢٦ يوليو بتكلفة اجمالية ٤٠ مليون جنيه.

واكد المهندس البلك انه قد تم البدء في تنفيذ المجمع الرئيسي للصرف الصحي والذي يخدم مناطق جنوب المعادي وزهراء المعادي والهضبة الوسطى بالمقطم وينتهي نهاية العام الحالي بهدف ادخال الخدمة لأول مرة لهذه المناطق، وبتكلفة اجمالية ٢٧ مليون جنيه، كما تم البدء في مشروع ادخال خدمة الصرف الصحي صرف لأول مرة لمنطقة أوسيم وينتهي العمل قبل موعده بأكثر من عام في منتصف العام القادم بتكلفة ٧٦ مليون جنيه.

رفض ترحيل فائض موارد «بنك مصر» الى خزانة الدولة

■ القاهرة ـ الاتحاد:

رفض البرلمان المصري طلب وزارة المالية بالزام بنك ناصر الاجتماعي بترحيل فائض موارده الى الخزانة العامة للدولة، وأكدت لجنة القوى العاملة بالبرلمان ان الاجراء الذي تحاول الحكومة اتخاذه مع البنك يهدد مشروعات الزكاة به، ويؤدي الى عزوف المواطنين عن توكيل البنك في توزيع اموال الزكاة لشعورهم بترحيل زكاتهم الى الخزانة العامة للدولة، مما يشككهم في توجيهها لمصارفها الشرعية، كما يغل يد البنك عن المساهمة في تحقيق اهدافه بحرمانه من السيولة النقدية المخصصة للاستثمار في مشروعات التكافل الاجتماعي بما في ذلك من آثار سلبية.

وطالبت اللجنة البرلمانية الحكومة بتدعيم البنك حتى يستطيع القيام بالدور الاجتماعي الذي انشىء من أجله، واعطائه الحق في ترحيل الفائض القابل للتوزيع الى السنوات التالية، وانشاء صندوق داخلي للتأمين على جميع ممتلكات وأصول البنك بما يضمن تحريك الصندوق بالتناسب مع قيم الأصول.

وكشف التقرير ـ الذي احاله بنك ناصر الى البرلمان حول نشاطه خلال العام الماضي ـ قيامه بتوزيع ٤٥ مليون جنيه قروضا اجتماعية و٦١ مليونا لمستحقي الزكاة، و٤ ملايين جنيه قروض سداد النفقة، و٤ ملايين جنيه مساعدات واعانات للذين لم تشملهم مظلة التأمينات، و٧ ملايين جنيه مقابل تمليك وسائل انتاج للفقراء، ومليون جنيه يتحملها البنك سنويا بسبب وفاة المقترضين.

وأوصت اللجنة البرلمانية البنك باتخاذ الاجراءات اللازمة لمتابعة وتحصيل المستحقات الخاصة بعمليات التمليك والمرابحة التي بلغت ٣٢١ مليون جنيه في نهاية عام ٩٦، وتنشيط جهاز المتابعة والتحصيل.

البقاء لله

اللواء كمال الدين ثابت ... محمد فايد ـ مدينة نصر ... عياد جرجس ـ ٣ ش الحجاز ـ مصر الجديدة ... أحمد كامل ـ الهرم، الحاجة عزيزة حسين ... أ. د محمد عبدالعظيم ـ ميدان الحجاز ـ مصر الجديدة ... رضوان ـ المنشأة الصغرى ـ كفر شكر، فوزية عبدالحميد مصطفى ... ش الأمير بشير ـ الحلمية الجديدة، السيدة سناء محمد مطيع ـ ٨٥ طريق مصر حلوان الزراعي ـ المعادي، نفيسة محمود التطاوي ـ ٢٥ صفية عبدالقادر ـ مدينة نصر، الحاج محمد موسى ابوجبل ـ آل ابوجبل ـ الغنايم، الحاجة فردوس المحلاوي ـ الهرم، الحاج محمود محمد أحمد مرزوق ـ مرزوق ببورسعيد، عبدالفتاح بهلي الدين نشأت ـ ٢١ ش كفر عبده ـ رشدي ـ الاسكندرية، الحاج ابراهيم محمد خورشيد ـ ٢٤ ش سعيد ذو الفقار ـ المنيل، م. سعد الدين سيد الرفاعي ـ ١٠ ش نوال ـ العجوزة، المستشار احمد الصادق أحمد ـ ٩ ش الدري ـ العجوزة، السيدة نعمات فتح الله الشاذلي ـ نادر منوفية، م. أمين سامي سعد ـ ٨ ش جسر السويس، الحاج عبدالقادر ماجد، محمد الجداوي عابدين ـ ٦٥ ش بورسعيد ـ بني سويف، الحاج كامل عقل ـ عقل ـ الروضة، الحاجة أنيسة عبدالحي فرج أبوزيد ـ آل جبريل ـ محرم بك ـ الاسكندرية.

سوريا

مناقشة مشروع التنظيم المروري في حمص

■ ترأس المهندس محمد ناجي عطري محافظ حمص اجتماعا تم فيه بحث الاجراءات التنفيذية المتخذة من قبل مجلس مدينة حمص وفرع المرور لتنفيذ مشروع التنظيم المروري الجديد لمركز مدينة حمص في المواقع التي حددها الفنيون المختصون لتحسين واقع واداء هذا المرفق الخدمي الهام.

وتقرر في الاجتماع اعتماد الدراسة الموضوعة للمشروع ووضع الاجراءات اللازمة لعدم اشغال المعابر والشوارع بالانقاض والاشغالات وتركيب الاشارات التحذيرية والطرقية المناسبة.

كما تمت مناقشة الوضع المتعلق بأكمال مشروع التشييدات لكتل مركز المدينة وخاصة الواجهات والنواحي الفنية المعمارية وذلك من اجل الانتهاء من المشروع وفق البرامج الزمنية المحددة.

يذكر أن الاجراءات التنظيمية المرورية للمشروع تشمل مواقع ساحة الشهيد باسل الاسد والساعة القديمة ومدخل سوق الحميدية.

.. وبحث مشروع النظام العمراني في مدينة حلب

■ أقام مجلس مدينة حلب بالتعاون مع نقابة المهندسين ندوة لمناقشة مشروع النظام العمراني الجديد لمدينة حلب شارك فيها عدد من السادة أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المدينة ومجلس فرع النقابة.

وقد القى الرفيق محمد صافي ابودان كلمة اشار فيها الى أهمية هذا المشروع في الحاضر والمستقبل للحفاظ على النسيج العمراني والتراثي للمدينة.

كما ألقى الدكتور محمد سعيد عقيل نقيب المهندسين كلمة تحدث فيها عن الجهود الكبيرة التي بذلت لانجاز هذا المشروع تلبية لمتطلبات التنمية في المدينة.

وأكد المهندس بسام يبرودي ممثل مجلس المدينة على المراحل والخطوط التي تم اتخاذها لانجاز هذا المشروع ليكون ملبيا لطموحات المواطنين.

وبعد ذلك تمت مناقشة الفصول والأبواب الواردة في مسودة المشروع من حيث التعاريف وشروط البناء العمرانية ونظام الشقق السكنية، وقدم السادة الحضور العديد من الملاحظات حول الكثير من المفاهيم الواردة في المشروع.

اجراءات تسديد قيمة السيارات المستوردة وفقا للقانون (١٠)

■ وجهت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الى المصرف التجاري السوري ردا توضيحيا يتعلق باستيراد السيارات بجميع انواعها بموجب قانون الاستثمار رقم (١٠).

حول هذا الموضوع تضمنت تعليمات وزارة الاقتصاد المعدلة بوجوب تسديد قيم مستوردات المشاريع المشمولة باحكام قانون (١٠) لعام ١٩٩١ من المناطق الحرة السورية من القطع الأجنبي لصالح المشروع وذلك بموجب اعتماد مستندي او بوالص برسم التحصيل محجوز مبلغها مسبقا.

كما نصت تعليمات الوزارة لعام ٩٢ بضرورة تسديد قيم مستوردات المشاريع الصناعية والزراعية وغيرها من المشاريع الانتاجية المشمولة بأحكام قانون الاستثمار من سيارات الخدمة منها الباصات والميكروباصات البيك آب ـ الشاحنة ـ البراد وكذلك مختلف انواع السيارات اللازمة لمشاريع نقل الركاب والبضائع وتأجير السيارات بموجب اعتمادات مستندية من الحساب الخاص المفتوح لدى المصرف التجاري بالقطع الاجنبي لصالح المشروع.

موجة الحر تلحق أضرارا في المحاصيل الصيفية والخضروات

■ أدت موجة الحر الشديدة التي تعرضت لها المنطقة منذ بداية شهر غسطس الجاري الى احداث اضرار في المحاصيل الصيفية البعلية والخضروات حيث اثرت الحرارة المرتفعة سلبا على المجموع الخضري والثمار للمحاصيل الصيفية والخضروات وقد لاحظ المهندسون الزراعيون والفنيون وجود يباس في المجموع الخضري وتلف في الثمار في اراضي محافظة درعا ويقدر هذا اليباس في المجموع الخضري للبطيخ البعل بحدود ١٠٪ وللباميا بحدود ٢٠٪، اما محصول السمسم فقد تأثر بموجة الحر حيث لايزال هذا المحصول في طور النمو وتشكل القرون وذلك بسبب فقدان الرطوبة الارضية وزيادة النتح من النباتات مما ادى لضمور في حبات السمسم المتشكلة ومن المتوقع ان يتأثر الانتاج بمعدل ٢٥٪ من الانتاج المتوقع.

اما محاصيل الذرة البيضاء والصفراء فلم يلاحظ أية أضرار تذكر عليها، كما ادت الحرارة المرتفعة الى زيادة الانقسامات الخلوية للثمار وبالتالي ادت الى تسريع النضج لبعض الانواع والاصناف من الخضار والاشجار المثمرة في باكوريتها مثل البندورة والخضروات الصيفية، اما اشجار الكرمة والزيتون فلم يلاحظ أية آثار سلبية أو اضرار على العناقيد والثمار.

من جهة اخرى ارتفعت أسعار البندورة في محافظة درعا خلال الاسبوع الماضي حيث وصل سعر الكيلوجرام الواحد الى اكثر من تسع ليرات سورية ويرى البعض ان تصدير هذه المادة وقلة العرض امام الطلب هو السبب في ارتفاع اسعار الخضار.

بحث استخدام الغاز في الريف

■ تبدأ اليوم بالجهاز المركزي للاحصاء فعاليات الدورة الخاصة باحلال مادة الغاز في المناطق الريفية والتي تنظمها الشركة اليمنية للغاز ومجلس حماية البيئة والادارة العامة للغابات ومكافحة التصحر.

وستقدم في الندوة وعلى مدى يومين أحدى عشرة ورقة عمل تعالج احلال مادة الغاز في المناطق الريفية كمادة للوقود المنزلي بديلة عن التحطيب الذي التهم الغطاء الحراجي في البلاد «سبأ».

بدء تنفيذ مشروع اقنية السيول في طرطوس

■ بدأ مجلس مدينة طرطوس باستكمال تنفيذ مشروع اقنية درء السيول في شوارع مدينة طرطوس التي تتعرض لجريانات مائية سطحية غزيرة اثناء فصل الشتاء. وأوضح المهندس محمود فتوح رئيس مجلس مدينة طرطوس ان المشروع يتألف من ثلاث مراحل تتضمن المرحلة الاولى تنفيذ قناة تبدأ من شارع جمال عبدالناصر وكفر عارة في حي الملعب البلدي حتى شارع خالد بن الوليد مع تفريعة باتجاه شارع الميناء. واشار الى ان المرحلة الثانية ستنفذ في مساحة المشبكة باتجاه شارع الوحدة وتفريعات السوق التجاري والمرحلة الثالثة ستنفذ في حي الهنكار والرمل الغربي وقد بدأت المباشرة بهذه المراحل بشكل متواز من خلال مناقصات اعلنت اصولا مشيرا الى ان كلفة المشروع تبلغ حوالي ٢٥ مليون ليرة سورية وتصل اطوال الاقنية الى ٥ كيلو مترات ويتوقع الانتهاء منها بعد عامين من الآن.

وذكر رئيس مجلس مدينة طرطوس ان اقطار الاقنية والتي ستنفذ تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ سم وقد قام مكتب الدراسات الفنية في مجلس مدينة طرطوس بانجاز الدراسة المطلوبة.

وكانت مدينة طرطوس قد نفذت منذ سنوات عديدة قناة لدرء السيول تحيط بمدينة طرطوس من شمالها الى جنوبها بطول ٤ كم.

تحديد فروق اسعار المازوت للسيارات الشاحنة عبر سوريا

■ اصدر السيد نديم عكاش وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا باستيفاء فارق السعر بين التكلفة الحقيقية والسعر النافذ المحلي لمادة المازوت عن السيارات الشاحنة الاجنبية والعربية السورية التي تحمل دفتر التير الصادر عن دول المنظمة الى اتفاقية التير والتي تعبر الاراضي السورية ترانزيت او يكون مقصدها النهائي سورية والتير هي الاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع بالسيارات الشاحنة وتهدف الى تسهيل النقل الدولي للبضائع عن طريق البر.

وحدد القرار مبلغ ١٧٠ دولارا امريكيا للسيارات السورية او العربية او الاجنبية العابرة للاراضي السورية والقادمة من الحدود التركية متوجهة الى الحدود العراقية او الاردنية وبالعكس ويدفع في مركز المغادرة الجمركي.

كما حدد مبلغ ١٤٢ دولارا للسيارات السورية او العربية او الاجنبية العابرة للاراضي السورية والقادمة عن طريق الحدود التركية متوجهة الى الحدود اللبنانية او المتوجهة الى المرافىء السورية في حال مغادرة السيارات الاراضي السورية عن طريق هذه المرافىء او قدومها عن طريق المرافىء السورية متوجهة الى الحدود التركية اما اذا كانت متوجهة الى المرافىء السورية لتفريغ البضاعة وعودتها عن طريق الحدود التركية فيستوفى منها مبلغ ٢٠٠ دولار.

ونص القرار على ان تدفع السيارات العربية او الاجنبية التي يكون مقصدها النهائي الاراضي السورية والقادمة عن طريق الحدود التركية مبلغ ١٨٨ دولارا في حال عودتها فارغة عن طريق الحدود التركية و ٢٣١ دولارا في حال عودتها محملة ببضائع غير سورية الى الحدود التركية اذا تم التحميل من غير الامانة الجمركية التي تم تفريغ البضاعة فيها اما في حال عودة السيارة محملة ببضائع مصدرة ومتوجهة الى الحدود التركية فتدفع ١٢٠ دولارا اذا تم التحميل من نفس الامانة الجمركية التي تم فيها التفريغ و ١٦٣ دولارا اذا كان التحميل من غير الامانة الجمركية التي تم التفريغ فيها. كما نص القرار على ان تدفع السيارات السورية المحملة ببضائع من سورية الى الخارج عن طريق الحدود التركية مبلغ ٢٧٠ ليرة سورية اذا كانت محملة ببضائع مصدرة ومزودة ببيانات تصدير و ٥٢٥ ليرة سورية اذا كانت محملة ببضائع بوضع معلق للرسوم.

العراق

اتفاقية مع جامعة الاحقاف اليمنية

■ بغداد ـ الاتحاد: رفع المركز القومي للاستشارات الهندسية في وزارة الاسكان والتعمير اتفاقية للتعاون مع جامعة الاحقاف اليمنية من اجل اعداد التصاميم الهندسية والمعمارية الخاصة ببناء كليات واقسام جديدة في الجامعة المذكورة اضافة الى اجراء التصاميم الهندسية في المجالات الانشائية والكهربائية والميكانيكية في الجامعة. وقال المدير العام للمركز المهندس سعد عبد ان مثل هذه الاتفاقية تنبع من الثقة العالية بمهندسينا وكوادرنا الفنية التي لها الخبرة الواسعة في مجال الهندسة والاعمار والتي برزت خلال سنوات البناء والاعمار اثناء فترة الحصار الطويلة. واضاف ان عددا من مهندسينا الذين يمثلون مركزنا متواجدون حاليا في مقر جامعة الاحقاف ومكاتبها الاستشارية وسيقومون بالاطلاع على الجامعة واحتياجاتها العمرانية ليصار بعدها الى اعداد التصاميم المعمارية الاولية لكليات الجامعة واقسامها.

طبيب عراقي يبتكر طريقة تحديد نوع النسل

■ بغداد ـ الاتحاد: تمكن طبيب عراقي من ابتكار طريقة لتحديد نوع النسل او زيادة الانجاب. وقال الدكتور خسرو اكرم مدير مستشفى بسد بادوش في شمال العراق ان الطريقة المبتكرة تعتمد على جداول حسابية خاصة مكنته من تحديد نوع المولود المراد انجابه من حيث كونه ذكرا أم انثى بالاعتماد على تاريخ الزواج وتاريخ ميلاد الزوج والزوجة وفصيلة الدم للزوجين، من ثم برمجتها وفق جدول رياضي خاص يمكن ما يريد تحديده الزوجان من المواليد وعلى الاخص الذكور منهم. وقال ان طريقته العلمية الحسابية مكنته من معالجة حالات عديدة من العقم باعتماد المدة التي تستغرقها الدورة الشهرية لدى الزوجة والمدة بين دورة واخرى بالاضافة الى معرفة جنس الجنين منذ الاسبوع الاول للحمل واسباب عدم الحمل وموعد نزول البويضة من المبيض الى الرحم بالتحديد ومعرفة ايام الاخصاب وجنس الجنين منذ اليوم الاول للاخصاب، لا سيما في حالات اطفال الانابيب.

واوضح انه اجرى تجارب علمية عدة حول هذا الموضوع وعلى حالات مختلفة، وكانت النتائج ايجابية الى حد كبير وبنسبة عالية جدا في جميع الحالات.

منح دراسية للطلبة الاردنيين

■ بغداد ـ الاتحاد: قدمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للطلبة الاردنيين منحا دراسية لنيل درجة الماجستير في اختصاصات علوم الارض والاحصاء والعلوم التربوية وسيتحمل الجانب العراقي جميع نفقات المنحة باستثناء رسوم التسجيل ونفقات السفر التي يتحملها الجانب الاردني.

جلد صناعي يشبه جلد الانسان

■ البصرة ـ الاتحاد: تمكن فريق علمي من كلية العلوم في جامعة البصرة من انتاج (راتنجات بوليسيرية) تستخدم كمضاد طبي ولاول مرة في العراق والوطن العربي. وقد نفذ هذه الفكرة واشرف عليها د. كوركيس عبد آدم والطالبان وداد صالح ورائد كاظم. وقال المشرف ان هذه المادة ذات اهمية كبيرة في الاستخدامات الطبية وهي تشبه الجلد الطبيعي للانسان من حيث تنافذ الغازات وبخار الماء مما يسمح بتهوية الجروح والحروق والمساعدة على سرعة الشفاء ومنع التلوث وتسرب الماء. وقال ان المادة المنتجة تكون شفافة ويمكن ملاحظة نمو والتئام الجروح من خلالها وهي بالاساس تكون على شكل محلول يرش على الموضع المراد علاجه لتكون بمدة لا تتجاوز النصف ساعة غشاء رقيقا يشبه الجلد ولها اهمية استثنائية في حالات الحروب وعمليات الجراحة التجميلية والترقيع.

اصلاح جهاز طبي نادر

■ بغداد ـ الاتحاد: نجح فريق هندسي متطوع بتصليح جهاز طبي نادر يستخدم لتشخيص الاورام السرطانية والغدة الدرقية في مركز الطب النووي. وقال رئيس الفريق ان فريقه تمكن من اصلاح الجهاز واعادة منظوماته المتعددة والمعقدة الى العمل بعد ثلاثة ايام فقط من الجهد المتواصل لتشغيل هذا الجهاز الذي يعد من الاجهزة النادرة والمهمة في القطر.

وقال ان عمل الجهاز تزامن مع وصول مواد طبية تستخدم لتشخيص اورام الغدة الدرقية والامراض السرطانية، وهي مواد محدودة العمر اذ تتلف خلال عشرة ايام من تاريخ وصولها اذا لم تستخدم في الفحوصات الخاصة، وان هذه المواد غالية الثمن ومستوردة بالعملة الصعبة وفق مذكرة التفاهم، ولتحقيق الفائدة المرجوة منها للمرضى فقط استنهض اعضاء الفريق هممهم لاصلاح الجهاز قبل مدة تلفها مما اتاح للملاكات الطبية اجراء الفحوصات الطبية اللازمة للمرضى على هذا الجهاز وباستخدام المواد المذكورة.



السودان

مستثمرون لبنانيون في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اكد وزير التجارة الخارجية، السوداني عثمان الهادي موافقة الحكومة السودانية وترحيبها بالاستثمار اللبناني، في السودان ووعد بتقديم كافة الامتيازات والتسهيلات للمستثمرين اللبنانيين. وفق قانون تشجيع الاستثمار عام ١٩٩٦، خاصة في مجال صادرات اللحوم والثروة الحيوانية.

واوضح عثمان الهادي لدى لقائه بالوفد اللبناني المستثمر برئاسة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف اوضح ان البلاد تتمتع بثروة حيوانية تفوق المائة مليون راس وان المستغل منها للصادر لا يحقق المطلوب وعزا ضعف التصدير في هذا المجال للبنيات الاساسية. غير المواتية لتصدير اللحوم المتمثلة في الثلاجات المبردة والنقل بالحاويات المبردة الى جانب السلخانات الحديثة المتخصصة بفصل اللحم عن العظم.

وقدم وزير التجارة الخارجية مشروعات، للاستثمار في مجال السلخانات في نيالا وبورتسودان للدراسة وذلك حسب رغبة المستثمرين اللبنانيين الذين ابدوا رغبتهم في الاستثمار في مجال الثروة الحيوانية خلال زيارة وزير التجارة الخارجية الى بيروت في ابريل الماضي.

واستعرض وزير التجارة عثمان الهادي فرص ومجالات الاستثمار في السودان في المجالات الزراعية والصناعية والخدمية واشار الى طلبات المستثمرين المصريين والماليزيين والايرانيين للصادر السوداني من الثروة الحيوانية الى جانب الاسواق في كل من سوريا والأردن ودول الخليج والكويت.

من جهته اعلن جاك صراف رئيس الوفد اللبناني عن موافقة وزير الزراعة اللبناني لاستيراد اللحوم السودانية واكد رغبة الوفد للاستثمار في السودان في مجالات الانتاج للصادر والتجارة وتشمل قطاع الثروة الحيوانية والصناعات المرتبطة به كاقامة مسالخ في السودان متخصصة في مجال فصل اللحم عن العظم واقامة مصانع تبريد وتجميد اللحوم للتصدير والاستثمار في مجال الثروة السمكية وتربية المواشي بالسودان الى جانب توفير وسائل نقل مبردة بكافة انواعها من البري والبحري والجوي.

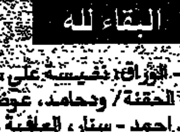
والتقى الوفد اللبناني بوزراء الصحة والثروة الحيوانية وقام بزيارات ميدانية للمسالخ وشركات الأدوية واتحاد الغرف الصناعية.

ومن جهة اخرى فرغت وزارة التجارة الخارجية من مراجعة الاتفاقية التجارية بين السودان ولبنان ومن المتوقع ان يتم التوقيع عليها خلال زيارة لوزير التجارة اللبناني للسودان في الفترة القادمة.

٦ كيلو جرامات زئبق في مطار الخرطوم

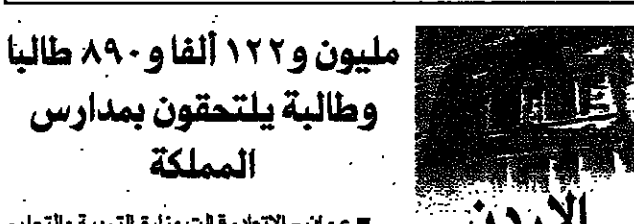
■ الخرطوم - الاتحاد:

تمكنت شرطة مباحث مطار الخرطوم من ضبط مواطن في الطائرة القادمة من احدى الدول العربية (كما ذكرت مصادرها) وبحوزته ستة كيلو جرامات من الزئبق ينوي ادخالها البلاد عن طريق المطار. وبناء على معلومات وردت الى مباحث المطار عن هذه العملية تم رصد ومتابعة وتفتيش أمتعة المتهم حيث عثرت المباحث على المواد المذكورة وتم اقتياده الى قسم الشرطة.



البقاء لله

■ كمال النعيم احمد - الوراق، نفيسة على محمد - الاراك / مروى، محمد حسين عبدالقادر - الحقنة / ودحامد، عوض الكجيمر - اركويت / القولد، تيسير بابكر محمد احمد - سنار، العافية محجمة حسن - القرير / مروى، بابكر عبدالكريم عمر - أم بدة، آمنه سليمان - الثورة، محمد كوكي الصديق - الصبابي، فاطمة عجوز - حسن بابكر - الثورة، مبارك محمد المبارك - أم سقط، الخليفة عثمان قسم الله - خشم القربة، علي خليل عبدالله - ودشلعي، موسى آدم موسى - أبوزيد، مساعد عبدالله - السديره، عبدالحي سعيد وديدي - الصحافة / والمقل، نجاة محيي الدين عبدالرازق - أم بدة، ابراهيم هارون - أم بده / المحس، الصادق فرح محمد - الأبيض، الحاج آدم احمد - الجزير أبا، نورالدائم محمد علي ابراهيم - أم بده، عبدالله بله عبدالله - عدار، الخليل محمد احمد - العرشكول، مرضيه الحسن عثمان - ودرملي، زينب عثمان حسين - بركات، زينب الطيب بلو - زنديه، شرف الدين نور الدائم - الشقلوه.



الاردن

مليون و١٢٢ ألفا و٠٨٩ طالبا وطالبة يلتحقون بمدارس المملكة

■ عمان - الاتحاد: قالت وزارة التربية والتعليم ان مليونا و١٢٢ الفا و٠٨٩ طالبا وطالبة من مختلف المراحل الدراسية سيلتحقون بـ ٣٢٦٠ مدرسة تابعة لها في مختلف مناطق المملكة، يستقبلهم ٥٤ الفا و٦٠ معلماً ومعلمة ومنهم ٤٥ الفا و٩٢٠ في المدارس الحكومية.

واعلن امين عام الوزارة الدكتور عزت جرادات ان حوالي ٦٢-١٢٦ طالباً وطالبة سيلتحقون بالمدارس لاول مرة، معتبرا اليوم الاول للدراسة مقرر ان يبدأ في الاردن من الشهر المقبل يوما وطنيا وعرسا شعبيا.

واشار الى انه تم العلم الحالي المباشرة بتنفيذ ١٢٦ عقد صيانة انشائية لـ ٢١٦ بناء مدرسيا مع مرافق صحية لعدد آخر بكلفة خمسة ملايين و١١٤ الف دينار، وتتضمن خطة الوزارة استلام وتجهيز ابنية مدرسية جديدة واضافات صفية بكلفة ١٤ مليون دينار، وحتى الان تم تزويد ٨٣٨ مدرسة في البلاد باجهزة الحاسوب التعليمي، فيما شرعت الوزارة بناء على امر ملكي بادخال خدمة الانترنت للمدارس.

الابقاء على اجبارية الانتساب لنقابة الأطباء

■ عمان - الاتحاد: منهياً جدلاً واسعاً حولها، قرر مجلس نقابة الاطباء الابقاء على اجبارية الانتساب لها. وقال نقيب الاطباء باسم الدجاني ان المجلس ومنذ فترة يجري مراجعة للقوانين والانظمة وان قرار الزامية العضوية لصندوق التقاعد اتخذ بالاجماع.

وقرر المجلس الغاء اسم «المجلس التأديبي»، لجنة فرعية معنية بتجاوزات الاطباء الى مجلس «آداب المهنة» وتتدارس النقابة حاليا شطب مادة من قانونه الاساسي تخول مجلس الوزراء حل النقابة لمقتضيات الامن والسلامة العامة وتعيين لجنة مؤلفة من سبعة اشخاص.

الأردن يشارك في المعرض الأوروبي المتوسطي

■ عمان - الاتحاد: يشارك الاردن في المعرض الاوروبي المتوسطي لتكنولوجيا الطاقة المتجددة وحفظها مقرر عقده في مدينة تونس منتصف يناير المقبل.

ويستهدف المعرض التركيز على دور الطاقة في النمو الاقتصادي لمنطقة حوض البحر المتوسط وضرورة حفظها واستغلال مصادرها المتجددة ضمن افضل السبل مع ضمان توفير بنية صحية نظيفة، اضافة الى ابراز التقنيات الحديثة الخاصة بعمليات الحفظ.

ويعقد على هامشه ندوة حول استخدامات الطاقة تناقش سياسات الاستغلال وعمليات البحث والتطوير على المستويين المحلي والاقليمي.



اليمن

مناقشة مشاريع اليونسيف في اليمن

■ عدن - الاتحاد:

■ التقى طه أحمد غانم محافظ محافظة عدن الدكتور علي عباسي مستشار منظمة اليونسيف للثقافة والعلوم التابع للأمم المتحدة الذي يزور اليمن حاليا. جرى خلال اللقاء استعراض عدد من المشاريع التي تنفذها منظمة اليونسيف في المحافظة خاصة في المجالات الصحية والرعاية الاجتماعية والبرامج الاخرى المتعلقة بحماية الطفولة والمعاقين. وفي اللقاء اعرب الاخ المحافظ عن تقديره للمساعدات التي تقدمها المنظمة لدعم برامج الطفولة ومن جانبه ابدى ممثل المنظمة الاخ الدكتور علي عباسي عن استعداد المنظمة لدعم برامج التأهيل الاجتماعية. حضر اللقاء وحيد علي رشيد وكيل محافظة عدن. «سبأ».

التحضير لمؤتمر الاصلاح

■ صنعاء: ناقشت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري في اجتماعها برئاسة الدكتور مطهر عبدالله السعيدي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس اللجنة الاستعدادات النهائية والاجراءات التحضيرية للمؤتمر الذي سيبدأ أعماله صباح غد في العاصمة صنعاء. وأوضح حسين الاهجري وكيل وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري رئيس اللجنة الاعلامية ان عملية الاعداد والتنظيم والتهيئة لانعقاد المؤتمر اشرفت على الانتهاء، مشيرا الى ان اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية تؤدي المهام المناطة بها وفقا للخطة المرسومة، مشيدا بمستوى التفاعل من قبل كافة الجهات المعنية مع معملية الاعداد والتنظيم والتي ساعدت على سير جوانب التحضير العلمي والتنظيمي والاعلامي للمؤتمر على الوجه المطلوب. «سبأ».

تنفيذ مشروع الصرف في المنطقة الغربية

■ تجري حاليا الاستعدادات النهائية لبدء تنفيذ مشروع الصرف في المنطقة الغربية (شارع الرياض) هائل سابقا ومجاري الخط الرئيسي للمنطقة الغربية وحارة سواد حنش والمناطق الواقعة بينهما بامانة العاصمة وكذا مشروع مياه الحصبة / الجراف.

وسيجري تنفيذ تلك المشاريع بتمويل من البنك الدولي بقيمة اثنين وعشرين مليون دولار، اضافة الى تمويل حكومي.

واوضح عصام مكي مدير مشروع مياه ومجاري امانة العاصمة صنعاء ان اجراءات البدء بتنفيذ هذه المشاريع قد استكملت تقريبا ولم يبق سوى تحليل عروض الشركات المتقدمة التي جرى فتح مظاريف عطاءاتها بالمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي اليوم بحضور الدكتور محمد السعيدي مدير علم المؤسسة ومندوبي الشركات.

الجدير بالذكر ان عملية تنفيذ المشروع ستبدأ بصورة مباشرة عقد التوقيع على الاتفاقية مع الشركة التي سترسى عليها المناقصة. (سبأ)

عن صحيفة «الحركة» اللبنانية

المغرب

اهتمام متزايد بالاستثمار المحلي

■ الرباط - الاتحاد:

سجلت تحويلات الجالية المغربية المقيمة بالخارج خلال الاشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية ارتفاعا بلغ ١٢.١٪ مقارنةمع نفس لفترة من السنة الماضية ويستفاد من النشرة الاحصائية التي أصدرها مكتب الصرف المغربي ان هذه التحويلات انتقلت من ٣٦٤ مليونا و٩٠١ ألف درهم مغربي الى ٤٠٩ ملايين و١٠٩ آلاف درهم مغربي أي بزيادة قدرها ٤٤ مليونا و٢٠٨ آلاف درهم.

ويعزى هذا التحسن بالأساس حسب نفس المصادر الى التحويلات المصرفية بحيث ما يفوق ٢٤٩.٥ مليون درهم مغربي أي بزيادة ناهزت ٩.٩٪ والأوراق المصرفية الأجنبية (أزيد من ١٦١.١ مليون درهم مغربي) أي بزيادة ٣٢.٥٪ والتحويلات البريدية أزيد من ٣٢.٣ مليون درهم أي ما يفوق ٢.٥٪. ومن جهتها سجلت مداخيل الأسفار على الصعيد الوطني في شهر مارس من السنة الحالية تقدما ملموسا بنسبة ١٩.٣٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الفارطة.

وذكرت المصادر ذاتها أن هذه المداخيل قد بلغت ٢٨٣٠.٢ مليون درهم مقابل ٢٣٧٢.١ مليون درهم في نهاية شهرمارس من السنة الماضية أي بزيادة بلغت أكثر من ٤٥٨.١ مليون درهم مغربي.مشيرة، الى أن هذه المداخيل شهدت ارتفاعا بنسبة ٥١.٧٪ خلال شهر فبراير و٤.٣٪ خلال شهر يناير و٩.٢٪ خلال شهر مارس الماضي.مضيفة أن التحويلات المصرفية سجلت خلال الفترة ذاتها تحسنا بنسبة ٢١.٩٪ أي ما يناهز أكثر من ٢٤٣.٩ مليون درهم مغربي كما أن المداخيل بالأوراق المصرفية الأجنبية سجلت بدورهاارتفاعا بنسبة ١٧٪ أي أزيد من ٢١٤.٢ مليون درهم وعلى العموم ورغم ارتفاع هذه العائدات الا أنه لوحظ في الأوساط التجارية الصغيرة والمتوسطة انخفاض في الرواج التجاري مقارنة مع لسنوات السابقة في خضم موسم العائدين، ويعزى ذلك الى المهمة الجديدة التي انتهجتها المصارف وكذلك الى جو الثقة الذي تم خلقه للقيام بمشاريع وانجازات تعود على الاقتصاد المغربي بالنفع العام.

٣ شركات أجنبية تتنافس على قطاع النقل الحضري في مراكش

■ الرباط - الاتحاد:

خصصت وزارة الداخلية المغربية ميزانية بمقدار مليارين و٤٠٠ مليون سنتيم مغربي لتسديد متأخرات أجور ومستحقات عمال الوكالة المستقلة للنقل الحضري بمراكش التي تم اعلان افلاسها منذ بداية السنة الجارية.

وكان المجلس البلدي بمراكش بعد مصادقته على قرار التخلي عن وكالة النقل الحضري، قد شرع في تحضير دفتر التحملات لتفويت امتياز هذا القطاع للخاص. وبعد مصادقة المجلس على مشروع دفتر التحملات رفضته وزارة الداخلية وأدخلت عليه تعديلات. وفي شهر يوليو، طرح المشروع من جديد على مجلس المجموعة الحضرية التي صادقت عليه بصفة نهائية، وينتظر أن يتم الاعلان عن طلب عروض العطاءات في سبتمبر القادم، على أن يكون المستفيد في الميدان مع مستهل السنة القادمة.

وعلم أن ثلاث شركات أجنبية قدمت ترشيحاتها لتغطية ٢٦ خطا حضريا بالعدد الكافي من الحافلات، مع تحملها ضمن الامتياز للنقل المدرسي والجامعي بالاشتراكات المألوفة.

وأفادت مصادر مطلعة أن دفتر التحملات يحث على أن لا يتجاوز ثمن التذكرة ٢.٨٣درهم مغربي. وعلى أن تكون الأسبقية في التشغيل (كما أكد ذلك وزير الداخلية المغربي بالبرلمان) في جوابه على سؤال عمال الوكالة المستقلة للنقل الحضري. وقالت صحيفة «العلم» أنه في انتظار اتمام اجراءات خصخصة قطاع النقل الحضري بمراكش بتفويته لواحدة من الشركات الأجنبية المرشحة (واحدة فرنسية من بوردو - الثانية اسبانية - والثالثة من ألمانيا)، تستمر شركةالنخلة المستفيدة من امتياز النقل القروي بنواحي مراكش في استغلال شبكة الخطوط الحضرية.

تمديد فترة الحماية الجمركية للانتاج الوطني من القمح

■ الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر مغربية مطلعة أنه تقرر تمديد فترةعرض «القمح اللين» على المكتب الوطني المغربي المهني للحبوب والقطاني حتى ٣١ من شهر أكتوبر القادم بعدما كان من المقرر أن ينتهي العمل بهذا النظام في نهاية أغسطس الجاري.

وحسب نفس المصادر. فان هذا القرار فرضته الانعكاسات الايجابية للتدابير التي اتخذتها حكومة «التناوب» بهدف مسايرة التغيير المنتظر في نظام الحماية الجمركية والاستمرار في دعم الانتاج الوطني المغربي وذلك من خلال المساهمة في الحفاظ على دخل المنتج من جهة واعطاء الاولوية لاستعمال المنتوج الوطني من جهة أخرى.

وافاد بيان أصدره المكتب الوطني المغربي المهني للحبوب والقطاني في هذا الشأن، أن عملية تسويق «القمح اللين» قد تمت في ظروف جيدة، اذ تمكن المتدخلون أن يجمعوا الى غاية ١٥ من أغسطس الجاري ماينهاز عن ٩.٢ مليون قنطار من القمح اللين، أي حوالي ٣٢٪ من محصول هذه السنة.

وبالرغم من أن الكمية المروجة قد تضاعفت بحوالي ثلاث مرات مقارنة مع الموسم الماضي، فانها قد سجلت انخفاضا بمعدل ٣٠٪ مقارنة مع المحصول القياسي المحصل عليه خلال موسم ١٩٩٦.

ويذكر أن الاجراءات الحكومية قد كانت منذ بداية الموسم الحالي ترمي الى ضمان ظروف ملائمة لتسويق المحصول والحفاظ على دخل المنتجين، بالاضافة الى اعطاء الأولوية للمنتوج الوطني قصد تلبية الاستهلاك الداخلي وحاجيات المطاحن الصناعية.

وفي هذا الإطار، تمحورت الاجراءات المتخذة حول تحديد ثمن شراء القمح «اللين» عند الانتاج بـ ٢٥٠ درهما مغربيا للقنطار الواحد، واستفادت التعاونيات والتجار الذين وضعوا مشترياتهم رهن اشارة المكتب من منحة التخزين (درهمان للقنطار لكل نصف شهر) وهامش التولية (حوالي ٨,٨ دراهم للقنطار).

وبفضل هذه السياسة المتبعة تمكن المكتب الوطني المغربي المهني للحبوب والقطاني من تصريف الكميات المعروضة عليه الى المطاحن الصناعية لانتاج الدقيق المدعم على أساس ثمن موحد قدره ٢٥٨,٨ درهم مغربي للقنطار.

وأشارت المصادر ذاتها الى أن اجراء التمديد قد جاء في فترة تبين فيها أن عملية التجميع، بالرغم من تراجعها مقارنة مع ماكانت عليه خلال الفترة الممتدة من يونيو الى بداية يوليو ماتزال مستمرة حيث تم خلال الأسبوع الممتد من ٨ الى ١٥ أغسطس الجاري مامجموعه ٢٧٤ ألف قنطار من القمح الطري.

وأفادت احصائيات المكتب، أنه على المستوى الاقليمي فان اقليم الوسط قد استحوذ على ماينهاز ٤٤٪ من مجموع الكميات المجمعة حيث بلغت حصتها ٥١٥-٣٦٣ قنطار مقابل ٢٠٨٣٥٥١ بالوسط الشمالي و ١٨٨١٢١١ قنطارا بالوسط الجنوبي. ثم ٨٣١٥٥٤ بالشمال الغربي و٤٨٢٩٨٤ بتانسيفت وحوالي ٩٣٧١٦٥ قنطارا بالشرق و١٠٢٥٢٣ قنطارا بالجنوب.

فلسطين

ابتزاز أمني إسرائيلي للعمال الفلسطينيين

■ رام الله - الاتحاد: اكد مصدر نقابي فلسطيني قيام ضباط الامن الاسرائيلي بالضغط على العمال الفلسطينيين لابتزازهم واجبارهم على الارتباط الامني والتعامل مع سلطات الاحتلال مقابل منحهم تصاريح عمل داخل الخط الاخضر.

وفي حديث لـ «الاتحاد» ذكر سكرتير دائرة الشؤون القانونية في اتحاد نقابات عمال فلسطين محمد العاروري ان أعدادا كبيرة من العمال قدموا شكاوى للاتحاد بخصوص الابتزازات التي يتعرضون لها من قبل ضباط المخابرات الاسرائيلية الذين يشترطون اعطاءهم تصاريح العمل والهويات الممغنطة مقابل التعاون والارتباط الامني معهم. وفي شكاوى لعمال آخرين اكدوا خلالها بأن تصاريح عمل سارية المفعول سحبت منهم على ان تتم اعادتها لهم مقابل الموافقة على التعاون الامني مع الضباط الاسرائيليين. واشار العاروري الى ان الثلث من العمال يفضلون الصمت وعدم البوح بالضغوطات الاسرائيلية حفاظا على اعمالهم، وكشف بأن هذا الموضوع تمت اثارته في لجنة مفاوضات العمل والعمال.

من جهة ثانية كشف العاروري النقاب عن ضغوطات اخرى يمارسها ارباب العمل اليهود ضد العمال الفلسطينيين العاملين في المستوطنات عبر اجبارهم على تعبئة مواد تموينية فاسدة «منتهية الصلاحية» بعد اعادة كتابة تاريخ جديد عليها لترويجها بالاسواق الفلسطينية.

وقال العاروري ان اتحاد العمال الاسرائيلي «الهستدروت» يقتطع من العمال الفلسطينيين سنويا تحت مسمى «رسم تنظيم نقابي» حوالي «٩» ملايين شيكل اي ما يعادل «٢,٥» مليون دولار وتقوم حاليا بخصم «٢٥٠» شيكل شهريا اي ما يعادل «٧٥» دولاراً على كل عامل فلسطيني.

دراسة انشاء وزارة للتنمية الادارية!

■ رام الله - الاتحاد: ذكر وكيل وزارة الحكم المحلي د. حسين الاعرج ان لجنة متخصصة تدرس امكانية انشاء وزارة للتنمية الادارية تمثل مرجعية للتدريب الاداري وعملية الاصلاح الوظيفي في المؤسسات الرسمية.

واكد د. الاعرج وجود الترهل الاداري والوظيفي في مؤسسات السلطة الفلسطينية بفعل غياب الهيكلية المنهجية الادارية، وقال بأن هناك ترهلا اداريا في عمل الوزارات باستثناء وزارتي التربية والصحة اللتين اعتمدتا على مبدأ التخصص في العمل.

واوضح ان انشاء الوزارة الجديدة يحتاج لدراسات جادة على ان يكون ديوان الموظفين العام والمعهد الوطني للادارة تابعين لها، مشددا على ان العنصر الانساني هو الاهم في العملية الاصلاحية الادارية مع تأكيده على اهمية تكريس مبدأ تكافؤ الفرص وتطبيق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب اذا اريد انجاز عملية اصلاح فاعلة للحد من الترهل القائم حاليا. وقال ان الخطوة الاولى هي ايجاد جهة مركزية تساهم في تبسيط الاجراءات في القضايا التي تمس المواطنين بهدف العمل على دمج المجتمع في الاصلاح الاداري في حين تكون الخطوة التالية هي التغلب على الوضع الجغرافي الفلسطيني الذي يعاني من التقسيمات السياسية.

الناتج القومي والمحلي الفلسطيني

■ رام الله - الاتحاد: اصدرت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية تقريراً مقارناً عن الناتجين المحلي والقومي خلال الاعوام الثلاثة الاولى التي اعقبت نشوء السلطة الفلسطينية ١٩٩٤ - ١٩٩٦، وتبين فيه بأن الناتج المحلي الاجمالي للعام الثالث وصل الى ٣٨٩٧ مليون دولار اميركي بلغ نصيب الفرد منه ١٥٣٧ دولارا، في حين بلغ الدخل القومي الاجمالي للعام نفسه ٤٥٠٩ ملايين دولار كان نصيب الفرد منه ١٧٧٩ دولارا اميركيا. وبلغ الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٤ قرابة ٢٩٧٥ مليون دولار، بينما شهد العام الذي يليه زيادة مالية بمقدار ٦٠٠ مليون دولار بواقع ٣٥٧٥ مليون دولار لتطرأ زيادة اخرى في العام ١٩٩٦ بمقدار ٣٢٤ مليون دولار بعد ان بلغ الناتج المحلي الاجمالي خلاله ٣٨٩٧ مليون دولار، بزيادة على نصيب الفرد فيه بواقع ٤١ دولارا عن العام الذي سبقه ١٩٩٥، بعد ان كانت الزيادة للعام السابق ١٩٩٤ بمقدار ١٦٧ دولارا.

وفي مجال الدخل القومي الاجمالي الذي يمثل الناتج القومي الاجمالي مضافا له صافي عوائد عوامل الانتاج في الخارج فقد بلغ ٣٥٣١ مليون دولار علم ١٩٩٤ بزيادة مقدارها ٧٠٤ ملايين دولار للعام الذي يليه بواقع ٤٢٣٥ مليون دولار ليقفز الى ٤٥٠٩ في العام اللاحق له ١٩٩٦ بزيادة ٣٧٤ مليون دولار، فيما بلغ نصيب الفرد منه لعام ١٩٩٤ (١٥٧٨) دولارا اميركيا، وبزيادة مقدارها ١٩٤ دولارا في عام ١٩٩٥ بينما كان نصيبه لعام ١٩٩٦ (١٧٧٩) دولارا بزيادة سبعة دولارات.

منع بيع مسجد الطابية في يافا

■ القدس المحتلة - الاتحاد: حصلت الهيئة الاسلامية في يافا على قرار من محكمة العدل العليا الاسرائيلية تمنع بموجبه السلطات الحكومية من بيع مسجد الطابية في مدينة يافا وتلزمها بترميمه لحين انتهاء اجراءات المحاكمة.

وكانت الهيئة قدمت التماسا للمحكمة اثر كشف النقاب عن محاولات اسرائيلية لبيع المسجد لجهات يهودية بعد ان قررت اغلاقه مؤخرا بدعوى وجود خلاف بين المسلمين والمسيحيين القاطنين في المدينة حوله في حين نفت الفعاليات الاسلامية والمسيحية وجود أي خلاف بينهما حول المسجد.

واكدت الجهات المسيحية حرصها على ان يظل المسجد قائماً. يذكر ان المسجد بني عام ١٧٣٠ على يد الشيخ محمد الطابية ويحمل اسمه وهو من اقدم مساجد يافا.

البقاء لله

القدس - سلوى هاشم ابو غربية، غزة - فوزي رباح الخضري، بيت لحم - نادر يوسف السايح، نابلس - مصطفى محمد عبدالرحمن، الاقدس - ميسر رشيد البلبيسي، بيت جالا - حلمي جريس عبدربه، تقوم - احمد اسعيد الشاعر، بير زيت - بدر زيادة المناصرة، بني نعيم - عائشة موسى المناصرة، نابلس - حكمت عبدالفتاح العرندي، طولكرم - عزيزة محمود الاعرج، الخليل - فاطمة خليل الحروب، جنين - شلاش محمد ملحم، الخليل - زكية عبدالمحسن الجعبري، القدس - نايف رشيد جابر، غزة - عزات عبدالوهاب ابو رحمة، رام الله - جويس نديم الحن.

لبنان

نزع اللوحات الاعلانية غير المرخصة

■ بيروت - الاتحاد: باشرت الفرق التابعة لبلدية زحلة بازالة اللوحات الاعلانية المنتشرة بشكل عشوائي على الجدران الداعمة داخل الاحياء وضمن نطاق البلدية، تطبيقا للقانون الذي يمنع تركيب مثل هذه اللوحات على هذه الجدران.

واعتبر رئيس البلدية المهندس اسعد زغيب ان هذه اللوحات منذ مدة نعمل على نزعها وقال: لقد انذرنا اصحاب هذه اللوحات واعطيناهم مهلة ولكن ازاء عدم تجاوبهم اضطررنا الى تكليف فرقنا للقيام بهذا العمل لان القانون الخاص باللوحات الاعلانية يحذر من تركيبها على الجدران الداعمة وهي طبعا تسيء الى الجمالية على الطرق وداخل الاحياء. وتوجه زغيب الى اصحاب اللوحات الاعلانية وطالبهم بالعمل على ترخيص لوحاتهم المنتشرة على الطرقات ضمن نطاق البلدية والتي هي غالبا ما تكون بشكل عشوائي ومناف للقانون.

واكد زغيب على ضرورة تطبيق القانون المتعلق بالترخيص للوحات الاعلانية وخاصة المادة المتعلقة بالنسبة المئوية لعدد اللوحات المسموح به لكل شركة ترغب في تركيب وترخيص هذه اللوحات.

مزارعو الجنوب يطالبون بمكافحة الموز المهرب

■ بيروت - الاتحاد:

■ طالب وفد من تجمع مزارعي الجنوب برئاسة وضاح فخري وعضوية اسعد غندور ونجيب يوسف، المدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف في اجتماع معه، باتخاذ الاجراءات والوسائل الكفيلة بمنع تهريب المنتجات الزراعية الى لبنان وانزال العقوبات في حق المهربين والمتعاملين بالسلع الزراعية المهربة ولاسيما الموز حماية للانتاج اللبناني وتعزيزا له. وتسلم عساف مذكرة من الوفد تضمنت عرضا لمشكلة التهريب عبر الحدود البرية وجاء فيها:

على اثر منع استيراد الموز بموجب قرار صدر عن مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥ فاننا شجعنا المزارعين على الموز كزراعة بديلة تساعد في حل جزء من مشكلة الحمضيات التي تعاني ازمة تصريف وتصدير.. وان زراعة الموز لا تنجح في سوريا لانها لا تتلاءم مع المناخ البارد والجاف، وهي تستورد الموز من دول اميركا الجنوبية وهو من منشئه زهيد الثمن وكلفته تكمن في توضيبه وشحنه. وهذا الموز يدخل الى لبنان بطريق غير مشروعة، وفي الفترة الأخيرة اتسعت رقعة التهريب واصبح منتشرا في كل المناطق اللبنانية حتى في الجنوب منشأ هذه الزراعة.. واننا على تواصل مع مصلحة المراقبة والضابطة الجمركية في المناطق، ونظم جهاز الجمارك مخالفات عدة في بيروت والشمال والبقاع، الا ان هذه المواقف كانت آنية سرعان ما تلاشت وعادت عمليات التهريب اكثر مما كانت.. واننا ندرك صعوبة هذا الامر لاسيما ان الذين يقومون بعمليات التهريب مرتبطون بقوى نافذة معروفة.. واذا لم يستطع ملاحقة المهربين ومصادرة السلع المهربة وهي موجودة في كل المناطق اللبنانية. ويباع الموز علنا في الاسواق وفي محال الخضراوات وعلى قارعة الطرق امام اعين الاجهزة الامنية والجمارك. ويذكر ان الموز الاجنبي مختلف عن الموز اللبناني في الشكل والتوضيب. وقد ابدى عساف تفهمه واصدر امرا الى جهاز البحث والتنقيق لاتخاذ التدابير اللازمة.

افتتاح محمية قبالة طرابلس

■ بيروت - الاتحاد:

■ رعى وزير البيئة اكره شهيب افتتاح جزيرة «سنني» المحمية امام الزوار والسياح قبالة طرابلس، في حضور مسؤولين من البلدية والبيئة. وتحدث اولا رئيس «لجنة رعاية البيئة» محمود الحلاب، فأكد «ان محمية جزر طرابلس معترف بها دوليا». تلاه رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين الذي شدد على «حق المواطن في الاستفادة من حيوية المحميات».

ثم ارتجل شهيب كلمة قال فيها ان مشروع المحميات صورة مشرفة للبلاد، ونأمل ان نكرس ست محميات جديدة في وقت قريب تضاف الى جزر النخيل وحرج اهدن وارز الشوف. واضاف: هذه المحميات تساعدنا في اعادة قسم من الغطاء النباتي الى لبنان، بحيث نصبح في موقع فاعل لمواجهة سياسيي التصحر، آملاً ان تدمج وزارتا البيئة والبلديات في العهد المقبل، لان هذه الاخيرة اداة تنفيذية فاعلة لحماية البيئة. على ان تتولى الاولى التخطيط والتشريع والرقابة.



متظاهرون بالخرطوم يندددون بأمريكا (أ ب)

تظاهرة أفغانية في قندهار تندد أيضاً بالهجمات (أ ب)

استبعاد صدور قرار بشأن الشكوى السودانية بمجلس الأمن اليوم

الخرطوم تلمح لقطع علاقاتها الاقتصادية مع واشنطن ولندن تواصل ردود الفعل على الهجمات الأمريكية بين الادانة والأسف

:: الخرطوم - محمد الفاتح
بغداد - حمزة مصطفى
الكويت - يوسف علاونة
الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ واصلت الحكومة السودانية هجومها الانتقادي للولايات المتحدة وأكدت أمس وجود اتجاه لوقف العلاقات الاقتصادية بعد الضربة الصاروخية التي استهدفت مصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم. كما هددت بتجميد العلاقات مع بريطانيا. وتوقع مصدر مسؤول شن أمريكا ضربات أخرى. وأشار الى وجود اتجاه للمطالبة بتعويضات.

واستبعد دبلوماسيون اتخاذ مجلس الأمن قرارا اليوم بشأن الشكوى السودانية ضد الولايات المتحدة مشيرين الى ان الترجمة الانجليزية للشكوى لم تجهز بعد. وواصل العراق استنكاره للضربات الأمريكية ضد السودان وأفغانستان. فيما دعت الكويت الى مكافحة الارهاب في اطار الأمم المتحدة. وقالت ليبيا ان الغارات الامريكية تتنافى مع الاخلاق. فيما كررت ايران تنديدها بالغارات وأكدت دعمها لأي اجراء يتخذه السودان. وحث الأردن على الحوار بين الخرطوم وواشنطن. وأعرب اليمن عن أسفه للهجمات. وعارضت منظمة المؤتمر الاسلامي العمل الانفرادي لمكافحة الارهاب. وأحرق متظاهرون فلسطينيون الاعلام الامريكية والاسرائيلية في تظاهرة احتجاج ضد الغارات على السودان في غزة.

فقد ندد الدكتور حسن الترابي الأمين العام للمؤتمر الوطني السوداني مجددا بالهجوم الامريكي الذي أسفر عن تدمير مصنع للأدوية في الخرطوم. وقال ان هذه الخطوة الأمريكية تجاه السودان جاءت في أعقاب يأسها الكامل من عدم جدوى كل الضغوط الاعلامية والاقتصادية وأساليب تأليب دول الجوار ضد السودان.

وأضاف الترابي الذي كان يخاطب مسيرة جماهيرية في مدينة وادمدني ان السودان يعلم مسبقا استحالة بناء دولة قوية بغير هذه التحديات والمؤامرات. وأن السودان لن يتخلى عن أجندته في تطبيق الشريعة الاسلامية.

وأعلن ان الاعتداء كشف بما لا يدع مجالا لأي شك حقد وكراهية الادارة الامريكية للشعب السوداني قاطبة. وان أمريكا لابد ان تعلم بأن هذا العدوان وحد مشاعر الأمة وجدد التفافها نحو الانقاذ».

وقال الترابي ان الحكومة السودانية تبحث حاليا وقف علاقاتها الاقتصادية مع الولايات المتحدة ومقاطعة السلع الأمريكية وطرد المنظمات الأمريكية العاملة في السودان.

وهدد الترابي أيضا بأن بلاده ستجمد خطة لتطوير علاقاتها مع بريطانيا ووقف تبادل الزيارات الرسمية على مستوى وزيري الخارجية.

وصرح الدكتور معتصم عبدالرحيم امين المؤتمر الوطني لولاية الخرطوم انه من المتوقع ان تكون هناك ضربات أمريكية أخرى يتم توجيهها الى بعض المواقع. وقال ان السودان سيكون لها بالمرصاد ولن يقف مكتوف الأيدي وسيدافع عن أرضه بالوسائل التي سيراها مناسبة.

وأضاف انه اذا ثبت للسودان أن هناك أي دولة لها ضلع أو صلة بهذا العدوان سيتم مقابلة ذلك بما يماثله ويكون لائقا به.

ودعا محمد يوسف محمد رئيس اللجنة القانونية بالمجلس الوطني. الى اتباع الوسائل القانونية ضد هذا الهجوم غير المبرر والمطالبة بالتعويض اللازم عن كل الخسائر، كما نبه أصحاب المصنع المتضررين ان عليهم ان يطالبوا بالتعويض عبر رفع دعوى ضد الحكومة الأمريكية داعيا الى أن تتم معالجة القضية في مستواها الرسمي والطرق الدبلوماسية المتعارف عليها حسب القانون الدولي.

وقال الدكتور غازي صلاح الدين وزير الاعلام والثقافة السوداني والمتحدث الرسمي باسم الحكومة إن بلاده بصدد اتخاذ الاجراءات التي تكفل حماية أراضيها ومواطنيها.

ولم يكشف في حديث طبيعة تلك الاجراءات ولكنه نفى أن يكون السودان يفكر في توجيه ضربة عسكرية ضد الولايات المتحدة مشيرا الى ان السودان لا يملك مقدرة عسكرية لتوجيه تلك الضربة.

واضاف ان السودان بعد تقديمه شكوى للأمم المتحدة سيطالب برفع دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة لتقديمها التعويضات اللازمة جراء هجومها الذي استهدف الأراضي السودانية.

ووصفت وزارة العلاقات الخارجية السودانية الهجوم الأمريكي على السودان بأنه عمل همجي وأجرامي جبان.

وأكدت في بيان أصدرته بهذا الخصوص ان العدوان يشكل صورة قبيحة من صور الارهاب والقرصنة الدولية.. كما أنه يناقض ميثاق الأمم المتحدة واعراف ومبادىء العلاقات بين الدول. ويأتي في سلسلة استهداف الادارة الامريكية المستمر لشعب السودان وحقه في اتباع خياراته السياسية والاقتصادية.




متظاهرون فلسطينيون في غزة يحرقون العلم الأمريكي احتجاجاً على الهجمات ضد السودان وأفغانستان (أ ف ب)

مجلس الأمن

ومن المقرر أن يجتمع أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ اليوم الاثنين في جلسة مغلقة للبحث في الشكوى السودانية بعد الضربة الجوية الأمريكية لمصنع الأدوية في الخرطوم.

ويطالب السودان المدعوم من الدول العربية في الأمم المتحدة والذي استدعى دبلوماسييه من واشنطن، بارسال بعثة تحقيق لاثبات ان مصنع «الشفاء» شمال الخرطوم يقوم بتصنيع الأدوية فحسب.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير اعلن ان بلاده لا تسعى الى ادانة الولايات المتحدة على أساس ان واشنطن التي تحتل مقعدا دائما في مجلس الأمن الى جانب روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا تتمتع بحق النقض «الفيتو».

وقال دبلوماسيون انه من غير المرجح ان يتخذ المجلس قرارا على الفور لأن الترجمة الانجليزية للشكوى الرسمية السودانية لن تكون بحوزتهم اليوم الاثنين.

ردود الفعل

الى ذلك عبر أمين علم مؤتمر القوى الشعبية العربية العراقي سعد قاسم حمودي عن سخطه واستنكاره للهجوم الأمريكي الصاروخي على السودان وأفغانستان. ووصف في تصريح لـ «الاتحاد» هذا العدوان بأنه «يمثل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وانتهاكا فظا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي واعلان حقوق الانسان. والخطير في هذا السلوك العدواني المنفرد ان يتسرع بتنفيذ قرار دون انتظار حتى لحيثيات انتهاء التحقيق في حادثتي نيروبي ودار السلام». وأضاف ان هذا العدوان يكرس قيادة واشنطن لارهاب الدولة الرسمي بما يتناقض ودعواها الخاصة بمحاربة الارهاب.

وجددت الكويت موقفها المبدئي الرافض للارهاب «بكافة صوره وأشكاله» ودعت المجتمع الدولي في اطار الامم المتحدة لاتخاذ خطوات فاعلة لمحاربة ظاهرة الارهاب وتكثيف كافة الجهود المشتركة لتجنيب المجتمع الدولي المزيد من المآسي الانسانية والسعي لتعزيز الأمن والاستقرار لكافة شعوب ودول العالم بأسره»، وقال بيان صادر عن الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء أمس ان الكويت تابعت باهتمام الاحداث الارهابية التي وقعت أخيرا وما ترتب عليها من مضاعفات وخسائر وأضرار بالغة بالأرواح والممتلكات، واستنكر مجلس الوزراء الكويتي بهذا الصدد المآسي الناجمة عن النشاطات الارهابية «من واقع ما تعرضت له الكويت من أعمال اجرامية مشينة».

وأدان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الهجمات المناوئة للولايات المتحدة في افريقيا لكنه أبدى ايضا أسفه للقصف الأمريكي على السودان لدى استقباله أمس السفيرة الأمريكية في صنعاء باربرا بودين.

وأشار الرئيس اليمني الى ان الارهاب يمثل تهديداً للأمن والاستقرار والسلام في العالم، مؤكدا ان اليمن سيتعاون مع كافة الجهود الدولية من أجل مكافحة الارهاب ايا كان شكله أو مصدره.

ووصف الرئيس الليبي معمر القذافي الغارات الامريكية على السودان وأفغانستان بأنها عمل يتنافى مع الأخلاق ويؤكد عدم مصداقية مرتكبيه موضحا ان العالم كله يفسر هذه الضربة على أنها تغطية على فضيحة «كلينتون - مونيكا جيت».

جاء ذلك في تصريحات صحفية للعقيد القذافي أمس تعليقا على العدوان الامريكي على السودان وأفغانستان.

وأعرب القذافي عن دهشته مما أعلنته الولايات المتحدة من أن ضربها لأفغانستان هو لضرب بن لادن مؤكدا أن أمريكا هي التي صنعت بن لادن وأعدت له المعسكرات مع أتباعه في بيشاور وأفغانستان.

وقال ان القدرة على صناعة فريق بن لادن المتفجرات بهذه الصورة دربتهم عليها أمريكا مشيرا الى انه اذا كانت واشنطن تقول ان المصنع الذي ضربته في الخرطوم هو مصنع للغازات السامة فكيف تشرع من أجل تدميره في المجازفة بمحاولة قتل اربعة ملايين من سكان الخرطوم.

واضاف انه اذا كانت امريكا تعرف انه مصنع أدوية وقامت بعمل ضد هدف مدني فهي تقصد بذلك تغطية قضية كلينتون بعمل ارهابي.

وندد الرئيس الايراني محمد خاتمي «بالعدوان الامريكي» على السودان وذلك خلال مكالمة هاتفية مع نظيره السوداني الفريق عمر البشير.

وقال ان العدوان خرق فاضح للقوانين الدولية. وأكد بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي دعم بلاده لأي اجراء تتخذه الخرطوم لدى الهيئات الدولية.

ونقلت الاذاعة عن خاتمي تأييده الشكوى التي تقدم بها السودان لدى مجلس الأمن الدولي.

وقال علي أكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني ان أمريكا تمارس الغطرسة وتسمح لنفسها خلافا لكل الموازين والمقررات الدولية وحقوق الانسان بالقيام بتلك الأعمال كيفما تشاء ووقت ما تريد كما يفقد العالم ضمانات الأمن».

وأكد الأردن ضرورة اقامة حوار بين السودان والولايات المتحدة، وقال إنه دعا لهذا الحوار خلال الزيارة التي قام بها مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني الى عمان مؤخرا.

وشدد البيان على ادانة الأردن للارهاب بكافة صوره وأشكاله وبغض النظر عن مصدره.. ورأى ان مواجهته انما تتم وفق مفهوم شمولي يعالج الاسباب الكامنة وراءه. «اذ سيبقى الوضع الدولي في حالة من عدم الاستقرار ما لم تسد العدالة والانصاف في مناطق التوتر والنزاع».

وأعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن رفضها للقيام بأي عمل انفرادي خارج الشرعية الدولية. وعبرت عن تأييدها للشكوى التي قدمتها جمهورية السودان لدى مجلس الأمن ولارسال لجنة تقصي الحقائق بشأن القصف الأمريكي لمصنع للأدوية في الخرطوم.

وأحرق متظاهرون فلسطينيون في مدينة رفح في قطاع غزة أمس اعلاما أمريكية واسرائيلية وهتفوا بشعارات مناهضة للادارة الامريكية بسبب قصفها للسودان وأفغانستان.

وأفاد مراسل «فرانس برس» ان حوالي ٢٠٠ فلسطيني معظمهم من تلامذة المدارس تجمعوا في وسط مدينة رفح «جنوب» تلبية لدعوة وجهتها القوى الاسلامية والوطنية الممثلة لمختلف الفصائل والحركات الفلسطينية للتظاهر ضد الهجومين الامريكيين.

وأحرق المتظاهرون اعلاما امريكية واسرائيلية وحملوا لافتات تقول: «لا للعدوان الامريكي الغاشم» و«العار العار لحكومة توجه سياستها الفضائح» و«لماذا يكون دمنا ثمنا لفضائح كلينتون».

وسار المتظاهرون في الشارع الرئيسي للمدينة قبل أن يتفرقوا بهدوء وهتفوا «بالروح بالدم نفديك يا سودان».

توقعوا ردا على الهجمات الصاروخية

خبراء امريكيون: واشنطن تلوم نفسها على ظهور وحش اسمه بن لادن

■ واشنطن: ليس لدى الولايات المتحدة الا لوم نفسها على ظهور الفريق الارهابي لاسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير معظم الاعمال المعادية في الفترة الاخيرة بما في ذلك تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا في ٧ اغسطس من الشهر الحالي، وتعزيز قدراته.

وبن لادن واتباعه هم استمرار مباشر لسياسة الولايات المتحدة السابقة في افغانستان والتي كانت تسعى الى هزيمة الاتحاد السوفييتي في الثمانينات وانسحابه من هناك مهما كلف الثمن.

واعترف ريتشارد ميرفي الذي كان يشغل منصب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا في ادارة رونالد ريجان ومن ثم سفير الولايات المتحدة في سوريا والمملكة العربية السعودية في تصريح نقلته وكالة «الاسوشيتدبرس» «اننا خلقنا وحشا في افغانستان». وقال ميرفي الذي يعمل الآن في مجلس الشؤون الدولية بواشنطن ان الولايات المتحدة تتحمل قسطا معينا من المسؤولية عن بن لادن و«المجاهدين الافغان الاخرين» الذين حاربوا الجيش السوفييتي في افغانستان لانه كان يجري تجهيزهم بالسلاح بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية وكذلك تدريبهم عسكريا.

ويعتبر ميرفي قيام المجاهدين حال انسحاب الاتحاد السوفييتي بالبحث عن عدو جديد ووجدوه بشخص الولايات المتحدة التي تشكل لديهم تجسيدا لكل الشر في العالم من سخريات القدر.

وكتبت «الاسوشيتدبرس» ان بن لادن الذي تجاوز الآن سن الاربعين ترك اثر غزو الاتحاد السوفييتي لافغانستان في ديسمبر عام ١٩٧٩ الكلية وتوجه لمحاربة الجيش الاحمر. واشتهر بالشجاعة والحزم واستخدام ثرواته التي تقدر الآن بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار لشراء الاسلحة وتعبئة آلاف المقاتلين.

ويتكهن آخرون بقيام منظمة بن لادن في القريب بالانتقام مقابل الضربة الصاروخية التي وجهتها الولايات المتحدة الى معسكراته في افغانستان. فقد قال جوزيف ناي المساعد السابق لوزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي «انا اشك في ان تتوقف منظمة بن لادن».

(ايتار تاس)



أحد المعسكرات التي ذكرت أمريكا ان الضربات استهدفتها في أفغانستان (أ ف ب)



قائد عسكري من «طالبان» يعرض قطعاً من صاروخ «كروز» استهدف مدينة خوست (أ ف ب)

حول العالم

مركز سياحي

■ القدس المحتلة: اعلن مسؤول عن المستوطنات ان مستوطنين اسرائيليين بدأوا بناء مركز سياحي كبير في وادي القلت قرب أريحا في الضفة الغربية. ويقيم عدة مستوطنين شباب منذ بضعة اسابيع في منزل يحميه حراس من شركة حراسة خاصة وتم شق طريق ترابي لربط هذا الموقع بمستوطنة اناتوت القريبة. واوضح رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية بينحاس والشتاين للاذاعة العامة سنقيم مركزا سياحيا كبيرا وحصلنا على دعم السلطات الاسرائيلية في ذلك. «أ ف ب»

نفي

■ جاكرتا: نفى أمس قائد شرطة العاصمة الاندونيسية جاكرتا ان يكون الصندوق المعدني الذي عثر عليه في الطابق الارضي من المبنى المكون من ٥٠ طابقا بوسط المدينة كان عبارة عن قنبلة موقوتة. وقال الميجور جنرال نجروهو في تصريح للتلفزيون الاندونيسي الحكومي صباح أمس ان الصندوق وان كان يبدو كما لو كان عبوة ناسفة الا ان خبراء المفرقعات الذين قاموا بتفكيكه اكتشفوا انه صندوق فارغ. كما نفى التقارير السابقة التي ذكرت ان الصندوق المعدني كان مزودا بموقت يشير الى الساعة الثالثة عصرا كموعد لانفجار القنبلة المزعومة. «أ ش أ»

البكاء على ضحايا اوماغ مستمر أ ب

خطاب

■ لندن: يعتزم توني بلير رئيس الوزراء البريطاني القاء خطاب غدا الثلاثاء في بلفارست يؤكد فيه ان تفجير اوماغ في ايرلندا الشمالية الذي قتل فيه ٢٨ شخصا واصيب ٢٠٣ يجب ان يكون آخر اعمال العنف البشعة في ايرلندا الشمالية.

واوضحت صحيفة «صنداي تلجراف» ان بلير سيؤكد في خطابه ان الخير سيأتي من هذه الكارثة واكد مكتب بلير ان رئيس الوزراء سيتجه الى بلفاست مباشرة عند انتهاء عطلته في فرنسا.

ورحب رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن بقرار جيش التحرير الوطني الايرلندي المتطرف وقف اطلاق النار بعد ٢٣ عاما من اعمال العنف.

واعلن الجناح السياسي للتنظيم «الحزب الاشتراكي الايرلندي» ان وقف النار بات ضروريا وانه لم يعد هناك مبرر للقتال في ايرلندا لكن التنظيم اكد معارضته لاتفاقية السلام الايرلندية. «ق. ن. أ»

جنديان سودانيان يحتميان من الرائحة المنبعثة من مصنع الشفاء للادوية في الخرطوم (أ ب)

نائب بريطاني يزور الخرطوم قريبا

محامي مالك مصنع الشفاء السوداني يدرس مطالبة أمريكا بتعويضات ٥٠ مليون دولار

■ الخرطوم: اكد معارض سوداني بارز في الخرطوم ان «مصنع الشفاء» الذي دمره الامريكيون ينتج الادوية فقط وان صاحبه لا علاقة له باسامة بن لادن ولم يقابله مطلقا. مشيرا الى انه سيطالب بتعويضات مالية من الحكومة الامريكية.

وردا على اعلان واشنطن انها قصفت المصنع لانه ينتج مواد اولية لاسلحة كيمائية يمكن ان يستخدمها بن لادن الذي تتهمه بالارهاب. قال المحامي غازي سليمان رئيس «التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية» بالسودان وهو ايضا محامي مالك المصنع صلاح ادريس «اعتقد ان الامريكيين تصرفوا استنادا الى معلومات مضللة ولم يطلعوا جيدا على الحقيقة».

واضاف انه كان يجب التبصر قبل الشروع في تدمير المصنع بان يأتي الامريكيون الى الموقع للتحقق من طبيعته.

واوضح سليمان الذي اعتقلته السلطات الامنية السودانية مؤخرا بسبب انتقاداته للحكومة ان صلاح ادريس اشترى «شركة الشفاء للصناعات الدوائية» عام ١٩٨٨ من مالكيها السابقين وهم رجل الاعمال السوداني بشير حسن بشير ومؤسسة باعبود البحرية والتجارية التي مقرها مدينة جدة بالسعودية. وقال ان المصنع يوظف ٣٠٠ شخص وينتج المضادات الحيوية بشكل اساسي كما يوفر ٦٠٪ من حاجة السودان للادوية ويصدر بعضها للخارج.

واضاف ان ادريس ليس له اية ارتباطات او ميول سياسية ولم يقابل بن لادن ولم يتحدث معه ابدا. موضحا انهما شخصيتان مختلفتان وادريس لا يهتم بالسياسة فهو رجل اعمال فقط».

واضاف ان مالك المصنع كان في لندن عندما وقع القصف وقد يسعى للحصول على تعويض من الولايات المتحدة مقداره ٥٠ مليون دولار لكنه لم يتخذ بعد خطوات اجرائية في هذا الاتجاه.

ومن ناحية اخرى اعلن النائب المسلم الوحيد في البرلمان البريطاني محمد سروار امس انه قبل دعوة من الحكومة السودانية لتفقد مصنع الشفاء للادوية الذي دمرته الصواريخ الامريكية.

وقال سروار ان رحلته الى الخرطوم خلال الاسبوع الجاري تأتي تلبية لدعوة الحكومة السودانية للجنة تحقيق دولية للتحقق من عدم صحة الادعاءات الامريكية بان المصنع ينتج اسلحة كيميائية او غازات سامة.

واكد انه يعارض الموقف الامريكي الذي جعل من الامريكيين «الخصم والحكم والشرطي» في مواجهة السودان. وقال ان الموقف استفز مشاعر المسلمين في جميع انحاء العالم. (د.ا.ب - ق.ن.ا)

واشنطن تعيد فتح قنصليتها بالكويت

الكويت: أعلنت السفارة الأمريكية في الكويت أمس انها ستعيد فتح قنصليتها ابتداء من اليوم بعد اغلاقها لمدة يومين إثر الغارات الامريكية على السودان وأفغانستان. وأفادت السفارة انه سيعاد فتح القسم القنصلي في ساعات الدوام المعتادة.

وكانت السفارة الامريكية أعلنت السبت اغلاق قسمها القنصلي لمدة غير محددة غداة الغارات الأمريكية على أهداف ارهابية مفترضة في السودان وأفغانستان. (آ ف ب)

مبارك المهدي أمين عام التجمع السوداني المعارض لـ « الاتحاد » :

اجتماعات القاهرة أكدت رفض التوجه الانفصالي الذي ترعاه الخرطوم والحكومة لم تعرض على المعارضة في أي وقت خطة سليمة للتفاوض

■ القاهرة - مجدي السيد:

■ أكد مبارك الفاضل المهدي الامين العام للتجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض، ان اجتماع قيادات المعارضة السودانية الذي عقد مؤخرا بالقاهرة يرسل إشارات هامة للمنطقة العربية والإسلامية والعالم أجمع.. بأن كافة زعماء أحزاب وفصائل التجمع يقفون ضد التوجه الانفصالي الذي ترعاه حكومة الخرطوم للخروج من مأزقها.

وقال المهدي في حديث شامل لـ « الاتحاد » ان احتجاج الخرطوم على عقد اجتماع القاهرة هو نوع من الابتزاز الاعلامي، الذي درج النظام على اتباعه كتكتيك معروف في التعامل مع مصر بعد فضح مناوراته العديدة. وعدم التزامه بالوعود والعهود التي قطعها على نفسه سواء فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية. او القضايا الامنية ومشكلة الممتلكات المصرية في السودان.

ونفى الامين العام لتجمع المعارضة ان تكون القاعدة الشعبية في الجنوب انفصالية، مبرهنا على ذلك باتجاه اغلب النازحين من ابناء الجنوب الى شمال السودان، وان عددهم اصبح اكثر من تعداد الجنوبيين القاطنين في جنوب السودان.

وانتقد المهدي مطالبة السياسية المعارضة فاطمة احمد ابراهيم بتغيير قيادات الاحزاب، وحزب الامة على وجه الخصوص، مطالبا إياها بتطبيق هذا الامر على نفسها وحزبها الذي لم تتغير قياداته منذ اكثر من ثلاثين عاما قبل ان تنتقد الآخرين.

وقال ان لدى فاطمة احتقانات شخصية، تتحكم في رؤيتها للآخرين، وانها ليست عضوا في هيئة قيادة التجمع، وان مشاركتها في اجتماعات أسمرة كانت على سبيل المجاملة في اطار طابع الكرم السوداني، وانه لم يعد هنالك مجال للمجاملة بعد مخالفتها لميثاق التجمع.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته « الاتحاد » مع المهدي في القاهرة:

■■ في البداية كيف تنظرون الى اجتماع قادة وزعماء المعارضة السودانية الاخير بالقاهرة. وماهو تقييمكم للبيان الذي صدر في ختام الاجتماع وماتمخض عنه من توصيات؟

- يمكن القول ان الاجتماع كان ناجحا بدرجة كبيرة، وله مدلولات هامة لأنه يعبر عن دخول القضية السودانية لمرحلة هامة ببروز دور مصري بشكل واضح، يعبر عن قلق مصر تجاه تفاقم الأزمة في السودان. واحتمالات انشطاره وتفتت وحدته، وماينتج عن ذلك من خطر على الامن القومي المصري بشكل خاص والامن القومي العربي بشكل عام.

ومن هذا المنطلق استطيع التأكيد على الاهمية البالغة لاجتماع القاهرة، خاصة وانه كان بمثابة نقلة جديدة للمعارضة السودانية، أيضا بالنسبة للقضية السودانية، فضلا عن مساهمته بصورة مباشرة وغير مباشرة في دفع الحركة نحو التغيير في السودان بضغوط مكثفة على النظام القائم، بأنه لم يعد ممكنا السكوت على مايحدث في السودان. وحتى دولة كمصر كانت حريصة أشد الحرص على عدم التدخل بصورة مباشرة في الشأن السوداني نتيجة لحساسيات العلاقات بين البلدين واعتبارات اخرى كثيرة تدخل في اطار هذه العلاقات. الا ان مصر وجدت نفسها في ظل المستجدات والمتغيرات الموجودة مضطرة لأخذ موقف تجاه ما يحدث في السودان.

وسوف يساهم الموقف الذي اتخذته مصر في مجالين هامين.. اولهما المساهمة بشكل فعال في تأمين وحدة السودان، لان استضافة مصر للمعارضة بشقيها الجنوبي والشمالي ودعمها مع العالم العربي والاسلامي للتوجه الوحدوي يقلل من حدة آثار الاستقطاب الذي أوجدته الخرطوم داخل السودان، من حيث تحويل الحرب الى حرب دينية وعرقية في آن واحد، ومن ثم فان تلك الخطوة تخفف على الاخوة الجنوبيين آثار ذلك الاستقطاب وتجعلهم يتجاوزون مايحدث من نظام الخرطوم، باعتباره نظاما معزولا لايجد سندا في العالم العربي والاسلامي، الأمر الذي سيساهم في تأمين صيانة وحدة السودان. الشيء الآخر فيما حدث ان عقد الاجتماع في مصر يرسل اشارات هامة للمنطقة العربية والاسلامية وللعالم اجمع، خاصة بعد أن بدأت دول الاتحاد الاوروبي في تأييد مايطرحه النظام السوداني لحل قضية الحرب في الجنوب عن طريق استقلاله عبر بوابة تقرير المصير. ومن ثم فهذه الاشارات التي يتم ارسالها من مصر لدول المنطقة والعالم تساهم في تثبيت هذا التوجه الذي دفعت في اتجاهه الخرطوم، في محاولة منها لايجاد مخرج من المأزق الذي وقعت فيه بالتركيز على الشمال، واغفال الجنوب في المرحلة الحالية، واسكات الاصوات المعارضة في الجنوب عن طريق عرض تقرير المصير واستقلال الجنوب.

أسلوب تكتيكي

■■ تزامنت مع انعقاد الاجتماع ردود فعل غاضبة وحادة من الخرطوم، شجبت خلالها الحكومة السودانية عقد الاجتماع في القاهرة واعتبرته تدخلا سافرا في الشئون الداخلية للسودان .. فما هو تعليقكم على هذه الاحتجاجات والأسباب التي تقف وراءها من وجهة نظركم؟

- اعتقد ان تلك الاحتجاجات بمثابة اسلوب تكتيكي درجت الحكومة السودانية على اتباعه، وهو ان تتعامل مع النظام في مصر عبر التهديد والصياح والاتهامات، باعتبار ان الدولة في مصر عريقة وتتعامل بأسس في العلاقات الدولية والاقليمية، خاصة وان لديها حساسية عالية تجاه العلاقة مع السودان، ولذلك درج النظام على استخدام هذا الاسلوب كنوع من الابتزاز لمصر، ولكن اذا اخذنا في الاعتبار من الذي تدخل في شئون الآخر، سنجد أن مصر كانت تؤيد النظام في بدايته، بل انها أمنت له الاعتراف من معظم الدول العربية ودول العالم، وظلت على علاقة حسنة معه حتى نهاية صيف عام ١٩٩٠، ولكن اكتشفت مصر ان النظام رغم هذه العلاقة، ورغم هذا الموقف المصري الذي أيد النظام وأتاح له الاعتراف الدولي والاقليمي، فقد كان يعمل على تهديد الاستقرار والامن في مصر وكان يأوي الارهابيين سرا ويدربهم ويمدهم بالمال والسلاح، وهو ما اكتشفته السفارة المصرية في الخرطوم عن طريق المصادفة، لأنه كان عملا سريا يجري تحت الارض، حيث اكتشفته الشرطة السودانية ومن ثم وصلت المعلومات الى السفارة المصرية، ثم توج النظام هذه السلسلة التآمرية بتخطيط وتنفيذ محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا.

ثم جاءت زيارة المرحوم اللواء الزبير لمصر واستنجاده بها في ظرف كانوا خلاله يعانون ضعفا شديدا، وزعموا ان السودان يتعرض لمؤامرة صليبية، ووعدوا مصر بتسليم الارهابيين واغلاق الملف الامني، واعادة الممتلكات المصرية في السودان، ولكن عندما تابعت مصر هذا الموضوع بجهود عالية المستوى اتضح ان الطرف الآخر يناور ويود الايحاء للدول العربية والافريقية بأنه متفاهم مع مصر يواجه الضغوط الافريقية والدولية، وبالتالي لم يسلم الارهابيين او الممتلكات واخذ يسوف في كل القضايا.

ويمكن القول ان مصر بادرت بالنوايا الطيبة، وردت على كل خطوة من جانب النظام السوداني بخطوات تؤكد حسن النوايا في محاولة صادقة منها لايجاد حلول فعلية للمشاكل القائمة.. ولكن الطرف الاخر لم يلتزم بما وعد به، مما دعا مصر مع تفاقم الظروف والأوضاع القائمة الى ضرورة التعامل مع كل الاطراف، وهي ترى ان المعارضة تمثل ثقلا سودانيا لايمكن تجاهله بأي حال، وان النظام لايريد حقيقة ان يصل الى شيء سواء في العلاقات الثنائية او القضايا الامنية او في القضايا التي تمس الشعب السوداني، ولذلك بعد ماجربت مصر كل الوسائل فهي الآن تخرج الى العلن وتستضيف المعارضة لتقول كلمتها في القاهرة، لكي ينعكس هذا على الرأي العام حتى يحاصر النظام ليخرج برأيه ان كان له رأي في ايجاد حلول للمشاكل القائمة وترسيخ السلام والاستقرار في السودان، وبهذه الخطوة اتاحت مصر له الفرصة لكي يحدد موقفه.

المساومة

■■ أحد المفكرين السودانيين اكد في مقال نشر مؤخرا ان المعارضة الشمالية لم تكن على نفس القدر من التكتيك وبعد الرؤية اللذين يتمتع بهما جون قرنق برفضها الحوار مع الحكومة .. فما هو ردكم على هذا الاتهام؟

- الحكومة لم تعرض اي خطة للتفاوض والحوار على اسس سوية وسليمة، فقد تعاملت الحكومة مع المعارضة كجزءين، فهي تريد ان تتعامل مع الجنوب وحده، ولا تريد ان تتعامل مع قضية الحكم والحرب كقضية واحدة، ولذلك رأت ان تفصل قضية الحرب في الجنوب، عن قضية الحكم. لأنها تريد تطبيق اجندتها ورؤيتها فيما يتعلق بقضية الحكم.

ومن ثم فقد بدأت تتفاوض مع الحركة الشعبية حول قضية الحرب، وعندما سئلت الحكومة حول اسباب عدم جلوسها الى مائدة المفاوضات مع القوى السياسية الشمالية اجابت بأن هذه القوى لاتحمل السلاح، وانها تتفاوض فقط مع القوى التي تحمل السلاح، ولذلك فهي لاترى ضرورة لضم هذه القوى. وفي مرحلة اخرى قال البشير: ان النظام وصل الى الحكم بالقوة ومن يريد تغييره عليه ان يأتي بالقوة.. وهذه مواقف رسمية للنظام. واشير ايضا الى ان كل ماظل يعرضه النظام على المعارضة الشمالية ان يتصل سرا بأطراف المعارضة ويعرض عليها اتفاقا ثنائيا. فهو لايريد ان يجلس في اجتماع يضم الجميع ولايريد ان يضم قضية الحرب الى قضية الحكم، ومن ثم فهو يريد ان يساوم في قضية الحكم مع كل حزب على انفراد ثم يساوم في قضية الحرب مع الحركة الشعبية لتحرير السودان.

ومن ثم استطيع التأكيد ان النظام لم يأت بمبادرة حقيقية يعرض فيها حلا لمشاكل السودان، ولذلك وفي ظل هذا لايمكن للمعارضة ان تتحدث عن حلول غير موجودة على ارض الواقع لان الحل يتطلب طرفين اساسيين.

■■ وحتى بالنسبة لقضية الحرب .. هل توجد امكانية لتوسيع مبادرة الإيجاد الخاصة بالتفاوض حول هذه القضية لتشمل الاطراف الشمالية وعدم قصرها على القوى الجنوبية؟

- لقد كنا اول من نادى بذلك من خلال التجمع الوطني الديمقراطي، وبالرجوع الى اعلان المبادىء الصادر عن مؤتمر اسمرة عام ١٩٩٥ نجد أنه تحدث عن حل للمشكلة السودانية بشكل عام وليس مشكلة الجنوب فقط، ولذا نحن نعتبر ماتوصلنا اليه في اتفاقات اسمرة للقضايا المصيرية بمثابة توسيع وتفعيل للبنود التي وردت في اعلان المبادىء. ولكن النظام ظل يرفض الجلوس مع التجمع الوطني الديمقراطي.

■■ ولكن بعض المراقبين يرون ان النظام ليس وحده هو الذي يرفض توسيع مبادرة الايجاد لتشمل القوى الشمالية ولكن الطرف الجنوبي ايضا يتخذ نفس الموقف فما هو ردكم؟

■ هذا ليس صحيحا على الاطلاق، فالحركة الشعبية لتحرير السودان كان موقفها واضحا بتوقيعها على ماصدر عن اجتماع هيئة القيادة في مارس الماضي بأسمرة، وايضا ما وقعت عليه من توصيات وقرارات اجتماع القاهرة الأخير، كان في اتجاه المناداة بتوسيع مبادرة الايجاد، والمناداة بمشاركة مصر ودول أخرى مجاورة ذات صلة بالشأن السوداني، وايضا مشاركة القوى الشمالية في المفاوضات.

■■ هل معنى ذلك أن الرفض كان من الحكومة فقط؟

- هناك بالقطع بعض القوى في التجمع أكثر تطرفا ،ترى أن استئصال النظام هو الحل، وتبدي تخوفا من مبدأ الحلول التفاوضية، ولكن حتى هذه القوى ارتضت في كل مواثيق التجمع وقراراته بمبدأ التوسيع لمفاوضات الايجاد سودانيا وافريقيا وعربيا.

■■ ماهو تفسيركم لنفي السفير السوداني بالقاهرة عقب لقائه مع المسئولين بالخارجية المصرية أن حكومته قامت بتوجيه شكوى رسمية ضد مصر لدى منظمة الوحدة الافريقية احتجاجا على إجتماع المعارضة بالقاهرة. رغم أن التصريحات والبيانات التي وردت من الخرطوم تؤكد العكس تماما؟

- هذا التناقض يجسد أحد الأساليب التكتيكية التي يتعامل بها النظام. حيث يتبع سياسة متناقضة حسبما يقول المثل «واحد يغني وواحد يداوي»، ويمكن ملاحظة ذلك أيضا في الموضوع الخاص بقضية فاروق أبو عيسى، حيث طالب البعض بتسليمه، ثم نفى آخرون تقديم طلب لتسليمه.. فالمسألة لاتعدو ان تكون مجرد إبتزاز وتهديد إعلامي، ولكنهم يعلمون أنهم لايمكنهم المضي قدما في هذه السياسة.

■■ يرى بعض المراقبين أن جون قرنق أكثر ميلا الى وحدة السودان ولكن قاعدته الشعبية إنفصالية.. فما مدى صحة ذلك من وجهة نظركم؟

- أستطيع التأكيد على أن القاعدة الشعبية في الجنوب ليست انفصالية، وهذا لاينفي أن هناك مجموعات من المتعلمين من أبناء الجنوب لديهم توجهات انفصالية وتغذيها التوجهات المتطرفة في الشمال والتي تدعو لتكريس هوية واحدة وثقافة وهيمنة شمالية عربية إسلامية على الجنوب. لكن - في تقديري - فإن القاعدة في الجنوب لاتسير في نفس الاتجاه فالمواطن العادي ليس إنفصاليا. بدليل أن المواطن في الجنوب الذي ينزح هاربا من الحرب يتجه شمالا ولايذهب خارج السودان. ومن ثم فإن أغلبية الجنوبيين ذهبوا للشمال، وذلك على العكس تماما مما حدث في الحرب الأولى من ١٩٥٥ - ١٩٧٢، الأمر الذي أصبح معه عدد الجنوبيين في الشمال أكبر من عددهم في الجنوب.

■■ في مقولة شهيرة لفاطمة أحمد ابراهيم تساءلت عن سر وقوع إنقلاب، إثر كل مرة يتولى فيها حزب الأمة الحكم.. فهل لديكم إجابة عن هذا التساؤل؟

- الانقلابات في السودان ليست مشكلة شخص أو حزب بعينه ولكنها مشكلة تاريخية، حيث أنه بعد الاستقلال تولت مؤسسات الدولة مجموعات من المتعلمين هي في الأساس كانت ضد الحركة المهدية. وهذه إحدى السياسات التي رسخها الاستعمار. خاصة وأنه بعد احتلال السودان قاطع الأنصار التعليم بإعتباره مؤسسات استعمارية، الأمر الذي أدى لتخلفهم في الناحية التعليمية، ورتبت مؤسسات الدولة بصورة فيها نوع من التحوط من جانب المستعمر ضد المهديين، فأصبح معظم ضباط القوات المسلحة من توجهات مضادة للأنصار. وكذلك الأمر في مختلف المؤسسات، ولذلك ظل حزب الأمة رقما عدديا يحصل في الانتخابات على أكبر عدد من الأصوات والمقاعد، ولكن مؤسسات الدولة لاتطيعه، حيث أنها مركبة بصورة مختلفة، فتكون مسألة وقت قبل ماتدبر العناصر الأخرى إنقلابا عبر الجيش، وهذا هو التفسير الواضح لمسألة الانقلابات التي حدثت عند تولي الحزب للسلطة خاصة وأن الجيش نفسه نما ليس كمؤسسة وطنية وانما كمؤسسة منافسة للحركة الوطنية.

مشكلة فاطمة

■■ وماذا عن مطالبة فاطمة بتغيير القيادات الحالية معللة ذلك بعدم صلاحيتها للمرحلة المقبلة؟

- فاطمة تمثل الحزب الشيوعي وليس من حقها أن تطالب الآخرين بالتغيير بينما على رأي المثل «باب النجار مخلع »، فقيادات حزبها مازالت كما هي منذ أكثر من « ٣٠ سنة » بمن فيهم هي نفسها، فلم نر وجها نسائيا في الحزب الشيوعي برز في الثلاثين سنة الماضية غير فاطمة أحمد ابراهيم، والحزب الشيوعي نفسه لم يعقد مؤتمره منذ عام ١٩٦٥. ولذلك عندما قتل عبد الخالق محجوب تولى محمد ابراهيم نقد في عام ١٩٧١ منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي وظل مستمرا حتى الآن. ورغم ذلك فإنني لاأرى أن القضية في حد ذاتها هي تغيير الوجوه فتلك نظرة ضيقة وغير سليمة للأمور.

■■ وبما تفسرون موقفها من الصادق المهدي؟

- أعتقد أن لديها إحتقانات شخصية تعبر عنها، وفي المرحلة الأخيرة لم تكن متوافقة في تصرفاتها وفيما تعبر عنه، فليس هناك تجانس واضح فيما تقوله، فهي تتحدث عن موضوعات هنا وهناك إنطلاقا من مواقفها الشخصية تجاه الآخرين.

■■ وماذا عن موقف حزب الأمة تجاه القرار الذي تم إتخاذه بعدم مشاركتها في اجتماع هيئة القيادة الأخير بالقاهرة؟

- باعتباري أمينا عاما للتجمع أستطيع التأكيد على أن فاطمة ليست عضوا في هيئة القيادة، وليس هناك مسمى عضو مراقب في هياكل التجمع. ولكن مجاملة لها وإكراما لسنها بعد أن جاءت الى أسمرة عام ١٩٩٦ واحتلت القاعة وظلت باقية اسبوعا رافضة ترك قاعة الاجتماع، فتداولنا الأمر وادراكا منا لظروفها الصحية إتفقنا على صيغة فيها نوع من المجاملة لها بأن تحضر الاجتماع بصفة مراقبة. ومنذ يناير ١٩٩٦ لم نرها، ولكن في مارس ١٩٩٨، وجه لها السيد محمد عثمان الميرغني دعوة للحضور. ولاأدري لماذا. فجاءت ومارست نفس الأسلوب في التعامل مع الأعضاء، ثم بدرت منها مواقف فيها خروج على ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي، حيث تحدثت في شريط فيديو عرضه التليفزيون السوداني عن رؤيتها للتغيير وكيف تخطط لاستبعاد البعض عبر التآمر من خلال التحالف نفسه، وشرحت كيفية استبعاد حزب الأمة واستغفال الحزب الاتحادي وكيف يمكن للحزب الشيوعي مع الحركة الشعبية والنقابات أن يستولوا على السلطة ويطردوا الآخرين. وقام التليفزيون السوداني بعرض الشريط وتسويقه على الشعب لإيهامه بصورة غير حقيقية عن المعارضة وقياداتها.

وقد أدان الحزب الشيوعي نفسه فاطمة عبر خطاب وجهه لرئيس التجمع إلا أنه لم يقم بإدانتها علنا، واكتفى بالقول إن الشريط كان مدبلجا ولكنه ليس كذلك، فنحن لدينا النسخة الأصلية للشريط وتأكدنا أنه لم يكن مدبلجا، ومن ثم فلم يعد ممكنا في هذه المرة مجاملتها، كما في المرات السابقة إنطلاقا من الطابع السوداني وأخيرا فماذا تمثل فاطمة اذا كان حزبها بالفعل ممثل في التجمع.

■■ ولكنها قالت انها تمثل الاتحاد النسائي السوداني؟

- هذا غير صحيح، فهي لاتمثل المرأة السودانية. خاصة وأن التجمع طلب من المرأة أن تنشيء تنظيما خاصا بها وتم تخصيص مقاعد خاصة بها في كل الأجهزة، وكان من المقرر أن تجتمع كافة التنظيمات النسوية بأحزاب التحالف لإنشاء تنظيم خاص بها وتنتخب عضوات في هيئة القيادة نيابة عنهن إلا أنهن تلكأن في هذا الأمر، ولذلك فإننا في كل اجتماع نطالبهن بالإسراع نحو تسمية خمس عضوات في المؤتمر وعضوة في هيئة القيادة وعضوة في المكتب التنفيذي، ونرجو أن تتم تلك الخطوة قريبا.

مبارك المهدي أمين عام التجمع السوداني المعارض

بعد امتناع عنان عن التدخل من جديد

من يتوسط لانهاء الأزمة العراقية الراهنة؟!

■ نيويورك: بعد ثماني سنوات من بدء مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في تفكيك اسلحة الدمار الشامل العراقية يبدوا ان حالة الجمود بين الطرفين لاتزال مسيطرة وسط فشلهما في الاتفاق حول كيفية انهاء مهمة نزع السلاح.

واقترح بعض اعضاء مجلس الامن الدولي ان يحاول كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة حل الأزمة كما فعل في سابقتها في فبراير الماضي غير ان رد عنان كان انه من واجبات المجلس ان يضع قراراته موضع التنفيذ.

وكان المجلس قد جدد الاسبوع الماضي عقوباته الاقتصادية ضد العراق ومن المقرر ان تتم اعادة النظر التالية في العقوبات في شهر اكتوبر المقبل.

وقبل ان يسمح للعراق ببيع النفط بصورة عادية يجب ان يؤكد مفتشو الامم المتحدة ان العراق دمر اسلحته الكيميائية والجرثومية والنووية. كما يجب ان يحقق مطالب عديدة اخرى قبل ان يمكن للمجلس رفع العقوبات المفروضة في اغسطس ١٩٩٠ اثر اجتياح القوات العراقية للكويت.

وقد علق العراق جميع اعمال المفتشين في الخامس من اغسطس الحالي مؤكدا انه لم تعد هناك اسلحة لهم لكي يجدوها ودعا المجلس الى رفع العقوبات. ومن جهتهم يشك المفتشون في ان بغداد لاتزال تخفي الاسلحة ولن تجري مناقشة رفع العقوبات قبل ان تحصل على براءة ذمة. ويحث كل طرف الآخر على القيام بالخطوة الاولى.

وكان السؤال الرائج هذه الاسابيع: من يجب ان يتوسط لانهاء حالة الجمود؟

ويعتقد مجلس الامن ان على عنان التدخل مثلما فعل في فبراير الماضي عندما ذهب الى بغداد لاجراء محادثات بينما كانت الطائرات الامريكية المقاتلة تستعد لضرب اهداف عراقية حيث ابرم مذكرة تفاهم تعهد فيها العراقيون بالتعاون الكامل مع المفتشين مقابل وعد بالعمل على تخفيف العقوبات. لكن العمل بهذه المذكرة توقف الآن عندما لاح لبغداد ان امد العقوبات سيطول. وقال الناطق باسم الامين العام في نيويورك انه يرجع الى المجلس ان يقرر كيفية اجبار العراق على استئناف العمل مع مفتشي الاسلحة.

وكان عنان قد اقترح على المجلس في منتصف اغسطس ان يبدأ باعادة نظر شاملة في برنامج نزع السلاح، ستكون الاولى منذ ١٩٩١. لتقييم جهود نزع السلاح في العراق والسعي لايجاد مخرج لحالة الجمود الراهنة.

كما طلب من المجلس الاعتراف بالتقدم الذي احرزته بغداد في مجال التخلص من اسلحتها المحظورة والدخول في حوار مباشر معها.

وبينما تجد الامم المتحدة نفسها في مأزق حول ماهية العمل الذي يجب القيام بها لانهاء مقاطعة مفتشي الاسلحة بتمسك العراق بشروطه لاستئناف التعاون معهم.

ووصف طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ريتشارد بتلر رئيس المفتشين بانه «عميل للولايات المتحدة مصمم على ابقاء العقوبات » ودعا الى ابداله. ويقول العراق ان عشرات الآلاف من مواطنيه ماتوا بسبب العقوبات الاقتصادية التي شلت العراق منذ ١٩٩٠ وطالب برفعها.

وتساءل نزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة «كم من العراقيين يجب ان يموتوا لان بتلر وفريقه لم يجدوا بعد وثيقة اخرى لا يمكن تحديد مكانها لانها غير موجودة اصلا »؟.

ولكن المأزق سيستمر طالما ان مجلس الامن غير راض. (د.ب.ا)

العراقيون اضطروا لبيع كل شيء من ممتلكاتهم للحصول على القوت والدواء تحت وطأة العقوبات المميتة. (اف.ب)

صدام يقرر الافراج عن السجناء العراقيين الذين امضوا نصف عقوباتهم

■ بغداد: ذكرت الصحف العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين اقر اقتراحا بالافراج عن السجناء العراقيين الذين امضوا نصف مدد العقوبات الصادرة بحقهم بعد دفعهم غرامات عن بقية المدد. واوضحت ان مجلس الوزراء العراقي قرر في اجتماع برئاسة صدام حسين امس الاول ان تتاح هذه الفرصة مرة واحدة لكل سجين وان يتم توزيع الاموال التي سيتم تحصيلها من المفرج عنهم على رجال الشرطة والقضاة واليتامى. (رويترز)

رئيس البرلمان الهندي لـ « الاتحاد » :

حان الوقت لتخفيف الحصار على العراق

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ أوضح رئيس البرلمان الهندي جي ام سي بالايوجي ان زيارته الحالية لبغداد تأتي تلبية لدعوة من المجلس الوطني العراقي للبحث في مجالات تطوير وتعميق العلاقات الودية التي تربط بين البرلمانين العراقي والهندي. وقال في تصريح خاص لـ « الاتحاد » انه بحث مع رئيس البرلمان العراقي د. سعدون حمادي سبل تنسيق المواقف والسياسة البرلمانية بين البرلمانيين في كلا البلدين في المؤتمرات والمحافل الدولية لما فيه مصلحة شعبي البلدين الصديقين خصوصا في المؤتمر البرلماني الدولي المقبل الذي سيعقد في موسكو.

واضاف انه استمع من رئيس المجلس الوطني العراقي الى شرح مكثف عن الحالة المأساوية التي يعيشها أطفال العراق وشيوخه في ظل استمرار الحصار اللاانساني المفروض على شعب العراق، واعرب عن امله في رفع هذا الحصار الذي طال امده بلا مسوغ في القريب العاجل بعد ان اوفى العراق بالتزاماته تجاه قرارات مجلس الأمن الدولي. واختتم تصريحه بالقول « ان الوقت قد حان لرفع او تخفيف الحصار الذي يدفع ثمنه كل يوم اطفال ونساء هذا البلد ».

على صعيد اخر فقد بدأ وفد البرلمان الهندي لقاءاته المكثفة مع كبار المسؤولين العراقيين، حيث عقد السبت لقاء مطولا مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي قدم استعراضا شاملا لتطورات علاقة العراق مع مجلس الامن واللجنة الخاصة. وعبر رئيس البرلمان الهندي عن تعاطفه مع معاناة الشعب العراقي.

وكانت قد جرت صباح السبت المباحثات الثنائية بين المجلس الوطني العراقي والبرلمان الهندي حيث تم الاتفاق على تبادل الوفود والزيارات البرلمانية وتنسيق المواقف وتبادل الخبرات وتعزيز علاقات التعاون في المجالات الصناعية والتجارية والثقافية والتقنية.

وذكر مصدر مطلع في البرلمان العراقي لـ « الاتحاد » ان اللجنة المشتركة العراقية - الهندية ستبدأ اجتماعها الاسبوع المقبل في بغداد وذلك بهدف بحث امكانية توسيع آفاق التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين. ومن المتوقع ان يختتم الوفد الهندي زيارته لبغداد بتوقيع محاضر اجتماعات مشتركة مع الجهات العراقية.

مقتل صبيين في الضالع وانفجار قنبلة في القلوعة

■ عدنان - الاتحاد

■ وقع فجر أمس انفجار بالقرب من مقر حزب الاصلاح المعارض في حي القلوعة بمدينة عدن. وقال شهود عيان لـ « الاتحاد » ان الانفجار الذي كان دويه قويا وقع داخل سيارة مركونة من نوع فوكس واجن حطمت أجزاء منها. ورجحوا أن يكون الانفجار الذي حدث في الساعة الثالثة فجرا ناتجا عن مادة متفجرة من نوع (تي. إن. تي) مشيرين الى أنه لم يسفر عن أية ضحايا بشرية أو خسائر مادية ماعدا السيارة التي وقع فيها الانفجار.. فيما ذكر آخرون ان القنبلة من النوع الصوتي. ومن ناحية أخرى قتل صبيان لم يتجاوزا الخامسة عشرة في محافظة الضالع الأسبوع المنصرم عقب انفجار قنبلة في مدينة الأزارق رجح السكان انها من مخلفات الصراع الذي كان دائرا بين الشمال والجنوب.

المقاومة تستبعد عدوانا واسعا وتتوقع عملا تكتيكيا

مخاوف من مغامرة اسرائيلية في جنوب لبنان تستفيد من انشغال واشنطن والعالم بالارهاب

■ بيروت - الاتحاد:

■ تزامنت الضربات الامريكية على السودان وافغانستان مع تصعيد لافت في الجنوب تمثل باعتداءات جوية وبرية وعمليات نوعية للمقاومة حصدت خلال الأيام القليلة الماضية ثلاثة قتلى اسرائيليين بينهم رقيبان واربعة جرحى اثنان منهم في حال الخطر.

ورافق القصف الامريكي على السودان وافغانستان ارتفاع في لهجة التصعيد الاسرائيلية حيث اكد وزير الامن الاسرائيلي افيدور كهلاني ان على اسرائيل ان تضرب البنى التحتية في بيروت والمناطق اللبنانية كلما قتل جندي اسرائيلي. ورأى المحللون السياسيون والدبلوماسيون في العاصمة اللبنانية ان احتمالات التفجير العسكري الاسرائيلي في الجنوب تتزايد لاسيما وان الضربات الامريكية للسودان وافغانستان بحجة التصدي لـ «الارهاب» قد تحفز اسرائيل على القيام بمغامرة جديدة في الجنوب ترمي الى تحريك الجمود الذي يتحكم بالوضع في المنطقة.

وما يعزز هذه الاحتمالات التحركات الاسرائيلية التي شهدها الجنوب ليل امس الاول وتمثلت بتحليق مكثف لطيران العدو الحربي والمروحي والذي تزامن مع تحركات بحرية ومحاولات انزال اسرائيلية قرب بلدتي الكفور ويغروه باءت بالفشل.

واللافت هنا ان تقارير دبلوماسية اوروبية وردت الى بيروت وتضمنت تحذيرا من احتمال قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية في الجنوب خلال الوقت الضائع وانشغال الادارة الامريكية.

وفي هذا السياق ترى مصادر المقاومة ان كل الاحتمالات واردة في الجنوب والبقاع الغربي، وتؤكد ان المقاومة الاسلامية جاهزة في اي وقت للتصدي لاي عدوان اسرائيلي محتمل.

وفي معرض حديثها عن الاحتمالات المرتقبة في الجنوب ترى المصادر نفسها ان امكان قيام اسرائيل بعدوان واسع على الاراضي اللبنانية غير وارد في المدى المنظور وان كل ما يمكن لاسرائيل القيام به هو تغيير التكتيك العسكري بهدف استعادة زمام المبادرة من خلال عمليات عسكرية محدودة يغلب عليها الطابع الامني وتستهدف الخطوط الخلفية للمقاومة لتحقيق هدفين:

الاول: رفع معنويات الجنود الاسرائيليين لاستعادة هيبتهم المفقودة في الجنوب.

الثاني، الحاق اكبر قدر ممكن من الخسائر في صفوف المقاومة وقيادتها مع تجنب المواجهة الميدانية المباشرة.

وتؤكد مصادر المقاومة ان اي عدوان اسرائيلي محكوم بعاملين:

الاول: ضوء أخضر امريكي مسبق.

الثاني: مراجعة الحسابات والنتائج التي اسفرت عن الاعتداءات السابقة عن المستويات الحساسية والبشرية والامنية.

وترى ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان ناتجة عن المأزق الذي تعيشه قيادة الدولة العبرية بفعل احتلالها للجنوب. لان المبادرة دائما في يد المقاومين على الارض، كما ان التهديدات تعكس عمق الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية التي اشتدت مع ارتفاع النقمة لدى الرأي العام الاسرائيلي ضد احتلال الجنوب الذي حولته المقاومة الى حقول موت لجنود الاحتلال، وبالتالي تزايد المطالبة بالانسحاب مهما كلف الثمن.

والواقع ان اللبنانيين اعتادوا على الغطرسة الاسرائيلية وان المقاومين على اهبة الاستعداد لمواجهة اي مغامرة عسكرية محتملة، ولكن يبقى الاساس لدى اسرائيل هو الكلفة البشرية والنتائج السياسية والامنية، خصوصا وانه منذ اجتياح عام ٧٨ تحت عنوان «عملية الليطاني» الى اجتياح عام ٨٢ تحت عنوان سلامة الجليل ثم حرب الاستنزاف التي خاضتها المقاومة منذ عام ٨٢ ضد اسرائيل وصولا الى حرب الايام الستة في يوليو ٩٣ والتي سميت «بتصفية الحسابات» وانتهاء بعملية «عناقيد الغضب» في ابريل ٩٦، فأن اسرائيل في كل هذه الحروب لم تحقق ولا مرة اهدافها المتوخاة من اعتداءاتها بل على العكس كانت تخرج من الحرب بخسائر بشرية كبيرة ومن دون ان تحقق اية مكتسبات لا سياسية ولا امنية. وبالمقابل، وفي كل مغامرة عسكرية كانت المقاومة تعود الى واجهة العمل العسكري اقوى مما كانت عليه عسكريا وشعبيا وسياسيا.

وقد ترجم ذلك بالفعل حين انتهت عملية «عناقيد الغضب» بتشكيل لجنة تفاهم ابريل وتحييد المدنيين عن المواجهات العسكرية في الجنوب وهذا ما اعتبر آنذاك نصرا كبيرا للمقاومة.

من ناحية ثانية وفي قراءة سياسية لما قد تسفر عنه اية مغامرة عسكرية اسرائيلية محتملة، ترى مصادر سياسية ان اسرائيل التي عرقلت عملية السلام في المنطقة، تعيش الان وبفضل سياسة رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو في شبه عزلة دولية. كما انها غارقة في المأزق الفلسطيني وفي ضبط الوضع داخل الاراضي المحتلة، وان اي عدوان محتمل قد يعيد عقارب الساعة الى الوراء، ويفقدها المكتسبات التي حققتها مع بدء انطلاق عملية السلام.

بعد مؤتمر مدريد ١٩٩١. هذا فضلا عن ان اي عدوان محتمل سيؤدي فورا الى اسقاط تفاهم ابريل وفتح جبهة الجنوب على مصراعيها.

وتخلص المصادر السياسية الى القول ان التهديدات التي اطلقت اخيرا بضرب المصالح اللبنانية واستهداف الجيش السوري في لبنان تشكل اعلانا صريحا بالحرب المفتوحة في الجنوب، وهذا لا يخدم سياسة نتنياهو الذي اتى الى الحكم على انقاض عملية عناقيد الغضب التي اسقطت شيمون بيريز، وهو صاحب المقولة الشهيرة فور تسلمه رئاسة الحكومة الاسرائيلية والتي قال فيها «لا حل للحدود الشمالية الا باحتلال كل الاراضي اللبنانية او الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي بعد ضمان حدودنا».



آليات اسرائيلية تدخل الاراضي اللبنانية اثناء اجتياح ١٩٨٢

هدوء حذر في الجنوب اللبناني

إسرائيل: «حزب الله» يستخدم أجهزة متطورة لتنفيذ العمليات ليلاً

■ القدس المحتلة: افاد تقرير عسكري اسرائيلي نشر أمس ان مقاتلي «حزب الله » اللبناني يستخدمون اجهزة متطورة تمكنهم من الرؤية الليلية وتوجيه ضرباتهم بدقة الى القوافل العسكرية الاسرائيلية التي تتنقل ليلا.

وكان عسكري اسرائيلي وموظف مدني يعمل في الجيش الاسرائيلي قتلا ليل الخميس/ الجمعة في انفجار عبوة قوية جرى تفجيرها عن بعد لدى مرور قافلة اسرائيلية في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية.

واستنادا الى التحقيق الذي قام به الجيش فان الرجلين كانا يستقلان عربة هي الوحيدة في القافلة غير المضادة لمثل هذه العمليات.

وتابع التقرير ان مقاتلي «حزب الله » الذين نصبوا الكمين كانوا يستخدمون اجهزة للرؤية الليلية متطورة جدا حتى تمكنوا من التفريق بين انواع العربات من مسافة مئات الامتار.

واشار التقرير الى ان الجيش الاسرائيلي كان قد تبلغ قبل فترة ان «حزب الله » يستخدم منذ اكثر من عام اجهزة تعتمد على ضوء القمر والنجوم لتحسين الرؤية ليلا.

ومن جانب آخر، ساد الهدوء الحذر منطقة الجنوب اللبناني صباح أمس وسط أجواء من الترقب لاحتمال تصعيد الوضع الأمني في أعقاب يومين من العمليات الساخنة للمقاومة اللبنانية ضد الاحتلال.

(أ ف ب - أ ش أ)

كابيلا المحاصر يطلب المساندة من جيرانه

ثوار الكونغو يحاصرون العاصمة والدول الغربية تواصل اجلاء رعاياها

■ كينشاسا - غوما: ضيق الثوار الخناق حول كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية بعدما سيطروا على الميناءين الرئيسيين في البلاد والسد الرئيسي لتوليد الكهرباء وخط أنابيب النفط، فيما ذكرت الصحف الكينية أمس أن الرئيس الكونغولي لوران ديزيريه كابيلا عاد مجددا الى لوبو مباشي التي تبعد ١٦٠٠ كيلو متر جنوب شرق العاصمة، بينما تحدثت أنباء عن عودته الى كينشاسا.

وابلغ قادة الثوار «رويترز» ان قواتهم تقدمت حتى اصبحت على مقربة من مبانزا نجونجو على بعد نحو ١٥٠ كيلو مترا جنوب غربي كينشاسا وواجهت مقاومة من جيوب القوات الحكومية الموالية لكابيلا. ونفى مسؤولو الحكومة في كينشاسا هذه الأنباء.

وقال قادة الثوار في سد انجا وميناءي ماتادي وبوما انهم اغلقوا خط أنابيب لنقل الوقود بطول ٢٧٠ كيلو مترا من ماتادي الى كينشاسا يوم السبت بعد ان استولوا على المدينة.

وأوضح أحد القادة الذي استولت قواته على بلدات انجا وبوما وماتادي دون قتال قبل يومين: «نصعد الضغط على النظام الحاكم في كينشاسا».

وفي وقت لاحق أعلن أحد قادة التمرد ان مدينة لوبوتو الواقعة على بعد ٢٤٠ كيلو مترا الى شرق كيسنغاني «شمال شرق كينشاسا» سقطت في أيدي قواته، مؤكدا أن كيسنغاني الستسقط بدورها بعد يومين.

في هذه الاثناء تفاوضت سفارات غربية أمس مع حكومة كابيلا لاجلاء مزيد من رعاياها بطريق الجو او البحر.

وقال دبلوماسيون ان بلجيكا تسعى للحصول على تصريح لارسال طائرة أو اثنتين الى مطار كينشاسا، بينماتسعى فرنسا لاستئناف رحلات العبارات على نهر الكونغو الى برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو المجاورة.

وغادر مئات الأجانب في مطلع الأسبوع في رحلات نظمتها بلجيكا ودول أخرى، كما اغلقت الولايات المتحدة مؤقتا سفارتها.

وفي القاهرة قالت صحيفة «الأهرام» المصرية أمس ان وزارة الخارجية المصرية «بصدد استدعاء جميع عائلات اعضاء السفارة المصرية في كينشاسا خلال الساعات المقبلة بسبب تطورات الأوضاع الأمنية». ولكن رحيل الاجانب كان بطيئا أمس الأول بعدما رفضت كينشاسا اعادة فتح ممر العبارات للركاب المتوجهين الى برازافيل حيث توجد لفرنسا ثلاث طائرات عسكرية و٥٠٠ جندي.

من جهة ثانية اكد مسؤول في وزارة الدفاع في زمبابوي ان اجتماعا لوزراء الدفاع في كل من انجولا وناميبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزيمبابوي سيعقد في هراري في وقت لاحق لمناقشة الأزمة في الكونغو.

ويأتي هذا الاجتماع في اعقاب القمة المصغرة التي عقدها رؤساء انجولا وناميبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. (رويترز. أ ف ب)



عائلة فرنسية تم اجلاؤها من كينشاسا لدى وصولها الى مطار رواسي قرب باريس. «أ ف ب»

«شبيجل»: التمرد يحظى بدعم فرنسا

■ بون: نقلت مجلة «در شبيجل» الالمانية امس عن «معهد الدراسات الامنية» في جنوب افريقيا قوله ان التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية ضد نظام لوران ديزيريه كابيلا كان على ما يبدو متوقعا ومطلوبا من جانب فرنسا.

واضاف المعهد ان فرنسا لم تتخل عن سياسة التدخل في افريقيا الوسطى ايا تكن تاكيداتها، وان نوايا المعارضين السياسيين والعسكريين الذين ساندوا قبل ١٥ شهرا وصول كابيلا الى السلطة كانت معروفة لدى قصر الاليزيه (الرئاسي الفرنسي) وكذلك أسماء المتآمرين وامكنة اجتماعاتهم.

واوضحت المجلة ان مستشاري الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقاموا اتصالات وثيقة مع قائد حركة التمرد الجديدة ارثر نغوما الذي كان منفيا لفترة في باريس ووعد بالعمل على مواصلة تعزيز النفوذ الفرنسي في الكونغو، كبرى الدول الناطقة بالفرنسية في أفريقيا السوداء.
(أ ف ب)

قضيحة مشتركة في باريس وبرازافيل

قرض بـ ٩٠٠ مليون فرنك من ليسوبا الى أحد مرشحي الرئاسة الفرنسية!

باريس - سيد حمدي:

■ لم يستبعد جون باتيست تاتي وزير المحروقات في الكونجو برازافيل امكانية مساهمة الرئيس الكونجولي المخلوع باسكال ليسوبا في تمويل الحملة الانتخابية لأحد مرشحي الانتخابات الرئاسية الفرنسية عام ١٩٩٥ التي خاضها الرئيس الحالي جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان ورئيس الحكومة السابق ادوار بالاديور ولم تفصح تاتي عن اسم المرشح الذي ساهم ليسوبا في تمويل حملته من خلال قرض فرنسي قيمته تسعمائة مليون فرنك. ويثير هذا القرض في الوقت الراهن بدايات فضيحة مالية وسياسية في كلا البلدين نظرا لاختفائه وعدم العثور على أية مستندات خاصة به منذ رحيل ليسوبا الذي اضطر الى الخروج من البلاد بعد تمرد عسكري قاد الرئيس الحالي ساسونجو سو الى الحكم.

وكان الرئيس المخلوع قد اتهم شركة «ألف» النفطية الفرنسية العاملة في بلاده أكثر من مرة بالضلوع في تأييد تمرد الرئيس الجديد نجوسو. وتتهم الحكومة الجديدة الرئيس الجديد وابنته بمصادرة القرض الفرنسي الذي اعتمد عام ١٩٩٣ لصالحها واخفاء أية وثائق خاصة به. وتردد اسم «ألف» في القضية، نظرا لأنها الشركة الضامنة لحكومة ليسوبا لدى السلطات الفرنسية. وقد حكمت احدى المحاكم الفرنسية مؤخرا بالحجز على ممتلكات الحكومة الكونجولية لدى شركة «الف» حفظا لحقوق الأخيرة باعتبارها الشركة الضامنة للقرض. وقد قامت حكومة الكونجو برازافيل بتشكيل لجنة تحقيق من شخصيات مستقلة لمعرفة وتحديد وجهة القرض منذ تحويله من جانب فرنسا الى حساب الحكومة الكونجولية عام ١٩٩٣، فضلا عن الكشف عن المصارف التي تم فيها انفاقه.

وأكد جون باتيست تاتي انه أجرى مفاوضات مع ممثلي شركة «ألف» وتم الاتفاق على جدولة تسديد الدين الأصلي وقيمته تسعمائة مليون فرنك. وتبذل الحكومة الكونجولية جهودا أخرى للتوصل الى اتفاق بشأن الفوائد المستحقة على القرض المفقود والتي تبلغ مع أصل الدين ثلاثة أمثال قيمته أي ما يعادل نحو ٢,٧ مليار فرنك. وتؤكد الحكومة الجديدة انه لم يدخل خزينتها أي جزء من القرض الذي ينتظر ان تؤدي التحقيقات بشأنه الى حدوث فضيحة مالية سياسية في الكونجو برازافيل وفرنسا. وقد أكد تاتي ان هنك أنباء تتحدث عن تورط ليسوبا في تمويل الحملة الانتخابية لأحد المرشحين الرئاسيين في انتخابات عام ١٩٩٥. ولم يشر وزير المحروقات الكونجولي الذي يزور باريس حاليا الى اسم المرشح الذي تتحدث عنه هذه الأنباء. وتطرق الوزير الكونجولي الى وجود مصرف كندي متورط في عملية الاستيلاء على القرض الفرنسي. كما أشار الى «احتمال ان يكون مقربون من الرئيس المخلوع باسكال ليسوبا قد استفادوا من القرض». وشدد تاتي على ان اللجنة المستقلة التي تم تشكيلها للتحقيق في مسار القرض منذ تخصيصه للحكومة السابقة «تعمل بحيدة تامة من أجل اكتشاف الحقيقة والوصول الى حقيقة الأموال المفقودة».



ضباط ايرلنديون يتفحصون موقع الانفجار. «أ ف ب»

تعاون أمني بريطاني-ايرلندي

بلير يتعهد بملاحقة الارهابيين وانقاذ السلام

■ بلفاست، لندن: بدأت الحكومتان البريطانية والايرلندية الشمالية جهودا مشتركة لتعقب منفذي انفجار السيارة الملغومة الذي ادى الى مقتل ٢٨ شخصا واصابة ٢٢٠ آخرين بجروح في بلدة اوماغ الايرلندية.

ومن المقرر أن يعقد وزراء وكبار ضباط الشرطة في بريطانيا وايرلندا الشمالية اجتماعا لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها عقب الحادث. وذكر راديو لندن ان الاجتماع قد يسفر عن تعديل القانون لاعطاء قوات الامن مزيدا من الحرية لمطاردة المشتبه فيهم.

من جهة تعهد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بتقديم الدعم اللازم الى الشرطة في اولستر وجمهورية ايرلندا لملاحقة الارهابيين المسؤولين عن المذبحة، وقال لا اعتقد ان هؤلاء الاشرار يمكن ان ينتصروا على ارادة الغالبية.

والقى بلير مسؤولية الاعتداء على مجموعة منشقة عن الجيش الايرلندي وتعارض بقوى عملية السلام، وراء الانفجار.

كما اعرب رئيس الحكومة المحلية في ايرلندا الشمالية ديفيد تريمبل عن قناعته بان هدف الارهابيين هو تدمير عملية السلام التي تدعمها غالبية الايرلنديين. واضاف في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه «للمرة الاولى منذ ربع قرن لدينا مجموعة من الاقتراحات لقيت قبولا واسعا من جانب المجموعتين والمؤسسات التي يحاول الارهابيون تدميرها تتمتع بدعم شعبي.

وفي اطار التحقيقات المرتبطة بالانفجار صرح روني فلاناغان قائد الشرطة في ايرلندا الشمالية ان من المعتقد ان السيارة الملغومة سرقت يوم الخميس الماضي في شاريكما كروس في ايرلندا ثم وضعت عليها بعد ذلك لوحات معدنية ايرلندية شمالية. ودعا كل من شاهد هذه السيارة، والتي قال انه يعتقد انها من طراز «فوشال كافاليار» كستنائية اللون، الى الاتصال بالشرطة على الفور.

كما اعلنت شرطة اولستر عن توقيف عدة اشخاص في اطار التحقيق، وقال متحدث باسم الشرطة ان عمليات التوقيف جرت في سياق التحقيق في عمل اجرامي خطير.

على صعيد متصل اخلت الشرطة امس مجمعا يضم مكاتب حكومية في ايرلندا الشمالية في اجراء أمني، حيث طلب من حوالي ٢٠٠ موظف مغادرة المجمع الواقع في منطقة ستورمونت في ضواحي بلفاست الى ان تقوم الشرطة بتفتيشه.

ولم يتضح ما اذا كانت عملية الاخلاء قد نجمت عن تحذير تليفوني من احدى المنظمات الثورية. «أ ف ب، رويترز»

تصدع جديد في صفوف المعارضة الفرنسية

استقالة قيادي من «الديمقراطي الحر» احتجاجا على التعاون مع «الجبهة الوطنية»

باريس - الاتحاد:

■ ازدادت حدة أزمة المعارضة اليمينية في فرنسا من جراء خلاف اندلع في أوساط الحزب «الديمقراطي» الذي انشق مؤخرا عن التجمع الحزبي الذي يضم الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية «اكبر احزاب المعارضة. وقد اعلن جيل دوروبيا احد اقطاب «الديمقراطي الحر» انسحابه من الحزب من على شاشة التلفزة الفرنسية وبطريقة ذات طابع استعراضي فاقم من حالة التشرذم التي تمر بها المعارضة. وبرر القطب الديمقراطي استقالته بالتعاون القائم بين الحزب بقيادة آلان مادلان وبين حزب «الجبهة الوطنية» الذي يمثل اقصى اليمين، وصعد روبيا من حدة انتقاداته معتبرا اياه تابعا لجان ماري لوبن زعيم الجبهة الوطنية الذي تسعى كافة احزاب اليسار والعديد من احزاب اليمين الى فرض نوع من الحظر في التعامل الحزبي معه.

وكان جيل دو روبيا النائب وعمدة مدينة آميان قد اعلن استقالته عبر التلفزة الفرنسية وظهر امام المشاهدين وهو يمزق بطاقة العضوية في الحزب «الديمقراطي الحر» اثناء حوار اجرته معه القناة الثالثة، وعزا روبيا قراره الى قيام «الديمقراطي الحر» بقبول عضوية النائب جان بلان ضمن مجموعته النيابية في «الجمعية الوطنية». وقد رفض العضو المستقل هذا القبول نظرا لان جان بلان فاز برئاسة المجلس المحلي لمنطقة لانجدوك روستون استنادا الى اصوات اعضاء في المجلس ينتمون لـ «الجبهة الوطنية» وكانت احزاب اليمين واليسار قد شددت في الانتخابات المحلية الاخيرة التي عقدت يومي الخامس عشر والثاني والعشرين من مارس الماضي على عدم اقامة اي شكل من اشكال التعاون مع الجبهة. وقد اضطر هذا الحظر عددا محدودا من رؤساء المجالس المحلية الى الاستقالة من مواقعهم تعبيرا عن الالتزام الحزبي نظرا لان فوزهم برئاسة المجلس جاء عبر اصوات اعضاء الجبهة.

في السياق ذاته لجأ الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية بزعامة فرانسوا بيونار الى فصل بعض رؤساء المجالس المحلية نظرا لانهم قبلوا رئاسة هذه المجالس استنادا الى اغلبية رجحتها اصوات اعضاء من «الجبهة»، وكان من بين هؤلاء المفصولين شخصيات مشهورة مثل جان بلان، ووزير الدفاع السابق شارل ميون، واعتبر آلان مادلان الذي دخل في قطيعة مع «الاتحاد» ان هؤلاء لم يفصلوا من «الاتحاد» وانهم فقط في عطلة من الحزب. ورأى المراقبون ان انسحاب جيل دو روبيا الوزير السابق في حكومة آلان جوبيه يهدد باضعاف مشروع التحالف الذي اعلن منذ ثلاثة اشهر لتوحيد صفوف احزاب المعارضة «الاتحاد» و«الديمقراطي الحر» و«التجمع من اجل الجمهورية» بزعامة فيليب سيجان في ظل الخلافات القائمة بينها حول بعض المبادىء ومن بينها مسألة التعامل مع الجبهة.

ويطالب النائب الحزبي المستقيل بضرورة ان يبحث التحالف عند عودة النشاط السياسي والحزبي للبلاد في شهر سبتمبر القادم موقف الاحزاب التي تسعى على استحياء في الخفاء الى اقتفاء اثر «الجبهة الوطنية»، وقال جيل دو روبيا ان جان ماري لوبن له ثلاثة اتباع هم برونو ميجري الرجل الثاني في «الجبهة» وشارل ميون رئيس المجلس المحلي لمنطقة رون آلب، وآلان مادلان، واعرب الوزير السابق في حكومة جوبيه عن اعتقاده بان الحزب «الديمقراطي الحر» لن يقبل ابدا جان بلان الذي مد يده الى الجبهة. وقد انتقد لوران دومينانتي المتحدث باسم «الديمقراطي الحر» استقالة جيل دو روبيا وسخر من ظهوره على التلفزيون في هذا الاطار الذي اعتبره حركة «سينمائية» ووصف ما قام به دوروبيا الرئيس السابق للمجموعة النيابية لـ «الاتحاد» بانه «مثير للسخرية ومحزن في الوقت ذاته».

للمرة الأولى بدون سوهارتو

اندونيسيا احتفلت بهدوء بعيد استقلالها الثالث والخمسين

■ جاكرتا: احتفلت اندونيسيا أمس بالذكرى الثالثة والخمسين لاستقلالها، فيما غاب عن الاحتفال، للمرة الأولى، الرئيس السابق سوهارتو.

واستعرض الرئيس يوسف حبيبي الذى تولى الرئاسة بعد تنحي سوهارتو عن السلطة فى مايو الماضي بعد ان حكم البلاد ٣٢ عاما الموكب العسكرى الذى اقيم بهذه المناسبة.

ولم ترد تقارير عن حدوث اضطرابات في اي مكان من البلاد رغم تردد شائعات عن اعتزام تنظيم مسيرات في الشوارع ومخاوف من تكرر الاضطرابات العنيفة التي شهدتها البلاد فى منتصف مايو وانتهت بتنحى سوهارتو.

وبدت العاصمة الاندونيسية جاكرتا هادئة تماما بخلاف بضعة آلاف شاهدوا العرض العسكري الذي تابعه اغلبية السكان من خلال شاشات التلفزيون كما نزح مئات من السكان عن العاصمة خوفا من تجدد الاضطرابات.

وتقلصت احتفالات الاستقلال لهذا العام بسبب تلك الشائعات وبسبب الازمة الاقتصادية التى تعيشها اندونيسيا منذ اكثر من عام.

وتجاهلت زعيمة المعارضة ميجاواتي سوكارنوبوترى ابنة الرئيس السابق سوكارنو مؤسس اندونيسيا الاحتفال الرسمي واقامت احتفالا خاصا رفعت فيه علم اندونيسيا وسط انصارها من الحزب الديمقراطي الاندونيسي.

وقالت ميجاواتي «افضل الالتصاق بالشعب ومشاركته مشاغله». وحبيبي هو ثالث رئيس اندونيسي منذ ان استقلت البلاد عن هولندا عام ١٩٤٥.
(رويترز)





حبيبي (في الوسط) يصلي قبيل بدء الاحتفالات. (أ ب)





طالبات اندونيسيات يؤدين التحية للعلم. (أ ف ب)

صحافيون أجانب يشاركون في نقل لاجئة ألبانية مصابة وفي حالة الخطر الى مستشفى بريشتينا. «أ ف ب»

أكد استعداده للتدخل في كوسوفو

«الاطلسي» يبدأ في ألبانيا أكبر مناورات خارج أراضيه

■ سراييفو: بدأ حلف شمال الأطلسي أمس في ألبانيا مناورات عسكرية تعتبر الاكبر من نوعها على اراضي دولة من خارج الحلف، فيما اكد قائد المناورات الاميرال جوزيف لوبيز ان هذه الخطوة تشكل رسالة الى المتنازعين في كوسوفو تؤكد أن الحلف مستعد.

ويشارك في هذه المناورات التي تستمر حتى الثاني والعشرين من أغسطس الجاري ١١ دولة من اعضاء الحلف اضافة الى روسيا وليتوانيا ودول اخرى مقربة من الحلف.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن مصدر مطلع في حلف الاطلسي قوله ان هذه المناورات تختلف عن سابقاتها لاسباب متعددة، حيث ان هذه المناورات تستمر ستة ايام ويشارك فيها نحو ١٧٠٠ جندي في جميع الاسلحة و٧٥ طائرة من أنواع مختلفة.

وبينما تقدم الولايات المتحدة وايطاليا اكبر مساهمة في هذه المناورات سواء في عدد الجنود او الطائرات المقاتلة، تساهم بلجيكا وكندا بطائرتين من طراز «اف١٦» لكل منهما، وهولندا بأربع طائرات من نفس الطراز، فيما تشارك فرنسا بـ ٦٠ جنديا وسرية هندسة وفريق من القوات الخاصة اضافة الى طائرتين من طراز «جاكوار».

وتشارك المانيا بـ ١٤٠ جنديا وسرية مظليين وطائرتين من طراز «تورنادو» وطائرة نقل من طراز «سي ١٣٠» كما تشارك اليونان بمائة جندي وسرية مظليين ومستشفى ميداني وثلاث طائرات للتزويد بالوقود جوا وطائرة نقل من طراز «سي ١٣٠».

اما تركيا فتشارك بـ ١٥٠ جنديا وسرية بحرية وسرية مشاة وطائرتين من طراز «اف١٦» وطائرتي نقل، فيما ارسلت ايطاليا الى المناورات ٢٥٠ جنديا وسرية مشاة بحرية وفصيل هندسة واربع طائرات «ام اكس» وثماني طائرات تجسس مختلفة الانواع كما ارسلت بريطانيا ٦٠ جنديا وسرية مظليين وطائرتي نقل من طراز «سي ١٣٠» وثلاث طائرات تجسس وطائرة عمودية.

اما الولايات المتحدة فتشارك بـ ٢٥٠ جنديا ووحدة بحرية وكتيبة مشاة بحرية وفصيل هندسة و٣١ طائرة متنوعة الانواع والاحجام والمهام. كما ارسلت اسبانيا ١٣٠ جنديا وفصيل كوماندوز وطائرتي نقل ومساندة. فيما تشارك روسيا، وهي من خارج الحلف بـ ٤٠ جنديا وفصيل مشاة.

اما ليتوانيا وهي عضوة في منظمة الشراكة من اجل السلام، فقد ارسلت ٤٠ جنديا وفصيل مشاة. كما ارسلت البانيا، وهي عضو في نفس المنظمة، ١٢٠ جنديا وفصيل مشاة وفصيل هندسة وست طائرات اربع منها من طراز «ميج» واثنتان عموديتان.

كما ارسلت دول صديقة للحلف مراقبين لهذه المناورات مما يضفي عليها اهمية بالغة. وهذه الدول هي: النمسا وبلغاريا والتشيك والدانمارك وفنلندا ومقدونيا ومولدوفيا وروسيا والسويد وسويسرا.

وقال قائد قوات الحلف في جنوب اوروبا الاميرال جوزف لوبيز للصحافيين هذه المناورات ليست موجهة ضد اي طرف بالتحديد، بل انها تهدف الى المساهمة في استقرار هذه المنطقة.. فالضفة الجنوبية للتحالف مهددة بعدم الاستقرار.

وفي الاطار نفسه قال ناطق امريكي: «نأمل في ان تساهم هذه المناورات التي اطلق عليها اسم الجمعية التعاونية ٩٨ «كوبيراتيف اسامبلي ٩٨» في الحؤول دون توسع ازمة كوسوفو. وختم بقوله ان تدريبا آخر من هذا النوع سيجري في سبتمبر في مقدونيا».
«أ ف ب - كونا».

محاكمة ٦ من كروات البوسنة ارتكبوا مجازر ضد مسلمين

■ لاهاي: تبدأ محكمة العدل الدولية في محاكمة ٦ من كروات البوسنة بتهمة ارتكاب مجازر ضد مدنيين مسلمين عام ١٩٩٣.

ويتهم دراجو جوزيبوفيتش ودراجان بابيتش وفلاديمير سانتيتش والشقيقان ميرجان وزوران كوبرسكيتش وابن عمهما فلاتكو كوبرسكيتش، بأنهم خططوا لعمليات «تطهير عرقي» ضد مسلمين بوسنيين في احميتشي سانتيتشي وهي قرية في البوسنة الوسطى وفي جوارها في ابريل ١٩٩٣. وهم متهمون أيضا وفق قرار الاتهام الصادر في عام ١٩٩٥، بأنهم قاموا ايضا باحتجاز ضحاياهم وطردهم وتدمير منازل وممتلكات تخصهم.

ومن بين المسلمين البوسنيين الذين كانوا يعيشون في احميتشي والبالغ عددهم ٣٥٦ شخصا، قتل منهم اكثر من ١٠٠ شخص معظمهم احرقوا احياء في منازلهم اما الباقون فهربوا من القرية بعد هجوم القوات المسلحة من كرواتيي البوسنة في ١٦ ابريل ١٩٩٣.
(أ ف ب)

أمطار غزيرة على بنجلادش وفيضانات في اثيوبيا

آلاف الصينيين يكافحون لحماية أكبر حقل نفطي

■ بكين، سيول، دكا، يسابق عشرات الآلاف من الجنود الصينيين الزمن لحماية اكبر حقل نفطي في الصين بعدما غمرت مياه فيضان نهر نين في شمال شرق البلاد ١٢١٧ بئرا في حقل داكينج الذي يؤمن وحده نصف الانتاج الصيني.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الجنود يعملون على اقامة ساتر في آخر محاولة لحماية حقل داكينج والمدينة التي تحمل نفس الاسم ويقطنها ٢,٤٢ مليون نسمة من الفيضان.. وأشارت الى ان ثغرتين في السواتر حصلتا يومي الجمعة والسبت الماضيين مما أرغم السلطات النفطية على اغلاق اكثر من ٥٠٠ بئر من اصل ١٩ الف بئر قبل العمل مما أدى الى خفض الانتاج بمعدل ٦٨٢١ طنا بين ١٢ و ١٦ الجاري.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» عن الكابتن وانج يانج الضابط المسؤول عن اقامة الحاجز قوله ان العملية «حياة او موت» بالنسبة للمدينة.

ومازال منسوب المياه يأخذ في الارتفاع في نهر يانجتسي بوسط الصين الأمر الذي اثار من جديد فكرة تفجير مزيد من السدود الثانوية لحماية مدينة وهان الصناعية.

ولا تبدو نهاية للازمة في الافق اذ يتوقع مسؤولو الارصاد الجوية هطول امطار غزيرة على كثير من المناطق المتضررة بالصين على مدى ٢٤ ساعة اعتبارا من مساء امس الاثنين.

وارتفع عدد القتلى في الفيضانات والانهيارات الارضية التي تجتاح كوريا الجنوبية الى ٢٧٣ قتيلا كما اصبح ٦٥ في عداد المفقودين ويخشى وفاتهم.

واوضحت احدث ارقام اصدرتها الوكالة ان الفيضانات ارغمت نحو ١٦ الف شخص ايضا على مغادرة منازلهم كما الحقت بهم اضرارا مادية حجمها ١,١٦ تريليون وون (٨٦٨ مليون دولار). وقال مسؤول من هيئة الارصاد الجوية «هناك اشارات على ان الامطار تخف ولكن يستحيل معرفة متى ستتوقف تماما».

اما في بنجلادش فقد تضاءلت الآمال باغاثة منكوبي الفيضانات بعد هطول امطار غزيرة أمس، حيث فاضت جميع الانهار من جديد مما يعوق سير عمليات الاغاثة.. وكان نحو ٢٥ مليون بنغالي قد تأثروا بالفيضانات السابقة ولاقى ٢٤٠ مصرعهم وتضررت نحو مليون هكتار من الاراضي الزراعية.

وفي افريقيا قتل ١٥ شخصا عندما انهارت مبان طينية بسبب هطول امطار غزيرة على مدينة كانوا بشمال نيجيريا، فيما أدى فيضان مياه نهر بارو في غرب اثيوبيا الى تهجير ٦٦ الف شخص. والتهمت الحرائق التي اجتاحت اقصى شرق روسيا حوالي نصف مليون هكتار من غابات التايجا، واوضحت وزارة الاحوال الطارئة الروسية ان حوالي ٢٥٠ الف هكتار من الغابات مازالت تشتعل حاليا في المنطقة.

وتحول سحابة الدخان الكثيف التي تغطي المنطقة دون استعمال الطائرات والمروحيات لاخماد الحرائق. ونظرا الى ضخامة الحرائق، تعتبر اجهزة الغابات ان الامطار الغزيرة وحدها يمكن ان تحد من امتداد ألسنة النار.
(رويترز - أ.ف.ب)



زعيمة المعارضة في بنجلادش خالدة ضياء تلوح بيدها الى ضحايا الفيضانات الذين استقلوا قوارب للوصول الى مراكز توزيع الأغذية قرب دكا. (رويترز)



قوارب تبحر بجانب مسجد بني قبل ٥٠ عاما في قرية قرب دكا غمرتها مياه الفيضانات.. (رويترز)



سكان منطقة هوكاو يبحرون فوق مياه الفيضانات التي اجتاحت المنطقة قبل أكثر من شهر.. (رويترز)

هكذا من الأصل



مقاتلو طالبان يعرضون أسلحة استولوا عليها من جنود ايرانيين. (أ ب)



عدد من الايرانيين الذين تحتجزهم طالبان في مزار الشريف مؤخرا خلال تقديمهم لصحفيين أجانب. (أ ف ب)

محادثات سرية لدول آسيا الوسطى حول «طالبان»

اتصالات بين طهران وكابول بشأن مصير الدبلوماسيين الايرانيين المحتجزين في أفغانستان

■ طهران: أعلنت الاذاعة الايرانية ان ايران اجرت «اتصالات مباشرة» مع ممثل رسمي لطالبان تناولت مسألة الافراج عن دبلوماسيين ورعايا ايرانيين محتجزين في افغانستان.

وصرح ممثل الحكومة الايرانية الى افغانستان علاء الدين بوروجردي بأن «قنصلنا العام في جلال اباد بحث مصير الرعايا الايرانيين في اتصال هاتفي مع مولوي وكيل احمد العضو في المجلس المركزي لطالبان». وأضاف ان «المسؤول الطالباني اكد اثناء الاتصال انه لا يعلم شيئا عن مصير الدبلوماسيين العشرة والصحافي الذي يعمل لوكالة الانباء الايرانية». واكد بوروجردي اللقاء الذي عقد الاسبوع المنصرم في قندهار مقر الطالبان بين القنصل الايراني العام و«خمسين مواطنا ايرانيا». وبحسب بوروجردي فان مندوبين عن الصحافة الاجنبية التقوا السبت «٧٨ من الرعايا الايرانيين في قندهار»، و«اثر هذه اللقاءات اجرى القنصل العام اتصالا مع ممثل الطالبان لبحث هذا الوضع».

من جهة اخرى ينتظر وصول وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية محمد صديق كانجو الى طهران لتسليم الرئيس محمد خاتمي رسالة من رئيس الوزراء نواز شريف.

تجدر الاشارة الى ان القادة الايرانيين لا يعترفون بطالبان ويتهمونهم بخطف ١١ مواطنا ايرانيا من قنصلية ايران في مزار الشريف وهذا ما تنفيه حركة طالبان. وقد وجه عدد من المسؤولين الايرانيين تحذيرات الى طالبان واكدوا ان ايران «لن تتساهل مع تهديد طالبان لحدودها الشرقية».

ومن جانب آخر قال مسؤولون ان وزراء خارجية ودفاع اوزباكستان وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان اجروا محادثات سرية حول تقدم مقاتلي حركة طالبان تجاه حدود بلادهم.

وابلغ مسؤول في حكومة اوزباكستان رويترز ان وزراء الجمهوريات السوفيتية السابقة الاربع في آسيا الوسطى وصلوا الى مطار عسكري بالقرب من العاصمة طشقند صباح السبت وغادروا بعد عدة ساعات اجروا خلالها محادثات في القصر الرئاسي في دورمن خارج العاصمة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية «اجرى وزراء الدفاع والخارجية مشاورات بشأن الموقف في افغانستان» مضيفا انه لن يصدر بيان صحفي بشأن نتائج المحادثات. وعقد الاجتماع تمشيا مع اتفاق رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف مع نظرائه في المنطقة يوم الاثنين الماضي على اجراء مشاورات بشأن الموقف في افغانستان حيث سحقت حركة طالبان قوات المعارضة.

واعربت الدول الاربع مرارا عن قلقها من احتمال انتشار تيار اسلامي متشدد في المنطقة. (أ ف ب - رويترز)

تتراوح بين استمرار الوضع الراهن والطرد

سيناريوهات اسرائيلية حول مستقبل الاقلية الفلسطينية داخل «الخط الاخضر»

عمان - «الاتحاد»:

■ كشف النقاب في الاراضي الفلسطينية عن دراسة اعدتها مجموعة من المختصين والاكاديميين الاسرائيليين تتضمن سيناريوهات مختلفة حول مستقبل الاقلية العربية الفلسطينية داخل الخط الاخضر «اسرائيل» تتراوح بين استمرار الوضع الراهن وتحسينه وصولا الى الانتقال لحالة من العنف المتبادل تؤدي بالنهاية لطردهم من بلادهم على غرار ما حدث لمهجري عام ١٩٤٨ الذين اجبروا على مغادرة ارضهم باتجاه الدول العربية المجاورة. واتضح ان التقدير الذي اعده طاقم وزاري اسرائيلي مصغر لمواجهة ما اسمته محافل التخطيط الاستراتيجي العبرية بـ «تصاعد التطرف بين فلسطينيي الخط الاخضر - اسرائيل. استند في معطياته لهذه الدراسة التي اعدها معهد الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلي» بتمويل من مؤسسة «فورد» الامريكية الداعمة لنشاطات العديد من المعاهد والمراكز البحثية في اسرائيل. وشارك في اعداد الدراسة باحث عربي من داخل الخط الاخضر هو د. اسعد غانم اضافة لرئيسة قسم البحوث والدراسات الاستراتيجية ذات الطابع المحلي في المعهد د. سارة اوسيسكي لزار وسلسلة من الخبراء المشهورين بمن فيهم البروفيسورة روت جابزون من كلية الحقوق بالجامعة العبرية ويوسي الفر المدير السابق لمركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل أبيب.

وقالت مقدمة الدراسة انها حللت الاحتمالات المختلفة استنادا الى ادبيات بحثية غنية من العلوم السياسية وفي ظل تحليل جوانب المقياسات مع حالات مشابهة في العالم مؤكدة في ذات الوقت على حيادية الباحثين وعدم تماثلهم او تبنيهم لأي من الاحتمالات القائمة او المطروحة.

وكان التقرير الذي اعده الطاقم الوزاري الاسرائيلي المصغر برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد اثار ردود فعل غاضبة لدى الجماهير العربية داخل الخط الاخضر خاصة لجهة طرقه احتمالات تصاعد مواجهاتهم للسلطات العربية وتعمق انتمائهم للديانة الاسلامية باعتبار ذلك دافعا للتطرف بينهم يستوجب اتخاذ اجراءات اسرائيلية سريعة.

وقالت الدراسة ان اتفاق اعلان المبادئ الذي ابرمته اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية خلق حلقة ناقصة بشأن المكانة والوضع السياسي لفلسطينيي الخط الاخضر نظراً لأن اوضاعهم تعد بنظر الحكومة الاسرائيلية قضية داخلية لا تجري الدولة مفاوضات حولها مع اي جهة خارجية، كما ان م.ت.ف لم تطرحه على جدول اعمالها السياسي المعلن مما ادى لنشوء وضع خلافي ينطلق من دحر مشكلة الاقلية الفلسطينية التي تعيش داخل الدولة العبرية ومطالبها الى الهوامش في الوقت الذي جرت فيه محاولة لحل شامل للمشاكل العالقة بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقالت الدراسة بأن عدد العرب داخل الدولة العبرية يقدر حاليا بما يزيد على ثمانمائة الف نسمة يشكلون اقل من ستة عشر بالمئة من السكان، ويمتلكون معدلات زيادة طبيعية من شأن استمرارها ان يجعل عددهم يقارب المليوني نسمة عام ٢٠١٨.

وتوقعت الدراسة تطور النقاش بقضيتهم في المستقبل القريب سواء تحقق اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين ام استمر الجمود في المسيرة السياسية، وقالت ان اسرائيل ستضطر للتصدي لهذه المسألة كجزء من اكمال حل النزاع الاسرائيلي - العربي.

وقبل ان تطرق الدراسة باب الاحتمالات والسيناريوهات المطروحة لمستقبلهم قالت إن اي حل شامل مع الفلسطينيين يجب ان يترافق ومواقف خاصة من فلسطينيي الخط الاخضر ومطالبهم المختلفة وحاليا لا يمكن الحديث الا عن النظريات والاحتمالات المختلفة، كما حللها الباحثون واولها استمرار الوضع الراهن المستند الى ان اسرائيل دولة يهودية - ديمقراطية، والاغلبية اليهودية التي تبلغ ٨٤ بالمئة من السكان تشعر بأنها ملتزمة الى حد ما بالديمقراطية.

ويقوم توقع هذه الفرضية على ان العرب المشمولين في الديمقراطية اليهودية لا يستخدم ضدهم عنف، والامم المتحدة والمنظمات الدولية لا تضغط لتغيير هذا الوضع، والسلطة الفلسطينية القادرة على ان تعتبر في نظر فلسطينيي الخط الاخضر «كوطن خارجي» تمتنع عن التدخل في طابع العلاقات بين الاقلية العربية والدولية في الوقت الذي يصعب فيه على الاقلية العربية تجنيد باقي الفلسطينيين والعالم العربي لالغاء الطابع اليهودي - الصهيوني للدولة.

ورأت الدراسة ان استمرار الوضع الراهن بالنسبة للاقلية العربية رغم شعورهم بعدم نيلهم حقوقهم الكاملة قياسا باليهود امكانية معقولة جداً في ظل نشوء وتراكم التغييرات الجزئية والتي ستؤدي بالتدريج لتحسين وضعهم.

والاحتمال الثاني الذي تطرحه الدراسة نشوء وضع محسن للاقلية العربية عبر حصولهم على حكم ذاتي ثقافي في اقصى الاحوال ومشاركة في دولة يهودية ديمقراطية كمركز لهذا الاحتمال يتمكنون عبره ومن خلال نضال سلمي من اقامة برلمان خاص للفلسطينيين يكون مسؤولاً عن ادارة مجالات الحكم الذاتي التي يتسلم صلاحياتها.

ويشير هذا الاحتمال الى ان معظم اجهزة الرقابة اليهودية العاملة في اطار الاقلية العربية ستنتهي ولا سيما في مجالات تخصيص المصادر، والترخيص والتعيين والتقدم في جهاز الموظفين في الدولة وحرية التنظيم والتعبير وما شابه والسيطرة على جهاز التعليم والمؤسسات الدينية والاعلامية العربية ستكون بيد العرب انفسهم.

ويؤكد التقرير انه بعد التسويات الموجعة التي سيفرضها الاتفاق مع الفلسطينيين ستتزايد في اسرائيل الرغبة للحفاظ على الطابع اليهودي للدولة، الامر الذي قد يجد تعبيره من خلال الخشية من تعمق التصدعات والفوارق في داخل صفوف الشعب بواسطة مجرى بعيد المدى يتم فيما يتعلق بمكانة فلسطينيي الخط الاخضر.

وتقول الدراسة ان امكانية تحقيق الفرضية الاخيرة معقولة ودون الجيدة لتحسين وضع المساواة الخاص والجماعي للعرب عبر الوصول الى مكانة الاقلية الوطنية للفلسطينيين مشروطة بالتوصل الى تطبيع بين المجتمع العربي والدولة وهو امر لا يلوح في المدى المنظور، كما ان امكانية تشكيل هيئة منتخبة تمثيلية ومؤسسة للاقلية العربية منخفضة جدا.

ويطرح السيناريو الثالث امكانية ازدياد حدة التطرف لدى الاقلية العربية على خلفية تدهور مكانتها في حالة مد قوى اليمين داخل المجتمع اليهودي في اسرائيل وهو احتمال يقترب من وقوع ازمة عنيفة وذلك بعد ان تؤدي زيادة القيود المفروضة على الفلسطينيين الى تقريب النظام في اسرائيل من اتجاه ديمقراطية شعب الاسياد كأن يبقى حقهم بالانتخاب مع تقليص حقوقهم المدنية. وتتحدث اعلى سقوف هذه النظرية عن احتمال تشكيل منظمات جهادية في اوساط الاقلية العربية او اتخاذ قرار اجماع اسرائيلي بترحيل العرب من داخل الدولة العبرية وتحمل تبعة ذلك.

الفلسطينيون يتوقعون مواجهة مفتوحة مع اسرائيل

عريقات: الدولة الفلسطينية ستعلن على كامل التراب الفلسطيني في ٤ مايو المقبل

غزة - الاتحاد:

■ صرح الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين امس بأنه تم تشكيل عدة لجان عمل للاعداد لاعلان الدولة الفلسطينية على جميع الاراضي الفلسطينية ومنها القدس في الرابع من شهر مايو المقبل وفقا لاتفاقات اوسلو، وأكد ان اعلان الدولة سيكون على كامل التراب الوطني الذي احتل عام ٦٧، وان ذلك سيترافق مع خطوات ملموسة على الارض، وتوقع العقيد محمود دحلان مدير الأمن الوقائي في غزة حدوث مواجهة مفتوحة مع اسرائيل اثر اعلان الدولة الفلسطينية، واوضح ان اقل ما ستفعله اسرائيل هو فرض حصار حديدي على الاراضي الفلسطينية.

وصرحت مصادر سياسية اسرائيلية بأن حكومة بنيامين نتانياهو لا تعتزم وقف عملية التفاوض مع السلطة الفلسطينية رغم مقتل الحاخام رعنون في الخليل الخميس الماضي، وأوضحت ان موعد توقيع اتفاق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار أصبح وشيكا، في حين طالب نتانياهو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بادانة واستنكار الحادث والسعي لاعتقال قتلة الحاخام، واتهم عرفات بأنه يعطي شرعية لمهاجمة المدنيين الاسرائيليين في الضفة وغزة.

وفي الوقت نفسه، شددت السلطات الاسرائيلية لليوم الثالث على التوالي حظر التجول والحصار العسكري والأمني في الخليل ودفعت بتعزيزات عسكرية بعد تلقي معلومات عن هجمات فلسطينية محتملة ضد المستوطنين، كما قررت اسرائيل امس تعزيز اجراءات الحماية في ٢٠ مستوطنة بالضفة الغربية تخوفاً من هجمات فلسطينية على المستوطنين، وشملت الاجراءات احاطة المستوطنات بسياج.

ومن جانب آخر، ذكرت مصادر فلسطينية ان رضيعا فلسطينيا من الخليل الخاضعة للحظر توفي بعد أن اعاق جنود الاحتلال وصول والدته الى المستشفى، وقالت شيرين الحداد ان رضيعها قصي (٢ شهور) توفي قبل وصوله للمستشفى بعد ان استغرق نقله اليها وقتا طويلا بسبب اعاقات الاسرائيليين على الحواجز العسكرية.

كما ذكرت مصادر فلسطينية ان اربعة صحفيين فلسطينيين يعملون لشبكة تلفزة أمريكية وتليفزيون ألماني اصيبوا نتيجة اعتداء مستوطنين وجنود اسرائيليين عليهم في الخليل.

والدا الرضيع قصي ينتحبان على قبره.. (رويترز)

في تقرير لـ «الجارديان»

كلينتون أصر على قصف «مصنع الشفاء» رغم تأكده من انتاجه الادوية فقط

■ حين أصدر الرئيس الامريكي بيل كلينتون أوامره بقصف مصنع الأدوية في الخرطوم بحجة انتاج أسلحة كيميائية، كان يعلم، بأنه يهاجم هدفا مدنيا.. فقد ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية في نشرتها الالكترونية بأن التجارب التي أمر كلينتون باجرائها لم تكشف وجود أي أثر لغاز الأعصاب في الموقع، كما ان شهادة اثنين من الخبراء البريطانيين عملا مؤخرا في المصنع تؤكد بأنه لا يخدم أي هدف عسكري.

وقالت «الجارديان»، إن الهجوم الأمريكي على السودان وأفغانستان سيزيد الأزمة تعقيداً بين الولايات المتحدة وحلفائها من المسلمين، ممن طالبوا كلينتون بعرض دليل ملموس على أن الحرب التي اعلنتها على «الارهاب الدولي» لها ما يبررها منطقيا.

وأوضحت «الجارديان» أن تأكيد السودان أن المصنع مخصص لانتاج الأدوية التي تغطي ٥٠٪ من احتياجات البلاد من الدواء أقرب الى الحقيقة مما قاله كلينتون بأن المصنع يستطيع انتاج مكونات غاز الاعصاب «في اكس» القاتل. واضافت: «هناك دلائل عدة تؤدي لهذه النتيجة. وهي أن الطائرات الأمريكية قامت بعملية استطلاع قبل القصف لكشف أي أثر لغاز الأعصاب، وأفادت في تقرير لها أنها لم تجد أي أثر. ومع ذلك فقد أصدر كلينتون أوامره فوراً بالهجوم».

وعلى الصعيد ذاته، أوردت «الجارديان» دلائل أخرى تثبت زيف الادعاءات الأمريكية. وقالت: ان السينمائي الايرلندي المستقل ايروين ارمسترونج الذي قام بزيارة للمصنع في العام الماضي اثناء تصوير فيلم فيديو، قال: «لقد وقع الامريكيون في خطأ تام. تجولت في المصنع بحرية، وهو مصنع مخصص للأدوية».

أما الفني البريطاني توم كارنافين الذي عمل في المصنع من عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٦ فقال: «لدي معرفة واسعة بالمصنع، وهو ليس مؤهلا لتصنيع الأسلحة الكيميائية». واضاف، حسب «الجارديان»: «ادعى الامريكيون ان الاسلحة كانت تصنع في القسم البيطري من المصنع، ولدي دراية كافية بهذا القسم، وإنه ما لم يخضع لتغييرات جذرية في الشهور القليلة الماضية، فهو ليس مجهزا لانتاج الأسلحة الكيميائية من أي نوع».

وتعلن الصحيفة عن توم قوله: «إني على علم بحاجة أبناء الشعب السوداني للدواء. وتدمير المصنع يعد كارثة انسانية وخاصة بالنسبة لسكان المناطق الريفية».

وذكرت «الجارديان» ان توم كان متأثرا للغاية حين قال: «يراودني شعور بالألم حين أتذكر حارس المصنع الذي كان يلقي علي التحية كلما هممت بدخول المصنع فربما كان هو أيضا في عداد الضحايا.. شيء مؤلم للغاية».

تعاون فرنسي إيراني لتهدئة التوتر بجنوب لبنان

■ طهران: أعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في ختام زيارته لطهران أمس ان ايران وفرنسا «مستعدتان للتعاون من أجل المساهمة في تهدئة التوتر في جنوب لبنان». وأشار في مؤتمر صحفي الى «ان فرنسا مثلها مثل إيران مستعدة لايجاد حل لتهدئة التوتر في جنوب لبنان». وأضاف ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عرض مساهمة ايران لإيجاد حل في جنوب لبنان، مذكرا بأن البلدين تعاونا في الماضي لإعادة السلام الى جنوب لبنان.

وقد التقى فيدرين أمس قبل مغادرته طهران الرئيس الايراني محمد خاتمي وسلمه رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وقال انه أبلغ خاتمي بأن باريس ترحب بزيارته عندما يرغب في ذلك. (أ ف ب)

سلم رسالة من مبارك للأسد وتسلم الرد

موسى قام بزيارة مفاجئة وخاطفة لدمشق

دمشق - عساف عبود:

■ قام وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس بزيارة مفاجئة وخاطفة لدمشق استغرقت ساعات عدة نقل خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك إلى نظيره السوري حافظ الأسد الذي حمله بدوره رسالة إلى مبارك. وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان مباحثات موسى مع الرئيس الأسد ونظيره السوري فاروق الشرع تناولت الأوضاع في المنطقة والتطورات المتلاحقة فيها وحولها، والجمود السائد على مختلف مسارات عملية السلام. واضاف «ان الحديث تناول أيضا الوضع العربي واهمية التضامن العربي في الظروف الحالية».

ووصف موسى لدى مغادرته مطار دمشق محادثاته مع الأسد بأنها طيبة. بينما أشار الشرع الى ان الجانبين اتفقا على متابعة التطورات العربية، في اشارة إلى الضربة الامريكية للسودان. وقال موسى ان الموقف المصري من الضربة «واضح تماما ولا يوجد أي غموض فيه»، مؤكداً «ضرورة عقد مؤتمر دولي في اطار الشرعية الدولية». وكان الشرع وموسى قد أجريا جولة من المحادثات فور وصول الأخير إلى دمشق اعلن الشرع في ختامها ان اسرائيل لا تريد السلام متهما حكومة بنيامين نتانياهو بوضع العراقيل «لكي لا تستأنف المفاوضات من حيث توقفت». ولم يستبعد موسى ان تكون زيارته في اطار الاعداد للقمة العربية التي قال انها أمر مطروح وان أي مشاورات عربية لابد ان تتناولها.

حركة «أبونضال» تنفي انه يحتضر من السرطان بالقاهرة

■ بيروت: نفت حركة «فتح - المجلس الثوري» التي يتزعمها صبري البنا «أبونضال» صحة ما نشرته صحيفة عربية امس بأن ابونضال يحتضر من مرض سرطان الدم في أحد مستشفيات القاهرة.

وقال بيان للحركة صدر في بيروت ان التقارير التي تحدثت عن مرضه وتلك التي زعمت قبل ذلك انه قد تم القاء القبض عليه في القاهرة لدى وصوله من ليبيا بجواز سفر تونسي مزور «هي جزء من حملة من التقارير الزائفة تهدف الى التشهير بالحركة والقضايا التي تتبناها».. (د.ب.أ)

ولي عهد الأردن يبدأ حوارا مع التنظيمات السياسية

■ عمان: التقى ولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال امس وفدا يمثل جماعة الاخوان المسلمين برئاسة المراقب العام عبدالمجيد ذنيبات وأكد له على ضرورة بناء «حوار مسؤول» بين الحكومة والمعارضة، وذلك في خطوة للبدء في حوار بين الحكومة والتنظيمات السياسية في الاردن من احزاب ونقابات وهيئات وصحفيين ومؤسسات مدنية.

وذكر مصدر رسمي أن اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء فايز الطراونة ورئيس الديوان الملكي جواد العناني يندرج «في اطار منهجية التواصل والحوار المسؤول والهادئ والهادف والبناء مع كافة قطاعات المجتمع الأردني».

ويعكس هذا التطور بداية انفراج في العلاقة بين السلطة التنفيذية وجماعة الاخوان المسلمين التي قاطعت الانتخابات التشريعية الاخيرة في نوفمبر الماضي بسبب ما وصفته بأنه تجاوزات حكومية غير مسؤولة.. (أ.ف.ب)

صحيفة سويسرية:

أيمن الظواهري قد يكون مختبئا في سويسرا

■ جنيف: ذكرت صحيفة «زونتاج بليك» الاسبوعية السويسرية في عددها الصادر امس ان القيادي في جماعة بن لادن ايمن الظواهري (مصري) المقرب جدا من اسامة بن لادن يحمل جواز سفر سويسريا مزورا وقد يكون مختبئا في سويسرا. وقالت الصحيفة نقلا عن «مصادر استخبارية عدة وخبراء في الشرق الاوسط» ان الظواهري اصبح مساعدا لابن لادن منذ ١٥ عاما ويحمل في جوازه المزور اسم ايمن عثمان وقد منحته سويسرا حق اللجوء او انه يزورها كثيرا. على الاقل.. واضافت انه من الصعب جدا معرفة ما اذا كان قدم طلب لجوء او انه حصل على اللجوء «لأنه يغير هويته باستمرار». لكن رئيس الشرطة الاتحادية السويسرية اورس فون دانكين خفف ردا على اسئلة الصحيفة من اهمية هذه التصريحات، واوضح: «من الممكن بالطبع ان يكون الظواهري يستخدم جواز سفر [illegible] (أ.ف.ب)

موي: الارهاب ليست له ديانة

اتساع نطاق التحقيقات بشأن انفجار نيروبي

■ نيروبي: [illegible]

انحسار خطر الفيضانات في الصين

زلزال عنيف يهز شمال الفلبين

اعصار قوي يتجه نحو جنوب الولايات المتحدة



[illegible] (رويترز)

■ مانيلا، ميامي، بكين: ضرب زلزال عنيف قوته ٦ درجات بمقياس ريختر منطقة واسعة بشمال الفلبين جزيرة لوزون والعاصمة مانيلا امس ولم ترد تقارير عن دمار او سقوط ضحايا، وخرج الآلاف من المقيمين الى الشوارع في حالة هلع بينما انقطعت الكهرباء وخدمات الهاتف لبعض الوقت في بعض الأحياء.

وكان آخر زلزال شهدته الفلبين من قبل في يوليو عام ١٩٩٠ عندما دمرت هزة قوتها ٧,٧ درجة عشرات المباني بجزيرة لوزون وتسببت في مقتل أكثر من ١٦٠٠ شخص.

ومن جهة اخرى اشتد الاعصار المعروف باسم بوني فوق غربي [illegible]

صدام يتهم المفتشين باهانة العراقيين

العراق يتخوف من هجوم أمريكي ومجلس الأمن يناقش الأزمة اليوم

■ بغداد: أعرب العراق عشية اجتماع مجلس الأمن الدولي لمناقشة أزمته الراهنة مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحته المحظورة، عن خشيته من هجوم امريكي محتمل على اراضيه بعد الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة الى السودان وأفغانستان، فيما اشتكى الرئيس العراقي صدام حسين من أن اللجنة الدولية تتعمد اهانة العراقيين قائلا ان امريكا فقدت الاحترام بقصفها بلاده خلال حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١.

وفي هذه الأثناء طلب العراق من «منظمة المؤتمر الاسلامي» التي ترأسها ايران حاليا ان تبذل مساعيها لالغاء الحظر الدولي المفروض عليه.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان الطلب جاء في رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى نظيره الايراني كمال خرازي امس الاول أكد فيها انه اذا لم تعمل الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والاسلامية على تغيير تركيبة اعضاء اللجنة الدولية لنزع الاسلحة فان بلاده ستواصل وقف تعاونها معها.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الأمن اليوم تقرير موفد الأمين العام للأمم المتحدة الخاص الى العراق براكاش شاه الذي عاد الى نيويورك الخميس الماضي بعدما فشل في اقناع القيادة العراقية باستئناف تعاونها مع مفتشي الأسلحة.

وذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان صدام حسين قال في جلسة عقدتها القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في بغداد يوم ١٣ يونيو الماضي ان فرق التفتيش تتعمد ممارسة أعمالها الرئيسية في أيام الجمع التي هي فترة راحة للناس وفترة صلاة للمسلمين، وانتقد قيام المفتشين بأعمالهم أيام العطل الوطنية فيما وصفه بعملية [illegible]

الخيار النووي.. العربي لماذا!!؟

كمال شديد

يتساءل رجل الشارع العربي هذه الايام.. أين نحن مما يحدث من سباق نووي في منطقة جنوب آسيا. ففي مدى عشرين يوما من شهر مايو المنصرم سمعنا عن أحد عشر إنفجارا نوويا في كل من الهند... وباكستان. جاءتنا جميعها مباغته فضلا عن زلزال هز أركان الارض الافغانية يؤكد العلماء البريطانيون ان له علاقة بالتجارب الباكستانية حيث يبعد عنه عدة مئات من الأميال فقط. فهل ستتوقف المفاجئات عند هذا الحد في هذه القارة الثقيلة التي تئن وحدها بحمل حوالي ثلثى سكان العالم قاطبه (٣,٧ مليار نسمة)، وتضم بين ربوعها العديد من الدول النووية المستقرة والمعلنة وتلك الدول التي بلغت العتبة النووية واخرى تكاد.. تقترب بمسافات متفاوتة من بلوغ تلك العتبات النووية، سيما وان منطقة.. شرق آسيا وشمال شرقها وجنوب شرقها أصبحت تعج بدول أطلق عليها منذ حقبتين تقريبا بالنمور الاقتصادية التي حققت مستويات عالية في «تكنولوجيا العمليات الانتاجية» وأصبحت لديها القواعد العلمية والفنية والمادية والبشرية اللازمة لتهيئة بيئة نووية مناسبة سواء للأغراض السلمية او العسكرية، سيما وأن الاتصال بينها عبر الطبقات الجغرافية الآسيوية يتيح لها آليات المحاكاة التي نجحت فيها النمور ومن قبلها اليابان وكوريا الجنوبية وتايسوان وهونج كونج وغيرها من نقل وتطوير وتوطين وتطويع التكنولوجيا الغربية، ونحن نعيش عصر متاحية المعلومات والمعرفة والاتصال بشكل لم يحدث للبشرية من قبل. حيث كان يطلق على عمليات التقليد تلك بنظام الهندسة العكسية المعروفة لدى رجال الصناعة.

تساؤل ذو شقين

والتساؤل هنا له شقان الاول للعقل العربي وهو هل نحن اقل من اولئك وهل تراجعت الحضارة العربية والاسلامية التي ملأت أركان الأرض من المشارق الى المغارب أم نحن الذين توقفنا في زماننا وعاندنا أنفسنا مصرين على غفوة ليس لها محل من الاعراب في هذا الزمان، لقد بدأ العديد من الدول العربية برامج نووية منذ زمن بعيد بعضها بدأ مع تلك الدول النووية الوليدة والبعض الآخر بدأ بعد ذلك، فلماذا لم نستمع يوما عن تجربة نووية عربية مشابهة مثلا. والشق الثاني يداعب القلب والوجدان العربي وهو الأمل في أن تصل أمتنا الى مستوى آمن يضمن لها السير في برامج التنمية البشرية الاقتصادية والاجتماعية في ظل هامش استقرار كبير يتناسب وحجم أمتنا التي تمتد ليتحكم موقعها في تخوم ثلاث قارات تمثل العالم القديم برمته، وفضلا عن المكان فهنك المكانة والامكانات ومفردات قومية متميزة ليس لها نظير على الاطلاق، فالعالم العربي هو صاحب أنقى موروث حضاري على وجه الارض حيث وحدة السلالة واللغة والدين والتراث الحضاري فضلا عن الوحدة الفورمولوجية الجغرافية الفريدة، التي تمتد لتصل بريا جميع الدول العربية ويجمع بينها بحران دوليان كبيران هما المتوسط والأحمر فضلا عن بحر اقليمي وهو الخليج العربي حيث تمثل منطقة القلب من العالم، والتي تتحكم في ثلاثة مضايق بحرية عالمية هي طارق والسويس والمندب فضلا عن هرمز الاقليمي، مشكلة أهم سلسلة فقرية في عالم القوة البحرية المعروف. فهل يمكن لنا ان نتزود من ذلك المبني الجيوبوليتيكي الفريد الذي لا ينضب ونتغلب من خلاله على موروثاتنا من التصنيف والتنصيف استعدادا لاستشراف نظام عالمي جديد آت لا ريب فيه عازم الا تأخذه بنا شفقة او رحمة، مالم نع جيدا معالمه ونقرأنواصيه بعناية كبيرة ونستعد في أطاره للمواجهة المحتومة مع تحديات القرن القادم والتي بدأت بواكيرها منذ تفكك الاتحاد السوفييتي السابق وسلسلة التداعيات العالمية التالية له، ولعل الاتحاد السوفييتي السابق قد اصبح في مهب الريح بسبب ضعف وتباطؤ احدى مفرداته الاستراتيجية وهي الاقتصاد ويجب ان تتكاتف هذه المفردات جميعا لتحقق في النهاية أمنا قوميا قويا يصعب اختراقه تحت اي ظرف من الظروف، فالسياسة والاقتصاد والاجتماع والعسكرة والجغرافيا هي عماد أي دولة أو قوة او امة والتي يجب ان تتناسق مع بعضها جميعا وبشكل متوازن فيما بينها لتحقق في النهاية وطنا قويا متوازنا آمنا بكل ما في الكلمة من معنى استراتيجي شامل.

ثلاثة محاور أساسية

والواقع ان موضوع الخيار النووي العربي كإحدى الآليات المطروحة لتغطية نظام أمن عربي قوى، بجانب آليات عديدة اخرى بطبيعة الحال هي مسألة معقدة تماما وتتطلب التعرض لعناوين عديدة لموضوعات كبيرة يصعب حصرها هنا في هذا المقام، ولكن سوف نحاول ان نبرز الفكرة العامة المطروحة في هذا الصدد بايجاز من خلال ثلاثة محاور أساسية، اولها هو ان هذا الخيار كان ومازال مطروحا منذ قيام دولة اسرائيل، باعتبار ان التحدي العربي الرئيسي كان ومازال في مواجهة الدولة العبرية التي أصبحت نووية منذ علم ١٩٧٩م تحديدا اي بعد حوالي ثلاثين عاما منذ قيام تلك الدولة، والمحور الثاني ارتبطا بالتجارب النووية الهندية التي كانت تجربتها الأولى عام ١٩٧٤ اي قبل اسرائيل بخمس سنوات وعلاقة ذلك بالأمن العربي العام وأمن المشرق العربي والخليجي بوجه خاص، اما المحور الثالث فهو من خلال القنبلة النووية الباكستانية الجديدة وهي أحدث وجه نووي بين الثلاثة وفي المنطقة بشكل خاص.

خيار استراتيجي

لقد ربطنا الخيار النووي العربي منطقيا بوجود دولة اسرائيل في المنطقة وليس قبل ذلك باعتبار أنها الدولة التي تشكل تحديا ايديولوجيا في المقام الأول وذلك بالرجوع الي فلسفاتهم وعقائدهم التي جاءت في التلمود الوضعي وتم تصويرها هكذا على هواهم من خلال التوراة، ولذا فان العدائيات هنا هي التي أوجدت الفكرة، وكانت أوضاع المنطقة في ظل تفكك وسقوط الدولة العثمانية وتولى الانتداب. البريطاني والفرنسي مقاليد الامور بعد ذلك عاملا مساعدا في إمكان حصول اسرائيل بمساعدة فرنسية وأمريكية على تكنولوجيا نووية في البداية، كانت ممثلة في مفاعل فرنسي بقوة ٢٥ ميجاوات يستخدم اليورانيوم والماء الثقيل تم تزويد اسرائيل به عام ١٩٥٧، وفي عام ١٩٥٥م حصلت ايضا على مفاعل تجريبي من الولايات المتحدة الأمريكية قدره ١ ميجاوات «IRR»، ثم حصلت بعد ذلك على احتياجاتها من اليوارنيوم من مصادر غربية عديدة ومن مصادر افريقية حتى تمكنت من انتاجية عام ١٩٧١م محليا من الفوسفات، ثم تطورت العملية واستفادت جيدا من هذه البداية القوية حيث أقامت البنية النووية الأساسية، الممثلة في الوكالة ومجلس البحوث والتطوير وأقسام العلوم في جامعاتها واقامة المعاهد ومراكز الابحاث المختلفة حتى اقامت مفاعلاتها ومنها مفاعل ديمونة الرئيسي الذي لم تسمح لأحد من خارج اسرائيل بزيارته منذ عام ١٩٦٩م وحتى الآن، وقد استمرت في اعمال مشروعات التطوير في مجال التسليح النووي وتصميم وانتاج القنابل النووية ووسائل الحمل من طائرات مثل الـ ف ١٦ والصواريخ لانس، اريحا-٢، حتى تنبأ العالم بوجود مالا يقل عن ١٠٠-٢٠٠ رأس نووي حاليا موجهة جميعها الى العواصم العربية كافة (وهذا على لسان باحث يهودي امريكي في معرض التعليق على التفجيرات في آسيا). أي أن اسرائيل اقامت برنامجها النووى من خلال بناء قاعدة اساسية متينة ادت لاجراء تجربتها الأولى عام ١٩٧٩ في المحيط الهادي بالقرب من القارة القطبية الجنوبية بالتعاون مع جنوب افريقيا، وهذا يعنى ان الخيار النووي هو خيار استراتيجي لوطن قومي يجب ان يكون مؤيدا من كافة الاتجاهات السياسية والتشريعية ومن جانب كافة قوى الشعب حتى يمكنه الصمود في مواجهة العواصف الداخلية التي يمكن ان تقوض مساره.

الأنظار تتجه الى مصر

ولعل الانظار تتجه مباشرة الى مصر عند الحديث عن خيار نووي عربي لاسباب عديدة غير وارد ذكرها الآن، فقد قامت مصر بانشاء لجنة للطاقة الذرية فيها منذ عام ١٩٥٥م لتكوين البنية النووية فيها ثم تحولت بعد ذلك الى مؤسسة للطاقة الذرية، وبدأت في اعداد وتأهيل العلماء والفنيين بالتعاون مع فرنسا وكندا والولايات المتحدة والمانيا الغربية، ثم بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي السابق ثم بناء المفاعل النووي المصري حيث بدأ العمل به عام ١٩٦١م وهو مفاعل تجارب، واستمرت مصر بعد ذلك في تطوير برامجها حتى حرب ١٩٦٧م حيث توقف عندها البرنامج وأعيد تشغيله مرة اخرى عام ١٩٧١م، حتى جاء الموقف السياسي المصري علم ١٩٨٠م مؤكدا على أهمية الانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووي وحيث وافق مجلسا الشعب والشوري على ذلك وصادقا عليه علم ١٩٨١م. وقد كان القرار السياسي في ذاك الوقت ذا مغنى حيث انه قرار استراتيجي حضاري ويوفر ميزات كبيرة منها امكانية الانفتاح على التكنولوجيا النووية على أوسع نطاق ممكن، كما يمكن مصر من سد احتياجاتها من الكهرباء من خلال انشاء المحطات النووية بدلا من المحطات الحرارية اقتصاديا، وعلى هذا الأساس بدأت مصر في طرح مبادرة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل ومطالبة اسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر الانتشار والتجارب النووية، حتى جاء عام ١٩٩١م حيث اطلق الرئيس مبارك مبادرته الشهيرة في هذا الصدد بعدما تم بلورة الموقف سياسيا وفنيا في المحافل الوطنية والاقليمية والعربية والدولية المختلفة، وأصبح ذلك ليس توجها مصريا فحسب، بل اصبح توجها عربيا خالصا حيث عملت الجامعة العربية على تأصيل ذلك المفهوم أصدرت قراراتها في هذا الصدد وهى القرارات ارقام ٥٢٣٢، ١٩٩٢م، ٥٢٨٥/ ١٩٩٣م وقرارها الاخير رقم ٥٢٨٠/ ١٩٩٤، لتشكيل لجنة فنية لوضع تصور عربي حول مد سريان مفعول معاهدة عدم الانتشار النووى لأجل محدد وليس ابديا كما تطالب به الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وذلك حتى يمكن اعادة التقييم للموقف من آن لاخر لتدارك السلبيات الحاصلة، وكذا اعداد مشروع اتفاقية لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وليس النووية فحسب، وقد هيأت البنية الدولية في الجمعية العامة ومجلس الأمن لهذا التوجه، حيث اصدرت الجمعية العامة العديد من القرارات المؤيدة والداعية والمؤكدة لذلك التوجه، بدأت منذ علم ١٩٧٥م بالقرار رقم ٣٤٧٤ وانتهاء بمشروع قرار يستند الى مبادرة مصرية في الدورة العادية رقم ٤٩ للجمعية العامة عام ١٩٩٤م وكانت الفكرة المصرية والعربية مستندة اضافة الى التوجهات الاستراتيجية العربية، الى وجود العديد من المناطق الخالية من اسلحة الدمار الشامل في مختلف انحاء العالم، وان هذه الآلية يمكن ان تسهم الى حد كبير في زيادة الهامش الآمن الممكن الذي يمكنه في النهاية ان يشمل العالم كله.

تجربة العملاقين

ولعل في اسلوب العملاقين في التعامل مع منع انتشار الأسلحة النووية النموذج المطلوب لكل انحاء العالم، ففي مطلع عام ١٩٩٣، وقع العملاقان معاهدة ستارت-٢ والتي تقضي بضرورة التخلص من ثلث الاسلحة النووية الموجودة لديهما خلال عشر سنوات تنتهي عام ٢٠٠٤م (لكل منهما ١٢ الف رأس نووي متنوع)، في خطوة جادة نحو التخلص من كافة الأسلحة النووية في العالم، وقد تنفس العالم الصعداء عند التوقيع عليها في موسكو ووافق عليها الكونجرس الامريكي في حين رأى مجلس الدوما الروس التريث في مصادقته عليها لحين تبلور الموقف من توسيع حلف الاطلنطي شرقا على حساب دول اوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفييتي السابق، حيث تعتبر روسيا ان تلك هي ورقتها الرابحة حيال توقف هذا التوسيع الذي يشكل تهديدا مباشرا لحدودها الاوروبية ويهدد أمنها الاستراتيجي العام، وجدير بالذكر ان المناطق الخالية حتى الآن هي اربع مناطق الاولى في القارة القطبية الجنوبية بين الدول صاحبة الامتياز هناك الخمس (فرنسا - بريطانيا - استراليا - نيوزيلاندا - النرويج) اضافة للدولة دائمة العضوية، ومنطقة امريكا اللاتينية والكاريب المنشأة منذ علم ١٩٦٥، والمعروفة باسم معاهدة (تلاتيلولكو). ومنطقة جنوب المحيط الهادى المعروفة باسم معاهدة (راروتونجا) الموقعة علم ١٩٨٥، واخيرا المنطقة الافريقية المعروفة اختصارا باسم (عيدابا) والموقعة علم ١٩٩٤م في اديس ابابا، وبانضمام منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا وغيرها، تكون مساحة الأمان النووى في ازدياد بالنسبة للرقعة العالمية، وهذا توجه دولى عام يؤكد عدم جدوى الانفاق على الاسلحة النووية واستبدال ذلك بالآليات الدبلوماسية الوقائية والآليات السياسية والاقتصادية وحسن الجوار وغيرها، في وقت يحتاج العالم فيه بما في ذلك العالم العربي كل درهم وقرش لاعادة البناء، ولعل النظام العالمي الجديد قد جاءنا مرتديا خلته الاقتصادية ليعبر لنا عن استيائه من حجم الانفاق المادي الباهظ على سباق التسلح التقليدي والنووي في العالم طوال الحرب الباردة والذي تقدره أوساط صندوق النقد الدولي بـ ٣ ملايين دولار في الدقيقة عن الفترة من عام (١٩٧٩م - ١٩٨٩) والتي قدرت بـ ١٠ تريليونات دولار - كاجمالي.

فهل نجحت كل من الهند وباكستان من تقليل هوامش التوتر بينهما، وهل هنك علاقة ما بين الأمن القومي العربي وما يحدث من زلازل نووية في جنوب آسيا، هذا ما سوف نجاوب عنه في المقال القادم باذن الله.

لواء ركن متقاعد وخبير استراتيجي

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الايام

كانت اذاعة عدن عام ١٩٧٦ حلبة [illegible] نوعها. تجري مباريات اللاكمات الادارية [illegible] فيها بقبضات حديدية مغطاة بقفازات [illegible] وكانت صورة للوضع في البلد كما كان وكما [illegible] وكما سيكون، فلكل مرحلة من هذه المراحل [illegible] الذين سيرحلون أو الذين سيستشهدون [illegible] وأعمدة السفينة المترجرجة فوق الأمواج [illegible] أولئك الذين يكمنون في الأروقة و[illegible] والزوايا المظلمة في انتظار [illegible] ليسيطروا بعدها على الأجهزة و[illegible] والملفات.

وفيما كانت حالة الأجهزة تتدهور و[illegible] لضعف الصيانة وانتهاء الصلاحية، كانت الطموحات تستعر وتشتد لدى البعض متزامنة مع عمق الاحباط وقتامة الاستشراف لدى البعض الآخر.

«علوي السقاف» الذي كان والده [illegible] مشهورا في دبي عزل نفسه، وقد نذر الايكم الدهر إنسيا رغم أنه كادر مخضرم مشهود له بالكفاءة فنيا وتحريريا واداريا، وكنت كلما حدثته عن أحوال ركاب السفينة وأهوال تقلبات البحر المتنمر لايزيد عن القول، «لا أذود الطير عن شجر.. قد بلوت المر من ثمره».

«خالد محيرز» الاداري الممتاز الجاهز على الدوام للعمل، الصبور، الدؤوب على مدار الساعة، عرب من المعمعة إلى مشروع روسي لتقوية الارسال في منطقة «الحسوة» وعندما تحدثه يشير إليك بحكمة القرود الثلاثة، «لا أرى، لا أسمع، لا أتكلم»، وظيفيا دون أن يتكلم.

«جمال الخطيب»، المجابه، المعتز بنفسه، انتهى قتيلا، وزميله عبدالرحمن بلجون الرقيق، الخفيف الظل، انتهى كذلك قتيلا.. وهكذا.. وهكذا.. ومن لم يمت بالسيف مات بغيره.. تعددت الأسباب والموت واحد.

ضابطات الصوت اللواتي صرفت عليهن الاذاعة «دم قلبها» قرون أن يكن مذيعات، فكان لهن ما أردن، فتنحت المذيعات المعتمدات لضابطات الصوت، وجاءت كوادر جديدة لضبط الصوت تتدرب على الأجهزة العتيقة.

في هذا الجو التحقت بالاذاعة ولم أكن من أهل الثقة والحكم فأسند ظهري إلى جدار وثيق، كما أنني لم أكن من أهل الخبرة، فأتكئ إلى علم عريق.. حيا الله.. مجرد خريج جديد لايوني ولايجيب.

لذلك كان من حق المذيعة النجمة «القرفة» فوزية غانم أن تقفز في وجهي محذرة ومعتذرة كما أشرت بالأمس. وكان من حق الشاعر الكبير محمد سعيد جرادة أن يضحك من «وقعتي» حتى يستلقي على قفاه. وعلى كل حال، فرب ضارة نافعة، فقد أصبحنا أصدقاء، وحين دعتنا فوزية ذات يوم للغداء أنا والجرادة في منزلها، لاحظت سطوتها للخيفة في البيت، حتى لتشعر أن الفناجين والصحون والسكاكين ترتعد من الخوف، وهذه صفة غالبة في نساء عدن، لذلك عندما قال لي صديقي الجزائري «بده مكي»، الموظف في وزارة الاعلام في أبوظبي ان هنك مثلا جزائريا يقول، «من لم يؤدبه الزمن أدبته نساء اليمن».. صححت له بالقول «نساء عدن»، وقد قفزت إلى ذهني «عمتي فوزية» التي أصبحت تستقبل الكنية بصدر رحب وقلب مفتوح.

استقالة «حنان»: نظرة إلى الخلف.. ونظرتان إلى الأمام

عبدالعال الباقوري

«إذا قالت حزام فصدقوها، فإن القول ما قالت حزام». وحزام، في هذه المرة، جديرة بالتصديق، أو - على الأقل - بالاصغاء، حتى لا نستبين الامر في ضحى الضحو، حين لم نصغ إلى شاعرنا وهو ينصحنا في «منعرج اللوى».. وبعيدا عن الشعراء، وعن الشعر، الذي هو ديوان العرب، فإن الأمر جد ولا هزل فيه، ويتطلب أقصى قدر ممكن من اليقظة، ومن استقبال كل الآراء والاجتهادات وفتح الأبواب أمامها في حوار خصب، وصعب أيضا، على درب الدولة الفلسطينية المستقلة، الهدف.

وبالطبع، فإن «حزام» هي السيدة الدكتورة حنان عشراوي، أما نصيحتها فهي كلمات استقالتها من المنصب الوزاري الذي أسند إليها في التشكيل الوزاري الفلسطيني أخيراً، وهو التشكيل الذي كشف، كما كشفت عوامل أخرى كثيرة، عن وجود أزمة فلسطينية، سواء اعتبرها البعض أزمة قيادة، أو أزمة تنظيم، أو أزمة فئة أو نخبة. وهي أزمة لها شأن خاص في ظل جمود عملية التسوية وبالذات على درب أوسلو، وفي وقت يعلن فيه الرئيس أبوعمار محذراً ومنذراً أنه سيعلن في مايو المقبل، أي مايو ١٩٩٩، قيام الدولة الفلسطينية، بعد أن تكون سنوات المرحلة الانتقالية الخمس قد انتهت.. ومن هنا إلى ذلك الموعد، إلى ذلك التاريخ، إلى ذلك اليوم، فإن كل خطوة يجب أن تكون محسوبة بدقة، وموزونة بميزان في منتهى الحساسية.

اجراس إنذار عديدة

ويزيد من حساسية الموقف ومن دقة الأزمة أن كلمات السيدة الدكتورة حنان عشراوي ليست أول جرس إنذار، في هذا المجال. فمنذ توقيع اتفاق ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، انطلقت أجراس فلسطينية وعربية عديدة، لا أتحدث عن انتقادات، وبيانات المنظمات والهيئات والقوى الفلسطينية المعارضة، وهي منظمات وهيئات وقوى لها شأنها ووزنها، بل أتحدث عن شخصيات من «داخل البيت»، مثل الشاعر الكبير محمود درويش وشفيق الحوت وعبدالله الحوراني، ثم حكيم فلسطين والمفاوضة باسمها في مدريد وزميل حنان عشراوي في جولات المفاوضات ما بين عاصمة الأسبان وواشنطن أي حيدر عبدالشافي فضلا عن أنيس صائغ، وادوارد سعيد وبرهان الدجاني.

وبرهان الدجاني له كتاب كبير الأهمية عن: «مفاوضات السلام، المسار والخيارات والاحتمالات»، صدر في مايو ١٩٩٤، أي بعد شهور من توقيع اتفاق ١٣ سبتمبر، توقع فيه - ولا أقول تنبأ - بأن عملية التسوية التي تم ابرامها تحت عنوان «إعلان المبادئ» - ستنهار حتما في سنة ١٩٩٨، بل ربما قبل ذلك، وعبر عن ذلك بقوله، واقع الحال، أن «عملية السلام»، لو استمرت على مسارها الحالي، القائم من ناحية على اقامة سلام بين الدول، ومن ناحية ثانية على عزل الشعب الفلسطيني وتفتيته، وتفريغه وتسليط بعضه على بعض، ومن ناحية ثالثة على اثارة الفتن بين العرب، ومن ناحية رابعة على ابتزاز مشاركة في الثروات العربية وفتح أنبوب عالمي لتغذية اسرائيل بالمال بدل الاعتماد على الأنبوب الأمريكي وحده، فلسوف تنهار حتما، حتى قبل ١٩٩٨».

وقبل ذلك، وفي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تساءل محمود درويش بعقلية السياسي وليس بوجدان الشاعر فقط، عما إذا كانت «الصفقة» جزءا من اتفاق سلام شامل، وهل المرحلة الأولى مرتبطة بالتزام واضح، وباعتراف بأن الأرض محتلة؟. كما تساءل: ما حدود المرحلة الانتقالية؟ وماذا لو فشلت؟ وهل هناك ما يطمئن بأن المرحلة الانتقالية لن تكون نهائية؟.

> نتانياهو رفض علنا حضور احتفال في النرويج بمناسبة «ذكرى» توقيع هذا الاتفاق، أما يوسي بيلين الذي يعرفه المسؤولون الفلسطينيون جيداً، والذي صحب ايهود باراك زعيم حزب العمل في زيارته مؤخراً لواشنطن، فقد كشف «أكثر من مرة أن اقتراح الـ ١٣٪ غير أمريكي أصلاً، بل اسرائيلي».

حديث «حزام»

هذه نظرة إلى الخلف، قبل أن نتطرق إلى حديث حزام، أي إلى كلمات الأستاذة الدكتورة حنان عشراوي وهي تعلن استقالتها من الحكومة الجديدة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ففي السياق الذي نحن فية قالت في حديث تليفزيوني: «الطريقة الوحيدة التي تستطيع بها مواجهة المشكلات.. والأزمة المستمرة في عملية السلام هي بناء مؤسسات سياسية حقيقية يمكن مساءلتها. وللأسف هذا لم يحدث». كما أعلنت الدكتورة حنان عشراوي عدم سرورها بطريقة إدارة المفاوضات مع اسرائيل وقالت: «لم أستطع غض النظر عن ذلك» («الحياة» - طبعة القاهرة، الجمعة ٧ أغسطس الحالي).

بذرة قابلة للخنق

ومن قبل، وفي كتابه المشار إليه فيما سبق، كتب برهان الدجاني: «لا يضير زعيما أن يستجلى ارادة شعبه، ويمتثل لها». والسؤال هنا ليس هل يستطيع عرفات ذلك بل هو: هل يملك غير ذلك؟. ان الامتثال لإرادة الشعب الفلسطيني، في هذه الظروف، هو الوسيلة الأساسية أمام قيادة هذا الشعب كي تشق درب الدولة الصعب، حيث ستحتاج كل خطوة إلى كثير من العرق والدموع.. وربما الدماء. وفي هذا الدرب الصعب فإن الحاجة تتطلب أكثر العقول برودة وأكثرها قدرة على العطاء، كما تتطلب أشد السواعد وأقدرها على الاحتمال. وهؤلاء وأولاء كثيرون في صفوف الشعب الفلسطيني، فهو شعب معطاء ولكن عطاءه عبر نصف القرن الذي مضى، بل عبر القرن الذي انقضى، تبدد وتشتت بسبب اخطاء لا يجهل أحد من ارتكبها. ولكن الدرب الصعب - الذي مضى - لم يخل، ولا كان يمكن أن يخلو من الايجابيات، بما في ذلك ما جرى في أوسلو، ففي أوسلو وضعت بذرة لدولة فلسطينية أو لكيان أو سلطة سمها ما شئت، لكنها بذرة قابلة للخنق، بل للاختناق، لعوامل موضوعية تتعلق بالظروف المحيطة، ولعوامل ذاتية.. ولعل هذا ما نبهت إليه كلمات الدكتورة حنان عشراوي، فالموقف الفلسطيني يحتاج اليوم إلى بناء مؤسسات، بمعنى أدق إلى اعادة بناء مؤسسات سواء في تلك مؤسسات السلطة أو مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، أي باختصار اعادة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل.. وهذا مطلب يجب أن تكون له الأولوية وأن تعطي له الأولوية على أي هدف آخر، بما في ذلك هدف تنفيذ ما يسمى «النبضة الثانية»، أي تنفيذ الاقتراح الامريكي بإعادة انتشار قوات الاحتلال (!) أي انسحابها من نسبة ١٣,١٪ من أراضي الضفة الغربية. والمهم في الأمر اليوم هو تحديد الأولويات، حيث «لم يتسن لمنظمة التحرير الفلسطينية، منذ تأسيسها في منتصف الستينات، أن تضع استراتيجية أو تحدد أهدافاً أو فضليات أو أسبقيات، أو مراحل» حسب تعبير الدجاني. وقد آن الأوان لوضع ذلك.. فأن يحدث هذا متأخراً سنوات أو عقوداً من السنين خير من ألا يحدث نهائيا. وإذا كان «التنظيم» - بالمعنى الذي تعرفه العلوم السياسية والادارية والعسكرية - هو المصدر الأساسي لقوة الحركة الصهيونية منذ نشأتها، فلن يستطيع مجابهتها ومواجهتها إلا «تنظيم» مضاد، أي هيكل أو بنية - كيانا أو دولة - تقوم على التنظيم: تؤمن به، وتتمسك به، وتنفذه.

نحو أوسع تعبئة ممكنة

إذن، وفي ضوء كلمات حزام الفلسطينية فإن التطلع إلى الأمام يجب أن يقوم على تعبئة شعبية، أوسع تعبئة ممكنة، كما يقوم على «التنظيم» الذي يكفل الحصول من وراء هذه التعبئة على أكبر عائد ممكن. والأرض، فلسطينيا، ممهدة لذلك، على أن تدرك القيادة الفلسطينية جيدا وبعمق طبيعة الموقف في صفوف العدو، بكل ما لديه من عناصر قوة، وبكل ما يتسرب إليه من عناصر ضعف. في استطلاع أخير للرأي، اعتبر ٢٦٪ فقط ممن شاركوا فيه من الاسرائيليين أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «سياسي»، في حين اعتبرته نسبة ٤٢٪ «ارهابيا». وقال الباقون انهم لا يصدقونه أبدا، وذلك طبقا لما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» في ٥ أغسطس الحالي. أما «هآرتس» فذكرت في عدد ٣ أغسطس عن الاستفتاء نفسه أن ٣١٪ ممن شاركوا فيه رأوا أن أهم مشكلة اسرائيلية اليوم هي تباطؤ النمو الاقتصادي وتصاعد البطالة. في حين رأت نسبة ٣٠٪ أن المشكلة الأهم هي تزايد التوتر الداخلي بين قطاعات مختلفة من الاسرائيليين، بينما رأت نسبة ١٩٪ فقط أن هذه المشكلة هي جمود «عملية السلام». والأهم من ذلك، كما ذكرت «هآرتس»، ان نسبة ٥٢٪ أبدت سياسة متشددة تجاه التسوية، وقالت نسبة ٣٥٪ انها مع سياسة مرنة.

إلى أين.. من هنا؟

وبالطبع، فإن أحداً لا يقيم سياسته ولا يبني تخطيطه على استطلاع واحد للرأي العام هو الخاص بشهر يوليو الماضي، ولكن يبقى مثل هذا الاستطلاع مؤشرا جديدا بأن يوضع في الاعتبار، خاصة وأن مؤشرات الشهور السابقة لم تكن تختلف كثيراً عن ذلك. وهذه المؤشرات عن اتجاهات الجمهور أو الرأي العام أو الشارع في اسرائيل، حين تضاف إلى المواقف العملية لحكومة اسرائيل، تؤكد أن هنالك ضرورة لمراجعة اتفاق أوسلو، خاصة وأن نتانياهو رفض علنا حضور احتفال في النرويج بمناسبة «ذكرى» توقيع هذا الاتفاق، أما يوسي بيلين الذي يعرفه المسؤولون الفلسطينيون جيداً، والذي صحب ايهود باراك زعيم حزب العمل في زيارته مؤخرا لواشنطن، فقد كشف «أكثر من مرة أن اقتراح الـ ١٣٪ غير أمريكي أصلا، بل اسرائيلي». إذن لابد من التحديد فلسطينيا ردا على سؤال: «إلى أين من هنا؟».. هنا، لابد من حشد وتعبئة وجمع «قدرات الشعب الفلسطيني وامكاناته العظيمة، وحقوقه وآماله»، وكل ذلك يحتاج إلى بناء مؤسسات سياسية فلسطينية حقيقية، بدونها قد تتبدد الأهداف وتضيع، وتضل الخطى، وهذا ما يجب الحذر منه وتجنبه بالأعمال وليس بالأقوال، بالأفعال وليس بالنوايا.

كاتب صحفي
رئيس تحرير «الأهالي» القاهرية



من أجل عولمة الحملة ضد الارهاب الدولي

د. رغيد الصلح

في أعقاب تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، تجدد الحديث عن العلاقة بين الارهاب الدولي والعرب، فعند البحث عن الأسباب الممكنة للعمليتين الارهابيتين، قيل أن النقمة العربية على السياسة الأمريكية تجاه قضايا فلسطين والعراق وليبيا والخليج، قد تشكل دافعا الى القيام بهما. وعندما جرى استعراض أسماء الأشخاص الرئيسيين والمحركين لهذه العمليات، تردد اسما أيمن الظواهري واسامة بن لادن كمحرضين محتملين وراء التفجيرات.

وعندما قامت السلطات في كينيا، بالتعاون مع فرق التحقيق الأمريكية والاسرائيلية بحملة لاعتقال أشخاص اشتبه في علاقتهم بالحادثين، تبين ان الأكثرية إما عرب من المقيمين في كينيا، أو من الكينيين ذوي الأصول العربية، هذه التكهنات والمعطيات خلقت مناخاً عاماً يوحي بأن «العرب عملوها مرة ثانية» وبأنهم مسؤولون عن سقوط مئات الضحايا الأبرياء في البلدين الأفريقيين المجاورين للأراضي العربية.

آثار سلبية بعيدة المدى

هذا المناخ يلحق ضرراً كبيراً بالعرب ويحرمهم من تعاطف المجتمع الدولي، وهو مناخ يتطلب المعالجة بسبب آثاره السلبية البعيدة المدى ليس على العرب فحسب، ولكن حتى على قضية مكافحة الارهاب، وعلى القضايا الانسانية الأخرى. وفي سياق معالجة هذه الظاهرة فإنه لابد من التأكد من الحقائق الآتية:

أولا: لايجوز استباق التحقيق في مثل هذه القضايا، وان اطلاق التكهنات بصدد هوية العمليات الارهابية وهوية القائمين بها، قد يؤدي في كثير من الأحيان الى إرباك التحقيقات وعرقلتها، كما انه يوجه الحملة ضد الارهاب إلى طريق خاطئ، ولعل ردود الفعل الأولية على تفجيرات المباني الحكومية في أوكلاهوما في الولايات المتحدة هي خير مثال على الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها في هذه الحالات، صحيح ان الحقيقة ظهرت بسرعة وان ظهور الهوية الأمريكية للارهابيين أدت الى تهدئة الاتهامات التي وجهت الى العرب آنذاك، ولكن الصحيح أيضا ان بعض هذه الاتهامات التي وجهت الى العرب آنذاك، ولكن الصحيح أيضا ان بعض هذه الاتهامات لصق بالأذهان رغم ظهور الحقيقة، وان الأثر التراكمي لهذه الاتهامات لايمكن إزالته بسهولة إذا ما ترك له أن يستقر في النفوس. ولقد أحسنت الادارة الأمريكية إذ نصحت بالتروي في اطلاق الاتهامات بعد انفجاري نيروبي ودار السلام، إلا أن هذه النصيحة لم تفض الى تهدئة تلك الاتهامات.

العرب ضد الارهاب

ثانيا، حتى ولو ثبت أن بعض الجماعات العربية الارهابية لها علاقة بعمليتي تنزانيا وكينيا، فإنه ليس من الجائز اعتبار هذه الجماعات ممثلة للعرب، مثلما إنه ليس من الجائز اعتبار الميليشيات الأمريكية الارهابية معبرة عن الأمريكيين، أو «ايتا» ممثلة للاسبانيين، أو جماعة «بادر مايتهوف» ممثلة للالمان.

بالعكس ان العرب هم ضحايا الارهاب المحلي والخارجي مثل غيرهم من الشعوب، إن الارهاب المحلي ألحق ضرراً كبيراً بالجزائريين، وعرقل النهوض الاقتصادي المتسارع الذي شهدته مصر قبل حادث الأقصر، أما الارهاب الخارجي الاسرائيلي فإنه يحرم الفلسطينيين من حقهم في الحياة وفي الأرض أي من الحقوق الأساسية للشعوب.

ثالثا: العرب يساهمون مساهمة نشيطة في مكافحة الارهاب الدولي، سواء عن طريق تفكيك شبكاته وبناه التحتية، أو عن طريق دحض جذوره الفكرية واسقاط الأردية الأخلاقية التي يسعى الى التغطي بها. في هذا الاطار نجد ان الدول العربية توصلت الى التوقيع على اتفاقية لمكافحة الارهاب في شهر نيسان (ابريل) الفائت. وهذه الاتفاقية اعتبرت مدخلا الى زيادة التعاون الاقليمي العربي في مكافحة تلك الظاهرة والحد منها. ورغم انه لاتوجد احصائيات أو معلومات كافية حول أثر تلك الاتفاقية على تحسين أداء الادارات العربية في مكافحة الارهاب، إلا أنه يمكن القول بأن المسؤولين العرب تعاملوا مع الاتفاقية بمقدار ملحوظ من الاهتمام والجدية، وأنه سبقتها حوارات مكثفة حول تعريف الارهاب وتوضيح سبل وأدوات مكافحته.

> حتى ولو ثبت ان بعض الجماعات العربية الارهابية لها علاقة بعمليتي تنزانيا وكينيا، فإنه ليس من الجائز اعتبار هذه الجماعات ممثلة للعرب، مثلما إنه ليس من الجائز اعتبار الميليشيات الأمريكية الارهابية معبرة عن الأمريكيين، أو «ايتا» ممثلة للاسبانيين، أو جماعة «بادر ماينهوف» ممثلة للألمان.

مشروع وثيقة دولية

انطلاقاً من هذه المعطيات والحقائق، فإنه يجدر بالحكومات العربية العمل على تحويل اتفاق مكافحة مشروع مكافحة الارهاب الذي وقعته الى مشروع وثيقة دولية، وأن تطالب بعقد مؤتمر دولي من أجل مناقشتها واعتمادها كأساس للحملة الدولية ضد الارهاب. ان الدعوة لمثل هذا المؤتمر تلقى استجابة واسعة بين الدول المتضررة من الارهاب. ولعل ذلك هو السبب الذي حدا بالأمين العام تهيئة الأمم المتحدة الى القول بأن الجو قد يكون مناسبا للتشاور مع الدول الكبرى الدائمة العضوية بصدد عقده، إلا أن هذا المقترب قد لايفضي الى نتائج ايجابية إذا ما أخذ بعين الاعتبار الموقف السلبي الذي وقفته واشنطن في السابق من هذه الدعوة، لذلك، وفي الوقت الذي تستحسن فيه تشجيع الأمين العام للمنظمة الدولية على الاهتمام بفكرة المؤتمر الدولي ضد الارهاب، فإنه من الأفضل أن تعمل الدول العربية على متابعة هذا الأمر من خلال جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر حركة عدم الانحياز الذي سوف ينعقد بعد أيام قليلة في جنوب أفريقيا.

كاتب وباحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الارهاب والمواجهة الدولية المطلوبة

■ عندما نقول نعم لضرب الارهاب، فذلك يستوجب بالتالي ان نحدد مفهوماً شاملاً لهذا الارهاب تقره الامم المتحدة وتحدد آليات التعاطي معه والجهة الصالحة لاتخاذ القرار النهائي بشأنه، وهي هنا يجب ان تكون وفي جميع الأحوال مجلس الأمن الدولي.

هذا المطلب ليس جديدا، ولكن تطورات الاحداث وتفاقم ظاهرة الارهاب والارتباك الدولي في التعامل معها هو الذي يستدعي تكرار الحديث عنه، خصوصا وان هذا الارتباك مرده الى تعريف احادي النظرة الى الارهاب. فما تراه دولة ارهابا في هذا الجانب وتتساهل مع مثيله في جانب آخر وفقا لتفسيرات مغلوطة.. هو لب المشكلة الحالية، وذلك ان العالم المتحضر كله يقف بدون تحفظ ضد الارهاب، الا ان هذا العالم نفسه يقف معترضا ومستنكرا ضد اي عمل عسكري يوجه الى جهة او جهات معينة ويتغاضى في الوقت نفسه عن اعمال ارهابية حقيقية تمارس ضد مدنيين وتستهدفهم في حياتهم وممتلكاتهم بل وفي حقهم في اوطانهم.

ان الولايات المتحدة تخدم نفسها لو وافقت على تحديد مفهوم الارهاب، سواء كان ارهاب اشخاص او جماعات او منظمات او كان ارهاب دولة او دول او مؤسسات دولية، وكذلك اذا ارتضت بأن تكون مواجهة الارهاب عملا جماعيا تحت مظلة دولية وليس تصرفا منفردا من دولة واحدة تقوم به وفقا لمصالحها الشخصية.

ان ما نراه اليوم، ان واشنطن تصنف اي عمل يوجه ضد اهداف امريكية على انه ارهاب، ثم تتخذ قرارا منفردا بضرب مواقعه انطلاقا من مفهوم شخصي، وتترك من بعد لردود الفعل ان تتناقض، وكثيرا ما تأتي المواقف على غير ما تشتهيه، لأنها لا تكون دائما مصيبة فيما اقدمت عليه. وهذا ما نحاول تجنبه فيما ندعو اليه من توحيد للمرجعية الدولية التي تأخذ على عاتقها تحديد مفعول الارهاب وبالتالي ضربه واقتلاعه من جذوره بكل صوره واشكاله.. فليس تفجير سفارة امريكية في هذا البلد او ذاك وحده عملا ارهابيا، وانما قتل مواطن بريء في صعيد مصر على يد زمرة منحرفة وتكرار مثل هذا العمل هو ايضا عمل ارهابي.. وما يجري في الجزائر ايضا وفي غيرها من تعرض للناس الابرياء للقتل والذبح والتنكيل هو ايضا من الارهاب الذي يستحق اكثر من الادانة والشجب والاستنكار.

ان ما يجري هذه الايام يدفعنا الى التساؤل أليس ما يجري في فلسطين وبتدبير متعمد من الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ارهابا.. أوليس ما يجري في جنوب لبنان على يد الاسرائيليين ارهابا يندرج في اطار ارهاب الدولة؟

ان كل ذلك يدفعنا مرة أخرى الى الدعوة الى وضع الارهاب في دائرة المسؤولية الدولية الجماعية ليجري تحديده في اطارها، وتقرير سبل مقاومته ومكافحته في الحدود التي تحفظ الأمن والاستقرار الدوليين.. فالعمل الفردي في هذا المجال لن يصلح ابدا ليكون بديلا للعمل الجماعي.

الاتحاد

هل أراد كلينتون إلهاء شعبه عن قضية مونيكا جيت عندما امر بضرب السودان وافغانستان؟

روبرت داليك

بعد ثلاثة ايام فقط من اعتذاره للشعب الامريكي بشأن تضليله العدالة فيما يتعلق بعلاقته بمونيكا لوينسكي، وفي ذات اليوم الذي مثلت فيه مونيكا مرة ثانية امام هيئة المحلفين، جاءت الضربات الامريكية العسكرية على افغانستان والسودان مفاجئة للمحللين وزراعة الشكوك في اذهان البعض. فقد تساءل احدهم، هل كانت تلك الضربات هي بالفعل ردا على انفجاري سفارتي امريكا في تنزانيا وكينيا، ام ازمة مفتعلة لصرف انظار الشعب عن مشاكله الشخصية؟. ام كانت تلك الضربات العسكرية. كما سأل صحفي وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين. ليست سوى تكرار حرفي لمجريات فيلم «واج ذه الدوج» اي دع الكلب يهز ذيله.

هذا الفيلم عرض خلال العام الحالي في دور السينما الامريكية، ويحكي قصة رئيس امريكي يقع في فضيحة جنسية تهدد مستقبله السياسي ورئاسته، فينصحه احد مستشاريه لصرف انتباه الرأي العام بافتعال ازمة خارجية.

ان التشابه بين احداث الفيلم ومجرى يوم الخميس الماضي كبير لدرجة لا يمكن لمن شاهد الفيلم ان يتجاهلها. حسنا، لنقل ان الضربة لم تأت للتغطية على مشاكل الرئيس الشخصية والسياسية، لكن لماذا سأل كوكي روبرتس من محطة اخبار آ بي سي في بث تلفزيوني حي، عما اذا كان الرئيس قد شعر بالحاجة الماسة للعودة من مقر اجازته في جزيرة مارثا فاتيارد الى واشنطن لمعالجة الازمة؟. الم يكن في مقدوره اتخاذ هذا القرار من منتجعه هناك؟.

ان غالبية الامريكان سيعربون عن غضبهم الشديد من جراء مايقال ان الرئيس على استعداد للمخاطرة بحياة العديد من ابنائهم في سبيل خدمة احتياجاته الشخصية. لكن بعض المشككين في افعال رؤساء سابقين، لن يكونوا واثقين من الاجابة عن مثل هذا الرأي. انهم سيشيرون باصبع الاتهام الى مؤامرة بيرل هاربور - التي يطلق عليها وصف الباب الخلفي لدخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية.

ولا بد لهم ان يستعيدوا ذكريات على حادثة خليج تونكين التي لازال الكثيرون يعتبرونها حادثة اختلقها ليندون جونسون كي يصعد حرب فيتنام. بالطبع لم تكن هناك مؤامرة في بيرل هاربور. ولا ابتدع الرئيس الاسبق جونسون بارجة فيتنامية شمالية وجعلها تهاجم الوجود الامريكي في خليج تونكين حتى مرر قرار الكونجرس بتصعيد الحرب في فيتنام.

لكن، كما جرى في ايام هاتين الحادثتين، فان الشكوك والظنون ستحيط بمدى الحاجة لاتخاذ القرار الطارىء بضرب السودان وافغانستان.

ولهذه الشكوك ما يبررها. فمن ناحية اولى فان رئيسا تأثرت مصداقيته الى حد كبير من جراء اكاذيب وسوء سلوك ليس في موقف يؤهله لاتخاذ قرارات في السياسة الخارجية. انه حقا رئيس وقائد القوات المسلحة، وهذا يمنحه السلطة لاصدار اوامر بتوجيه ضربات عسكرية ضرورية للامن القومي. لكن السياسات الخارجية والدفاعية في ديمقراطيتنا، وخاصة تلك التي تكلف ارواحا واموالا، تتطلب اجماعا قوميا.

لقد ادرك الرؤساء الذين قادونا الى حروب، ان سياسة خارجية فعالة تعتمد على التزام مشترك بتلك السياسة في الداخل الامريكي. وكما قال سياسي امريكي، وهو جورج شولتز، وزير الخارجية الامريكي الاسبق «ان الثقة حجر الزاوية في هذا العالم» وان الرئيس الذي تكون مصداقيته محل شك يقع تحت وطأة عبء ثقيل عند محاولته قيادة الشعب عبر ازمة خارجية.

لقد تخطت فضيحة لوينسكي اطار الفضيحة الجنسية او اطار رئيس اخفى عن شعبه حقيقة سوء سلوكه الشخصي. وقد باتت اليوم جزءا اساسيا من السياسات القومية، ومن قدرة الرئيس على جمع التأييد الضروري لخياراته الصعبة خارجيا. ان القضايا التي ستبقى عبئا على كاهل الرئيس خلال الايام المقبلة، وتتعلق بالحنث في اليمين امام المحكمة وبعرقلة سير العدالة، وخاصة قضية العزل، ستؤثر في قدرته على الحكم.

وكما توضح قراراته العسكرية الاخيرة، فان هناك قضايا هامة عالمية تحتاج للمعالجة. وهي تتطلب رئيسا يحظى بتأييد شعبه. يفترض بالمحقق المستقل كينيث ستار ان ينتهي من تحقيقه في اقرب فرصة ممكنة لكي يقدم للكونجرس وامريكا المادة الكفيلة بوضع هذه الفضيحة وراءنا. فان قادت نتائج تحقيقات ستار الى العزل، او الى استقالة كلينتون، فليكن ذلك عندها سيكون الوقت مناسبا لتأسيس علاقة ثقة اكبر مع الرئيس جور، الذي سيأتي بحقيبة اصغر ويكون بالتالي اكثر حرية في الحركة ولاتخاذ سياسة دفاعية اكثر فاعلية.

متخصص في التاريخ الامريكي السياسي المعاصر
عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

المجابهة بين روسيا والناتو

من توازن القوة إلى اختلال الموازين

د. مفيد علي قطيش

تشهد جبهة روسيا - الناتو هدوءاً حذراً منذ أواسط عام ١٩٩٧، حيث وقعت الشرعة الأساسية لتنظيم العلاقات بين الطرفين والتي حددت مجالات وقواعد وآليات التفاعل بينهما، وقد تم التوصل لهذه الشرعة في سياق مساومة تمت صياغتها في ثلاثة لقاءات متتالية عقدت على التوالي في باريس ودنفر ومدريد. وقد تم في اللقاء الأول الذي عقد في السابع والعشرين من شهر مايو توقيع الشرعة. أما في اللقاء الثاني الذي عقد بين ٢٠-٢٢ يونيو فقد عمل قادة الدول السبع الكبرى على رفع المستوى الدولي لروسيا الذي كان يشهد تدهورا واذلالاً متزايدا، حيث أصبحت عضواً في مجموعة الثمانية (الصحف الروسية هزأت من هذا التحول بادراجها معادلة ٧+١= ما يقارب الثمانية) وقبلت عضويتها في نادي باريس ووعدت بقبولها في منظمة التجارة العالمية.

هل حقا تم اذلال روسيا؟

أما في اللقاء الثالث الذي جرى في ٩ يوليو في مدريد فقد قبل مجلس الناتو في صفوفه طلب المجر وبولندا وتشيكيا بدءاً من ديسمبر ١٩٩٧، على ان يتم بعد ذلك توقيع هذه الدول على اتفاقية بهذا الشأن، يلي ذلك تصديقها من قبل الدول الست عشرة الأعضاء في الناتو. وبذلك يكون توسيع الناتو باتجاه الشرق قد تم فعليا وقانونيا على الرغم من المعارضة الروسية لهذا الأمر التي تحولت لاحقا الى تحفظ. وقد أعلنت القيادة الروسية بهذا الخصوص بأنها قد حققت ما يمكن تحقيقه في الوضع الجيوسياسي المستجد، بينما اعتبر بعض خبراء الناتو والغرب بأن ما حصلت عليه روسيا هو تنازلات لم يحن موعدها بعد وانه كان بالامكان التمهل في تقديمها. اما في روسيا، فبالاضافة للموقف الرسمي، هناك موقفان: موقف المعارضة الوطنية والشيوعية التي ترى في ما تحقق خيانة القيادة الروسية للمصالح الوطنية لانه كان باستطاعة القيادة ترك الامر مفتوحا وعدم الاقرار بالامر الواقع الذي انزل الاهانة والاذلال بروسيا، ورأي آخر يمثل القوى الأكثر مغالاة في توجهها نحو الغرب، والتي تطالب القيادة الروسية بعدم المبالغة في تضخيم موضوع توسيع الناتو والعمل قدر الامكان للانخراط في صفوفه والاستفادة من امكانياته وتوفير نفقات المجابهة معه.

ومن دون الاستخفاف بأي من هذه الآراء - المواقف التي سيحكم تفاعلها المقبل الموقف الروسي من الناتو وكذلك السياسة الخارجية برمتها، من المفيد التوقف عند هذه النتيجة للمجابهة بين روسيا والناتو، وهي المجابهة الأولى بعد انتهاء الحرب الباردة، ان لم نقل بأنها استمرار لها وان بشكل آخر. فهذا التوقف سيسمح باستجلاء ما اذا كان ما تحقق هو نهائي أم مؤقت. وبالتالي يسمح بالقاء الضوء على مستقبل العلاقات الدولية في القرن المقبل: هل نحن على أعتاب حقبة تاريخية تتشكل فيها التربة لتصفية التكتلات الدولية العسكرية؟ هل ستحل التكتلات الاقتصادية - السياسية محل الاحلاف التاريخية المعروفة؟ أم هل تتشكل تربة لانواع جديدة من الاحلاف بين دول جديدة صاعدة؟

استجداء المساعدات من الغرب

في المجابهة التي دامت حوالي أربع سنوات حاولت الدبلوماسية الروسية ما قبل بريماكوف ان تقلد الدبلوماسية السوفييتية في الصلابة ورفض خطط الآخرين والتهديد والوعيد من نوع لن نوافق على توسيع الناتو، ولن نسمح بتهديد مصالح روسيا القومية، ولن تحل أية مشكلة دولية بدون موافقة روسيا وهلم جرا، وقد جاء هذا التقليد في ظروف مختلفة في النوع والكم. فعندما صدر التحذير الروسي سنة ١٩٥٦ بشأن حرب قناة السويس أو خلال أزمة الكاريبي أو عندما استخدم خروتشوف حذاءه في الأمم المتحدة، أو عندما هدد الاتحاد السوفييتي بكسر احتكار امريكا للسلاح النووي كان يتم ذلك من قبل قيادة تعرف ما تملك وتعرف توازن القوى بينها وبين خصمها. وفي كثير من الأحيان كانت تحقق أهدافها حتى دون الاعلان عنها لدرجة ان اعداءها كانوا يحصلون على المعلومات عنها عبر استخباراتهم. ولذلك فان الرفض السوفييتي لمواقف الغرب ولخططه كان يستند الى قوة الاتحاد السوفييتي المادية والعسكرية الى شبكة علاقاته الدولية بحركات التحرر ودول العالم الثالث وحتى بقوى واسعة في الدول الغربية ذاتها. أما القيادة الروسية الراهنة التي استلمت دفة الحكم بعد عام ١٩٩١ فإنها تقاتل وتتخبط كغريق.. فقد كل سبل النجاة فكيف يسبل القتال؛ لقد دكّت عن سابق تصور وتصميم أسس المجتمع الصناعي - الحربي الذي كان بحوزتها تحت شعار الاصلاح والتحول الى اقتصاد السوق. فدمرت العلاقات الاقتصادية التي كانت تربط روسيا بالجمهوريات السوفييتية السابقة، وحولت المشاريع الروسية الى أجسام هزيلة لا قيمة مادية أو معنوية لها. وهذا يعني تدمير أسس الانتاج والتوزيع والاستهلاك فانحدرت روسيا الى آخر درجات التطور الاقتصادي العالمي. وقلما غير في الأمر وجود ثروات طبيعية هائلة لديها، لان الأخيرة استخدمت للتعويض عن النقص في انتاج الدخل ولشراء المواد الغذائية وتسديد المعاشات المتضائلة، واستخدم الخبراء الاجانب لتنفيذ هذه الاصلاحات ولتفكيك الترسانة العسكرية الروسية. ووقفت روسيا في طابور الدول المستجدية للمساعدات على أبواب الغرب ومؤسساته.

> استلم بريماكوف هذا الملف وكان طبخه قد أنجز ولم يكن على روسيا الا ان تستسلم للأمر الواقع. فسعى الاخير لانقاذ ما يمكن انقاذه. وأقنع الغرب بأن الوعود الكلامية حول عدم استهداف توسيع الناتو حقوق روسيا غير كافية. وعبر لقاءات وزيارات مكثفة ومتبادلة مع قادة الناتو تمكن من اقرار الشرعة الأساسية المذكورة. وهي من حيث المبدأ وثيقة سياسية وليست وثيقة قانونية - دستورية - حقوقية.

حفظ ماء الوجه

وتفككت وحدة المجتمع الروسي وبنيته الاتحادية بحيث باتت المدن، وليس الجمهوريات الاتحادية فقط، تطالب باستقلالية ما. وبات بعض المناطق الروسية الحدودية أكثر تكاملاً مع الغرب منها مع المركز الروسي. واختلت العلاقات بين روسيا وشركائها في كومنولث الجمهوريات المستقلة التي باتت تفتش عن خيارات أخرى تتجاوز روسيا لتأمين استقرارها وتطورها ان في القوقاز أو في الجزء الأوروبي أو في البلطيق. وعطلت هذه القيادة طاقات الشعب الروسي الهائلة وعطلت قدرات جيشه لدرجة انه عجز عن حسم حرب مع جمهورية صغيرة هي الشيشان (بمعزل عن شرعية هذه الحرب أوعدم شرعيتها). في هذا الوضع المستجد «خاضت روسيا في ظل قيادتها الاصلاحية حرباً ضد توسيع الناتو متوهمة بأن القوى الديمقراطية التي تستند الى دعمها ستسمع صوتها وآراءها وتتوقف عن توسيع الناتو، متوهمة ايضا بأن بعض التناقضات بين حلفائه ومنهم «اصدقاء» لروسيا ستساعد بتعطيل هذا الجموح باتجاه الشرق. ولا أظن بأن هذه القيادة كانت تجهل الوقائع الجديدة داخل روسيا وخارجها، أو أنها تجهل ان توازن القوى هو الذي يحكم مسار مثل هذه الظواهر والخطط. ولا أظن بأنها كانت تتوقع مخرجاً آخر للصراع على الرغم من كل أوهامها. ما أظنه انها كانت تقوم بتمثيل دور أمام شعبها لتقول بأنها حاولت ان تمنع حصول الكارثة بايصال الناتو الى حدودها. ولما عجزت عن ذلك واستخف الغرب بها وبمطالبها ولم يتورع عن اذلالها في الاروقة الدولية (تذكروا تصريحا لكلينتون في قمة المجر حين أعلن بأن توسيع الناتو لا يحتاج اذنا من أحد) شرعت هذه القيادة بالبحث عن مخرج يحفظ ماء الوجه، فكان تغيير وزير الخارجية السابق وتكليف بريماكوف بمهمة حل الاشكال مع الغرب في هذا «الوضع المستجد».

فسحة لما بعد ٢٠٠٠

استلم بريماكوف هذا الملف وكان طبخه قد أنجز ولم يكن على روسيا الا ان تستسلم للأمر الواقع. فسعى الاخير لانقاذ ما يمكن انقاذه. وأقنع الغرب بأن الوعود الكلامية حول عدم استهداف توسيع الناتو حقوق روسيا غير كافية. وعبر لقاءات وزيارات مكثفة ومتبادلة مع قادة الناتو تمكن من اقرار الشرعة الأساسية المذكورة. وهي من حيث المبدأ وثيقة سياسية وليست وثيقة قانونية - دستورية - حقوقية، انها ليست اتفاقا بل التزام سياسي من قبل الطرفين. انها مساومة تتضمن مجموعة من التنازلات ذات الطابع العام والتي لا تتضمن أية تدابير تلزم بالتنفيذ. انها وثيقة تتحدث عن الزمن المتبادل، عن ضمانات أمنية لروسيا، ممن؟ من الناتو (يعني ان الناتو لم يصبح صديقا بعد وما زال عدواً محتملاً) لأن روسيا ما زالت تتوقع عملاً عدوانياً ما من جانب هذا الطرف ولذلك فهي في حاجة لضمانات.. كما ان هذه الوثيقة تتضمن حديثا عن اتجاهات وآليات التعاون بين الطرفين في مجالات عديدة مما يعني ان روسيا ترى في الناتو شريكا محتملاً في التوصل للأمن الأوروبي الجماعي. وبذلك فان روسيا أقرت وقبلت، عمليا، توسيع الناتو مقابل تعهد الأخير بضمان عدم نشر الاسلحة النووية والجيوش الاجنبية في أراضي الدول الجديدة الاعضاء والمحاذية لروسيا وعدم ايصال البنى التحتية للحلف حتى الحدود الروسية. وأقر الطرفان في هذه الوثيقة بحق الدول في اختيار الحلف والتحالف الذي تريد، ووعد الغرب بابقاء البلطيق خارج مجاله لكنه أبقى الابواب مفتوحة. وبذلك فان هذه الوثيقة مملوءة بالتناقضات: فروسيا داخل الحلف وخارجه، وهي أقرت بتوسيع الناتو لكنها ستكون ضد توسيعه اللاحق، واقرارها هذا ليس اعترافا به كما تصرح القيادة الروسية. وهكذا يمكن القول ان بريماكوف انقذ ماء وجه روسيا باخراجها من هذه الورطة الواقعة لا محالة. لم يحل دون توسيع الناتو لكنه حصل على ضمانات مكتوبة في وثيقة سياسية. والوضع المستجد وتوازن القوى لم يسمح له بأكثر من ذلك. لقد أمن لروسيا «فسحة - استراحة» لتقرير ما يمكن تقريره لاحقاً أي بعد سنة الألفين، أي بعد الانتخابات الرئاسية. وهو على علم أكيد بأن هذه الوثيقة - المساومة يمكن ان تعمل في ظل توافق سياسي بين الطرفين. وهي تتعطل في ظل الخلاف السياسي بين الطرفين. وباستطاعة الطرفان تعطيلها حسب ما تفترضه مصالح أي منهما. وهذا هو مصير أي اتفاق سياسي بين طرفين مختلفين: فإما تتعزز الصداقة بينهما وما يستتبعه ذلك من تعزيز وتطوير للاتفاق، وإما التباعد والتراجع عن الاتفاق. وهذا يتطلب بالدرجة الأولى من موسكو ان تحدد نظرتها النهائية للناتو: هل هو حليف وشريك أم أنه عدو محتمل. وهذا ما يصعب على روسيا القيام به الآن لان المجتمع الروسي يشهد انقساما عاموديا حادا لن تحسم الغلبة لطرف من اطرافه في المدى القريب. ولذلك سوف تتعاطى مع هذا الاتفاق حسب تفاصيله وليس بالجملة. فحين تشعر ان مصالحها مهددة سوف تتراجع عن الاتفاق. والغرب في هذا المجال يقدم لها الحجج العديدة عبر سلوكه في المدى السوفييتي السابق ان في القوقاز او ما وراء القوقاز، ومشكلة نفط قزوين خير دليل على ذلك، فهذا السعي الحثيث للغرب لابعاد روسيا عن المناطق الحيوية لها لا يمكن ان يضمن تربة تعاون وتفاعل معها بل سيكون مادة خصبة ليس لالغاء مثل هذه الاتفاقات وانما لاعادة ترتيب الاوضاع في روسيا بشكل يعيد المجابهة وإحياء الاحلاف بينها وبين الصين وأنظمة معادية للغرب للمواجهة.

باحث في الشؤون الدولية

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب راس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٢٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٣٢٣٥٠

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

اقرأ الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الاثنين ٢ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٩٨م

أطفال يلتهمون كل شيء

■ ادخل ثمانية وعشرون شخصا الى ملجأ في بريطانيا لانهم لا يستطيعون التوقف عن الاكل لاصابتهم بحالة فشل في عقولهم يحدد شبعهم.

وقالت مصادر الملجأ لصحيفة ديلي تليغراف ان هؤلاء المرضى الذين سيبقون في الملجأ مدى الحياة لا يفرقون في الاكل فهم يأكلون كل شيء من اللحم الناضج وحتى السجاد.

وتقوم ادارة الملجأ بابعاد الطعام عن هؤلاء الاشخاص وذلك باغلاق المطبخ والثلاجات.

واوضحت المصادر ان هؤلاء لا يستطيعون جميعهم الاستمرار في الحياة لان اجسامهم لا تستطيع التغلب على الوزن الزائد او يموتون بسبب تسمم في الدم او الطعام. (وام)

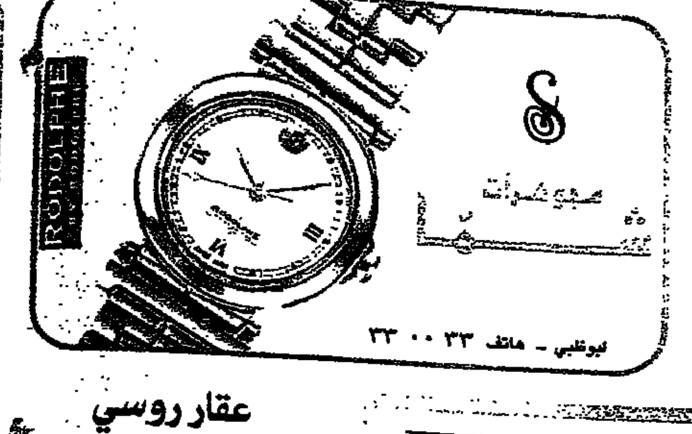
بسبب عبدالله رويشد . . .
توزع الطعام على جيرانها

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ قامت احدى المعجبات بفن عبدالله رويشد بتوزيع الطعام على جيرانها بعد ان عرض التلفزيون احدى اغنيات عبدالله رويشد ضمن برامجه بعد غياب دام اكثر من ثماني سنوات.

وعبرت الانسة دنيا محمد عن غبطتها بتقديم اغنيات فنانها المفضل عن طريق التلفزيون العراقي وتقديم اغنية (تصور) في الساعة ١١,٢٠ كما تذكرها هي بالدقائق والثواني.

واشارت الى انها تحتفظ في منزلها بجميع اغنيات رويشد منذ اول اغنية، وصوره المنشورة في الصحف والمجلات العراقية والعربية. وتقول ان امنيتها ان تجري لقاء صحفيا معه لتنشره الصحف. وحولت دينا محمد مكتبها الى ارشيف لاعمال الفنان عبدالله رويشد واشرطته الغنائية.



اقرأ غداً

هل تنطوي صفحة الثورات مع نهاية القرن العشرين



هالة أرسلان: الاغنية الخليجية .. مدرسة مستقلة



عقار روسي لمكافحة الايدز

■ صرح مدير مركز مكافحة الايدز في روسيا فاديم بوكروفسكي بأن المركز يجرى تجارب اكلينيكية الآن على عقار روسي جديد لمكافحة الايدز يسمى «فوسفازيد». وقال ان العقار الجديد لا يقل تأثيرا عن الادوية الاجنبية بل انه يتميز عنها بأنه اقل تسببا في التسمم وقد اثبتت التجارب التي اجريت على الحيوانات امكانية اعطائه للانسان بكميات كبيرة.

على جانب آخر بدأ معهد الابحاث الطبية في سان بطرسبورج استخدام مصل جديد يستخدم لاول مرة في العالم للعلاج من السرطان.

وتعتمد فكرة المصل الجديد على ضرورة تعرف جهاز المناعة في جسم الانسان على الخلايا السرطانية حتى يتمكن من مقاومتها وانه في حالة المرض يضعف هذا الجهاز ولا يؤدى وظيفته على النحو المأمول.

وقد توصل علماء المعهد الى تكنولوجيا جديدة تجعل من اليسير أخذ عينات من خلايا المريض التي يمكنها التعرف على خلايا السرطان ومعالجتها عن طريق زرعها معها ثم حقن الجسم بها. واثبتت التجارب في هذا الصدد أن جسم المريض يبدأ في مقاومة السرطان ذاتيا بعد هذه العملية البسيطة. (أ ش أ)

مجتمع ما بعد ديانا .. أكثر انسانية

■ أفاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «صاندي تايمز» أمس ان عدد البريطانيين الرافضين لفرضية الحادث العرضي في مقتل ديانا في باريس، آخذ في الازدياد بعد مرور سنة على وفاة اميرة ويلز.

واظهر الاستطلاع ان ٤١٪ من البريطانيين لا يقبلون الرواية الرسمية لوقائع الحادث الذي ادى الى مصرع ديانا فجر ٣١ اغسطس ١٩٩٧ عندما اصطدمت سيارة المرسيدس بعمود في نفق جسر الما بالعاصمة الفرنسية.

واعرب ربع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بوجود مؤامرة لقتل الاميرة التي توفيت مع صديقها دودي الفايد وسائق المرسيدس هنري بول. اما حارسها الشخصي فنجا من الحادث.

وكان استطلاع مماثل للرأي جرى قبل سنة اظهر ان ٨٤٪ من الاشخاص يعتقدون ان وفاتها نجم عن حادث عرضي.

واظهر استطلاع صندي تايمز ايضا دعما كبيرا للمدافع الرئيسي عن فكرة المؤامرة محمد الفايد، صاحب محلات هارودز الكبيرة ووالد دودي.

واعتبر اكثر من نصف الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع (٥٢٪) ان محمد الفايد يجب ان يحصل على الجنسية البريطانية التي رفضتها له وزارة الداخلية عدة مرات.

واكد الاستطلاع ان العائلة المالكة استعادت ثقة البريطانيين بعد ان كانت شعبيتها تدنت كثيرا العام الماضي اثر وفاة ديانا.

وافاد الاستطلاع ان اقل من ثلث الاشخاص يعتقدون في الوقت الحاضر انه يجب على الملكة ان تتنازل عن العرش على الفور او لدى بلوغها الخامسة والسبعين من العمر عام ٢٠٠١، بينما تعتقد الاغلبية (٦٢٪) ان الملكة يجب ان تبقى على العرش حتى النهاية.

وقبل عام تقريبا وفيما كان الجدل حول العائلة المالكة على اشده اثر مقتل الاميرة ديانا، كان ٥٢٪ من البريطانيين يؤيدون تنازل الملكة على الفور او لدى بلوغها الخامسة والسبعين.

الا ان الدعم للعائلة المالكة ترسخ منذ تلك الفترة اذ ان ٦٣٪ من البريطانيين اصبحوا يعتقدون بان الاوضاع في بريطانيا ستزداد سوءا من دونها.

ولا شك في ان جهود العائلة المالكة لتحسين صورتها قد اثمرت اذ ان ٥٧٪ من البريطانيين يعتبرون ان الملكة اصبحت حاليا «على صلة مع الشعب اكثر من السابق».

وعزز الاستطلاع الذي اجري هاتفيا وشمل عينة من ١٠٠٣ اشخاص بالغين، الفكرة القائلة بوجود ما يسمى «مجتمع ما بعد ديانا» في بريطانيا.

واعتبر ٤١٪ من الذين ادلوا برأيهم ان البلاد اصبحت «اكثر انسانية» و«اكثر رأفة» منذ وفاة الاميرة رغم ان اكثر من نصف الاشخاص بقليل اعتبروا ان الناس لم يتغيروا. (أ ف ب)

٢٠ مليون ساعة يهدرها اليمنيون في مضغ القات

■ عدن - طه الكعبي:

■ كشفت احصائيات غير رسمية ان اليمنيين يستهلكون من نبات القات يوميا ما تصل قيمته الى ٨٠٠ مليون ريال تحول منها الى عملات صعبة ما نسبته ٦٠٪.

واوضحت نشرة «يمن بلاقات» التي تصدرها الجمعية الوطنية لمكافحة اضرار القات في عددها التجريبي الأول ان اليمنيين يقضون حوالي ٢٠ مليون ساعة في اليوم في جلسات جماعية يمضغون خلالها القات تبدأ تقريبا ما بعد الساعة الثانية ظهرا ولغاية الساعة التاسعة مساء.

وقال احمد جابر عفيف رئيس الجمعية ان حجم الاموال المتداولة في تجارة القات تصل الى ٤٠٠ مليار ريال يمني سنويا، وهو ما يزيد على حجم الموازنة العامة للدولة بحوالي ٦٠ مليار ريال مشيرا الى حداثة الاحصائيات التي قامت بها الجمعية التي يترأسها منوها بأن الجمعية التي شكلت أواخر ١٩٩٥ تضم مجموعة كبيرة من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية وعدد من الاطباء والباحثين.

واضاف: «ان اكثر من ٣٠٪ من دخل الاسرة اليمنية يذهب في شراء نبات القات مطالبا بادخال القات ضمن مناهج التعليم في اليمن لتوضيح الاثار والاضرار المادية والصحية التي تصيب الافراد والمجتمع».

يذكر ان دراسات طبية عديدة ذكرت ان نحو ثلاثة الآف يمني يصابون سنويا بسرطان اللثة والمريء والبلعوم وامراض اخرى نتيجة المواد الكيماوية التي ترش على أشجار القات من قبل المزارعين لانضاج النبات سريعا.

وتجدر الاشارة الى ان جمعية مكافحة القات تطالب الحكومة باصدار قوانين وتشريعات لحظر بيع وتناول القات لكن بالتدريج.



المسلسل : الممثلة «بو ديريك» انتهت مؤخرا من تصوير المسلسل التليفزيوني الدرامي «ريح فوق الماء»، وتلعب فيه دور أم لمراهقين.. ومن المتوقع ان تبدأ عروضه على شاشة شبكة إن بي سي الأمريكية في ١٧ اكتوبر القادم. (أب)

طلع سهيل ورفع كيل ووضع كيل

■ نجم سهيل احد بشائر الخير عند اهل الخليج العربي، فهو مع طلوعه ينقضي فصل الصيف الذي اوله طلوع الثريا وآخره طلوع سهيل والطلوع هنا عند الصباح قبيل شروق الشمس وعند صلاة الفجر جهة الشرق والشرق الجنوبي.

ويقول رئيس الجمعية الفلكية البحرينية الدكتور وهيب عيسى الناصر انه مع طلوع سهيل يتوقع الناس التحويل في الجو فقد قالوا «طلع سهيل ورفع كيل ووضع كيل» اي ذهب زمان وجاء آخر اي ذهب الحر وجاء البرد وكما قال العرب (اذا طلع سهيل برد الليل وخيف السيل وكان لام الحوار الويل).

ويوضح الدكتور الناصر ان سبب اهتمام العرب بطلوع سهيل يكمن في بداية اعتدال الجو اذ يكف الناس وكذلك المواشي عن استهلاك الماء نسبيا ويكبر الظل فيه ليمكن الناس من احتماء به من حرارة الشمس اى الاستظلال تحت ظل الاشجار والمباني.

ويشير الى انه من طلوع سهيل يبدأ النهار في القصر والليل في الطول وتقل شدة الاشعاع الشمسي الكلي وتنخفض شدة الاشعاع الشمسي المباشر وترتفع منها اشعة الشمس غير المباشرة التي تعطي ضوءا دون حرارة.

ويقول رئيس الجمعية الفلكية البحرينية ان المواطنين البحرينيين سيتمكنون من رصد نجم سهيل (المع نجوم نصف الكرة الجنوبي) اليوم الاثنين الساعة ٤ صباحا و ٢٩ دقيقة اي قبل ٤٥ دقيقة من موعد شروق الشمس وبعد موعد اذان الفجر بساعة ونصف في اتجاه ١٥١ درجة (٢٠ درجة شرق الجنوب) ليرتفع الى اقصى مدى له في اتجاه ١٥٥ في اتجاه الجنوب الساعة السابعة والنصف صباحا (لا يرى) ثم يغرب الساعة ١١ صباحا و١٧ دقيقة في اتجاه ٢٠٨ درجة (٢٨ درجة غرب الجنوب). (وام)

مهرجان الاسماعيلية الدولي .. يبدأ اليوم

■ يبدأ مهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية اليوم فعاليات دورته التاسعة بمشاركة ٤٠ فرقة في هذا الفن من ٢٥ دولة بينها ست دول عربية.

وقال مدير المهرجان سيد عواد ان الفرق المشاركة ستقدم اكثر من ٢٠٠ عرض للفولكلور يمثل الفن الشعبي لبلادها فيما ستطوف عدد من هذه الفرق بعض المحافظات المصرية فى اطار برنامج يتضمن زيارة المعالم السياحية والاثرية بمصر. واشار عواد الى ان المهرجان وبعد مرور عدة دورات على تنظيمه نال تقدير الجهات الدولية لدوره في تأكيد الهوية الثقافية لكل شعب والقضايا المتعددة التي تتم مناقشتها في مجالات الفن والفولكلور الشعبي من خلال الندوة التي تنظم على هامشه ويشارك فيها نخبة من المهتمين والباحثين والدارسين من مختلف انحاء العالم.

وتجدر الاشارة الى ان الدول العربية التي اعلنت عن مشاركتها في المهرجان هي الاردن وتونس والمغرب واليمن وفلسطين بالاضافة الى مصر البلد المضيف. وتوقع عواد ان يحضر حفل الافتتاح نحو ٢٠ الف مشاهد قائلا انه للمرة الاولى تستخدم خمس شاشات عملاقة في الشوارع والميادين الرئيسية لاتاحة الفرصة امام الجماهير لمشاهدة فعاليات المهرجان. وقال ان عرض الافتتاح سيتناول دعوة العالم الى سلام واحد في لقاء الحضارات من خلال اسطورة ايزيس واوزوريس الفرعونية وسيشارك فيه ١٦٠٠ راقص وراقصة من فرق الفنون الشعبية بمصر والدول المشاركة. (كونا)





في سنغافورة جرت مسابقة ملكة جمال الانترنت ٩٨/٩٩، وهي المسابقة الأولى من نوعها على صعيد العالم. وقد فازت فيها ستيلا تان التي تظهر جالسة، بينما تقدم المتسابقات الأخريات لها التهاني. أجابت المتسابقات على الامتحان عبر اجهزة الكمبيوتر، وكان من شروط الفوز ان تكون الفائزة على دراية وافية بشبكة الانترنت، فضلا عن تصميم الازياء والاسباب الاخرى. (اب)

مكتشفات أثرية بالاردن

■ عمان - «الاتحاد»: قادت تنقيبات اثرية اردنية في منطقة تل مادبا ٥٠كم جنوب العاصمة إلى وجود اثار لاربع حقب استيطانية للتل من العصر الحديدي الثاني. ٧٠٠ - ٨٠٠ قبل الميلاد، واثار هلستية متأخرة ورومانية مبكرة من القرن الاول قبل الميلاد وابنية عثمانية، دلت على ذلك اجزاء مكتشفة من السور يرتفع ستة امتار، وبعرض سبعة وبطول ١٥ مترا.

واظهرت الحفريات التي قادها فريق كندي عددا من الاسرجة للخيل وفخاريات وعملة برونزية وأشكالا ادمية طينية وقطعا مزينة بالفريسكو.

حفارون يبحثون عن الانفلونزا

■ بدأت مجموعة من حفاري القبور العمل لاخراج جثث ستة من عمال المناجم النرويجيين من مقبرة في القطب الشمالي املا في تعقب فيروس مسبب للانفلونزا اجتاح العالم عام ١٩١٨ وتسبب في اسوأ وباء هذا القرن.

وقال توم بيرجان العالم النرويجي الذي يساعد في تنسيق اعمال المشروع الذي يقوم به علماء من كندا والولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج ان «الحفر سيستغرق عدة ايام». وبدأت شركة نيكروبوليس البريطانية اعمال الحفر يوم امس الأول.

ويعتقد العلماء ان جثث سبعة رجال من ضحايا وباء الانفلونزا في اواخر ١٩١٨ وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٩ عاما مدفونة في طبقة متجمدة على عمق من مترين الى ٢,٥ متر تحت الارض.

ويستهدف الفريق اخذ عينات من الرئة واعضاء أخرى من الجثث املا في العثور على اجزاء من فيروس «الانفلونزا الاسبانية» وتطوير امصال للوقاية من اى وباء قد تسببه فيروسات الانفلونزا في المستقبل.

واجتاحت انفلونزا علم ١٩١٨ العالم، واخفت مدى الاصابة به حكومات لم تكن مستعدة في ذلك الوقت للاعتراف بخسائر جسيمة غير عسكرية في نهاية الحرب العالمية الاولى. (رويترز)



قصص عربية: فريق سينمائي بريطاني على شواطىء دبي، أثناء تصوير فيلم عن المهن العربية، ضمن سلسلة من البرامج التعليمية للأطفال بعنوان «قصص عربية». (أب)

الحب يبدأ بعد المائة

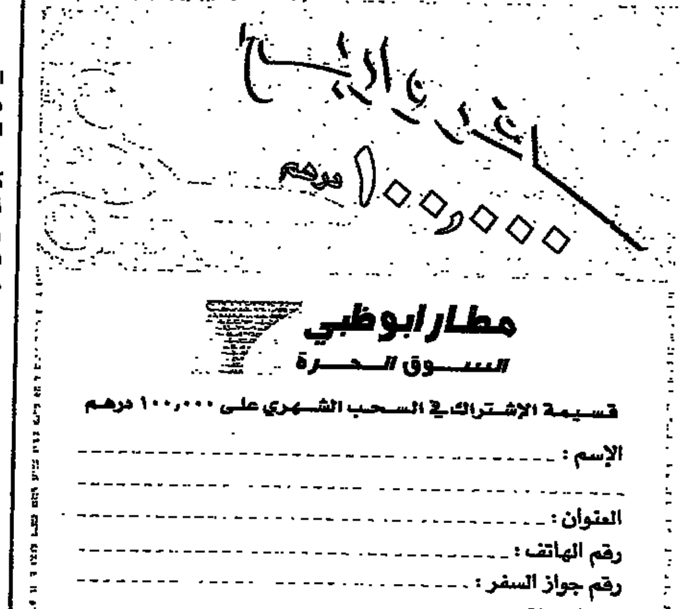
■ احتفل زوجان بريطانيا ن أمس الأول بعيد زواجهما السادس والسبعين معربين عن املهما بدخول عتبة القرن الواحد والعشرين معا.

وكان طوم بلاكر البالغ من العمر قرنا كاملا وزوجته رين التي تصغره بسنتين قد التقيا في ١٩١٩ في حفلة شاي راقصة وتزوجا في ١٩ اغسطس ١٩٢٢ في روترهام. وقد أكدا انهما ما زالا مغرمين ببعضهما البعض كما في اليوم الاول.

وقالت رين «جميع الناس يتحدثون عن العام الفين لذلك أعتقد انه سيكون جيدا لنا ان نحتفل بعيد زواجنا الثامن والسبعين في القرن المقبل».

واكد طوم ورين ان سر ديمومة الزواج هو في ان يتصارح الزوجان عند حصول سوء تفاهم او خلاف بينهما.

احتفل الزوجان بالعيد بحضور ابنهما بيتر البالغ الخامسة والسبعين وابنتيهما البالغتين الثانية والسبعين والتاسعة والستين. ولهما ثمانية احفاد وستة ابناء لاحفادهما وحفيدان لأحفادهما. (أ ف ب)



الاتحاد الرياضي



برعاية محمد بن زايد

أمام ٥٠ ألف متفرج

نجاح كبير لسباق كأس رئيس الدولة للهجن باستراليا

لاول مرة في تاريخ البطولة

البطولة العربية لابطال الكؤوس

مهمة الوصل تزداد صعوبة.. بالخسارة من الطائي



شركة شامل صاحبة الامتياز

نصف مليون دولار نظير حقوق النقل التلفزيوني لمباريات كأس العرب!!

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ وضعت شركة شامل وهي الجهة الراعية لكأس العرب بمقتضى العقد الذي ابرمته مع الاتحاد العربي لكرة القدم شروطها المالية الخاصة بنقل التلفزيوني للمباريات البطولة والتي تستضيفها قطر خلال الفترة المتراوحة من ٢٢ سبتمبر وحتى أول اكتوبر.

وقد علمنا ان الشركة حددت مبلغ نصف مليون دولار لكل محطة فضائية ترغب في نقل فعاليات البطولة.

المعروف ان محطة الاوربت والتي تبث من روما ستكون الناقل الرسمي.. بينما تعتزم محطة MBC ايضا نقل البطولة.. أما محطة راديو وتلفزيون العرب فقد دخلت في مفاوضات مع الشركة الراعية من أجل نقل البطولة.

يذكر ايضا ان شركة شامل تنتهي عقدها مع الاتحاد العربي حيث وقع هذا الأخير عقدا جديدا مع شركة المانية ستتولى رعاية المسابقات التي تقام تحت مظلة الاتحاد العربي مستقبلا.

البطولة العربية الرابعة للناشئين بالملاكمة

انسحاب مفاجىء للكويت احتجاجاً على التحكيم!

■ عمان - الاتحاد: بصورة مفاجئة اعلن الوفد الكويتي المشارك في البطولة العربية الرابعة للناشئين بالملاكمة والدائرة منافساتها في العاصمة الاردنية حاليا بمشاركة (٧) منتخبات عربية انسحابه من البطولة في يومها الثاني. وقد جاء انسحاب الوفد الكويتي احتجاجا على التحكيم في لقاء الملاكم الكويتي حسن علي مع نظيره السوري محمد عزيز وبعد الاعلان عن فوز الملاكم السوري باللقاء الذي جاء ضمن منافسات وزن (٥٤) كجم اعلن الوفد الكويتي انسحابه من البطولة مباشرة.

على حساب برشلونة

مايوركا يفوز بكأس السوبر الاسبانية

■ فاز فريق مايوركا بكأس السوبر الاسبانية لكرة القدم بعد ان حقق مفاجأة وهزم برشلونة ١/صفر في مباراة العودة للبطولة. وبهذه النتيجة يفوز مايوركا ٣/١ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة بعد ان هزم برشلونة في مباراة الذهاب ٢/١.

احرز هدف مايوركا لاعبه داني اثر تمريرة عرضية في الدقيقة ٣٠ من المباراة التي اقيمت في برشلونة امس الأول. وبدأ برشلونة المباراة بداية قوية وأوشك لاعبه انبر زيبي ريفالدو على هز شباك مايوركا مرتين. وفي الشوط الثاني لم يشكل برشلونة الذي بدا متعبا اي خطورة على مرمى مايوركا الذي استحق الفوز بجدارة.

كأس أبطال افريقيا

فوز صعب للنجم الساحلي على «قلوب الصنوبر» الغاني

■ تونس - عمر غويلة:

■ في أولى مباريات المرحلة النهائية لكأس ابطال افريقيا لكرة القدم حقق فريق النجم الرياضي الساحلي التونسي انجازا هاما بفوزه مساء السبت في مدينة سوسة التونسية على فريق نادي «قلوب الصنوبر» الغاني بنتيجة هدفين لواحد (١/٢)، وجاءت الاهداف بواسطة البرازيلي سلفا دوس سانطوس د٩ ود٥٠ من ركلة جزاء لصالح النجم، وعصمنو حمو د٨٤ لفائدة الفريق الغاني.

بعد طرده في مباراة الاسماعيلي

الجهاز الفني للأهلي يوقع عقوبة مالية على ابراهيم حسن

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قرر الجهاز الفني للفريق الاول لكرة بالنادي الأهلي القاهري توقيع عقوبة مالية كبيرة على اللاعب ابراهيم حسن لحصوله على الكارت الأحمر في الشوط الثاني للقاء الاسماعيلي مساء الجمعة الماضية.

وحمل الجهاز الفني اللاعب مسؤولية طرده بسبب انفعاله الزائد على الحد وطالبه بضرورة ضبط النفس في المباريات المقبلة.

على جانب آخر أصبح في حكم المؤكد أن يتضمن تقرير الحكم ادانة مباشرة للاعب حسام حسن بعد الأحداث التي وقعت منه ومهاجمته الحكم محمد عبدالمجيد عندما أخرج الكارت الأحمر لشقيقه ابراهيم.

وقد أكد ثابت البطل مدير الكرة بالأهلي أن العقوبة المالية على ابراهيم حسن تأتي في اطار اللائحة وأن الحكم لم يظلم اللاعب فقرار الطرد صحيح تماما.

بتوجيهات حمد الشرقي

بطولة العالم للزوارق السريعة تنتقل الى الفجيرة

الامارة تستضيف الجولة السادسة لأول مرة في أكتوبر

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة تنظم مدينة الفجيرة الجولة السادسة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى والتي سوف تقام في الفترة من ٢٨ ولغاية ٣٠ اكتوبر ١٩٩٨م القادم. وقد أعطى سموه توجيهاته الى كافة الهيئات والمؤسسات بتوفير جميع المتطلبات اللازمة لانجاح هذا السباق والذي سوف ينظم لأول مرة في الفجيرة كما يؤكد حرص سموه على المكانة المرموقة التي وصلت اليها دولة الامارات في كافة المجالات المختلفة وخاصة المجال الرياضي البحري وذلك من خلال النتائج الايجابية التي حققها أبناء الامارات سواء في التنظيم أو المنافسات في البطولات الدولية.

وإن الموقع الجغرافي المتميز للدولة على ساحل البحر وارتباط المجتمع في الماضي والحاضر بالبحر يؤكد ضرورة التواصل من خلال اقامة الانشطة الرياضية المختلفة وان هذه البطولة العالمية ما هي إلا جسر من جسور التواصل مع العالم في هذا المجال.

وقد أشاد سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية بالقرار الذي أصدره صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة باستضافة جولة من جولات بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى حيث أن هذا القرار سوف يعزز من مكانة الدولة في هذا المجال وخاصة أن دولة الامارات اصبحت تلعب دورا أساسيا في كافة الانشطة الرياضية البحرية على المستوى العالمي وأن سباق الفجيرة سوف يكون بمثابة أرضية جديدة للمسابقات البحرية سواء لأبناء الامارات أو للمتسابقين الدوليين آملين أن يكون هذا السباق بداية انطلاقة سباقات محلية ودولية في المستقبل وخاصة أن هناك مقومات أساسية موجودة في الفجيرة لانجاح أي نشاط بحري سواء محليا أو دوليا.

الاجتماع التنسيقي

وسوف يعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم في بلدية الفجيرة اجتماعا تنسيقيا بحضور كافة الممثلين للهيئات والمؤسسات وذلك بوضع الترتيبات اللازمة لاقامة السباق. كما يحضر الاجتماع سعيد حارب ممثلا عن اتحاد الامارات ونادي دبي الدولي للرياضات البحرية وذلك للمساهمة في تنظيم السباق بجانب الاخوة في الفجيرة.

ارتياح دولي

ومن جانبه عبر ريتشارد ريداوت رئيس لجنة الزوارق السريعة في الاتحاد الدولي ومدير المؤسسة المسؤولة عن بطولة العالم للزوارق السريعة عن ارتياحه الشديد باقامة الجولة السادسة في الفجيرة والتي اعتبرها بمثابة منطقة جديدة لهم سوف يتم وضعها على الخريطة الدولية للسباقات البحرية وأنه متأكد من النجاح التنظيمي لهذه الجولة وخاصة أن أبناء الامارات لديهم التجارب الناجحة من خلال البطولات التي تم تنظيمها مسبقا. والمعروف ان ريتشارد ريداوت تم تعيينه مؤخرا ليتولى ادارة المؤسسة المنظمة لبطولة العالم بدلا من المدير السابق ايان هيلشتاد. كما اعرب اعضاء فريق الفيكتوري تيم عن ارتياحهم لاقامة هذه الجولة في الفجيرة مما سوف يتيح لهم الفرصة للتسابق في ثلاث جولات على أرضهم.

وأشاد أيضا رئيس لجنة المتسابقين ادواردو بولي باضافة جولة ثالثة في دولة الامارات وخاصة الفجيرة مما يعني بأن المنافسة سوف تشتد مرة أخرى على اللقب هذا العام.

من بطولة الزوارق

لحصوله على ٢١ ميدالية

حفل تكريم لمنتخبنا الوطني للرماية اليوم

■ يقام مساء اليوم في تمام الساعة السادسة والنصف بقاعة فندق هيلتون العين حفل تكريم منتخبنا الوطني للرماية والمشاركين من الحكام والعاملين والمساعدين والذين ساهموا في نجاح استضافة واقامة بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية والتي استضافتها مدينة العين من ١٥ ـ ١٩٩٨/٢/٢٦.

ومن المقرر أن يحضر الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد حفل تكريم المنتخب والذي يضم مائة شخص من المكرمين من أعضاء منتخبنا الوطني للرماية لمنتخب المسدس رجال وسيدات ومنتخب البندقية رجال والاداريين والحكام درجة اولى وحكام الدرجة الثانية والمساعدين والفنيين والعاملين الذين شاركوا في البطولة.

ومن الجدير بالذكر بأن منتخبنا الوطني للرماية قد حصل على ٢١ ميدالية بالبطولة منها (١٠ ذهبية و٦ فضية و٥ برونزية) كما حقق ٨ رماة من منتخبنا الوطني ارقام تأهيل للاولمبياد وحقق ٧ رماة ارقاما عربية قياسية جديدة سجلت أرقامهم بالاتحاد الدولي للرماية والذي اشرف على البطولة.

نادي الرمس يحتفل باليوبيل الذهبي لحاكم رأس الخيمة ويوافق على معسكر فريق الكرة في مصر

■ قرر مجلس ادارة نادي الرمس الرياضي الثقافي برأس الخيمة في اجتماعه الأخير برئاسة السيد عبدالله أحمد جمعة تشكيل لجنة تحضيرية للاحتفال باليوبيل الذهبي لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ويرأس اللجنة عبدالله احمد جمعة رئيس مجلس ادارة النادي وأعضاء المكتب التنفيذي وتم اختيار السيد عبدالرحمن محمد السبب مقررا للجنة. ايضا تمت الموافقة على اقامة معسكر اعداد للفريق الأول لكرة القدم بجمهورية مصر العربية ويرأس البعثة السيد سليمان أحمد حسن. صرح بذلك علي صالح أمين السر العام للنادي.

تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

بطولة الامارات كلاسيك الدولية لبناء الأجسام ٨

سلطان بن مجرن يكشف تفاصيل البطولة

برعاية سعيد بن مكتوم

بطولة الامارات كلاسيك لبناء الاجسام ٢٥ سبتمبر

اعتراف دولي ونظام يطبق لأول مرة بالشرق الأوسط

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم تقام يومي ٢٤ و٢٥ سبتمبر القادم بطولة الامارات كلاسيك الدولية لبناء الاجسام والتي تسعى جمعية بناء الاجسام الى تحويلها عالمية تضاف الى سلسلة البطولات العالمية التي تستضيفها الدولة في مختلف الانشطة الرياضية.

وجاء الكشف عن تفاصيل البطولة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادة سلطان بن مجرن رئيس الجمعية صباح أمس بمطعم الطائرة بدبي بحضور خالد الرحومي امين السر العام.

وفي بداية المؤتمر توجه سلطان بن مجرن بالشكر الى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم على رعايته الكريمة للبطولة ودعمه المستمر للجمعية والشباب.. وحول البطولة قال: انها ستقام يوم ٢٤ و٢٥ سبتمبر القادم بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري ويسمح بالمشاركة في البطولة الى كافة المواطنين والمقيمين ممن لديهم اقامات دائمة، وذلك على اعتبار انها التجربة الاولى وفي حالة نجاحها ستعمم على ابناء دول مجلس التعاون وبعدها على المستوى الدولي.

واضاف: رصد للبطولة جوائز مالية قيمة باعتبارها بطولة معترف بها من قبل الاتحاد الدولي وتقام لاول مرة بالشرق الاوسط. وتتسم بالدقة التنظيمية للمتسابقين.

وقال: البطولة تقام بنظام الفئة الواحدة والوزن المفتوح على غرار النظام المتبع في بطولات مستر اولمبيا العالمية.. وهذا النظام يعتبر من انظمة البطولات المحترفين في العالم حيث تتيح الفرصة امام افضل المتسابقين للتنافس، وهو ما تنفرد الامارات به لاول مرة على الساحة العربية. ومع ذلك لنا تجربة في العام الماضي في طريقة اختيار الفائز عن طريق انتقاء الاوائل من كل وزن واصدار نتيجة بطل الابطال.

ويضيف: مما يساعد على ذلك النظام التحكيمي الذي يتميز بالخصوصية حيث ستتم الاستعانة بحكام لهم قدرات جيدة وخبرة طويلة.

برنامج البطولة

برنامج البطولة يبدأ يوم الخميس ٢٤ سبتمبر بعملية الميزان والتي تقام بمقر الجمعية في ختام الساعة السابعة مساء.. وفي صباح اليوم التالي تقام التصفيات التمهيدية وفي الفترة المسائية تقام التصفيات النهائية.. ويتأهل الى الدور نصف النهائي ١٥ لاعبا يصنف عشرة منهم في الدور ربع النهائي وينتقل ستة الى الدور النهائي وذلك للتنافس على المراكز من الاول الى السادس.

جوائز مالية قيمة

رصدت اللجنة المنظمة جوائز مالية قيمة للبطولة تصل الى ٧٧ الف درهم. حيث يحصل صاحب المركز الاول على ٢٠ الف درهم والثاني على ١٣ الف درهم والثالث على عشرة الاف درهم.. وتشمل الجوائز حتى المركز الخامس عشر.

ويذكر أن اللجنة المنظمة برئاسة سلطان بن مجرن وتضم خالد حارب مديرا للبطولة وحميد الانصاري للجنة الحكام وخالد الرحومي للجنة العلاقات العامة ومحمد علي الروماني للجنة السكرتارية وخالد الرحومي ومحمد علي الروماني للجنة الاحصاء.

في بطولة التعاون للناشئين بجدة

أهلي جدة مع النصر الكويتي غدا

■ الرياض ـ الاتحاد: تحصل اندية دول مجلس التعاون المشاركة في البطولة ١٣ للناشئين المقامة حاليا بجدة على راحة اليوم على ان تستكمل غدا ركضها نحو الايام الاخيرة حيث يلعب اهلي جدة مع النصر الكويتي في مباراة هامة ويلتقي الرفاع الشرقي مع العربي في مباراة عادية. وكان الاهلي السعودي قد جدد امآله في المنافسة على حساب العربي القطري مساء السبت وفاز عليه ٢/ صفر سجلها سعد سعيد في الدقيقة ١٥ وفهد عداوي في الدقيقة ٣٥ في استثمار كلي لتفوق الاهلي الميداني في ذلك الشوط حيث تحولت السيطرة الى العربي في الشوط الثاني من اللقاء دون ان يتمكن لاعبوه من احراز اي هدف وبالتالي خسروا مباراتهم الثانية واصبحوا في حكم الخارجين من دائرة المنافسة مع الرفاع البحريني.

بطل المجموعة الثالثة للتصفيات الآسيوية يتحدد اليوم

منتخب الشباب يختتم مشواره بلقاء الكويت ومواجهة سهلة لعُمان أمام فلسطين

■ يختتم اليوم المنتخب الوطني للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم مشواره بالتصفيات الآسيوية للمجموعة الثالثة التي تقام بمدينة صلالة العمانية حيث يلعب فريق الشباب في الخامسة مساء أمام المنتخب الكويتي بملعب مجمع السلطان قابوس بن سعيد في مواجهة يتحدد على ضوء نتيجتها وبشكل كبير الترتيب العام للمجموعة وموقف الفرق. فيما يلعب منتخب سلطنة عمان مع فلسطين في السابعة والربع وهو لقاء سهل بالنسبة للفريق العماني الذي يلعب على أرضه ووسط جماهيره خلافا لضعف وسوء حالة الفريق الفلسطيني الذي تلقى هزيمتين ثقيلتين من منتخبنا الوطني ٢/٩ ومن الكويت ١/٨.

ويسعى فريق الشباب الاماراتي اليوم وهو في جعبته ثلاث نقاط فقط من الفوز على فلسطين والخسارة أمام عمان ١/٣ واحرز مهاجمونا ١٠ أهداف. في حين دخل مرمانا خمسة أهداف إلى اقتناص الثلاث نقاط اليوم ليعادل رصيد منتخب الكويت الذي يتقدم المجموعة بست نقاط من الفوز على فلسطين وعلى عمان (١/صفر) وإن كانت نسبة الاهداف ستكون هي الحاسمة في ترتيب المجموعة لان فوز المنتخب العماني على فلسطين اليوم أمر مسلم به وإن كانت كرة القدم لا تعرف المستحيل.

ومن هنا فان فوز منتخبنا إن شاء الله على الكويت وفوز عمان على فلسطين سيجعل كل فريق رصيده ٦ نقاط وهنا تبدأ حسبة برما وفارق الاهداف ليتحدد بطل المجموعة الذي يتأهل لنهائيات الأمم الآسيوية بتايلاند في المدة من ١٧ ـ ١٣ اكتوبر القادم ونأمل أن تتحقق المعجزة ويكون الصعود حليف شبابنا. وفي حالة تعادل الفريق الكويتي معنا أو فوزه باللقاء فان ذلك يعني احتلاله القمة وحجز تأشيرة السفر الى تايلاند.

عدم الاقتناع بالاداء

وقد علق أحمد السلومي مدير الفريق على المستوى العام الذي ظهر به اللاعبون في مباراتي عمان وفلسطين بقوله ان الفريق لم يقدم حتى الآن العرض المنتظر منه ولم يحقق ٤٠٪ من مستواه العالي الذي ظهر عليه في معسكره الاعدادي للبطولة الذي اقيم في فرنسا واضاف ان الاداء كان رتيبا الى حد ما والشكل العام غير مقنع وان هناك ثغرات بين خطوط الفريق الثلاثة. وقال السلومي انه رغم الفوز الكبير للفريق على الاشقاء الفلسطينيين بتسعة أهداف إلا أن المهاجمين اضاعوا فرصا عديدة سهلة وبغرابة شديدة. كما وقع خط الدفاع في عدة اخطاء تسببت في أن ينجح الفريق الفلسطيني المتواضع في احراز هدفين.

وطالب السلومي المسؤولين عن قيادة الكرة الاماراتية في حال فشل الفريق لا قدر الله ألا يتم تسريح اللاعبين الآن لان فيه عناصر طيبة واعدة تبشر بالخير تعد النواة الحقيقية لتدعيم المنتخب الاول .. وقال مدير الفريق أن الجهازين الفني والاداري لم يبخلا أو يقصرا في عملهما وتمنى أن تشهد المرحلة القادمة طفرة للفريق وللكرة الاماراتية عامة.

تدريب مكثف

وقد تدرب الفريق امس على ملعب نادي النصر لمدة ساعة ونصف بقيادة الايراني حشمت مهاجراني المدير الفني واشتمل المران على الاحماء وجرعات مكثفة لزيادة ورفع اللياقة البدنية الى جانب التسديد على المرمى من مختلف الزوايا وانتهى التدريب بتقسيمة خفيفة شارك فيها جميع اللاعبين ووقف من خلالها مهاجراني على التشكيل الذي سيخوض به مباراة اليوم اما الكويت والذي يعود اليه اللاعب أحمد الصايغ مهاجم الفريق الذي غاب عن لقاء فلسطين لطرده في المباراة الاولى امام عمان.



منتخب الشباب

اختتام الدورة الصيفية بخورفكان

■ خورفكان ـ الاتحاد: اسفرت مباريات الدور النهائي للدورة الصيفية الاولى التي نظمتها جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية في العاب البليادرو وتنس الطاولة وبيبي فوت عن فوز كل من:

■ البليادرو: جمعة علي عبدالله ـ الاول، سيف سعيد العطر ـ الثاني، محمد خلفان ـ الثالث.

■ في تنس الطاولة: سالم عبدالله ناصر ـ الاول، علي الناعور ـ الثاني، سعيد الشميلي ـ الثالث.

■ في البيبي فوت: سالم علي هلال ـ الاول، محيي عبيد صالح ـ الاول مكرر. صرح بذلك خلفان محمد خلفان أمين السر العام للجمعية.

البطولة العربية لطاولة الشركات بالاردن

خروج الاماراتيين أحمد وعيسى من الدور التمهيدي

عمان ـ الاتحاد:

■ خرج لاعبو منتخب الشركات الاماراتي لكرة الطاولة من التصفيات التمهيدية لمسابقة الفردي ضمن فعاليات البطولة العربية الاولى للشركات بكرة الطاولة التي من المقرر ان تكون قد اختتمت في العاصمة الاردنية مساء امس وشاركت بها الامارات ومصر اضافة الى الاردن.

فقد خسر احمد عيسى في الدور التمهيدي امام المصري عماد كامل صفر/٢ وخسر يوسف احمد في نفس الدور امام المصري شريف ضيا صفر/٢.

واعتلى المصري يوسف ربيع قمة مسابقة الفردي في البطولة ليظفر بكأس الفردي بعد فوزه في الدور النهائي على المصري عماد كامل ٢/١ وعلى المصري شريف ضيا ٢/صفر وعلى الاردني اياد مكنلي ٢/صفر.

وفاز المصري عماد كامل بالمركز الثاني بفوزه على مواطنه شريف ضيا ٢/صفر وعلى الاردني اياد مكنلي بنفس النتيجة وحل الاردني مكنلي في المركز الثالث بفوزه على المصري ضيا ٢/صفر.

وحسب برنامج اليوم الاخير للبطولة امس فقد التقى المنتخب الاماراتي مع نظيره المنتخب المصري ضمن مسابقة الفرق المرشح للفوز بها منتخب الشركات المصري. ومن المقرر ان يكون قد تم الليلة الماضية تتويج الفائزين في مختلف المسابقات خلال حفل الختام.

امام ٥٠ ألف متفرج
نجاح كبير لسباق كأس رئيس الدولة للهجن باستراليا
«مهباك» تفوز بالشوط الرئيسي .. وتألق تراث الامارات بسيدني




سعادة خليفة بخيت سفير الدولة ووزير الهجرة الاسترالي يتوجان الفائزة بسباق كأس رئيس الدولة.

سفيرنا يتوج الفائزين.. وتغطية اعلامية شاملة للسباق

■ رسالة سيدني
أيمن ابوعايد
تصوير: ضياء شودري

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الاصيلة شهدت مدينة سيدني الاسترالية اضخم مهرجان تراثي اماراتي صباح امس حيث اقيم على ميدان «راندويك الملكي» اشهر ميدان لسباقات الخيول في استراليا سباق الهجن على كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد شهد السباق الذي اقيم من ستة اشواط على فترتين سعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير الامارات في استراليا وفيليب رادوك وزير الهجرة الاسترالي ممثلا لرئيس الوزراء وكبار الشخصيات.

كما حضره من الجانب الاماراتي سعادة خلفان خميس العميمي مدير الاتحاد رئيس الوفد وعبيد بن عيد المنصوري رئيس لجنة المسابقات واعضاء الاتحاد وكما حضره السيد كارل خزعل رئيس اتحاد سباقات الهجن بسيدني رئيس اللجنة المنظمة للسباق كما حضر السباق والمهرجان التراثي الكبير ما يقرب من ٥٠ الف متفرج ومختلف الجاليات المقيمة بمدينة سيدني وقد استمتع الحاضرون بقضاء يوم اماراتي خالص في جو مشمس ومفعم بالتراث حيث استمر المهرجان لاكثر من ٦ ساعات من العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء.

وقد جاء السباق مثيرا وممتعا للحاضرين حيث تعرفوا عن قرب عن تراث الامارات على الطبيعة وابدوا اعجابهم الشديد بالسباق والمهرجان وقد تفاعلوا مع الاشواط من خلال المنافسة بين المتسابقين حتى فاقت تفاعلهم مع سباقات الخيول وقد بدأ السباق بعزف السلام الوطني لدولة الامارات ثم استراليا ودخول ركيبة حاملين علمي الدولتين تعبيرا عن الصداقة بين الشعبين.

الجماهير الاسترالية تعرب عن سعادتها وتتجاوب مع السباق

نتائج السباق

وقد اشتمل السباق على ستة اشواط خصص الشوط الخامس ليكون الشوط الرئيسي وحمل اسم كأس صاحب السمو رئيس الدولة وفازت بالسباق في هذا الشوط الهام «مهباك» وتفضل سعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير الامارات ومعه السيد فيليب رادوك وزير الهجرة الاسترالي بتسليم الكأس الى الجوكن ليليك الفائزة الاولى كما تسلمت الميدالية الذهبية ومبلغ ٢٠٠٠ دولار امريكي قيمة الجائزة الاولى وجاءت في المركز الثاني «سويحان» وتسلمت الميدالية الفضية ومبلغ ١٥٠٠ دولار كما فازت بالمركز الثالث «مضحية» وفازت بالميدالية البرونزية وجائزة مالية قدرها ١٠٠٠ دولار امريكي.. وبلغت مسافة السباق ١٢٠٠ متر وشاركت فيه عشرة هجن.

وجاءت نتائج بقية الاشواط على النحو التالي:

الشوط الاول: وحمل اسم سهم سيدني وفاز بالسباق الشبه وحصلت على الميدالية الذهبية وجاءت في المركز الثاني بلاس اكسيلين وحصلت على الميدالية الفضية وفازت بالمركز الثالث سمحة وحصلت على الميدالية البرونزية.

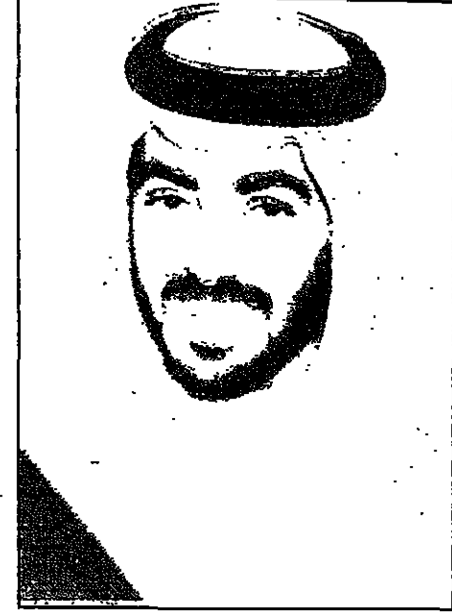
الشوط الثاني: وحمل اسم السوق الحرة لمطار ابوظبي وفاز بجائزة هذا الشوط الجمل «سيدني» وحصل على الميدالية الذهبية الى جانب جائزة مالية من السوق الحرة وفازت بالمركز الثاني «الدانة» وحصلت الميدالية الفضية وجائزة مالية واحتلت المركز الثالث في هذا الشوط جاري جي وفازت بالميدالية البرونزية وجائزة مالية.

الشوط الثالث: وحمل اسم الاتحاد الكبير وفازت بجائزة هذا الشوط «ظبيان» وحصلت على الميدالية الذهبية وجاءت في المركز الثاني «ول شاويو» وحصلت على الميدالية الفضية وجاءت في المركز الثالث «ساندي» وحصلت على الميدالية البرونزية.

الشوط الرابع: وحمل اسم طيران الخليج وفازت بهذا الشوط «كاميلا» وحصلت على الميدالية الذهبية الى جانب جائزة مالية كما فازت بالمركز الثاني والميدالية الفضية الشايبة واحتلت المركز الثالث وفازت بالميدالية البرونزية «غزالة».

الشوط السادس: وحمل اسم راعي السباق وفاز بالمركز الاول في هذا الشوط جرتير يونيان «اتحاد الاكبر» وحصلت على الميدالية الذهبية وجاء في المركز الثاني بيليتش جالري وحصل على الميدالية الفضية وفازت بالميدالية البرونزية والمركز الثالث السوق الحرة لمطار ابوظبي.

حمدان بن زايد يوجه كلمة للشعب الاسترالي



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

■ وجه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان كلمة الى الشعب الاسترالي بهذه المناسبة نشرت ببرنامج السباق جاء فيها:

«بمناسبة انطلاق سباق الهجن العربية الاصيلة بسيدني - استراليا الصديقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يطيب لي ان اتقدم بالتهنئة والتحية من دولة الامارات العربية المتحدة الى سيدني على استضافة هذا الحدث الفريد الذي يؤكد عمق الروابط والعلاقات الوطيدة بين البلدين.

إن اقامة هذا السباق بمدينة سيدني هو رسالة وعربون صداقة ومحبة من شعب دولة الامارات الى الشعب الاسترالي، ويجيء تأكيدا لضرورة التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب، ولفاعليته في تدعيم وترسيخ اواصر الصداقة فيما بينها حيث ان الشعوب يمكنها من خلال هذه المناسبات التعرف على عادات وتقاليد وقيم بعضها بصورة مباشرة مما سيخلق روحا من التفاهم والاحترام والود المتبادل.

لقد انتهجت دولة الامارات العربية المتحدة ومنذ قيامها سياسة حكيمة تقوم على التوفيق بين الماضي والحاضر والحداثة والموروثات، وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي شهدته البلاد في مختلف اوجه الحياة من بنية تحتية حديثة ومطارات وفنادق وناطحات سحاب وطرق سريعة ووسائل اتصال حديث وخدمات تعليمية وصحية واجتماعية إلا انها لم تتنكر لتراثها وماضيها وعاداتها وتقاليدها.

وغني عن القول ان الجمل كان يمثل الحياة بالنسبة لانسان الامارات في فترة ما قبل اكتشاف النفط ومن هنا يمكن ان نعتبر هذا المهرجان هو في الحقيقة مهرجان الوفاء والتكريم لهذا الحيوان المعطاء، كما لم تدخر الدولة جهدا في المحافظة على بيئتها الطبيعية خاصة الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض مثل المها العربية والغزال والحبارى. فأنشأت من اجل ذلك المحميات الطبيعية كجزيرة صير بني ياس لتوليدها وتوفير الملاذ الآمن لها، كما اصدرت الدولة العديد من القوانين التي تحظر الصيد وتضمن توفير بيئة صحية للحيوانات والطيور واقامت عددا من المؤسسات الطبية لرعايتها والاهتمام بها بصورة حازت الاعجاب والتقدير على النطاق العالمي حيث حصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على جائزة الباندا الذهبية التقديرية من الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة.

مرة اخرى نكرر الشكر والتهنئة لاستراليا حكومة وشعبا على هذه اللفتة البارعة التي تعكس عمق العلاقات المتينة بين البلدين والشعبين».

وزير الهجرة الاسترالي سعيد باقامة السباق

■ وصرح معالي فيليب رادوك وزير الهجرة الاسترالي في ختام السباق معربا عن سعادته باقامة السباق بمدينة سيدني موجها الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على اهتمامهما ورعايتهما الكريمة للسباق وما تلقاه باشهر ميدان في استراليا مشيدا بتطور العلاقات والتعاون بين البلدين.

واضاف ان مثل هذه التظاهرات الثقافية والتراثية تعزز مكانة العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين معربا عن سعادته وارتياحه للحضور الجماهيري الكبير حيث ابدت اعجابها بالسباق وتفاعلت معه بالشكل الذي اسعد كل الحاضرين.

واختتم تصريحه متمنيا ان تشهد العلاقات بين البلدين المزيد من التطور والنمو والازدهار والتعاون في مختلف المجالات ناقلا للمسؤولين مدى سعادة رئيس الوزراء الاسترالي.

كما اعرب سعادة خليفة بخيت الفلاسي سفيرنا في استراليا عن سعادته باقامة مثل هذا المهرجان التراثي في ميدان راندويك التاريخي الذي تدخله الهجن لأول مرة.

كما اشاد سعادته بهذه المناسبة بفكرة اقامة السباق ودوره في التعريف بتراث وثقافة الامارات في مجتمع مثل المجتمع الاسترالي.

واشاد سعادته بتطور العلاقات والتعاون بين البلدين خاصة منذ افتتاح سفارة الامارات باستراليا والتي كان لها دور في تعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين، مشيرا في هذا المجال الى ان دولة الامارات تحظى باحترام واهتمام كبيرين على المستويين الرسمي والشعبي في استراليا مؤكدا ان السياسة التي تنتهجها الامارات في ظل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعبت دورا كبيرا في تعزيز العلاقة بين الدولتين وكافة الدول العربية والأجنبية.. مشيدا بدور صاحب السمو رئيس الدولة ودعمه المتواصل في الاهتمام بالرياضات التراثية وحرصه على نشرها محليا وعالميا لتوثيق العلاقات بين الشعوب والتواصل بين الحضارات.

واضاف ان التعاون التجاري والاقتصادي قد ارتفع بنسبة ١٠٠٪ بين الدولتين منذ افتتاح السفارة كما انه من المقرر ان تقوم الحكومة الاسترالية بافتتاح سفارة لها في الامارات في القريب العاجل، كما ان حجم التبادل التجاري تجاوز مليار و ٢٠٠ مليون دولار هذا العام. واختتم تصريحه، تقديرا للعلاقات بين البلدين وتبادل الحضارات سوف يقام في العام القادم مهرجان ثقافي استرالي في دولة الامارات والتي سوف تعزز التعاون بين البلدين والعلاقات بينهما.

خيمة تراثية وعروض فنية عربية

■ اقيمت على هامش السباق ضمن المهرجان التراثي بعض العروض الفنية الفولكلورية العربية والرقصات الاستعراضية الشيقة كما نصبت الخيمة العربية (بيت الشعر) في مدخل ميدان السباق حيث قدمت القهوة العربية والتمور الاماراتية تعبيرا عن كرم الضيافة العربية.. كما وضعت في مدخل الميدان اعلام دولة الامارات ووزعت البوسترات والتي شيرتات والكتيبات التي تحمل معالم وتراث الامارات وقد لقت اقبالا كبيرا وتجاوبا من الجمهور الذي حضر السباق وتجاوبوا مع الحدث وتفاعلوا به واقبلوا على تناول القهوة العربية والتمور كما حرصت اللجنة المنظمة على احضار بعض الفرق الفنية لامتاع الجمهور الكبير بالفقرات الغنائية والاستعراضية وبخاصة بين الاشواط وخلال فترة الراحة من الفترة الصباحية والمسائية.

برنامج وثائقي

■ كما قدم من خلال شاشة العرض الكبيرة التي وضعت وسط الميدان لنقل وقائع الحدث والمهرجان برنامج وثائقي عن دولة الامارات تضمن لقطات ومشاهد تمثل النهضة الشاملة والكبيرة التي تشهدها دولة الامارات في مختلف مجالات الزراعة والصناعة والتقدم العمراني وما تقدمه الدولة من خدمات صحية واجتماعية للمواطنين كما تضمن البرنامج صورة متحركة لمعالم العديد من مدن الدولة.





الفائزة بسباق كأس رئيس الدولة ترفع علم الامارات بعد نهاية السباق.



توزيع بعض التي شيرتات في مدخل ميدان السباق بالزي التقليدي.

مدير الاتحاد يشيد بنجاح السباق

■ أشاد سعادة خلفان خميس العميمي مدير اتحاد سباقات الهجن بالدولة بنجاح السباق وتحقيق اهدافه في الدعاية الجيدة لدولة الامارات والتعريف بتراثها خارج الحدود، كما اشاد بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمامه بكل ما هو تراثي والمحافظة عليه مشيدا بدعم ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وتقديمه كل سبل الدعم المعنوي والمادي لنشر رياضة سباقات الهجن خارج الدولة بعد ان اصبحت دولة الامارات رائدة في هذا المجال واشار الى انه لم يكن يتوقع مثل هذا الحضور الكبير والمتميز للجمهور الاسترالي وتجاوبه مع السباق الذي يؤكد بعد نظر المسؤولين.

حفل غداء على شرف الحضور

■ اقامت اللجنة المنظمة للسباق حفل غداء لكبار الشخصيات والمدعوين لحضور السباق حيث تبادل خلالها سفير الامارات ووزير الهجرة الاسترالي الكلمات المعبرة عن الصداقة والتعاون بين البلدين كما تبادلا خلالها الهدايا التذكارية حيث قدم سفيرنا هدية تذكارية عبارة عن لوحة تراثية تحمل خنجرا تراثيا لوزير الهجرة ممثل رئيس الوزراء الاسترالي كما اشاد السيد كارل خزعل رئيس اتحاد سباقات الهجن باستراليا رئيس اللجنة المنظمة بالتعاون ودعم ورعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان معربا عن سعادته لنجاح السباق.

الفوز السعودي اعاد «المجموعة الحديدية» الى نقطة الصفر!

البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس

الطائي يستثمر احدى الفرص وينتزع النقاط الثلاث
والوصل يهدر (٧) فرص مؤكدة بسبب التسرع!

■ رسالة بيروت:
محمد حمصي
تصوير: عزيز طاهر

■ أضاع «شباب» الوصل فرصة العمر في مباراتهم الثانية مع الطائي السعودي والتي أقيمت مساء أمس الأول بملعب بيروت البلدي في اطار المجموعة الثانية (الحديدية). وكان باستطاعته ان يخرج فائزاً أو حتى متعادلاً على الأقل لو استثمر لاعبوه الفرص السبع الأكيدة التي اتيحت لهم أمام مرمى الحارس العملاق محمد الدعيع الذي نجح بتعطيل اثنتين منها! سبع فرص احترقت لها الاعصاب بداية بالفرصة الذهبية التي أهدرها الكابتن ناصر خميس بعد مرور ثماني دقائق اثر تلقيه كرة عرضية من لاعب ساحل العاج «ديدي» طار لها في الهواء ولعبها قوية لكن بيد الدعيع وكانت تلك الفرصة كفيلة بتغيير مجرى اللعب تماماً لصالح الفريق الوصلاوي لو ترجمت بشكل صحيح في المرمى... وسنحت للاصفر اربع فرص مماثلة خلال هذا الشوط فبعد أربع دقائق من فرصة ناصر يهدر هداف بوركينا فاسو دراجوم كاسوم هدفاً أكيداً وهو منفرد بالمرمى اثر تمريرة عرضية من ناصر عيسى لا تحتاج سوى «غمزة» في المرمى!

وفي الدقيقة ١٦ يتكرر نفس المشهد وتحدث دربكة أمام مرمى الطائي ويسدد ناصر خميس برعونة وتعود الكرة الى ناصر عيسى ويلعبها خارج الثلاث خشبات وسط ذهول الجميع!

ويقوم الحكم التونسي الزبير نويرة بطرد خالد شاعل بسبب الخشونة وبعد نيله الانذار الثاني ورغم ذلك يهدر الوصل فرصتين ثمينتين في الدقائق الأخيرة من هذا الشوط اخطرها فرصة ناصر خميس وهو في مواجهة المرمى والتي شتتها الدفاع مستغلا تأخر ناصر في التسديد وقبل ان يطلق الحكم التونسي صافرته معلنا عن نهاية الشوط الأول ينقذ الدعيع هدفاً أكيداً اثر انفراد اللاعب كاسوم بالمرمى.

ورغم تقدم الطائي بهدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٥ عن طريق «رأس الحربة» خالد الدعيع شقيق محمد الدعيع وتفوقه العددي بعد طرد خالد شاعل الا ان الفرصة عادت من جديد للفريق الوصلاوي لتحقيق التعادل وبعد مرور تسع دقائق على بداية الشوط الثاني يتأخر ناصر خميس في ترجمة الفرصة الذهبية التي اتيحت له داخل منطقة الجزاء في شباك الدعيع. وفي الوقت الذي بدأت فيه المباراة تلفظ أنفاسها الاخيرة تلوح الفرصة الأخيرة للوصل عندما انطلق ناصر خميس من جهة اليمين وعكس كرة عرضية «فلتت» عن كاسوم وسط استغراب الجميع وهي فرصة لا تضيع ابداً من هداف كبير كانت له بصمته في بطولة أمم افريقيا الأخيرة مع منتخب بوركينا فاسو!

وكان من الطبيعي ان تكون فرحة الطائيين مضاعفة لدرجة انهم لم يصدقوا ما يجري حولهم ويكفي انهم لتتزعوا النقاط الثلاث الثمينة التي كانت آخر أمل لهم في البطولة وأعادوا بذلك المجموعة الحديدية الى نقطة الصفر في انتظار مباراتي الليلة اللتين ستحددان مسار المنافسة في هذه المجموعة.

كلام مهم

... بدون شك قدم شباب الوصل عرضاً افضل نسبياً من العرض السابق لكنهم لم يستغلوا الفرص الثمينة بشكل جيد كما لم يستغلوا تراجع الفريق السعودي في الشوط الثاني للمحافظة على الهدف الوحيد!!

- بتقديرنا ان المدرب بروكيبيو اخطأ في اشراك (ديدي) لاعب ساحل العاج الذي يعاني من اصابة في العضلة الامامية وهذه الاصابة تحتاج الى راحة لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل والغريب ان بروكيبيو نفسه اعترف بعد مباراة مولودية وهران وان ديدي غير قادر على العطاء بالشكل المطلوب لانه ما زال متأثراً في الاصابة التي لحقت به في معسكر المانيا ومع ذلك اشركه في منتصف الشوط الأول باللاعب الناشىء سليم عبدالرحمن دون ان يستفد منه ابداً وكان عليه ان يدفع بسليم أو وليد محمد بدلاً من ديدي ويستفيد من جهود لاعب آخر!

- في المقابل فاننا نلتمس له العذر بالنسبة للاعب كاسوم الذي كان مضطراً لاشراكه لكي يشكل مع زميله ناصر عيسى ثنائياً خطيراً على مرمى الدعيع وبالتالي ليستفيد من خبرته. ولكن المستوى الذي ظهر عليه كاسوم كان مفاجئاً لنا وربما كان اللاعب يحتاج الى راحة أطول بعد اصابته بتسمم عشية المباراة الأولى مع الفريق الجزائري.. وكما لاحظنا بان كاسوم (تاه) وسط دفاع الطائي بعدما أصبح لوحده أمام هذا الدفاع نتيجة لتراجع ناصر عيسى للخلف بعد طرد لاعب الوسط خالد شاعل هذا الأمر سهل مهمة دفاع الطائي لاحكام الرقابة على كاسوم.

- العصبية الزائدة التي ظهرت على بعض اللاعبين بسبب طرد خالد شاعل من جهة والاسلوب الشديد الذي لجأ اليه حكم الساحة خلال مخاطبته للاعبين من جهة أخرى كل ذلك اثر على بناء الهجمات الصحيحة والوصول الى مرمى الدعيع مع ان ذلك كان سهلاً بعد تراجع اداء الطائي في الشوط الثاني!..

- الوسط الوصلاوي كان نقطة ضعف واضحة فباستثناء المحاولات التي قام بها ناصر خميس لم نشعر أبداً بوجود هذا الحظ وكان عمر سلطان (الورقة الرابحة) بعيداً جداً عن مستواه ومعظم تمريراته مقطوعة أو طائشة وكان على بروكيبيو ان يستبدله لكنه تأخر الى منتصف الشوط الثاني حيث دفع بوليد محمد لكن بعد فوات الأوان!

- صلاح حسين الحارس البديل لعادل انس اثبت وللمرة الثانية انه عملاق وانه حارس المستقبل فقد كان نجم المباراة الأول بلا منازع أفسد كل هجمات الطائي وانقذ أكثر من هدف محقق من داخل المربع الصغير ولا يسأل ابداً عن الهدف الذي سجله خالد الدعيع والذي يتحمله خط الدفاع!!

- مثل الوصل: صلاح حسين ومحمد بخيت وأسعد الصغير وحميد يوسف وبخيت محمد وعمر سلطان (وليد محمد) وخالد شاعل وناصر خميس واوتو كوري ديدي (سليم عبدالرحمن) ناصر عيسى (طارق درويش) وكاسوم.

- انذر الحكم التونسي كلاً من انور امين وابو بكر صسادق من الطائي وبخيت عبيد وطارق درويش وعمر سلطان وطرد خالد شاعل من الوصل.

راقب المباراة مراقب الحكام ممدوح خورما من الاردن.

ناصر خميس كابتن الوصل ومحمد الدعيع كابتن الطائي يتبادلان التحية

حالة التسمم الجماعية أصابت الوفد الاداري الجزائري!!
نقل اللاعبين الى المستشفى باشراف السفير الجزائري

■ رغم التكتم الكبير على التحقيق الذي كان ومازال يجري بعد اصابة ٢٠ لاعباً من بينهم ١٥ جزائرياً الا اننا نجحنا بالتوصل الى معلومات كاملة حول المشكلة التي حدثت من خلال اللقاء الذي أجريناه مع الامام بلقاسم رئيس وفد مولودية وهران بمقر اقامته... يقول بلقاسم بان حالة التسمم حدثت ليلة المباراة المقررة مع الجيش السوري بسبب الأطعمة والمشروبات التي تناولتها البعثة والمقدمة من الفندق ويضيف بان الأكل يجب ان يتم باشراف طبيب البعثة لكن ذلك لم يحدث وكانت النتيجة اصابة الفريق بتسمم ولم يسلم منه سوى خمسة لاعبين ساعدتهم بنيتهم القوية على تجاوز المشكلة وهم ساولا وعايد وكشاملي ومؤمن وشعيل كما اصيب الوفد الاداري ايضاً لكن باضرار بسيطة ولم يسلم من ذلك حتى الطبيب المرافق!

ويشير رئيس الوفد الجزائري الى ان البعثة كانت حريصة على عدم التصرف ابداً بعد الواقعة الا بوجود السفير الجزائري الذي تمت دعوته على عجل وأمر بنقل اللاعبين المصابين الى مستشفى الشرق الاوسط وخضع المصابون في المرحلة الأولى التي استغرقت اربع ساعات الى فحص عام وجرعات من الادوية ثم عاد المصابون مرة أخرى الى المستشفى بعد معاينتهم من طبيب البطولة حيث تم منحهم جرعات أخرى عن طريق «المصل».

ويؤكد رئيس الوفد الجزائري بان الطبيب قام بمنح اللاعبين ثلاثة أيام راحة اعتباراً من يوم أول أمس (السبت) مع العلم بان هناك مباراة هامة تنتظرهم الليلة مع الطائي السعودية والتي تتزامن مع يوم الراحة الأخير!!

في ختام مشواره بالدور التمهيدي
لقاء مصيري للوصل مع الجيش السوري الليلة

■ يختتم الوصل مشواره في الدور التمهيدي بلقاء الجيش السوري متصدر المجموعة الثانية وهو لقاء مصيري يحدد موقفه في هذه المجموعة. تبدأ المباراة في التاسعة والنصف مساء اليوم بتوقيت الامارات ويسبقها لقاء آخر لا يقل أهمية يجمع بين مولودية وهران والطائي: يدخل الوصل المباراة ورصيده ثلاث نقاط من مباراتين بينما يدخل الجيش السوري بنفس الرصيد من مباراة واحدة.

ويتساوى الطائي مع الوصل بنفس الرصيد من مباراتين باستثناء مولودية وهران والذي يدخلها وجعبته خاوية تماما!



من مباراة الوصل والطائي

بعد «تسمم» ١٥ لاعباً جزائرياً!
تأجيل مباراة الجيش السوري ومولودية وهران الى الاربعاء القادم!
تحفظ وصلاوي، وبروكيبيو يستغرب القرار!



عثمان السعد خلال المؤتمر الصحفي الطارئ

رئيس وفد مولودية يتحدث عن مشكلة تسمم لاعبيه

■ كان الوضع غير طبيعي في ملعب بيروت البلدي والكل يتساءل عن أسباب عدم اقامة مباراة الجيش السوري ومولودية وهران الجزائري والتي كانت مقررة قبل لقاء الوصل والطائي السعودي لدرجة ان هذا الامر ترك أكثر من علامة استفهام وولد شكوكاً لدى البعض... وخلال مباراة الوصل وجهت الدعوة للاعلاميين لحضور المؤتمر الصحفي الطارىء الذي أعقب تلك المباراة والذي أعلن فيه عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ورئيس اللجنة المشرفة على البطولة بان اللجنة قررت بعد جلستين متتاليتين تأجيل مباراة الجيش السوري ومولودية وهران الى يوم الأربعاء القادم وهو يوم الراحة المخصص للفرق قبل خوض منافسات الدور قبل النهائي وهذا القرار الخارج عن ارادة الجميع حسب تأكيدات السعد سببه المباشر تسمم ٢٠ لاعبا من بينهم ١٥ جزائريا وثلاثة من الموردة السوداني واثنان من النصر الليبي على اعتبار ان الفرق الثلاثة تقيم بفندق واحد وهذا التسمم ناجم عن الأطعمة والمشروبات التي تناولها اللاعبون ليلة المباراة!!

وأكد عثمان السعد خلال المؤتمر بأن مثل هذه الواقعة يحدث لأول مرة في البطولات العربية ولم يندرج أصلا في لوائح الاتحاد العربي وقال بان اللجنة المشرفة على البطولة عقدت سلسلة اجتماعات مع الجهات المعنية أي مع المسؤولين عن بعثتي الجيش السوري ومولودية وهران وكذلك اللجنة المنظمة وشركة دارمون الراعية لنشاط الاتحاد العربي وتلفزيون المستقبل باعتبار ان التأجيل يترتب عليه التنسيق مع هذه الجهات حفاظا على سير البطولة وفي نفس الوقت للالتزام بكل العقود المبرمة مع هذه الاطراف منها حجوزات الاقمار الصناعية والتي تخضع لمواعيد ثانية.

وأضاف بانه اللجنة حرصت على مناقشة المشكلة الطارئة بكل تأن واتخذت القرار المناسب بعد اطمئنانها على حالة اللاعبين المصابين. واعترف السعد بالتحفظات التي أبدتها بعض الأطراف وخاصة الوفد السوري والذي أعلن رئيسه العقيد محمد سويدان بانه تبلغ قبل ساعتين من بدء المباراة قرار التأجيل مشيرا الى انه يتفهم الواضع ولكن يتحفظ اذ من الصعوبة تأجيل مباراة في دورة رسمية!

وأشار السعد الى ان الاتحاد العربي تنبه الى نقطة هامة سيقوم بمراعاتها مستقبلا واعتباراً من البطولة القادمة بضرورة التأمين على اللاعبين.

وأشار السعد الى ان اللجنة حرصت لن تربط مشكلة التسمم بالفندق ومكان تكون الوجبات التي تناولها اللاعبون من خارج الفندق اساساً لان اثبت التحقيق العكس فان اللجنة ستبادر الى نقل الوفود الثلاثة المتضررة الى فندق آخر! هذا ما قاله السعد في مؤتمره الصحفي لكن الموقف له بقية عند هذا الحد بل ترك القرار ردود فعل متباينة في أوساط الفرق الأخرى ضمن المجموعة المعنية أي المجموعة الثانية وقد تابعنا ردود الفعل هذه وكانت محصلتها كما يلي:

- الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل يرى بان الحالة التي أصابت الفريق الجزائري لا تستدعي تأجيل المباراة لان هناك ٢٢ لاعبا في كشوفات البطولة وهذه الحالة تصيب فرقا أخرى ومع ذلك لا يحدث التأجيل واعتقد بان هذا القرار أضر بالفرق الأخرى وبالأخص الوصل وأعطى فرصة لفريق الجيش السوري والذي سنلتقي به الليلة وكذلك الفريق الجزائري للحصول على راحة كافية مما يخلق عدم توازن بين الفريقين! ومن جهتنا نتحفظ على القرار.

وفي معرض آخر من كلامه أكد الحاج خميس بان حكم المباراة لم يكن موفقاً من جانب تسبب بتوتر اللاعبين بسبب أسلوب مخاطبته لهم وكان يفترض به ان يكون اكثر حكمة وهدوءاً. ومن جانب آخر كنت أتمنى لو يستغل لاعبونا الفرص الذهبية التي أتيحت لهم والتي كانت كفيلة بتحقيق التعادل على الاقل ومع ذلك فالفريق ظهر بمستوى جيد وهو قادر على تجاوز كل المطبات في المباراة القادمة.

أما عبدالله سالم أمين السر ورئيس البعثة فقد أعلن بان القرار اتخذ بدون الرجوع للناديين المتضررين أي الوصل والطائي وكان من المفروض دعوة ممثلين عنهما لوضعهما في الصورة واقناعهما بالاسباب التي أدت الى التأجيل وبالنسبة لي لا أتصور ان تحدث حالة تسمم بهذه الصورة وبهذا العدد!! وهذا الأمر استبعده وأشك فيه!

وقال رئيس البعثة الوصلاوية بان هذا القرار يخدم فريقي الجيش السوري ومولودية وهران وحتى الطائي السعودي الذي سيلعب اليوم مع مولودية وهو في حال غير طبيعية نتيجة لاصابة لاعبيه بتسمم! وهذا الأمر كفيل بتسهيل مهمة الفريق السعودي والفوز بالمباراة!

وعن أداء الوصل قال سالم بانه كان جيداً وكان يفترض ان تنتهي المباراة بالتعادل لكن الحكم تسبب في توتر اللاعبين.

ووصف مباراة اليوم مع الجيش السوري بانها صعبة خاصة وان رصيد كل منهما ثلاث نقاط مما يعني بان الفريق السوري سيسعى بكل ثقله للفوز بالنقاط الثلاث والصعود الى الدور قبل النهائي وكان الامر سيختلف لو أقيمت مباراة مولودية أمس الأول وفاز الجيش السوري وقتها سينزل الاخير الى الملعب وهو ضامن التأهل للدور الثاني... وأشار سالم الى ان الطرد المبكر للاعب خالد الشاعل اثر سلبيا على الفريق الوصلاوي وأعطى ثقة للاعبين السعوديين.



في المؤتمر الصحفي
بروكيبيو: لم أفاجأ بمستوى الطائي
جاكوبس: تخطينا أصعب فرق المجموعة

■ في المؤتمر الصحفي وبعدما أبدى بروكيبيو استغرابه لقرار تأجيل مباراة الجيش السوري ومولودية علق على لقاء الطائي قائلا بان فريقه أهدر عدة فرص مؤكدة وكانت مشكلته في سوء التهديف فيما نجح الطائي الذي لم يفاجأ بمستواه باستغلال فرص من الفرص التي اتيحت له وتحقيق الفوز.

وقال مدرب الوصل بان وجود حارس كبير مثل الدعيع يعطي ثقة لبقية زملائه وهذه النقطة استفاد منها المنافس السعودي.

وأضاف بأن كاسوم ما زال متأثرا بمرضه وان طرد اللاعب خالد شاعل قلب خطة اللعب برمتها. وبدوره أعرب الهولندي جاكوبس مدرب الطائي عن سعادته بهذا الفوز أمام فريق كبير وصعب وقال بان فريقه حاول في الشوط الثاني المحافظة على الكرة. وكان من الطبيعي ان ينعكس ذلك على أدائه.

الشيباني:
الطرد اثر على فريقنا وفرصة التأهل متاحة للجميع

■ جمال الشيباني نائب رئيس وفد الوصل اعترف بان طرد اللاعب خالد شاعل انعكس سلبيا على فريقه وقال بان الوصل أهدر عدة فرص سهلة وان اللاعب كاسوم أصبح لوحده في الهجوم بعد طرد خالد وتراجع ناصر عيسى لخط الوسط.

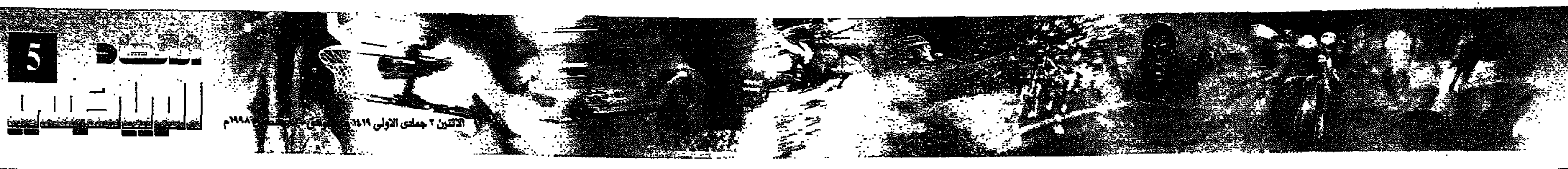
وأكد الشيباني بان الخسارة لا تعني ابدا ضياع فرصة التأهل للدور الثاني وقال بان هذه الفرصة متاحة لجميع فرق المجموعة والمشكلة التي تواجه الوصل انه سيلاقي الجيش السوري الليلة والاخير في وضع افضل من ناحية أيام الراحة التي حصل عليها. وأضاف بان الفريق السوري هو أفضل فرق مجموعة من حيث الأداء حتى الآن.

معه حق!
بروكيبيو يعترض على قرار التأجيل!

■ ولم تتوقف ردود الفعل عند الوفد الاداري فقط انما شملت ايضاً المدرب البرازيلي بروكيبيو الذي اعترض خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة على تأجيل لقاء الجيش السوري ومولودية وقال هذا القرار يلحق ضرراً بباقي فرق المجموعة فيما تستفيد منه الفرق الأخرى! وحاولنا معرفة ردود الوفد السعودي لكن ناصر الحماد مدير الفريق تمنى الشفاء العاجل للاعبين الجزائريين واكتفى بالقول بان التأجيل ربما يكون من مصلحة الجيش السوري ومولودية. وعن نتيجة مباراته مع الوصل قال بان الفريق لعب أساسا من اجل الفوز وقد كان له ما اراد وتجدد امله بالمنافسة.

فريق مولودية الجزائري

فريق الجيش السوري





فريق رجاء بني ملال المغربي

العين يستأنف تدريباته اليوم بعد العودة من النمسا

فريق رجاء بني ملال المغربي بضيافة العين في معسكر اعدادي

■ العين - حسن عفت:

■ عادت الى البلاد مساء اول امس بعثة الفريق الاول لنادي العين عبر مطار دبي بعد انتهاء معسكر اعداد الفريق والذي استمر قرابة ثلاثة اسابيع بمقاطعة سالزبورج بالنمسا في اطار استعداده لخوض منافسات البطولة الآسيوية للأندية الابطال والتي يستهلها بلقاء نادي عمان بطل عمان ذهابا يوم الرابع من سبتمبر القادم بالقطارة وايابا يوم ١٨ من الشهر نفسه بمسقط وجاء معسكر الفريق ايجابيا حيث وضح انسجام نجمي الفريق الجديدين عبيدي بيليه وسيدو تراوري (واللذين نجح العين في التعاقد معهما مع عودة اللاعب الاجنبي) والتكيف مع باقي زملائهما بالفريق وادى العيناوي ثلاث مباريات تجريبية خلال معسكره بالنمسا خسر الاولى ٢/١ وفاز بالمباراتين الاخريين ٧/صفر، ٣/صفر والاخيرة فاز فيها الفريق على سالزبورج المضيف. ويبدأ الفريق العيناوي مرحلة الاعداد الثالثة والأخيرة قبل لقاء بطل عمان في الدور الأول للبطولة الآسيوية ويستأنف الفريق تدريباته مساء اليوم بعد حصوله على راحة لمدة يوم واحد فقط تحت قيادة البرتغالي فينجادا والذي تأخر عن العودة مع الفريق لاحضار أسرته للاقامة معه في العين ومن المقرر أن تتضمن تلك الفترة التدريبات الخططية واداء بعض المباريات الودية والتي تحدد منها مباراتان أمام فريق رجاء بني ملال المغربي يومي ٢٧، ٣٠ من الشهر الجاري.

فريق رجاء بني ملال في ضيافة العين

ووصل فريق رجاء بني ملال المغربي اول امس لاقامة معسكر اعداد في ضيافة نادي العين ضمن اتفاقية بين الناديين بتبادل المعسكرات والاستضافة وادى الفريق المغربي مرانه امس بنادي العين ويؤدي الفريق ثلاث مباريات خلال فترة معسكره والتي تستمر حتى ١٢ سبتمبر القادم والمباريات الثلاث يومي ٢٧ و٣٠ اغسطس الجاري امام مضيفه نادي العين ويوم ١١ سبتمبر مع نادي الوحدة وتحاول ادارة نادي العين تنظيم مباراتين اضافيتين للفريق المغربي لرغبة الفريق في اداء خمس مباريات ودية.

مولر وهاسلر يريدان الابتعاد مؤقتا عن المنتخب الالماني

■ أكد لاعبا وسط منتخب المانيا وفريق بوروسيا دورتموند اندرياس مولر وتوماس هاسلر انه يريدان الابتعاد مؤقتا عن المنتخب الالماني الذي يستعد لخوض تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة نهائياتها عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا معا.

وأعلن اللاعبان عن رغبتها في عدم خوض المباراتين التجريبيتين لالمانيا ضد مالطا ورومانيا في ٢ و٥ سبتمبر المقبل على التوالي.

وفي الوقت الذي أعتبر مولر (٨٢ مباراة دولية و٣٠ هدفا) ان ابتعاده عن المنتخب مؤقت، فان هاسلر (٩٧ مباراة دولية) كان اكثر وضوحا عن امكان اعتزاله نهائيا وقال «لم اعد بتصرف المنتخب الا في حالة الطوارئ».

اما مولر الذي هاجمه المدرب بيرتي فوجتس خلال المونديال واجلسه على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين بعد المباراة الاولى فقال: «الجرح لا يزال عميقا، ولا اريد الاعتزال لهذا السبب لاني اعشق الدفاع عن الوان بلادي، لكن افضل الابتعاد في الوقت الحاضر».

وانضم هاسلر ومولر بالتالي الى عدد كبير من زملائهم الذين اعلن قسم منهم اعتزالهم اللعب دوليا بعد مونديال فرنسا وهم لوثار ماتيوس ويورجن كلينسمان ويورجن كولر، والقسم الآخر عدم رغبتهم في اللعب باشراف فوجتس (اولاف تون وستيفان رويتر).

وسيعلن فوجتس لائحته الرسمية للمباراتين الوديتين اليوم الاثنين واغلب الظن انها ستتضمن عودة ستيفان ايفنبرغ الذي طرده فوجتس بالذات من صفوف المنتخب خلال مونديال الولايات المتحدة قبل اربع سنوات.

اما ابرز الاسماء الجديدة التي يمكن ان يستدعيها فوجتس للمرة الاولى فهناك اوليفر نوفيل وماركو ريكهمر (هانزا روستوك) ومصطفى دوغان (فنربغشه التركي) والبرازيلي الاصل الالماني الجنسية باولو رينك (باير ليفركوزن).

طوارئ في الزمالك استعدادا للقاء المنصورة

■ القاهرة - الاتحاد : قرر رود كرول المدير الفني للزمالك الغاء الراحة للاعبيه استعدادا للقاء المنصورة مساء غد في الاسبوع الثالث للدوري وأعلن حالة الطوارئ. وأكد كرول ان ما يشغله حاليا هو الحفاظ على الصدارة وأن مباراة المنصورة لا تقل أهمية عن أية مباراة فليست هناك مباراة صعبة وأخرى هينة وقد وضعت على عاتقي مع اللاعبين أن نحمل درع الدوري هذا الموسم، وبالتالي لابد من تجهيز أكبر عدد من اللاعبين في أكثر من مركز لمواجهة الطوارئ المفاجئة خاصة الاصابات.

على جانب آخر تقرر سفر بعثة الفريق الأول للكرة بالزمالك صباح الأربعاء القادم للسعودية لأداء مباراة ودية في نفس اليوم أمام النصر السعودي بمناسبة اعتزال اللاعب صالح المطلق ثم أداء العمرة والعودة في اليوم التالي استعدادا للقاء الكروم يوم الاثنين ٣١ اغسطس.



مدافع كايزر سلاوترن المصري سمير كمونة في اليسار اثناء لعبة مشتركة مع لاعب بروسيا دورتموند توني بوليستر

بطولة ألمانيا

بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن في الصدارة

■ حقق كل من بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن فوزه الثاني على التوالي في المرحلة الثانية من بطولة المانيا لكرة القدم أمس الأول.

على الملعب الاولمبي في ميونيخ وامام ٥٥ الف متفرج، تغلب بايرن على دويسبورغ ٣-١.

وتقدم بايرن عن طريق مهاجمه العملاق كارستن يانكر (٢٠)، لكن ماركوس ويدو ادرك التعادل بعد ثلاث دقائق ليخرج الفريق البافاري في نهاية الشوط الاول وسط صفرات الاستهجان من قبل انصاره.

وفي الشوط الثاني اضاف توماس شترونتس (٦٢) وستيفان ايفنبرج (٨٦ من ركلة جزاء) هدفين ليخرج فريقهما فائزا. وفاز كايزرسلوترن على ضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ بهدفين سجلهما مارتن فاغنر (٤٢) واولاف مارشال (٦٣) مقابل هدف للخاسر سجله صلاح الدين حسنين (٨٢). وتغلب بوروسيا دورتموند بطل اوروبا عام ١٩٩٧ على هرتا برلين بثلاثة اهداف حملت تواقيع سيرغي بارباريز (٣٩ و٥٢) والتوغولي بشيرو سالو (٦٣).

وفاز ايضا شالكه على شتوتجارت بهدف سجله مارتن ماكس (٥٥).

وتعادل فرايبورج مع باير ليفركوزن ١-١. سجل للاول الكسندر ياتشيفيلي (٧١) وللثاني ستيفان باينليخ (٧٥).

وسقط اينتراخت فرانكفورت الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى على ارضه امام تي اس في ميونيخ ٢-٣ سجل للفائز الروسي بوريميروف (٣٥) والمغربي الوكيلي (٦٠) وفينكلر (٧٥ من ركلة جزاء)، وللخاسر شور (١٠) وفيبر (٥٤).

وكان بريمن خسر امام نورمبرغ ٢-٣، وعادل هانزا روستوك مع فولفسبورج ٣-٣ يوم الجمعة.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- بايرن ميونيخ ٦ نقاط من مباراتين
٢- كايزرسلوترن ٦
٣- باير ليفركوزن ٤
٤- نورمبرج ٤
٥- فرايبورج ٤

برعاية عمار النعيمي

خليفة الشعالي افتتح بطولة كأس رئيس الدولة للشطرنج بعجمان

■ تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان افتتح سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان بمركز عجمان الدولي للمعارض، بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج لعام ١٩٩٨م والتي ينظمها اتحاد الامارات للشطرنج وشركة اسبايدر للسياحة بالتعاون مع نادي عجمان للشطرنج خلال الفترة من ٢٢ - ٣١ أغسطس الجاري.

استطاع اللاعب الناشئ عبدالله حسن من تفجير مفاجأة من العيار الثقيل بعد انتزاعه لنصف نقطة من بطل الكأس الأسبق اللاعب الدولي المخضرم نبيل محمد صالح، ومن جهة اخرى استطاع عميد اللاعبين في البطولة الحكم تلجي محمد سعيد من إلحاق هزيمة غير متوقعة للاعب جاسم عبدالرحمن. فيما جاءت باقي المباريات كما كان متوقعا لها، حيث فاز البطل السابق عثمان موسى على جاسم عقيل وطالب موسى على أحمد عيسى وعبدالمجيد محمد على أحمد حسين وعبدالله عبدالرحمن على علي حسين وسهيل طيب على حسن الطاهر ومحمد الطاهر على خالد خميس وفؤاد هادي على خلفان خميس وسليمان عبدالكريم على ماجد محمد وفيصل الشرهان على محمد عيسى وعلى عبدالخالق على سلطان حميد، بينما شهد لقاء نواف فاروق وخليل ابراهيم التعادل. كما تغيب اللاعب سعود محمد عن لقائه أمام اسماعيل حسن.

فريق الكرة بكلية دبي للتقنية يغادر الى كندا اليوم

■ يغادر اليوم فريق الكرة بكلية دبي للتقنية متوجها الى كندا وذلك للمشاركة في بعض اللقاءات الرياضية التي تجمع لاول مرة بين كليات التقنية بالدولة وبين الجامعات الكندية.

وتضم البعثة ١٤ لاعبا بالاضافة الى ثلاثة مدربين.. وسيخوض الفريق ٣ مباريات ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء امام فريق جامعتي بريتش كولمبيا وكارلتون.

منتخبنا الوطني لشباب الكرة الطائرة

طائرة التعاون تُحلق عاليا

منتخبنا في مواجهة المنتخب السعودي في اختبار حقيقي اليوم

■ رسالة الدمام - ابراهيم العسم:

■ يدخل منتخبنا الوطني لشباب الكرة الطائرة اليوم في مواجهة كبيرة امام المنتخب السعودي الشقيق في اختبار حقيقي لقدرات وطموحات وحماس شبابنا نحو البطولة، والفوز ان تحقق ان شاء الله يدعم من موقفنا ويزيد من طموحاتنا واmalنا نحو البطولة ونحو مركز متقدم يصبو اليه الجميع من خلال هذا الفريق الذي يعد مستقبل طائرة الامارات في السنوات القادمة.

وقد عبر المنصف بن الهادي مدرب منتخبنا عن استعداده الجيد لهذه المباراة قائلا بان الفريق يعرف ماذا سيعمل في هذه المباراة ونحن نحترم المنتخب السعودي الشقيق ونحترم قدراته حيث اعد بشكل ممتاز لهذه البطولة الا انه لم يظهر بالمستوى الجيد خلال لقائه امام الكويت في لقاء الافتتاح بالرغم من فوزه في المباراة بنتيجة «٣/صفر» واضاف المنصف بان شبابنا يقدرون حجم المسؤولية وحجم العطاء والجهود التي بذلت وهم قادرون ان شاء الله على تجاوز هذا اللقاء، وعن الطريقة التي سيلاقي بها المنتخب السعودي اضاف بان لكل فريق اسلوبا وله نقاط ضعف وقوة وسنعمل على استغلال نقاط الضعف في الفريق المقابل واشار الى ضرورة تركيز لاعبينا خلال اللقاء والمحافظة على النقطة والاصرار على الفوز بها خلال المباراة، وعن مستويات باقي الفرق وكيفية النظر لها اضاف بن الهادي بان جميع الفرق يجب ان تحترم، الكل جاء للفوز ولتحقيق نتيجة ايجابية في هذه البطولة ونحن هنا لا نستبق الاحداث ونتعامل مع كل مباراة بأسلوب وبحسابات أخرى، وبالنسبة لفريقي فهو جاهز لخوض جميع المباريات المتبقية بنفس الحماس والاصرار.

المنتخب السعودي تجاوز الكويت ٣/صفر

حصد المنتخب السعودي اول نقطتين في بطولة شباب مجلس التعاون السادسة بعد فوزه المستحق على منتخب الكويت بنتيجة «٣/صفر» في المباراة الافتتاحيةالتي جمعت الفريقين.

وقد اظهر المنتخب السعودي منذ بداية المباراة رغبته في الفوز حيث تقدم بنقاطه على الكويت الا ان الشوط الثالث كاد المنتخب الكويتي ان يحقق المفاجأة ويقلب النتيجة عندما تمكن من تقليص الفارق من ٣/١٠ الى ١٠/١٠ والتساوي في النقاط النهائية للشوط الى ان تمكن المنتخب السعودي من انهاء المباراة والشوط الثالث «١٥/١٧» وكانت نتيجة الاشواط (١٥/٧، ١٥/٢، ١٥/١٧) قاد المباراة تحكيميا عادل موسى «عمان» ومحمد جاسم «البحرين».

رئيس اللجنة التنظيمية عزوف الجماهير والاعلام يؤخر من تطور اللعبة

ارجع صالح بن خليفة الخصيبي رئيس اللجنة التنظيمية عدم بروز لعبة كرة الطائرة بالشكل المناسب الى عزوف الجماهير والاعلام وعدم اهتمام البعض للعبة وأضاف بان تفاوت الاهتمام من مكان الى آخر ومن بلد الى آخر يجعلنا غير متفائلين، واضاف بان الوضع الرياضي يختلف كما ان الظروف نفسها تختلف من منطقة الى اخرى ولا يمكن وسط هذه العوامل تبني منهج او استراتيجية تنطلق من خلالها اللعبة الى اعلى المستويات، واشار الى ضرورة تدخل القطاع الخاص في دعم الرياضة والمساهمة مع الحكومات في النهوض بالحركة الرياضية وبالذات اللعبات الشهيرة كما يحلو للبعض ان يسميها، وعن دور اللجنة التنظيمية في انتشار اللعبة وبروزها اضاف الخصيبي اننا نحاول ونطرق جميع الابواب نحو مستقبل مشرق للعبة وهناك تنظيمات ادارية قمنا بها لطرق باب التسوق ستظهر عما قريب ولعلها ستكون في بطولة الشواطئ والتي ستقام في سلطنة عمان بعد تأجيل دام اربع بطولات، ونلشد رئيس اللجنة التنظيمية من الاعلام الرياضي عدم تجاهل اللعبة والسعي الى النهوض بها ونشرها من خلال نشر اخبارها، وعن مشكلة تجاوز الاعمار في البطولات السنية التي تنظمها وتشرف عليها اللجنة التنظيمية اختتم الخصيبي تصريحه بانه لا يمكن ان نعترض على اهلية اللاعبين وان جواز المشاركة في هذه البطولات يعتمد على وثيقة جواز السفر لكن قمنا باجراءات جديدة للحد من هذه التجاوزات وهو على طريق تسجيل وادراج اسم وجواز وصورة اللاعب من خلال الكمبيوتر.

«النحس» ينفك عن بطولة الشواطئ

أخيرا وبعد تأجيل وحالات الالغاء التي لازمت تنظيم بطولة مجلس التعاون للشواطئ، ستنطلق البطولة الخامسة لأول مرة وبعد تأجيل اربع مرات من قبل، وستكون الانطلاقة من سلطنة عمان عام ٩٩ حيث يعد العمانيون بتقديم بطولة مختلفة ستوفر لها جميع عوامل النجاح واهمها عنصر الجماهير، ويتوقع ان تنظم في نفس الوقت ايضا البطولة العربية للشواطئ.



خلال الاجتماع

في اجتماع اللجنة الرياضية للشرطة

بحث المشاركة بدورة الالعاب الامنية العالمية بدبي

■ عقدت اللجنة الرياضية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي اجتماعا صباح أمس بنادي ضباط الشرطة لمناقشة مشاركة الادارة العامة للشرطة في دورة الالعاب الامنية العالمية التي تبدأ فعالياتها بدبي في شهر نوفمبر المقبل.

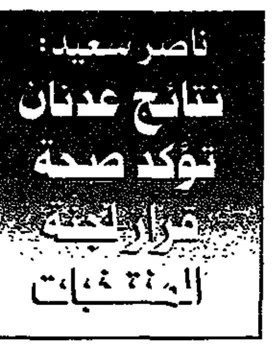
ترأس الاجتماع النقيب عارف سيف عضو اللجنة الرياضية وحضره عدد من الضباط ومندوبون من الادارات والاقسام ومدربو الفرق الرياضية في الشرطة.

وتم خلال الاجتماع استعراض الالعاب التي يمكن أن تشارك فيها شرطة ابوظبي، وسبل توفير الامكانيات التي تمكن الفرق الرياضية من تحقيق نتائج متميزة.

بطولة العالم للشطرنج للناشئين بتركيا

عدنان الريس يواصل تألقه ويهزم لاعبا دوليا

■ في الجولة الثالثة من بطولة العالم للشطرنج لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة التي تستضيفها مدينة اسطنبول خلال الفترة من ٢١ - ٣١ اغسطس الجاري، التقى منتخبنا مع منتخب تركمانستان - احدى الدول الروسية السابقة والمتقدمة في الشطرنج - وقد أدى لاعبونا مباراة قوية ومتكافئة واستطاع النجم المتألق عدنان الريس ان يواصل تألقه ويحقق أول نقطة من أول فوز لمنتخب الامارات بالفوز على لاعب دولي من تركمانستان ليرفع رصيده الى نقطة ونصف من جولتين ليضع اسمه مع لاعبي روسيا والدول المتصدرة للبطولة مثل اوكرانيا وارمينيا. وصرح ناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية بالاتحاد ورئيس وفد الامارات في البطولة، بأن النتيجة الرائعة التي حققها عدنان تؤكد صحة قرار لجنة المنتخبات في ضم اللاعب للمنتخب الوطني وهو ما عارضه بعض من تنقصهم الرؤية الفنية العملية، وجاءت نتائج عدنان لتكون اقوى رد على كل المتشككين في هذا القرار الصحيح من وجهة النظر الفنية بعيدا عن أي شعارات وهمية رنانة، وأضاف أن بطولة العالم لفرق الناشئين المقامة حاليا بتركيا تعد أقوى بطولات العالم خلال السنوات الأخيرة نظرا لقوة اللاعبين والدول المشاركة. كما انها المرة الاولى منذ عدة سنوات التي يشارك فيها لاعبونا في مثل هذه البطولات القوية وليس مجرد بطولات للنزهة، كما تفعل بعض الاندية مما يؤثر على خطط لجنة المنتخبات في رفع مستوى لاعبي المنتخبات ونلشد ناصر سعيد الاندية الشطرنجية ان يدققوا في اختيار البطولات الخارجية التي يشاركون فيها مثلما يفعل نادي دبي للشطرنج والثقافة مما ساهم في رفع مستوى عدنان الريس وعبدالله محمد وجعلهما يفوزان مؤخرا بالمركزين الاول والثاني في بطولة الامارات الفردية تحت ١٦ سنة، في حين هبط مستوى لاعبين آخرين بسبب ضعف المشاركات الخارجية لبعض الاندية بسبب البحث عن انجازات وهمية من خلال اعلان الفوز ببطولات ضعيفة تنظم خصيصا لبعض انديتنا في الخارج بمساعدة مدرب أحد الأندية. وأكد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ان الاتحاد سيواصل السير في الخط الصحيح الذي وضعته لجنة المنتخبات لرفع مستوى شطرنج الامارات من اجل العودة مرة اخرى الى العالمية التي افتقدناها لسنوات عديدة.. واضاف بانه يوجه الشكر والتقدير الى سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بسبب الثقة الكبيرة التي يوليها لادارة الشطرنج وللجنة المنتخبات والجهود الفنية المبذولة حاليا لرفع مستوى شطرنج الامارات وهو ما أكده سعادة الوكيل مؤخرا عقب افتتاحه بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في عجمان ليكون ذلك ابلغ رد وأقوى دعم لجهود الاتحاد ولجنة المنتخبات.



الدوري العراقي

الجوية يوقف زحف الميناء

■ بغداد - الاتحاد: اوقف نادي القوة الجوية العراقي زحف فريق الميناء البصري نحو نهائي كأس «ام المعارك» الثامنة بكرة القدم بعد أن حققوا فوزا كبيرا باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء السبت في ملعب الشعب الدولي في اطار نصف نهائي البطولة وقادها الحكم الدولي غالب عبد الكاظم. وقد كان فريق القوة الجوية هو الاكفأ والاكثر خطورة على مدى الشوطين برغم طابع التوجس الذي طغى على اداء الفريقين في الربع الاول من المباراة.

واحتاج الجوية الى ٢٤ دقيقة كي يرسم البسمة على وجوه جمهوره عندما وضع اللاعب رزاق فرحان كرته الاولى على يسار حارس الميناء قصي جبار، ثم اضاف اللاعب اكرم عمانوئيل الهدف الثاني حيث اطمأن الجويون. بيد ان اداء الجوية اصابه الفتور في الشوط الثاني مما دفع الميناء لاستثمار هذا الفتور فسجل هدفه الوحيد. وفي الوقت الذي كان يتوجب على الميناء استثمار هذا الهدف والمضي نحو التعادل الا انه سرعان ما انكمش على نفسه خاصة بعد طرد احد لاعبيه ليسجل الجوية هدفين اضافيين لتستقر النتيجة ٤/١.

ملعب جديد للجولف في مصر

ملعب جديد للجولف انضم الى سلسلة المرافق الرياضية الراقية في جمهورية مصر العربية.. وقام بتصميم وافتتاح الملعب جون بلاير الذي يعد واحدا من ابرز نجوم اللعبة في تاريخ الجولف.

الملعب يقع في منتجع خليج ابو سوما الفاخر الى الجنوب من الغردقة.. ويتوقع ان يشكل عنصر جذب لمارسي اللعبة من الهواة والمحترفين.

استعدادا لكأس العرب منتخب السعودية يلعب مع ٣ منتخبات افريقية

■ الرياض - الاتحاد: يواجه المنتخب السعودي للكرة ثلاثة من منتخبات افريقيا خلال الاسبوعين المقبلين في اطار تحضيراته لبطولة كأس العرب وهي: تنزانيا يوم ٩/١١ والسودان يوم ٩/١٤ والسنغال يوم ٩/١٧، أي قبل ثلاثة أيام من توجهه الى قطر للمشاركة في البطولة، إلا انه سيلعب الخميس المقبل مباراة مع الأهلي السعودي في الطائف بعد ان يكون عقد الفريق قد اكتمل وانتظم جميع اللاعبين في المعسكر الذي بدأ السبت بالطائف، فيما عدا سبعة لاعبين بينهم محمد الدعيع حارس الطائي الموجود في بيروت وفهد المهلل الذي غادر للعلاج، وجاء تأخرهم عن المعسكر بسبب الامطار التي هطلت على منطقة الطائف وحالت دون هبوط الطائرات في المطار يوم السبت لكن اللاعبين التحقوا أمس بالمعسكر.

تعادل ليفربول وارسنال سلبا وتشارلتون يتصدر الدوري الانجليزي

■ انتهى لقاء القمة المبكر بين ليفربول وارسنال حامل اللقب بالتعادل السلبي صفر-صفر ضمن المرحلة الثانية من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت تصدر تشارلتون الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الممتازة الترتيب بفوزه الساحق على ساوثمبتون ٥-صفر.

على ملعب انفيلد وامام ٤٢ الف متفرج، فشل ليفربول بقيادة مهاجمه الفذ مايكل اوين في اختراق دفاع ارسنال الصلب على الرغم من غياب قائد الاخير توني ادامس لشعوره بألم في كاحله.

وضغط ليفربول الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠ في ربع الساعة الاول من دون ان ينجح في هز شباك حارس ارسنال الدولي ديفيد سيمان. وسرعان ما دخل ارسنال اجواء المباراة وبسط خط وسطه المكون من الرباعي الفرنسيين باتريك فييرا وايمانويل بوتي وراي بارلور والهولندي مارك اوفرمارس من السيطرة على منطقة المناورة لكن من دون خطورة على مرمى ليفربول. واعتمد ليفربول مرارا وتكرارا على الهجمات المرتدة التي يجيدها جناحه السريع ستيف ماكمانمان لكن دفاع راسنال كان يقظا.

وسنحت امام الالماني كارل هاينتس ريدله فرصة لتسجيل هدف السبق لليفربول لكن سيمان صد محاولته (٦٥)، ثم اضاع الهولندي دينيس برجكامب فرصة حقيقية لخطف هدف الفوز لارسنال قبل النهاية بقليل.

يذكر ان ارسنال لم يخسر اي مباراة في الدوري منذ نوفمبر الماضي. وعلى ملعب ابتون بارك في غرب لندن، تعادل وست هام يونايتد ومانشستر يونايتد سلبا في مباراة مملة.

وقد تعرض لاعب وسط مانشستر ديفيد بيكهام للرشق بالحجارة من قبل انصار وست هام عندما كان موجودا داخل الباص الذي اقل لاعبي مانشستر قبيل بدء المباراة.

والود مفقود بين انصار وست هام وديفيد بيكهام لان الاخير قام بحركات غير لائقة تجاههم ردا على استفزازهم في احدى المباريات التي جمعت بين الفريقين الموسم الماضي، وزاد الطين بلة حادثة الطرد التي تعرض لها بيكهام خلال المباراة ضد الارجنتين في مونديال فرنسا ما ادى الى خسارة المنتخب الانجليزي وخروجه مبكرا. وخاض الترينيدادي دوايت يورك اول مباراة له مع مانشستر منذ انتقاله الى استون فيلا الخميس الماضي مقابل ٢٠ مليون دولار، لكنه لم يقدم الكثير.

وحقق تشارلتون فوزا كبيرا على ضيفه ساوثمبتون بخمسة اهداف نظيفة في مباراة كان نجمها المهاجم مندوزا الذي سجل ثلاثة اهداف (٦٥ و٨١ و٩٠) وبيتر روبنسون (٣) نيل ريدفرن (٤٦). وطرد الحكم حارس ساوثمبتون بول جونز في الدقيقة ٦٥ لتعمده الخشونة. وسقط توتنهام على أرضه امام شيفيلد ونزداي بثلاثة اهداف تعاقب على تسجيلها بيتر اثيرتون (٢٧) والايطالي باولو دي كانيو (٣٥) واندي هينتشكليف (٧٨). وتغلب ليستر سيتي على ايفرتون فبهدفين سجلهما المخضرم توني كوتي (١١) ومصطفى عزة (٢٨).

وفاز ايضا نوتنجهام فوريست على كوفنتري سيتي بهدف لستيف ستون (٥٥). وسقط تشلسي في فخ التعادل مع ضيفه نيوكاسل ١-١. سجل للاول التيجيري سيلستين بابايارو (٢٣) وادرك السويدي اندرياس اندرسون التعادل لنيوكاسل (٤٣). وتعادل دربي كاونتي مع ويمبلدون صفر-صفر.

ويلعب اليوم أستون فيلا مع ميدلزبره، والاثنين ليدز مع بلاكبيرن.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- تشارلتون ٤ نقاط من مباراتين
٢- ويمبلدون ٤
٣- ليستر سيتي ٤
٤- ارسنال ٤
٥- ليفربول ٤


الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان


اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان والشيخ هشام القاسمي واحمد عبدالله الفلاسي لحظة تتويج بطل الامارات

اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسعادة سلطان صقر السويدي وعدد من ضيوف البطولة يتابعون حفل الافتتاح

بالمسبح الاوليمبي بنادي الضباط وبرعاية محمد بن زايد

سيف بن زايد أعطى شارة بدء بطولة التعاون العاشرة للسباحة

مسك الافتتاح ذهبية لسباحنا عبيد في ٢٠٠ متر متنوع

■ متابعة:
محمد عبدالحميد
تصوير: شوكت علي

■ أعطى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية مساء أمس بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي شارة البدء لانطلاق البطولة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للسباحة للناشئين والعمومي التي تقام تحت رعاية كريمة من الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وتجرى منافساتها بالمسبح الاوليمبي الملحق بنادي ضباط القوات المسلحة وتستمر البطولة حتى ٢٩ أغسطس الجاري بمشاركة خمس منتخبات الى جانب منتخبنا الوطني وهي السعودية والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

وقد استهل حفل افتتاح البطولة الذي حضره سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة أحمد الفردان أمين سر عام اللجنة الاولمبية ورؤساء الوفود المشاركة ورجال السلك الدبلوماسي لدول مجلس التعاون لدى دولة الامارات العربية المتحدة وجمهور غفير.

وقد أشاد العميد الركن بحري رشيد بن حمدان العبيدي رئيس اللجنة التنظيمية للسباحة بدول مجلس التعاون في كلمته باستضافة الامارات للبطولة العاشرة ورعاية سمو رئيس أركان القوات المسلحة لها ورعاية اللواء سموالشيخ سيف بن زايد آل نهيان لحفل الافتتاح الذي جاء مبسطا بما يتناسب وهذه المناسبة الشبابية الخليجية مشيدا بجهود اتحاد السباحة واللجنة المنظمة العليا للبطولة.

حفل الافتتاح

وبمجرد وصول سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان الى قاعة الاحتفال بالمسبح الاوليمبي وسط تصفيق حار وحفاوة بالغة من الحاضرين عزف السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وتلا ذلك دخول طابور عرض الفرق المشاركة بدءا بلوحة تحمل شعار البطولة وتقدم الفرق وفد الامارات اتبعه البحرين والسعودية وعمان وقطر ثم دخول الحكام واصطف الجميع حول المسبح.

رئيس الاتحاد يرحب بالوفود

وألقى سعادة الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة رئيس اتحاد الامارات للسباحة قال فيها: من دواعي سرورنا وفخرنا واعتزازنا ان تنظم وتستضيف دولة الامارات البطولة العاشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للسباحة ضمن احتفالات الدولة بالذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حاكما لامارة أبوظبي متمنين لدولتنا كل التقدم والخير وإننا اذ نشعر بسعادة فائقة للرعاية الكريمة للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن راشد آل نهيان لهذه البطولة الخليجية الكبيرة والتي تقام بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي حتى يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي وباسم اللجنة العليا المنظمة للبطولة وجميع الرياضيين بالدولة نرحب بالمنتخبات الخليجية المشاركة في البطولة متمنين لهم طيب الاقامة والتوفيق في البطولة للجميع.. كما أحب أن أنوه انه مع قيام دولة الاتحاد لم يغفل أصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات أهمية تنظيم الرياضة لتكون وجها مشرقا لحضارة دولتنا ولبناء المستقبل الزاهر للشباب.

ان رياضة السباحة في الدولة ليست وليدة وانما هي رياضة الأجداد بحكم الظروف الجغرافية والسواحل البحرية الممتدة بطول أراضي الدولة فالسباحة جزء من تراثنا الشعبي الرياضي الذي نعتز ونفتخر به دوما.

مدير البطولة يتحدث

وقال الاستاذ أحمد عبدالله الفلاسي مدير البطولة إنه دائما يتجدد اللقاء بالأخوة الأشقاء من أبناء دول مجلس التعاون ويأتي هذا اللقاء بعد أيام قلائل تحتفل فيه الامارات بمناسبة عزيزة وغالية علينا جميعا وهي الذكرى الثانية والثلاثون لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي استطاع بحكمته المعهودة وبدعمه اللامحدود وبايمانه بدور الشباب في بناء المستقبل الزاهر أن يوفر كل السبل للشباب لممارسة الرياضة التي أصبحت مقياسا لمدى تطور الامم والدول.. لذلك لم يكن غريبا أن تحقق رياضة الامارات الكثير من الانجازات على كافة الأصعدة وفي زمن قياسي.

وأضاف الفلاسي أنه نيابة عن اللجنة المنظمة العليا للبطولة يتوجه بالشكر للفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لرعايته الكريمة للبطولة ونرحب بالاشقاء مجددا فهم في بلدهم الثاني ونتطلع بالمستقبل القريب أن يستطيع سباحونا مقارعة أبطال العالم.

علم البطولة والقسم

وقد قام مدير البطولة السيد أحمد عبدالله الفلاسي برفع علم البطولة بمصاحبة موسيقى القوات المسلحة وسط تصفيق جميع الحاضرين بعدها ألقى السباح ربيع سعيد سالم سليم كابتن منتخبنا الوطني قسم البطولة «اقسم بالله العظيم ان أشارك في هذه البطولة بروح رياضة عالية وأن أتنافس مع أشقائي من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تنافسا شريفا والله على ما أقول شهيد».

وألقى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة متمنيا لهم اقامة طيبة وكل التوفيق ثم أعطى شارة البدء لفعاليات البطولة الخليجية العاشرة للسباحة.

اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان يتوج الابطال

مسك البداية

ومع انطلاق أولى سباقات البطولة العاشرة لدول مجلس التعاون الخليجي والذي بدأ بسباق ٢٠٠ متر فردي متنوع تحت ١٧ سنة. وشارك فيه سباحون من أربع دول منهم سباحان من منتخبنا الوطني هما عبيد أحمد عبيد صالح الجاسمي في الحارة رقم ٤ وسلطان سعيد عبيد سلطان في الحارة رقم ٥ ومع اطلاق شارة بدء السباق علا صياح الجماهير تؤازر سباحينا اللذان دخلا في منافسة قوية مع سباحي الكويت وقطر والسعودية ولكن ظهر تفوق نجم منتخبنا الوطني عبيد أحمد عبيد الذي تقدم الجميع من بداية السباق وحتى نهايته وسط تصفيق وتشجيع الجميع الى أن حسم السباق لصالحه ليحتل المركز الأول والميدالية الذهبية محققا زمنا قدره ٢٫١٧٫٧٤ دقيقة. وجاء خلفه في المركز الثاني والميدالية الفضية سباح الكويت وليد جليل القحطاني بزمن ٢٫٢٠٫٣٦ دقيقة ثم مواطنه فيصل فاضل المحميد في المركز الثالث والميدالية البرونزية بزمن ٢٫٢٣٫٩٠ دقيقة، ولتكون البداية مبشرة بأن يحقق منتخبنا الوطني نتائج طيبة على مدار أيام البطولة ومع تتويج السباحين الثلاثة تفضل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان يرافقه سعادة الشيخ هشام بن صقر القاسمي بتسليم الميداليات للسباحين وعزف السلام الوطني لدولة الامارات المتحدة كأول المتوجين على منافسات البطولة بفضل سباحنا الذهبي عبيد أحمد عبيد.. بعدها مباشرة غادر بسلامة الله سمو الشيخ سيف بن زايد المسبح الأولمبي متمنيا لباقي سباحينا التوفيق في منافسات البطولة.

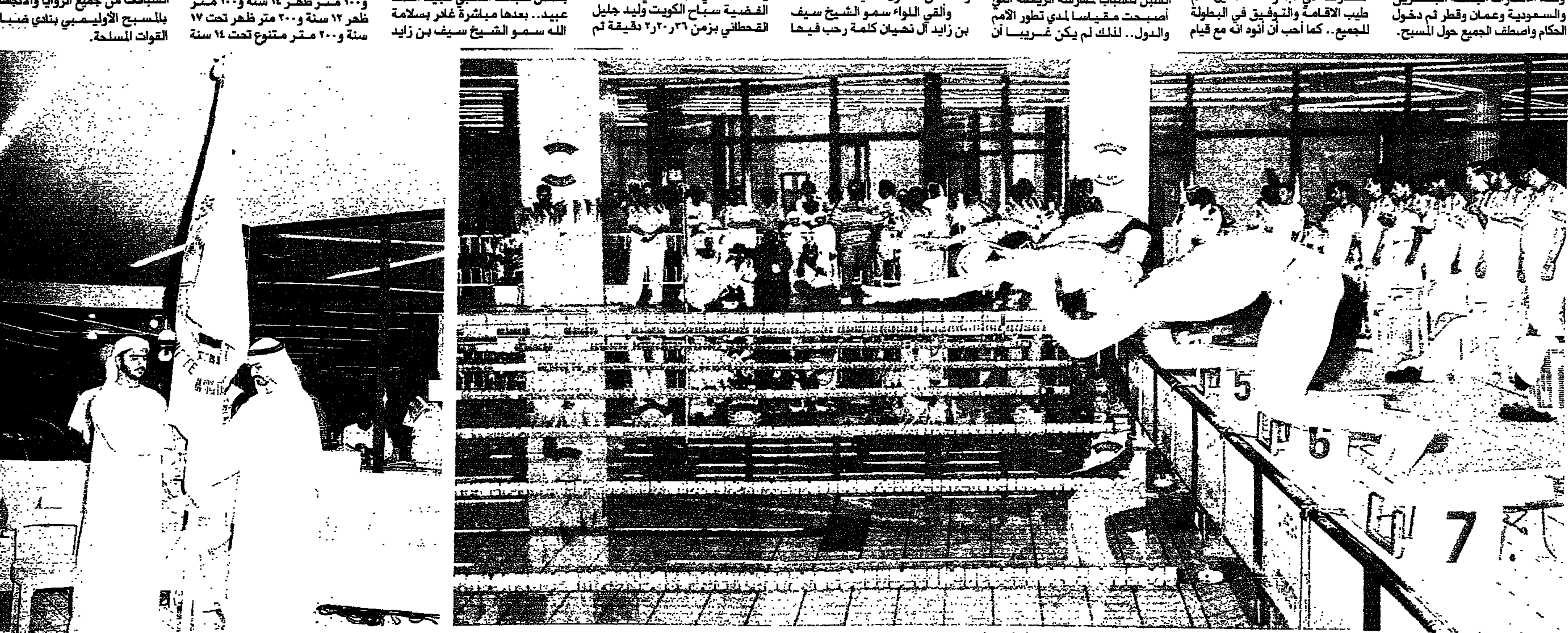

عبيد محمد عبيد بطل الامارات والحائز على الميدالية الذهبية الاولى

برنامج سباقات اليوم

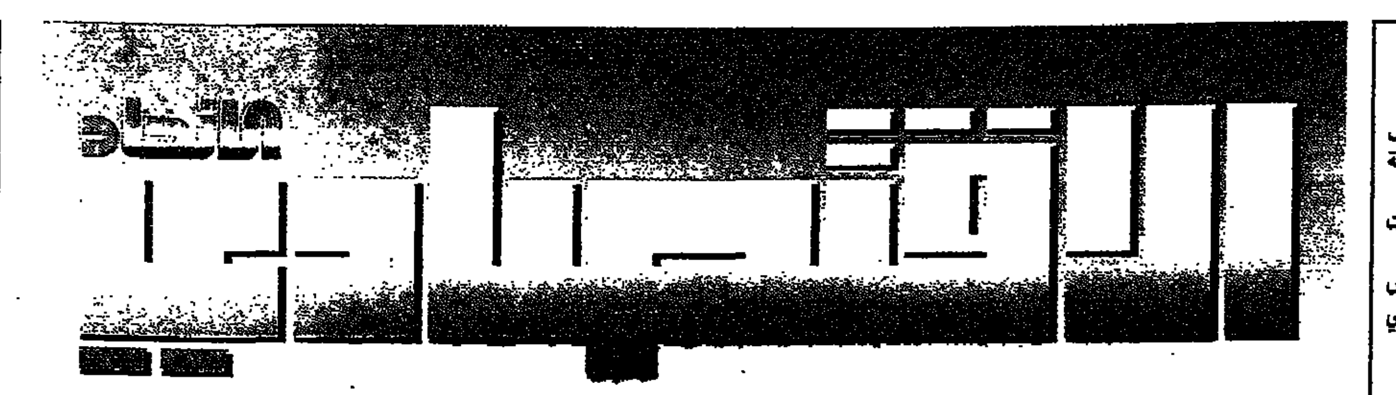
وتقام يوميا التصفيات الأولى للسباقات في التاسعة صباحا بينما تجرى النهائيات في الخامسة مساء ويشهد برنامج اليوم للبطولة ١١ سباقا هي ٢٠٠ متر حرة تحت ١٧ سنة و٢٠٠ متر حرة ١٤ سنة و٢٠٠ متر حرة ١٢ سنة و١٠٠ متر حرة لمرحلة تحت ١٠ سنوات و١٠٠ متر فراشة تحت ١٧ سنة و١٠٠ متر ظهر ١٤ سنة و١٠٠ متر ظهر ١٢ سنة و٢٠٠ متر ظهر تحت ١٧ سنة و٢٠٠ متر متنوع تحت ١٤ سنة وسباق ٤ في ٥٠ متر متنوع لمرحلة ١٠ سنوات وآخر السباقات ٤ في ١٠٠ متر متنوع تحت ١٢ سنة.

اهتمام اعلامي كبير

تواجدت وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من كافة دول الخليج حرصا على نقل وقائع وأحداث البطولة وكان لقناة أبوظبي الرياضية تواجدا كبيرا في نقل فعاليات البطولة حيث وضعت أربع كاميرات لتغطية السباقات من جميع الزوايا والاتجاهات بالمسبح الأوليمبي بنادي ضباط القوات المسلحة.


لحظة انطلاق سباق ٢٠٠ متر فردي متنوع الذي فاز به بطلنا عبيد

احمد عبدالله الفلاسي يرفع علم البطولة



الغاء وزارة النفط في نيجيريا

■ ابوجا، افاد مصدر رسمي في ابوجا ان رئيس الدولة النيجيرية الجنرال عبد السلام ابو بكر عين السفير اغناطيوس سي. اوليسميكا وزيرا للخارجية ومساعد حاكم المصرف المركزي اسماعيل عثمان وزيرا للمالية.

واضاف المصدر ان رئيس الدولة الغى وزارة النفط التي ستصبح تحت اشراف رئاسة الجمهورية.

ومنذ سنوات عدة، كانت وزارة النفط تتعرض لانتقادات شديدة اثر النقص المزمن في المحروقات في نيجيريا رغم كون هذا البلد اول مصدر للنفط في افريقيا. وكان هذا يرد الى سوء الادارة في هذا القطاع والى الفساد.. (أ.ف.ب)

١٠٠ شركة محلية وعالمية في معرض المنتجات الجلدية ٩٨

■ دبي - الاتحاد: يقام خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر المقبل بدبي معرض «المنتجات الجلدية ٩٨» بمشاركة اكثر من ١٠٠ شركة تمثل ١٤ دولة في العالم ضمن فعاليات معرض «موتيكسا الخريف ٩٨» بمركز دبي التجاري العالمي.

ويشارك في المعرض اتحاد «موداوسشوس شوليه» الالماني للصناعات الجلدية ضمن الجناح الوطني الالماني الذي يضم ٨ شركات تمثل قطاع الاحذية و٦ شركات تمثل قطاع الصناعات الجلدية، وقالت جاكلين فيركلو مسؤولة الاتحاد ان الاتجاه العالمي في صناعة الاحذية يعتمد على التصاميم الاوروبية وان الطلب على المنتجات الجلدية في منطقة الخليج والشرق الاوسط يرتفع بشكل متزايد مما يعطي مزيدا من الاهمية لمعرض المنتجات الجلدية بدبي.

«الحديثة» تواصل قيادة تعاملات السوق

طلب مكثف على «الواحة» ومؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الارتفاع

توقعات بالاعلان عن مشروعات جديدة ترفع «دبي للاستثمار» الى ٦١ درهما

■ شهدت سوق الاسهم المحلية نشاطا متوسطا امس واصل خلالها مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفاعه حيث صعد الى ٢٩, ٤٧٢٢ نقطة، واستمرت الاسهم الحديثة في قيادة تعاملات السوق في ظل الطلبات المكثفة وقلة عروض البيع، وتألق بشكل واضح سهم «الواحة» الذي قفز سعره الى ١٠٠ درهم في ظل أنباء غير مؤكدة عن نية الشركة زيادة رأسمالها الى مليار درهم، وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٠٠ درهم وعرض بسعر ١٠٥ دراهم فيما واصل سهم بنك الخليج الأول صعوده ليبلغ سعر التداول ٣٢ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير علم مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت استمرار حركة النشاط في ظل تفوق واضح في حجم الطلبات على عروض البيع وتركزت معظم التداولات على الاسهم الحديثة وخاصة سهم «الواحة» الذي قفز الى ١٠٥ دراهم وذلك في ظل انباء غير مؤكدة ان الشركة تعتزم رفع رأسمالها الى مليار درهم لمجابهة المرحلة المقبلة.

وفي قطاع الخدمات اشار الفهيم الى ان الطلبات دفعت الاسعار الى الصعود ولوحظ تركز التداولات على الاسهم الحديثة في القطاع حيث طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٦٠ درهما وعرض بسعر ٦٢ درهما وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ٥٣ درهما وعرض بسعر ٥٥ درهما وطلب «سهم الواحة» بشدة عند سعر ١٠٠ درهم وعرض بسعر ١١٠ دراهم فيما استقر سعر سهم «أعمار» عند ١٥٠ درهما وطلب سهم «مناسك» بسعر ٤٠ درهما ولم تتوفر عروض تغطي حجم الطلبات وطلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٧٠٠ درهم وعرض بسعر ١٧٣٠ درهما وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٧٥٠ درهما ولم تتوفر عروض تغطي حجم الطلبات.

وفي قطاع المصارف قال الفهيم ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي واصل تألقه حيث قفز الى ١٠٥ دراهم في ظل طلبات مكثفة على السهم وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٧,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٨ درهما، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بشدة بسعر ٦٥ درهما وعرض بسعر ٦٨ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما فيما استقرت اسعار بقية اسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين تألق سهم «الوثبة» الذي حقق سعره ارتفاعا ملحوظا اذا تم تداول السهم بسعر ١٩ درهما مرتفعا بمقدار ١٠ دراهم دفعة واحدة وطلب سهم «الخزنة» بسعر ٢٨٠ درهما وعرض بسعر ٣٠٠ درهم وطلب سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ١٨,٥٠ درهم، وطلب سهم شركة ابوظبي للتأمين بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض. وأوضح الفهيم ان النشاط بشكل عام كان جيدا خلال التعاملات الصباحية وتوقع الفهيم استمرار التنشاط المتميز خلال الفترة المقبلة نظرا للتفوق المستمر في حجم الطلبات على عروض البيع.

وفي دبي قاد قطاع التأمين حركة الزيادة في اسعار الأسهم الرئيسية وسط توقعات باستمرار الزيادة مع تواصل نمو الطلب على الأسهم الحديثة في الاسواق.

وقد ارتفع سهم دبي للاستثمار بواقع ٢٠ درهما ليصل الى ٩١ درهما للسهم مع تردد معلومات عن قرب اعلان الشركة عن المشروعات الجديدة التي تنفذها خلال المرحلة المقبلة والتي يتوقع ان تشمل مشروعا لتمويل الصناعات الصغيرة ومشروعا للتوسعات في المجمع الصناعي، وذلك حسب توقعات متعاملين بالسوق.

وذكرت مصادر بالسوق ان عدد طلبات الاكتتاب للمستثمرين المؤسسين في رأس مال شركة صناعات المتوقع طرحها للاكتتاب العام في منتصف سبتمبر المقبل تجاوز النسبة المحددة للمؤسسين وذلك قبل ان يتم الاعلان عن تسجيل الشركة رسميا في دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

وارتفع سعر سهم اعمار بواقع ٢٠ درهما ليصل الى ١٥٠ درهما، وقفز سهم الواحة الى ١٠٠ درهم بزيادة ٣٠ درهما، في حين ارتفع سهم تبريد الى ٥٠ درهما بزيادة ١٥ درهما، ووصل سهم دبي للاستثمار الى ٦١ درهما بزيادة ٢٠ درهما مع توقعات باستمرار الزيادة خلال الايام المقبلة.

كما ارتفع سهم الاتحاد العقارية بواقع ٧ دراهم ليصل الى ٦٢ درهما. وكان سهم شعاع هو الاقل من حيث الزيادة حيث ارتفع بواقع ٣ دراهم ليصل الى ٧ دراهم للسهم الواحد.

أما في قطاع البنوك فكانت الزيادة من نصيب ابوظبي الاسلامي الذي ارتفع بواقع ٢٠ درهما ليصل الى ١٠٠ درهم، وبنك الخليج الاول ١٢ درهما ليصل الى ٣٠ درهما، ودبي التجاري ٥ دراهم ليصل الى ١٥٥ درهما.

وفي قطاع التأمين ارتفع سهم الخزنة بواقع ٢٠ درهما ليصل الى ٢٩٠ درهما، والوثبة ٦ دراهم ليصل الى ١٥ درهما، ودبي الوطنية ٣ دراهم ليصل الى ٤٣ درهما، والاتحاد للتأمين درهمين ليصل الى ٢٠ درهما.

واستقرت بقية اسعار الاسهم حيث سجل سهم بنك الشارقة ٣٥ درهما. والامارات الدولي ٦٥ درهما، ورأس الخيمة الوطني ٥٦ درهما، وام القيوين الوطني ٤٠٠ درهم. وابوظبي التجاري ١٠٠٠ درهم. وبنك الاستثمار ٥٣ درهما، والفجيرة الوطني ٥٤٠ درهما، وابوظبي الوطني ١٠٠٠ درهم. ودبي الاسلامي ١٧٠ درهما، ودبي الوطني ١١٠٠ درهم، والتجاري الدولي ١٧ درهما. والاتحاد الوطني ١١٥٠ درهما. وبنك المشرق ١٥٣٠ درهما. والعربي المتحد ٥٥٠ درهما.

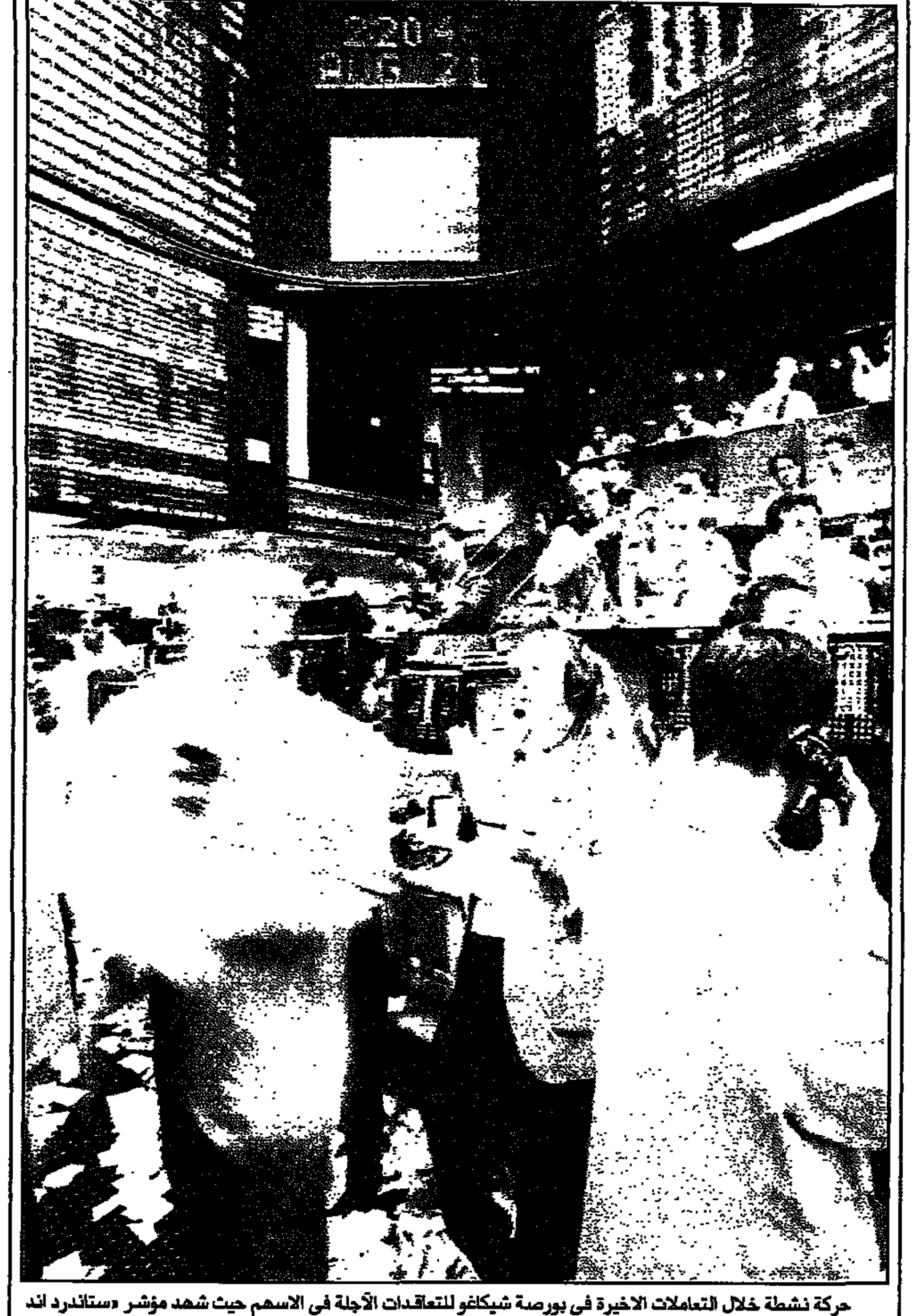
كما استقر سهم اتصالات عند ١٧٠٠ درهم، وابوظبي للفنادق ٢٣٠ درهما، والجرافات البحرية ٦٩٠ درهما، وابوظبي للطيران ٦٥٠ درهما، وابوظبي للمواد الغذائية ٦٠ درهما. وابوظبي لبناء السفن ٥٣ درهما، ودواجن رأس الخيمة ٧ دراهم. وجلفار ١١ درهما.

وجاءت اسهم قطاع التأمين كالتالي: سهم عمان للتأمين ١١٥٠ درهما، والعين الاهلية ١٤٠٠ درهم، والظفرة ٨١٥ درهما. وابوظبي الوطنية ١٦٠ درهما، والامارات ١٠٠٠ درهم، والبحيرة ١٢ درهما. والشارقة ١٣,٥ درهما.

وارتفع مؤشر مجموعة بنك الامارات الدولي بواقع ٥٨ نقطة ليصل الى ٢٨١٩ نقطة عند اعلى معدل له خلال الاسبوع الماضي و١١٨٩ نقطة عند ادنى معدل له.

وأغلق المؤشر عند نهاية الاسبوع الحالي بزيادة بلغت ٢,١٣٪ مع استمرار الصعود في اسعار الاسهم وارتفاع حجم التداول. وشهد الاسبوع الماضي زيادة في الطلب على الاسهم الرئيسية، وارتفعت اسهم الخدمات بنسبة ٢,٠٦٪ بعد التراجع الذي شهدته مؤخرا بزيادة ٧٢ نقطة. كما ارتفعت اسهم قطاع التأمين بواقع ٤١ نقطة بزيادة قدرها ٢,٤٪. في حين كانت الزيادة في قطاع البنوك بنسبة ١,٥٪ بواقع ٤٩,٥ نقطة.

وارتفع سعر محفظة الامارات للاسهم بواقع ٤,٣ دراهم في حين ارتفعت محفظة الامارات للاسهم المصرفية بواقع ١,٥ درهم لتصل الى ١١٨,٣ درهما.



حركة نشطة خلال التعاملات الاخيرة في بورصة شيكاغو للتعاقدات الآجلة في الاسهم حيث شهد مؤشر «ستاندرد اند بورز» تقلبات كبيرة. (رويترز)

المركزى الامريكي «يخزن» ٢٠٠ مليار دولار لمواجهة مشكلة علة القرن

■ واشنطن: اعلن البنك المركزى الامريكى انه سيكون مستعدا لتلبية طلبات الامريكيين الذين لديهم مخاوف من احتمال ان تمنعهم مشكلة الحاسوب في عام ٢٠٠٠ من الحصول على المبالغ المالية النقدية التي يحتاجونها.

واوضح البنك انه يعتزم زيادة احتياطى البلاد من العملات كاجراء احترازى وتبنى خطة ترتكز على ادخار اموال سائلة لاستخدامها في التداول اضافة الى طبع المزيد من العملة.

واشار الى انه يجرى عادة تداول نحو ٤٦٠ مليار دولار في جميع ارجاء العالم وقال انه بحلول نهاية العام المقبل سيكون قد تم تخزين ٢٠٠ مليار دولار وهومبلغ يزيد على ١٥٠ مليار دولار التي يتم الاحتفاظ به عادة.

واضاف البنك المركزى ان الاجراء سيكون في حالة حدوث زيادة في الطلب من جانب البنوك التجارية لتلبية حاجة عملائها الذين يرغبون في كميات اكبر من النقد وقال ان المشكلة تكمن في ان الامريكيين ربما ساورتهم مخاوف ازاء ما اذا كانت بطاقاتهم الائتمانية وآلات صرف العملة الآلية ستظل تعمل مع بداية القرن المقبل. (ق.ن.أ)

اسواق دبي استعدت للعام الدراسي

الأسعار مستقرة والمبيعات زادت بنسبة ٢٠٪

. دبي - اسلام شفيق:

■ زادت مبيعات الادوات المدرسية بنسبة ١٥٪ الى ٢٠٪ مع اقتراب بداية العام الدراسي الجديد وذلك مقارنة مع صيف ٩٧. وفي نفس الوقت تراجعت مبيعات الادوات المدرسية خلال اشهر الصيف الحالي بنسبة ٦٠٪ بالمقارنة مع مبيعات فترة ما قبل العطلة المدرسية. كما تراجعت اسواق اعادة التصدير بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع صيف ٩٧.

وذكرت مصادر السوق انه بالرغم من التراجع الذي شهدته المبيعات خلال الصيف الحالي الا انها في مجملها اعلى من مبيعات صيف عام ٩٧. وقالت المصادر ان الاسواق بدأت الاستعداد للموسم الدراسي ٩٨/٩٩ منذ بداية شهر اغسطس الحالي. حيث ارتفعت معدلات الاستيراد بشكل كبير لتلبية احتياجات الاسواق التي تتزايد عادة مع بداية شهر سبتمبر المقبل.

وقال تجار الجملة ان الطلب بدأ في الارتفاع من قبل تجار التجزئة استعدادا للموسم ونفى التجار وجود اية زيادة في الاسعار عن العام الماضي مشيرين الى انه بالرغم من تزايد مستويات الطلب الا ان انفتاح الاسواق وزيادة المنافسة ساهما في الحفاظ على معدلات الاسعار كما كانت دون زيادة.

وقال عبدالفتاح حسن من شركة ابناء خادم للتجارة العامة ان السعودية ولبنان وعمان واوكرانيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق تأتي على رأس قائمة اسواق اعادة التصدير من دبي. واضاف ان الطلب يرتفع تدريجيا على الادوات المدرسية والجلادات والاقلام الجافة في الاسواق العربية المجاورة. في حين يرتفع على اقلام الفلوماستر والالوان المائية والخشبية واقلام الرصاص في اسواق دول الاتحاد السوفيتي السابق. أما في السوق المحلية فيرتفع الطلب على الدفاتر والكراسات والمزيل والبرايات والاقلام السائلة والجافة والمساطر والجلادات.

واشار الى ان معظم واردات الادوات المدرسية للامارات تأتي من الصين وتايوان وتبلغ حصتهما بين ٧٠٪ الى ٨٠٪ من اجمالي الواردات. في حين تأتي كوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا في المرتبة الثانية من حيث الاهمية.

ارتفاع مبيعات الادوات المدرسية. تصوير/محمد حنيفة

واستقرت اسعار الادوات المدرسية في الاسواق خلال الصيف الحالي مقارنة بالصيف الماضي وبلغ سعر الجملة لكرتون الكراسات ٢٠٠ ورقة ٥ درازن صيني ١٠٥ دراهم. و٥ درازن ماليزي واندونيسي ١٢٥ درهما. وكرتون الكراسات ١٠٠ ورقة ١٢ درزن صيني ١٤٥ درهما. و١٢ درزن ماليزي واندونيسي ١٧٥ درهما. وكرتون الكراسات ٨٠ ورقة ١٢ درزن صيني ١٣٠ درهما. و١٢ درزن ماليزي واندونيسي ١٥٥ درهما. وكرتون الكراسات ٦٠ ورقة ٢٠ درزن صيني ٨٠ درهما. و٢٠ درزن ماليزي واندونيسي ١٠٥ دراهم. وكرتون الكراسات ١٧٠ ورقة ٥ درازن صيني ١١٠ دراهم. و٥ درازن اندونيسي وماليزي ١٢٠ درهما.

وبلغ سعر الجملة لأقلام الرصاص ٧٢ حبة تايواني ١٢,٥ درهما. وصيني ٨,٦ دراهم. وعلبة اقلام الرصاص ١٢ درزن الماني ٣٠ درهما. وتراوح سعر درزن البرايات التايواني بين ١٢ الى ٣٠ درهما. والصيني بين درهمين الى ١٥ درهما. وبلغ سعر علبة المساطر ٤ درازن هندي ٧ دراهم. وصيني ١٠ دراهم. وتايواني ١٢ درهما. وعلبة المساحات ٣٠ حبة تايواني ٨ دراهم. والماني ١٥ درهما. وصيني ٣,٥ دراهم. وعلبة الوان الفلوماستر ١٢ حبة صيني ٧,٥ دراهم. وتايواني ١٢ درهما، واندونيسي ١٠ دراهم.

وبلغ سعر درزن اقلام الخط التايواني ٦,٥ دراهم والياباني ١٠ دراهم والجلاد الاسباني ١٠ ياردة ١٥ درهما. والتايواني ١٢ درهما. والصمغ الصيني ٣ دراهم للدرزن. والتايواني ٧ دراهم للدرزن. وتراوحت اسعار الحقائب المدرسية بين ٩٠ الى ١٥٠ درهما حسب الحجم والنوعية.

وقال نرماي مسيريا من اعجوبة للقرطاسية والهدايا ان تجار التجزئة ومحلات القرطاسية تستعد حاليا لتوفير احتياجات الاسواق من الادوات المدرسية تحسبا لزيادة الطلب التي تصاحب بدء الموسم الدراسي في منتصف سبتمبر المقبل. واضاف ان اسعار التجزئة لاقلام الرصاص الالماني ١٢ حبة بلغت ٧ دراهم، والصيني ٣ دراهم. والمساطر مقاس ١٢ سم تايواني درهما واحدا. والاقلام الجافة ١٠ حبات انجليزي ٧,٥ دراهم. وامريكي ١٠ دراهم. واقلام الحبر السائل الامريكية ١٥ درهما. والفرنسية ١٢ درهما. والكراسات ٢٠٠ ورقة اندونيسي ١٨ درهما للدرزن، و١٦٠ ورقة ١٦ درهما للدرزن. والمساحات تتراوح بين ٣ الى ٦ دراهم للدرزن حسب الحجم والنوعية.

وبلغ سعر قلم الرصاص مقاس ٠,٥ مليميتر درهما واحدا وعلبة الادوات الهندسية تايواني ٧ دراهم. وحافظة الاقلام ٤ دراهم، والبراية درهمين. ومفكرة الدروس حجم صغير ٣ دراهم. وحجم كبير ٤ دراهم. وعلبة الحبر ١٥ درهما.

..و٢٥٪ ارتفاعا في اسعار القرطاسية في الشارقة

العودة للمدارس تربك ميزانية الانفاق الاسري

: الشارقة - إيثار محمد:

■ سجلت اسعار الادوات المدرسية والقرطاسية ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الحالية من العام والتي تسبق افتتاح المدارس وذلك ما بين ٢٠٪ الى ٢٥٪ مقارنة مع الاسعار خلال العام الماضي لنفس الفترة. اضافة الى ان جودة المواد المعروضة حاليا تقل بمستوياتها من حيث المواصفات عن تلك الجودة التي كانت مطروحة العام الماضي.

وقال السيد عادل عبدالمعطي مراد مدير ومالك شركة القدس العربية للتجارة العامة ان الاسعار الخاصة بالقرطاسية واللوازم المدرسية ارتفعت من المصدر بنسبة ١٥٪ الى ٢٠٪ بغض النظر عن المواصفات وضبط الجودة منوها الى ان المواصفات امرا مرهونا بالدول والمصانع الموردة لتلك السلع وخاصة في ظل عدم وجود هيئة خاصة تعمل على مراقبة تلك المعايير وفقا للمقاييس الخاصة بها.

واضاف ان الشكل العام للبضائع واحد ولا يختلف لكن من حيث النوعية هناك فروق ملموسة فعلى سبيل المثال الدفاتر ذات حجم ٦٠ ورقة لاتزال نفس الحجم غير ان وزن الورق المستخدم اقل من السابق اضافة الى ان المواد المستخدمة في صناعة اللوازم المدرسية ذات مستويات متدنية.

واوضح ان وجود ارتفاع في الاسعار يرتبط احيانا بنوعية ذات مواصفات عالمية ومعروفة لشركات سجلت شهرة واسعة في مجال القرطاسية واللوازم المدرسية مشيرا الى ان الصناعة المحلية في تلك الخصوص لازالت متواضعة ولم تصل الى المستويات المطلوبة من حيث النوع والسعر ولذلك فهي غير منافسة حتى الان.

واكد على ان شركته اول من استحدث فكرة بيع القرطاسية واللوازم في المحلات غير المخصصة لذلك الغرض مبينا ان الهدف من ذلك هو توفير احتياجات الزبائن خدمة لهم بهامش ربح معقول ولقد كانت البداية للشركة في هذا الموضوع منذ عام ١٩٩٠ حيث كانت المشتريات آنذاك حوالي ٤٠ الف درهم ووصلت اليوم الى ١٥٠ الف درهم.

وقال عمر عدس «أب لثلاثة اطفال «في مراحل تعليمية متفاوتة . ان العودة الى المدارس تربك موازنة الاسرة وخاصة عندما يكون عندها عدد من الاطفال مبينا ان التكاليف ترتفع بشكل مضاعف عندما يكون الاطفال في المدارس الخاصة نتيجة الاسعار المرتفعة.



استعداد المحلات في الشارقة - تصوير عمر دراز

واضاف ان الحاجات الاساسية لتجهيزات العودة الى المدارس تعتبر منطقية ومعقولة حتى لو ارتفعت اسعارها الا ان طلبات ما بعد الانتظام في الدراسة هي التي تثير الاشكالية بين الاهل والمدرسة وخاصة عندما تطلب المدرسة مواصفات معينة للدفاتر وترتبط الحقائب المدرسية بالموديلات ومجاراة الموضة.

واوضح ان تكاليف العودة للمدارس ترتفع عند التجهيز للبنات اكثر من الاولاد وكذلك طلبات مدارس الاناث تتنوع من حيث الوان الدفاتر كل مادة لها دفتر بلون خاص وكذلك طلبيات الوسائل المدرسية المكلفة التي تثقل كاهل الاسرة.

وقال ان الامر لا يقف عند ذلك الحد في المدارس الخاصة بل يتجاوزه الى اسعار الكتب المدرسية حيث يتراوح سعر الكتاب ما بين ١٠٠ الى ١٢٠ درهما رغم عدم جودتها من حيث الطباعة والتغليب والورق المستخدم داعيا الى ضرورة وجود رقابة من قبل الجهات المعنية على النوعية والسعر.

وقال عبدالمجيد حسين اب لـ ٤ اطفال في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ان الاسعار هذا الموسم ارتفعت بنسبة تتراوح ما بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ عن اسعار العام الماضي وبالمتوسط العام تتجاوز تكاليف تجهيز الطالب ما بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ درهم تقريبا من اللوازم الاساسية فقط والتي يحتاجها عند بدء الدراسة.

واضاف ان تكاليف الدراسة تشكل ارباكا حقيقيا لموازنة الاسرة اذا لم يخطط لها باقتدار من حيث مقارنة الاسعار وشراء الحاجات الضرورية وعدم اتباع بعض اساليب الترويج الاستهلاكي من حيث الموديل والشكل مشيرا الى ان كل موسم دراسي يكون هناك انواع مختلفة من القرطاسية واللوازم باشكال وموديلات جديدة وهذا يثير اهتمام الابناء من اجل الشراء غير المنظم.

وقالت نجوى ابوالنصر «ام لاربعة اطفال» ان العودة للمدارس تحتاج الى ترتيب ميزانية خاصة بها من اجل ضبط المصاريف بشكل يتناسب مع الاحتياجات الضرورية مؤكدة على ان مصاريف البنات تكون اكثر من مصاريف الذكور.

واشارت الى ان الاسعار هذا الموسم مرتفعة عن الاسعار في المواسم الاخرى مبدية اعجابها بفكرة اهتمام المتاجر والمحلات بتخصيص جانب كبير من معروضاتها للوازم المدرسية الامر الذي يتيح المجال امام الزبائن اختيار الانواع المناسبة والاسعار المعقولة.

تعيينات في الوظائف العليا ببنك ابوظبي الوطني

■ اعلن السيد جون كرمز الرئيس التنفيذي لبنك ابوظبي الوطني عن تعيينات في الوظائف العليا في البنك. شملت السيد جون ام سايموندز ليشغل مهام رئيس القطاع المصرفي الداخلي وقال السيد سايموندز الذي كان يشغل منصب المدير العام المساعد لفروع اوروبا بأنه سعيد بالعودة مرة اخرى الى ابوظبي للاضطلاع بمسؤولية قيادة القطاع الرئيسي في البنك. كما تمت تسمية السيد عبدالعزيز المهيري ليكون نائبا لرئيس القطاع المصرفي الداخلي. وهو مصرفي متمرس وكان يتولى منصب مدير فرع الخالدية. واعلن تولي السيد محمد القبيسي رئاسة القطاع المصرفي الدولي وكان يتولى سابقا مهام رئيس القطاع المصرفي الداخلي حيث كان اداؤه في هذا المنصب ممتازا وحقق الكثير من الانجازات.

وعلى صعيد آخر فقد تقدم السيد روري كيلان باستقالته بعد ان خدم البنك باخلاص زهاء اثنى عشر عاما كرئيس للقطاع المصرفي الدولي.

انخفاض واردات دبى من الذهب فى يوليو

■ دبى، أظهرت أرقام الجمارك أن واردات دبى من الذهب بلغت ٣٩٣ر٢٤ طن في يوليو بانخفاض نسبته ٦١ في المئة من واردات يوليو ١٩٩٧ التي سجلت رقما قياسيا عند ٩٥٥ر٦٢ طن. وسجلت واردات يوليو ١٩٩٨ ارتفاعا طفيفا بالمقارنة مع واردات يونيو التي بلغت ١٥٨ر٢٤ طن. وتأثرت تجارة الذهب في دبى بلوائح هندية جديدة اتاحت لعدة ولايات هندية استيراد الذهب مباشرة وليس عبر دبى.

وتعيد دبى تصدير ٨٠ في المئة من الذهب الذى تستورده الى الهند.

وقال تجار انهم ينتظرون انتعاش الطلب قبيل بداية موسم الزواج في الهند في الشهر القادم. واضافوا ان السوق تعانى ركودا بسبب ارتفاع الحرارة والاجازات الصيفية. وقالوا ان من المتوقع انتعاش التصدير مع شروع التجار الهنود في شراء احتياجاتهم في الشهر المقبل استعدادا للمهرجانات وموسم الزواج. من جهة اخرى أظهرت بيانات الجمارك أن كمية الفضة التي اعيد تصديرها من دبى الى الهند في يوليو زادت الى ٩٠ر٥٦ طن من ٧٦ر٣٥ طن في يونيو. (رويترز)

عربي يفوز بجائزة مسابقة الماجد للمونديال



خلال تسليم الجائزة

■ دبي - الاتحاد: فاز محمد حسن محمود من ابوظبي بسيارة «هايونداي كوبيه» جائزة مسابقة مونديال فرنسا ٩٨ التي نظمتها مؤسسة جمعة الماجد على هامش مباريات كأس العالم التي اقيمت في يونيو ويوليو الماضيين وسلم الجائزة للفائز فيصل حسن مدير هايونداي ابوظبي.

التقرير الأسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي عصير	١٥	٣٥	شمام ايراني	١٨	٢٢
اناناس افريقي	٦	٣٢	خس اردني	١٠	٣٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	١٥	كوسة سورية	٣	٨
ليمون اوروجواي	١٤	٥٨	خيار محلي	٦	٢٥
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٧	طماطم اردنية	١١	١٣
برتقال افريقي (ابو صرة)	١٥	٣٩	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٢
تفاح امريكي احمر	١٦	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٨
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	١٠	٢٧
عنب سوري	٣	٨	بطاطا سعودي	٣	٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٥	فول اخضر مصري	٣	١٥
اناناس هندي	٦	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	١٥
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بصل هندي	٤	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٥	بطاطا لبنانية	٣,٥	٤
جريب فروت افريقي	١٤	٤٥	فلفل حلو اردني	٥	١٠
ليمون افريقي	١٥	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٦٠
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	جزر امريكي	٢٤	٥٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	جزر استرالي	١٠	٢٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٩	دراق تركي	٥	٢٠
باباي ماليزي	٣	٢٥	باذنجان اردني	٨	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حلو سوري	٩	٥
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٢٥
كيوي نيوزيلندي	٣	٢٣	بامية محلية	١٠	٥٠
ليمون اسباني	١٠	٢٨	ملفوف ايراني	١٣	١٣
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	١٠	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٦
شعري	١٠	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	٢,٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٦,٥
بدح	٢,٥	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٠	فسكر	٧,٥
جش صغير	٢,٥	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٦,٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	مسكل	٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٧٢٧,٣٩

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/٢٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٨٥	-	١٦٧٥	١٢٢٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٠٠	٢٠+	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٠	١٠+	٢٢٥	١٥٠
	طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٣٢	-	٢٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٤	١+	٥٣	٣٧
	اعمار	١٢٠	٢٠+	٥٨	٣٩
	الواحة العالمية للتأجير	٨٠	١٠+	٥٥	٢٣,٥
	تبريد	٤٠	٨+	٢٤	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٣٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٦٥٠	-	٩٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٤	-	٥٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٥	١٠+	٦٥	١٩

تلفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زايد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٥	شركة الجرافات البحرية	٧٥٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٧٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	شركة الاتحاد للتأمين	٢٣
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٦٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٧
مصرف ابوظبي الاسلامي	١٠٠	شركة دبي للاستثمار	٦٠
شركة اعمار العقارية	١٦٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	١٠٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٧٠٠	بنك الخليج الاول	٢٧
		تبريد	٥٠

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

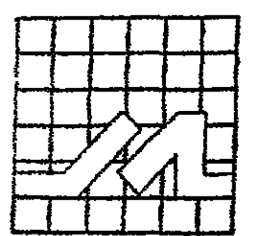
الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٤	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٧١٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٥٧
شركة الاتحاد العقارية	٥٠	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٧١
شركة دبي للاستثمار	٤٥	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٣	دبي الوطنية للتأمين	٣٧,٥	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	١٢٠	الاتحاد للتأمين	١٩,٥	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	٢٣
شركة الواحة للتأجير	٦٣	الوثبة للتأمين	٩,٥				
شركة تبريد	٣٤	الشارقة للتأمين	١٣,٥				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

مركز المال والاعمال للاسهم والسندات



وسطاء في
بيع وشراء الاسهم المحلية

للاستفسار هاتف:
٢١٣٣٢٢ - ٠٥٠/٦١٥٢٥٦٦ السيد مؤيد الهاشمي

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الاسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
الالمنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٠٧٥٩	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	.٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٨٣	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليرة سورية	٠,٢٤٦٥	---
فلورين	١,٨٣٤	١,٨٠٥٩
مارك ألماني	٢,٠٧٠٩	٢,٠٧٠٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٠	٠,٦٠٥٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٤	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٨٢٤	٢,٤٣٦٧
جنيه استرليني	٦,١٠٥٥	٥,٩٨٩٨
ين ياباني	٠,٠٢٥٨٥	٠,٠٢٥٣١
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٠٠	٢,١٤٠٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٥	٠,٠٩٨١
دولار كندي	٢,٤٤٦٠	٢,٣٧٧٣
كرون دانماركي	٠,٥٤٦٨	٠,٥٣٤٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٣٧	٠,٤٦٩٦
روبية هندية	٠,٠٨٦٩	---
كرون نرويجي	٠,٤٨٥٤	٠,٤٧٣٨
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	---
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٥	٠,٢٨٦٣
مارك فنلندي	٠,٦٨٤٠	٠,٦٦٨٦
كرون سويدي	٠,٤٥٨٠	٠,٤٤٧٣
دولار سنغافورة	٢,١٠٨٦	٢,٠٧٥٠
بات تايلندي	٠,٠٩١٤	---

اسعار البترول

القفل لندن

خام برنت
١٢,٤٨

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤,٥١
الذهب	للأونصة	١٠٧٢,٣٩
الفضة	للجرام	,٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٣,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

أسعار الأسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠١٠	-	١٠٠٠	-	١٠١٠	-
بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٥	-	٧٧	-	٧٠٠	١٩+	٧٠	-	١٠٠	٢٠+
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٤٧	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٤	-	٦٤	-	٦٥	-	٦٤	-	٦٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٨	-	٥٨	-	٥٨	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٣٩٥	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٢٢٥	-	١٢٠٠	-	١٢٠٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٠	-	٥٧٥	-	٥٦٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	٢٣	-	٢٣	-	٢٨	٣+	١٣,٧٥	-	٣٠	٥+
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٧	-	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١٢٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٤٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥١٥	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٠٠	-	٢٣٠	-	٢٨٠	-	٢٧٠	-	٢٠٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٢٢٥	-	١٤٥٠	-	١٢٥٠	-	١٤٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	٩٦٠	-	٩٦٠	-	١١٠٠	-	٩٩٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	٤٠	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١١	-	٩	-	١٥	٥+	٩,٧٥	-	١١	٦+
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٢,٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٧٢٠	-	١٦٨٠	-	١٧٢٥	-	١٦٨٥	-	١٧٢٠	-
الجرافات	٧٥٠	-	٥٥٠	-	٧٢٥	-	٦٩٠	-	٧٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	-	٦٠	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١٤٠	-	٧٠	-	١٥٠	-	٨٥	-	١٥٠	-
الواحة للتأجير	٧٥	-	٦٠	-	١٠٠	١٧+	٦٧	-	١٠٠	٢٠+
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٥٥	-	٤٦	-	٥٥	٥+	٥٠	-	٥٣	٣+
تبريد	٣٧	-	٢٥	-	٥٧	-	٣٠	-	٥٧	-
دبي للاستثمار	٤٥	-	٣٠	-	٤,٧٥	-	٢٩	-	٥٠	-

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨٦	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٧	٥,١٧	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٨٣٦٤,٧٦

لندن (فت.س)
٥٤٧٧

طوكيو (نيكاي)
١٥,٢٩٨,٢٠

باريس (كاك)
٣,٩٤٢,٦٨

[illegible] على العملات [illegible] (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٢١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,٩٤	٧,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٣٣٣	[illegible]	[illegible]	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٧٨٦٢	-	١,٦٣١١
مارك ألماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.

قاعة مفتوحة لتداول الأسهم المحلية بين البائع والمشتري
وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية

مركز الهامور للاسهم والسندات
AL HAMOOR SHARES & BONDS CENTRE

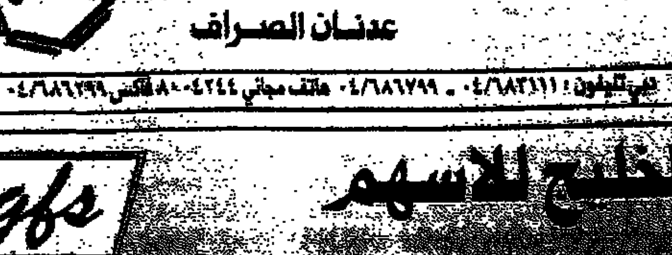
شقة رقم ٢٠٢ - برج الجرافين - بلوك ب - شارع زايد الاول
بجانب فندق راديسون ساس - الخالدية

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية - دبي

وسطاء معتمدون
في بيع وشراء الاسهم المحلية
عدنان الصراف

الشرهان للاسهم والسندات

وسطاء في الاسهم المحلية والخليجية



الخليج للاسهم
GULF FOR SHARES

مركز الوثبة للاسهم والسندات
عبد الرحمن [illegible]

استقبل طلاب التدريب الصيفي

الزعابي: جمارك أبوظبي حريصة على تطوير أساليب الأداء الجمركي بما يواكب التقدم العالمي

□ حسن شرف:

■ أشاد سعادة عبدالله معضد الزعابي الوكيل المساعد لدائرة الجمارك بجهود طلاب التدريب الصيفي بجمارك الدائرة في أبوظبي والعين واستجابتهم الطيبة ودورهم في نجاح هذا التدريب الذي يستهدف تأهيلهم للحياة العملية مستقبلا.

وأكد خلال استقباله للطلاب ان الدائرة تحرص على تطوير اساليب الاداء الجمركي مشيرا الى ان برامج وانشطة التدريب ستكون خلال السنوات المقبلة اوسع نطاقا وأكثر مرونة بما يواكب التقدم العالمي في هذه المجالات الحيوية.

وأوضح ان التدريب الصيفي قد اتاح للطلبة فرصة التعرف على اساليب التعامل مع التفتيش الامثل للافراد والبضائع واكتشاف المواد الضارة والممنوعة سواء باستخدام الاشعة السينية او التفتيش اليدوي.

وكان طلاب التدريب الصيفي بدائرة جمارك ابوظبي في كل من ابوظبي والعين قد قاموا بجولة ميدانية شملت قسم «المستودعات» في جمرك مطار ابوظبي حيث رافقهم عبدالله العلكيم نائب رئيس قسم التحصيل واستمعوا الى شرح لمراحل انجاز مختلف المعاملات المرتبطة بمطابقة ارقام البوالص وعدد الطرود مع البيان الجمركي مع الكشف على هذه الطرود للتأكد من عدم تسرب اي ممنوعات بالاضافة الى تسليم الطرود الى المخلصين بعد انتهاء الاجراءات التي تتم بدقة وسرعة تحقيقا للمصلحة العامة.

ثم زار طلاب التدريب الصيفي صالة الركاب القادمين بمطار ابوظبي الدولي يرافقهم عادل حميد راشد.

الذي شرح لهم كيفية سير عمليات التفتيش الجمركي لمختلف الامتعة المصاحبة للركاب لضمان خلوها من اية ممنوعات بهدف حماية امن البلاد والمحافظة على سلامة المجتمع من اخطار المخدرات بانواعها مشيرا الى توفر العناصر البشرية ذات الكفاية العلمية العالية والخبرة المتميزة من المفتشين والمفتشات بالاضافة الى توفر احدث الاجهزة المتطورة التي تعمل على مدار الساعة.

وقام الطلاب بعد ذلك بزيارة جمرك بريد ابوظبي بمقر البريد المركزي حيث اوضح لهم ابراهيم جوعان العامري مسؤول جمرك بريد ابوظبي خطوات سير العمل لمنع تسرب الممنوعات من مختلف المواد من خلال الرسائل او الطرود البريدية مؤكدا انه يتم فحصها ايا كان حجمها او مصدرها وسواء كانت من خلال البريد العادي او الممتاز او الطرود باستخدام مختلف الاجهزة الحديثة في هذه المجالات الحيوية.

وفي ختام الجولة الميدانية التي أعدها عامر سالمين المري مسؤول قسم التدريب بالدائرة زار الطلاب مكاتب جمرك ميناء زايد حيث استقبلهم سالم محمد المهيري نائب مدير الجمرك فشرح لهم خطوات سير عمليات التخليص الجمركي لانجاز مختلف المعاملات الخاصة بالبضائع والحاويات بأنواعها والاجراءات التي ينهض بها موظفو جمرك الميناء لخدمة مكاتب الشحن والتخليص وتحقيق معدلات عالية من الانجاز بسرعة قياسية في اطار الحرص المشترك على مصلحة الوطن والمواطنين.

وخلال استقبال سعادة عبدالله معضد ابراهيم الزعابي الوكيل المساعد لدائرة الجمارك لطلبة التدريب الصيفي بمكتبه بالدائرة دارت مناقشات مفتوحة اعرب خلالها للطلبة عن تقديرهم للجهود المتميزة التي يقوم بها موظفو الجمارك في مختلف مواقعهم. كما اكد الطلاب انهم استفادوا كثيرا من المعلومات حول هذه المجالات الحيوية التي كانوا يجهلون الكثير عنها معربين عن تطلعاتهم الصادقة بأن يكون لهذا التدريب ثماره الطيبة في مستقبل حياتهم.

كما اوضح الطلاب وهم من طلبة التعليم الثانوي وجامعة الامارات انهم اكتسبوا خبرات جديدة وان الجولة الميدانية كانت مفيدة للغاية.

وقال الطالب سالم ماجد المرزوقي من طلبة كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات ان هذه الجولة ناجحة جدا ولكن سيستفيد من دراسته للقانون بالعمل مستقبلا في وزارة العدل لخدمة الوطن والمواطنين.

اما الطالب احمد صالح المصعبي فأشاد بالجولة الميدانية مؤكدا انه يتمنى العمل مستقبلا في مجال التفتيش الجمركي.

كما اثنى الطالب احمد صالح محمد على هذه الجولة الميدانية واشار الى امله في العمل مستقبلا في صفوف الشرطة للمشاركة في حماية الامن.

وبعد ان امتدح الطالب محمد عبدالله الحميري فرصة التدريب الصيفي والجولة الميدانية بجمارك المطار والبريد والميناء ذكر انه ينوي العمل مستقبلا بوزارة الخارجية لانه يفضل ذلك.

اما الطالب سيف محمد صالح الشامسي فانه يتمنى العمل باحدى شركات الطيران مستقبلا.

واكد كل من الطالبين محمود عبدالكريم البلوشي، ومحمد سعيد راشد انهما استفادا كثيرا من فترة التدريب ومن مشاهداتهما خلال الجولة الميدانية بالمطار والبريد والميناء، ولذلك فانهما يرغبان في العمل مستقبلا في مجال التفتيش الجمركي لانه مثير ويتيح الفرصة لصقل المواهب الذاتية ومتابعة كل جديد.

خلال استقبال طلاب التدريب الصيفي

■ اسواق الصرافة في الهند شهدت في الايام الاخيرة تكالبا من جانب العملاء لبيع الروبية بعد ان فقدت العملة الهندية نحو ٢٠٪ من قيمتها خلال العشر شهور الماضية مقابل الدولار. (ا.ف.ب)

مصنع جديد لانتاج «الايبوكس» بمدينة الجبيل الصناعية في السعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلنت مصادر صناعية سعودية امس ان مصنعا جديدا لانتاج مادتي راتنجات الايبوكسي والايبكلوروهيدرين سيبدأ عمله منتصف العام المقبل في مدينة الجبيل الصناعية، في شرق السعودية واوضحت ان المصنع الذي تمتلك شركة دبي للاستثمارات ٥,٧٪ من اسهمه بقيمة ٢٢,٥ مليون ريال سينتج في المرحلة الاولى من عمله نحو ٢٠ الف طن متري سنويا من راتنجات الايبوكسي مشيرة الى انه سينتج مادة الايبكلوروهيدرين في المرحلة الثانية. وأكدت المصادر ان ٧٠٪ من الاعمال الانشائية للمصنع التابع لشركة الجبيل للصناعات البتروكيماوية «جنا» قد اكتملت وانه سيكون من اكبر واهم الصناعات الثانوية في مدينة الجبيل والاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط.

واوضحت المصادر ان اجراءات تأسيس شركة «جنا» تتواصل حاليا بعد ان اقفلت الشركة العربية للتنمية الصناعية التي يعود اليها المشروع الدعوة للمساهمة في تأسيس الشركة الناشئة في ٣٠ يونيو الماضي حيث تم تحديد الشركاء الذين تدافعوا من الداخل والخارج للمساهمة في هذا المشروع الصناعي العملاق منهم شركة دبي للاستثمار التي اشترت نسبة ٥,٧٪ من اسهم المشروع كأول استثمار صناعي لها خارج الدولة فيما قام البنك السعودية العالمي «اس-اي-بي» بدور المستشار المالي في المشروع، وينتج المصنع حركيات «الايبوكسي» باستخدام تقنية متطورة من شركة جيجي السويسرية ومركبات الايبكلوروهيدرين بتقنية يابانية من شركة شووا دينكو.

واوضحت المصادر ان المواد التي تنتجها الشركة الجديدة تستخدم في العديد من الصناعات مثل الصناعات البحرية - الهندسة المدنية والانشاءات. كما تستخدم في صناعة الالياف الزجاجية والرقائق الكهربائية والدائن المستخدمة في صناعة السيارات والانابيب بعد خلطها مع الالياف الزجاجية.

واضافت ان المصنع سيوفر عشر درجات من راتنجات الايبوكسي مع امكانية تصنيع انواع اخرى عديدة وفقا لحاجة السوق مما يتيح آفاقا جديدة لاقامة صناعات عديدة تقوم على هذه المنتجات. ومن المقرر ان يتم تصدير ٧٥٪ من انتاج المصنع للاسواق العالمية بعد الايفاء بحاجة الاسواق المحلية.

وتمتلك شركة «نماء» حق الامتياز التسويقي لرتنجات الايبوكسي في منطقة الشرق الاوسط تحت العلامة التجارية المعروفة «آرالدايت».

واكدت المصادر ان المرحلة الثانية من المشروع والتي ستخصص لانتاج مادة الايبكلوروهيدرين ستبدأ بعد عامين من الايبوكسي. مشيرة الى ان المشروعين سيشكلان المرحلة الاولى من مجمع الصناعات المتكامل القائم على الملح والبتروكيماويات التي تعتزم الشركة العربية للتنمية الصناعية الاستثمار فيه على عدة مراحل بناء على خطط محددة.

خط ملاحي جديد وفروع للبنوك والشركات

سباق مصري للتصدير للاسواق الافريقية

□ القاهرة - جمال شوقي:

■ تعطي الحكومة المصرية اهمية خاصة حاليا لزيادة التعاون الاقتصادي مع الدول الافريقية وخاصة زيادة الصادرات المصرية لهذه الاسواق.

وقد انعكس هذا الاهتمام في سلسلة من الاجراءات المشجعة للشركات والمنتجين المصريين لاقتحام هذه الاسواق سواء بالمنتجات المصرية او بالحصول علي مواد خام منها.

كما تدعم الحكومة شركات التصدير وانشاء خطوط ملاحية وجوية لتسهيل عمليات الاستيراد والتصدير.

وقد قامت شركة «ساوث توساوث» المصرية المخصصة للتصدير لافريقيا بابرام عقود للصادرات المصرية الي رواندا وكينيا كما انتهت الشركة من اعداد معرض دائم للصادرات المصرية في كينيا سيتم افتتاحه يوم ٢١ اكتوبر القادم واكد شريف الخريبي العضو المنتدب للشركة ان السفارات والمراكز التجارية المصرية في الدول الافريقية تتعاون معنا بصورة وثيقة لزيادة حجم الصادرات للدول الافريقية وفتح اسواق جديدة امام المنتجات المصرية.

وقال ان هناك خطا ملاحيا سوف تفتتحه شركة خاصة خلال شهر ديسمبر المقبل ويربط موانيء السويس وبورسودان وجيبوتي وممباسا ودار السلام ودربن في جنوب افريقيا ومن شأن هذا الخط ان يزيد من حجم التجارة ويسهل تدفق الصادرات المصرية للدول الافريقية. وقال الخريبي ان قيمة الصادرات المصرية تصل الي ١٠ ملايين دولار الي كل من كينيا واوغندا ونسعي كقطاع خاص بدعم من الحكومة متمثل في التعاون بين الاجهزة الحكومية المختصة وعلي رأسها اجهزة وزارتي الخارجية والتجارة الي زيادة حجم هذه الصادرات.

وقال الخريبي اننا اقمنا قاعدة علاقات تجارية ممتازة مع قيادات العمل التجاري في دول شرق افريقيا كما انتهينا من اقامة اعمال البنية الاساسية من مخازن واسطول نقل بري وبنوك لتتولي عمليات تسهيل التدفق التجاري والمعاملات التجارية بين الشركات المصرية والمستوردين في دول شرق افريقيا وقال الخريبي ان مستقبل التعاون مبشر بالخير خاصة مع انضمام مصر لدول الكوميسا وانتهاء مشاكل ومخاطر عدم سداد مستحقات التصدير في بعض العمليات بالاضافة الي انتهاء مشكلة التخزين التي كانت تواجه المصدرين المصريين.

ويستخدم رجال الاعمال المصريون اساليب علمية حديثه لدعم التواجد المصري في الاسواق الافريقية حيث تم افتتاح بنك «القاهرة الدولي» وهو اول بنك مصري في افريقيا رأسماله ٢٠ مليون دولار مناصفة بين بنك القاهرة وعدد من كبار رجال الاعمال ومقره في اوغندا وبلغ حجم أعماله نحو ٣٠ مليون دولار في العام الماضي ويتولي البنك القيام بكافة الاعمال المصرفية الخاصة بالمعاملات التجارية ويساهم فيه الدكتور ابراهيم كامل وهو اول رجل اعمال مصري يستثمر في افريقيا وينفذ خططا لزيادة الصادرات المصرية لافريقيا بالاضافة الي ان عددا من شركاته تقوم بتنفيذ عمليات ضخمة في بعض الدول الافريقية مثل بناء محطات الكهرباء ومناطق حرة وفنادق وغيرها ومنذ ايام تم تأسيس الشركة المصرية الافريقية وهدفها الاساسي زيادة التعاون المصري - الافريقي.

وقد بلغت حصيلة الصادرات المصرية لافريقيا في العام الماضي ٨٠ مليون دولار وكانت لا تتعدي ٢٨ مليونا عام ١٩٩٥ بينما تبلغ الواردات المصرية من افريقيا ٧٢ مليون دولار وكانت ٣٦ مليون دولار عام ١٩٩٥ اي ان الميزان التجاري يميل لصالح مصر بمقدار ٨ ملايين دولار فقط وهو مادفع المسؤولين المصريين لوضع الخطط اللازمة لمضاعفة الصادرات.

ومن ناحية اخرى دعت وزارة النقل والمواصلات والطيران المدني في مصر شركات الطيران الخاصة للمشاركة في تسيير خطوط طيران جوية من مصر الي كافة الدول الافريقية، علي ان يتم ذلك بالتنسيق والتعاون مع الشركة الوطنية للطيران، للحيلولة دون حدوث تضارب وضرب للأسعار، وتحقيق اقصي استفادة ممكنة لهذه الشركات.

وأكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في تقرير احاله الي البرلمان المصري انه سيتم استطلاع اتحاد المصدرين والغرفة التجارية ورجال الاعمال، علي البرامج والخطوط التي سيتم تشغيلها حتي يقوم المصدر بإعداد برامجه التصديرية مع توقيتات رحلات الطائرات. واكد ان تسيير خطوط طيران منتظمة الي الدول الافريقية يأتي في اطار تشجيع حركة التبادل التجاري مع دول المنطقة، وان ذلك يأتي في توقيت مناسب ويتزامن مع انضمام مصر لعضوية مجموعة «الكوميسا» التي تضم ٢١ دولة افريقية، وما تتمتع به هذه المجموعة من مزايا تفضيلية في حركة التجارة بينها وذكر الوزير في تقريره ان شركة مصر للطيران تقوم حاليا بتشغيل سبعة خطوط منتظمة بين القاهرة وسبع دول افريقية، وسيتم وضع برنامج جديد لتغطية وتشغيل عدد من الخطوط بين مصر وهذه الدول، وذلك في غضون الاسبوعين القادمين.

وذكر الوزير انه تقرر تعظيم الاستفادة من خطوط النقل البحري بين مصر ودول شرق وجنوب افريقيا وشمال افريقيا لنقل حركة الصادرات والواردات الي هذه الدول. وقال الوزير انه تقرر تسليم وتوزيع برامج حركة ابحار السفن الناقلات والحاويات علي جميع المصدرين والغرف التجارية

بنك عمان الوطنى يطلب قرضا بقيمة ١٠٠ مليون دولار

■ دبي: أعلن أوبين هيل المدير العام لبنك عمان الوطنى أن البنك كلف أربعة بنوك بالترتيب لحصوله على قرض مجمع بقيمة ١٠٠ مليون دولار ومدته خمس سنوات.

وقال هيل ان بنك عمان الوطني كلف بنك باركليز ودويتشه بنك وبنك الخليج الدولى وبنك اى-ان-جى بتجميع القرض.

واضاف «الغرض منه هو في الاساس اعادة هيكلة جانب الخصوم في ميزانيتنا لاعطائنا مدة أطول لبعض التزاماتنا».

وامتنع هيل عن ذكر شروط القرض الذي يتوقع اغلاق باب الاشتراك فيه في العاشر من اكتوبر. (رويترز)

٥ر٢٨ فى المئة انخفاض فى عوائد الكويت النفطية

■ الكويت : أظهرت أرقام البنك المركزى الكويتى أن عوائد الكويت النفطية الفعلية انخفضت بنسبة ٥ر٢٨ في المئة بسبب هبوط اسعار النفط الى ٩ر٧٣٦ مليون دينار ٤ر٢ مليار دولار في الربع الاول من ١٩٩٨ من ٠٣ر١ مليار دينار في الربع الاخير من ١٩٩٧.

وكانت العوائد النفطية الفعلية ٠٣٨ر١ مليار دينار في الربع الاول من ١٩٩٧.

وانخفض اجمالى الايرادات الفعلية الى ٣ر٨٣٧ مليون دينار بالمقارنة مع ١٢٣ر١ مليار في الربع الاخير من ١٩٩٧ ومع ٠٨ر١ مليار في الربع الاول من ١٩٩٧.

وبلغ اجمالى الانفاق الفعلى ٥ر٩٥٧ مليون دينار في الربع الاول من ١٩٩٨. وفي وقت سابق من الشهر الحالى أقر البرلمان ميزانية حجمها ٣٦٢ر٤ مليار دينار للعام المالى الذى بدا في الاول من يوليو. وتضمنت الميزانية عجزا صافيا متوقعا قيمته ٩١٩ر١ مليار دينار وعجزا اجماليا قيمته ١٦٣ر٢ مليار دينار. وقدرت عوائد النفط المتوقعة في الميزانية بمبلغ ٨٩٤ر١ مليار دينار بينما قدرت الايرادات غير النفطية بمبلغ ٥٥٠ مليون دينار.

وتم تقدير عوائد النفط على أساس سعر عشرة دولارات للبرميل وانتاج قدره ٩٨ر١ مليون برميل يوميا وسعر صرف يبلغ ٣٠٢ر٠ دينار للدولار وتكلفة انتاج ٤٠٠ فلس.

واعتادت الحكومة الكويتية لعدة سنوات حساب الايرادات في الميزانية على اساس سعر ١٣ دولارا لبرميل النفط. وخفضت الحكومة في وقت سابق السعر التقديرى الى ١٢ دولارا للسنة المالية الحالية الا أن لجنة برلمانية عادت وخفضته دولارين آخرين. (رويترز)

سلطنة عمان تستضيف معرض الطوابع لدول التعاون في سبتمبر المقبل

■ سلطنة عمان: تستضيف سلطنة عمان في الخامس من سبتمبر القادم معرض الطوابع الرابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يستمر حتى الحادي عشر من نفس الشهر.

ويهدف المعرض الى التأكيد على الروابط الاخوية التي تجمع بين الاشقاء من دول مجلس التعاون وتبادل الخبرات فيما بينهم واتاحة الفرصة لهواة جمع الطوابع البريدية للاطلاع على اصدارات الطوابع التي تتميز بالتنوع والجمال والتي تحكي تاريخ طابع البريد وتطوره في دول مجلس التعاون.

وسيقام على هامش المعرض العديد من الانشطة والفعاليات التي تجسد الاهتمام الكبير والمتميز باهمية الطابع البريدي الخليجي.

واوضح مدير عام البريد بالوكالة في السلطنة السيد احمد بن صالح المعولي ان معرض الطوابع الرابع لدول مجلس التعاون الخليجي هو اول معرض يقام على ارض السلطنة حيث ستشارك وزارة البريد والبرق والهاتف ممثلة في المديرية العامة للبريد بمجموعة من الطوابع النادرة والمتميزة بجانب دول مجلس التعاون بالاضافة الى مايقارب ٢٥ من هواة جمع الطوابع البريدية الخليجيين وكذلك ست شركات عالمية واقليمية متخصصة في تصميم وطباعة الطوابع البريدية مشيرا الى انه ستشارك ايضا مجموعة كبيرة من الشركات المتخصصة في مجال البريد العاجل الدولي. (واخ)

٥٠ شركة كمبيوتر اقليمية وعالمية تشارك في «كومدكس مصر ٩٩»

■ دبي - الاتحاد: يقام خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ مايو المقبل بالقاهرة معرض «كومدكس مصر ٩٩» بدعم من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري بمشاركة اكثر من ٥٠ شركة من الشرق الاوسط وشمال افريقيا والشرق الاقصى والولايات المتحدة. تعرض خلاله احدث المنتجات والتقنيات في مجالات اجهزة الكمبيوتر والبرامج.

ويقول آندى جيب مدير المعرض ان مساحة العرض ارتفعت بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع معرض ٩٨ الذي اقيم في مايو الماضي وتوقع ارتفاع عدد الزوار الى اكثر من ١٥ الف زائر يتمتع ٧٨٪ منهم بسلطات شرائية كبيرة مشيرا الى ان ميزانية المشتريات خلال المعرض السابق وصلت ١٠٠ الف دولار امريكي للزائر الواحد.

مديرو المدن والمناطق الصناعية بدول التعاون يجتمعون في الجبيل في نوفمبر المقبل

■ الجبيل : يعقد في مدينة الجبيل الصناعية بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٠ الى ٢١ من شهر نوفمبر القادم اجتماع مديري المدن والمناطق الصناعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على توصية مديري المدن والمناطق الصناعية بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الدوحة يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من عام ١٩٩٣.

ويشار في الاجتماع الذي سيناقش تجربة القطاع الخاص في انشاء المدن والمناطق الصناعية جميع مديري المدن والمناطق الصناعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. (واخ)

١٠٠٠ شركة عالمية تشارك في معرض ومؤتمر الموارد البشرية بالبحرين

■ المنامة: ينظم بالمنامة تحت رعاية رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في الفترة من ١٦ الى ١٩ من شهر نوفمبر القادم بمركز البحرين الدولي للمعارض معرض ومؤتمر الموارد البشرية.

ويشارك في هذا المعرض ما يقارب ٢٠٠ شركة متخصصة في ادارة الموارد البشرية والتدريب وما يقارب ١٠٠٠ شخص في المؤتمر المتزامن معه الذي يحضره كبار الشخصيات الدولية والعربية والخليجية.

وقال مديرو ادارة التسويق والترويج بشركة ادارة المعارض العربية القائمة على تنظيم الفعاليات السيد فوزي الشهابي، ان المؤتمر والمعرض ينظمان بدعم ومساندة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم وبمشاركة من المكتب التنفيذي لمجلس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون.

واضاف ان المعرض سوف تشارك فيه حوالي ٢٠٠ شركة تمثل الشركات العالمية والشرق اوسطية المتخصصة في مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية التي ستقوم بعرض برامجها التدريبية ومعدات التدريب.

كما يشارك في المعرض عدد من الجماعات في بريطانيا والولايات المتحدة والتي تقوم بعرض خدماتها وبرامجها التعليمية والتدريبية للراغبين في التدريب.

واوضح انه سيخصص اليوم الاخير من المعرض الموافق التاسع عشر من شهر نوفمبر للطلبة من المدارس والجامعات والمعاهد بهدف الاطلاع عن كثب على كافة البرامج المتخصصة و«برامج الدراسات العليا وكذلك البرامج الخاصة بتأهيل الطلبة لسوق العمل. (واخ)

بيروت تستضيف المعرض التجاري الاسلامي في اكتوبر المقبل

■ بيروت: يقام في العاصمة اللبنانية بيروت في الفترة من ١٢ الى ١٨ من شهر اكتوبر القادم المعرض التجاري الاسلامي السابع ٩٨ بمشاركة حوالي اكثر من ٥٠ دولة من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويستهدف المعرض الذي يقام في مركز رشيد كرامي الدولي للمعارض على مساحة ١٢٠ الف متر مربع ساحات داخلية و١٤٠ الف متر مربع ساحات خارجية التركيز على خمسة قطاعات لخدمة اسواق لبنان وسوريا والاردن وفلسطين والعراق والمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية ومصر واليمن وايران وتركيا اضافة الى الدول الاسلامية في شمال افريقيا واوروبا الشرقية.

وتشمل المعروضات البناء والزخرفة والزراعة والاغذية والالبسة والفنون والخزف والسياحة والمشاريع ومعرضا للصادرات التي تشمل قطع الغيار بانواعها وانظمة واجهزة الكمبيوتر والاجهزة الالكترونية والمعدات الصناعية. (واخ)

شركة جديدة لصناعة الحديد في الكويت

الكويت: اعلنت وزارة التجارة والصناعة الكويتية عن تأسيس شركة مساهمة جديدة لصناعة الحديد تحمل اسم (المتحدة لصناعة الحديد) برأسمال ٧,٥٠٠ مليون دينار كويتي موزعة على ٧٥ مليون سهم وبمساهمة ٧ مؤسسين للحصص الرئيسية منها الشركة (هواركوميزشال اند تكتيكال سيرفيس اسكزتيك) ولها بمشاركة حجمها ٣٦,٧٥٠ مليون سهم والشركة المتحدة القابضة بحجم مساهمة ٣٦,٧٥٠ مليون سهم قيمتها ٣,٦٧٥ مليون دينار كويتي في حين تتوزع باقي الحصص على ٥ مساهمين.

وستقوم الشركة الجديدة بصناعة الحديد ومشتقاته وخاصة المسطحات وحديد التسليح بمختلف مقاساته وانواعه واستيراد المواد الاولية وتصدير وتسويق المنتجات النهائية على ان يكون للشركة مباشرة هذه الاعمال في الكويت وفي الخارج.

وحدد رأسمال الشركة بمبلغ ٧,٥ مليون دينار موزعة على ٧٥ مليون سهم قيمة كل سهم ١٠٠ فلس. (واخ)

محللون: حكومة الاردن الجديدة تواجه مهمة اقتصادية صعبة

■ عمان: قال محللون ورجال اعمال اردنيون ان الحكومة الاردنية الجديدة تواجه مهمة صعبة تتمثل في اخراج البلاد من الفوضى الاقتصادية التي تشهدها والتي تهدد آفاق النمو في الاجل الطويل.

ويقولون ان حكومة الخبراء التي يرأسها فايز الطراونة تواجه تحديات كبيرة في ظل المتاعب الاجتماعية والاقتصادية التي تفاقمت في المملكة بسبب الاخفاق في السيطرة على الانفاق الحكومي وسوء الادارة وافتقار الاجهزة الحكومية للكفاءة المطلوبة.

وجاء الطراونة الذي تولى السلطة بعد عبد السلام المجالى بفريق من الوزراء المخضرمين على رأسهم الاقتصادى البارز طاهر كنعان الذي يتوقع ان يتولى برنامج التحول الى اقتصاد السوق الحرة الذي يشرف عليه صندوق النقد الدولى.

لكن مهمتهم ستكون اكثر الحاحا من مهمة اى حكومة سابقة فيما يتعلق بالاسراع بالاصلاحات التي تهدف الى التخفيف من حدة الفقر المتزايدة والبطالة والابقاء على ثقة رجال الاعمال المتداعية في الحكومة.

وقال الطراونة ان القضية الاقتصادية لها الاولوية وفي اطارها تأتى معالجة قضايا الفقر والبطالة.

وفي حين ظل الاقتصاد الاردنى مرهونا بالاجواء الخارجية غير المواتية مثل تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط والاضطرابات في العراق يقول العديد من الخبراء ان الاوضاع زادت سوءا نتيجة لضعف كفاءة الجهاز الادارى.

وقال حمدى طباع رئيس اتحاد الاعمال الاردنى ان التأخر في تطبيق التشريعات الاقتصادية ادى الى تباطوء النمو واضاع فرصا استثمارية على البلاد.

وسيتعين على رئيس الوزراء الجديد التعامل مع هذا الميراث من افتقار العمل الحكومي للكفاءة وسط تنامى المحاباة والوساطة والكسب غير المشروع بين موظفي الحكومة الذين تدهورت مستويات معيشتهم.

وقال الملك حسين في رسالة تكليف الطراونة ان المجتمعات تضعف وتهتز تحت وطأة محاباة الاقارب والمنتفعين.

وبدت صورة الاقتصاد الاردنى القاتمة هذا الصيف عندما عدل مسؤولو التخطيط بالتخفيض الكبير تقديراتهم الوردية لمعدل نمو الناتج المحلى الاجمالى الذي قدروه في وقت سابق باكثر من خمسة في المئة في عامى ١٩٩٦ و١٩٩٧.

واقر المسؤولون بان النمو هذا العام بلغ اثنين في المئة فقط بانخفاض كبير عن تقديرات سابقة بنحو ستة في المئة.

ومن المتوقع ان تفتح التقديرات المخفضة عيون افراد الفريق الاقتصادى الجديد على حقيقة الموقف في معالجته للمشكلات بعد ان اتضح ان «قصة النجاح» الاردنية التي كثيرا ما اشاد بها وزراء الشؤون الاقتصادية لم تكن الا وهما.

ويقول المنتقدون ان نجاح الاردن في تحقيق استقرار الاقتصاد الكلى منذ تعرض البلاد لازمة طاحنة عام ١٩٨٩ لم يقابله اى تقدم ملموس في الاصلاحات الهيكلية نتيجة للافتقار الى الارادة لاحداث تغيير حقيقى مما كان له ثمن سياسى باهظ.

ومن التحديات التي تواجهها الحكومة تحقيق المستوى المستهدف للنمو الذي يبلغ ستة في المئة بحلول عام ٢٠٠٠ من نحو ٢ر٢ في المئة في العام الماضى اذا كانت تريد استيعاب البطالة وتخفيف حدة الفقر.

والاردن مثقل بنسبة زيادة سكانية تبلغ ٣ر٣ في المئة سنويا ويشكل الشباب اغلب سكانه البالغ عددهم ٦ر٤ مليون نسمة.

وبعد تجربة رئيس الوزراء الاسبق عبد الكريم الكباريتى في عام ١٩٩٦ عندما اثار رفع سعر الخبز اضطرابات اجتماعية احجمت اغلب الحكومات عن اتخاذ اجراءات لا تتمتع بشعبية خوفا من ان ترتد عليها في شكل اضطرابات.

لكن ولى العهد الامير حسن لمح هذا الاسبوع الى الحاجة لخفض الانفاق الحكومى بما فيه ميزانية الجيش التي كانت ميزانيته عادة لا تمس فيما يعكس تنامى القلق بشأن مالية الدولة.

وستكون اصعب مهمة هى تنظيم الاوضاع المالية لخفض عجز الميزانية الذي يتوقع ان تصل نسبته الى ستة في المئة من اجمالى الناتج المحلى بالمقارنة مع تقديرات سابقة لهذا العام حددت نسبته المتوقعة عند مستوى ٢ر٣ في المئة.

لكن الاقتصاديين يتشككون فيما اذا كان بامكان الحكومة معالجة مشكلة تهدد باضطرابات اجتماعية واسعة النطاق وهى تقليل حجم القطاع العام الذي يسهم بنحو ٣٠ في المئة من اجمالى الناتج المحلى البالغ خمسة مليارات دولار وهى من اعلى النسب في العالم.

ويضم القطاع الحكومى اكثر من نصف قوة العمل ومن التحديات كذلك جذب استثمارات اجنبية لخلق نحو ٨٠ الف فرصة عمل جديدة سنويا. ويلقى المنتقدون اللوم على جماعات الضغط السياسية والاقتصادية التي تتنافس على الصفقات الضخمة في احباط جهود الحكومات السابقة فيما يتعلق بتنفيذ اصلاحات اكثر جذرية يوصى بها صندوق النقد الدولى.

ويترقب قادة الاعمال كذلك خطوات الطراونة فيما يتعلق بالتخصيص الذي ظل متعثرا حتى الان بسبب التكتلات المتنافسة ولكنه يظل اختبارا مهما لمصداقية الاردن امام المستثمرين الاجانب.

واثارت مناقشة هذا الامر مخاوف تتعلق بالارتداد على الاستثمار الاجنبى مما اثار شكوكا بشأن برنامج الاصلاح الاردنى برمته.

(رويترز)

الإتحاد الأوروبي يدعو الحكومة والبرلمان في روسيا إلى الخروج من الأزمة

■ فيينا: طلب الاتحاد الاوروبي من الحكومة ومجلس الدوما في روسيا «التوصل في اسرع وقت ممكن الى توافق دائم» حول الاجراءات التي يجب اتخاذها لتصحيح اوضاع الميزانية وتشجيع الاستثمارات ونمو الاقتصاد الروسي.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي التي تتولاها النمسا نشر ان «الاتحاد الاوروبي على اقتناع بان السبيل الافضل لاعادة الثقة بالاقتصاد الروسي ولتجاوز الصعوبات المالية الحالية يكمن في تطبيق سريع وشامل للبرنامج الذي وضع اخيرا بالتعاون مع صندوق النقد الدولي».

وشدد الاتحاد الاوروبي في بيانه على «اهمية قيام حوار بناء مع الاطراف الدائنة» ورحب بتعهد الحكومة الروسية مواصلة تعاونها الوثيق مع صندوق النقد الدولي والاطراف المانحة الرئيسية.

واعتبر الاتحاد الاوروبي ان «الاصلاح الهيكلي في روسيا وحده كفيل بجذب رؤوس الأموال الضرورية لتحديث الاقتصاد الروسي».

واعرب البيان عن استعداد الاتحاد الاوروبي لدعم روسيا في مواجهة صعوباتها المالية الحالية.

من جهة اخرى حض المستشار الالماني هلموت كول في بون الرئيس الروسي بوريس يلتسين على اعتماد الاصلاحات التي وعد بها للجم الازمة المالية.

واوضح كول «لقد ناقشت مطولا الوضع مع يلتسين في اتصال هاتفي والنصيحة الاولى التي اسديها اليه هي اعتماد الاصلاحات التي وعد بها فيما يختص بالقوانين الاقتصادية والضريبية».

وطالب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في بيان صحفي الحكومة الروسية باصلاح نظام البنوك والمالية وارساء الميزانية على اسس وطيدة وتحسين الشروط العامة للمستثمرين الاجانب لان ذلك وحده كفيل باستعادة الثقة المفقودة في الاتحاد الروسي.

واضاف ان ذلك يتطلب جهودا ذاتية فعلية ولايجوز ان تظل روسيا المريض الدائم في الاسواق المالية.

الا انه اكد استعداد بلاده للوقوف الى جانب روسيا في هذا الوضع الصعب وبذل كل جهد ممكن كي تتبوأ روسيا في اوروبا والعالم المركز الذي يتناسب مع اهميتها وقوتها الاقتصادية.

وانتقد كينكل جلسة المجلس النيابي الروسي (الدوما) التي عقدها امس في موسكو مؤكدا ان اعضاء هذا المجلس لم يدركوا على ما يبدوا مدى خطورة الوضع الراهن في روسيا.

كما انتقد رئيس الوزراء الروسي كيرينكو عندما قال ان الازمة المالية الروسية هي الان في بدايتها مشيرا الى انه لايجوز لموسكو ان تفرط بثقة العالم فيها او تستهين بها.

و أعرب رئيس المجلس الفيدرالي ببرلمان روسيا يجور ستروييف عن تأييده لرئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو في سياسته الحالية موكدا انه من العجيب اتهامه وحده بأنه السبب في جميع مشاكل روسيا الاقتصادية.

وشدد ستروييف في تصريح له على انه ضد اقالة الحكومة الحالية. (أ.ف.ب - كونا - أ.ش.أ)



عمال مناجم الفحم في روسيا ينتظرون مصيرا مجهولا بعد توقف الحكومة الروسية عن دفع مرتباتهم منذ اكثر من شهرين بسبب الازمة المالية الخانقة التي يواجهها الاقتصاد الروسي. (رويترز)

الغابات تتحول الى دعمات أساسية في اقتصاد لاتفيا

لاتيفيا تقود صناعة الاخشاب في بحر البلطيق

■ كان سكان لاتفيا ينظرون للغابة بانها مصدر يجلبون منه التوت والفطر وحطب الوقود ولكن وفق منظور التنمية الحديثة أصبحت الغابة تشكل احدى دعامات اقتصاد لاتفيا.

وتعكس دعوة الحكومة للاستثمارات الاجنبية لبناء مصنع لانتاج عجينة الورق بقيمة ٩٦٠ مليون دولار الى انها انتبهت اخيرا للثروة الطبيعية الهائلة التي تمثلها الغابات.

ويشكل الغطاء النباتي نسبة ٤٢٪ من مساحة البلاد مما يجعلها اكبر مصادر الاخشاب في اوروبا. وبلغ نصيب الغابات حوالي ٣٦٪ من اجمالي صادرات البلاد لعام ١٩٩٧ مقارنة بنسبة ٣٤٪ لعام ١٩٩٦.

ويقول مسؤول لاتيفي ان صناعة الاخشاب تتمتع بامكانيات هائلة الا ان هناك قصورا في الفهم بان الغابات اصبحت تمثل احدى ركائز الاقتصاد الوطني.

وتتنافس مجموعات دولية من السويد وسنغافورة وفنلندا للفوز بصفقة بناء المصنع الذي يعد من اكبر الاستثمارات الاجنبية في منطقة بحر البلطيق. وسيقام المصنع على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة لانتاج حوالي ٦٠٠ الف طن سنويا من عجينة الورق. ويعتبر من اكبر المصانع في صناعة الاخشاب الاوروبية ويعكس المشروع طموح الحكومة لتطوير قطاع الغابات لما يشكله من اهمية كبرى للاقتصاد لانه جعل لاتفيا اكبر مصدر للاخشاب ومنتجاتها لاسواق الدول الاسكندنافية والاوروبية خاصة المملكة المتحدة والسويد لتعزيز قوتهما التنافسية ام منافسيهما من امريكا الشمالية. وتقوم شركة مودو السويدية لوحدها بشراء ٢٠٪ من انتاج اخشاب دول البلطيق.

وقال المسؤول اللاتيفي ان تطوير قطاع الغابات وصناعة الاخشاب يعتمد بصورة كبيرة على الاستثمارات الاجنبية لان الموردين المحليين يفتقرون الى التمويل والخبرة لمنافسة المنتجين العالميين.

واضاف ان الاستثمارات الاجنبية ضرورية لزيادة الكفاءة وتطوير الاعمال لان البلاد لا يوجد بها منتجون كبار وان عمليات التطوير تسير ببطء نحو انتاج منتجات ذات قيمة اضافية.

لكن لتحقيق ذلك لابد ايضا للاتفيا من تحسين سجلها حول حماية البيئة لان كبرى الشركات الغربية والمستوردين العالميين يبدون اهتماما بالغا بالمعايير الدولية في صناعة الاخشاب.

وقال احد مسؤولي الصندوق الدولي لحماية الطبيعة ان التنمية المستديمة في قطاع الغابات هي الاستثناء وليس القاعدة في لاتفيا.

وتصر الحكومة على عدم وجود مخاوف بشأن سجلها البيئي فيما يقول مسؤول بوزارة الزراعة ان الحكومة تبدي اهتماما بالغا بزيادة الانتاج في قطاع الغابات مع المحافظة على البيئة.

عن «فاينانشيال تايمز»

بسبب تدهور الأسعار
مطالب ماليزيا تهدد المنظمة العالمية للمطاط بالانهيار

■ أصبح بقاء المنظمة الدولية للمطاط الطبيعي على قيد الحياة مهددا بالخطر بعد ان أعلنت ماليزيا - أكبر منتج عالمي للمطاط - عن نيتها الانسحاب من المنظمة.

وقال ليم كينتج يك وزير الصناعات الأولية ان ماليزيا ستعلن انسحابا رسميا من المنظمة عند اجتماع رابطة البلدان المنتجة للمطاط الذي سيعقد في بانكوك في الفترة من ٢٠ - ٢١ اغسطس الجاري.

وتدفع ماليزيا حوالي ٢٠٪ من موازنة المنظمة التي تضم ١٦ عضوا من البلدان المنتجة للمطاط.

ويقول محللون ان ماليزيا كانت تمارس ضغطا شديدا على تايلاند لتحذو حذوها بالانسحاب من المنظمة احتجاجا على فشلها في التدخل في السوق لدعم أسعار المطاط المتدهورة.

ولم تلمح تايلاند حتى الآن الى انها ستتبع خطوات ماليزيا فيما يرى تجار ان ذلك قد يشعل شرارة معركة حامية بين المنتجين والمستهلكين في المنظمة عند اجتماعهم القادم في كوالالمبور في اكتوبر.

وترجع أسباب الخلافات بين المنتجين والمستهلكين الى اعتقاد بعض الدول المنتجة للمطاط بأن من واجب المنظمة العمل على دعم اسعار المطاط في السوق التي انخفضت انخفاضا شديدا حتى صارت أقل من دولار للرطل.

وترد المنظمة على ذلك القول بتذكير الأعضاء بالاتفاقية الدولية الثالثة للمطاط التي وقعت في عام ١٩٩٥ التي تؤكد ان المنظمة ما هي إلا تحالف لاستقرار الأسعار وليس من مهامها السعي لزيادة الأسعار ولم يكن ذلك هدفاً من أهدافها في يوم من الأيام.

ويرى بعض المحللين ان التحولات الجوهرية في اقتصاديات بعض المنتجين الكبار ربما تكون السبب وراء المطالبة بتنفيذ مهام المنظمة.

ويضيف هؤلاء المحللون «ان اصرار ماليزيا وضغطها لحمل المنظمة على تعديل طبيعة عملها ومهامها يعكس اتجاه ماليزيا للابتعاد عن الاعتماد على انتاج السلع - بما فيها المطاط - والسعي على نحو متزايد نحو التصنيع. أي انها تريد التحول من مصدر للمطاط الطبيعي لمستورد للمطاط الرخيص من فيتنام وبلدان أخرى لسد احتياجات قطاع الصناعات المرتبطة بالمطاط خاصة صناعة الاطارات.

وعلق أحد المحللين قائلا ان ماليزيا قد تكون سعيدة لانهيار المنظمة اذا لم تفلح في احداث التغيير المطلوب في طبيعة مهام وأهداف المنظمة ولأنها تعتقد انها لا تتجه الى فائدة من الاتفاقية بوضعها الحالي.

ولكن ماذا اذا انهارت المنظمة فعلا؟

يرى ديفيد شو رئيس تحرير «ايروبيان رير جورنال» المتخصصة في شؤون صناعة المطاط ان الموضوع يتسم ببعض الغموض ولا اعتقد ان المنظمة تخدم هدفا ساميا في اقتصاد صناعة المطاط الطبيعي. ولكن اذا انهارت المنظمة وهذا أمر وارد فان ذلك سيأتي من مصلحة المستهلكين لأنه لن تكون هناك بورصة فعالة لأسعار المطاط.

عن: فاينانشال تايمز

تايلاند وماليزيا تعتزمان الانسحاب من المنظمة الدولية للمطاط

■ بانكوك: اعلنت تايلاند أنها تقترب من الانضمام الى ماليزيا في الانسحاب من المنظمة الدولية للمطاط الطبيعي لان هذه المنظمة لم تقم بما هو كاف للدول المنتجة لهذه المادة. ونقلت صحيفة (بانكوك بوست) التايلاندية عن نائب وزير الزراعة والتعاونيات سومتشيا سونتورنافات قوله ان المجلس الوطني التايلاندي لوضع سياسة المطاط سيقوم باتخاذ القرار النهائي في هذا الشأن.

وأضاف سومتشيا أن هناك حوالي ستة ملايين تايلاندي يعملون في صناعة المطاط التي تواجه متاعب في الوقت الراهن بسبب ارتفاع تكلفة الانتاج بمعدل خمسة في المائة في الوقت الذي تدنت فيه أسعار المطاط الخام بينما لم تقم منظمة المطاط باتخاذ أي اجراء لمواجهة هذا التدني.

وقال وزير الصناعات الاولية الماليزي ليم كنج يك أن بلاده تخطط للانسحاب من المنظمة بأسرع ما يمكن كما هددت أندونيسيا هي الاخرى بالانسحاب.

وتناقش هذه الدول الثلاث التي تعد أكبر الدول انتاجا للمطاط الطبيعي اتخاذ اجراءات بديلة لرفع الاسعار وتطوير استقرار السوق. (واس)

الأزمات الاقتصادية تدفع شعب هونج كونج للبحث بين القمامة

توقعات بتراجع النمو
الأزمات الاقتصادية تخنق هونج كونج

■ بعد الطفرة الاقتصادية المتميزة التي جعلت شعب هونج كونج من اغنى شعوب العالم، فان الأوضاع قد تغيرت اليوم مؤذنة بحقبة جديدة من الأزمات الصعبة.

ولعل لغة الارقام تفسر هذه الصورة القاتمة لمستقبل هونج كونج حيث تشير الاحصائيات الرسمية الى تراجع الاقتصاد المحلي بنسبة ٢,٨٪ خلال الربع الاول من هذا العام مقارنة بنفس الفترات من العام السابق.

وقد اوضحت الحكومة انها تتوقع ان تكون نتائج الربع الثاني من هذا العام أسوأ من الربع الأول مع احتمال تراجع النمو الاقتصادي بنسبة ٤٪.

وما يزيد من هموم هونج كونج الاقتصادية هو ارتفاع البطالة بنسبة لم تشهدها البلاد منذ ١٥ عاما اضافة الى تراجع اسعار الأسهم والتي سجلت الاسبوع الماضي ادني معدل لها منذ خمس سنوات.

وتسير جميع الامور تقريبا بعكس ما قد خطط لها، فالى جانب الأزمة الاقتصادية فان المطار الجديد كان فشلا ذريعا اضافة الى تراجع الصناعة السياحية. واليوم ومع تراجع قيمة الين وفيضانات الصين. فان هذه الأمور تهدد بمزيد من التدهور في الأداء الاقتصادي لهونج كونج وتضيف المزيد من الضغط على الحكومة لتخفيض قيمة العملة.

وبالرغم من هذه الاخبار السيئة من هونج كونج. فان ذلك لا يعني انتهاء الحياة في هذه الجزيرة فالرافعات ماتزال تعمل ليل نهار في مواقع الانشاءات من بنايات وناطحات سحاب. والشوارع تضج بالحركة حتى ساعات الصباح الاولى. ولكن هذه الحركة الظاهرة تخفي وراءها الكثير من الامور الباطنة. فبالرغم من التنزيلات المستمرة في الاسعار والحملات الدعائية الترويجية، فان المستهلكين في هونج كونج ينظرون فقط ولا يشترون اذ انهم لا يجرؤون على ذلك خاصة وأن المستقبل الوظيفي لكثير منهم قد بات في مهب الريح.

ومن ناحية اخرى فان اصحاب الشركات العقارية قد اصابهم ما اصاب غيرهم من تراجع ايراداتهم وأرباحهم، ولكنهم رغم مصيبتهم لا يجدون من يتعاطف معهم ويذرف الدموع عليهم وعلى غيرهم من ارباب العقارات الكبار.

ولعل أكبر المتضررين من تراجع الأسواق العقارية. هم اصحاب المنازل الذين تزداد ديونهم يوما بعد يوم ويفشلون في ايجاد المشتري خاصة وان البنوك غالبا ما ترفض هذه الايام الرهون العقارية.

وفي ظل هذه الاوضاع فان شعب هونج كونج غير راض عن اداء الحكومة التي يقول المحللون ان عليها ان تلائم اقتصاد بلادها مع الاقتصاديات العالمية.

ولقد اكد شعب هذه الجزيرة التي آلت سيادتها الى الصين في يوليو من العام الماضي بأنه قادر على تحدي الصعاب، والسؤال الآن هل سيستطيع هذا الشعب التعامل مع المستجدات الاقتصادية المستقبلية.

وهكذا فان الجيل الحالي الذي لم يعرف طعم الفقر قد يضطر الى سؤال العجائز عن الاساليب التي يمكن بها البقاء على قيد الحياة.

عن «الايكونوميست»


جواتيمالا تستحوذ على نصيب الأسد من التوابل

جواتيمالا تسيطر على ٩٠٪ من تجارة الهيل العالمية

■ مازالت الهند وجواتيمالا تتنافسان في السيطرة على تجارة التوابل العالمية. ومن يصدق ان جواتيمالا تمكنت من التفوق على الهند التي تعد من اكبر منتجي ومستهلكي التوابل في العالم. لكن الغلبة هذه المرة كانت في تجارة الهيل بسبب توقعات انخفاض الصادرات الهندية هذا العام.

وقال سي كي جورج المدير التنفيذي لمجلس تجارة التوابل في الهند ان تكلفة انتاج الهيل في جواتيمالا اقل بنسبة ٥٠٪ عن التكلفة في الهند لذلك كان من السهل عليها السيطرة على حصة الهند في سوق التوابل العالمية. واضاف ان جواتيمالا تسيطر على اكثر من ٩٠٪ من تجارة الهيل العالمية المقدرة بحوالي ١٦ الف طن.

وكانت صادرات الهند قد ارتفعت ٣٤ طنا الى ٢٦٠ طنا للعام المنتهي في مارس فيما تضاعفت الصادرات في الربع الاول من العام الحالي الى ٥٢ طنا.

ويتوقع مسؤولون هنود تراجع صادرات هذا العام لتصبح اقل من معدلات العام الماضي وهو ما يمثل نكسة للصادرات قد تقفز بالاسعار للاعلى.

وقال بجاجي ماثيو مدير المجلس انها لمهمة عسيرة ان تسترد الهند حصتها في السوق بعد ان استولت عليها جواتيمالا، ويبلغ انتاج الهكتار الواحد حوالي ٢٥٠ كيلوجراما من الهيل في جواتيمالا مقابل ١٤٠ كيلوجراما للهند بينما تبلغ تكلفة الانتاج دولارين في جواتيمالا مقارنة بحوالي ٤,٥ دولار في الهند.

وذكر خبير هندي في صادرات التوابل ان جواتيمالا تبيع صادراتها باسعار لا تترك مجالا للهند في الاسواق العالمية. وقال اننا نبيع الهيل في بعض الاسواق التي لا تتمتع بشفافية حيال الاسعار.

واوضح ماثيو ان المفارقة ان الهند تزرع هذا المحصول منذ عدة قرون بينما بدأت جواتيمالا زراعته منذ عقدين فقط في اراضيها المرجية البكر مع الاخذ في عين الاعتبار ان الامطار التي تهطل طيلة العام تقريبا خلقت افضل الظروف لزراعة هذا المحصول.

وتنمو سوق الهيل في الهند بنسبة ٦٪ سنويا وتبلغ المساحة المزروعة بحوالي ٨٣ الف هكتار في ولايات الجنوب وتستوعب حوالي ١٠٠ الف عامل. وذكرت دراسة لمجلس التوابل ان الطلب المحلي على الهيل قد يرتفع الى ٩,٥ طن بحلول عام ٢٠٠٠ والى ١٢,٥٠٠ طن بحلول عام ٢٠٠٥.

عن «فاينانشيال تايمز»

٦٠٠ مليار دولار حجم الانفاق العالمي باستخدام ماستر كارد في عام ٩٧

■ دبي - الاتحاد: تعدى حجم الانفاق العالمي باستخدام بطاقات ماستر كارد ٦٠٠ مليار دولار امريكي في عام ٩٧، وقد عينت ماستر كارد آرت كرانزلي كبيرا لنواب الرئيس للتجارة الالكترونية ويتولى كرانزلي مسؤولية ادارة برنامج ماستر كارد في مجال تسهيل معيار المعاملات الالكترونية الآمنة «اس. اي. تي» وهو البروتوكول الامني الذي يحمي معاملات الدفع بواسطة بطاقات الائتمان عبر الشبكة من خلال تشفير معلومات حامل البطاقة وتحديد هوية التاجر والمشتري لبعضهما بشكل صحيح وتعزيز استخدام موارد ماستر كارد لنقل التجارة الالكترونية من مرحلة التطوير الى مرحلة الاستغلال التجاري.

وقال جيري ماكلوهلتون رئيس التقنيات العالمية والعمليات في ماستر كارد ان الشركة طرحت بدائل كبيرة للتجارة الالكترونية ساعدت على تأسيس بنية تحتية آمنة وعملية بين المشترين والبائعين في الاسواق العالمية. واضاف ان اعضاء ماستر كارد بلغوا ٢٣ الف عضو في ٢٢٠ دولة واقليما حول العالم ويتم التعامل بأكثر من ٦٠٠ مليون بطاقة ماستر كارد في ١٥ مليون موقع في العالم.

حبيبي متردد في بيع المؤسسات الحكومية
اندونيسيا تواصل عمليات التخصيص

■ جاكرتا: قال الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي انه متردد في بيع المؤسسات الحكومية في وقت تعاني فيه الاسواق ركودا غير انه أوضح ان الحكومة ستمضي قدما في عمليات التخصيص التي بدأت بالفعل. وتعهدت اندونيسيا التي تعاني أسوأ ازمة اقتصادية في تاريخها في اتفاقاتها مع صندوق النقد الدولي ببيع حصة الدولة في ١٢ شركة حكومية منها خمس شركات شهدت عمليات بيع جزئية بالفعل. وقال حبيبي الذي تولى منصبه قبل ثلاثة أشهر انه على استعداد لقبول فترة رئاسة أخرى اذا رغب الشعب في ذلك.

وأضاف الرئيس (٦١ عاما) انه يتردد في بيع المؤسسات الحكومية في فترة انخفاض أسعار الاسهم ولكن عمليات التخصيص التي تجرى بالفعل ستستمر.

ومضى قائلا «اذا كنت ستبيع أسهم شركة فيتعين عليك بيعها عندما تكون الاسهم مرتفعة لا عندما تكون رخيصة نسبيا». ووافق صندوق النقد الدولي على برنامج انقاذ حجمه ٤٧ مليار دولار لمساعدة اندونيسيا على تجاوز الازمة الاقتصادية المدمرة. ومن المتوقع ان يضخ برنامج التخصيص نحو ١,٥ مليار دولار في ميزانية الحكومة.

وتوقع حبيبي ان يحل اليوم الذي يقتصر فيه دور الحكومة على توفير مناخ آمن لدور القطاع الخاص. وتابع «اتخيل ان يأتي يوم تتحول فيه كل مشاريع الحكومة.. اذا أصبحت في وضع جيد.. الى الشعب. من الممكن الا تكون الحكومة الاندونيسية مسؤولة عن أي شيء على الاطلاق باستثناء أمر واحد فقط هو المسؤولية عن الاستقرار الاقتصادي والسياسي». (رويترز)

انخفاض معدل التضخم في الهند

■ نيودلهي: انخفض معدل التضخم في الهند الى اقل من ٨ بالمائة لاول مرة منذ خمسة اسابيع الى ٧,٩٤ بالمائة في الاسبوع المنتهي في ٨ اغسطس.

وقالت وكالة برس ترست الهندية للانباء امس ان معدل التضخم المعتمد على مؤشر الاسعار قد انخفض بحوالي ٠,١٠ نقطة الى ٧,٩٤ بالمائة في الاسبوع المذكور من ٨,٠٤ بالمائة في الاسبوع الذي سبقه وقد كان معدل التضخم في الاسبوع الموازي العام الماضي ٣,٨٥ بالمائة.

وبدا معدل التضخم بالانخفاض منذ ان بلغ ٨,٣٢ بالمائة وهو اعلى مستوى له منذ ١٣٩ اسبوعا في ٢٥ يوليو الماضي وقد انخفض التضخم اساسا في الاسبوعين الاخيرين بسبب تهادن سرعة ارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية التي كانت قد شهدت ارتفاعا حادا في النصف الاول من العام الحالي. (العمانية)

سامسونج تتصدى لمشكلة «علة القرن»

■ دبي - الاتحاد: شكلت سامسونج للالكترونيات فريق عمل خاص للتعامل مع مشكلة «علة القرن» من خلال اعادة كتابة رموز السنة في انظمة الكمبيوتر والبرامج المتعلقة بها وتحويلها الى ٤ خانات بدلا من خانتين في المكان المخصص للسنة.

وتوقعت سامسونج الانتهاء من اعمال حل مشكلة القرن بنهاية عام ٩٨ الجاري. وقالت مصادر الشركة ان خططها تدرس حاليا التوصل الى وسيلة مضمونة لحل المشكلة في عملياتها الخارجية مع الوكلاء والموردين بنهاية ديسمبر المقبل مع استمرار جهود الدراسة والبحث خلال عام ٩٩ لضمان شمولية الحلول وكفاءة استخدامها.

٢٩ مليون برميل.. الانتاج المتوقع من النفط في المنطقة العربية عام ٢٠٠٥

■ محمود مختار:

■ تشير الاحصائيات الاخيرة الى ان الطلب العالمي على النفط سيتزايد خلال السنوات الثمان القادمة حيث سيظل النفط لفترة طويلة مصدرا رئيسيا للطاقة العالمية.

وكشفت الاحصائيات ان النفط سيمثل حوالى ٣٨٪ من اجمالي مصادر الطاقة العالمية في عام ٢٠١٠.

وحسب التوقعات الاخيرة التي نشرتها المراكز المتخصصة كوكالة الطاقة الدولية ومركز دراسات الطاقة العالمية قبل تفاقم الأزمة الآسيوية فان الطلب العالمي على النفط سيرتفع من ٧٣.٨ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٧ الى ٧٨ مليون برميل في عام ٢٠٠٠ والى حوالي ٨٦ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٠٥. اي بزيادة قدرها ١.٥ مليون برميل يوميا في المتوسط سنويا. الا ان الازمة المالية الآسيوية سيكون لها تاثير سلبي على الطلب العالمي على النفط وبالاخص النفط العربي. ويتوقع بعض المحللين ان ينخفض الطلب على النفط في دول شرق آسيا ما بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ الف برميل يوميا نتيجة لتراجع النشاط الاقتصادي عما هو معتاد ومتوقع. اي ان الزيادة السنوية من الطلب العالمي على النفط تقدر باقل من المليون برميل يوميا في المتوسط.

وعلى ضوء هذه المستجدات تم تخفيض الطلب العالمي على النفط بحوالي ٧٠٠ الف برميل يوميا للفترة ما بين ١٩٩٨ الى ٢٠٠٠ وبما يقارب ٦٠٠ الف برميل يوميا حتى عام ٢٠٠٥. وبافتراض ان المنطقة العربية هي المنتج المرجح. بالاضافة الى ان اغلبية واردات دول شرق آسيا هي من الدول العربية. فسينخفض الطلب على النفط العربي بنفس المقدار تقريبا.

ويقدر انتاج النفط وسوائل الغاز الطبيعي في الدول العربية بحوالي ٢١ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٧ ومن المتوقع ان يرتفع الطلب على النفط العربي. بعد اخذ الأزمة الآسيوية في الحسبان. الى ٢٢.٥ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٠٠ ومن ثم الى حوالي ٢٩ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٠٥. وعلى ضوء هذه التقديرات ستزداد حصة الانتاج العربي في اجمالي الطلب العالمي على النفط من ٢٨.٥٪ عام ١٩٩٧ الى ٣٤٪ عام ٢٠٠٥.

وتقدر الطاقة الانتاجية للنفط في المنطقة العربية في الوقت الراهن بحوالي ٢٤ مليون برميل يوميا بخلاف سوائل الغاز الطبيعي. هذا وقد بلغ معدل استغلال هذه الطاقة حوالي ٨٠٪ خلال العام الماضي. وتقدر الطاقة الانتاجية الجديدة والتي ستضاف خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٥ بحوالي ٥.٦ مليون برميل يوميا ويرجح ان حوالي ٣٢٪ منها، اي ١.١٨ مليون برميل يوميا. ستكتمل اضافتها خلال السنوات الثلاث القادمة بينما ستضاف الطاقة الانتاجية المتبقية (٣.٧٩ مليون برميل يوميا) خلال الخمس سنوات الاولى من العقد القادم.

وستتركز معظم هذه الزيادة في المملكة العربية السعودية والعراق حيث يتوقع ان ترفع السعودية طاقتها الانتاجية الى مستوى ١٢ مليون برميل يوميا (بزيادة ١.٤ مليون برميل يوميا عن مستواها الحالي) وبنفس المستوى ربما ستزداد الطاقة الانتاجية في العراق بحوالي ١.٤ مليون برميل يوميا من خلال اعادة تأهيل الطاقة الانتاجية واعادتها الى مستواها السابق لازمة الخليج البالغ ٣.٥ مليون برميل يوميا.

ومن جانب اخر فقد تزايد الطلب على الغاز الطبيعي بشكل ملحوظ في السنوات الماضية وارتفعت حصته في ميزان الطاقة التجارية العالمي من ١٨.٤٪ عام ١٩٧١ الى ٢١.٥٪ عام ١٩٩٦. ومن المتوقع ان تصل الى ٢٦٪ بنهاية عام ٢٠١٥ ميلادية.

ومن المتوقع ان يتزايد الطلب العالمي على الغاز في العشر سنوات القادمة نظرا لزيادة الاهتمام بمشاكل البيئة حيث يعتبر الغاز اقل مصادر الوقود الاحفوري تلويثا للبيئة وتؤيد ذلك الاتجاه توقعات بيوت الخبرة، إذ من المتوقع ان يرتفع الطلب من ٢١٨٥ مليار متر مكعب في عام ١٩٩٦ الى ٢٦٠٠ مليار متر مكعب في نهاية عام ٢٠٠٠ ومن ثم الى ٢٨٨٥ مليار متر مكعب في عام ٢٠٠٥ اي بزيادة قدرها ٣٢٪ خلال الفترة المذكورة.

وتجدر الاشارة هنا الى انه بالامكان تحقيق مزيد من التعاون بين الدول العربية المنتجة والمستهلكة للغاز عن طريق اقامة شبكات قطرية واقليمية لنقل الغاز من أماكن الانتاج الي الاسواق الرئيسية. وهناك بالفعل عدد من المشاريع تحت الدراسة لاقامة مثل هذه الشبكات.

فمنظمة الخليج للتعاون الصناعي قد اجرت دراسة مستفيضة لاقامة شبكة اقليمية لربط دول مجلس التعاون الخليجي شمالها بجنوبها انطلاقا من قطر الغنية بالغاز واوصت الدراسة بتنفيذ هذه الشبكات بعد ثبوت جداوها الاقتصادية. ومن الممكن اقامة شبكات لربط سوريا ولبنان، ومصر والاردن وغزة. والجزائر والمغرب وتونس وليبيا. وسيكون من السهل ربط هذه الشبكات الاقليمية لتكون منظومة عربية متكاملة لنقل الغاز من الاماكن الغنية بالاحتياطيات الغازية الى الاسواق العربية المستهلكة والمحتاجة.

اما على الصعيد العالمي فقد تمكنت الصادرات العربية من الغاز ان تنمو بشكل كبير ومضطرد، اذا ارتفعت من ١.٥ مليار متر مكعب في علم ١٩٧٠ الى ١١ مليار في عام ١٩٨٠ ومن ثم الى ٤٠.٣ مليار في عام ١٩٩٢م واخيرا الى ٤٥.٧ مليار في ١٩٩٥. وتبلغ حصة الصادرات العربية تقريبا ١٢٪ من اجمالي تجارة الغاز العالمية في عام ١٩٩٥، وتمكنت هذه الصادرات من ان تحقق لنفسها تواجدا ملموسا في الأسواق الأوروبية (٣٥٪) والى حد ما في اسواق الشرق الاقصى (تقريبا ١٧٪ من اجمالي استيراد الغاز المسال). وسيكون لدى الدول العربية في شمال افريقيا مجال اوسع في المستقبل لزيادة صادراتها من الغاز الى اسواق اوروبا الغربية حيث من المتوقع ان يرتفع الطلب على الغاز في هذه الاسواق من ٣٥٠ مليار متر مكعب في عام ١٩٩٥ الى ٣٨٠ مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ والى ٤٢٠ مليار متر مكعب عام ٢٠١٠.

مقر شركة الخطوط الجوية اليابانية

محافظو المصارف العربية يناقشون التطورات الاقتصادية في اجتماعهم المقبل بعمان

□ عمان: تبدأ في العاصمة الاردنية عمان في السادس من شهر سبتمبر المقبل اجتماعات الدورة الاعتيادية الثانية والعشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية الذى يعتبر أعلى لجنة فنية معنية بمتابعة وتنسيق السياسات النقدية والمالية والانظمة المتعلقة بها في الوطن العربى.

وقال الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزى الاردنى في تصريحات للصحفيين أن المجلس يعقد اجتماعاته بشكل دورى للنظر في الموضوعات ذات الصلة بابرز القضايا والتطورات الاقتصادية في اقطار الوطن العربى وكذلك الاوضاع الاقتصادية والاقليمية والدولية وانعكاساتها على الاقتصاد العربى.

وفيما يتعلق بجدول اعمال اجتماعات هذه الدورة أوضح الدكتور فريز أنه يتضمن موضوعات عديدة على درجة كبيرة من الاهمية من ابرزها مناقشة مسودة التقرير الاقتصادى العربى الموحد لعام ١٩٩٨ الذى يتناول موضوعات التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربى والتطورات النقدية والمصرفية والاسواق المالية والتعاون العربى بالاضافة الى مناقشة تدفقات الاستثمار الى الدول العربية.

واضاف محافظ البنك المركزى الاردنى ان الاجتماع سيناقش ايضا توصيات لجنة الرقابة المصرفية المنبثقة عن مجلس المحافظين في نوفمبر ١٩٩٧ في مقر صندوق النقد العربى.

وبين محافظ البنك المركزى الاردنى أن اجتماع لجنة الرقابة المصرفية كانت قد ناقشت عددا من الموضوعات المستجدة كمخاطر السوق ومشكلة الحاسوب في عام ٢٠٠٠ والتطورات الحديثة في مجال الرقابة المصرفية مشيرا الى انه تمخض عن الاجتماع عدد من التوصيات اهمها تحديد الشروط الواجب توافرها في العناصر البشرية القائمة على ادارة المصارف وأسس وقواعد تعيين المراقبين الخارجيين.

واشار الى انه من القضايا البارزة المدرجة على جدول الاعمال مناقشة القضايا المقترح تضمينها في الخطاب العربي الموحد الذى اعده المديرون التنفيذيون العرب لدى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى والمنتظر القاؤه في الاجتماعات المشتركة القادمة لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى في واشنطن في السادس من شهر أكتوبر القادم.

ويشارك في اجتماعات هذه الدورة نخبة من القيادات المسؤولة عن رسم السياسات النقدية في اقطار الوطن العربى تضم محافظى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية وعددا من المراقبين في المؤسسات الاقليمية والدولية بالاضافة الى مشاركة جامعة الدول العربية و اتحاد المصارف العربية. (ق.ن.ا)

سلطنة عمان تزيد حصتها في صندوق النقد الى ١٩٤ مليون وحدة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلنت سلطنة عمان عن زيادة حصتها في صندوق النقد الدولي من ١١٩.٤ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة الى ١٩٤ مليون وحدة.

وقد جاء هذا الاعلان بعد التصديق على هذه الزيادة بناء على المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٣٢. وذكر بيان صادر من البنك المركزي العماني ان كل دولة من الدول الاعضاء بصندوق النقد الدولي تسهم بحصة نقدية من موارد الصندوق ويتحدد حجم هذه الحصة على ضوء عدة اعتبارات من اهمها المقومات الاقتصادية للدولة بالمقارنة بالدول الاخرى. وتخضع هذه الحصص للمراجعة من فترة الى اخرى بحيث تعكس الاوضاع الاقتصادية بالنسبة للدول الاعضاء من ناحية ومعدل نمو الاقتصاد العالمي من ناحية اخرى. ويعبر عن هذه الحصص بوحدات من حقوق السحب الخاصة وهي الوحدة الحسابية لصندوق النقد الدولي. ويتعين التنويه الى ان حجم الحصة يحدد القوة التصويتية للدولة العضو بالاضافة الى حجم استفادتها من موارد الصندوق ونصيبها من وحدات حقوق السحب الخاصة.

ولقد تمت آخر مراجعة لهذه الحصص في فبراير ١٩٩٨ حيث قرر مجلس محافظي صندوق النقد الدولي زيادة اجمالي حصص الدول الاعضاء بالصندوق بنسبة ٤٥٪ ليصل الى نحو ٢١٢ مليار وحدة من حقوق السحب الخاصة نحو ٢٨٨ مليار دولار امريكي بالمقارنة بمبلغ ١٤٦ مليار وحدة نحو ١٩٩ مليار دولار.

وذكر البيان الصحفي الصادر من البنك المركزي العماني الى ان حكومة سلطنة عمان انضمت الى صندوق النقد الدولي في ٢٣ ديسمبر عام ١٩٧١ وحددت حصتها في الصندوق في ذلك التاريخ بمبلغ ٧ ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة ٢.٦ مليون ريال عماني. ومع تطور الاوضاع الاقتصادية الايجابية للاقتصاد العماني قامت سلطنة عمان بزيادة حصتها في الصندوق الدولي عدة مرات حيث زادت الى ٢٠ مليون وحدة في عام ١٩٧٨ ثم الى ٣٠ مليون وحدة في عام ١٩٨١ و ٦٣.١ مليون وحدة في عام ٨٣ و ١١٩.٤ مليون وحدة في عام ١٩٩٢ ومؤخرا الى ١٩٤ مليون وحدة عام ١٩٩٨ اي على نحو ١٠١.٣ مليون ريال عماني.

وتأتي زيادة حصة السلطنة في الصندوق النقد الدولي لما يمثل ذلك من نتائج ايجابية يتمثل اهمها في زيادة حجم استفادة السلطنة من موارد الصندوق.

دفعت ٢٣ مليون دولار
الخطوط الجوية اليابانية اشترت صمت المبتزين

■ طوكيو: أقرت شركة الخطوط الجوية اليابانية امس انها دفعت اموالا الى مبتزين لضمان حسن سير جمعية المساهمين في الشركة، مخالفة بذلك قانون التجارة الياباني.

واعلن ايساو كانيكو رئيس «جابان ايرلاينز» الذي قدم اعتذاره عن هذه القضية خلال مؤتمر صحافي «انا مندهش. نحن نتعامل بجدية مع هذه القضية التي لم نسمع بها من قبل».

واعلن متحدث باسم شرطة طوكيو ان الشركة دفعت ٢٣ مليون ين (١٦٠ الف دولار) منذ نوفمبر ١٩٩٥ الى شخصين مختصين في ابتزاز الشركات.

ويتقاضى من يطلق عليهم اسم «سوكايا» المال بطريقة مشروعة من اموال يتم دفعها مقابل خدمات وهمية كمثل الاشتراك في مجلات او دفع ايجار مكاتب.

وقالت الصحف ان جابان ايرلاينز وقعت عقدا لاستئجار نباتات زينة بالملايين سنويا.

وتقول الصحف اليابانية ان ثلاثة من موظفي الشركة اقروا بوجود اساس لهذه القضية خلال التحقيقات.

ولم تنشر الشرطة اسمي المبتزين اللذين تم توقيفهما، واللذين قالت وكالة انباء «كيودو نيوز» ان احدهما ينتمي الى عصابة تعرفها الشرطة، هي عصابة «موريموتو كيغيو تشوزا-كي».

وكانت الصحف اليابانية اثارت عدة قضايا دفع اموال الى عصابات المبتزين خلال العام الماضي. وكانت الفضيحة شملت بشكل خاص سماسرة البورصة، لا سيما شركة «نومورا سكيوريتيز» التي عوقبت وسجن حوالي عشرين من موظفيها.

ويتكرر الحديث عن هذه المشكلات في اليابان والتي تتورط فيها كبرى الشركات الاقتصادية مثل مجموعة «ايتو-ياكادو» للتوزيع في ١٩٩٢، وشركة «كيرين بروري» لصناعة البيرة في ١٩٩٣، ومجموعة «اجينوموتو» للاغذية الزراعية في ١٩٩٦، وشركة «ميتسوبيشي موتورز» في ١٩٩٧. وكان حوالي الف من الشركات اليابانية نفى في نوفمبر الماضي الخضوع للمبتزين.

(أ ف ب)

«كونسورتيوم» امريكي يقيم منتجعات صحية في ٤دول عربية

■ عمان - الاتحاد: رصدت مجموعة متألفة من الشركات الامريكية والاردنية بقيادة شركة صافا لاملاح البحر الميت مقرها «مينيسوتا» صندوقا بحوالي عشرين مليون دولار لاقامة شبكة من المنتجعات الصحية التي تعتمد املاح البحر الميت في خدماتها العلاجية. والتقى وفد الكونسورتيوم الامريكي الذي ضم جويل يبوتيس ومحمد عمر صبري وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي الذي استعرض مناخ الاستثمار في الاردن وميزات السياحة العلاجية والصحراوية والخصائص التي تتمتع بها المياه المعدنية التي تمتد على طول الجهة الشرقية لوادي الاردن وعرض برنامج الترويج الاردني لاحتفالات الالفية الثانية التي يعول عليها الاردن بأن تكون نقطة الانطلاق بالنسبة لصناعة السياحة لديه.

وبحث الوفد الامريكي خلال اجتماع مطول مع مدير عام شركة زارة القابضة التي تدير مشاريع فندقية وسياحية وتقيم حاليا مشاريع اخرى في الاردن يقدر حجم الاستثمار فيها اكثر من ٢٠٠ مليون دولار آفاق الاستثمار المشترك في الاردن وبالذات في مجال المنتجات العلاجية في منطقة البحر الميت ومنطقة الحمة.

كما التقى مدير عام سلطة وادي الاردن الدكتور دريد محاسنة وبحثا الترتيبات والتسهيلات التي تقدمها السلطة لاجتذاب المشاريع الاستثمارية في البحر الميت ووادي الاردن وتشمل شبكة المنتجعات التي ينوي الكونسورتيوم اقامتها في المنطقة بالاضافة الى البحر الميت والحمة مواقع اخرى في منطقة الغردقة بمصر وفي قطر ودبي وستعتمد هذه المنتجعات الصحية والتجميلية اعتمادا اساسيا على املاح وطين البحر الميت التي يجري الان تصنيعها وتطويرها في الولايات المتحدة من خلال ١٨ منتجا تجميليا.

١٨ مليار دولار رؤوس الاموال المصدرة من الشركات للبنوك في مصر العام الماضي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بمصر ان الحكومة المصرية ستصدر قريبا لائحة قانون مكافحة الاغراق، وان هناك اجراءات ستتخذ قريبا لمعالجة هذه الظاهرة.

وأشار الى أن مصر تملك ميزات تنافسية تنتظر من يستغلها أفضل استغلال استثماري، وان المستثمر المصري اختلفت عقليته عن الماضي فأصبح يهتم بالسوق العالمية الى جانب السوق المحلية، ويظهر هذا في تواجد صناعات مصرية مثل السجاد والنسيج والسيراميك في الاسواق العالمية.

وأوضح ان التواجد الاستثماري الاجنبي داخل مصر في تزايد مستمر، فقد ارتفعت نسبة رؤوس الاموال المصدرة اسميا للشركات في البنوك من ٦ مليارات جنيه عام ١٩٩٦ الى ١٨ مليارا عام ١٩٩٧. وهذا يعني ثقة متزايدة في مصر تؤكدها حاليا الشهادات التي تعطيها المؤسسات والمكاتب الاقتصادية العالمية عن مصر.

وأكد ان الاستثمار العربي والاجنبي في مصر هو مشاركة حقيقية في التطوير الاقتصادي لمصر ترفع المستوي الاقتصادي للدولة من خلال توفير رؤوس اموال واستثمارات تخلق فرص عمل، مؤكدا عدم وجود أي مخاوف من الاستثمار الاجنبي، وان تشجيع الحكومة للاستثمارات الأجنبية والعربية وزيادتها في مصر تعني المزيد من الحماية لأمن مصر، وأشار الى أن الأجهزة الرقابية في مصر تتابع النشاط الاقتصادي بقوة ودقة ويقظة.

جاء ذلك في لقائه مع طلاب قادة المستقبل بجامعة القاهرة الذي اداره الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة. واستنكر الدكتور إبراهيم فوزي الخوف من الاستثمارات الاجنبية في مصر، مشيرا إلى قوة أجهزة الدولة في الرقابة والمتابعة، وأكد ان انهيار الأسواق الآسيوية وما تعرضت له دول النمور يعود الى ثلاثة أمور هي: الخلل في النظام المصرفي، والفساد المالي والاداري، والاقتراض العقاري بدون ضوابط. بينما في مصر توجد متابعة للنظام المصرفي، وضوابط على البنوك المحدودة التي تعمل في الاقراض العقاري، ولا يتجاوز حجم ذلك ٥٪ من محفظتها.

وأوضح ان صندوق النقد الدولي لا يضع قيودا على خططنا أو حركتنا الاقتصادية، بل يتابع فقط اداء الاقتصاد المصري، وان سياسة الاصلاح الاقتصادي في مصر وضعها وينفذها خبراء مصريون.

وقال، إن العولمة واتفاقية الجات لا ينبغي ان تخيفنا. وان المشاركة فيها فائدتها محتملة، وان التطور التكنولوجي، على الرغم من تقليله العمالة في بعض الأعمال. إلا انه يفتح الباب لفرص وظيفية كثيرة في مجالات عديدة.

وأشار الى أن البورصة المصرية تنطبق عليها الشروط العالمية، ولكنها مازالت محدودة بحكم حداثة تجربتها، وهي تنمو بالتدريج.



د. ابراهيم فوزي

الاحصاء المركزي:
٣٩٠ الف مؤسسة عاملة في لبنان

■ بيروت - هلا صفبيني:

■ انجزت مديرية الاحصاء المركزي في بيروت دراسة حول مسح المؤسسات العاملة في لبنان، حيث تبين ان عدد هذه المؤسسات على كامل الاراضي اللبنانية بلغ ٣٩٠ ألف مؤسسة موزعة كالآتي: ٤٣٢١٣ مؤسسة في العاصمة بيروت، و ١٤٧٣٢٣ مؤسسة في جبل لبنان، ٧٧٢٤٩ مؤسسة في الشمال، ٤١٧٣٨ مؤسسة في الجنوب، ٥٧٣٤٦ مؤسسة في البقاع، و٢٣٧٣٨ مؤسسة في النبطية.

واشارت الدراسة الى ان هذه المؤسسات ليست عاملة كلها، اذ يوجد ما نسبته ٥٠.٨٨٪ منها مؤسسات انتاجية، وبلغ عددها ١٩٨٤٣٦ مؤسسة.

وهناك ٣٦٥٣ مؤسسة تعتبر مركزا لفروع معظمها متواجد في جبل لبنان ويبلغ عددها في هذه المحافظة ١٠١٤ مؤسسة. اما عدد الفروع التابعة للمؤسسات فبلغ ٥٩٩٢ معظمها ايضا في جبل لبنان (٢٥٦٩).

ومن حيث الوضع القانوني للمؤسسات العاملة في لبنان، اشارت الدراسة الى ان معظم هذه المؤسسات يعمل فرديا ويبلغ هذا النوع من المؤسسات ١٧١٣٧٩ اي ما نسبته ٨٦.٣٪، وتوجد اعلى نسبة من المؤسسات الفردية في محافظة البقاع التي تصل الى ٩٣.٤٪ من المؤسسات الانتاجية في هذه المحافظة.

ولاحظت الدراسة ان ٤.٥٪ من المؤسسات الانتاجية هي مؤسسات توصية او تضامن، وترتفع هذه النسبة في العاصمة بيروت (٧.٨٪) بينما تتضاءل في المحافظات الاخرى. وترتفع نسبة المؤسسات المحدودة المسؤولية في محافظة الجنوب لتصل الى ٧.٨٪ مقارنة مع ما هي عليه في كل لبنان.

اما المؤسسات المساهمة فهي تشكل ما نسبته ١.٠٥٪ في كل لبنان واعلى نسبة لها في بيروت (٣.١٪). واوضحت الدراسة ان معظم هذه المؤسسات قد انشئت بعد نهاية الحرب، اذ تأسس بين العام ١٩٩٠ و١٩٩٧ ما نسبته ٤٢.٧٪، و٣٣.٣٪ تأسس بين ١٩٧٥ و١٩٨٩، و١٥.٨٪ قبل العام ١٩٧٥. واضافت الدراسة ان قطاع التجارة احتل العدد الاكبر من المؤسسات الانتاجية العاملة في لبنان، اذ استأثر ب٧٦٤٤٤ مؤسسة نسبتها ٣٨.٣٢٪، وهي توظف ١٣٣٨٩٥ عاملاً يشكلون ما نسبته حوالي ٢٠٪ من اليد العاملة في المؤسسات، وتضاف اليها مؤسسات تجارة الجملة التي يبلغ عددها ٦٩٧٨ اي ما نسبته ٣.٥٪. وهذا يعني ان قطاع التجارة يستأثر على ما نسبته ٤١.٨٪ من مؤسسات الانتاج وتصل نسبة العاملين فيها الى ٢٤.٤٪.

وبلغ عدد المؤسسات الصناعية حسب دراسة الاحصاء المركزي ٢٨٥٥٦ مؤسسة اي ما نسبته ١٤.٣٪ وتضم ١٢٦٨٧٦ عاملا اي ما نسبته ١٨.٨٥٪ من عدد العاملين.

تحليل اقتصادي

التنمية الزراعية .. وفجوة الغذاء في الوطن العربي

■ عمان: تحظى التنمية الزراعية في الوطن العربى باهتمام متزايد.. ويعتبر القطاع الزراعى احد القطاعات الرئيسية في البنيان الاقتصادى لاغلبية الدول العربية حيث يعتمد عليه حوالى ٤٢ في المائة من السكان في معيشتهم ويوفر اكثر من ٥٠ فى المائه من احتياجات السكان الغذائية. وقالت وكالة الانباء الاردنية في تقرير لها ان المنتجات الزراعية تشكل مصدرا رئيسيا للعملات الاجنبية لمعظم الدول العربية وتتراوح مساهمة الزراعة في قيمة الصادرات الكلية للدول العربيةما بين ١٠ في المائه و٩٥ في المائه كما يوفر القطاع الزراعى نسبة لا يستهان بها من المواد الخام للصناعات التحويليه. وارتفعت نسبة مساهمته في الناتج المحلى الاجمالى للوطن العربى من ٧ر٥ في المائة علم ١٩٨٧ الى ٣ر١٣ في المائة عام ١٩٩٧.

واكد التقرير السنوى للمنظمه العربية للتنمية الزراعية للعام الماضى الذى اصدرته مؤخرا ان الدول العربية مجتمعة تملك رصيدا هائلا من الموارد الزراعية المائية والارضية والبشرية والمالية والتي يمكن ان تؤدى الى طفرة انتاجية هائلة تمكنها من تحقيق الامن الغذائى العربى وتقوية اقتصاديات الدول العربية اذا ما تم توجيه الاهتمام المناسب للتنمية الزراعية وتخصيص الاستثمارات الكافية لتطويرها وتحديثها على اسس علمية وتقنية صحيحة وملائمة واذا ما تم ايضا ادارة واستخدام هذه الموارد من منظور قومى عربى.

وقال التقرير ان الرقعة القابلة للزراعة تبلغ ١٩٨ مليون هكتار الا ان المستغل منها حوالى ٥ر٦٨ مليون هكتار اى ما يعادل ٣٤ في المائه من اجمالى المساحة القابلة للزراعة. واشار الى ان المنطقة العربية تزخر بثروة حيوانية ضخمة تقدربحوالى ٢٩٣ مليون رأس من الحيوانات المنتجة منها حوالى ٢٣١ مليون رأس اغنام وماعز و٥٠ مليون رأس ابقار وجاموس و١٢ مليون رأس من الجمال. اما الثروة السمكية فلان قاعدتها تتمثل في الشواطىء المترامية الاطراف المحيطة بالوطن العربى والتي تقدر بحوالى ٢٣ الف كيلو متر مربع والجرف القارى الذي تصل مساحته الى ٦٠٨ الاف كيلومتر مربع بالاضافة الى الانهار والبحيرات الداخلية وهذه القاعدة رصيد ضخم من الاسماك مكن الدول العربية من اشباع الطلب المتزايد من البروتين الحيوانى وتحقيق فوائض التصدير في بعض الدول. وذكر التقرير انه فيما يختص بالموارد المائية في الوطن العربى فتقدر جملة كمية المياه المتاحة للاستغلال من مختلف المصادر التقليدية بنحو٣٥ مليار متر مكعب يستغل منها حاليا في الاستخدامات المختلفه حوالى ١٧٣ مليار متر مكعب في السنة ٤٩ في المائه من الكميات المتاحة. وتمثل الاستخدامات الزراعية ما يقارب الـ ٩٠ في المائه من المياه المستغلة وتعتبر المياه السطحية هى المصدر الرئيسى للمياه حيث توفرحوالى ٨١ في المائه تليها المياه الجوفية ١٣ في المائه بينما توفر المصادرغير التقليدية كاعادة استخدام مياه الصرف وتحلية مياه البحر حوالى ٦ في المائة. وبالنسبة لقطاع الثروة الحيوانية قال التقرير ان انتاج اللحوم انخفض بنسبة ٣ر١/في المائة وانخفض انتاج الالبان بنسبة ٥ر٢ في المائة في عام ١٩٩٦ وذلك بسبب تدهور المراعى الطبيعية وانخفاض الحوافز السعرية المرتبطة بهذا القطاع. واشارالى ان معظم الاقطار العربية وبخاصة الدول التي تطبق سياسات اصلاحية هيكلية زراعية حققت زيادة في مستوى الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعى.. وهناك بعض الاقطار العربية التي تضاعف فيها مستوى الاستثمار الكلى بمعدلات غير مسبوقة وكان نصيب القطاع الزراعى فيها كبيرا للغاية وكان لمساهمة الاستثمارات من القطاع الخاص دورها الملحوظ في هذا التطور وفيما يتعلق بلوضاع الفجوة الغذائية ونسب الاكتفاء الذاتى تشير البيانات الاحصائية المتاحة لعام ١٩٩٦ ان قيمة الفجوة الغذائية الاجمالية في الوطن العربى بلغت نحو ٦ر١٢ مليار دولار بزيادة قدرها حوالى ٤ في المائة عما كانت عليه عام ١٩٩٥ وهى ١ر١٢ مليار. (ق.ن.أ)

مجموعة استشارية هندية تفتتح مكتباً تمثيلياً في البحرين

■ المنامة: افتتح في البحرين مؤخراً مكتب تمثيلي لأقدم واشهر مجموعة استشارات هندسية هندية.

ويعد هذا المكتب الاول للمجموعة في منطقة الشرق الاوسط وهذه المجموعة هي مجموعة تاتا للمهندسين الاستشاريين ويقع مقرها في بومباي وهي قسم تابع لمجموعة شركات تاتا التي تضم ١٠٠ شركة تبلغ ايراداتها السنوية حوالي ٩ مليارات دولار.

وقد تم فتح المكتب التمثيلي انطلاقا من تطلع تاتا للمهندسين الاستشاريين الى الاستفادة من السوق النامية للاستشارات الهندسية في منطقة الخليج والشرق الاوسط. (وام)